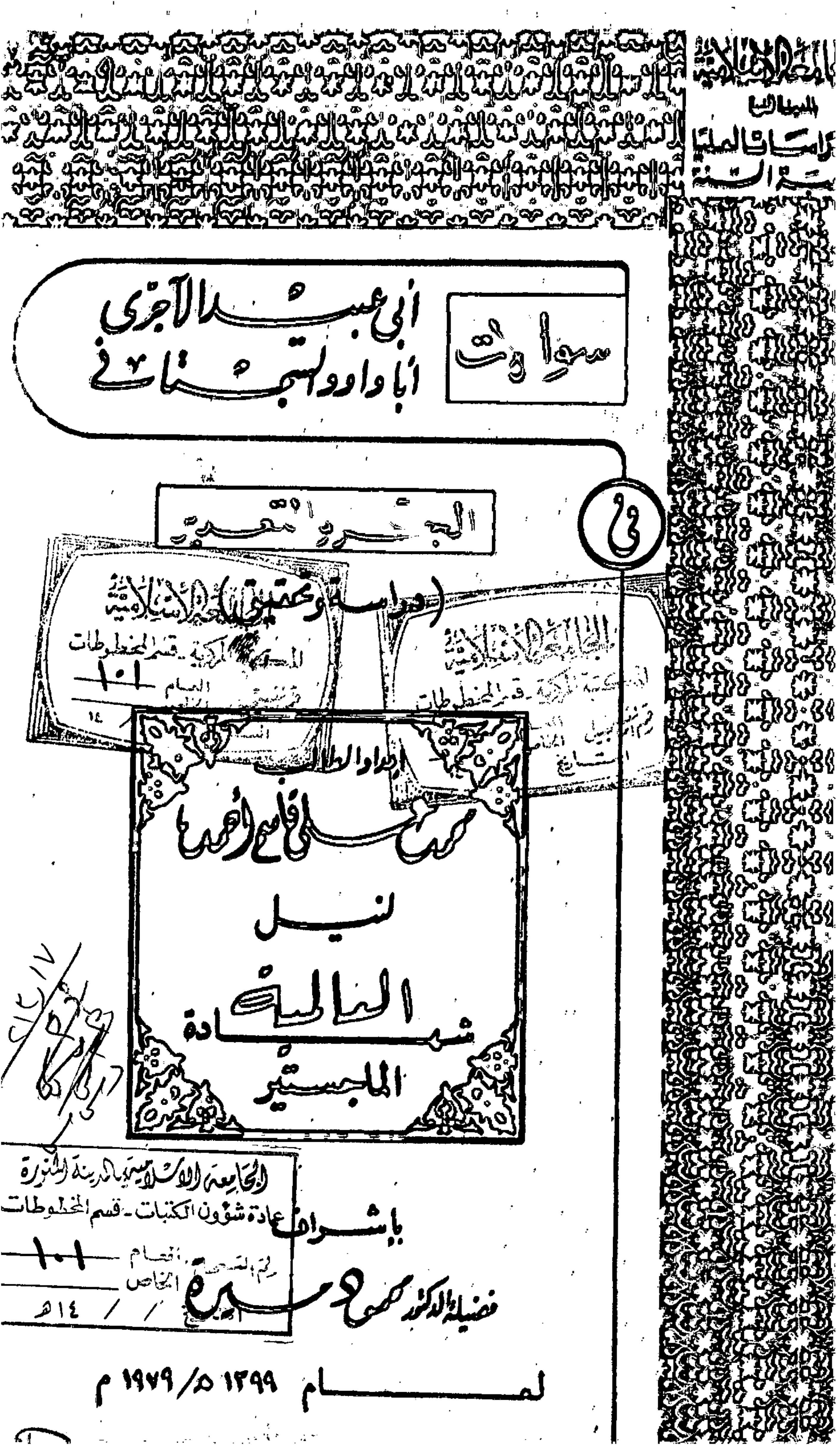


الجامعة الإسلامية
المجلس العلمي
الدراسات العليا
شعبة السنة

سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل

(دراسة وتحقيق)

إعداد الطالب
محمد علي قاسم العمري

لنيل شهادة العالمية الماجستير

بإشراف فضيلة الدكتور محمود ميرة

لعام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقديـر

الحمد لله فاطر القلوب على حب الخير واقرار الجميل والصـــلاة والسلام على سيدنا محمد الداعى الى مكافأة صانع الجميل وبعد

فقد من الله على بالانتهاء من اعداد هذه الرسالة فأرى من الواجب على ان اتقدم بخالص شكرى وبالغ تقديرى لفضيلة استاذى الدكتـــور محمود احمد ميرة المشرف على الرسالة والذى لم يدخر جهدا فى ابداء توجيهاته وملاحظاته السديدة وتوفيره بعض المصادر ذات القيمة وقراءتـــه لجزئيات الرسالة .

كما اقدم خالص شكرى وامتنانى لفضيلة الشيخ الدكتور محمد امين المصرى رحمه الله والذى كان له كل الفضل فى اعدادى للخوض فى هذا العلم فى السنة التحضيرية وتشجيعى لاختيار هذا الموضوع سائـــلا المولى ان يتغمده بواسع رحمته .

كما اقدم شكرى ايضا لفضيلة الدكتور اكرم ضياء العمرى وفضيلـــة الشيخ حماد الانصارى لما بذلاه ايضا من توجيهات قيمة ايام الدراسة والتحضير .

وفى الختام اقدم شكرى لكل من قدم لى عون ايا كان من الاساتذة الكرام والاصدقاء والزملاء واخص بالذكر الاخ الكريم مصطفى عبد الجليـل امين مكتبة الدراسات العليا وجزا الله الجميع كل خيـــر .


تمهید

" بسم الله الرحمن الرحيم "

((تمهيد))

لا أظن أن الباحث الكريم بحاجة الى التنويه بفائدة كتب الرجال على اختلاف أنواعها . فهذه الكتب تعتبر مصدرا رئيسيا يمكن الاعتماد عليه للوصول الى حقيقة حال من ترجم لهم فيها ، اضافة الى ما تنفرد به تلك الكتب من مواد علمية جديدة ..

وقد بدأ المسلمون بالتصنيف فى كتب الرجال فى وقت مبكر وافردوا لكل نمط معين من الناس كتبا خاصة بهم ، فنجد منها تلك التى اهتم مصنفوها بذكر رواة الحديث النبوى الشريف ، ونجد أخرى اقتصرت على ذكر المفسرين ، وتلك فى البلغاء واللغويين ، ولم يقف الامر عند ذلك الحد بل تمداه الى التصنيف فى البخلاء والمغنين وما الى ذلك ..

والواقع أن البدء المبكر فى هذا النمط من التصنيف ليدل على ما تمتع به المسلمون الأوائل من وعي ثقافي ومستوى علمي رفيع ، على أن المحدثين كانوا أول من طرق هذا الباب فأخذوا بتقييد أسماء الصحابة وأحوالهم على اعتبار أنهم نقلة السنة المطهرة الأمر الذى دعا من جاء بعدهم ليحذو حذوهم ، فوصفوا رواة الحديث من التابعين وأتباعهم وهكذا ..

وقد اتبع المصنفون فى تواليفهم أساليب متعددة فمنهم من صنف كتابه على الطبقات ، وكان ابن سعد أول من استخدم هذا الاسلوب بعد أستاذه الواقدى فأبدع وأجاد ، ونجد آخرين صنفوا كتبهم على النسب سواء كان ذلك الى القبيلة أو المدينة أو الصنعة ، على أن بعضهم قد عمد الى استخدام أكثر من أسلوب كما هو الحال عند خليفة بن خياط حيث صنف كتابه على الانساب ولكن ضمن الطبقة الواحدة ..

وهناك مسلك آخر قد سلكه بعضهم وهو التصنيف على المدن فيذكرون فى مصنفاتهم تراجم أهل بلد معين سواء كانوا من أهلها أصلا أو ممن دخلها من غير أهلها ، ومن أشهر ما ألف فى هذا تاريخ بغداد للخطيب البغدادى رحمه الله ..

والذى يعنينا من هذا كله هو ما ألف فى تراجم رواة الحديث النبوى الشريف ، وقد اتبع مصنفوها أيضا مناهج متعددة تبعا للأغراض المقصودة منها ، فمنها ما يهتم بحياة صاحب الترجمة وأخباره ، فيذكر سنة مولده ووفاته ويطيل فى أخباره والمشاهد التى شهدها ، ومعتقده والمناصب التى شغلها إن كان من ذوي الشأن وما قيل فيه من جرح أو تعديل الى غير ذلك من معلومات ، وقد مال بعضهم الى الاختصار على ذكر ما قاله الأئمة من جرح وتعديل بعبارات مقتضبة ..

وهكذا تكاثرت الكتب المؤلفة فى رجال الحديث وتبعا لذلك تشابهت الاسماء وأصبح من الصعب التميز بين كثير منها مما دفع بعضهم الى تأليف كتب خاصة تهتم بضبط أسماء الرواة ، وأخرى للتمييز بين الرواة بالقرائن ان كانوا من أهل بلدة واحدة أو طبقة واحدة ..

إن المتتبع لما ألف فى الحديث النبوى الشريف على اختلاف علومه ليجد أن هذا العلم قد حظى بعناية بالغة حققت الاهداف المنشودة منه . ولم يكن التأليف فى هذا الفن مجرد تحقيق رغبة علمية فحسب بل لما لهذا العلم من مساس بأحكام هذا الدين الحنيف وخدمة السنة أمر واجب على أتباعها ولا يكون ذلك الا بالاحاطة بأحوال نقلتها ، ولهذا فقد اتبع علماء الاسلام من المحدثين أساليب علمية دقيقة سبقوا غيرهم باستخدامها فى مجال البحث والتدقيق . .

سائلا المولى جل وعلا أن يحفظ للاسلام مجده ولأهله العزة والسؤدد وأن يجزى كل من أراد خدمة هذا الدين خير الجزاء وهو نعم المولى ونعم النصير ..

* *
*

المقدمة

((المقدمـــة))

أبو داود السجستاني رحمه الله :-

نسبـه :-

هو الامام الجليل امام عصره سليمان بن الأشعث بن اسحاق بـن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران أبو داود السجستاني (١) صاحـب السـنن ..

مولده ووفاته :-

ذكر الآجري (٢) صاحب السؤالات أن أبا داود ولد سنة ٢٠٢هـ وكانت وفاته في السادس عشر من شوال سنة ٢٧٥هـ بالبصرة (٣). ويكـون بذلك قد عاش في هذه الدنيا ٧٣ عاما قضاها في خدمة العلم وأهله ..

---

(١) سجستان بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الثانية وفتـح التاء من فوقها وبعد الالف نون نسبة الى سجستان الاقلـيم المشهور . انظر: طبقات الحنابلة ١/١١٨ . أخبار أصبهان ١/٣٣٤ . تاريخ بغداد ٩/٥٥ . تهذيب الكمال ٣/١٣٢ . اللباب ٢/١٠٥ . طبقات الشافعية للسبكي ٢/١٩٣ . تذكـرة الحفاظ ٢/٥٩١ . سير أعلام النبلاء ٩/٤٥ . البداية والنهايـة ١١/٥٤ . شذرات الذهب ٢/١٦٧ . وفيات الأعيان ٢/١٣٨ . تهذيب التهذيب ٤/١٦٩ . طبقات الحفاظ للسيوطـي ٢٦١ .

(٢) محمد بن علي بن عثمان يأتي الكلام عليه في فصل مستقل ، وقد وهم الشيخ محمود عبد الوهاب فايد حيث قال : هو أبو بكر محمد بـن الحسين في تحقيقه لكتاب الخلاصة للخزرجي .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢/٥٩٣ ..

أهم شيوخه :-

رحل أبو داود وطوف بالبلاد شرقا وغربا وسمع خلقا كثيرا من كبار المحدثين ، فى مختلف البلاد ، ومن أشهرهم : الامام أحمد بن حنبل وابن معين وهما اللذان أخذ عنهما علم الحديث (١) . كما روى عن ابن المدينى ومسلم بن ابراهيم الفراهيدى وأبى الوليد الطيالسى وقتيبة ابن سعيد وغيرهم من الأئمة ..

أهم تلاميذه :-

روى عنه الأئمة أمثال أبى عيسى محمد بن عيسى الترمذى صاحب الجامع ، وأبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى صاحب السنن ، وابنه عبد الله بن أبى داود الحافظ ، وأبى عوانه الوضاح بن عبد الله اليشكرى . وأبى بشر محمد بن أحمد بن سعيد الدولابى وأبى عمرو أحمد بن على بن الحسن البصرى ، وأبى بكر محمد بن داسه ، وزكريا الساجى وأبى عبيد الآجرى ، وغيرهم .

توثيقه :-

اتفق أهل العلم على توثيق أبى داود رحمه الله وسأقتصر فى هذا المقام على ذكر أقوال بعض أهل العلم فيه :

قال ابن حبان رحمه الله : كان أحد أئمة الدنيا فقها وعلما ونسكا وورعا واتقانا ، جمع وصنّف وذب عن السنن (٢) ..

وقال الهروى : كان أحد حفاظ الاسلام فى أعلى درجة النسك والعفاف والصلاح والورع (٣) ..

---

(١) تهذيب الكمال ٣/١٣٣ .
(٢) طبقات الشافعية للسبكى ٢/٢٩٣ .
(٣) تهذيب التهذيب ٤/١٧٢ .

وقال النووى : اتفق العلماء على الثناء على أبى داود ووصفه بالعلم الوافر والاتقان والورع والدين والفهم الثاقب فى الحديث وغيره (١) .

مكانته العلمية وثناء أهل العلم عليه :-

عاش أبو داود رحمه الله فى بيئة علمية مكنته من ارتقاء أرفع مراتب المعرفة وخاصة فى علم الحديث النبوى الشريف الى جانب ما بذله من جهد شاق خلال رحلاته المتتالية وتتلمذه على من طارت شهرتهم فى الآفاق ، فكان من نتيجة هذه العوامل مجتمعة أن أصبح رحمه الله علما من أعلام الاسلام . وهذه طائفة من أقوال الأئمة والحفاظ فيه :-

قال أبو بكر الصاغانى : ألين لأبى داود الحديث كما ألين لداود عليه السلام الحديد (٢) ..

وقال عبد الله بن مندة : الذين أخرجوا وميزوا الثابت من المعلوم والخطأ من الصواب أربعة : البخارى ومسلم وبعدهما أبو داود والنسائى (٣) .

وقال أبو عبد الله الحاكم : إمام أهل الدنيا فى عصره بلا مدافعة (٤) .

وقال ابو بكر الخلال : الامام المقدم فى زمانه لم يسبق الى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه رجل ورع مقدم (٥) .

---

(١) تهذيب الاسماء واللغات ٢/ ٢٢٥ .

(٢) طبقات الشافعية للسبكى ٢/ ٢٩٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٢ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩٢ .

(٥) طبقات الشافعية ٢/ ٢٩٥ .

وقال موسى بن هارون : خلق أبو داود في الدنيا للحديث وفي الآخرة للجنة (١).

وكان ابراهيم الاصبهاني وأبو بكر بن صدقة يذكرونه بما لا يذكرون أحدا في زمانه بمثله (٢).

عقيدتــــه :-

عاش رحمه الله في فترة زمنية ظهر فيها العديد من الاتجاهات الفكرية ، فكان في الكوفة المذهب الشيعي ، وكانت البصرة موطن القدرية ، والشام موطن الناصبة ، الى جانب بعض الطوائف الأخرى كالخوارج والجبرية والمرجئة والجهمية والقائلين بالاعتزال .

وكان لكل فرقة أنصارها وخصومها ، ولعل أهم العوامل التي أدت الى ظهور تلك الفرق في ديار الاسلام تلك الثقافات الغازية التي دخلت بلاد المسلمين كالثقافة الهندية والفارسية واليونانية . فتأثر الكثيرون بما تنطوي عليه من أفكار فاسدة (٣) . وآراء تضلل صاحبها عن سواء السبيل .

وقد كان التخاصم فيما بين تلك المذاهب من أهم العوامل في تنشيطها وسرعة انتشارها . وهكذا ابتلي بها الكثيرون من الساسة فضلا عن عوام الناس ، بل ان مذهب الاعتزال تربع على مقعد السلطة أيام المأمون حتى صار يحكم بمبادئه ويحارب ويذل من خالفه ، ومسألة القول بخلق القرآن من أبرز الدلائل على ذلك .

---

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢٩٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٤/ ٥٧ .

(٣) مقدمة تاريخ ابن معين ١/ ٤٧ .

وبحكم ترحال أبى داود المستمر فى البلاد فقد باشر رحمه الله بنفسه أهل تلك الطوائف على اختلاف اتجاهاتهم ، فعرف ما تنطوى عليه عقائدهم الفاسدة الأمر الذى باعد بينه وبينهم ، فسلك سبيلا غير سبيلهم ، سبيل الاستقامة والسلامة ، ولا ريب أن تأثره بشيخه الامام أحمد بن حنبل امام أهل السنة والجماعة كان عاملا هاما فى ثباته على مسلكه القويم الذى ارتضاه السلف الصالح لانفسهم ، فضلا عن ذلك النوع من العلم الذى تخصص فيه رحمه الله وفيه ما يعصم الانسان من الوقوع فى المهالك .

وهكذا فقد عصمه الله تعالى ، فكان اماما من أكابر أهل السنة والداعين إليها ، وكثيرا ما نراه يحط من قدر أولئك المنحرفين باتباعهم مذاهب لا تقوم بها حجة شرعية ، وفى هذا الكتاب المحقق الكثير من الأدلة على ما نقول .

رحلاته :-

لما كانت السنة النبوية ذات مكانة هامة فى التشريع الاسلامى فقد بذل العلماء ما فى وسعهم لخدمتها ، فرحلوا المسافات البعيدة من أجل تقييد الحديث وجمعه والوقوف على أحوال رواته ، شعارهم فى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة (١) .

وقد اعتبر كثير من العلماء الرحلة أمرا ضروريا للمشتغل بالحديث .
قال ابن معين رحمه الله : أربعة لا يؤنس منهم رشدا ...

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب العلم ١/٢٧

وذكر رجلا يكتب فى بلده ولا يرحل فى طلب الحديث(١) . وكذلك كان أحمد رحمه الله ممن يرى ضرورة الارتحال فى طلب العلم(٢) . وهو مذهب جملة من العلماء كابن الصلاح (٣) .

ولادراك أبى داود لهذه الحقيقة فقد شرع منذ الصغر فى رحلاته فرحل الى بغداد وصادف ذلك وفاة عفان بن مسلم فقال : شهدت جنازته وصليت عليه (٤) . وكان ذلك سنة ٢٢٠هـ ، وعليه فان عمره كان حينئذ ثمانية عشر عاما . وقد دخل بغداد غير مرة وكان آخرها سنة ٢٧٢ هـ ، وقدم الكوفة سنة ٢٢١ هـ ، ورحل الى البصرة وسكنها وفيها كانت وفاته . ولم يقتصر رحمه الله فى رحلاته على مراكز العلم فى العراق بل رحل الى مصر والشام وفيها كتب عن اسحاق بن ابراهيم الفراديسى ، والى خراسان والحجاز والرى (٥) وغير ذلك من بلدان العالم الاسلامى . وقد أطلق عليه الحافظ ابن كثير رحمه الله لقب الرحال حيث قال : أحد أئمة الحديث الرحالين الى الافاق فى طلبه (٦) .

وقد ترتب على هذا الجهد المبذول أن صار أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وفارسا من فرسان الحديث النبوى الشريف .

---

(١) الرحلة فى طلب العلم ص ١٧ .

(٢) مقدمة علوم ابن الصلاح ص ٣٦٩ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٢٧٧ .

(٥) تهذيب الكمال ٣/١٣٣ .

(٦) البداية والنهاية ١١/٥٥ .

أشهر مصنفاته :-

تقدم أن أبا داود رحمه الله حظى بمكانة علمية عالية شهد له بها الجهابذة ، حيث قضى حياته فى طلب العلم وتحصيله ، وما ان ترك الدنيا حتى خلف للمسلمين ثروة من مصنفاته التى تعد من أنفس كتب التراث الاسلامى ومن أهمها :-

(١) كتاب السنن . وقد جمع فيه الاحاديث المتعلقة بالأحكام والأمور الفقهية ، ورتبه على أبواب الفقه وعدتها ثمانمائة وأربعة آلاف حديث وذكر شرطه فيه فقال : ذكرت فيه الصحيح وما يشبهه وما يقاربه وما كان فى كتابى هذا من حديث فيه وهن شديد بينته وما لم أذكر فيه شيئا فهو صالح (١).

وقد لاقى كتاب السنن اعجابا بالغا عند أهل العلم بل كان ينافس الصحيحين منافسة قوية أول أمره ، قال فيه الخطابى : انه لم يصنف فى علم الدين مثله وهو أحسن وصفا وأكثر فقها من الصحيحين(٢).

وقال ابن قيم الجوزية رحمه الله : كتاب السنن لابى داود من الاسلام بالموقع الذى خصه الله به بحيث صار حكما بين أهل الاسلام وفصلا فى موارد النزاع والخصام فاليه يتحاكم المنصفون وبحكمه يرضى المحققون ، فانه جمع شمل أحاديث الأحكام ورتبها أحسن ترتيب ونظمها أحسن نظام مع انتقائها أحسن انتقاء واطراحه منها أحاديث المجروحين والضعفاء (٣). وقد اعتنى العلماء به عناية

---

(١) أنظر رسالة أبى داود لأهل مكة .
(٢) فتح المغيث ١/ ٨٤ .
(٣) توضيح الافكار ١/ ٦٠ .

بالغة فشرحو شروحا متعددة (١) ..

٢) كتاب المراسيل : وهو أحد أجزاء السنن الثمانية عشرة وقد أفرده العلماء بجزء مستقل ، ذكر فيه أبو داود ما يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم من المراسيل منها ما لا يصح ومنها ما يسند عند غيره وهو متصل صحيح (٢) .

٣) كتاب مسائل أبى داود للامام أحمد فى الرواة (٣) : وقد رتبه على البلدان (٤) .

٤) كتاب مسائل أبى داود للامام أحمد فى الفقه (٥) ..

٥) كتاب السؤالات الذى بين أيدينا من جمع تلميذه الآجرى ..

٦) كتاب البعث والنشور (٦) .

٧) كتاب تسمية الاخوة الذين روى عنهم الحديث (٧) .

٨) الناسخ والمنسوخ (٨) .

٩) مسند مالك (٩) .

---

(١) طبع أكثر من مرة .
(٢) نموذج من الاعمال الخيرية ص ٦١١ ، وكتاب المراسيل أيضا مطبوع .
(٣) تاريخ التراث العربى ٣/١٨٩ .
(٤) مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم ٤٦ .
(٥) مطبوع .
(٦) تاريخ التراث العربى ٣/١٨٩ .
(٧) مخطوط فى دار الكتب القاهرية ضمن مجموع رقم ١٢٩ .
(٨) تهذيب التهذيب ٤/١٧٠ .
(٩) المصدر السابق .

١٠) دلائل النبوة (١) .

١١) ما تفرد به أهل الامصار (٢) .

١٢) أخبار الخوارج .

١٣) رسالته الى أهل مكة فى وصف السنن .

١٤) كتاب الرد على أهل القدر (٣) .

١٥) كتاب معرفة الاوقات (٤) .

وله مصنفات أخرى تدل على غزارة علمه فى مختلف العلوم .

*

---

(١) هدية العارفين ١/ ٣٩٥ .

(٢) حاشية تدريب الراوى ٢/ ٣٦٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٠ .

(٤) حاشية تدريب الراوى ٢/ ٣٦٣ .

((أبو داود امام فى الجرح والتعديل))

إن علم الجرح والتعديل من أصعب علوم الحديث ، فلا يقدم على الخوض فيه الا من اتصف بسعة الاطلاع فى الاخبار المروية ورواتها ، عارفا بأحوال أولئك الرواة ومقاصدهم وطرق مروياتهم وبالاسباب الداعية التى التساهل أو الانحراف عند بعضهم إضافة الى معلومات حديثية أخرى كمعرفة سنة ولادة الراوى ووفاته وممن سمع ومن أخذ عنه ، وكيف كانت كتبه هل هى صحيحة أو لا ، الى غير ذلك مما لا بد منه فى هذا الميدان ..

والناقد لا بد وأن يكون أيضا ذا فهم حاد ويقظة ، واعيا لكل ما ينطق به فى هذا المجال ، لا يستفزه غضب ولا يستميله هوى ولا يتجاوز فى حكمه على أحد فيصدر حكمه بأمانة علمية ..

وهذه المرتبة من العلم صعبة المرتقى وشائك سبيلها لا ينالها الا من سهل له الله سبيل الوصول اليها ، فلم يبلغها الا الافذاذ ممن بزوا أقرانهم ، فكم من عالم لا يعوّل على ما يقوله فى هذا الفن . قال ابن المدينى رحمه الله : أبو نعيم وعفان ـ يعنى الفضل بن دكين وعفان بن مسلم ـ لا أقبل كلامهما فى الرجال هؤلاء لا يدعون أحدا الا وقعوا فيه(١) وأبو نعيم وعفان من كبار المحدثين ، وممن نالوا شهرة بالغة ، ولكنهم مع ذلك لا يلتفت الى تجريحهم أو تعديلهم فى الرواة ، على أن عبارة ابن المدينى تفيد أنهما ممن أكثر فى النقد ، لكنا لا نجد مما قالوه فى كتب هذا الفن الا القليل النادر مع كثرتها ، اذ أغفلت ما صدر عنهم .

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٢ .

وقد نبغ فى هذا الفن أناس يدين لهم به كل منصف أمين لما قدموه من خدمة بالغة الأهمية لا يستطيع غيرهم أن يسديها ، فاستسهلوا من أجل ذلك الصعب بدافع دينى نبيل وفطرى سليم ، وكان من بين هؤلاء امامنا الجليل أبو داود السجستانى رحمه الله ، وقد نوه الأئمة بفضل هؤلاء النقاد وأشادوا بجهدهم الكريم فى مقدمات كتبهم التى ألفوها فى هذا الميدان كابن أبى حاتم وابن عدى والذهبى وغيرهم ، وكم كان بودى أن أعثر على ذكر لأبى داود فيمن ذكر ليكون ذلك عونا لى فى بحثى هذا ، ولكنى لم أر من ذكره كناقد فيمن ذكر من ذوى الشأن ، ولا أقول هذا اعتراضا عليهم ، فالقوم لم يلزموا أنفسهم بذكر سائر النقاد ، ولكن قد يظن بعضهم أن عدم ذكر من هم مثل أبى داود فى تعداد أولئك انما هو للتقليل من شأنهم أو لأنهم لم يبلغوا مرتبة فى هذا الفن يستحق من أجلها أن يذكروا فى مصاف النقاد الكبار . الواقع غير ذلك ، فاننى أستطيع الجزم بأن أبا داود من كبار النقاد ومن الذين شاركوا فى انشاء أسس هذا الفن ، وليس من حقى أن أغمط كلا من السخاوى والسبكى رحمهما الله حقه . ففى ذكرهما لطبقات النقاد ذكرا أبا داود فى الطبقة التى تلى طبقة الامام أحمد (١) . وتجدر الاشارة الى أننى لم أعثر على أى بحث مستقل حول أبى داود فى النقد فيما اطلعت عليه .

وأكبر الشواهد على إمامته وأكثرها وضوحا هذا الكتاب الذى بين أيدينا الآن اذ يحتوى على الآلاف ممن تكلم فيهم أبو داود بجرح أو تعديل أو غير

---

(١) الاعلان بالتوبيخ ١٦٥ طبقات الشافعية للسبكى ١/٣١٦ .

ذلك سواء كان من اجتهاده أو آثرا عن شيوخه ، بالاضافة الى معلومات حديثية أخرى ، ولم يقتصر رحمه الله على نقد رواة أهل مصر ممين ، كلا بل تكلم فى رواة الحديث من سائر البلاد الاسلامية ، وفى هذا الكتاب رواة الحديث من بغداد والكوفة والبصرة ودمشق والثغور وأيلة والجزيرة وبلاد أخرى كثيرة ، ولكم أود أن يخرج هذا الكتاب بكامل أجزائه والتى أتصور أن تبلغ ثمانية كبار بما فى ذلك المفقود .

وقد تكلم أبو داود رحمه الله فى الرواة بلسان الناقد البصير ، ولم أر فى كلامه ما يدعو الى الاستغراب ، فلم يكن لينفرد بما لا يتابع عليه فى أحكامه اضافة الى ما يدعم به رأيه من أدلة اذا اقتضت الضرورة ..

وأبو داود رحمه الله خاض غمار هذا الفن بعلمه واجتهاده فلم يكن متبعا بل كان له رأيه المستقل ، وقد قرأت كتاب السؤالات بأجزائه الثلاثة الموجودة وتتبعت ما قاله باجتهاده وما نقله عن شيوخه ، وأذكر هنا أن نسبة أقواله فى هذا الجزء المحقق تزيد على ٩٠ ٪ من مجموع الآراء التى قيلت فيما احتواه من رجال . وقد يخالف رأى شيخه فها هو يوثق العوام بن حمزة ، ورد على شيخه ابن معين اذ ضعّفه بقوله : ما نعرف له حديثا منكرا (١) . وقال فى نوح بن قيس ثقة بلغنى أن يحيى ضعفه ، وقد أنكر على عفان بن مسلم اذ يروى عن عبد الرحمن بن ابراهيم صاحب العلاء ، وقال : هو عندى منكر الحديث (٢) . ومثل هذا كثير ،

---

(١) أنظر نص رقم ٣٥٤ .

(٢) " " " ٣٨٣ .

وهذه النماذج لا تدع مجالا للشك فى أن أبا داود من أهل الخبرة والاستقراء والتثبت فى النقد شديد الاحتياط فى قبول الروايات .

نقل العقيلى فى ترجمة يعقوب بن كاسب عن زكريا بن يحيى الحلوانى[١] قال : رأيت أبا داود السجستانى قد جعل حديث يعقوب بن كاسب فى وقايات [٢] ، على ظهور كتبه ، فسألته عنه فقال : رأينا فى سنده أحاديث أنكرناها فطالبناه بالاصول فدافعنا ثم أخرجها بعد فوجدنا الاحاديث فى الاصول مغيرة بخط طرى ، كانت مراسيل فاسندها وزاد فيها[٣] .

ان البراعة النقدية التى تمتع بها أبو داود كما ترى يعجز الكثير من النقاد عن بلوغها ، وانه لنقد علمى سليم ، يقوم على نقد الكتابة والمخطوطات وتقديرعمرها بالنظر فى جديد الخط وقديمه ، وقد علق فضيلة الشيخ محمد الصباغ على هذا بقوله : إنه مجال سبق اليه أبو داود ويحسب بعض الباحثين أنه جديد وأن الاقدمين لم يعرفوه (٤) .

وقد شهد الأئمة لابى داود بإمامة عصره فى الحفظ والاتقان ومعرفة علل الحديث والتبصر بأحوال الرواة ، وها هو يسئل عن الأئمة الكبار ، سأله الآجرّى قائلا : أيهما أعلم بالرجال يحيى أو على ؟ فقال : يحيى أعلم بالرجال وليس عند علىّ من خبر أهل الشام شىء (٥) .

---

(١) بضم الحاء المهملة واللام .
(٢) أغلفه توضع على ظهور الكتب .
(٣) ضعفاء العقيلى ٣/٤٥١ .
(٤) مجلة البحوث الاسلامية ١/١/٢٥٨ .
(٥) تاريخ بغداد ١٤/١٨١ .

وحسب أبى داود اعتماد من جاء بعده على أقواله فى هذا الفن الى يومنا هذا ، وأما ما قيل من أن أبا داود أكثر عناية بالمتون من الاسانيد فهذا لا يتعارض مع ما قلناه ، وهذا فى السنن اذ ضمنه من الأحاديث ذات الاحكام الفقهية ما لا يوجد فى غيره من الكتب الستة. حتى قيل فى سننه إنها أكثر فقها من الصحيحين (١). على أن من يتتبع سننه يرى أنه يعقب على كثير من الاحاديث ببيان حال رواتها، وعما اذا كان هذا الحديث فردا غريبا أو غير ذلك من أمور نقدية ، فكان رحمه الله عالما فى المتون والاسانيد ومن يطلع على ما ألفه فى أحوال الرواة يظهر له الامر جليا ، وقول ابن المدينى يشهد لواقع أبى داود حيث قال: معرفة الرجال نصف العلم ومعرفة فقه الحديث نصف العلم .

*

(١) قاله الخطابى ، انظر فتح المغيث ١/ ٨٤ .

مرتبة أبى داود بين النقــاد :-

سبق أن تكلمنا على إمامة أبى داود فى النقد واعتماد الأئمة علــى أقواله واخراجها فى كتبهم ، ولكن الى أى طبقات النقد ينتمى إمامنـــــا الجليل . وهنا أورد ما ذكره الذهبى فى تقسيمه لطبقات النقاد ليتســنى للقارىء الكريم الوقوف على ماهية تلك الطبقات .

قال السخاوى رحمه الله : قسم الذهبى من تكلم فى الرجـــال أقساما :-

١) قسم تكلموا فى سائر الرواة كابن معين وأبى حاتم .

٢) وقسم تكلموا فى كثير من الرواة كمالك وشعبة .

٣) وقسم تكلموا فى الرجل بعد الرجل كابن عيينة والشافعى .

قلت : واعتمادا على ما استخلصته من نتائج من خلال دراستى لكتاب السؤالات تبين لى أن أبا داود من القسم الأول - أعنى من الذين تكلموا فى سائر الرواة . وقد أشرت مسبقا الى أنه تكلم فى رواة الحديـــث على اختلاف بلدانهم وتباينها .

ثم تابع الذهبى قائلا : والكل على ثلاثة أقسام :-

١) قسم منهم متعنت فى الجرح متثبت فى التعديل يغمز الراوى بالغلطتين والثلاثة ، فهذا اذا وثق شخصا فعض على قوله بنواجذك وتمســك بتوثيقه ، واذا ضعف رجلا فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه فان وافقه ولم يوثق ذلك الرجل أحد من الحذاق فهو ضعيف ، وان وثقه أحد فهذا هو الذى قالوا فيه : لا يقبل الجرح فيه الا مفســـــرا .

بمعنى لا يكفى فيه قول ابن معين مثلا ضعيف ، ومثل هذا يختلف فى تصحيح حديثه وتضعيفه .

قال السخاوى : ثم قال الذهبى وهو من أهل الاستقراء التام فى نقد الرجال : لم يجتمع اثنان من علماء هذا الشأن على توثيق ضعيف ولا تضعيف ثقه ، ولهذا كان مذهب النسائى ، أن لا يترك حديث الرجل حتى يجتمع الجميع على تركه .

٢) وقسم منهم متسمح كالترمذى والحاكم .

٣) وقسم معتدل كأحمد والدارقطنى وابن عدى (١) .

قلت : وبعد التمحيص والتدقيق فى أقوال أبى داود فى الرواة ومقارنتى لها بأقوال الأئمة أكاد أجزم بأن أبا داود كان من القسم الثالث أعنى من وصف بالاعتدال ، فلم يكن رحمه الله متشددا فى توثيق الرواة متساهلا فى تجريحهم ، ولا ممن تعنت فجرح من كان ثقة أو ممن تساهل فوثق من كان مجروحا ، بل راعى فى أحكامه مناهج أهل الاعتدال . ولقد تأثر بمنهج شيخه الامام أحمد تأثرا كبيرا ظهرت نتائجه فى سمته وعلمه ومنهاجه .

قد يسأل سائل فيقول : فما مدى تأثره بمنهج شيخه ابن معين ، وهو من المتشددين فى النقد ؟ أقول : إن ابن معين رحمه الله قد شارك بقدر كبير فى نشأة أبى داود العلمية ، فلما بلغ أبو داود رحمه الله مبلغا علميا رفيعا مكنه من النظر فى الأمور بدقة نهج منهج أهل الاعتدال

---

(١) الاعلان بالتوبيخ ١٦٧ ، الرفع والتكميل ١٨١ .

لأنه يستقيم مع معلوماته ودرايته ، فكان قريبا كل القرب من منهج شيخه أحمد بن حنبل ، وان كان هذا لا يمنعه من استعراض بعض آراء شيخه ابن معين والأخذ بها ، وقد يتابعه فيما ينفرد فيه أحيانا وهذا قليل .

وبين يدى قضية أود أن أطرحها ، وهى ما مدى اتفاق أقوال أبى داود مع أقوال الحافظ ابن حجر فى التقريب ؟ سؤال قد يبدو غريبا لأول وهلة ، فأبو داود ممن شاركوا فى وضع أسس هذا الفن ، وامام له اجتهاده الخاص فى حين أن ابن حجر لم يكن كذلك ، أقول هذا حق ، ولكن ابن حجر فى التقريب خرج بخلاصة أقوال الأئمة بعبارة ذات مدلول معين مراعيا فى ذلك قول من عرف بالتعنت أو التساهل ، ومن جرح ببينة أو مجرد قول قيل ، فخرج بقول وسط يحكم من خلاله على الرواة ، فكأنى أقول ما مدى موافقة أقوال أبى داود لخلاصة أقوال الأئمة ؟ وهو ما فعله ابن حجر فكان قوله وسطا على وجه التغليب .

وقبل الاجابة على هذا السؤال أحب أن أشير الى أن الأقدمين قد استخدموا عبارات لها مدلولات تختلف عما اصطلح عليه المتأخرون فى العبارات ذاتها . فالثقة مثلا عند المتقدمين أعم مما اصطلح عليه المتأخرون كالذهبى وابن حجر مثلا ، فهى تشمل الصدوق عند المتأخرين أيضا ، فيراعى هذا ، وقد قمت بتتبع عبارات أبى داود فى هذا الجزء المحقق وقارنتها بقول ابن حجر فى التقريب وتوصلت الى أن ما قال فيه أبو داود ضعيف فهو كذلك عند ابن حجر ، وقلما يخالف أحدهما الآخر . كما أنهما يتفقان فى الغالب فيما يقال فيه ثقة ، وأحيانا يكون ما هو ثقة

عند أبى داود صدوقا عند ابن حجر . وقد يكون ثقة ثبتا أو ثقة حافظا .
وكثيرا ما يتفقان على ما يقال فيه لا بأس به أو صدوق ..

وهذا مما يوضح لنا مدى الاعتدال الذى نهجه أبو داود رحمه
الله تعالى .

*

منهج أبي داود في النقـد :-

اتبع النقاد في نقدهم لرواة الحديث مناهج متعددة تمكنوا بواسطتها الكشف عن أحوال الرواة والوقوف على صحيح مروياتهم من سقيمها ، وقد شارك أبو داود رحمه الله بنصيب كبير في تحديد المنهج النقدي عند المحدثين ، ويمكن تلخيص منهجه في النقاط التاليـة :-

(١) النزاهة العلمية : تمتع أبو داود رحمه الله بنزاهة علمية رفيعـة ولا غرابة ، فقد نشأ منذ نعومة أظفاره نشأة علمية سليمة ، مبتغيا وجه الله تعالى ، متمسكا بما يمليه عليه دينه الحنيف من استقامة لا عوج فيها ولا انحراف ، فما يصدر حكما على راو الا لتحديـد موقف الناس منه ببيان حقيقة أمره ، فلا مجال لهوى يتبع ، فلا يذكر الراوي الا بما فيه ان خيرا فخير ، وان شرا فشر ، لا فرق في ذلك بين قريب وبعيد ، وها هو رحمه الله يجرح ابنه ويرميه بالكـذب لأنه يرى أنه ليس أهلا لأن يؤخذ عنه الحديث الشريف ، ولم يكـن يقتصر على ذكر جانب السوء في الراوي فحسب أو العكس ، بل كان يذكر فيه ما يحمد أو يذم من أجله ، سأله الآجرّي عن عمرو بـن عبيد (١) فقال : هو رجل سوء وجعل يذمه . لكنه قال : ليـس حديثه يشبه حديث الشيعة يعني أن أحاديثه مستقيمة . فذمـه لأنه كان من غلاة الشيعة ، لكنه لم ينكر أن أحاديثه مما يؤخذ بها فوصفها بالاستقامة ، ومثله أيضا ما قاله في يونس بن خباب (٢)

---

(١) انظر نص رقم ٤٦٤ .
(٢) أنظر الجزء الخامس من السؤالات ورقة ٦٧ وجه أ .

ووصفه بأنه شتّام للصحابة رضوان الله عليهم ، لكنه أردف قائلا ، وليس فى حديثه نكارة . وقال فى أيوب بن عائذ[1] ثقة الا أنه مرجىء ، فالرجل عنده ثقة لكنه لم ينس أن يذكره بما عيب به وهو مخالفته لأهل السنة باتباعه سبيلا غير سبيلهم . والامثلة الدالة على نزاهته المتناهية لا عد لها ولا حصر رحمه الله .

٢) الدقة العلمية : ان المتتبع لما قاله أبو داود فى الرجال ليجد أنه ذو وصف على دقيق لحالهم ، فنراه يجرى المقارنات فيمن هم من مرتبة واحدة كأن يكونوا ثقات أو غير ذلك ، مما يفيد ويلزم عند التعارض والترجيح ، فينزل كل راو منزلته ، ويعطى كل ذى حق حقه . كما ويذكر مواطن الرواة وسني ولادتهم ووفياتهم وعمن رووا سماعا أو ارسال بل ويحدد وقت لقى بعضهم ببعض وأيهم المكثر من المقل ، ووقت اختلاط بعض من اختلط منهم ، ومن روى عنه قبل وبعد الاختلاط ، وكم روى بعضهم عن بعض ، ومن أثبتهم فى راو مُعين ، وعلة تضعيف بعض الرواة وغير ذلك مما يعجز عن وصفه الكثير من الحذاق فى هذا الفن .

٣) الأمانة العلمية : كان أبو داود رحمه الله أمينا صادقا فى حكمه على الرواة ، فلا يُصدر حكما الا بما يعلم ، واذا لم يجد من علمه ما يمكنه أن يصدر به حكمه أحال على غيره من شيوخه ، وكم من مسألة سئل فيها فقال : لا أدرى ، سأله الآجرى عن عرفجة العمى[2] فقال : لا أعرفه .

---

(١) انظر نص رقم ١٢٨ .

(٢) " " " ٤٨٥ .

وعن سالم المرادى (١) فقال : ليس لى به علم . وعن العلاء بن خالد فقال : ما عندى من علمه شىء (٢) . وسئل هل سمع عبد الرحمن ابن أبى ليلى من عمر رضى الله عنه فقال : قد روى ولا أدرى يصح أم لا ، وقد رأيت من يدفعه (٣) . وقال فى أبى اسرائيل الملائى وهو رافضى : لم يكذب وليس فى حديثه نكارة حدّث عنه الثورى .

انها الأمانة العلمية التى حملته على قول الحق بكل صدق واخلاص .

٤) الجرأة فى قول الحق : لم يقدم النقاد على نقد الرجال الا بدافع دينى يدعوهم الى تنزيل كل راو منزلته التى تليق به اقرارا للحق ، وتلبية لنداء الفطرة ، وفى هذا نصح للأمة ، فاظهروا من هم أهلا للرواية ممن ليسوا بأهل لها ، ولم يخشوا فى قول الحق أحدا .

ذكر ابن المبارك رجلا فقال : يكذب فقيل : يا أبا عبد الرحمن تغتاب ؟ قال: اسكت ، اذا لم نبين كيف يعرف الحق من الباطل (٤) . وقال ابن عُليَّة فى الجرح : هذا أمانة وليس بغيبة (٥) . وهذا أبو داود يقضى بأن ابن معين أعلم فى الرجال من ابن المدينى قائلا:

---

(١) انظر نص رقم ٢٣ .

(٢) انظر نص رقم ١٤٣ .

(٣) نظر نص رقم ٢٠٧ .

(٤) نظر شرح علل الترمذى ص ٧٧ .

(٥) المصدر السابق .

يحي أعلم بالرجال وليس عند علي من علم أهل الشام شيء . وقال في علي بن الجعد الجوهري : رجل سوء لأنه كان من غلاة الشيعة ومثله ما قاله في رياح بن عمرو القيسي ونسبه الى الزندقة ، وسأله الآجري عن الحسن بن ذكوان قائلا : زعم قوم أنه كان فاضلا ، فقال : ما بلغني عنه فضل . وقال محمد بن رجاء البصري : قلت لأبي داود : لم أرك حدثت عن الرمادي (١) ؟ قال : رأيته يصحب الواقفة (٢) فلم أحدث عنه (٣) .

لقد كان الحق يجري على لسانه رحمه الله في كل أمر يهم أمور المسلمين .

٥) موقف أبي داود من أهل الابتداع : اختلف المحدثون في قبول الرواية عن أهل الابتداع كالخوارج والرافضة والقدرية ، فمنعته طائفة منهم مالك وابن عيينة وعلي بن حرب وغيرهم ، ورخصت فيه طائفة اذا لم يتهموا بكذب ، وقال به ابن المديني وابن سعيد القطان . قال ابن المديني رحمه الله : لو تركت أهل البصرة للقدر وأهل الكوفة للتشيع لخربت الكتب (٤) ، وذهب آخرون الى منع الرواية عمن يدعو الى بدعته دون غيره ، ومن هؤلاء أحمد بن حنبل وابن معين .

---

(١) هو أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي المتوفى سنة ٢٦٥هـ .

(٢) هم الذين توقفوا عن القول بخلق القرآن أو عدمه .

(٣) تهذيب سنن أبي داود ، ١٥٦/٨ .

(٤) الكفاية ١٢٩ .

والمانعون للرواية مطلقا ذهبوا الى أن المبتدعة كفار على رأى من ذهب الى تكفير المتأولين ، أو فساق على رأى من لم يحكم بكفرهم ، على أن بعضهم إنما عمد الى ترك الرواية عنهم من باب العقوبة والاهانة ، أو لأنه لا يؤمن جانب هؤلاء من الكذب . وعلى الرأى الاخير يستثنى من هؤلاء ما قاله أبو داود رحمه الله : ليس فى أهل الاهواء أصح حديثا من الخوارج ثم ذكر عمران بن حطان وأبا حسان الأعرج (١) .

قلت : وعمران بن حطان وأبو حسان الاعرج أخرج لهما أبو داود فى سننه ، والمتتبع لمن أخرج لهم أبو داود رحمه الله فى سننه يرى أنه يروى الحديث عمن رمى ببدعة اذا كان أهلا لأن يؤخذ عنه ، فها هو يروى عن اسماعيل بن بشير بن منصور ونعمان بن المنذر الغسانى، وهما متهمان بالقدر ، وعن حصين بن نمير الواسطى، ونعيم بن أبى هند، وهما ناصبيان ، وعن خلاد بن يحى السلمى، وعبد الحميد بن يحى الحمانى وهما من المرجئة ، وعن الفضل بن دلهم (٢) وهو معتزلى ، وعن اسماعيل بن موسى الفزارى، ويونس بن خباب، وجابر بن يزيد الجعفى وهم من الروافض . بل قد ينفرد بالرواية عن أناس ممن تكلم فيهم ببدعة فيخرج لهم فى سننه دون غيره ، كروايته عن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن ، ويونس بن راشد الحرانى ، فالأول قدرى والثانى مرجىء . ومثل هذا كثير ، ولم ينفرد أبو داود رحمه الله بهذا بل ان فى البخارى ومسلم اعدادا ممن رمى ببدعة ، فاذا كان المبتدع ثبت الأخذ والا داء غير داعية لبدعته وليس فى حديثه

---

(١) انظر الكفاية ١٣٠ .

(٢) بكسر الدال المهملة وفتح الهاء . انظر المغنى فى ضبط أسماء الرجال ص ٣١ .

ما يعضد بدعته ، روى حديثه ، وهذا ما جرى عليه أكثر الأئمة رضوان الله عليهم ، وقد يكون فى هؤلاء من هو داع لبدعته ، لكن الأئمة كأبى داود وغيره أعلم بروايات هؤلاء من غيرهم فيروون ما يرون أنه مما يؤخذ بـــه ويتركون ما عداه (١) ، واللــه أعلــم .

٦) عدم قبول الجرح الا مفسرا : شارك أبو داود رحمه الله كثيرا من النقاد بهذا الرأى ، وهذا بالطبع فيمن تعارض فيه الجــــرح والتعديل ..

قال الخطيب : وهو مذهب حفاظ الحديث ونقاده مثل محمد بن اسماعيل البخارى ومسلم ، فالبخارى احتج بجماعة سبق من غيره الطعـــن فيهم وهكذا فعل مسلم بن الحجاج ، وسلك أبو داود هذه الطريق وغـــير واحد من بعده فدل ذلك على أنهم ذهبوا الى أن الجرح لا يثبت الا اذا فسر سببه وذكر موجبه (٢) .

وقد سلك النقاد مذاهب عدة ، وربما جرح بعضهم من لا يستحـــق الجرح أو جرح بما لا يكون جرحا عند غيره ، ولهذا فقد كان أبو داود رحمه الله يخرج حديث من ضعف بالجملة ، قال المنذرى فى مختصر السنـــن فى حكايته عن ابن مندة أنه قال : ان شرط أبى داود اخراج حديث قوم لم يجمع على تركهم اذا صح الحديث باتصال الاسناد من غير قطع ولا ارسال (٣) ولهذا فقد ذهب الى توثيق العوام بن حمزة والذى ضعفه شيخه ابن معين فقال : لم نر له حديثا منكرا أى يستوجب ضعفه ، وهكذا قال فى نوح بن قيس ثقة بلغنى أن يحيى ضعفه ، أى بدون حجة .

---

(١) انظر التفصيل فى شرح علل الترمذى ٨٣ ، مقدمة لسان الميزان ٦/١ .

(٢) الكفايــة ١٠٨ .

(٣) تهذيب سنن أبى داود ١٤٩/٨ .

((أبو عبيد الآجرّى))

دأب المحققون على ذكر ترجمة لمؤلف الكتاب - سواء كان ذلك الكتاب من تأليفه أصلا أو من جمعه وتصنيفه كالآجرّى هنا - المحقّق لما لذلك من أهمية ، ولا شك أن كل قارئ لاى كتاب ما فأول ما يبدى اهتمامه بالمؤلف ليطمئن الى ما يقرأ ، بل ان الكثيرين يفضلون مؤلفات لمؤلفين أُعجبوا بهم أيما اعجاب لما اتصفوا به من قدرة علمية تتيح للقارئ الوصول الى النتائج المرجوة بأساليب جذابة .

واعجاب القارئ بالمؤلف يختلف باختلاف الأمر المقصود من القراءة فنرى مثلا أن من أراد البحث فى علل الحديث فأول ما يتبادر الى ذهنه ما كتبه أهل هذا الفن كأحمد بن حنبل والدارقطنى ، ومن أراد الفقه فيتبادر الى ذهنه كتب الأئمة الاربعة .

من هنا كان التعريف بالمؤلف وتسليط الاضواء على مختلف نواحى حياته العلمية أمرا ضروريا ليطمئن القارئ اليه فى فنه المحقق .

وقد يتصور القارئ الكريم بعد هذه النبذة البسيطة أنى سوف أكشف له عن حياة الآجرى باسهاب مستفيض ، ولكنى أتوقف قليلا وأقدم لعزيزى القارئ أسفى الشديد اذ لم أتمكن من العثور على ترجمة هذا المؤلف - ان جاز هذا التعبير - على الرغم من قدرته العلمية وخاصة فى هذا الفن - أعنى نقد الرواة ومروياتهم - ولقد اطلق عليه بعضهم لقب الحافظ(١) .

---

(١) كذا قال المزى فى تهذيب الكمال ٣ / ١٣٣ والذهبى فى سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٦ . . فى ذكرهما لتلاميذ أبى داود رحمه الله .

والواقع أنني قمت بالبحث في كتب الرجال وبطون الكتب التي يُظن أن تذكر عنه شيئا ، ولكني لم أجد شيئا يمكن أن يصور لنا شخصية الرجل اللهم الا بعض العبارات النادرة والمتناثرة في بطون الكتب كقولهم أبو عبيد الآجري الحافظ ، وقولهم صاحب أبي داود (١) . مع أنني لمست منه قدرة علمية كبيرة في علم الحديث ، ولا أعرف لم اكتنف الغموض حياة هذا الرجل مع أن كتب التراجم بأنواعها ترجمت لاناس هم دونه في المنزلة بكثير بل ولا مقارنة ، ولعل أولى الكتب بذكره هو تاريخ بغداد ، لان الآجري إما أن يكون منسوبا لدرب الآجر وهي محلة ببغداد ، أو الى عمل الآجر وبيعه ، الى جانب أنه كان ملازما لأبي داود ، ومعلوم أن أبا داود سكن بغداد مدة من الزمن .

وعلى أية حال فسأحاول جاهدا اعطاء القارئ صورة واضحة المعالم بعض الشيء بناء على ما تمكنت من استنتاجه من خلال تحقيقي ودراستي لكتابه السؤالات وعلى ما وجدته من بعض العبارات بشأنه راجيا من الله أن أوفق في ذلك .

نسبته ووفاته :-

هو أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري (٢) البصري (٣) صاحب أبي داود السجستاني ، أحد علماء القرن الثالث الهجري

---

(١) تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣ .

(٢) بفتح الألف وضم الجيم وتشديد الراء المهملة نسبة الى درب الآجر محله ببغداد أو الى عمل الآجر وبيعه . الأنساب ١/ ٦٨ . وكذلك اللباب ١/ ١٨ . .

(٣) كذا في تهذيب الاسماء واللغات ٢/ ٢٢٥ .

والظاهر أن حياته أدركت أوائل القرن الرابع الهجري ، ودليل هذا أنى وجدت أبا أحمد العسكري (١) صاحب تصحيفات المحدثين يقول : ثنا أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري في أكثر من موضع من كتابه المذكور.(٢)
ومعلوم أن أبا أحمد العسكري ولد سنة ٢٩٣ هـ وتأخرت وفاته الى سنة ٣٨٢ هـ مما جعلني أقطع بتأخر وفاته الى ذلك الوقت . وقد أشار الدكتور فؤاد سزكين الى تأخر وفاته لكنه لم يقيم الدليل على ذلك بل ان عبارته تفيد الاحتمال حيث قال ما نصه : وربما أدركت حياته أوائل القرن الرابع (٣) .

ثقافتـــه :-

ان عدم العثور على ترجمة الآجري كان له أثر كبير في اختفاء الجوانب الثقافية المختلفة لحياته ، اذ لم يتيسر الكشف عن حدود ثقافته بل ولا شيء منها سوى ما يمكن أن نلمسه من دراستنا للسؤالات .

ومهما يكن من أمر فسأحاول البحث عن مدى ثقافته وفي الجانب الحديثي بالذات لما له من علاقة بما نحن بصدده معتمدا بالدرجة الاولى على بعض الاقوال النادرة فيه ثم على دراستي لكتابه الذي بين أيدينا .

---

(١) أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن اسماعيل العسكري معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٩ .

(٢) تصحيفات المحدثين ص ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٤ .

(٣) تاريخ التراث العربي ١/ ٤١٦ .

والذى ظهر لى أن الآجرى رحمه الله كان من العلماء النابهين حيث كان يلم بعلم حديثى غزير وخاصة فى علم الرواة، مما جعل أهل العلم يطلقون عليه لقب الحافظ كما تقدم[1]، وهذه الكلمة ذات مدلول علمى رفيع.

ولعل أهم مقومات علمه أن عاش فى عصر ازدهار العلوم، الى جانب ملازمته لأبى داود رحمه الله وهو العارف العالم بالصناعة الحديثية.

ومن هنا فقد ألم الآجرى رحمه الله بعلم الحديث الماما كبيرا نحكم من خلاله على مدى تمكنه فيه، فتراه البادىء بالسؤال فى جزئيات هذا الكتاب، بل وعن أمور ذات قيمة كبيرة فى مجال النقد الحديثى، كما أن اختلاف طبيعة الاسئلة وتنوعها لدليل على غزارة علمه فيه، ولم يقتصر الآجرى على البدء بالسؤال فحسب بل كان أحيانا يقوم بتفسير وتوضيح ما قد يشكل أو يصعب فهمه من عبارات أبى داود، وفى بعض الاحايين يدلي بما عنده من معلومات اذا اقتضت الحاجة، وهذه الأمور لا تصدر الا عن عالم متمكن فى هذا الفن.

على أن هناك أمرا لا يمكن اغفاله وهو تصنيف الآجرى لكتاب السؤالات على البلدان ليكون بذلك سهل الاستخدام، الأمر الذى يدل بوضوح على احاطته بفن التصنيف، وهو فن ذو أهمية كبرى، والآجرى ليس مبتدعا لهذا بل سبقه باستعماله آخرون ولكن اختياره لهذا النوع من التصنيف انما يدل على عقلية متميزة وذوق فني رفيع.

---

(١) والأثر الذى بين أيدينا يدل دلالة واضحة على ذلك.

*

توثيقـــــه :-

لم أوفق في الحصول على عبارة صريحة في تعديل الآجرى اذ لم يترجم له أحد فيما أعلم حتى يذكر ما يفيد ذلك ، الا ما قاله الأئمـــــة كالمزى والذهبي وابن حجر في ذكرهم لتلاميذ أبي داود حيث قالـــوا : وأبو عبيد الآجرى الحافظ ، وهذه الكلمة وان كانت لا تدل على توثيـــق عند أئمة هذا الشأن فهي رتبة علمية رفيعة قل من يحصل عليها ، ولكـــن اطلاق الحفاظ عليه لقب صاحب أبي داود رحمه الله ، وهو الامام الناقـــد المعتد بقوله ليفيد أن أبا داود قد رضي به في دينه وخلقه ، واطمأن اليه لما وجد فيه من أهلية علمية تؤهله لأن يحتل هذه المكانة لديه .

هذا بالاضافة الى أن الأئمة اعتدوا بما نقله عن أبي داود وعملوا به على وجه التسليم ، وعلى أية حال فمن الصعب أن أجزم بتوثيقه وان كنـــت أشم رائحة ذلك .

شيوخـــــه :-

ليس من السهل أن نتعرف على شيوخ الآجرى قبل أن نعرف مـــن هو، بوضوح وقد استطعت أن أعرف أربعة من شيوخه وهم :-

١) الامام أبو داود رحمه الله .

٢) محمد بن يونس الكديمي حيث ذكره الحافظ ابن حجر الآجرى مـــن تلامذتـــه (١) .

٣) محمد بن اسماعيل بن يوسف أبو اسماعيل الترمذى ، كما تبين لـــى ذلك في السؤالات حول الكلام على مسلم بن ابراهيم الأزدى .

٤) الحسن بن على بن عفان (٢) .

---

(١) تهذيب التهذيب ٩/ ٥٤٠ .
(٢) أنظر : التعليق على رقم (٦٢) .

تلاميـــذه :-

تمكنت بعد البحث من معرفة اثنين من تلامذته وهما :-

١) أبو أحمد العسكرى حيث كان يقول : ثنا أبو عبيد محمد بن على ابن عثمان الآجرى (١) .

٢) محمد بن عدى بن زحر المنقرى ، راوى كتاب السؤالات عنه (٢) .

موءلفاته وما روى من طريقه من كتب :-

لم أقف له الا على كتاب السؤالات الذى بين أيدينا ، وقد روى من طريقه كتاب شيخه أبى داود : تسمية الاخوة الذين روى عنهم الحديث .

علاقته بأبى داود رحمه الله :=

من خلال المقتطفات التى تمكنت من جمعها تبين لى أن الآجـــرى كان ذا علاقة وطيدة بشيخه ، ولعل هذا هو ما دعا المزى وغيره أن يطلقوا عليه لقب صاحب أبى داود .

والظاهر أن الآجرى رحمه الله قد لازم أبا داود فترة طويلة مـــن الزمن ، حتى صار يمتد بما ينقله عن أبى داود ، بل ان كثيرا من أخبـــار أبى داود جاءت من طريقه ، فنجد أنه ينقل لنا وقت ولادة أبى داود ووقت وفاته (٣) ، وكذا يروى ما يفيد أنه على علم تام به فيقول : كان أبـــو داود لا يروى عن ابن الحمانى (٤) ولا عن سويد (٥) ولا عن ابن كاسب (٦) .

---

(١) تصحيفات المحدثين ص ٢٥ ، ٣٢ .

(٢) يأتى الكلام عليه فى سند النسخة .

(٣) سير أعلام النبلاء ٩/٤٥ .

(٤) يحى بن عبد الحميد الحمانى اتهم بسرقة الحديث توفى سنـــة ٢٢٨هـ . تقريب التهذيب ٣٣٧ .

(٥) سويد بن سعيد الهروى كان ممن يلقن ، مات سنة ٢٤٠هـ . تقريب التهذيب ١٤٠ .

(٦) يعقوب بن حميد بن كاسب مات سنة ٢٤٠ هـ أو بعدها . تقريـــب التهذيب ٣٨٦ .

ومما يوضح هذا أيضا أنه كان يحدد لنا بعض رحلاته فها هو يقول : دخل أبو داود الكوفة سنة احدى وعشرين [١] ، فهذه الامور لا تدع مجالا للشك أنه كان من المقربين لديه . والله أعلم .

*

---

(١) سير أعلام النبلاء ٩/٤٦ .

((أهميـة كتـاب السـؤالات))

اهتم المؤلفون بعلم الرجال - وخاصة فيما يتعلق بالجـرح والتعديل - بكتاب السؤالات اهتماما بالغا ، حيث نقلوا منه أقـوال أبى داود فى هذا العلم .

ومن الواضح أن هذا الكتاب يعد من الكتب القديمة التى تكلمت فى الرجال ، مما جعله أصلا يعتمد عليه ، وهذا ما نراه بوضوح فى كثرة الاقتباسات المتناثرة بكثرة فى كتب الرجال ، ويمكن القول بأن كلا مـن المزى والذهبى والخطيب البغدادى وابن حجر قد اعتمدوا عليه اعتمادا كبيرا فى مختلف مصنفاتهم فى الرجال ، وهؤلاء أئمة النقد فى عصورهم . وسيأتى الكلام على الكتب التى اعتمدت كتاب السؤالات كمصدر من مصـادر النقد .

ومما يزيد فى فائدة هذا الكتاب تلك المقارنات الكثيرة بين الرجال فيه سواء كانت تلك المقارنات بين من هم من مرتبة واحدة كأن يكونوا ثقات مثلا أو ضعفاء أو غير ذلك مما يلزم عند التعارض والترجيح ، يضاف الى ذلـك ما اشتمل عليه الكتاب من علل حديثية ومواد تاريخيـة .

*

((موضـــوع الكتـــــاب))

بما أن هذا الكتاب يدور حول النقد وأحوال الرواة فانى أرى من باب اتمام الفائدة أن أتكلم حول الموضوعات التالية وبايجاز ....

أ) تعريف النقد : هو العلم الذى يبحث فى تمييز الاحاديث الصحيحة من الضعيفة ، والحكم على رواتها تجريحا أو تعديلا بألفاظ مخصوصة ، وذات دلائل معلومة عند أهله .

ب) مشروعية النقد : انعقد الاجماع على مشروعية الجرح والتعديل ، اذ هو نصح للأمة ، بل وعلى وجوبه اذا اقتضت الضرورة (١) .

جـ) دوافع النقد : منّ الله تعالى على هذه الأمة بحفظ دينها ، ومعلوم أن أحكام ديننا لا تقتصر على القرآن ، وان كان هو المصدر الأول فى التشريع ، وقد تكفل الله بحفظه ، فقال تعالى : " انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون " (٢) . بل يضاف اليه السنة النبوية المطهرة من حيث الأهمية .

وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم كان لا بد من نقل سنته خلفا عن سلف الى أن يرث الله الارض ومن عليها . وقد بذل الصحابة رضوان الله عليهم جهدا بالغا فى أداء هذا الواجب ، فنقلوا لمن جاء بعدهم أقوال النبى صلى الله عليه وسلم وأفعاله وما أقرّبه ، وكل ما له علاقة بهذا الدين ، حتى غلب على الظن أنهم لم يتركوا شيئا من سنته صلى الله عليه وسلم الا وقد بينوها لتابعيهم .

---

(١) مقدمة مجروحى ابن حبان ٢٠/٢١ . منهج النقد فى علوم الحديث ص ٨٤ .

(٢) سورة الحجر ، آية رقم (٩) .

ولما فتحت الامصار الاسلامية تفرق الصحابة رضوان الله عليهم، فمنهم من كان غازيا، ومنهم من خرج فى أرض الله هاديا ومرشدا.
وقد كان لتفرقهم فى البلاد ، واختلاط الشعوب الاسلامية بغيرها أثر كبير اذ مهد هذا الامر لأن ينال المغرضون من مكانة هذا الدين بتشويه معالم السنة بالتزوير واختلاق ما ليس منها .
ولما كان الخطأ بالنسبة لبنى الانسان أمرا فطريا ، فقد أدخل فى السنة ما ليس منها ، سواء كان الباعث على ذلك خطأ متعمدا أو غير ذلك (١) مما دعى النابهين من علماء الحديث الى القيام بنقد الحديث النبوى الشريف نقدا علميا يتبين من طريقه الكشف عن صحيح الحديث من ضعيفه أو مختلقه .

د) ميادين النقد :-

استخدم العلماء النقد كأسلوب من أساليب البحث العلمى الدقيق فى مختلف مجالات الحياة العلمية . فقد استخدمه أهله فى علم الاجتماع ، والادب وغير ذلك من العلوم ، ولكن برز أثر استخدام هذا المنهج بجلاء ووضوح تام فى الحديث النبوى الشريف (٢) .
ولما كان المسلم معنيا بدراسة السنة النبوية دراسة واعية كان لابد من التثبت مما ينسب الى صاحب التشريع صلى الله عليه وسلم ، لذا توجه العلماء الى استخدام هذا الفن بدقة علمية نالت اعجاب الباحثين .

---

(١) مقدمة كتاب التمييز لمسلم ص ٧ .

(٢) انظر نقد الحديث عند المحدثين ، نشأته ومنهجه ص ٥ .

هـ) مهمة الناقد :-

إن مهمة الناقد هي الحكم على الحديث من حيث الصحة أو الضعف وذلك بعد جمع طرقه المتعددة ومقارنتها والكشف عن أحوال رجالها .

و) نشأة النقد وتاريخه :-

بدأ النقد بادئ ذي بدء في عهده صلى الله عليه وسلم ، ومن ذلك قوله : ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا الذي نحن عليه (١) . وقوله صلى الله عليه وسلم في أحدهم (٢) : بئس أخو العشيرة (٣) . وقد كان النقد آنذاك على نطاق ضيق اذ لم تكن إليه حاجة ، وما قيل من نقد انما كان من باب الحيطة والتثبت . فضلا عن وجود المشرع بين ظهراني الصحابة وتنزه هؤلاء عن الكذب ودواعيه .

وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم ازداد اهتمام الصحابة بالحديث والتأكد من ثبوت نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه أول من احتاط في قبول الروايات حتى قال فيه الحافظ الذهبي : اليه المنتهى في التحري والقبول (٤) . وقصة تثبته في ميراث الجدة مشهورة (٥) . ثم جاء دور عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الادب في باب ما يكون من الظن ٨/ ٢٤ .

(٢) هو عيينة بن حصن الفزاري كما هو المشهور ، وكان أحمق ، وقد أراد النبي صلى الله عليه وسلم تأليف قلبه ليسلم .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الادب في باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد ٨/ ٢٠ .

(٤) تذكرة الحفاظ ١/ ٢ .

(٥) المدخل الى علوم الحديث لأبي عبد الله الحاكم ص ٤٦ .

قال ابن حبان : ان عمر وعليا كانا أول من فتشا عن الرجـــال وبحثا عن النقل فى الاخبار (١) . ويمكن تفسير هذا بأن عمر وعليا قد توسعا فى التثبت والبحث عن أحوال الرجال توسعا لم يكن معهودا من قبل .

وهكذا قام الصحابة من بعد بدور بالغ الاهمية فى هذا المجال ، وممن عرف بذلك عائشة رضى الله عنها وأنس بن مالك وآخرين .

ثم جاء دور التابعين ليشاركوا فى هذا المجال ، فبرع فيهم الكثيرون أمثال محمد بن سيرين ، وهو أول من تكلم فى الرجال من التابعـــين (٢)، ولم يعد ميدان النقد مقصورا على المدينة باعتبارها مهد الدولة الاسلامية ، بل انتشر هذا المنهج فى سائر البلاد الاسلامية فبرع بالكوفة النقاد العظام ولهم فى البصرة نظائر، وكذا فى بغداد وبلاد فارس وغيرها . وذلك بفضل انتشار العلم وأهله فى البلاد الاسلامية .

وما أن أطل القرن الثالث الهجرى حتى ظهر هذا الفن بصورتـه المميزة كعلم من علوم الحديث ، وقد برع فيه فرسانه الذين تكلموا فى الـرواة كابن المدينى وابن معين ، ولم يزل المسلمون يتناقلون هذا العلم جيـلا بعد جيل الى يومنا هذا ، ولكل جيل نقـــاده .

---

(١) مقدمة مجروحى ابن حبان ص ٣٦ ، ٣٧ .

(٢) شرح علل الترمذى ٨٢ .

ز) تدوين النقد ومراحل تطوره :-

لقد ساير تطور النقد منذ البدء تطورا فى تدوينه اذ كان النقد فى أول أمره عبارة عن أقوال تقال فى الرواة وعلل الحديث ، وملاحظات حديثية عابرة ، أو تصويبات واستدراكات تكتب فى الهوامش . وقد كان هذا بداية لما عرف بعد بالمسانيد المعللة ، وكانت هذه المسانيد تشتمل على معلومات حديثية متباينة ولعل هذه المسانيد كانت أول كتب النقد نشأة (١) .

ثم نمت تلك المعارف من جديد وأخذت تنفصل عن كتب الحديث بمسميات مختلفة ، فكان منها ما يسمى بالسؤالات ، والتى جاء على نمطها المخطوط الذى أقوم بتحقيقه الآن ، حيث كان التلاميذ يدونون مايلتقطونه من اجابات شيوخهم على الاسئلة الموجهة اليهم سواء كانت الاسئلة منهم أو من زملائهم .

ومن الواضح أن كتب السؤالات هذه احتفظت بمادة علمية دقيقة فى النقد فضلا عن سعة تلك المادة وتباينها ، وما أكثر النقاد الذين قيدت أقوالهم فى النقد ولكنها لم تصل الينا على كثرتها ، وسأذكر بعضا منها فى عنوان مستقل ان شاء الله .

وبعد ذلك انصرف المحدثون الى تأليف كتب مستقلة فى علل الحديث والرواة وأحوالهم ، فمنهم من كان كتابه يبحث فى الرواة ووصفهم بالاضافة الى ذكر علل الاحاديث المروية من طريقهم ، ومن ذلك العلل ومعرفة الرجال للامام أحمد ، ومنهم من نهج نهجا آخر فجعل كتابه أصلا فى الاحاديث وعللها ضمنها مادة نقدية فى الرجال، ومنها كتاب المسند المعلل ليعقوب بن أبى شيبة (٢) .

---

(١) مقدمة تاريخ ابن معين ١/ ٢٢ .
(٢) المصدر السابق ١/ ٢٤، ٢٥ .

وبعد فترة زمنية أخرى توجه النقاد الى إفراد علل الحديث بكتب خاصة وإفراد الرواة بمثلها ، ويمثل هذا الاتجاه ابن أبى حاتم فى كتبه ، فألف فى الرجال الجرح والتعديل ، وفى علل الحديث الكتاب المعروف بهذا الاسم ، على أن آخرين ممن عاصروا ابن أبى حاتم قد جمعوا بين الاسلوبين فى مصنف واحد وهذا ما فعله ابن حبان فى المجروحين (١).

وقد دأب النقاد فيما مضى على ايراد النصوص من مصادرها بأسانيدها المتعددة ، فلما تجمع عند المتأخرين مادة علمية وفيرة ومن طرق متعددة عمد هؤلاء الى حذف تلك الاسانيد والاقتصار على ذكر المادة النقدية فقط ، وممن فعل هذا المزى والذهبى وابن حجر وغيرهم ، وفى اقتباسهم لما فى سؤالات الآجرى لدليل واضح بيّن ، وكانت هذه آخر مراحل تدوين النقد (٢).

*

---

(١) مقدمة تاريخ ابن معين ١/ ٢٤ ، ٢٥ .

(٢) المصدر السابق .

ح) أهم كتب النقد :-

تنقسم الكتب المؤلفة في النقد إلى قسمين :

أولا - الكتب التي تناولت علل الحديث سواء كانت في السند أو المتن .

ثانيا - الكتب التي تناولت رواة الحديث بالجرح أو التعديل أو التعريف بهم وبأخبارهم .

وقد ألف في هذين الضربين من النقد كتب كثيرة ، ومما ألف في الضرب الأول :-

١) علل الحديث (١) لابن أبي حاتم المتوفى سنة ٣٢٧هـ ويقع في مجلدين كبيرين، ذكر فيهما مصنفها حوالي ثلاثة آلاف حديث معل ، وقد رتبه على الابواب الفقهية وهو من أجود كتب العلل ترتيبا وتنظيما ، وقد اعتمد في بيان علله على والده الحافظ أبي حاتم والحافظ أبي زرعة الرازي .

٢) العلل الصغير (٢) للترمذي : المتوفى سنة ٢٧٩هـ، وقد جعله مصنفه رحمه الله في آخر جامعه ، لكن العلماء بعده أفردوه بكتاب مستقل ، وقد قام بشرحه ابن رجب الحنبلي رحمه الله ، وهو وفائدة عظيمة .

٣) علل الدارقطني (٣) المتوفى سنة ٣٨٥ هـ ، وهو من أجمع كتب العلل ، رتبه مؤلفه على المسانيد ، ويقع في اثنتي عشرة مجلدة ،

---

(١) طبع سنة ١٣٤٣ هـ .

(٢) طبع بشرح الحافظ بن رجب في بغداد ، سلسلة مطبوعات وزارة الاوقاف العراقية .

(٣) مخطوط بنكيبور ، المجلدات ٢، ٣ ، ٥ برقم ٣٠١ ، وفي دار الكتب بالقاهرة ٢/١/١٣١ حديث ٣٩٤ ، والمكتبة الآصفية ١/٦٤٦ حديث ١١٤ - ١١٥ المجلد الرابع والخامس ، ومنه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية .

وهذا الكتاب من جمع تلميذه أبي بكر البرقاني ، الذى كان يقيد فيه اجابات شيخه فى علل الحديث ، ولما مات الدارقطني وجد البرقاني قمطره قد امتلأ من تلك الأجوبة فجمعها وبوبها ونسبها لشيخه (١) .

٤) المسند المعلل ليعقوب بن شيبة المتوفى سنة ٢٦٢ هـ ، وقد رتبه على المسانيد ومعظمه مفقود ، وقد عثر على مسند عمر بن الخطاب رضى الله عنه (٢) ، والكتاب يحتوى على مادة واسعة فى علل الاحاديث وأحوال الرجال (٣) .

٥) العلل المتناهية فى الاحاديث الواهية . لأبى الفرج بن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧ هـ (٤) .

٦) علل ابن المديني (٥) المتوفى سنة ١٧٨ هـ .

٧) علل الامام أحمد بن حنبل (٦) المتوفى سنة ٢٤١هـ .

٨) علل الامام البخارى (٧) ، المتوفى سنة ٢٥٦ هـ .

٩) العلل للامام مسلم (٨) المتوفى سنة ٢٦١ هـ .

---

(١) فتح المغيث ٢/ ٣٣٤ .

(٢) طبع فى بيروت للمرة الاولى سنة ١٩٤٠ م ، وللمرة الثانية فى بيروت أيضا ١٩٦٩م بعناية سامى حداد (موارد الخطيب البغدادى ٣٥٠)

(٣) موارد الخطيب البغدادى ص ٣٥٠ .

(٤) مخطوط فى مجلدين ومنه نسختان مصورتان فى الجامعة ، وقد اختصره الذهبى فى مجلد واحد .

(٥) طبع فى المكتب الاسلامى بتحقيق محمد مصطفى الاعظمى .

(٦) فتح المغيث ٢/ ٣٣٤ .

(٧) المصدر السابق .

(٨) المصدر السابق .

١٠) التمييز لمسلم أيضا (١) .

١١) علل أبى بكر الخلال المتوفى سنة ٣١١ هـ (٢) .

١٢) العلل الكبير للترمذى (٣) .

١٣) المسند الكبير للبزار المتوفى سنة ٢٩٢ هـ (٤) .

وهناك كتب أخرى لبعض المتقدمين والمتأخرين .

أما الكتب التى تبحث فى الرواة فهى كثيرة جدا وهى على ثلاثة أقسام :-

أ - قسم جمع بين الثقات والضعفاء .

ب - وقسم اقتصر فيه على ذكر الثقات .

جـ - وقسم اقتصر فيه على ذكر الضعفاء .

وتجدر الاشارة الى أن بعض المؤلفين اقتصر على ذكر رواة كتب بأعيانها مثل رواة الكتب الستة ، وسأنبه على ذلك فى موضعه ان شاء الله .

أما القسم الاول أعنى الذى جمع بين الثقات والضعفاء فمن أهم ما ألف فيه :-

١) التأريخ لابن معين (٥) : وهو عبارة عن مجموع أقوال ابن معين فى الرجال من جرح أو تعديل وذكر نسبة الرواة ووفياتهم، وأسماء من عرفوا بكنيتهم أو العكس ومعلومات أخرى مع ذكر بعض الاحاديث. وهذا الكتاب من رواية تلميذه العباس الدورى المتوفى سنة ٢٧١ هـ والذى أضاف بدوره بعض المعلومات التى تتعلق بذات المادة .

---

(١) طبع فى جامعة الرياض بتحقيق محمد مصطفى الأعظمى ١٣٩٥هـ .
(٢) طبقات الحفاظ للسيوطى ٣٣٠ .
(٣) الفهرست لابن النديم ٣٣٩ .
(٤) يوجد منه المجلد الاول فى مراد ملا ٢١٠ ورقة، انظر فهرس معهد المخطوطات ١/ ٩٩-١٠٠ كوبريلى ٤٢٦ (٦/ ١٧٥ ورقة) ، مكتبة الازهر (١/ ٦٠٤) ٩٢٤ حديث (تاريخ التراث العربى ١/ ٢٥٧) .
(٥) حققه أحمد نورالدين سيف .

٢) العلل ومعرفة الرجال للامام أحمد (١) . وهو نظير كتاب التاريخ لابن معين من حيث طبيعة المادة .

٣) سؤالات الآجرى لأبى داود السجستانى . وهو ما أقوم بتحقيقه .

تقدمت الاشارة الى أن الاقدمين قد سلكوا فى تقييدهم للعلم عدة أساليب وكان من بينها ما استخدمه الآجرى رحمه الله وهو أسلوب الاسئلة والاجابة وتقييدها ، حيث كان التلاميذ يقيدون ما سمعوه من شيوخهم ، فاذا ما تجمع لديهم قدر كاف أخرجوه فى كتاب مستقل وأضافوه الى أنفسهم مع بعض التعليقات التى يقتضيها توضيح النص .

وعبارات التحمل التى استخدمها الآجرى فى هذا الكتاب هى : سئل أبو داود ، سألت أبا داود ، سمعت أبا داود ، قال أبو داود ، قيل لابي داود ، ثنا أبو داود .

وتجدر الاشارة الى أن بعضهم ظن أن أقوال أبى داود فى هذا الكتاب انما تختص بالرواة الذين أخرج لهم فى سننه ، بل هذا ما ذهب اليه السخاوى رحمه الله فى فتح المغيث (٢) ، حيث قال حكاية عن شيخه العراقى : ولأبى عبيد الآجرى عنه أسئلة مفيدة فى الجرح والتعديل ، والتصحيح والتعليل ، كتاب مفيد ، ومن ذلك أحاديث ورجال قد ذكرها فى سننه ثم تردد هل المراد بالبيان فى سننه فقط ، أو مطلقا . وقال انه مما ينبغى التنبيه عليه والتيقظ له .

ثم عقب السخاوى على ذلك بقوله : والظاهر الأول .

هذا الكلام لم ... المحقق

---

(١) طبع منه الجزء الاول فى أنقرة . بتحقيق طلعت قوج بيكت ، واسماعيل جراح أورغلى ويقع فى ٤١٤ صفحة ، سنة ١٩٦٣م .

(٢) فتح المغيث : ١/٧٤ .

قلت : وبعد التحقيق ثبت لى أن الرواة الذين تكلم فيهم أبو داود في هذا الكتاب ليسوا من رواة سننه فحسب ، بل ولا من رواة الكتب الستة فقط ، وانما هم أعم من ذلك ، فبعضهم من رواة الكتب الستة ، والبعض الاخر من رواة غيرها . وعليه فما قاله السخاوى لا يصيب كبد الحقيقة .

أما المعلومات التى وردت فى هذا الكتاب على لسان أبى داود فتشتمل على ذكر أسماء الرواة وكناهم ، أو ذكر كنية من اشتهر باسمه أو العكس ، مع ذكر اللقب أحيانا وسنة وفاة بعضهم ، واثبات سماع بعضهم من بعض أو نفيه ، وقد يذكر مهنة الراوى ، وقد يورد له بعض الاحاديث ، والمشاهد التاريخية التى شهدها ، مع ذكر رأيه فيه جرحا أو تعديلا ، أو نقل رأى غيره وسكوته عليه أو استدراكه ، وقد يذكر طبقة الراوى كأن يقول فيه هو صحابى أو غير ذلك ، كما يذكر من ينسب الى بدعة كالتشيع أو الارجاء ، ومن اختلط مع تحديد سنة اختلاطه أحيانا . وقد يتكرر ذكر الرجل فى موضعين أو ثلاثة ونادرا ما يتغير اجتهاده فيه وربما تتغير العبارة مع الحفاظ على المعنى .

٤) الجرح والتعديل (١) لابن أبى حاتم ، وهو من أجمع كتب الرواة ذكر فيه مؤلفه اسم صاحب الترجمة وكنيته وبعض شيوخه وتلاميذه وقد رتبهم على حروف المعجم ، كما يذكر فى الترجمة أقوال بعض النقاد فى صاحبها ، ثم يتبع رأيه فى كثير من الرواة .

٥) تاريخ بغداد (٢) للخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣هـ وهو مرتب على حروف المعجم وبدأ بذكر المحمدين تشريفا لاسم النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد اقتصر فيه مؤلفه على ذكر المحدثين

---

(١) طبع فى مجلس دائرة المعارف العثمانية فى الهند سنة ١٣٧٢هـ ويقع فى تسع مجلدات .

(٢) طبع فى القاهرة للمرة الاولى ، مكتبة الخانجى سنة ١٣٤٩هـ .

من علماء بغداد والوافدين اليها . ويذكر فيه اسم صاحب الترجمة وكنيته وأهم شيوخه وتلاميذه ، ووقت وفاته ويطيل أحيانا بذكر أخباره ، مع ما قيل فيه من جرح أو تعديل . وقد ذكر الخطيب رحمه الله أنه يعتمد في جرح الرجل أو تعديله على آخر قول يذكره فيه (١) .

٦) تهذيب الكمال (٢) للحافظ المزي المتوفى سنة ٧٤٢ هـ ، وكتابه هذا مختص بذكر رواة الكتب الستة فقط ، رتبه على حروف المعجم ، وكان يذكر فيه أسماء الرواة وأنسابهم وكناهم ووفياتهم شيوخهم وتلاميذهم ، وأقوال أئمة النقد فيهم ، وقد يطيل في ذكر أخبار بعضهم ووصف عقائدهم وغير ذلك ، كما ويذكر في بداية كل ترجمة رموزا تشير الى من أخرج له من الكتب الستة .

٧) تهذيب التهذيب (٣) ، للحافظ ابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢ هـ وكتابه هذا نظير كتاب المزي ، لكن ابن حجر اختصره وهذبه في مواضع وزاد عليه في أخرى ، فكان مثلا يقتصر على ذكر أهم مشايخ صاحب الترجمة وأهم تلاميذه ، مع حذف بعض ما قيل في الترجمة مما لا يدل على تعديل أو تجريح ، كما ويضيف الى بعض التراجم مادة نقدية أخرى . هذا وقد زاد فيه أيضا بعض التراجم مما هم على شرط المزي رحمه الله تعالى (٤) .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/١١٣٩ .

(٢) مخطوط ومنه نسخة كاملة في دار الكتب المصرية بالقاهرة .

(٣) مطبوع في مجلس دائرة المعارف العثمانية في الهند سنة ١٣٢٧ هـ .

(٤) انظر تهذيب التهذيب ١/٤ ، ٥ .

أما المصنفات التى أفردت الثقات بالذكر فمن أهمها :-

١) كتاب الثقات (١) لأبى الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى المتوفى سنة ٢٦١ هـ ، وأصل هذا الكتاب مفقود ، وقد وصلنا بترتيب الحافظ الهيثمى المتوفى سنة ٧٥٧ هـ (٢) حيث رتبه على حروف المعجم. ويتناول فيه ذكر الرواة وما قاله فيهم من تعديل ، كما ويذكر عقائدهم وبعض الامور الاخرى التى تتعلق بتعريف صاحب الترجمة

٢) كتاب الثقات (٣) لابن حبان البستى المتوفى سنة ٣٥٤ هـ. وقد رتبه صاحبه على الطبقات ، مبتدئا بالصحابة ثم التابعين وأخيرا أتباع التابعين ، وقد رتبه على حروف المعجم أيضا فى كل طبقة. وتجدر الاشارة الى أن ابن حبان متساهل فى التوثيق ، والعدل عنده من انتفت جهالة عينه ، ولم يثبت فيه جرح ، لأن الجرح ضد التعديل ، فمن لم يثبت فيه جرح فهو على العدالة أصلا (٤) وقال رحمه الله فى آخر كتابه : وكل شيخ ذكرته فى هذا الكتاب فهو صدوق يجوز الاحتجاج بروايته اذا تعرى عن خمس خصال ، فاذا وجد خبر منكر عن شيخ من هؤلاء الشيوخ الذين ذكرت أسماءهم فيه كان ذلك الخبر لا ينفك عن احدى خصال خمس:-

أ - اما أن يكون فوق الشيخ الذى ذكرته فى هذا الكتاب شيخ ضعيف سوى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان الله نزّه أقدارهم عن الزاق الضعف بهم .

---

(١) مخطوط فى مكتبة شهيد على ٢٧٤٧ / ١ ويقع فى ٦٧ ورقة (موارد الخطيب ٢ (٣)).

(٢) وصلنا أيضا بترتيب التاج السبكى وهو مخطوط فى المكتبة الاحمدية بحلب تحت رقم ٣٤٢ وهو فى آخر كتاب الإطراف فى أوهام الأطراف.

(٣) طبع منه ثلاثة أجزاء فى مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند وتشمل قسم السيرة والصحابة والتابعين .

(٤) مقدمة لسان الميزان ١ / ١٤ ، ١٥ .

ب ـ أو دونه شيخ واه لا يجوز الاحتجاج بخبره .

جـ ـ أو الخبر يكون مرسلا لا تلزمنا به الحجة .

د ـ أو يكون منقطعا لا تقوم بمثله الحجة .

هـ ـ أو يكون في الاسناد شيخ مدلس لم يبين سماع خبره عمن سمع منه .

فاذا وجد الخبر متعريا عن هذه الخصال الخمس فانه لا يجوز التنكب عن الاحتجاج به (١) .

قلت : ومما يؤخذ على ابن حبان أنه ذكر عددا غير قليل مما أوردهم في كتابه الثقات في المجروحين ، وبيّن ضعفهم ، وهذا تناقض ، أو تغيّر اجتهاد .

٣) كتاب الثقات (٢) لعمر بن أحمد بن شاهين المتوفى سنة ٣٨٥هـ وقد سمى كتابه : تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ، وهو مرتب على حروف المعجم تناول فيه ذكر اسم الراوي واسم أبيه ونقل أقوال أئمة النقد فيه باختصار (٣) .

٤) تذكرة الحفاظ (٤) للامام الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ ، وقد رتبه على الطبقات ، وذكر فيه الثقات الحفاظ من عهد الصحابة رضوان الله عليهم الى عهد شيوخه ، وكان يذكر في الترجمة اسم صاحبها ونسبته ، وسنة وفاته وأهم شيوخه وأهم تلاميذه وأقوال بعض أهل العلم فيه ، وقد يطيل في أخبار بعضهم وربما ذكر بعض الاحاديث المروية من طريقه . ويعتبر هذا الكتاب من أجود الكتب التي ألفت في الطبقات .

---

(١) الرفع والتكميل ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
(٢) مخطوط في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ويقع في ٩٣ ورقة (موارد الخطيب ٣١٣) . (٣) موارد الخطيب البغدادي ٣١٣ .
(٤) مطبوع في أربعة أجزاء في مجلس دائرة المعارف العثمانية في الهند سنة ١٣٧٧هـ .

أما الكتب التي انفردت بذكر الضعفاء ، فمن أهمها :ـ

١) كتاب الضعفاء (١) لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي المتوفى سنة ٣٢٢ هـ وقد رتبه على حروف المعجم وذكر فيه كل من ينسب الى الضعف سواء كان الضعف في العدالة أو الضبط ، ومن اتهم بالكذب ، ووضع الحديث ، ومن غلب على حديثه الوهم ، ومن يتهم في بعض حديثه ، ومن كان مجهولا روى ما لا يتابع عليه ، وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعوا اليها ، وان كانت حاله في الحديث مستقيمة ، كما وذكر بابا في تليين أحوال من نقل عنه الحديث ممن لم ينقل على صحة (٢) ، وكان يذكر اسم صاحب الترجمة وأهم شيوخه وتلاميذه ، وبعض ما قيل فيه من نقد مع ذكر لبعض ما انتقد عليه من أحاديث .

٢) كتاب الكامل في ضعفاء الرجال (٣) لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥ هـ . وكتابه هذا من أهم ما كتب في الضعفاء ، وقد حظي بتقدير كبار المحدثين والنقاد ، حتى قال فيه السخاوي رحمه الله : اكمل الكتب المصنفة قبله وأجلها (٤) .

وقد بدأه مصنفه بمقدمة تكلم فيها عن تحفظ الصحابة في رواية الحديث ، ومن استجاز لنفسه الكلام في الرجال من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم . وقد رتب أسماء التراجم على حروف المعجم ويذكر فيها أهم شيوخ صاحب الترجمة وأهم تلاميذه

---

(١) مخطوط في دار الكتب الظاهرية ، ويقع في ٤٥٥ ورقة ومنه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية ، وقطعة من نسخة مصورة من المانيا.

(٢) مقدمة ضعفاء العقيلي .

(٣) مخطوط في تركيا طوبقبوا ويقع في ٣٩٠٠ ورقة ، ويوجد لدى الجامعة نسخة مصورة كاملة في ستة مجلدات ، ومنه أجزاء متفرقة في الظاهرية .

(٤) الاعلان بالتوبيخ ٥٨٦ .

وأقوال النقاد فيه مع ذكر بعض الاحاديث التي انتقدت عليه .

وتجدر الاشارة الى أنه ليس كل من ذكر في هذا الكتاب ضعيف ، لان صاحبه التزم أن يذكر فيه كل من ذكر بجرح ، وكم من مجروح جرّح بما لا يقدح مع توثيق الأئمة له .

٣) كتاب مجروحي ابن حبان البستي (١) : وهو كتاب نفيس في فنه بدأه ابن حبان بمقدمة هامة تكلم فيها حول ضرورة الحفاظ على السنة ونشرها، والتثبت مما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ، والتغليظ في الكذب عليه صلى الله عليه وسلم (٢) . وضرورة معرفة الضعفاء من الرواة ، وأنواع الضعف المنسوب اليهم (٣) . ثم قال في آخر مقدمته : وانما نملي أسامي من ضعف من المحدثين وتكلم فيه الائمة المرضيون ونذكر ما نعرف من أنسابهم ونذكر عند كل شيخ منهم من حديثه ما يستدل به على وهنه (٤) ، ثم قال : وأقصد في ذكر أسمائهم المعجم اذ هو أدعى للمتعلم وأنشط للمبتدئ في وعيه ، واسهل عند البغية لمن أراده (٥) .

وتبرز أهمية هذا الكتاب النفيس بما عرف من تشدد ابن حبان في التجريح فاذا ما جرّح راوفانه يمض على جرحه بالنواجذ ، على أنه في بعض الاحيان يجرّح أناسا من حقهم أن يوثقوا .

---

(١) طبع في حلب في ثلاث مجلدات بتحقيق محمود ابراهيم زايد سنة ١٣٩٦هـ ، وفي الهند بتحقيق عزيزبك في ثلاث مجلدات أيضا .

(٢) مقدمة مجروحي ابن حبان ص ٦ .

(٣) المصدر السابق ص ١٥ .

(٤) المصدر السابق ص ٩٤ ، ٩٥ .

(٥) المصدر السابق ص ٩٥ .

٤) ميزان الاعتدال (١) للحافظ أبى عبد الله الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ هـ ، وكتابه هذا من أجود وأجمع كتب الضعفاء المطبوعة . قال فيه مصنفه : وأصل موضوعه فى الضعفاء ، وفيه خلق كثير من الثقات ذكرتهم للذب عنهم أو لأن الكلام غير مؤثر فيهم ، وقد رتبته على حروف المعجم حتى فى الآباء ليقرب تناوله ورمزت على اسم من أخرج له فى كتابه من الائمة الستة برموزهم السائرة (٢) .

والكتاب أقسام :-

أ - القسم الاول فى هذه التراجم للرجال والنساء وهى مرتبة على حروف المعجم .

ب - القسم الثانى يشمل الكنى .

جـ - القسم الثالث يشتمل على من عرف بأبيه ويبدؤه (بابن) .

د - القسم الرابع ويشتمل على فصل فى الانساب .

هـ - القسم الخامس ويشتمل على مجاهيل الاسم من الرجال .

و - القسم السادس ويشتمل على المجهولات من النسوة .

ز - القسم السابع ويشتمل على الكنى من النسوة .

ح - القسم الثامن ويشتمل على فصل فيمن لم تسم ويبدؤها بكلمة (والدة) (٣) .

---

(١) طبع فى القاهرة بمطبعة عيسى البابى الحلبى سنة ١٣٨٢هـ .

(٢) مقدمة ميزان الاعتدال ص ح .

(٣) المصدر السابق .

((طبقات المجروحين كما عدّها أبوعبد الله الحاكم))

ذكر الحاكم فى كتابه المدخل (١) الى علوم الحديث أن المجروحين على عشر طبقات، وسأختصر هذه الطبقات دون الاخلال بالمعنى .

الطبقة الاولى : هم الوضاعون باختلاف أجناسهم .

الطبقة الثانية : هم الذين عمدوا الى أحاديث مشهورة عن النبى صلى الله عليه وسلم، ووضعوا لها أسانيد مختلقة لتكون تلك الاحاديث غريبة ، مثل ابراهيم ابن أبى حيّة المكى .

الطبقة الثالثة : هم الذين حملتهم الشهرة على الرواية عن قوم ماتوا قبل ولادتهم ، مثل ابراهيم بن هدبه وغيره .

الطبقة الرابعة : هم الذين عمدوا الى الاحاديث الصحيحة عن الصحابة، فرفعوها الى النبى صلى الله عليه وسلم كأحمد بن اسماعيل السهمى أبى حذافة .

الطبقة الخامسة : هم الذين عمدوا الى رفع أحاديث مروية عن التابعين فوصلوها الى النبى صلى الله عليه وسلم مثل ابراهيم بن محمد المقدسى .

الطبقة السادسة : هم الذين غلبت عليهم العبادة والصلاح فلم يتفرغوا الى حفظ الحديث وضبطه كثابت بن موسى.

---

(١) انظر: ص ٢٥ - ٤٢ .

الطبقة السابعة : هم الذين حدثوا عن شيوخ سمعوا منهم وأكثروا عنهم ثم عمدوا الى أحاديث لم يسمعوها منهم فحدثوا بها عنهم ، ولم يميزوا بينها، وبين ما سمعوا كابراهيم بن اسحاق الفسيلي .

الطبقة الثامنة : هم الذين سمعوا كتبا لشيوخ أدركوهم ولم ينسخوا سماعاتهم عند السماع وسئلوا عن الحديث فحملهم الجهل على أن حدثوا بتلك الكتب من كتب مشتراة ليس لهم فيها سماع ولا بلاغ،وهم يتوهمون أنهم صادقون في روايتها .

الطبقة التاسعة : هم الذين ليس الحديث من صناعتهم ، يجيئهم طالب العلم فيقرأ عليهم ما ليس من حديثهم،فيجيبون ويقرون بذلك وهم لا يدرون .

الطبقة العاشرة : هم الذين كتبوا الحديث ورحلوا فيه وعرفوا به ، ثم تلفت كتبهم فحدثوا من حفظهم على التخمين ، كابن لهيعة .

*

((ذكر جملة من كتب السؤالات))

١) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (١) .

٢) سؤالات ابن الكوسج لابن معين أيضا .

٣) سؤالات عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين (٢) .

٤) أسئلة أبي بكر الأثرم للامام أحمد .

٥) أسئلة أبي داود للامام أحمد (٣) .

٦) أسئلة البرذعي لأبي زرعة وأبي حاتم (٤) .

٧) أسئلة البرقاني للدارقطني (٥) .

٨) أسئلة السهمي للدارقطني (٦) .

٩) أسئلة السلمي للدارقطني (٧) .

١٠) أسئلة الحاكم للدارقطني (٨) .

١١) أسئلة السلفي لخميس الحوزي (٩) .

---

(١) مخطوط في سراي أحمد الثالث ٤/٦٢٤ ويقع في ٢٤ ورقة (تاريخ التراث العربي ١/١٥٩) .

(٢) منه نسخة في معهد مخطوطات جامعة الدول العربية تحت رقم ١٠٦ (موارد الخطيب البغدادي ٣٤٠) .

(٣) مخطوط في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع رقم ٤٦ .

(٤) كوبريلي ٣/٤٠٠ (١٣٣ أ - ١٧١ أ) ، انظر فهرس معهد المخطوطات ٢ رقم ٧١٩ (تاريخ التراث العربي ١/٢٥٨) .

(٥) منه صفحة واحدة ضمن مجموع في مكتبة أحمد الثالث في تركيا . (موارد الخطيب البغدادي ٣٧٤) .

(٦) مخطوط في دار الكتب الظاهرية مجموع رقم ١١١ (موارد الخطيب ٣٧٩) .

(٧) مخطوط سراي أحمد الثالث ١٦/٦٢٤ ويقع في ١٦ ورقة (موارد الخطيب ٣٧٣) .

(٨) مخطوط سراي أحمد الثالث ٢٣/٦٢٤ (تاريخ التراث ١/٣٤٢) .

(٩) مطبوع بتحقيق مطاع الطرابيشي ، دمشق ١٣٩٦ هـ .

١٢) أسئلة السلفي لشجاع الذهلي (١) .

١٣) أسئلة السلفي للمؤتمن الساجي (٢) .

١٤) أسئلة السلفي لابي علي البرداني (٣) .

١٥) أسئلة السلفي لابي الغنائم النرسي (٤) .

وتجدر الاشارةالى أن هناك كتبا نهجت نهج السؤالات في التدوين لكنها سميت بأسماء أخرى ، كالتاريخ لابن معين من رواية تلميذه العباس الدوري ، والعلل ومعرفة الرجال للامام أحمد من رواية ابنه عبدالله .

((منهج كتاب السؤالات))

صنف الآجرى رحمه الله كتابه هذا على البلدان فذكر فيه الرواة من أهل الكوفة ، والبصرة ، وبغداد ، ودمشق والجزيرة وأيلة ، وبعض باقى المراكز العلمية المختلفة آنذاك سواء كانوا من أهل تلك البلاد أصلا أو ممن دخلها من غير أهلها ، ويغلب على ظنى أن الجزأين الأول والثانى هما فى رواة مكة والمدينة على اعتبار أنهما من أهم المراكز العلمية التى كان الرواة يؤمونهما .

والجزء الثالث وهو ما يعنينا هنا اقتصر فيه على ذكر رواة أهل الكوفة ثم البصرة ، ولم يستوعبهما ، ويغلب على ظنى أن فى الجزء الثانى من هذا الكتاب ذكراً لجملة من رواة أهل الكوفة ، كما هو الحال فى أول الجزء الرابع فى البصريين ، لأن المصنف - أو ربما الناسخ - لم يخصص لكل جزء أهل بلد معين .

وقد سبق الآجرى فى التصنيف على البلدان أناس آخرون ، ولعله اقتدى بشيخه أبى داود حيث رتب كتابه - سؤالات أبى داود لأحمد - على البلدان أيضا .

ولم يتبع المصنف ترتيبا معينا فى رواة أهل بلد معين ، ولربما ذكر بعض من تشابهت أسماؤهم أو كناهم ، أو من كانوا من طبقة واحدة على التوالى .

وقد يتكرر ذكر الراوى فى أكثر من موضع ، ونادرا ما يتغير رأى أبى داود فيه ، وربما تغيرت عبارته مع الحفاظ على الدلالة .

واتباع أسلوب الاسئلة فى تدوين المعلومات يبرز أثره فى اتساع المادة العلمية المدونة ، وبعبارات مختصرة دقيقة .

وأما ما نقله أبو داود عن شيوخه فى استعراضه لآرائهم فى بعض المسائل فلم يستخدم فيه الاسناد بصورة مستمرة .

*

((توثيق نسبة الكتاب للآجرى))

ذكرت المصادر التى تهتم بذكر كتب التراث ونسبتها لمؤلفيها كتاب السؤالات هذا، ونسبه مؤلفوها الى الآجرى ، على أن أكثر تلك الكتب تذكره فى مؤلفات أبى داود .

وقد ذكره السخاوى رحمه الله فى الاعلان بالتوبيخ (١) فى الكتب التى تتكلم فى الرجال ونسبه الى الآجرى عن أبى داود ، وهو ما ذكره أيضا فى فتح المغيث (٢) ، كما ذكره الحافظ ابن حجر فى المعجم المفهرس (٣) ، ونسبه الى الاجرى أيضا ، وقد أشار اليه كل من الحافظ المزى ، والذهبى فى تهذيب الكمال (٤) وسير أعلام النبلاء (٥) ، قال المزى رحمه الله فى عده لتلاميذ أبى داود : وأبو عبيد الآجرى صاحب المسائل . وتابعه على ذلك ابن حجر فى التهذيب .

وذكره أيضا كارل بروكلمان فى تاريخ الادب العربى (٦) ونسبه الى الآجرى وتابعه الدكتور فؤاد سزكين فى كتابه تاريخ التراث العربى (٧) .

---

(١) الاعلان بالتوبيخ ص ١١٥ .

(٢) فتح المغيث ١/ ٧٤ .

(٣) المعجم المفهرس ١/ ٥٢١ .

(٤) تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٦ .

(٦) تاريخ الادب العربى ٣/ ١٨٨ .

(٧) تاريخ التراث العربى ١/ ٤١٦ .

أما المصادر التى اقتبست منه فهى كثيرة ، وكلها تنقل عن الآجرى عن أبى داود ، وبعضها ينقل عن الآجرى بالاسناد كما فى تاريخ بغداد ، ولذا فقد عده الدكتور أكرم العمرى أحد موارد الخطيب فى تاريخه (١) ، وسيأتى الكلام على الكتب التى اعتمدت أقوال الآجرى عن أبى داود فى عنوان مستقل .

ومن أهم الدلالات أيضا على ثبوت نسبة الكتاب الى الآجرى رحمه الله اسناد النسخة المثبت على وجه الورقة الاولى من المخطوط ، اضافة الى العنوان المقيد على وجه الورقة الاولى أيضا وبخط عريض حيث جاء بلفظ : الجزء الثالث من سؤالات أبى عبيد محمد بن على بن عثمان الآجرى أباداود السجستانى . .

---

(١) انظر : موارد الخطيب البغدادى ٣٥٣ .

*

((مصادر أبي داود في كتاب السؤالات))

إن الناظر في كتاب السؤالات يجد أن أبا داود رحمه الله قد اعتمد في غالب الاقوال على اجتهاده الخاص ، ومع هذا فلم يفته أن يستعرض آراء شيوخه في كثير من المسائل ، وسأرتب أسماءهم حسب كثرة النقول عنهم .

(١) الامام أحمد بن حنبل رحمه الله المتوفى سنة ٢٤٥ هـ ، وهو أكبر شيوخ أبي داود وأكثرهم في السنة علما ، وقد نقل عنه أبو داود ما يقارب ثلاثين رأيا فيما سئل عنهم في هذا الجزء ، وما يزيد على أربعين رأيا في الجزأين الرابع والخامس .

وقد تأثر أبو داود رحمه الله بالامام أحمد تأثرا كبيرا في هذا العلم وغيره حتى عرف ذلك في هديه وسمته ، حتى صار يشبه به (١) ، ولذا فقد اتبع منهج شيخه في الحديث ، فنراه يخرج الحديث الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره وهو عنده أقوى من رأي الرجال (٢) ، وهو ما ذهب اليه أحمد من قبل (٣) . وما أقرب قول أبي داود من قول أحمد في الرجال . وقد وجدت ان أبا داود ينقل رأي الامام أحمد بلفظه كما نقله من بعض كتبه كمسائله عن الامام أحمد (٤) .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢/

(٢) قواعد في علوم الحديث ص ٣٧ .

(٣) توضيح الافكار ١/ ٣٧ .

(٤) انظر النصين رقم ١٧٢ ، ١٩٠ وقارن بينهما وبين ما جاء في سؤالات أبي داود لأحمد ، ورقة ٩ وجه ب .

٢) الامام يحي بن معين : إمام الجرح والتعديل المتوفى سنة ٢٣٣ هـ . تتلمذ أبو داود رحمه الله على يحي بن معين وأخذ عنه وعن الامام أحمد علم الحديث . ولهذا فقد استعرض أبو داود رأيه في كثير من المسائل التي سئل فيها ، وقد بلغ عدد الاقوال المنقولة عنه في هذا الجزء اكثر من عشرين نصا ، وما يزيد على أربعين في الجزأين التاليين .

وقد وصف الحفاظ ابن معين في التعنت في التوثيق ، ولعل سائلا يسأل ما مدى تأثر أبي داود بمنهجه المذكور ، والواقع أني أجبت على هذا السؤال فيما مضى (١) ، ولكني أقول مجددا ان أبا داود لم يتأثر به في منهجه كناقد بل كان أقرب الى منهج شيخه الامام أحمد مما دفعني الى ذكره في طبقة أهل الاعتدال .

٣) الحافظ على بن عبد الله بن جعفر السعدى المعروف بابن المديني المتوفى سنة ٢٣٤ هـ . قال فيه أبو داود : على بن المديني أعلم من أحمد باختلاف الحديث (٢) . وقد نقل عنه أبو داود في الاجزاء الثلاثة الموجودة لدى ما يزيد عن عشرة نصوص ، وكان يسند قوله اذا لم يكن قد سمعه مباشرة .

---

(١) تقدم الكلام عليه في الحديث على مرتبة أبي داود بين النقاد .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٨ .

٤) الحافظ يحى بن سعيد القطان المتوفى سنة١٩٨ هـ . قال ابن المديني : ما رأيت أحدا أعلم بالرجال منه (١) . وقال بندار هو امام أهل زمانه (٢) .

وقد نقل عنه أبو داود آراءه فى الرجال فى كتابه هذا ، وقد بلغ عددها عشرة نصوص تقريبا ، فى الاجزاء الثلاثة الموجودة . وقد استخدم أبو داود الاسناد فى بعض ما نقله عنه دون البعض الآخر .

٥) شعبة بن الحجاج أمير المؤمنين فى الحديث ، المتوفى سنة ١٦٠هـ وهو أول من فتش عن الرجال فى العراق ، نقل عنه أبو داود عشرة نصوص من آرائه فى الرجال ، ولم يكن يسند كل ما قاله عنه .

٦) سفيان الثورى ، الثقة الحافظ الحجه . المتوفى سنة ١٦١ هـ .

٧) زهير بن معاوية ، الثقة الثبت المتوفى سنة ١٧٤ هـ أوقبلها .

٨) أحمد بن عبد الله بن يونس ، الثقة الحافظ المتوفى سنة ٢٢٧هـ .

٩) عيسى بن شاذان المصرى ، الثقة الحافظ المتوفى بعد سنة ٢٤٠هـ .

١٠) سفيان بن عيينة ، الامام الحافظ المتوفى سنة ١٩٨ هـ .

١١) يزيد بن هارون السلمى ، الثقة المتقن المتوفى سنة ٢٠٦ هـ .

١٢) أبو خيثمة زهير بن حرب بن شداد الحرشى ، وهو شيخ مباشر لأبى داود ، توفى سنة ٢٣٤ هـ .

١٣) الليث بن سعد ، الامام الفقيه الحجه ، المتوفى سنة ١٧٥ هـ .

---

(١) تذكرة الحفاظ ١/٢٩٨ .

(٢) المصدر السابق .

١٤) أحمد بن صالح المصرى ، الثقة الحافظ ، وهو شيخ مباشر لأبى داود ، توفى سنة ٢٤٨ هـ .

١٥) محمد بن ابراهيم بن أبى عدى ، وقد ينسب الى جده ، توفى سنة ١٩٤ هـ .

١٦) حماد بن زيد ، الثقة الثبت ، المتوفى سنة ١٧٦ هـ .

١٧) حماد بن سلمة ، الثقة العابد ، المتوفى سنة ١٦٧ هـ .

١٨) الحسن بن على بن محمد الهذلى أبو على الخلال ، الثقة الحافظ المتوفى سنة ٢٤٢ هـ .

١٩) عبيد الله بن عمرو بن ميسرة القواريرى ، الثقة الثبت ، وهو شيخ مباشر لابى داود . توفى سنة ٢٣٥ هـ على الصحيح (١) .

٢٠) عباس بن فروخ الرياشى ، الثقة ، شيخ مباشر لأبى داود ، توفى سنة ٢٥٧ هـ .

٢١) عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعى ، الثقة الجليل المتوفى سنة ١٥٧ هـ .

٢٢) أيوب بن أبى تميمة السختيانى ، الامام ، الحجة المتوفى سنة ١٣١ هـ .

٢٣) قتيبة بن سعيد الثقفى ، الثقة الثبت وهو شيخ مباشر لأبى داود توفى سنة ٢٤٠ هـ .

٢٤) عبد الله بن المبارك ، الثقة الثبت المتوفى سنة ١٨١ هـ .

---

(١) تقريب التهذيب ٢٢٦ .

((المصادر التي اعتمدت كتاب السؤالات في مادة النقد))

ان الكتب التي اعتمدت على سؤالات الآجرى كثيرة ، وقد وقفت على أكثر من خمسة وعشرين مصنفا من أمهات كتب النقد من تلك التي نقلت رأى أبي داود عن الآجرى عنه . وسأورد ذكر هذه الكتب مرتبة ترتيبا زمنيا حسب وفاة مؤلفيها . مع ايضاح طبيعة الاقتباسات في الكتب التي أكثرت النقل عنه :-

١) تصحيفات المحدثين لأبي أحمد العسكرى المتوفى سنة ٣٨٢ هـ . ويبدو أن العسكرى قد أكثر النقل عنه وهو من شيوخه ، فكثيرا ما كان يقول : ثنا أبو عبيد محمد بن على بن عثمان الآجرى (١) .

٢) طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأنصارى المتوفى سنة ٣٦٩ هـ .

٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣هـ . وقد أكثر الخطيب النقل عن كتاب السؤالات في كتابه المذكور ، وقد بلغت النصوص المنقولة فيه عن الآجرى زيادة على تسعين ومائتى نص (٢) . استخدم الخطيب فيها الاسناد ولم يعمد الى الاختصار في تلك النقول ، كما فعله بعضهم .

٤) الكفاية في علم الرواية للخطيب (٣) .

---

(١) انظر تصحيفات المحدثين ص ٢٥ ، ٣٢ .

(٢) انظر ما قاله الدكتور أكرم العمرى في موارد الخطيب البغدادى ص ٣٥٣ .

(٣) انظر ص ١٣٠ ، ١١٣ ، ١٤٩

٥) موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب (١) .

٦) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى المتوفى سنة ٥٢٦ هـ (٢) .

٧) تاريخ دمشق لابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هـ .

لم أتمكن من تصفح الكتاب كاملا اذ لا يوجد في متناول يدى الا مجلدة واحدة مما دعاني الى استخدام تهذيب التاريخ (٣) ، وقد وجدت فيه بعض النقول عن الآجرى عن أبي داود .

٨) تهذيب الكمال للحافظ المزى المتوفى سنة ٧٤٢ هـ .

وهذا الكتاب من أكثر الكتب التي اعتمدت على سؤالات الآجرى ويمكن الجزم بأن ما نقله عن الآجرى يزيد على سبعمائة نص (٤) . حيث كان يقول فيها : قال الآجرى عن أبي داود ، وربما اختصر أقوال أبي داود واكتفى بذكر موضع الشاهد كأن يقول : وثقه أو ضعفه أبو داود ، أو قال أبو داود كذا . وبعد المقارنة فيما لم يسنده للآجرى ثبت لي أن المرجع في ذلك هو كتاب السؤالات بعينه . وتجدر الاشارة الى أن المزى لم يستخدم اسناده في تلك النقولات .

---

(١) ١/٣٨٦ .

(٢) ١/١٦٠ .

(٣) ٦/٥٩ .

(٤) لم أقم بعدها ولكن بالمقارنة مع النصوص المثبتة في تهذيب التهذيب والتي بلغت ثلاثين وسبعمائة نص تقريبا . ومعلوم أن الحافظ ابن حجر لم يختصر من تهذيب الكمال آراء الأئمة في النقد ، والتي من بينها أقوال أبي داود في السؤالات .

٩) ميزال الاعتدال للحافظ الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ .

يظهر أن الذهبي رحمه الله قد اعتمد كتاب السؤالات في كتابه المذكور بكثرة ، وغالبا ما كان يختصر قول أبي داود ، ويكتفي بذكر موضع الشاهد . وبالمقارنة ثبت لي أنها من السؤالات. ولم يكن يستخدم الاسناد في تلك النقولات الا نادرا . (١) .

١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي . والذي ذكر فيه نصوصا منقولة عن الآجري عن أبي داود ، ولم أقم بتتبع أقوال الآجري فيه ، ولكني لمست ذلك خلال مراجعاتي في الكتاب المذكور . (٢) .

١١) تذكرة الحفاظ للذهبي (٣) .

١٢) الكاشف للذهبي ، وقد اكتفى الذهبي بذكر أقوال أبي داود دون أن يسندها للآجري ، وباختصار ، وأثبتت المقارنة أن ما بثه تلك من السؤالات . (٤) .

١٣) المغني في الضعفاء للذهبي ، وطبيعة الاقتباسات كما في الكاشف تماما (٥) .

١٤) الديوان في الضعفاء للذهبي .

---

(١) الميزان ١/٥٧٦ ، ٣/٢٧ ، ٢٧٠ ، ٤/٢٠٣ .
(٢) السير ٢/١٧٠ ، ٣/١٩٥ ، ٢٧٠ ، ٤/١٧٣ .
(٣) التذكرة ٢/٥٩١ .
(٤) الكاشف ٢/١٢٣ .
(٥) المغني ٢/٤٤٨ ، ٧٥٤ .

١٥) جامع التحصيل ، للعلائي المتوفى سنة ٧٦١ هـ (١) .

١٦) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ، المتوفى سنة ٧٦٢ هـ .

ومن خلال تتبعي لبعض التراجم في هذا الكتاب تبين لي أن مؤلفه قد استخدم كتاب السؤالات بكثرة بالغة ، لكن عدم تتبعي لأجزاء الكتاب كاملة يجعل من الصعب الوقوف على مدى كثرة الاقتباسات الواردة فيه ، اذ لا يوجد في متناول يدي إلا جزأين فقط ، ولم يكن المؤلف يستخدم الاسناد في نقله عن الكتاب. وأحيانا كان يختصر العبارة ، كما في تهذيب الكمال الأصل (٢) .

١٧) البداية والنهاية للحافظ ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ هـ (٣) .

١٨) شرح علل الترمذي للحافظ ابن رجب الحنبلي المتوفى سنة ٧٩٥ هـ (٤).

١٩) مقدمة ابن خلدون ، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ (٥) .

٢٠) تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢ هـ .

وهذا الكتاب أكثر الكتب اعتمادا على السؤالات فيما استظهرت وقد بلغ مجموع ما نقله ابن حجر عن الآجري في كتابه هذا أكثر من ثلاثين وسبعمائة نص ، ولا أقول هذا من قبيل المجازفة ، بل بعد تتبع ذلك وتمحيصه . وطبيعة الاقتباسات كما هو الحال في تهذيب الكمال ولم يكن يستخدم الاسناد في نقولاته المذكورة .

---

(١) جامع التحصيل ٢ / ٦٩٤ .

(٢) اكمال تهذيب الكمال ١ ورقة ٧٨ وجه أ ، ورقة ١٣٢ وجه ب ، ٢ ورقة ١٤٩ وجه أ .

(٣) البداية ٩ / ٢٥ .

(٤) شرح العلل ص ٤٦٦ .

(٥) مقدمة ابن خلدون ص ٣٤٩ .

ربما
على أن الحافظ ابن حجر زاد على ما فى تهذيب الكمال نقولات أخرى من السؤالات وهذا يدلل على أن الحافظ كان يمتلك نسخة من السؤالات .

٢١) تعجيل المنفعة للحافظ ابن حجر (١) .

٢٢) لسان الميزان ، للحافظ ابن حجر . وقد اعتمد فيه على السؤالات اعتمادا كبيرا وطبيعة الاقتباسات هى بعينها كما فى تهذيب التهذيب (٢) .

٢٣) الاصابة فى تمييز الصحابة ، للحافظ ابن حجر . وقد بلغ مجموع النصوص المنقولة عن الآجرى فيه حوالى أربعة عشر نصا (٣) .

٢٤) طبقات الحفاظ للسيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ (٤) .

٢٥) الكواكب النيرات لابن الكيال المتوفى سنة ٩٢٩ هـ .

٢٦) توضيح الافكار للصنعانى المتوفى سنة ١١٨٢هـ (٥) .

٢٧) تاج العروس للزبيدى المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ (٦) .

٢٨) قواعد فى علوم الحديث للحافظ ظفر أحمد عثمانى التهانوى (٧) .

---

(١) تعجيل المنفعة ص ١٧٥ .

(٢) اللسان ٢/٢٠٣ ، ٣/٥٧ ، ٤/٢٨٧ ، ٦/١٧

(٣) انظر موارد ابن حجر فى الاصابة ٢/٨٠١ .

(٤) طبقات الحفاظ ص ١٢٣ .

(٥) توضيح الافكار ٢/٢٦٤ .

(٦) تاج العروس ٣/٢٥٢ .

(٧)

((وصف النسخة))

ان الجزء الذى بين أيدينا من كتاب السوءالات هو من نسخة فريدة ، ولم أعثر على أية نسخة أخرى بعد مطالعة فهارس المخطوطات فى المكتبات الاخرى ، وقد أشير فى تاريخ الادب العربى لكار بروكلمان ، وتاريخ التراث العربى لفوءاد سزكين الى وجود نسخة أخرى فى المكتبة الوطنية بباريس ، وبعد الحصول على النسخة المذكورة تبين أنها تشتمل على الجزء الرابع والخامس من كتاب السوءالات ، وبنفس الخط الذى كتب به الثالث ، أى أن هذين الجزأين يتممان قسما من النسخة الموجودة لدى بعينها . ولهذا فقد اعتمدت النسخة الفريدة والتى هى من مخطوطات مكتبة كابرولى فى تركيا والمودعة تحت رقم ٢٩٢ ، والجزء بعينه مصور فى مكتبة الجامعة الاسلامية ، ولم أقف على الأصل .

أما عدد أجزاء هذا الكتاب ، فالذى ظهر لى أنها تزيد على خمسة أجزاء ، وهذا ما يفيده ما كتب فى آخر ورقة من أوراق الجزء الخامس حيث قال : آخر الجزء الثانى من الاصل وأول الثالث منه الى أن قال : ويتلوه فى ثالثه أخبرنا الشيخ الأوحد ، ثم أخذ بذكر سند النسخة كعادته فى نهاية كل جزء وأوله ، كما أن الجزأين الاول والثانى لم أقف عليهما . والظاهر من هذا الترتيب للاجزاء أن الناسخ قد جزء الكتاب تجزئة تختلف عن تجزئة الكتاب أصلا .

على أن الذى يقرأ ما كُتب آخر الاجزاء الثلاثة الموجودة الآن وهى الثالث والرابع والخامس يخيل اليه أن ترتيب الكتاب غير سليم . فهذا هو الناسخ يقول فى آخر الجزء الثالث ـ وهو المحقق ـ آخر الثالث من الأصل وأول الرابع منه يتلوه ان شاء الله فى أول رابع يليه منه أخبرنا الشيخ الأوحد

ثم ذكر سند النسخة . وها هو يقول فى آخر الرابع : آخر الرابع وأول الخامس يليه فى أوله أخبرنا الشيخ الأوحد ، ثم ذكر سند النسخة . وقال فى آخر الخامس ما سبق أن ذكرته . وهذا يفيد أن الجزء الخامس كما كتب عليه الناسخ هو أول الاجزاء الثلاثة الموجودة الآن بناء على ترتيبه الأصلى . وآخر الخامس يشتمل على ذكر أهل بغداد . أما تراجم الجزء الثالث فى أوله - وهو المحقق - فهم من أهل الكوفة يقينا وان لم ينص على ذلك فى الجزء نفسه ، وربما نص عليه فى الذى قبله بناء على تقسيم الناسخ ، وقد استغرق أهل الكوفة حوالى اربع عشرة ورقة من مجموع أوراق هذا الجزء .

وقد اشتمل الجزء الثالث على ثلاثين ورقة ، والرابع على سبع عشرة ورقة والخامس على احدى وخمسين ورقة ، وكلها ذات وجهين . وقد استخدم الناسخ فى كتابته الخط النسخى ، وكان عدد سطور كل صفحة سبعة عشر سطرا وفى كل سطر اثنتا عشرة كلمة تقريبا .

وكعادة بعض المتقدمين فى الكتابة فقد كان الناسخ يرسم بعض الكلمات على غير صورتها المعتادة الآن ، فمثلا لم يكن يثبت الألف فى ابن وكان يستبدل الهمزة المتصلة بحرف آخر بياء فيقول فى سئل سيل بالياء . وكذلك كان من دأبه اسقاط الألف رسما فى الاعلام فيقول فى سفيان سفين(١) والقاسم : قسم . كما كان يستبدل الالف المقصورة بممدودة فيقول فى روى : رواء.

وقد رزق الكاتب حظا كبيرا من جمال خطه لكنه بالمقابل لم يوفق فى اعطاء هذا الكتاب حقه علميا . فنجد أن التصحيف عنده أمر طبيعى ،

---

(١) وهذه قاعدة املائية قديمة سليمة استخدمها القدماء .

انظر تدريب الراوى ٢ / ٣١٠ ، وكتاب الاملاء للشيخ حسن والى .

وقل أن تجد صفحة تخلو من ذلك ، وكثيرا ما كان يسقط بعض الكلمات ، وقد يأتي في النص بما ليس منه ،وهذا نادر قليل . ولهذا فقد عانيت في تقويم النصوص وتصحيح الكلمات كثيرا من الصعوبة ، وتكون الصعوبة أبلغ عندما لا أجد للنص أثرا في الكتب اللاحقة ، ولعل هذا هو السبب الذى جعلني أقف مكتوف الايدى أمام بعض النصوص ، كما لم أتمكن من معرفة بعض التراجم وان كان عددها يعد على الاصابع .

والواقع أن النسخة لم تتعرض للخروم أو السقط اللهم الا في بعض الكلمات المتناثرة القليلة .

وأما ناسخ المخطوط فلم أقف على اسمه اذ لم يعرف بذلك ولم يذكر وقت فراغه من النسخ كما اعتاد النساخ ذلك .

وأما مادة المخطوط العلمية فقد سبق الكلام عليها في الكلام على كتاب السؤالات في كتب الملل .

*

((سنـــد النسخـــة))

أخبرنا الشيخ الأوحد الامام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم السِّلفي الاصبهاني (١)، أنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي (٢) من أصل سماعه قال: قرئ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العتيقي (٣) عن كتاب محمد بن عدى بن زحر المنقرى (٤) عليه وأنا أسمع ثنا أبو عبيد محمد بن على بن عثمان الآجرى (٥). قال:

---

(١) الحافظ الناقد المتقن الثبت انتهى اليه علو الاسناد، صاحب التصانيف، كان أوحد أهل زمانه في علم الحديث وأعلمهم بقوانين الرواية، توفي سنة ٥٧٦ هـ.
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٨. شذرات الذهب ٤/٢٥٥. طبقات الشافعية للسبكي ٦/٣٢. طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٦٨.

(٢) الامام الثقة الأمين، كان صالحا مكثرا لم يلتفت أحد الى تكذيب مؤتمن الساجي له. مات سنة ٥٠٠ هـ ببغداد. قاله الحافظ الذهبي.
انظر: ميزان الاعتدال ٣/٤٣١. شذرات الذهب ٣/٤١٢. لسان الميزان ٥/٩.

(٣) بفتح العين المهملة وكسر التاء نسبة الى عتيق وهو اسم لبعض أجداد المنتسبين اليه، منهم أبو الحسن بن منصور العتيقي، وهو أحد الثقات المكثرين من الحديث. مات سنة ٤٤١ هـ.
انظر: تاريخ بغداد ٤/٣٧٩. اللباب ٢/٣٢٣.

(٤) المنقرى بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف نسبة الى منقر بن عبيد ابن قيس بن غيلان، وهو بطن من بني سعد تميم.
والمذكور عده الخطيب وغيره في شيوخ الحافظ العلامة أبي الحسن على ابن أحمد النعيمي البصرى المتوفى سنة ٤٢٣ هـ.

انظر: تاريخ بغداد ١١/٣٣١. تذكرة الحفاظ ٣/١١١٢. طبقات الشافعية للسبكي ٥/٢٣٧. طبقات الشافعية للاسنوى ١/٢٥٨. اللباب ٣/٢٦٤.

(٥) تقدم.

((السماعات المثبتة آخر الجـزء))

بلغت قراءة (١) .

والحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد وآله وسلامه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

نقل من نسخة بخط (. . . . .) (٢) ابراهيم البلنسي (٣) ، وذكر ما مثاله " وعلى التالي ما مثاله " (٤) . النسخة من أصل الشيخ (. . . . . . .) (٥) وقت الكتابة ، الا أن النسخة كانت في غاية الرداءة ، واحتاج الى المقابلة بأصل الشيخ ، وصح ذلك الاصل بسماع أبي نصر محمود بن الفضل الاصبهاني (٦) ، ومحمد بن الحسين بن بركات ، وهزارست بن عوض الهروي (٧) ، وأبي الغنائم أحمد بن محمد المؤدب ، بقراءة عبد الوهاب ابن المبارك الانماطي (٨) ، في شوال سنة خمس وتسعين وخمسمائة ،

---

(١) كتب في الهامش الايمن .

(٢) لم أتمكن من قراءة ما كتب في هذا الموضع ولعلها كلمة تعظيم واجلال .

(٣) ابراهيم بن الحسين بن يوسف ابو اسحاق البلنسي المتوفى سنة ٥٨١هـ انظر: طبقات القراء لابن الجزري ١/١٢ .

(٤) سقطت هذه العبارة من المخطوط واثبتها من سماع الجزء الخامس .

(٥) في هذا الموضع قدر أربع كلمات لم أستطع قراءتها .

(٦) الامام الحافظ أبو نصر الاصبهاني المتوفى سنة ٥١٢هـ . انظر تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٢ . طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٥٥ .

(٧) هزارست بن عوض أبو الخير الهروي الحافظ المتوفى سنة ٥١٥هـ . انظر شذرات الذهب ٤/٤٨ . اللباب ٣/٥٤٠ .

(٨) الحافظ العالم محدث بغداد توفي سنة ٥٣٨هـ . انظر تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٢ . شذرات الذهب ٤/١١٦ . ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٠١ . طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٦٤ .

والشيخ أبى نصر المؤتمن بن أحمد الساجى (١) و(........) (٢) بن ظفر بن رداد في شهر رمضان سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، وعنده خط عبد العظيم المنذرى (٣) ، وقد كانت النسخة حاضرة "وقت السماع" (٤) .

*

---

(١) الثقة الحافظ الرحال . انظر : ميزان الاعتدال ٤/١٩٨ .
شذرات الذهب ٤/٢٠ .

(٢) فى هذا الموضع قدر كلمة لم أستطع قراءتها .

(٣) الامام الحافظ عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى المتوفى سنة ٦٥٦ هـ . انظر تذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٦ . شذرات الذهب ٥/٢٧٧ . البداية والنهاية ١٣/٢١٢ . طبقات الشافعية للسبكى ٨/٢٥٩ .

(٤) ما بين قوسين سقط من المخطوط وأثبته من سماع الجزء الرابع .

سمعت من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي بقراءة ابن عيسى وولده عيسى وحماد الحراني (١) وطه بن ابراهيم ، وعبد الكريم الرهمي (٢) ، وعبد الله العمار ، وجعفر الهمداني (٣) (. . . .) (٤) وعبد الرحمن بن مروان الطبيب ، ومنصور بن علي (. . . .) (٥) ، وأبي الحسن علي بن المقدسي ، وابراهيم الهلنسي ، والسماع بخطه في شهر صفر سنة أربع وتسعين وخمسمائة بقلم المنذري ملخصا ، نقله من خط الحسن بن أحمد النشار (. . . . .) (٦) .

*

---

(١) حماد بن هبة الله بن حماد الحراني . انظر ذيل طبقات الحنابلة ٤٣٤/١ . شذرات الذهب ٣٣٥/٤ .

(٢) عبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك بن عبد الغفار الرهمي . انظر: طبقات القراء لابن الجزري ٤٠٢/١ .

(٣) جعفر بن علي بن هبة الله أبو الفضل الهمداني المتوفى سنة ٦٣٦هـ انظر طبقات القراء لابن الجزري ١٩٣/١ . تذكرة الحفاظ ١٤٢٤/٤ .

(٤) في هذا الموقع قدر كلمتين لم أستطع قراءتهما .

(٥) في هذا الموضع قدر كلمة لم أستطع قراءتها .

(٦) في هذا الموضع قدر أربع كلمات لم أتمكن من قراءتها . .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه المقرىء أبى الفضل جعفر بن أبى الحسن بن أبى البركات الهمدانى (١)، بقراءة القاضى الاجل (...) (٢) الأوحد الامين الوزير أبى العباس أحمد بن القاص الاجل الفاضل، وأبو الفتح حسن وأبو محمد بن عبد الرحمن، ابنا العالم الاجل زين الدين أبى الحسن على بن القاص الأشرف المقرىء، وأبو الحسن على بن عبد الوهاب بن عتيق بن وردان المقرىء، وبركات بن ظافر بن عساكر (٣). وصح فى ثالث عشر محرم سنة "ثلاثين وستمائة" (٤).

*

---

(١) الامام المقرىء المحدث الثقة جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر أبو الفضل الهمدانى كما جاء مصرحا به فى سماع الجزء الرابع. توفى سنة ٦٣٦ هـ بدمشق.
انظر ترجمته فى: تذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٤. طبقات القراء لابن الجزرى ١/١٩٣.

(٢) سقط بقدر كلمة ولعلها كلمة اجلال وتعظيم.

(٣) المحدث المصرى أبو اليمن بركات بن ظافر بن عساكر الانصارى المتوفى سنة ٦٣٤ هـ. تذكرة الحفاظ ٤/١٤١٩.

(٤) ما بين قوسين من نهاية سماع الجزء الرابع حيث ذكر هذا السماع أيضا.

((منهج التحقيق))

يتلخص عملي في التحقيق في الخطوات التالية :-

١) خدمة النص : تقدم أن هذا الجزء من نسخة فريدة ، ولذا فسأعتبر ما فيه هو الاصل والنصوص المتناثرة في الكتب بمثابة نسخة ثانية يمكن بواسطتها التثبت من سلامة النص أو تصحيح ما أخطأ فيه الناسخ وكذا اثبات ما قد سقط منها . وقد قمت بتقسيم النصوص الى (٦١٠) نص كل مسألة في نص مستقل ، وقد أجمع بين مسألتين في نص واحد للضرورة .

٢) الاشارة الى أماكن وجود النص في الكتب اللاحقة .

٣) ضبط الكلمات التي قد يشكل على القارئ ضبطها .

٤) فيما يتعلق بالتراجم ، فمنها ما يدور السؤال حولها ، وهي التي سأخصها بالعناية . ولذا فسأعرف بها ان كانت من تراجم الكتب الستة بما في التقريب (١) بذكر الاسم والنسب والكنية والمرتبة والطبقة وسنة الوفاة ان وجد . مع الاشارة الى أماكن وجود الترجمة . أما اذا كان المسئول عنه من غير رواة الكتب الستة فاني سأعرف به ، وأذكر بعض شيوخه وبعض تلاميذه ، وربما اكتفيت بذكر شيخ مشهور أو تلميذ كذلك لتحديد طبقته ، مع ذكر سنة الوفاة ان أمكن ، مع الاشارة الى أماكن وجود الترجمة .

أما التراجم التي تأتي ضمن النصوص عرضا فسأقتصر على التعريف بها بما في التقريب ان كانت من تراجم الكتب الستة ، وان كانت من غيرها

---

(١) معتمدا في ذلك على النسخة المطبوعة في الباكستان . وقد أعدل عنها الى الطبعة المصرية اذا اقتضت الضرورة ذلك .

فسأعرف بأصحابها ،مع ذكر بعض الشيوخ والتلاميذ زيادة في التعريف، مع الاشارة الى مصدر أو مصدرين من أماكن وجود الترجمة .

وسأقتصر على تعريف الترجمة في أول مكان ترد فيه ، وهذا في نصوص السوءالات فقط ، وأما التراجم الواردة في المقدمة فلن أترجم لهم الا للضرورة ، لان المذكورين فيها هم من الأئمة في الغالب ، على أني لم التزم بكامل نص ابن حجر في التقريب ، بل قد أزيد عليه ما أراه ضروريا ، وقد أحذف منه ما لا لزوم له في النص.

٥) تخريج الاحاديث بذكر أهم أماكن وجودها .

٦) إن النصوص الواردة في هذا الجزء لا تقتصر على الجرح والتعديل فحسب ، بل تشتمل قضايا حديثية أخرى ، فما كان منها في الجرح والتعديل ورأيت ما قاله أبو داود موافقا لقول الأئمة أو غالبهم فأسكت عليه ، وما خالف فيه أبو داود، فاذكر أقوال الائمة ثم أرجح على ضوء النصوص والقواعد ان أمكن ، سواء كان الحق مع أبي داود أو مع غيره ، أما باقي القضايا الاخرى فسأشير الى آراء الأئمة الاخرين ممن وافقوا أبا داود أو خالفوه ، مع ترجيح ما يمكنني ترجيحه . ولربما انفرد أبو داود بالادلاء برأيه في بعض المسائل ، وهذه سأسكت عليها بالطبع .

((الرموز المستخدمة فى التحقيق))

خ	البخارى فى الصحيح .
خت	" فى التعليق .
بخ	" فى الادب المفرد .
عخ	" فى خلق أفعال العباد .
ز	" فى جزء القراءة .
ى	" فى رفع اليدين .
م	مسلم فى الصحيح .
د	أبو داود فى السنن .
مد	" فى المراسيل .
صد	" فى فضائل الانصار .
خد	" فى الناسخ والمنسوخ .
قد	" فى القدر .
ف	" فى التفرد .
ل	" فى المسائل .
كد	مسند مالك .
ت	سنن الترمذى .
تم	شمائل الترمذى .
س	سنن النسائى .
عس	مسند على للنسائى .
كن	مسند مالك للنسائى .
ق	سنن ابن ماجة .

فق	ابن ماجة فى التفسير .
ع	لما أخرج له الستة فى كتبهم .
٤	لما أخرج له أصحاب السنن الاربعة .
تمييز	من ليست له رواية فى الكتب الستة .
*	اشارة الى أماكن وجود النص .
أ	الوجه الاول للورقة .
ب	" الثانى " .

*

مسائل أبي داود

ذكر أهل الكوفة

١) سمعت (١) أبا داود سليمان بن الأشعث قال :

وأبو خالد الأحمر (٢) خرج مع ابراهيم بن عبد الله بن حسن (٣)

فلم يكلمه سفيان (٤) حتى مات .*

---

(١) القائل هو الآجري ، وهكذا في كل نصوص الكتاب .

(٢) سليمان بن حيان بتحتانيه الأزدي أبو خالد الاحمر الكوفي ، صدوق يخطئ من الثامنة مات سنة ١٩٠ هـ أو قبلها /ع .

قال أبو الفرج الاصفهاني : خرج سلام بن أبي واصل الحذاء وعيسى ابن أبي اسحاق السبيعي وأبو خالد الاحمر مصطحبين متنكرين مع الحجاج عليهم جباب الصوف وعمائم ، يسوقون الجمال في زي الجمالين حتى أمنوا فعدلوا الى ابراهيم وكانوا معه حتى قتل .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٢/٢/٨ ، مقاتل الطالبيين ٣٥٦ ، تاريخ بغداد ٩/٢١ ، ميزان الاعتدال ٢/٢٠٠ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٧٢ ، الخلاصة ١٥١ ، تهذيب التهذيب ٤/١٨١ .. تقريب التهذيب ١٣٣ .

(٣) هو ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المتوفى سنة ١٤٥ هـ .

وقد خرج ابراهيم بالبصرة على الخليفة العباسي المنصور سنة خمس وأربعين ومائة ، وقوى أمره وبويع بالخلافة ، لكن جيش المنصور تغلب عليه ، فقتل في الخامس والعشرين من ذي القعدة ، وعمره ثمان وأربعون سنة .

انظر تفصيل الخبر في : تاريخ خليفه ١٩٣ . تاريخ الطبري ٦/١٨٣ . مقاتل الطالبيين ٣٥٦ . البداية والنهاية ١٠/٩١ .

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ امام حجه من رؤوس الطبقة السابعة ، مات سنة ١٦١ هـ /ع .

انظر : تاريخ بغداد ٩/١٥١ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٠٣ .

تهذيب التهذيب ٤/١١١ . تقريب التهذيب ١٢٨ .

* انظر : تاريخ بغداد ٩/٢١ .

وكان سفيان يتكلم فى عبد الحميد بن جعفر (١) لخروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن (٢) . وسفيان يقول : وان مرّ بك المهدى (٣) وأنت فى البيت فلا تخرج اليه حتى يجتمع الناس . وذكر سفيان صفين (٤) فقال :

---

(١) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الانصارى الأوسي أبو الفضل ، ويقال أبو حفص صدوق رمى بالقدر وربما وهم ، من السادسة ، مات سنة ١٥٣ هـ / م ٤ . انظر : الجرح والتعديل ٣ / ١ / ١٠ . ميزان الاعتدال ٢ / ٥٣٩ . تهذيب التهذيب ٦ / ١١١ . تقريب التهذيب ١٩٦ .

(٢) محمد بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، يلقب بالنفس الزكية ثقة من السابعة ، توفى سنة ١٤٥ هـ .
فى الوقت الذى خرج فيه ابراهيم بن عبد الله بن حسن على المنصور بالبصرة ، خرج أخوه محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة ، فخرج فى مائتين وخمسين نفسا وبويع بالخلافة ، ولم يتخلف عنه الا نفر يسير ، فندب المنصور لحربه عيسى بن موسى ، فقتله وأرسل برأسه الى المنصور .
انظر : مقاتل الطالبيين ٢٦٠ . العبر ١ / ١٩٨ . ميزان الاعتدال ٣ / ٥٩١ . البداية والنهاية ٩ / ٩٥ . تهذيب التهذيب ٩ / ٢٥٢ . تقريب التهذيب ٣٠٤ .

(٣) يشير بذلك الى نزول المهدى المنتظر قبل قيام الساعة . وفيه أن الثورى رحمه الله يرى اعتزال الفتنة ، لما يترتب على ذلك من تفريق بين المسلمين .

(٤) موضع بالقرب من الرقه على شاطئ الفرات من الجانب الغربى بين الرقة وبالس ، وفيه وقعت المعركة المشهورة بين على ومعاوية رضى الله عنهما عام ٣٧ هـ .

انظر : كتاب وقعة صفين . معجم البلدان ٤ / ٤١٤ .

ما أدرى أخطأوا (١) أم أصابوا ، وكان سفيان فى ذى (٢) أشد من شعبة (٣) . *

---

(١) فى المخطوط أخطوا ، وهو خطأ املائى .

(٢) الظاهر أنه يعنى قضية خروج ابراهيم ومحمد ابنى عبد الله بن حسن على المنصور ، فنرى ان سفيان رحمه الله قد أظهر استياءه لخروجهما لأن مثل هذا يشق عصا الطاعة ويفرق المسلمين ، فى حين أن شعبة خالفه فى موقفه .

وذكر الازدى أن بعض أصحاب شعبة قالوا : ان شعبة قال لهم : أنا جبان عن الخروج ولكن دعونى اكتب لكم الأخبار .

وقد مال بعض الائمة الى تأييد ابراهيم ومحمد ، كأبى حنيفة النعمان حيث كان يجاهر ويأمر بالخروج . ويؤيده ما روى عن الاعمش أنه قال : لو كنت بصيرا لخرجت ، فما يقعدكم عن الخروج . وزعم أبو الفرج الاصفهانى أن شعبة ويزيد بن هارون وهشيم بن بشير خرجوا مع من خرج مع ابراهيم .

انظر : تاريخ الموصل ١/١٨٨ . مقاتل الطالبيين ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ .

(٣) شعبة بن الحجاج أبو بسطام الواسطى ، ثقة حافظ متقن ، كان الثورى يقول هو أمير المؤمنين فى الحديث من السابعة / ع .

انظر : تاريخ بغداد ٩/٢٥٥ . العبر ١/٢٣٤ . تذكرة الحفاظ ١/١٩٣ . شذرات الذهب ١/٢٤٧ . تهذيب التهذيب ٤/٣٣٨ تقريب التهذيب ١٤٥ .

* انظر : تاريخ بغداد ٩/٢١ .

٢) حضرت أبا داود يُعرَض(١) عليه الحديث عن مشايخه فعُرض عليه حديث عن سفيان بن وكيع(٢) ، فأبى أن يسمعه .

٣) وسمعت أبا داود يقول : كان أبو أحمد الزبيري(٣) حبالا يبيع الحبال . *

---

(١) القراءة على الشيخ ، وأكثر المحدثين يسمونها عرضا ، من حيث إن القارىء يعرض على الشيخ ما يقرؤه كما يعرض القرآن على المقرىء . وسواء كنت أنت القارىء أو غيرك وأنت تسمع ، أو قرأت من كتاب أو من حفظك ، أو كان الشيخ يحفظ ما يقرأ عليه أو لا يحفظ لكن يمسك أصله هو أو ثقة غيره .

انظر : مقدمة ابن الصلاح ٢٤٨ .

(٢) سفيان بن وكيع بن الجراح الرواسي أبو محمد الكوفي ، صدوق الا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه . من العاشرة ، مات سنة ٢٤٧ هـ / ت ق .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١ / ٢٢٧ . طبقات الحنابلة ١ / ١٧٠ مجروحي ابن حبان ١ / ٣٥٩ . تهذيب الكمال ٣ / ١١٩ . تهذيب التهذيب ٤ / ١٢٣ . تقريب التهذيب ١٢٩ .

(٣) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي الزبيري بالزاي المضمومة وفتح الموحدة ثم تحتانية ساكنة ، الكوفي ، ثقة ثبت الا أنه يخطىء من التاسعة ، مات سنة ٢٠٣ هـ / ع .

انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٤٠٢ . مجروحي ابن حبان ١ / ١٢١ . تهذيب الكمال ٧ / ١٩ . ميزان الاعتدال ٣ / ٥٩٥ . تذكرة الحفاظ ١ / ٣٥٧ . طبقات علماء الحفاظ ١ / ٥٧ . الانساب ٦ / ٢٦٩ . تهذيب التهذيب ٩ / ٢٥٤ . تقريب التهذيب ٣٠٤ .

* انظر : تهذيب الكمال ٧ / ١٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٩٥ .

٤) وسألت أبا داود عن حديث بلال بن أبي بردة (١) ، عن أبيه (٢) عن جده (٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لا يسمى بالناس (٤) فقال: ليس هذا بشيء وجمل يمجب منه .

---

(١) بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الاشعرى أبو عمرو ، ويقال أبو عبد الله ، أمير البصرة وقاضيها ، مقل من الخامسة ، مات سنة نيف وعشرين ومائة / خت ت .

انظر : التاريخ الكبير ١٠٩/٢/١ . الجرح والتعديل ٣٩١/١/١ . تهذيب التهذيب ٥٠٠/١ . تقريب التهذيب ٤٨ .

(٢) أبو بردة بن أبي موسى الاشعرى ، قيل اسمه عامر وقيل الحارث، ثقة من الثالثة ، مات سنة ١٠٤ هـ / ع . انظر: تقريب التهذيب ٣٩٤ .

(٣) أبو موسى الاشعرى الصحابي الجليل ، وهو عبد الله بن قيس بن حضار بالضاد المعجمة ، مشهور باسمه وكنيته معا ، وأحد الحكمين بصفين مات سنة ٥٠ هـ وقيل بعدها / ع .

انظر : الاصابة ٣٥٩/١/٢ . تقريب التهذيب ١٨٥ .

(٤) الحديث المشار اليه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق بلفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يسمى على الناس الا ولد غِيَّة أو فيه شيء منه .

قلت : والغيّة بالفتح وقيل بالكسر : الزانية .

كما وأخرجه ابن عساكر أيضا بلفظ : لا يسمى بالناس الا ولد زنا .

على أن عبارة النص توحي بأن ضعف الحديث ناشيء عن ضعف بلال بن أبي بردة ، والواقع غير ذلك . فآفة هذا الحديث هو سهل الاعرابي ، راوي الحديث عن بلال فهو قليل الحديث منكر الرواية كما صرح بذلك ابن حبان .

انظر الحديث : مجروحي ابن حبان ٣٤٩/١ . تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣١٨/٣ . ميزان الاعتدال ٢٤٢/٢ . فيض القدير ٤٤٢/٦ . لسان الميزان ١٢٤/٣ .

٥) سمعت أبا داود يقول : قال رجل قلت لعبد الرزاق (١) : أما رأيت الرجل الذى كان مع سفيان (٢) ؟ قال ذاك الراهب (٣) ، يعنى مفضّل بن مهلهل (٤) . قال أبو داود : وخرج مع سفيان الى اليمن مضاربا (٥) لسفيان . *

---

(١) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى الصنعانى ، ثقة حافظ ، مصنف شهير ، عمى فى آخر عمره ، وكان يتشيع من التاسعة ، مات سنة ٢١١هـ / ع . تقريب التهذيب ٢١٣

(٢) هو الثورى . تقدم .

(٣) يعنى العابد ، حيث كان مفضّلا من العباد ممن يُفضّل على الثورى كما نقله الذهبى .

(٤) مفضل بن مهلهل السعدى ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، ثقة ثبت من السابعة ، مات سنة ١٦٧ هـ / م س .

انظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٦/ ٢٦٥ . التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٤٠٦ . الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٣١٦ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٤٦ وجه أ . تهذيب الكمال ٧/ ١٦٥ . ميزان الاعتدال ٤/ ١٧١ . تقريب التهذيب ٣٤٦ . تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧٥ .

(٥) ضاربه فى المال من المضاربة وهى القراض . والمضاربة أن تعطى انسانا من مالك ما يتجر فيه على أن يكون الربح بينكما ، أو يكون له سهم معلوم من الربح ، وكأنه مأخوذ من الضرب فى الأرض لطلب الرزق .

انظر : المغنى مع الشرح الكبير ٥/ ٣٤ .
لسان العرب ٢/ ٣٢ .

* انظر : تهذيب الكمال ٧/ ١٦٥ . تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧٦ .

٦) سمعت أبا داود يقول : عبدة بن أبى لبابة (١) لم يسمع منه مسعر. (٢)

٧) سمعت أبا داود يقول : عمر بن سعيد (٣) ، ومبارك بن سعيد (٤) أخوا سفيان (٥) .

---

(١) عبدة بن أبى لبابة الاسدى مولاهم ، ويقال مولى قريش أبو القاسم البزاز نزيل دمشق ، ثقة من الرابعة / خ م ل ت س ق .

انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ٣/١/٨٩ . تهذيب الكمال ٥/٧٣ . الخلاصة ٢٤٩ . تهذيب التهذيب ٦/٤٦١ . تقريب التهذيب ٢٢٣ .

(٢) مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث الهلالى العامرى أبو سلمة الكوفى ، ثقة فاضل من السابعة ، مات سنة ١٥٥ هـ/ع.

انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال ٧/١٢١ . تذكرة الحفاظ ١/١٨٨ . الخلاصة ٣٧٤ . تهذيب التهذيب ١٠/١١٣ . تقريب التهذيب ٣٣٤ . طبقات الحفاظ للسيوطى ٨١ .

(٣) عمر بن سعيد بن مسروق الثورى ، أخو سفيان ، ثقة من السابعة/ م د س.

انظر : الجرح والتعديل ٣/١/١١١ . تهذيب الكمال ٧/١٠١ . الكاشف ٢/٣١٢ . تهذيب التهذيب ٧/٤٥٤ . تقريب التهذيب ٢٥٤.

(٤) مبارك بن سعيد بن مسروق الثورى الأعمى ، أبو عبد الرحمن الكوفى نزيل بغداد ، صدوق من الثامنة / د ت س/ مات سنة ١٨٠ هـ.

انظر : طبقات ابن سعد ٦/٢٦٨ . تاريخ بغداد ١٣/٢١٦ . تهذيب الكمال ٧/١٠١ . ميزان الاعتدال ٣/٤٣١ . تهذيب التهذيب ١٠/٢٨ . تقريب التهذيب ٣٢٧ .

(٥) الثورى . تقدم .

٨) قلت لأبي داود : من حدث عن عمر بن سعيد (١) ؟ فقال ابراهيم ابن طهمان (٢) ، وابن عيينة (٣) ، وأبو بكر بن عياش (٤) .

---

(١) جاء في المخطوط عمرو بفتح العين المهملة ابن سعيد ، وهو تصحيف ، والصواب عمر بضم العين والتصويب من النص السابق ومن مصادر ترجمته المتقدمة .

(٢) ابراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد ، سكن نيسابور ثم مكة ثقة يغرب ، وتكلم فيه بالارجاء ، ويقال : رجع عنه من السابعة ، مات سنة ١٩٨ هـ / ع .

انظر : تاريخ بغداد ٦/ ١٠٥ . تذكرة الحفاظ ١/ ٢١٣ . ميزان الاعتدال ١/ ٣٨ . تهذيب التهذيب ١/ ١٢٩ . تقريب التهذيب ص ٢٠ .

(٣) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ، حافظ فقيه حجة ، الا أنه تغير بآخره ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة ، مات سنة ١٩٨ هـ/ ع .

انظر : حلية الاولياء ٧/ ٢٧٠ . تاريخ بغداد ٩/ ١٧٤ . ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٠ . تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٢ . تقريب التهذيب ١٣٨ .

(٤) أبو بكر بن عياش بن سالم الاسدي ، الكوفي المقرئ الحناط بمهملة ونون مشهور بكنيته ، والأصح أنها اسمه ، ثقة عابد ، الا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة مات سنة ١٩٤ هـ وقيل قبل ذلك / ع .

انظر : تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٥ . طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٢٥ . تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٤ . تقريب التهذيب ٣٩٦ . طبقات الحفاظ للسيوطي ١١٣ .

٩) سمعت أبا داود يقول : حدث في عثمان (١) بحديث سوء، يعني الحسن بن الحُرّ (٢) *

١٠) قال أبو داود : وبلغني عن أحمد (٣) قال : ما رأيت أحفظ من وكيع (٤) ، وقال أحمد كان وكيع مطبوع الحفظ .

---

(١) هو الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه .
انظر : الاستيعاب ٣/ ٦٩ . اسد الغابة ٣/ ٣٧٦ .
الاصابة ٣/ قسم ١/ ٤٦٢ .

(٢) الحسن بن الحر بتشديد الراء بن الحكم النخعي، ويقال الجعفي أبو محمد ويقال أبو الحكم الكوفي، ثقة فاضل من الخامسة مات سنة ١٣٣ هـ / د س .
قلت : لم أعثر له على قول في عثمان رضي الله عنه في المصادر المذكورة التالية : العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٩٢ . طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤٦ . التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٢٩٠ . الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٨ تهذيب الكمال ٢/ ٥٥ . سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠٤ . اكمال تهذيب الكمال لمُغُلْطاي ١/ ورقة ١٤٩ وجه أ . تقريب التهذيب ٦٩ .

(٣) أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أحد الأئمة، ثقة حافظ حجة وهو رأس الطبقة العاشرة، توفي سنة ٢٤٥هـ / ع .
انظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣١ . تقريب التهذيب ١٦ .

(٤) وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ من كبار التاسعة مات سنة ١٩٧ هـ وقيل سنة ١٩٦ هـ/ ع .
وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه قال : ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ وقال مرة : وكيع مطبوع الحفظ، حافظا حافظا . وروى مثل هذا أيضا عن ابن معين . انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٥ . الجرح والتعديل ٤/ ٢/ ٣٨ . طبقات الحنابلة ١/ ٣٩١ . حلية الأولياء ٨/ ٣٦٨ . تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٦ . تهذيب الكمال ٦/ ٩٩ . . ميزان الاعتدال ٤/ ٣٣٥ . تذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٦ . سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠ . تهذيب التهذيب ١١/ ١٢٣ . تقريب التهذيب ٣٦٩ .

* انظر : اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١/ ورقة ١٤٩ وجه أ .

(١١) قيل لأبي داود : أكان أبو نعيم الفضل (١) حافظا ؟ قال : نعم جدا (٢) . *

(١٢) قال أبو داود : وسمعت قتيبة (٣) قال : قدم علينا ابن المبارك (٤) ، فقلنا من خلفت ؟ قال : رجل العراقين (٥) وكيع (٦) .

---

(١) الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم المُلائي بضم الميم مشهور بكنيته ، ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة ٢١٨ ، وقيل ٢١٩ هـ/ ع .

انظر : الجرح والتعديل ٦٢/٢/٣ . تاريخ بغداد ٣٤٦/١٢ . تهذيب الكمال ٩٨/٦ . تهذيب التهذيب ٢٧١/٨ . تقريب التهذيب ٢٧٥ . طبقات الحفاظ للسيوطي ١٥٩ .

(٢) جاءت هذه الكلمة فوق كلمة نعم في المخطوط . على أن النص المنقول في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب ، لم يُذكر فيه كلمة نعم .

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل البغلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة ، يقال اسمه يحي ، وقيل علي ، ثقة ثبت من العاشرة ، مات سنة ٢٤٠ هـ / ع . تقريب التهذيب ٢٨١ .

(٤) عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ، ثقة ثبت فقيه عالم مجاهد ، من الثامنة مات سنة ١٨١ هـ / ع .

تقريب التهذيب ١٨٧ .

(٥) العراقان : البصرة والكوفة . انظر : القاموس المحيط ٢٦٤/٣ .

(٦) وكيع بن الجراح . تقدم .

جاء هذا النص من قول ابن المبارك بألفاظ مغايرة في : حلية الأولياء ٣٧١/٨ . تهذيب الكمال ٦٦/٨ . تذكرة الحفاظ ٣٠٦/١ .

* انظر : تهذيب الكمال ٩٩/٨ . تهذيب التهذيب ٢٧٣/٨ .

١٣) سمعت أبا داود قال : عبد الخالق بن حبيب (١) ، والهيثم بن حبيب (٢) ، أخوان، روى عنهما شعبة (٣) وأثنى عليهما .

---

(١) عبد الخالق بن حبيب ، أخو الهيثم بن حبيب الصراف . عن حماد بن أبى سليمان وعنه شعبه ، وثقه ابن معين .
انظر :
العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٧٩ . تسمية الاخوة الذين روى عنهم الحديث ورقة ٧ وجه أ . التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ١٢٥ . . الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٧ .

(٢) هيثم بن حبيب الصيرفى الكوفى ، صدوق من السادسة ، ذكره عبد الغنى ولم يذكر من أخرج له ، قال المزى : يشبه أن يكون له فى المراسيل - يعنى مراسيل أبى داود - فيرقم له / مد .
انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٦١ . المعرفة والتاريخ ٢/ ٦١٥ . تهذيب الكمال ٨/ ٥٤ . تهذيب التهذيب ١١/ ٩١ . تقريب التهذيب ٣٣٧ .

(٣) شعبة . تقدم .

قلت : ومن المشهور أن رواية شعبة عن الراوى تعتبر تعديلا ، بل توثيقا له . ولذلك يقال : اذا رأيت فى السند شعبة فاشدد يديك عليه . على أن التتبع ينفى أن يكون هذا باضطراد بل هو على الاكثر الأغلب . .

انظر : قواعد فى علوم الحديث مع التعليق ص ٢١٧ .

١٤) وسمعت أبا داود يقول : قال أبو معلى العطار (١) : سنّي وسن الحسن العرني (٢) واحد .

---

(١) جاء في المخطوط: قال معلى القطان ، وهو خطأ والصواب ما أثبته في النص والتصويب من مصادر الترجمة الآتية بعد :
وهو يحي بن ميمون الضبي أبو المعلى العطار الكوفي ، مشهور بكنيته ثقة من السادسة مات سنة ١٣٢ هـ / خت س ق .
وقد أورد يعقوب بن سفيان رحمه الله في كتابه المعرفة والتاريخ قول أبي معلى العطار المذكور . من طريق بشر بن المفضل عنه .
انظر : المعرفة والتاريخ ٢/ ١٥٥ . التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٣٠٦ . مجروحي ابن حبان ٣/ ١٢٠ . ميزان الاعتدال ٤/ ٤١١ . تقريب التهذيب ٣٨٠ .

(٢) جاء في المخطوط الحسن بن مسلم العرني ، وهو خطأ ، والصواب الحسن بن عبد الله ، ولم أجد من يسمى بالحسن بن مسلم وينسب الى عرنه .

والعرني بضم المهملة وفتح الراء نسبة الى عرنة ، والنسبة اليها عريني وعرني ، واد بين عرفات ومنى ، وممن ينسب اليها الحسن العرني صاحب الترجمة . وهو كوفي ثقة من الرابعة / خ م د س ق .
وهو أحد شيوخ أبي معلى العطار .
انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ٢٠٦ . العلل ومعرفة الرجال ١/ ٩ . تقريب التهذيب ٧٠ . تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩١ .

١٥) سمعت أبا داود يقول : واصل الأحدب واصل بن حيان (١) ثقة ،بيّاع السابرى (٢) .

---

(١) جاء فى المخطوط واصل بن مسلم ، وهو خطأ والصواب ما أثبته والتصويب من تهذيب التهذيب وغيره ، حيث قال ابن حجر : واصل ابن حيان الأحدب ،بياع السابرى ثم قال فى معرض التوثيق ، وقال أبو داود : ثقة .

وهو واصل بن حيان الاحدب الاسدى الكوفى بياع السابرى ،ثقة ثبت من السادسة ، مات سنة ١٢٠ هـ/ ع .

وقد ترجم له كل من البخارى فى التاريخ الكبير وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل فى موضعين ، مرة باسم واصل بن حيان الأحدب وأخرى باسم واصل بياع السابرى ، على أن المقارنة بين الترجمتين تثبت أنهما واحد ، فقد ذكرا أن واصلا بياع السابرى روى عنه المغيرة بن مقسم الضبى ، وعند مراجعتى لتهذيب الكمال وغيره وجدت أن واصل بن حيان الاحدب عُدّ فى شيوخ المغيرة بن مقسم .

وقد خلط ابن حبان بينه وبين أبى حرة ، واصل بن عبد الرحمن حيث قال : واصل بياع السابرى أبو حرة واسمه واصل بن عبد الرحمن أخو سعيد . وقد وهم فى ذلك .

انظر : طبقات ابن سعد ٢٢٢/٦ . المعرفة والتاريخ ٨٦/٣ . التاريخ الكبير ١٧١/٢/٤ ، ١٧٢ . الجرح والتعديل ٣٠/٢/٤ . ثقات ابن حبان ٣ / ورقة ١٥٨ وجه ب . تهذيب الكمال ١٦٣/٧ الاكمال ٣٠/١ . الخلاصة ٤١٤ . تهذيب التهذيب ١٠٣/١١ . تقريب التهذيب ٣٦٨ .

(٢) السابرى بفتح السين وسكون الألف وفتح الباء الموحدة فى آخرها راء نسبة الى نوع من الثياب يقال لها السابرية . اللباب ٨٩/٢ .

١٦) سمعت أبا داود يقول : حدث سفيان (١) عن ثوير بن أبي فاختة (٢) قال أبو داود : ثنا ابن أبي صفوان (٣) ، ثنا أبي (٤) قال : سمعت سفيان يقول : ثوير بن أبي فاختة يشد أركان الكذب (٥) .

---

(١) هو الثوري . تقدم .

(٢) ثوير بالتصغير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة الهاشمي أبو الجهم الكوفي ، ضعيف رمي بالرفض من الرابعة / ت .
انظر ترجمته في : المعرفة والتاريخ ٣ / ١١٢ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٧ . مجروحي ابن حبان ١ / ٢٠٥ . تهذيب الكمال ١ / ١٧٧ . ميزان الاعتدال ١ / ٣٧٥ . تهذيب التهذيب ٢ / ٣٧ . تقريب التهذيب ٥٢ .

(٣) هو محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ، ثقة من الحادية عشرة مات سنة ١٥٢ هـ / د س .
انظر : تقريب التهذيب

(٤) هو عثمان بن أبي صفوان بن مروان الثقفي ، أشار اليه ابن حجر في ترجمة ابنه محمد حيث قال : روى عن أبيه عثمان بن أبي صفوان .
انظر : تهذيب التهذيب ٩ / ٣٣٧ .

(٥) ورد هذا القول في تهذيب الكمال ١ / ١٧٧ ، وفي تهذيب التهذيب ٢ / ٣٧ بلفظ : ثوير من أركان الكذب . وفي الميزان ١ / ٣٧٥ بلفظ ركن من أركان الكذب .

١٧) سمعت أبا داود يقول : لم يسمع الأعمش(١) من واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت : أنس(٢) ؟ قال : ولا كلمة انما رأى أنسا ، ولم يروعن ابن أبي أوفى (٣) ، ولا سمع منه .

---

(١) سليمان بن مهران الاسدى الكاهلي أبو محمد الكوفي ، ثقة حافظ يدلس من الخامسة مات سنة ١٤٧ هـ/ ع .

اتفق الائمة على أن الاعمش لم يسمع من أنس رضي الله عنه . على أن ابن حجر أورد في تهذيبه من طريق الكُديمي عن عبيد الله بن موسى عن الاعمش أنه قال : ما سمعت من أنس الا حديثا واحدا . سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طلب العلم فريضة على كل مسلم.

قلت : والظاهر أن العلماء لم تصح عندهم هذه الرواية وخاصة ان الكديمي راو هذا الخبر متهم كما قال ابن حجر في التهذيب .

وروايات الاعمش عن أنس انما يرويها عن يزيد الرقاشي عن أنس وهذا ما قاله ابن المديني رحمه الله كما جاء في المراسيل لابن أبي حاتم .

وأما روايته عن ابن أبي أوفى فهي مرسلة أيضا به قال ابن أبي حاتم ، ثم الخطيب ولم أر من خالف في ذلك .

انظر : المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٣٤ . التاريخ الكبير ٢ / ٢ / ٣٧ . الجرح والتعديل ٢ / ١ / ١٤٦ . المراسيل لابن أبي حاتم ٨٢ . تاريخ بغداد ٩ / ٣ . تهذيب الكمال ٣ / ١٤٨ . ميزان الاعتدال ٢ / ٢٢٤ . جامع التحصيل ٢ / ٢١٨ . تهذيب التهذيب ٤ / ٤٢٢ . تقريب التهذيب ١٣٦ .

(٢) أنس بن مالك الصحابي المشهور وخادم الرسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ٩٢ هـ أو بعدها / ع .
انظر : الاستيعاب ١ / ٧١ . تذكرة الحفاظ ١ / ٤٢ . الاصابة ١ / القسم الاول / ٧١ . تقريب التهذيب ٣٩ .

(٣) عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد الأسلمي وهو آخر من مات من الصحابة بالكوفة عام ٨٧ هـ وقيل سنة ٨٨ هـ/ ع.
انظر : الاستيعاب ٢ / ٢٦٤ . الاصابة ٢ / القسم الاول / ٢٧٩ . تقريب التهذيب ١٦٨ .

١٨) قلت لأبي داود : اسحاق بن منصور بن حيان الأسدي (١) قال : هذا من خيار الناس . مات وهو شاب ، كان لا يكتب الحديث، كان يحضر المجالس بتحفظ ، ثم كتب بآخره .

١٩) سئل أبو داود عن خالد بن مَخْلَد القَطَواني (٢) فقال :

---

(١) اسحاق بن منصور بن حيان الأسدي الكوفي سمع من عقبة بن خالد الاسلمي وسمع منه محمد بن عبد الله بن نمير ، وكان صاحب سنة ، مات سنة ٢٤٥ هـ .

انظر: التاريخ الكبير ١/١/٤٠٢ . الجرح والتعديل ١/١/٢٣٤ .

(٢) خالد بن مخلد بفتح الميم المعجمة القطواني بفتح القاف والطاء والواو وبعد الألف نون نسبة الى قطوان موضعان بالكوفة وسمرقند ، والذي بالكوفة هو الذي ينسب اليه صاحب الترجمة - أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي صدوق يتشيع من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٣هـ / خ م كد س ق .

قلت : اختلفت أقوال النقاد فيه ، فقال أحمد له مناكير ، وقال يحي بن معين وغيره لا بأس به ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن سعد منكر الحديث ، أما الذهبي فأورد له أحاديث مما استنكرها عليه ابن عدي ، ثم قال : ومما انفرد به ما رواه البخاري عن ابن كرامة عنه : حديث من عادى لي وليا . . . الحديث. ثم قال : وهذا حديث غريب جدا لولا هيبة الجامع الصحيح لعدّوه في منكرات خالد وذلك لغرابة لفظه ، ولأنه مما ينفرد به شريك وليس بالحافظ ولم يروهذا المتن الا بهذا الاسناد ، ولا خرجه من عدا البخاري .

لكن الحافظ ابن حجر رد على ما وجه لخالد من نقد وقال : أما المناكير فتتبعها ابن عدي من حديثه وأوردها كاملة ، وليس فيها شيء مما أخرجه البخاري . بل لم أر له عنده من أفراده سوى حديث أبي هريرة من عادى لي وليا .

صدوق ولكنه يتشيع (١) . *

٢٠) قلت لأبي داود : اياس بن عباس (٢) حدث عنه الأعمش (٣) فقال : اياس بن عباس شيخ ثقة .

٢١) سألت أبا داود عن سالم البرّاد (٤) فقال : كوفي ثقة . **

= أما ما قيل من أن هذا المتن لم يرو الا بهذا الاسناد فغير صحيح فذكر ابن رجب الحنبلي أن الطبراني أخرجه من طريق آخر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال : اسناده جيد ورجاله ثقات .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/٢٨٣ . اللبـاب ٣/٤٧ . . ميزان الاعتدال ١/٦٤٠ . جامع العلوم والحكم ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ . مقدمة فتح الباري ٤٠٠ . تهذيب التهذيب ٣/١١٦ . تقريب التهذيب ٩٠ .

(١) اشترط الأئمة في قبول رواية من وصف بالابتداع كالتشيع مثلا أن يكون ثبت الاخذ والأداء ، وألا يكون داعيا الى بدعته ، وألا يكون ما رواه مؤيدا لبدعته .

انظر : مقدمة فتح الباري ٤٠٠ .

(٢) اياس بن عباس شيخ يروي المقاطيع ، روى عنه الأعمش . وقد جاء في الجرح والتعديل : اياس بن عباد وذكر أنه يروي عن مسروق بن الأجدع . انظر : التاريخ الكبير ١/١/٤٤١ . الجرح والتعديل ١/١/٢٨١ . ثقات ابن حبان ٣/ورقة ٢٠ وجه ب .

(٣) سليمان بن مهران . تقدم .

(٤) سالم البراد بمفتوحة وراء مشددة واهمال دال ، أبو عبد الله الكوفي ثقة من الثانية / د س . انظر : التاريخ الكبير ٢/٢/١٠٨ . الجرح والتعديل ٢/١/١٩٠ . تهذيب الكمال ٣/٦٥ . تاريخ الاسلام ٣/٣٦٩ . الكاشف ١/٢٤٦ . تهذيب التهذيب ٣/٤٤٤ . تقريب التهذيب ١١٥ .

* انظر : ميزان الاعتدال ١/٦٤٠ . تهذيب التهذيب ٣/١١٦ .

** انظر : تهذيب الكمال ٣/٦٥ . تهذيب التهذيب ٣/٤٤٤ .

٢٢) سئل أبو داود عن أبي الجحاف (١) فقال : قال سفيان (٢)، ثنا وكان مرضيا (٣) .

٢٣) سألت أبا داود عن سالم المرادي (٤) فقال : كان شيعيا فقلت : كيف هو ؟ فقال : ليس لي به علم. *

---

(١) داود بن أبي عوف واسمه سويد التميمي البرجمي بضم الباء وسكون الراء وضم الجيم ، أبو الجحاف ، صدوق شيعي ربما أخطأ ، من السادسة / ت س ق .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١٦٩/١ . التاريخ الصغير للبخاري ١٤٨ . الجرح والتعديل ٤٢١/٢/١ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٨٢ وجه أ . الكامل في ضعفاء الرجال ٣٢٩/٢/١ تهذيب الكمال ١٩٢/٢ . ميزان الاعتدال ١٨/٢ . تهذيب التهذيب ١٩٦/٣ . تقريب التهذيب ٩٦ .

(٢) سفيان الثوري . تقدم .

(٣) جاء في تهذيب التهذيب عن وكيع عن سفيان قال : ثنا أبو الجحاف وكان مرجئا . وفي تهذيب الكمال : وكان مرضيا .

قلت : وقوله مرجئ تحريف ، والصواب ما في المخطوط . وقد كان سفيان الثوري يوثق المذكور ويثني عليه .

انظر : تهذيب الكمال ١٩٢/٢ . تهذيب التهذيب ١٩٦/٣ .

(٤) سالم بن عبد الواحد وقيل بن العلاء المرادي الأنعمي بضم المهملة أبو العلاء الكوفي ، مقبول وكان شيعيا من السادسة / ت .

انظر : التاريخ الكبير ١١٧/٢/٢ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٦٠ وجه أ. الكامل في ضعفاء الرجال ٢٧/١/٢ . ميزان الاعتدال ١١٢/٢ . تهذيب التهذيب ٤٤٠/٣ . تقريب التهذيب ١١٥ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٤٤٠/٣ .

٢٤) سألت أبا داود عن عطية بن سعد (١) العوفي (٢) فقال : ليس بالذي يعتمد عليه . *

---

(١) عطية بن سعد بن جناده بضم الجيم بعدها نون خفيفة العوفي الجدلي القيسي الكوفي أبو الحسن ، صدوق يخطىء كثيرا ، كان شيعيا مدلسا من الثالثة مات سنة ١١١هـ/ بخ د ت ق . وما ورد في تقريب التهذيب من أن اسم أبيه سعيد تصحيف والصواب سعد .

ذكره ابن حبان في المجروحين وقال : سمع من أبي سعيد الخدري أحاديث ، فلما مات أبو سعيد جعل يجالس الكلبي ، ويحضر قصصه فاذا قال الكلبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فيحفظه وكناه أبا سعيد ، ويروى عنه فاذا قيل له من حدثك قال حدثني أبو سعيد ، فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري،وانما أراد به الكلبي . قلت وهذا ما دعى أبا داود للقول بما قاله فيه بالاضافة الى ماعرف عنه من كثرة الخطأ .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٩٨ . التاريخ الكبير٤/ ١/ ٨ الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٨٢ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٠١ . مجروحي ابن حبان ٢/ ١٧٦ . الضعفاء للعقيلي٣/ ٢٢٩ تدريب الراوي ٢/ ٢٦٩ . ميزان الاعتدال ٣/ ٧٩ . تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٤ . تقريب التهذيب ٢٤٠ .

(٢) بفتح العين وسكون الواو وآخرها فاء نسبة الى عوف وهم جماعة منهم عوف بن يشكر وعبد الرحمن بن عوف وأولاده يقال لهم العوفيون .

انظر : الانساب ورقة ٤٠٢ وجه أ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٤ .

٢٥) سألت أبا داود عن مصعب بن سلاّم(١) فقال : ضعفوه بأحاديث، انقلبت عليه أحاديث ابن شُبْرُمة(٢) .

---

(١) مصعب بن سلام بتشديد اللام التميمي الكوفي ، صدوق له أوهام من الثامنة / ت .

جاء في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب : عن الآجري قال : سألت أبا داود عنه فوهاه . وقد أورده ابن حبان في المجروحين وقال : انقلبت عليه صحائفه فكان يحدث ما سمع من هذا عن ذاك وما سمع من ذاك عن هذا ، وهو لا يعلم . وذكر غير واحد من الأئمة أنه انقلبت عليه أحاديث يوسف بن صهيب فجعلها عن الزبرقان السراج ، وكذا أحاديث الحسن بن عمارة فجعلها عن شعبة ، ومثل ذلك ما نص عليه أبو داود من أن مصعبا روى أحاديث عن ابن شبرمة فنسبها لغيره ، كما نسب أحاديث لغير رواتها .

انظر : الجرح والتعديل ٣٠٧/١/٤ . مجروحي ابن حبان ٢٨/٣ . ضعفاء العقيلي ٤٦٦/٣ . الكامل في ضعفاء الرجال ١١٩/٢/٣ . تهذيب الكمال ١٣٣/٧ . ميزان الاعتدال ٤٢٠ . تهذيب التهذيب ١٦١/١٠ . تقريب التهذيب ٣٣٨ .

(٢) عبد الله بن شبرمة بضم المعجمة وسكون الموحدة بن حسان بن المنذر ، ثقة من الخامسة ، مات سنة ١٤٤ هـ / خت م د س ق .

انظر : تقريب التهذيب ١٧٦ .

٢٦) سألت أبا داود عن وهب بن جابر الخيواني (١) فقال : كوفي روى عنه أبو اسحاق السبيعي (٢) ، حدث عن عبد الله بن عمرو (٣) .

٢٧) سألت أبا داود عن وهب بن اسماعيل الأسدي (٤) فقال : ما سمعت الا خيرا . *

---

(١) وهب بن جابر الخيواني بفتح الخاء المعجمة وسكون التحتانية الهمداني . وقال بعضهم جابر بن وهب وهو خطأ ، مقبول من الرابعة / د س .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١ / ٣٥٠ . التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ١٦٣ الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٢٣ . تهذيب الكمال ٨ / ٧٨ . ميزان الاعتدال ٤ / ٣٥ . تهذيب التهذيب ١١ / ١٦٠ . تقريب التهذيب ص ٣٧١ .

(٢) عمرو بن عبد الله الهمداني ابو اسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة ، ثقة عابد ، من الثامنة ، اختلط بآخره ومات سنة ١٢٩ هـ وقيل قبل ذلك / ع . تقريب التهذيب ٢٦٠ .

(٣) عبد الله بن عمرو بن العاص بن واصل بن هاشم أحد المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة ، مات في ذي الحجة ، ليالي الحرة على الاصح بالطائف / ع .

انظر : الاصابة ٢ / القسم الاول / ٣٥١ . تقريب التهذيب ١٨٣ .

(٤) وهب بن اسماعيل بن محمد بن قيس الاسدي أبو محمد الكوفي ، صدوق من كبار التاسعة / بخ ق .

انظر : التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ١٦٩ . تهذيب الكمال ٨ / ٧٧ . المغني في الضعفاء ٢ / ٧٧٦ . تقريب التهذيب ٣٧١ . تهذيب التهذيب ١١ / ١٥٨ .

* انظر : تهذيب التهذيب ١١ / ١٥٨ .

٢٨) سألت أبا داود عن ناصح (١) صاحب سماك (٢) فقال : ليس بشيء *

٢٩) سألت أبا داود عن حبيب بن سالم (٣) فقال : ثقة . **

---

(١) ناصح بن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن التميمي المحطي بالمهملة وتشديد اللام أبو عبد الله الحائك الكوفي ، ضعيف من كبار السابعة /ت ق .

ذكره ابن حبان في المجروحين وأشار إلى أنه كان ممن غلب عليه الصلاح ، وقال كان يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم وينفرد بالمناكير عن الثقات ، فلما كثر ذلك في حديثه استحق الترك .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٥ . التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ١٢٢ . . الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٥٠٣ . ميزان الاعتدال ٤/ ٢٤٠ . تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٢ . تقريب التهذيب ٣٥٥ .

(٢) سماك بكسر أوله وتخفيف الميم ابن حرب بن أوس بن خالد البكري الكوفي ، صدوق من الرابعة / خت م ٤ ، مات سنة ١٢٣هـ .

تقريب التهذيب ١٣٧ .

(٣) حبيب بن سالم الانصاري مولى النعمان بن بشير وكاتبه ، لا بأس به من الثالثة / م٤ .

انظر : الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٠٢ . تهذيب الكمال ٢/ ٢٩ . . الكاشف ١/ ٢٠٢ . ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٥ . تقريب التهذيب ٦٣ تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٤ .

* انظر : تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٢ .

** انظر : تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٤ .

٣٠) سألت أبا داود عن أبي هلال الطائي(١) فقال: ثقة، روى عنه زائدة(٢) وسفيان(٣) وشريك(٤). قلت اسمه يحي بن حيان؟ قال: نعم.

---

(١) جاء في المخطوط الطحان وهو خطأ. والصواب ما أثبته.
وهو يحي بن حيان الطائي، ويكنى بأبي هلال، روى عن شريح وعنه الثوري وزائدة وابن عيينة وشريك. وثقه ابن معين.
انظر: التاريخ الكبير ٤/٢/٢٦٨ . الجرح والتعديل ٤/٢/١٣٦.
الكنى والاسماء للدولابي ٢/١٥٤ .

(٢) زائدة بن قدامة بضم القاف الثقفي أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ وقيل بعدها/ع.
تقريب التهذيب ١٠٥ .

(٣) الثوري. تقدم.

(٤) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله، صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. كان فاضلا عابدا من الثامنة، مات سنة ١٧٨ هـ وقيل قبلها/ خت م.
تقريب التهذيب ١٤٥ .

٣١) سألت أبا داود عن عبد الرحمن بن عبد الله العمري (١) فقال : لا يكتب حديثه . *

٣٢) سألت أبا داود عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار (٢) فقال : حدث عنه يحي القطان (٣) .

---

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو القاسم متروك من التاسعة ، مات سنة ١٨٦ هـ / ق .
قال ابن حبان : كان يهم فيقلب الاسانيد ويروى عن عمه ما ليس من حديثه .
انظر : العلل ومعرفة الرجال ١ / ٢٢٦ . الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٢٥٣ مجروحي ابن حبان ٢ / ٥٣ . تهذيب الكمال ٤ / ٢٠١ . المغني في الضعفاء ٢ / ٣٨٢ . ميزان الاعتدال ٢ / ٥٧١ . تهذيب التهذيب ٦ / ٢١٣ . تقريب التهذيب ٢٠٥ .

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر ، صدوق ، يخطئ من السابعة / خ د ت س ق .
قلت : الظاهر أن أبا داود قصد بعبارته هذه توثيق هذا الراوي لان يحي بن سعيد القطان لا يحدث غالبا الا عن ثقة ، فروى عنه مع تشدده في الرجال ، ولعل هذا ما دعا الذهبي رحمه الله الى القول بتوثيقه فقال : قد وثق . على أن الاكثرين من النقاد مالوا الى تضعيفه .
انظر : التاريخ الكبير ٣ / ١ / ٣١٦ . الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٢٥٤ مجروحي ابن حبان ٢ / ٥١ . تهذيب الكمال ٤ / ١٩٨ . ميزان الاعتدال ٢ / ٥٧٢ . تهذيب التهذيب ٦ / ٢٠٦ . تقريب التهذيب ص ٢٠٤ .

(٣) يحي بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراى المضمومة ، وسكون الواو ثم معجمة ، التميمي أبو سعيد القطان ، البصري ثقة ، متقن حافظ ، من كبار التاسعة مات سنة ١٩٨ هـ / ع . تقريب التهذيب ٣٧٥ .

* انظر : تهذيب الكمال ٤ / ٢١٠ .
تهذيب التهذيب ٦ / ٢١٣ .

٣٣) سئل أبو داود عن أبي سفيان السعدي (١) فقال : واهي الحديث*

٣٤) سألت أبا داود عن الحسن بن السكن (٢) ، روى عن الأعمش (٣) ، فقال : ضعيف . **

---

(١) طريف بن شهاب ، وقيل ابن سعد ، وقيل ابن سفيان أبو سفيان السعدي الأشل ، ويقال الأعسم ، ضعيف من التاسعة / ت ق .
اختلف في اسم أبيه اختلافا كثيرا ، فكانوا يسمونه بأسماء مختلفة ، يدلسونه لكي لا يعرف . وقد ذكر الآجري عن أبي داود أنه قال فيه في موضع آخر : ليس بشيء ، وقال ابن حبان : كان شيخا مغفلا يهم في الأخبار .
انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٧ . العلل ومعرفة الرجال ١ / ١٨١ التاريخ الكبير ٢ / ٢ / ٣٥٧ . مجروحي ابن حبان ١ / ٣٨١ . تقريب التهذيب ١٥٦ . تهذيب التهذيب ٥ / ١٢ .

(٢) الحسن بن السكن ، شيخ عراقي ، يروي عن العباس بن بكار والأعمش وقد سماه بعضهم الحسن بن السكري وهو وهم ، نص عليه الذهبي في ميزانه . ضعفه الامام أحمد وقال فيه ابن عدي : منكر الحديث .
انظر : الجرح والتعديل ١ / ٢ / ١٧ . ضعفاء العقيلي ١ / ٨٩ . . الكامل في ضعفاء الرجال ١ / ٢ / ٢٦٠ . المغني في الضعفاء ١ / ١٦٠ ميزان الاعتدال ١ / ٤٩٣ . لسان الميزان ٢ / ٢١١ .

(٣) تقدم .

* انظر : تهذيب التهذيب ٥ / ١٢ .

** انظر : لسان الميزان ٢ / ٢١١ .

٣٥) سمعت أبا داود يقول : أبو السوداء (١) النهدي (٢) عمرو بن عمران (٣) ، قتل أيام قحطبة (٤) . *

---

(١) جاء في المعرفة والتاريخ أبو الاسود النهدي من قول أبي بكر الحميدي وهو خلاف ما ذكرته المصادر الاخرى .

(٢) بفتح النون وسكون الهاء نسبة الى نهد بن زيد بن قضاعة ، ينسب اليه النهديون . انظر : اللباب ٣/ ٣٣٦ .

(٣) جاء في المخطوط ، عمرو بن عمرو ، وهو تحريف والصواب ما أثبته في النص ، والتصويب من المصادر الآتية بعد .

وهو عمرو بن عمران أبو السوداء النهدي ، الكوفي ثقة من السادسة /د س .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٦ . العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٤٩ التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٣٥٩ . الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٢٥١ . الكنى والاسماء للدولابي ١/ ٢٠١ . المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٣ . تهذيب الكمال ٦/ ٤٧ . تقريب التهذيب ٢٦١ . تهذيب التهذيب ٨/ ٨٤ .

(٤) قحطبة بن شبيب الطائي ، قائد شجاع من ذوي الرأي والشأن ، صحب أبا مسلم الخراساني وسانده في اقامة الدعوة العباسية بخراسان وكان أحد النقباء الاثني عشر الذين اختارهم محمد بن علي الذي قتله الامويون . وقد قاد جيوش أبي مسلم وكان مظفرا في جميع وقائعه . غرق في الفرات على أثر معركة له مع ابن هبيرة وتوفي سنة ١٣٢هـ .

انظر : تاريخ خليفة ٣٩٦ . تاريخ الطبري ٩/ ١١٧ . الاعلام ٦/ ٣٠ .

٣٦) وسمعت أبا داود يقول : أبو حمزة (١) صاحب ابراهيم (٢) اسمه ميمون الأعور .

٣٧) سمعت أبا داود يقول : سمعت أحمد بن حنبل (٣) يقول : سمعت وكيعا (٤) يقول : ثنا نوح بن ربيعة (٥) ، أخو الحكم بن أبان (٦) وجعل أبو داود يُكَلِّمُ (٧) يبتسم ويعجب .

---

(١) ميمون أبو حمزة الأعور ، القصاب ، الكوفي الراعي ، ضعيف من السادسة /ت ق .

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة والدوري كلاهما عن ابن معين أن اسمه ميمون ، وقال أبو حاتم : يقال له التمار الكوفي .

انظر : التاريخ الكبير ٤/١/٣٤٢ . الجرح والتعديل ٤/١/٢٣٦ . مجروحي ابن حبان ٣/٦ . الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٢/١٥٠ . ميزان الاعتدال ٤/٢٣٤ . المغني في الضعفاء ٢/٦٩٠ . تقريب التهذيب ٣٥٤ .

(٢) ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة الا أنه يرسل كثيرا من الخامسة ، مات سنة ١٩٦ هـ .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/١٨٨ . تقريب التهذيب ٢٤ .

(٣) تقدم .

(٤) تقدم .

(٥) نوح بن ربيعة الانصاري مولاهم ، أبو مكين بفتح الميم وكسر الكاف ، البصري ، صدوق من السادسة ، وهم وكيع في اسم أبيه فقال : نوح بن أبان ، ووهم من جعله اثنين ، مات سنة ١٥٣ هـ/د س ق .

قلت : وقد نص كثير من العلماء كأحمد وأبي زرعة والمزي وغيرهم على ما ذهب اليه أبو داود من أن وكيعا وهم في اسم ابيه .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/٤٠٣ . التاريخ الكبير ٤/٢/١١١ الجرح والتعديل ٤/١/٤٨٢ . تهذيب الكمال ٨/٢٦ . ميزان الاعتدال ٤/٢٧٦ . تهذيب التهذيب ١١/٤٨٥ . تقريب التهذيب ٣٦٠ .

(٦) الحكم بن أبان المدني أبو عيسى ، صدوق عابد ، له أوهام من السادسة مات سنة ١٥٤ هـ / ٤ . تقريب التهذيب ٧٩ .

(٧) بضم الياء التحتانية وفتح الكاف وتشديد اللام ثم ميم . هكذا ضبطت في المخطوط .

٣٨) سمعت أبا داود قال : لم يسمع الأعمش(١) من نافع(٢) .

٣٩) سألت أبا داود عن أميّ الصيرفي (٣) فقال : ثقة. *

---

(١) سليمان بن مهران. تقدم .
روايته عن نافع مرسلة ، ولهذا قال علي بن المديني : الأعمش عن نافع شيء لا يقبله القلب ، ليس هذا بشيء .
انظر : المراسيل لابن أبي حاتم ٢٢٥ . جامع التحصيل ٢/ ٤٢٣ .

(٢) نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ، قيل أصله من المغرب، وقيل من نيسابور ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، من الثالثة ، مات سنة ١١٧ هـ/ع.
انظر : تهذيب الكمال ٨/ ٥٠ . تذكرة الحفاظ ١/ ٩٩ . تقريب التهذيب ٣٥٥ .

(٣) أميّ بن ربيعة الصيرفي ، كنيته أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة من السابعة / قد .
انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ٢٥٤ . العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤١٢
المعرفة والتاريخ ٣/ ١٨١ . الجرح والتعديل ١/ ١/ ٣٤٧
تهذيب الكمال ١/ ١١٩ . اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١/ ورقة ١٣٢ وجه ب . تقريب التهذيب ٣٨ . تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٩ .

* انظر : اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١/ ورقة ١٣٢ وجه ب .
تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٩ .

٤٠) سمعت أبا داود يقول : كان أبو داود (١) الحفري (٢) جليلا جدا . *

٤١) سألت أبا داود عن زياد بن (٣) خيثمة (٤) فقال : قرابة زهير (٥) ثقة . **

---

(١) عمر بن سعيد بن عبيد مصغرا أبو داود الحفري ، الكوفي ، ثقة عابد من التاسعة ، مات سنة ٢٠٣ هـ / م ٤ .
انظر : المعرفة والتاريخ ١/٧١٧ . التاريخ الكبير ٣/٢/١٥٨ ، الجرح والتعديل ٣/١/١١٢ . تهذيب الكمال ٦/١٢ . . شرح علل الترمذي ٣٨٤ . تهذيب التهذيب ٧/٤٥٢ . تقريب التهذيب ٢٥٣ .

(٢) بفتح الحاء والفاء ، والحفر موضع بالكوفة .
انظر: الجرح والتعديل ٣/١/١١٢ . اللباب ١/٣٧٥ .

(٣) جاء في المخطوط (عن) وهو خطأ ، والصواب ما أثبته .

(٤) زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي ، ثقة من السابعة/ م٤ .
انظر : التاريخ الكبير ٢/١/٣٥١ . تهذيب الكمال ٣/٤٢ . تقريب التهذيب ١٠٩ . تهذيب التهذيب ٣/٣٦٤ .

(٥) زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي أبو خيثمة ، ثقة ثبت من السابعة مات سنة ١٣٢ هـ وقيل بعد ذلك/ع .
تقريب التهذيب ١٠٩ .

* انظر تهذيب الكمال ٦/١٢ . تهذيب التهذيب ٧/٤٥٢ .

** انظر : تهذيب الكمال ٣/٤٢ . تهذيب التهذيب ٣/٣٦٤ .

٤٢) قلت لأبي داود : مجالد القصاب (١) روى عنه جرير (٢) ، قال ما بلغني الا خيرا .

٤٣) سمعت أبا داود يقول : خالد بن عمرو السعيدي (٣) ليس بشيء *

---

(١) مجالد القصاب الرازي ، روى عن عمرو بن أبي قيس ، روى عنه جرير بن عبد الحميد . قال الدوري ، قال ابن معين : ثقة .
انظر : الجرح والتعديل ٤/١/٣٦٢ .

(٢) جرير بن عبد الحميد بن قرط بضم القاف وسكون الراء وطاء مهملة ، الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها . ثقة قيل كان في آخر عمره يهم ، مات سنة ١٨٨ هـ / ع .
انظر : تاريخ بغداد ٧/٢٥٣ . تقريب التهذيب ٥٧ .

(٣) خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي ، أبو سعيد الكوفي ، رماه ابن معين بالكذب ونسبه صالح جزرة وغيره الى الوضع من التاسعة / د ق .
انظر : التاريخ الكبير ٢/١/١٦٤ . الجرح والتعديل ١/٢/٣٤٤ مجروحي ابن حبان ١/٢٨٣ . تهذيب الكمال ٢/١٦٣ . الكامل في ضعفاء الرجال ٢/١/٣١٢ . المغني في الضعفاء ١/٢٠٥ . الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث : ورقة ٤٢ وجه أ . تهذيب التهذيب ٣/١٠٩ . تقريب التهذيب ٨٩ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٣/١٠٩ .

٤٤) قلت لأبي داود : محمد بن ميمون المفلوج (١) قال : هذا الزعفراني ثقة . قلت يروي عن هشام بن عروة (٢) وجعفر بن محمد (٣) ؟ قال : نعم . *

---

(١) محمد بن ميمون الزعفراني أبو النضر الكوفي المفلوج من التاسعة ، صدوق له أوهام / د .

قلت : اختلفت فيه أقوال الأئمة ، فوثقه ابن معين وأبو داود ، والدارقطني وأبو حاتم ، وضعفه البخاري وأبو زرعة ، بل ذهب ابن حبان الى ما هو أبعد من ذلك فقال : لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا وافق الثقات بالاشياء المستقيمة ، فكيف اذا انفرد بالاوابد . ولا شك أن اختلاف الائمة فيه هو ما دعا ابن حجر لأن يصفه بصدوق له أوهام ، على أن عبارة ابن حبان تقطع بضعفه ، وهذا ما رجحه الخطيب في تاريخه .

انظر : الجرح والتعديل ٤/١/٨١ . مجروحي ابن حبان ٢/٢٨١ تاريخ بغداد ٣/٢٦٩ . تهذيب الكمال ٨/٨٠ . ميزان الاعتدال ٤/٥٣ . المغني في الضعفاء ٣/٢٦٩ . تقريب التهذيب ٣٢١ ، تهذيب التهذيب ٩/٤٨٥ .

(٢) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه ربما دلّس ، من الخامسة مات سنة ١٤٥ هـ أو بعدها / ع .

انظر : تاريخ بغداد ١٤/٣٧ . تقريب التهذيب ٣٦٤ .

(٣) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله المعروف بالصادق ، صدوق فقيه امام ، من السادسة ، مات سنة ١٤٨ هـ / بخ م ٤ .

انظر : تذكرة الحفاظ ١/١٦٦ . تقريب التهذيب ٥٦ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٩/٤٨٥ .

٤٥) سمعت أبا داود يقول : أجود التابعين اسنادا قيس بن أبي حازم.(١) روى عن تسعة (٢) من العشرة (٣) . لم يروعن عبد الرحمن بن عوف(٤)،

---

(١) قيس بن أبي حازم اسمه حصين بن عوف ، وقيل عوف بن عبد الحارث البجلي ، الأحمسي أبو عبد الله الكوفي ، أدرك الجاهلية ، ثقة مخضرم من الثانية ، مات سنة ٩٠ هـ وقيل غير ذلك / ع .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ٤٤ . التاريخ الكبير ٤/١/١٤٥ . تهذيب الاسماء واللغات ١/ القسم الثاني ص ٦١ . تهذيب الكمال ٦/ ١٣٤ . ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٢ . تقريب التهذيب ٢٨٣ تهذيب التهذيب ٨/ ٢٨٦ .

(٢) جاء في المخطوط : شعبة ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتـه ، والتصويب من مصادر وجود النص الآتية بعد .

(٣) يعني المبشرين بالجنة رضوان الله عليهم . .

(٤) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب أبو محمد أحد العشرة وأحد أصحاب الشورى الذين أخبر عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه توفي وهو عنهم راض ، مات سنة ٣٢ هـ وقيل قبل ذلك / ع .

انظر : الاستيعاب ٢/٣٩٣٥ . تقريب التهذيب ٢٠٨ . الاصابة ٢/ القسم الاول ص ٤١٦ .

روى عن أبي بكر (١) وعمر (٢) وعثمان (٣) وعلى (٤) وطلحة (٥) والزبير (٦) وسعد (٧) وسعيد (٨). *

---

(١) عبد الله بن عثمان بن عامر التيمي أبو بكر الصديق رضي الله عنه، مات سنة ١٣ هـ / ع.
انظر: أسد الغابة ٣/٣٠٩. تقريب التهذيب ١٨١.

(٢) عمر بن الخطاب رضي الله عنه، توفي سنة ٢٣ هـ/ ع.
انظر: أسد الغابة ٤/ ١٤٥. تقريب التهذيب ٢٥٣.

(٣) عثمان بن عفان رضي الله عنه، توفي سنة ٣٥ هـ / ع.
انظر: الاستيعاب ٣/ ٦٩. تقريب التهذيب ٢٣٥.

(٤) على بن أبي طالب رضي الله عنه، توفي سنة ٤٠ هـ.
انظر: أسد الغالب ٤/ ٩١. تقريب التهذيب ٢٤٦.

(٥) طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي، أحد العشرة وأحد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام، وأحد أصحاب الشورى، استشهد يوم الجمل / ع. انظر: تقريب التهذيب ١٥٧. الاصابة ٢/القسم الاول / ٢٢٩.

(٦) الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الاسدي أبو عبد الله حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحد العشرة وأحد أصحاب الشورى، مات سنة ٣٦ هـ / ع.
انظر: تقريب التهذيب ١٠٦. الاصابة ١ القسم الاول / ٥٤٥.

(٧) سعد بن مالك بن أهيب، ويقال وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي بن أبي وقاص، أحد العشرة وآخرهم موتا / ع.
انظر: تقريب التهذيب ١١٩. الاصابة ٢ القسم الاول / ٣٣.

(٨) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى العدوى، أحد العشرة مات سنة ٥٠ هـ أو بعدها / ع.
انظر: تقريب التهذيب ١٢٢. الاصابة ٢ / القسم الاول / ٤٦.

* انظر: تهذيب الاسماء واللغات ٦٩/٢/١. تهذيب الكمال ٦/ ١٣٤. تهذيب التهذيب ٨/ ٢٨٦.

٤٦) سمعت أبا داود يقول : كان للثوري (١) ثلاثة عشر قمطرا (٢) .

٤٧) وقال أبو داود قال يحي بن سعيد (٣) : رأيت مع سفيان خرجا (٤) عن ابن جريج (٥) .

---

(١) سفيان . تقدم .

(٢) القمطر : هو ما يصان فيه الكتب .

انظر : تاج العروس ٢/٥٠٦ .

(٣) القطان . تقدم .

(٤) الخرج بالضم : الوعاء المعروف . يعرف بالمحفظة .

انظر : تاج العروس ٢/٢٩ .

ذكر الخطيب بسنده الى سفيان أنه قال : أعياني حديث ابن جريج أن أحفظه ، فنظرت الى شيء يجمع فيه المعنى فحفظته وتركت ما سوى ذلك . وقد ذكر الخطيب قول يحي بن سعيد المذكور في النص . وفي هذا ما يشير الى مدى غزارة علم ابن جريج رحمه الله .

انظر : تاريخ بغداد ١٠/٤٠٤ .

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، الأموي ، ثقة فقيه كان يدلس من السادسة ، مات سنة ١٥٠ هـ / ع .

انظر : تاريخ بغداد ١٠/٤٠٠ . تهذيب الكمال ٥/٥٦ .

تذكرة الحفاظ ١/١٦٩ . تقريب التهذيب ٢١٩ . تهذيب التهذيب ٦/٤٠٢ .

٤٨) وسمعت أبا داود يقول : ما رئي لوكيع(١) كتاب قط . وأملى عليهم وكيع حديث سفيان (٢) عن الشيوخ ثم قال : لا عدت لهذا المجلس أبدا . *

٤٩) سمعت أبا داود يقول : قال يحى بن سعيد (٣) : كان ابراهيم الهجرى (٤) يسوق الحديث سياقة جيدة (٥) .

٥٠) قيل لأبي داود : الثورى ، عن أبي عبّاد (٦) قال : أبوعباد عبد الله بن سعيد .

---

(١) وكيع بن الجراح . تقدم .

(٢) الثورى . تقدم .

(٣) القطان . تقدم .

(٤) ابراهيم بن مسلم العبدى أبو اسحاق الكوفى المعروف بالهجرى ، ليّن الحديث من الخامسة / ق .
انظر : التاريخ الكبير ١/١/٣٢٦ . مجروحى ابن حبان ١/٩٩ . ضعفاء العقيلى ١/٢٢ . الكامل فى ضعفاء الرجال ١/١/ ٧١ . تهذيب الكمال ١/٦٤ . تقريب التهذيب ٢٣ . تهذيب التهذيب ١/١٦٤ .

(٥) جاء مثل هذا القول أيضا عن سفيان بن عيينة وزاد : على ما فيه .
انظر : تهذيب الكمال ١/٦٤ . تهذيب التهذيب ١/١٦٤ .

(٦) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبرى أبو عباد الليثى ، مدنى متروك من السابعة / ت ق .
انظر : المعرفة والتاريخ ٣/٤١ . التاريخ الكبير ٣/١/١٠٥ . مجروحى ابن حبان ٢/٩ . الكنى والأسماء للدولابى ٢/٢٥ . ضعفاء العقيلى ٢/٢٠٦ . الكامل فى ضعفاء الرجال ٢/١/١٢٤ . تهذيب الكمال ٤/٨٩ . تقريب التهذيب ١٧٥ . تهذيب التهذيب ٥/٢٣٧ .

* انظر : تذكرة الحفاظ ١/٣٠٨ .

(٥١) سئل أبو داود عن أبي وكيع (١) فقال : ثقة . *

---

(١) الجراح بن مليح بن عدى بن فرس بن جمجمة بن سفيان الرؤاسى ، الكوفى ، أبو وكيع ، صدوق يهم من السابعة ، مات بعد سنة ١٧٥ هـ / بخ م د ت ق .

وثقه أبو داود ويعقوب بن سفيان ، وقال ابن عدى صدوق ، واختلفت الروايات عن ابن معين فمرة قال ثقة ، ومرة لا بأس به ، ومرة رماه بالوضع . فى حين ضعفه الدارقطنى وابن حبان ، حيث قال : كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل والى تضعيفه ذهب الخطيب أيضا . ولذا فقد توسط ابن حجر فى أمره وذكر أنه صدوق يهم مع أن النفس تميل الى تضعيفه ، فما ذكره ابن حبان جرح مفسر ، يقدم على التعديل عند أكثرهم .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٧ . التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٢٠ . مجروحى ابن حبان ١/ ٢١٩ . تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٢ . الكامل فى ضعفاء الرجال ١/ ٢/ ٢٢١ . تهذيب الكمال ١/ ١٨٥ . ميزان الاعتدال ١/ ٣٨٩ . المغنى فى الضعفاء ١/ ١٢٨ . الكاشف ١/ ١٨١ . تهذيب التهذيب ٢/ ٦٥ . تقريب التهذيب ٥٤ .

* انظر : تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٢ . تهذيب الكمال ١/ ١٨٥ . ميزان الاعتدال ١/ ٣٨٩ . تهذيب التهذيب ٢/ ٦٧ .

٥٢) سمعت أبا داود قال : عَبيدة (١) والحارث (٢) من أصحاب علي (٣) رضى الله عنه .

---

(١) عبيدة بن عمرو السلماني بسكون اللام ، ويقال بفتحها المرادى أبو عمرو الكوفى تابعى كبير مخضرم ، ثقة ثبت ، والصحيح أنه مات سنة ٧٠ هـ / ع .

انظر : التاريخ الكبير ٣/٢/٨٢ . ثقات العجلى ٣٦ . تاريخ بغداد ١١/١١٧ . تذكرة الحفاظ ١/٥٠ . تهذيب التهذيب ٧/٨٤ . تقريب التهذيب ٢٣٠ . تدريب الراوى ٢/٣١٢ .

(٢) الحارث بن عبد الله الأعور الهمدانى بسكون الميم ، الكوفى ، أبو زهير صاحب علي ، كذّبه الشعبى فى رأيه ، رمى بالرفض ، وفى حديثه ... مات فى خلافة ابن الزبير / ٤ .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/١١٦ . المعرفة والتاريخ ٣/١١٧ ميزان الاعتدال ١/٤٣٥ . تهذيب التهذيب ٢/١٤٥ . تقريب التهذيب ٦٠ .

(٣) تقدم .

٥٣) سئل أبو داود عن اسم أبي السّفر فقال : سعيد بن يحمد (١) .

٥٤) قال أبو داود : سمعت يحى بن معين (٢) يقول :

---

(١) سعيد بن يحمد بضم الياء وسكون المهملة وكسر الميم ، أبو السفر الهمداني الثوري الكوفي ، وحكى عن الترمذي أنه قيل فيه أحمد أبو السفر بفتح المهملة والفاء ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ١١٢ هـ ، وقيل بعدها / ع .

وقد ورد عن ابن معين أن اسم أبيه أحمد وتابعه يعقوب بن سفيان الفسوي ، والترمذي في حين قال أحمد وأبو داود وابن سعد وآخرون هو ابن يحمد ، وقد بين الفسوي رحمه الله أن أهل اليمن يبدلون الألف في أحمد ياء فيقولون : يحمد .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٧٥ . طبقات ابن سعد / ٢٠٩/٦ . المعرفة والتاريخ ٧٨/٣ . التاريخ الكبير ٥١٩/١/٢ . الجرح والتعديل ٧٣/١/٢ . تهذيب الكمال ١٠٩/٣ . تقريب التهذيب ١٢٧ . تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٠ . تدريب الراوي ٣٠١/٢ .

(٢) يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي ، ثقة حافظ مشهور ، امام الجرح والتعديل من العاشرة ، مات سنة ٢٣٣ هـ / ع .

انظر : تذكرة الحفاظ ٤٢٩/٢ .

تقريب التهذيب ٣٧٩ .

قيس بن الربيع (١) ليس بشيء .

سمعت أبا داود قال : ما أخرجت له الا ثلاثة أحاديث (٢) . قال وسمعت أحمد بن حنبل (٣) قال : ولي قيس بن الربيع فلم يحمد (٤) .*

---

(١) قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي من ولد قيس بن الحارث ، صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، فحدث به من السابعة ، مات سنة بضع وستين / د ت ق .

انظر : التاريخ الكبير ٤/١/١٥٦ . مجروحي ابن حبان ٢/٢١٦ . تاريخ بغداد ١٢/٤٥٦ . تهذيب الكمال ٦/١٣٦ . ميزان الاعتدال ٣/٣٩٥ . المغني في الضعفاء ٢/٥٢٦ . شذرات الذهب ١/٢٦٦ . تهذيب التهذيب ٨/٣٩١ . تقريب التهذيب ص ٢٨٣ .

(٢) تمكنت وصعوبة من معرفة حديثين منها .

أولهما : ما رواه أبو داود في باب المؤذن يستدير في أذانه . وهو الحديث المروي من طريق قيس بن الربيع عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة في قبة حمراء من أدم . . . الحديث .

ثانيهما : ما رواه من طريق قيس عن أبي هريرة قال : قال صلى الله عليه وسلم : اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك .

انظر : سنن أبي داود ١/١٢٤ ، ٢/٢٦٠ .

(٣) تقدم .

(٤) ولي قيس بن الربيع المدائن فعلق رجالا فنفر الناس منه وهذا ما حكاه عنه محمد بن عبد الله بن عماد ، وذكر الذهبي في ميزانه أن محمد بن عبيد الطنافسي قال : كان قيس بن الربيع استعمله أبو جعفر على المدائن فكان يعلق النساء بثديهن ويرسل عليهن الزنابير .

انظر : تهذيب الكمال ٦/١٣٥ . ميزان الاعتدال ٣/٣٩٥ . تهذيب التهذيب ٨/٣٩٣ .

* انظر : تهذيب الكمال ٦/١٣٦ . تهذيب التهذيب ٨/٣٩٣ .

وسمعت أبا داود يقول : حدث بأحاديث عن منصور (١) هو أحاديث عبيد (٢) ، وأحاديث عن المغيرة (٣) هي أحاديث فراس (٤) . *

---

(١) منصور بن المعتمر بن عبد الله السّلمي بفتح السين المهملة أبو عثاب بمثلثة ثقيلة ثم موحدة ، الكوفي ، ثقة ثبت وكان لا يدلس ، من طبقة الاعمش ، مات سنة ١٣٢ هـ / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٣٤٨ . تدريب الراوى ٢/ ٣١٥ .

(٢) جاء في الاصل عبيدة وأظنه تصحيفا لأن اطلاق عبيدة بالفتح يطلق على ابن عمرو السلماني ، وهذا مستبعد لانه من الثانية وليست لقيس رواية عمن يسمى باسم مثل هذا ، والظاهر أن ما أثبته هو الصواب ، وهو عبيد بن الحسن المزني أبو الحسن الكوفي ، ثقة ، من الخامسة / م د ق .

وهو شيخ لقيس ، ومن طبقة منصور بن المعتمر ، والله أعلم .

انظر ترجمة عبيد في التقريب ٢٨٢ . تهذيب التهذيب ٧/ ٦٣ .

(٣) مغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي ، ثقة متقن من السادسة مات سنة ١٣٦ هـ على الصحيح / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٣٤٥ .

(٤) فراس بكسر أوله بن يحي الهمداني الخارفي بمعجمة وفاء أبو يحي الكوفي المكتب ، صدوق ربما وهم من السادسة مات سنة ١٢٩ هـ/ع .

انظر : تقريب التهذيب ٢٧٤ .

* انظر : تاريخ بغداد ١٢/ ٤٥٩ . تهذيب الكمال ٦/ ١٣٦ . تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٣ .

٥٥) سئل أبو داود عن سعد بن طَريف(١) فقال : ضعيف . *

٥٦) قلت لأبي داود : ثابت بن زيد (٢) من ولد زيد بن أرقم (٣)
فقال : ثقة .

---

(١) سعد بن طريف بمفتوحة وكسر الراء وفاء الاسكاف الحذاء الحنظلي الكوفي متروك، رماه ابن حبان بالوضع وكان رافضيا من السادسة/ت ق .

انظر : مجروحي ابن حبان ١/٣٥٧ . ضعفاء العقيلي ١/١٥٥ . الكامل في ضعفاء الرجال ٢/١/٣٠ . تهذيب الكمال ٣/٧٣ .. المغني في الضعفاء ١/٢٥٥ . تقريب التهذيب ١١٨ . تهذيب التهذيب ٣/٤٧٣ . تنزيه الشريعة ١/٦٢ .

(٢) جاء في المخطوط يزيد وهو تصحيف والصواب ما أثبته . وهو ثابت ابن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم ، روى عن القاسم وعنه سعيد بن أبي عروبه ، سكت عنه البخاري ، ومال أحمد الى توثيقه ،لكن المصنفين في الضعفاء ذكروه في مصنفاتهم . وقد قال ابن حبان : يروي المناكير عن المشاهير وكان الغالب على حديثه الوهم لا يحتج به اذا انفرد .

قلت : ولعل قول ابن حبان أقربها الى الصواب .

انظر : التاريخ الكبير ١/٢/١٦٣ . مجروحي ابن حبان ١/٢٠٦ . ميزان الاعتدال ١/٣٦٤ . لسان الميزان ٢/٧٧ .

(٣) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الانصاري ،صحابي مشهور، مات سنة ٦٨ هـ / ع .

انظر : تقريب التهذيب ١١١ . الاصابة ١/القسم الاول/ ٥٦٠ .

* انظر : تهذيب الكمال ٣/٧٣ . وفي تهذيب التهذيب قال : قال أبو داود : ضعيف الحديث . ٣/٤٧٤ .

٥٧) قلت لأبي داود : أشعث (١) واسماعيل بن مسلم (٢) أيهما أعلا (٣) ؟ قال : اسماعيل دون أشعث وأشعث ضعيف . *

٥٨) قال أبو داود : أظن حدثني الحسن بن عيسى (٤) فقال : قال لي وكيع (٥) : ما صنفت حديثا قط .

---

(١) أشعث بن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم صاحب التوابيت ، قاضي الاهواز ، ضعيف من السادسة ، مات سنة ١٣٦ هـ / بخ م ت س ق .
انظر : التاريخ الكبير ١/١/٤٣٠ . مجروحي ابن حبان ١/١٧١ .
تهذيب الكمال ١/١١٤ . ميزان الاعتدال ١/٢٦٣ . المغني في الضعفاء ١/٩ . تقريب التهذيب ٣٧ . تهذيب التهذيب ١/٣٥٢ .

(٢) اسماعيل بن مسلم المكي ، أبو اسحاق البصري ، ضعيف الحديث من الخامسة / ت ق .
انظر : المعرفة والتاريخ ٣/٦٦ . التاريخ الكبير ١/١/٣٧٢ .
مجروحي ابن حبان ١/١٢٠ . ميزان الاعتدال ١/٢٤٨ .

(٣) في المخطوط : أعلى وهو خطأ املائي .

(٤) الحسن بن عيسى بن ماسرجس بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة ، الماسرجسي أبو علي النيسابوري ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٤٠ هـ / م د س .
انظر : تقريب التهذيب ٧١ .

(٥) وكيع بن الجراح . تقدم .

* انظر : تهذيب التهذيب ١/٣٥٢ .

٥٩) سمعت أبا داود يقول : لم يسمع حجاج بن أرطأة (١) من الزهري (٢) ، وسمع من مكحول (٣) ، قال : وقال علي (٤) : رواية حجاج عن مكحول انما هي من كتاب عبد القدوس (٥) .

---

(١) حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي أبو أرطأة الكوفي ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، من السابعة مات سنة ١٤٥ هـ / بخ م ٤ .
قال ابن معين ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم والخطيب وآخرون بالاضافة الى أبي داود إن رواية حجاج عن الزهري مرسلة ولم يسمع منه . ولم أر من خالف في ذلك ، وقد أورد العقيلي حكاية عن حجاج بن أرطأة يثبت فيها أنه لم يسمع من الزهري شيئا . حيث ذكر بسنده الى هشيم قال : ادخلنا حجاج بن أرطأة البيت فقال : اشهدوا أني لم أسمع من الزهري شيئا .
أما روايته عن مكحول فقد ذكر كل من العجلي وأبو زرعة والخطيب عدم سماعه منه على خلاف ما نص عليه أبو داود . والله أعلم .
انظر : المعرفة والتاريخ ٢ / ٨٠٣ . مراسيل ابن أبي حاتم ٤٧ . مجروحي ابن حبان ١ / ٢٢٦ . تاريخ بغداد ٨ / ٢٣٠ . تهذيب الكمال ٢ / ٣٤ . ميزان الاعتدال ١ / ٤٥٨ . تذكرة الحفاظ ١ / ١٨٦ جامع التحصيل ١ / ٣٣٥ . تقريب التهذيب ٦٤ . تهذيب التهذيب ٢ / ١٩٦ .

(٢) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري أبو بكر الفقيه ، متفق على جلالته واتقانه ، من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة ١٢٥ هـ ، وقيل قبل ذلك / ع .
انظر : تقريب التهذيب ٣١٨ .

(٣) مكحول الشامي أبو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الارسال من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة / م ٤ . انظر : تقريب التهذيب ٣٤٧ .

(٤) ابن المديني . تقدم .

(٥) عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الشامي الدمشقي أبو سعيد عن مكحول وعكرمة وعنه الثوري وابراهيم بن طهمان .
انظر : تاريخ بغداد ١١ / ١٢٦ . ميزان الاعتدال ٢ / ٦٤٣ .

٦٠) سمعت أبا داود يقول : كان ابن أبى ليلى (١) يقرىء فى المسجد وعمار بن رزيق (٢) يقرأ عليه حتى جاء شرطى فأخذ بيده فأقعده على القضاء (٣) .

سمعت أبا داود يقول : التقى ابن شبرمه (٤) وابن أبى ليلى فى دار الامارة فقال أحدهما لصاحبه : أما نحن فقد أكلنا من حلوائهم وطئنا فى أهوائهم (٥) .

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الانصارى أبو عبد الرحمن الكوفى الفقيه قاضى الكوفة ، صدوق سىء الحفظ جدا من السابعة مات سنة ١٤٨ هـ / ع .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١ / ١١٦ . مجروحى ابن حبان ٢ / ٢٤٣ ضعفاء العقيلى ٣ / ٣٨٦ . الكامل فى ضعفاء الرجال ٣ / ١ / ٦٢ . تهذيب الكمال ٧ / ٣١ . المغنى فى الضعفاء ٢ / ٣٨٥ . تذكرة الحفاظ ١ / ١٧١ . العبر ١ / ٢١١ . طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ١٦٥ . شذرات الذهب ١ / ٢٢٤ . تهذيب التهذيب ٩ / ٣٠١ . تقريب التهذيب ٣٠٨ .

(٢) عمار بن رزيق بتقديم الراء مصغرا الضبى الكوفى أبو الأحوص ، لا بأس به من الثامنة ، مات سنة ١٥٩ هـ / م د س ق . تقريب التهذيب ٢٥٠ .

(٣) يظهر لى أن أباداود قصد بهذه العبارة غمز ابن أبى ليلى اذ أن القضاء شغله عن علم الحديث فساء حفظه بعد ، كما قاله أبو حاتم ، والنص الذى يليه يوضح هذا المعنى .

(٤) عبد الله بن شبرمة . تقدم .

انظر ترجمته فى : العلل ومعرفة الرجال ١ / ١٣٧ . المعرفة والتاريخ ٢ / ٦١٠ . العبر ١ / ٩٧ . الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٨٢ . ميزان الاعتدال ٢ / ٤٣٨ . تهذيب التهذيب ٥ / ٢٥٠ . تقريب التهذيب ص ١٧٦ .

(٥) يعنى ذوى السلطان ، والله أعلم .

(٦١) سئل أبو داود عن الحارث بن حَصِيرة (١) فقال : ثنا أبو غسان (٢) قال : سمعت جريرا (٣) يقول : كان الحارث بن حصيرة شيخا طويل الصمت (٤) يصر (٥) على أمر عظيم من التشيع .

---

(١) الحارث بن حصيرة بفتح المهملة وكسر الصاد المهملة الأزدى أبو النعمان الكوفى ، صدوق يخطئ ، رمى بالرفض من السادسة/بخ س ص.
جاء فى تهذيب التهذيب عن الآجرى أن أبا داود قال : الحارث شيعى صدوق . وقد نقل الذهبى فى الميزان والعقيلى فى الضعفاء قول زنيج المذكور الى أن قال : يصر على أمر عظيم .
انظر : التاريخ لابن معين ١/ ٧٠٠ . التاريخ الكبير ١/٢/ ٢٦٧ . الجرح والتعديل ١/٢/ ٧٣ . ضعفاء العقيلى ١/ ٧٧ . الكامل فى ضعفاء الرجال ١/٢/ ٢٢٩ . المغنى فى الضعفاء ١/ ١٤٠ . ميزان الاعتدال ١/ ٤٣٢ . تقريب التهذيب ٥٩ . تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٠ .

(٢) محمد بن عمرو بن بكر بن سالم ويقال مالك بن حباب التميمى العدوى بفتح الدال ، أبو غسان الطيالسى المعروف بزنيج مصغرا ، ثقة من العاشرة ، مات فى سنة ٢٤٠ هـ أو ما بعدها / م د ق .
انظر: تقريب التهذيب ٣١٣ .

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبى . تقدم .

(٤) جاء فى الميزان ١/ ٤٣٢ وتهذيب التهذيب ٢/ ١٤٠ وضعفاء العقيلى ١/ ٧٧ طويل السكوت .

(٥) جاء فى ضعفاء العقيلى ١/ ٧٧ منطويا .

٦٢) وسئل أبو داود عن أبى اسرائيل الملائى (١) فقال : ذكر عند حسين الجعفى (٢) فقال : كان طويل اللحية أحمق (٣) . ذكره

---

(١) اسماعيل بن خليفة العبسى بموحدة أبو اسرائيل بن أبى اسحاق الملائى الكوفى ، وقيل اسمه عبد العزيز ، صدوق سىء الحفظ ينسب الى الغلو فى التشيع من السابعة ، مات سنة ١٦٩ هـ .

أورده ابن حبان فى المجروحين وقال : كان رافضيا يشتم أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، تركه ابن مهدى وقال : انه كان يشتم عثمان ابن عفان رضى الله عنه . انتهى . وذكر الذهبى فى ميزانه أن بهز بن أسد قال : سمعته مرة يشتم عثمان ويقول : قتل كافرا .

وقد ذكر الحافظ ابن حجر هذا النص من قول حسين الجعفى . وكذا الذهبى من طريق أبى عبيد الآجرى قال : ثنا الحسن بن على بن عفان قال : قال لى بهز قال لى : أبو اسرائيل الملائى : عثمان كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم .

قلت : وفى وضع ابن حجر له فى مرتبة صدوق سىء الحفظ نظر ، فقد ضعفه كل من أبى حاتم وابن معين والبخارى والنسائى ، وقال الذهبى فيه : ضعفوه كان شيعيا بغيضا من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضى الله عنه .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ٢٦٥ . العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٦٩ الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٠٨ . مجروحى ابن حبان ١/ ١٢٤ . تهذيب الكمال ١/ ٩٩ . ميزان الاعتدال ٤/ ٤٩٠ . المغنى فى الضعفاء ٢/ ٧٧٠ . اكمال تهذيب الكمال لمغلطاى ١/ ورقة ١١٠ وجه أ . تقريب التهذيب ٣٣ . تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٣ .

(٢) حسين بن على بن الوليد الجعفى بضم الجيم وسكون العين نسبة الى جعفى بن سعد ، مولاهم ، أبو عبد الله ويقال أبو محمد الكوفى ، المقرئ ثقة عابد من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ أو قبلها / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٧٤ .

(٣) جاء فى المخطوط : أجلها ، والظاهر أنه تصحيف ، وما أثبته هو الصواب ، والتصويب من تهذيب التهذيب حيث ورد هذا اللفظ من قول حسين الجعفى .

عن ابن الخلال وهو الحسن بن على الحلوانى (١). *

٦٣) سمعت أبا داود يقول : رحم الله ابراهيم بن الأشتر (٢) .

وسمعت أبا داود يقول : ابراهيم بن الأشتر قتل عبيد الله بن زياد. (٣)

---

(١) حسن بن على محمد الهذلى الخلال أبو على ، وقيل أبو محمد الحلوانى بضم الحاء ، نزيل مكة ، ثقة حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٢هـ / خ م د ت ق . انظر : تقريب التهذيب ٧١ .

(٢) ابراهيم بن مالك الأشتر بن الحارث النخعى، قائد شجاع من أصحاب مصعب بن الزبير ، شهد معه الوقائع وقاد جيوشه فى مواطن الشدة وكان آخر ما وُجه اليه حرب عبد الملك بن مروان . توفى عام ٦٧هـ . والنخعى بفتحتين نسبة الى نخع قبيلة من اليمن من مذحج .

وكان ابراهيم بن الاشتر قد خرج مطالبا بثأر الحسين بن علـــى ، والذى قتل على يد عبيد الله بن زياد ، فالتقى معه وأهل الشام فى معركة الخازر ، وهى أرض قرب الموصل فكانت الغلبة لابن الأشتر وقتل عبيد الله بن زياد يومئذ .

ومما يستفاد من قول أبى داود رحمه الله أن الحسين بن علـــى رضى الله عنه قتل مظلوما على يد عبيد الله بن زياد فوقع القصـــاص عدلا على يد ابراهيم ، ولذا أثنى عليه بقوله رحمه الله .

انظر : تاريخ الطبرى ٣٤٧/٤ . الكامل فى التاريخ لابن الأثـــير ٢٦٤/٤ . البداية والنهاية ٢٨١/٨ . الاعلام ٥٣/٢ .

(٣) عبيد الله بن زياد بن أبيه ، أمير العراق للأمويين بعد أبيه زيـاد ، قتل سنة ٦٧ هـ على يد ابراهيم بن الأشتر كما تقدم .

انظر : تاريخ خليفة ٢٦٣ . البداية والنهاية ٢٨٣/٨ .

* انظر : اكمال تهذيب الكمال ١/ ورقة ١١٠ وجه أ .

٦٤) سئل أبو داود عن يزيد بن مهران (١) الخباز (٢) فقال : ضعيف . *

---

(١) يزيد بن مهران الأسدى أبو خالد الخباز بفتح الخاء المعجمة، الكوفى ، صدوق من العاشرة ، مات سنة ٢٢٩ هـ / س .

وثقه مطيّن وقال عنه أبو حاتم ، صدوق وأدخله ابن حبان فى الثقات.
ولم أر من تابع أبا داود على رأيه الا ما يشتم من تبنى الذهبى لرأيه ، اذ لم يذكر فيه رأيا سوى قول أبى داود . وعليه فانى أميل الى قول ابن حجر فيه .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩١ . الجرح والتعديل ٤/ ٢/ ٢٩٠ المغنى فى الضعفاء ٢/ ٤٥٤ . ميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٠ . الخلاصة ص ٤٣٤ . تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٣ . لسان الميزان ٦/ ٢٩٥ . تقريب التهذيب ٣٨٥ .

(٢) جاء فى لسان الميزان الجيار بجيم وتحتانية وهو تصحيف والصواب ما أثبته ، وهو ما اتفق عليه الأئمة فضلا عن ذكر ابن حجر له على وجه الصواب فى تهذيبه .

* انظر : جاء فى لسان الميزان ، ضعفه أبو داود ومثله ما فى الميزان ومغنى الضعفاء . ميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٠ . مغنى الضعفاء ٢/ ٧٥٤ . لسان الميزان ٦/ ٢٩٥ .

٦٥) سمعت أبا داود يقول : كان عمار بن سَيْف (١) مغفلا . *

٦٦) سألت أبا داود عن الصلت بن بهرام (٢) فقال : ثقة .

---

(١) عمار بن سيف بفتح المهملة وسكون تحتانية الضبى أبو عبد الرحمن الكوفى ، ضعيف الحديث من التاسعة ، الا أنه قديم الموت ، مات بعد سنة ١٦٠ هـ / ت ق .

انظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٦/٣٨٨ . العلل ومعرفة الرجال ١/٣٨٤ . الجرح والتعديل ٣/٢/٢٩٣ .
مجروحى ابن حبان ٢/١٩٥ . ضعفاء العقيلى ٣/٣٢١ .
ميزان الاعتدال ٣/١٦٥ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ١١٨
تقريب التهذيب ٢٥٠ . تهذيب التهذيب ٧/٤٠٢ .

(٢) لم يورده ابن حجر فى التقريب.
وهو : الصلت بن بهرام الكوفى التيمى أبو هاشم ، كذا ذكره الحافظ عبد الغنى وحذفه المزى لانه لم يقف له على ترجمة فى الكتب المذكورة ، وكان الاولى أن يذكره احتياطا . هذا ما قاله ابن حجر فى تهذيبه .
وقال فى اللسان : ومن قال أنه الصلت بن مهران فقد وهم.
قلت : روى عن أبى وائل وزيد بن وهب. والظاهر أنه ثقة كما نص على ذلك أبو داود حيث وثقه ابن معين وابن سعد وابن عيينة وأحمد وابن حبان وهو ما يشعر به كلام أبى حاتم حيث قال : لا عيب عليه الا الإرجاء . مات سنة ٤٧ هـ كما قال الواقدى .
انظر : طبقات ابن سعد ٦/٢٤٦ . العلل ومعرفة الرجال ١/٣٤٨ . الجرح والتعديل ٢/١/٤٣٨ . ميزان الاعتدال ٢/٣١٧ . لسان الميزان ٣/١٩٤ . تهذيب التهذيب ٤/٤٣٢ .

* انظر النص فى : ميزان الاعتدال ٣/١٦٥ . تهذيب التهذيب ٧/٤٠٢ .

٦٧) سألت أبا داود عن محمد بن ربيعة الكلابي (١) فقال : ثقة ، رفيق أبي نعيم (٢) الى البصرة . خرج هو وأبو نعيم وابن داود (٣) . *

---

(١) محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي بالهمز على الصحيح وضم الراء والسين مهملة نسبة الى رؤاس بن كلاب الكوفي أبو عبد الله ، صدوق من التاسعة ، مات بعد ١٩٠ هـ / بخ ٤ .

انظر : طبقات ابن سعد ٣٩٩/٦ . التاريخ الكبير ٧٩/١/١ . الجرح والتعديل ٢٥٢/٢/٣ . تهذيب الكمال ١١٧/٦ . ميزان الاعتدال ٥٤٥/٣ . تقريب التهذيب ٢٩٧ . تهذيب التهذيب ١٦٢/٩ . تبصير المنتبه ٦٣٤/٢ .

(٢) هو الفضل بن دكين . تقدم .

(٣) عبد الله بن داود بن عامر الهمداني أبو عبد الرحمن الخريبي بمعجمة وموحدة مصغرا ، ثقة عابد من التاسعة ، مات سنة ٢١٣ هـ / خ ٤ .

انظر : تقريب التهذيب ١٧٢ .

* انظر : تهذيب الكمال ١١٧/٦ .
تهذيب التهذيب ١٦٢/٩ .

٦٨) قيل لأبي داود : (سمع)(١) الشعبي (٢) من المقدام بن معدى كرب(٣) ؟ فقال : سمع من المقدام أبي كريمة .

---

(١) ليست في المخطوط وانما أثبتها لأن السياق يقتضيها .

(٢) عامر بن شراحيل بن عبد ، وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو ، الكوفي ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ / ع .

روى عن المقدام أبي كريمة وهو ما قال به أبو داود وأبو حاتم حيث قال : لا أعلم الشعبي سمع بالشام الا من المقدام أبي كريمة .

انظر : طبقات ابن سعد ١٧١/٦ . المعرفة والتاريخ ٥٩٢/٢ . تاريخ بغداد ٢٢٧/١٢ . تذكرة الحفاظ ٧٩/١ . شذرات الذهب ١٢٦/١ . جامع التحصيل ٤٦٤/٢ . تقريب التهذيب ص ٦٥ . تهذيب التهذيب ٦٥/٥ . طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٢ .

(٣) المقدام بن معدى يكرب بن عمرو بن يزيد بن معدى كرب أبو كريمة وقيل أبو يحي الكندى . صحابي مشهور نزل الشام ، ومات سنة ٨٧ هـ على الصحيح / خ ٤ .

انظر : تقريب التهذيب ١٠٨ ،

الاصابة ٣/ القسم الاول / ٤٥٥ .

٦٩) سمعت أبا داود يقول : زهير بن عمرو (١) من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . زهير بن عمرو هلالي (٢) ، روى عنه أبو عثمان النهدى (٣) .

---

(١) زهير بن عمرو الهلالي صحابي له حديث في قوله تعالى " وانذر عشيرتك الاقربين " / م س .

قال الازدى : تفرد عنه أبو عثمان النهدى . وقال البغوى : لا أعلم له الا حديث الانذار وقد أخرجه مسلم - في كتاب الايمان في باب قوله تعالى " وانذر عشيرتك الاقربين " ١ / ٨٩ - ونقل ابن السكن أن البخارى لم يصححه لانه لم يذكر السماع .

قال محقق التاريخ الكبير الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني : كأن من جزم بأن له صحبة اعتمد على القرائن فمنها رواية أبي عثمان النهدى عنه وأبو عثمان مخضرم ، ومنها أنه قرنه بقبيصة بن مخارق وقبيصة له صحبة ، والحديث في مسند أحمد ٥ / ٦٠ . وليس فيه حدثنا وهذه الكلمة هي التي تشكك في الصحبة ، والله أعلم .

قلت : وعبارة أبي داود تقطع الخلاف في صحبة زهير بن عمرو وترجح كونه صحابيا . ولهذا أورده ابن حجر في الاصابة في القسم الاول . . انظر : التاريخ الكبير مع التعليق ٢ / ١ / ٤٢٤ . الاستيعاب ١ / ٥٧٧ . أسد الغابة ٢ / ٢١١ . تقريب التهذيب ١٠٨ . تهذيب التهذيب ٣ / ٣٤٧ . الاصابة ١ / القسم الاول / ١٥٥ .

(٢) ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب زهيرا رضي الله عنه وقال في نسبه النصرى من بني نصر بن معاوية ، ومن قال هلالي جعله من بني هلال ابن عامر بن صعصعة . والظاهر أن أبا داود يرجح كونه هلاليا لأن عبارته تفيد الجزم بذلك ، والله أعلم .

(٣) عبد الرحمن بن مل بضم الميم ولام ثقيلة ابن عمرو بن عدى بن وهب ، أبو عثمان النهدى بفتح النون ، أدرك الجاهلية ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت ، مات سنة ٩٥ هـ / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٩٥ .

٧٠) قلت لأبي داود : عبد الجبار بن وائل (١) سمع من أبيه (٢) ؟

---

(١) عبد الجبار بن وائل بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم الحضرمي الكوفي ، ثقة من الثالثة لكنه أرسل عن أبيه ، مات سنة ١١٢ هـ / م ٤ .
قال ابن معين : لم يسمع من أبيه وتبعه أبو داود وبه قال ابن حبان والبخاري والترمذي . وقد ساق المزي رحمه الله في تهذيب الكمال هذا النص عن الآجري عن أبي داود عن ابن معين ثم قال : وقال غيره ولد بعد موت أبيه لستة أشهر . وهذا القول ضعيف جدا فانه قد صح عنه انه قال : كنت غلاما لا أعقل صلاة أبي ، ولو مات أبوه وهو حمل لم يقل هذا القول .

ردّ الحافظ ابن حجر هذا القول وقال : نص أبو بكر البزار على أن القائل كنت غلاما لا أعقل صلاة أبي ، هو علقمة بن وائل لا أخوه عبد الجبار .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ٢٧٧ . التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ١٠٦ . الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٣٠ . تهذيب الكمال ٤ / ١٦٤ . تاريخ الاسلام ٣ / ٢٧٣ . تقريب التهذيب ١٩٦ . تهذيب التهذيب ٦ / ١٠٥ .

(٢) وائل بن حجر بضم المهملة بن سعد بن مسروق ، الحضرمي ، صحابي جليل ، كان من ملوك اليمن ثم سكن الكوفة ، مات في ولاية معاوية / م ٤ .

انظر : تقريب التهذيب ٣٦٨ .
الاصابة ٣ / القسم الاول / ٦٢٨ .

قال : سمعت يحي بن معين (١) يقول : مات وهو حمل . *

(٧١) قلت لأبي داود : عبد الله بن أبي أوفى (٢) ؟ قال : اسم أبي أوفى علقمة (٣) .

---

(١) تقدم .

(٢) عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد الأسلمي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مات سنة ٨٧ هـ ، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة / ع .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ١٣ . المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٥ . الجرح والتعديل ٢/ ٢/ ١٢٠ . الكنى والاسماء للدولابي ١/ ٦٣ . تهذيب التهذيب ٥/ ١٥١ . تقريب التهذيب ١٦٨ . الاصابة ٢/ القسم الاول / ٢٧٩ .

(٣) علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم ، أبو أوفى الاسلمي ، من أصحاب الشجرة رضي الله عنه .

انظر : الكنى والاسماء للدولابي ١/ ١٢ . أسد الغابة ٤/ ١١ . الاصابة ٢/ القسم الاول / ٥٠١ .

* انظر : تهذيب الكمال ٤/ ١٦٤ .

تهذيب التهذيب ٦/ ١٠٥ .

٧٢) سمعت أبا داود يقول : ابن مسعود (١) أبوعبد الرحمن ومعاذ بن جبل (٢) ، أبوعبد الرحمن ، وعبد الله بن عمر (٣) أبوعبد الرحمن.

---

(١) الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود أبوعبد الرحمن الهذلي ، مات بالمدينة سنة ٣٢ هـ / ع .
انظر : تاريخ بغداد ١/١٤٧ . أسد الغابة ٣/٣٨٤ . طبقات القراء لابن الجزري ١/٤٥٨ . تذكرة الحفاظ ١/٣١ . الاصابة ٢/ القسم الاول / ٣٦٨ . تقريب التهذيب ١٨٩ . طبقات الحفاظ للسيوطي ٥ .

(٢) الصحابي الجليل معاذ بن جبل أبوعبد الرحمن الانصاري الخزرجي استشهد بالاردن في طاعون عمواس سنة ١٨ هـ / ع .
انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/٢٦٠ . أسد الغابة ٥/١٩٤ . تذكرة الحفاظ ١/١٩ . تقريب التهذيب ٣٤٠ . الاصابة ٣/القسم الاول / ٤٢٦ . طبقات الحفاظ للسيوطي ٦ .

(٣) الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبوعبد الرحمن العدوي مات سنة ٧٤ هـ / ع .
انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/٢٦٠ . الكنى والاسماء للدولابي ١/٧٩ . تاريخ بغداد ١/١٧١ . أسد الغابة ٣/ الـ ٣٤٠ . تذكرة الحفاظ ١/٣٧ . الاصابة ٢/ القسم الاول / ٣٤٧ . تقريب التهذيب ١٨٢ .

ومعرفة الكنى بحث له أهمية كبرى ولذلك أفرده علماء المصطلح بباب مستقل في كتبهم ، كما وألف فيه الأئمة كتبا مستقلة كمسلم والدولابي وأبي عبد الله الحاكم وغيرهم .
انظر : تدريب الراوي ١/٢٧٨ ، ٢٧٩ .

٧٣) قلت لأبي داود : سعيد بن جبير (١) رأى أبا مسعود (٢) ؟ قال في حديث يقول : رأيت (٣) .

---

(١) سعيد بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون الياء ابن هشام الاسدى الوالبى بكسر اللام والموحدة ، مولاهم أبو محمد ، ويقال أبو عبد الله ، ثقة ثبت من الثالثة ، مات سنة ٩٥ هـ / ع .

قلت : اختلف في رواية سعيد عن أبي مسعود البدرى ، فذكر ابن سعد في طبقاته عن سعيد بن جبير قال : رآني أبو مسعود البدرى في يوم عيد ولي ذؤابة فقال : يا غلام أو يا غليم انه لا صلاة في مثل هذا اليوم قبل صلاة الامام فصلّ بعدها ركعتين وأطل القراءة . وقد أورد البخاري هذا الحديث في تاريخه الصغير وقال : ولا أحسبه حفظه لان سعيد بن جبير لم يدرك أيام علي رضي الله عنه ، ومات أبو مسعود أيام علي .

والظاهر أن الخلاف في لقي سعيد لابي مسعود يعود الى اختلافهم في وفاة أبي مسعود البدرى رضي الله عنه ، فالواقدى ذكر أنه توفي في خلافة معاوية ، في حين ذكر خليفة بن خياط أنه مات قبل سنة أربعين ، وفي الوقت نفسه رجح المدائني أنه مات سنة أربعين وهذا ما ذهب اليه الربعى . ولكن ابن حجر رجح أن وفاته كانت بعد الاربعين . ومهما يكن من أمر فقد حكم الذهبي على رواية سعيد عن أبي مسعود بالارسال وتابعه على ذلك ابن حجر والله أعلم . ومن المعلوم أن سعيدا مات سنة ٩٥ هـ ، وله من العمر تسعة وأربعون عاما كما قاله البخاري ، فيكون على ذلك قد ولد سنة ٤٦ هـ ، وهذا يؤيد ما ذهب اليه البخاري . والله اعلم .

انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٥٦ . التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٤٦١ . التاريخ الصغير ٩٥ . الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٩ . المراسيل لابن أبي حاتم ٤٧٨ . تاريخ الاسلام ٤ / ٢ . سير اعلام النبلاء ١ / ٢٢٠ . تذكرة الحفاظ ١ / ٧٦ . جامع التحصيل ٢ / ٣٩٨ . تقريب التهذيب ١٢٠ . تهذيب التهذيب ٤ / ١٣ .

(٢) عقبة بن عمرو بن ثعلبة الانصاري أبو مسعود البدرى مشهور بكنيته رجح ابن حجر أنه مات بعد سنة ٤٠ هـ / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٢٤١ . الاصابة ٢ / القسم الاول / ٤٩١ .

(٣) تقدم الكلام على الحديث وتخريجه في هامش رقم ١ .

٧٤) سألت أبا داود عن اسم أبي رمثة (١) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اسمه يثربي بن عمرو ، وقالوا عمرو بن يثربي .

---

(١) أبو رمثة التميمي اسمه رفاعه بن يثربي ، وقيل يثربي بن عوف ، وقيل يثربي بن رفاعة ، وبه جزم الطبراني ، وقيل اسمه حيان بتحتانية مثناة ، وبه جزم غير واحد ، وقيل حسحاس ، وقيل عمارة بن يثربي ، وقيل غير ذلك / د ت س .

وبناء على ما تقدم يمكن أن يضاف الى ما تقدم ما ذكره أبو داود رحمه الله ..

انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٣٣ . المعرفة والتاريخ ٣ / ٧٣ .
الكنى والاسماء للدولابي ١ / ٢٩ . الاستيعاب ٤ / ٧٠ .
أسد الغابة ٥ / ١٩٣ . تجريد أسماء الصحابة ٢ / ١٧٧
تقريب التهذيب ٤٠٦ . الاصابة ٤ / القسم الأول / ٧٠
تهذيب التهذيب ١٢ / ٩٧ .

٧٥) سمعت أبا داود ذكر حديث (ابن) (١) أبي هالة (٢) ، فقال : أخشى أن يكون موضوعا . *

---

(١) هذه الكلمة ليست في المخطوط وأثبتها إذ بدونها لا يستقيم الكلام ولان الحديث المشار اليه هو حديث ابن أبي هالة لا أبيه ، والمتوفى قبل البعثة .

(٢) هو هند بن أبي هالة واسمه النباش بنون وموحدة ثم معجمة ابن زرارة التميمي ، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمه خديجة بنت خويلد قيل أنه استشهد يوم الجمل مع عليّ ، وقيل عاش بعد ذلك / تم .

انظر : الاستيعاب ٣/ ٦٠٠ . أسد الغابة ٥ / ٧١ .

تقريب التهذيب ٣٦٥ . الاصابة ٣/القسم الاول/ ٦١١ .

والحديث المشار اليه هو في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث طويل أخرجه الترمذي في الشمائل ص ٩ ، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ١٦٣ . والقاضي عياض في الشفاء ١/ ٤٨ . وفي تهذيب ابن عساكر ١/ ٣٢٩ . وابن كثير في شمائل الرسول ص ٥٠ ، والبداية والنهاية ٦/ ٣١ ، وابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ١/ ٣٨٥

وقد اشار أبو زرعة الى ضعف هذا الحديث بقوله : أخاف أن لا يصح وكذا قال ابن عساكر حيث حكم بجهالة بعض رواة هذا الحديث ، انظر : الضعفاء والمتروكين لابي زرعة ٢٥ . تهذيب ابن عساكر ١/٣٢٩ .

* انظر : تهذيب التهذيب ١١/ ٧٢ .

وذكر حديث أم معبد (١) فجعل ينكره ويقول : أخشى أن يكون مصنوعا يعني الكلام السجع والشعر ، فأما الشاة واللبن فلا .

---

(١) أم معبد الخزاعية عاتكة بنت خالد بن خليف صفرا ابن منقـــذ ، نزل عندها النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجرالى المدينة .

انظر: طبقات ابن سعد ٨/ ٢١١ . أسد الغابة ٥/ ٤٩٧ .
الاصابة ٤/ القسم الاول / ٤٩٧ . أعلام النســـاء ٥/ ٦٢ .
مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء ص ١٥٢ .

وأما الحديث المشار اليه فقد أخرجه الحاكم والبيهقي وابن سعـــد وابن كثير وآخرون من طريق حزام بن هشام بن حبيش بن خالد عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من مكة الـــى المدينة . ثم ذكر الحديث . . . .

انظر : طبقات ابن سعد ٨/ ٢١١ . المستـدرك ٣/ ٩ .
دلائل النبوة ١/ ٢٠٣ . السيرة النبوية لابن كثـير ٢/ ٢٥٧ .
البداية والنهاية ٣/ ١٩٢ . الروض الأنف ٤/ ٢٢٠ .
الاصابـة ٤ / القسم الاول / ٤٩٧ .
قال الحاكم : بعد أن ساق الحديث بما في ذلك الشعر : وهـــذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .
وأما الذهبي فقال في تعليقه على الحديث المذكور : صحيح ، ونزول المصطفى بالخيمتين متواتر في أخبار صحيحه .
ثم ساق بعض الدلائل على صحة الحديث. ثم قال معلقا على قول الحاكم - بعد أن ساق للحديث طرق متعددة - قلت : ما في هـــذه الطرق شيء على شرط الصحيح . المستدرك ٣/ ٩ ، ١٠ .

٧٦) سمعت أبا داود قال : عاشت أم معبد (١) الى أيام عثمان(٢).

سمعت أبا داود يقول : قالت أم معبد لعثمان أعدل وأخذت بلحيته(٣) .

---

(١) عاتكة بنت خالد الخزاعية ، تقدمت .

ذكر ياسين العمري صاحب كتاب مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء انها توفيت في خلافة الفاروق عمر رضي الله عنه ، ولم أعثر على قول غيره .

لكن نص أبي داود على تأخر وفاتها الى أيام عثمان يقطع الخلاف وهو المعتمد ، على أن المصنفين الذين أوردوا ترجمتها أغفلوا ذكر سنة وفاتها .

انظر : مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء ص٢١٥ .

(٢) عثمان بن عفان رضي الله عنه .

(٣) وهذا يتضمن القدح في عدالة عثمان رضي الله عنه ، وهذا مستبعد ، وكيف وهو ممن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ، وقد ورد الكثير من الاحاديث الدالة على فضله في الاسلام .

ومما تجدر الاشارة اليه هنا ما وُجِّه الى عثمان رضي الله عنه أيام خلافته من تهم هو منها براء ، بشهادة العدول المنصفين من علماء الاسلام ، ولعل أم معبد صدقت ما قيل عنه ففعلت ما فعلت بدافع العاطفة - ان ثبت هذا عنها - والله أعلم.

٧٧) سمعت أبا داود يقول : جندب بن عبد الله (١) ، وجندب بن سفيان ، وجندب البجلي واحد .

---

(١) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ، ثم العَلَقي بفتحتين ثم قاف أبو عبد الله وربما نسب الى جده له صحبة ، ومات بعد سنة ٦٠ هـ / ع .

وقد ذكره ابن السكن أن أهل الكوفة كانوا يسمونه جندب بن سفيان وسماه أهل البصرة جندب بن عبد الله . وأضاف البغوي : جندب الخير ، وجندب الفار ، وجندب بن أم جندب .

انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٢ . العلل ومعرفة الرجال ١ / ٣٩١ . التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٢٢١ . تهذيب التهذيب ٢ / ١١٧ . تقريب التهذيب ٥٧ . الاصابة ١ / القسم الاول / ٣٤٨ .

٧٨) قلت لأبي داود الحارث الأشعري (١) له صحبة ؟ قال : نعم.

---

(١) الحارث بن الحارث الاشعري الشامي ، صحابي ، تفرد بالرواية عنه أبو سلام يكنى أبا مالك / م ت س .

أورده ابن حجر في الاصابة وقال : قال الازدي والحارث هذا يكنى أبا مالك ، وقد خلطه غير واحد بأبي مالك الاشعري فوهموا ، فان أبا مالك المشهور بكنيته المختلف في اسمه متقدم الوفاة على هذا ، وهذا مشهور باسمه ، وتأخر حتى سمع منه أبو سلام .

وفي تهذيب التهذيب قال : قال أبو نعيم أنه يكنى أبا مالك وذكر في الرواة عنه جماعة ممن يروى عن أبي مالك الاشعري . قال ابن الاثير : والصواب أنه غيره واكثر ما يرد غير مكنى . وقاله يعني الفرق بينهما كثير من العلماء منهم أبو حاتم الرازي وابن معين وغيرهما .

عقب ابن حجر على ذلك بقوله : ومما أوقع أبا نعيم في الجمع بينهما أن مسلما وغيره أخرجوا لابي مالك الاشعري حديث : الطهور شطر الايمان من رواية أبي سلام عنه باسناد حديث : ان الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات . وقد أخرج الطبراني هذا الحديث بعينه بهذا الاسناد في ترجمة الحارث بن الحارث الاشعري ، فإما أن يكون الحارث بن الحارث الاشعري يكنى أبا مالك ، واما أن يكونا واحدا والأول أظهر فان أبا مالك متقدم الوفاة .

انظر : الاستيعاب ١/٢٨٩ . أسد الغابة ١/٣٢٠ .
الاصابة ١/القسم الاول / ٢٧٥ . تقريب التهذيب ٩٥ .
تهذيب التهذيب ٢/١٣٧ .

٧٩) سألت أبا داود عن الذيال بن حرملة (١) فقال : كوفى معروف .

٨٠) سمعت أبا داود قرئ عليه عن يزيد بن هارون (٢) عن صدقة بن موسى (٣) عن أبى عمران الجونى (٤) عن قيس بن زيد (٥) ، عن قاضى المصرين (٦) . قال أبو داود : قاضى المصرين شريح (٧) . *

---

(١) الذيال بن حرملة الاسدى الكوفى ، روى عن جابر بن عبد الله ، والقاسم بن مخيمرة وعنه الشيبانى وحصين وغيرهما .
انظر : التاريخ الكبير ٢/١/ ٢٦١ . الجرح والتعديل ١/٢/ ٤٥١ تعجيل المنفعة ٨٤ .

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمى بضم السين مولاهم أبو خالد الواسطى ، ثقة متقن عابد من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ هـ / ع .
انظر : تقريب التهذيب ٣٨٥ .

(٣) صدقة بن موسى الدقيقى أبو المغيرة ، أو أبو محمد السلمى البصرى صدوق له أوهام من السابعة / بخ د ت . تقريب التهذيب ١٥٢ .

(٤) عبد الملك بن حبيب الأزدى أو الكندى ، أبو عمران الجونى ، مشهور بكنيته ، ثقة من كبار الرابعة ، مات سنة ١٢٨ هـ وقيل بعدها / ع .
تقريب التهذيب ٢١٨ .

(٥) قيس بن زيد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ، روى عنه أبو عمران الجونى . وجاء فى التعجيل قيس بن يزيد .
انظر الجرح والتعديل ٣/٢/ ٩٨ . تعجيل المنفعة ٢٢٧ .

(٦) المصران : الكوفة والبصرة : قيل لهما المصران لان عمر رضى الله عنه قال لهم : لا تجعلوا البحر فيما بينى وبينكم ، مَصّروها أى اجعلوها مصرا بينى وبين البحر يعنى حدا ، والمصر الحاجز بين الشيئين .
انظر : جنى الجنتين فى تمييز نوعى المثنيين ص ١٠٦ .

(٧) شريح بن الحارث بن قيس الكوفى النخعى ، القاضى أبو أمية ، مخضرم ثقة ، وقيل له صحبة ، مات قبل سنة ٨٠ هـ وقيل بعدها / بخ س .
انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ٩٠ . تاريخ خليفة ١٢٧ . تذكرة الحفاظ ١/ ٥٩ . سير أعلام النبلاء ٢/ ١٦٠ . البداية والنهاية ٩/ ٢٥ . تقريب التهذيب ١٤٥ .

* انظر : البداية والنهاية ٩/ ٢٥ .

٨٢) سمعت أبا داود يقول : كان وكيع (١) لا يحدث عن هشيم (٢) لأنه كان يخالط السلطان ، ولا يحدث عن ابراهيم بن سعد (٣).

---

(١) تقدم .

(٢) هشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم بمعجمتين الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي ، من السابعة ، مات سنة ١٨٣ هـ / ع .

انظر : طبقات ابن سعد ٧/٢/٦١ . تاريخ بغداد ١٤/٨٥ . تذكرة الحفاظ ١/٢٤٨ . ميزان الاعتدال ٤/٣٠٥ . تقريب التهذيب ٣٦٥ . تهذيب التهذيب ١١/٦٠ .

(٣) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو اسحاق المدني نزيل بغداد ، ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قادح ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٥ هـ / ع .

نقل الخطيب أن ابراهيم كان يجيز الغناء بالعود ، وفي ميزان الذهبي كان يجيد الغناء ، فلعل هذا هو السبب الذي من أجله ترك وكيع الرواية عنه . على أن أبا داود رحمه الله نقل عن الامام أحمد أن وكيعا كف عن حديث ابراهيم بن سعد لكنه حدث عنه بعد ، وعلى أية حال فان الأئمة اتفقوا على جلالته ، فابن عديّ يقول : وقول من تكلم فيه تحامل ، والذهبي يقول : ثقة بلا ثنيا .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/٤٩ . العبر ١/٢٨٢ . ميزان الاعتدال ١/٣٤ . تذكرة الحفاظ ١/٢٥١ . تقريب التهذيب ص ٢٠ . تهذيب التهذيب ١/١٢٣ . طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١٠٧ .

ولا ابن عليّه (١) وضرب على حديث ابن عيينة (٢) .

---

(١) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين الاسدى مولاهم ، أبو بشر البصرى المعروف بابن عليه بضم المين ثقة حافظ من الثامنة ، مات سنة ١٩٣ هـ / ع .

اتهموه بالقول بخلق القرآن وذلك عندما دخل على الأمين فحدث بحديث : تجيء البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان تحاجان عن صاحبهما . فقيل له : ألهما لسانان ؟ قال : نعم ، فكيف تتكلم فشنعوا عليه أنه يقول بخلق القرآن وهو لم يقله ، وانما غلط فقال للامين أنا تائب الى الله .

كما ويحكى عنه أنه كان يشرب النبيذ ، ووكيع لا يرى للبصرى أن يشرب النبيذ ، فها هو يقول : اذا رأيت البصرى يشرب النبيذ فاتهمه ، واذا رأيت الكوفى يشربه فلا تتهمه . قال على بن خشرم فقلت له كيف ذلك ؟ قال الكوفى يشربه تدينا والبصرى يشربه تدنيا .

ومهما يكن من أمر فقد حكم النقاد بعدالته بل بامامته ، وقد أورد الذهبى أن عبد الصمد بن يزيد قال : سمعت ابن علية يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق .

انظر : تاريخ بغداد ١١/٢٢٩ . ميزان الاعتدال ١/٢١٦ .
تذكرة الحفاظ ١/٣٢٢ . تهذيب التهذيب ١/٢٧٥ .
تقريب التهذيب ٣٢ . طبقات الحفاظ للسيوطى ١٣٣ .

(٢) سفيان بن عيينة بن أبى عمران ميمون الهلالى أبو محمد الكوفى ثم المكى ، ثقة حافظ فقيه حجة ، الا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة مات سنة ١٩٨ هـ / ع .

قلت : لعل السبب فى ترك وكيع لحديثه هو الاختلاط الذى اعتراه أخيرا ، اذ لم يذكر ما يقدح فيه بل هو إمام حجة .

انظر : طبقات ابن سعد ٥/٣٦٤ . حلية الاولياء ٧/٢٧٠ .
تاريخ بغداد ٩/١٧٤ . تذكرة الحفاظ ١/٢٦٢ . تقريب التهذيب ١٢٨ . تهذيب التهذيب ٤/١١٧ .

قال أبو داود : قال عبد الرزاق (١) : شكا اليّ سفيان بن عيينة (٢) وقال : ترك حديثي .

٨٣) قال أبو داود : وكان أبو (٣) على بيت المال .(قال) (٤) أبو داود : اذا روى (٥) عنه قال : ثنا أبي وسفيان (٦) ، أبي واسرائيل (٧) ،

---

(١) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم أبو بكر الصنعانى ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمى فى آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع من التاسعة ، مات سنة ٢١١ هـ / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٢١٣ .

(٢) تقدم . وهذا يشير الى أن سفيان عبر عن استياءه ، لترك وكيع لحديثه .

(٣) يعنى أبا وكيع وهو الجراح بن مليح ، تقدم .

(٤) جاء في المخطوط (فكان) وأظنه خطأ إذ لا يستقيم المعنى بذلك .

(٥) فاعل روى ، وكيع .

(٦) هو الثورى . تقدم .

(٧) اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعى ، الكوفى ، تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات سنة ١٦٠ هـ وقيل بعدها / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٣٠ .

ولا ابن عليّه (١) وضرب على حديث ابن عيينة (٢) .

---

(١) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين الاسدى مولاهم ، أبو بشر البصرى المعروف بابن عليه بضم العين ثقة حافظ من الثامنة ، مات سنة ١٩٣ هـ / ع .

اتهموه بالقول بخلق القرآن وذلك عندما دخل على الأمين

وما أقل ما أفـــرده (١) .

قال أبو داود : كان جراح بن مليح على بيت المال ، وجراح ثقة . *

---

(١) فيه اشارة الى تضعيف وكيع لأبيه ، فكان اذا روى عنه روى عنـــــه مقرونا بغيره ليجبر ضعفه ، أو تلبية لرغبة أهل الحديث والذيـــــن يرون تضعيف أبيه .

وقد جاء في تهذيب الكمال ما نصه : قال الهيثم بن كليـــب سمعت الدوري يقول : دخل وكيع البصرة فاجتمع عليه النــــــاس فحدثهم فقال : حدثني أبي وسفيان . فصاح الناس من كـــل جانب لا نريد أباك ، حدثنا عن الثوري ، فأعاد وأعادوا فأطـــرق ثم قال : يا أصحاب الحديث من بلي فليستتر ، وفي تهذيـــب التهذيب فليصبر .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٠ . تهذيب الكمـــال ١/ ١٨٥ . تهذيب التهذيب ٢/ ٦٨ .

* انظر : توثيق أبي داود للجراح في : تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٣ . تهذيب الكمال ١/ ١٨٥ . ميزان الاعتـــــدال ١/ ٣٨٩ . تهذيب التهذيب ٢/ ٦٥٠ .

٨٤) وسمعت (١) رجلا قال لأحمد (٢) لأيش (٣) ترك وكيع (٤) ابراهيم بن سعد (٥) ؟ قال : ما أدرى كان ابراهيم ثقة (٦) .

---

(١) القائل أبو داود رحمه الله .

(٢) أحمد بن حنبل . تقدم .

(٣) أيش بكسر الشين المنونة ، معناه أى شىء . وأصلها أى شىء فخففت الهمزة ونقلت حركتها الى الياء . فتحركت بالكسر ، فكرهوا الكسرة فاسكنت ولحقها التنوين فحذفت لالتقاء الساكنتين ، وقال السيد فى حاشية الرضى : أيش ، قيل هى كلمة مستقلة بمعنى أى شىء . وليست مخففة منه .

انظر : حاشية تدريب الراوى ١ / ٣٤٦ .

(٤) تقدم .

(٥) تقدم .

(٦) جاء فى تهذيب التهذيب أن أبا داود قال : سمعت أحمد يقول : كان وكيع كفّ عن حديث ابراهيم بن سعد : قلت لم ؟ قال : لا أدرى ابراهيم ثقة .

وقد أنكر الامام أحمد رحمه الله على يحي بن سعيد القطان تضعيفه ابراهيم بن سعد وقال : انه ثقة .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١ / ١٢٣ . تهذيب التهذيب ١ / ١٢٣ .

٨٥) قال أبو داود : وسمعت قتيبة (١) قال : كان سيء الخلق
يعني الجراح بن مليح (٢) .

٨٦) وقال سهل بن صالح (٣) قال : وكيع (٤) عند (مغضبر)(٥)
ما يمنعنا أن نحدث بها الا رجل ببغداد أخاف أن يدخل عليه .
يعني هشيما (٦) .

---

(١) قتيبة بن سعيد بن جميل - بفتح الجيم - ابن طريف بن عبد الله
الثقفي مولاهم أبو رجاء البغلاني ، ثقة ثبت من العاشرة ، مات
سنة ٢٤٠ هـ .

انظر : تقريب التهذيب ٢٨١ .

(٢) تقدم .

(٣) سهل بن صالح بن حكيم الانطاكي أبو سعيد البزاز ، صدوق من
الحادية عشرة / د س .

انظر : تقريب التهذيب ١٣٩ .

(٤) وكيع . تقدم .

(٥) هكذا رسمت ولم أستطع قراءتها .

(٦) تقدم .

٨٧) قلت لأبي داود : مسلم بن ثفنة (١) أو شعبة ؟ قال : قال وكيع (٢) : شعبة وثفنة أصح .

٨٨) سمعت أبا داود يقول : أبو خالد الوالبي (٣) اسمه هرمز .

---

(١) مسلم بن ثفنة بفتح المثلثة وكسر الفاء بعدها نون ، ويقال شعبة وهو أصح ، حجازي مقبول من الثالثة / د س .

صحح الأئمة أن الصواب في اسمه هو مسلم بن شعبة وما قاله وكيع أي ابن ثفنة كان وهمامنه . قال أحمد أخطأ فيه وكيع ، وقال النسائي : لا أعرف أحدا تابع وكيعا على قوله ابن ثفنة ، وقال الدارقطني : وهم وكيع ، وقال البخاري ابن ثفنة لا يصح ، ثم تبعهم الذهبي وابن حجر حيث قالا : ابن ثفنة ، ويقال : شعبة وهو أصح .

انظر : التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٢٦٣ . الجرح والتعديل ٤ / ١ / ١٨١ تهذيب الكمال ٧ / ١٢٤ . ميزان الاعتدال ٤ / ١٠١ . الكاشف ٣ / ١٣٩ . الخلاصة ٣٧٥ . تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢٣ . تقريب التهذيب ٣٣٥ .

(٢) تقدم .

(٣) أبو خالد الوالبي بموحدة قبلها كسرة ، الكوفي ، اسمه هرمز ، ويقال هرم ، مقبول من الثانية ، وفد على عمر ، وقيل حديثه عنه مرسل ، فيكون من الثالثة ، مات سنة ١٠٠ هـ / د ت ق .

قلت : والظاهر أن أبا داود رحمه الله أراد أن يحسم الخلاف في اسمه . مخالفا بذلك يعقوب بن سفيان والذي قال : ان اسمه هرم .

انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٨٨ . المعرفة والتاريخ ٣ / ٧٠ . التاريخ الصغير ١٠٣ . مشاهير علماء الامصار ص ١١٠ ، الكنى والاسماء للدولابي ١ / ٦٢ . تقريب التهذيب ٤٠٣ . تهذيب التهذيب ١٢ / ٨٣ .

٨٩) سمعت أبا داود يقول : حدث شعبة (١) عن الكلبي (٢) حديثا واحدا وسفيان (٣) حدث عنه أحاديث .

---

(١) شعبة بن الحجاج . تقدم .

(٢) محمد بن السائب بن بشر بن عمر بن عبد الحارث بن عبد العزى الكلبي أبو النضر ، الكوفي ، النسابة متهم بالكذب ورمى بالرفض من السادسة ، مات سنة ١٤٦ هـ / ت فق .

قلت : تبين من ترجمة الكلبي أنه جُرّح بأبلغ عبارات الجرح وعليه فلا ينبغي أن يروى عنه ، و رواية سفيان وشعبة ، وهما اماما الجرح والتعديل عنه لا تفيد الرفع من شأنه . بل ان سفيان حذر من الرواية عنه فقال : اتقوا الكلبي . فاعترض عليه انك تروى عنه فقال : أنا أعرف صدقه من كذبه . ولهذا رويا عنه أحاديث يسيرة كما يستفاد من النص .أو أنهما رويا عنه على سبيل التعجب كما بين ذلك أبو حاتم رحمه الله .

قال ابن عدي : حدث عن الكلبي سفيان وشعبة وجماعة ، ورضوه في التفسير ، وأما في الحديث فعنده مناكير .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/٣٥٨ . المعرفة والتاريخ ٣/٣٥ مقدمة الجرح والتعديل ٧٣ . مجروحي ابن حبان ٢/٢٥٣ . ضعفاء العقيلي ٣/٣٦٢ . الكامل في ضعفاء الرجال ٣/١/٦٠ . ميزان الاعتدال ٣/٥٥٩ . ديوان الضعفاء ٣٧٣ . عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ١/١٥ . توضيح الافكار ١/٣٤٩

(٣) الثوري . تقدم .

٩٥) وسمعت أبا داود يقول : أحمد (١) يقول : عبد الملك بن أبي سليمان (٢) ثقة .

---

(١) أحمد بن حنبل . تقدم .

(٢) عبد الملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة أبو محمد ، ويقال أبوسليمان وقيل أبوعبد الله ، العرزمي بفتح المهملة وسكون الراء وزاي مفتوحة صدوق له أوهام من الخامسة / مات سنة ١٤٥ هـ / خت م ٤ .

حكم ابن حجر عليه بأنه صدوق على أن الأئمة وثقوه ولم يخالف أحد الا ما روى عن ابن معين في رواية عنه ، في حين أنه وثقه في روايتين أخريين ، أما تكلم شعبة فيه لانه أي عبد الملك - تفرد بحديث الشفعة عن عطاء ، فهذا لاينزله الى مرتبة صدوق ، ومن يسلم من الخطأ ؟ وقد ذهب الذهبي الى توثيقه فقال: أحد الثقات المشهورين وذكر حديث الشفعة وقال : وقد أنكره عليه الناس ولكن عبد الملك ثقة صدوق لا يرد على مثله .

انظر ترجمته في :

العلل ومعرفة الرجال ١ / ١٣٤ . المعرفة والتاريخ ٣ / ٩٤ .

اللباب ٢ / ٣٣٤ . ميزان الاعتدال ٢ / ٦٥٦ .

سير أعلام النبلاء ٣ / ١٨٨ . تهذيب التهذيب ٦ / ٣٩٦ .

تقريب التهذيب ٢١٨ .

٩١) وسئل أبو داود عن مصعب بن المقدام (١) فقال : لا بأس به . *

٩٢) سألت أبا داود عن حسين بن عمرو (٢) المنقزى (٣) فقال :

---

(١) مصعب بن المقدام الخثعمى مولاهم أبو عبد الله ، الكوفى ، صدوق له أوهام من التاسعة ، مات سنة ٢٠٣ هـ / م ت س ق .

انظر : التاريخ الكبير ٤/١/٣٥٤ . الجرح والتعديل ٤/١/٣٠٨ . اللباب ١/٤٢٣ . الكاشف ٣/١٤٨ . ميزان الاعتدال ٤/١٢٢ . تقريب التهذيب ٣٣٨ . تهذيب التهذيب ١٠/١٦٥ .

(٢) حسين بن عمرو المنقزى ، روى عن أبيه وعثام بن على ، قال أبو زرعة فيه : كان لا يصدق ، وقال أبو حاتم : يتكلمون فيه .

انظر : الجرح والتعديل ١/٢/٦٢ . الأنساب ورقة ٤٠٠ وجه أ . المغنى فى الضعفاء ١/١٧٤ . ميزان الاعتدال ١/٥٤٥ أسماء الوضاعين لابن الجوزى ٣٩ لسان الميزان ٢/٣٠٧ .

(٣) المنقزى : بفتح الميم وسكون النون وفتح القاف آخرها زاى ، نسبة الى المنقز وهو الريحان .

انظر : الانساب ورقة ٤٠٠ وجه أ .

لسان الميزان ٢/٣٠٧ .

* أنظر : الكاشف ٣/١٤٨ . ميزان الاعتدال ٤/١٢٢ .

تهذيب التهذيب ١٠/١٦٥ .

كتبت عنه ولا أحدث عنه . وأخو القاسم بن عمرو (١) أثبت منه (و) (٢) من أبيه عمرو بن محمد (٣) .

وحدث حسين عن ابراهيم بن يوسف بن أبي اسحاق (٤) . فقال أبو كريب (٥) : ولد (٦) بعد موت ابراهيم بن يوسف بن أبي اسحاق .

---

(١) القاسم بن عمرو بن محمد المنقزي الكوفي ، مولى لقريش ، سمع أباه مات سنة ٢٠٥ هـ وقيل بعدها .

انظر : التاريخ الكبير ٤/١/١٧٢ . الجرح والتعديل ٣/٢/١١٥ .

(٢) هذا الحرف ليس في المخطوط ، وأثبته لما يقتضيه السياق ، اذ لا يستقيم الكلام بدونه .

(٣) عمرو بن محمد المنقزي القرشي ، مولاهم أبو سعيد ، الكوفي ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ١٩٩ هـ / خت م ٤ .

انظر : المعرفة والتاريخ ١/١٩٠ . اللباب ٢/٣٦٢ .

تقريب التهذيب ٢٦٢ . تهذيب التهذيب ٨/٩٨ .

(٤) ابراهيم بن يوسف بن أبي اسحاق السبيعي ، صدوق يهم من السابعة مات سنة ١٩٨ هـ / خ م د س ت . انظر : تقريب التهذيب ٢٤ .

(٥) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، ثقة حافظ من العاشرة ، مات سنة ٢٤٧ هـ / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٣١٤ .

(٦) في هذا اشارة الى كذب حسين المنقزي ، ولهذا قال أبو زرعة كان لا يصدق ، بل عده ابن الجوزي في اسماء الوضاعين كما تقدم ، وعليه فروايته عن ابراهيم بن يوسف مرسلة .

٩٣) سمعت أبا داود يقول : قال وكيع (١) : كانت من هبيرة بن يريم (٢) يوم خازر (٣) هنة (٤) ، فقال له فلان :

---

(١) تقدم .

(٢) هبيرة بن يريم الشيباني بمعجمة ثم موحدة خفيفة ، ويقال الخارفي بمعجمة وفاء ، أبو الحارث ، الكوفي ، لا بأس به وقد عيب عليه بالتشيع من الثانية ، مات سنة ٦٧ هـ / ٤ .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ١١٨ . تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٦٣ . المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠٢ . التاريخ الكبير٤/ ٢/ ٢٤١ التاريخ الصغير ٧٦ . الشجرة في أحوال الرجال ص ٦٠ . تهذيب الكمال ٨/ ٣٥ . ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٣ . تقريب التهذيب ص ٣٦٢ . تهذيب التهذيب ١١/ ٢٣ .

(٣) هكذا بالخاء والزاي ، وفي الشجرة بأحوال الرجال بالجيم وفي تاريخ البخاري الصغير الجارود ، وما في الاصل هو الصواب ، والخازر بفتح الزاي وكسرها وهو الاشهر ، نهر بين أربل والموصل ، ثم بين الزاب الاعلى والموصل ، وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وابراهيم الأشتر .

انظر : تاريخ الطبري ٦/ ٨٦ - ٩٦ . معجم البلدان ٢/ ٣٣٧ .

(٤) جاء في المعرفة والتاريخ : حدّة من قول وكيع ، أي هفوة بارتكابه ما لا يحل فعله .

رأيت هبيرة يوم خازر يجيز (١) على الجرحى ، فقلت له ، فقال : انهم مُولّون (٢) . *

٩٤) وسئل أبو داود عن حماد بن شعيب (٣) فقال : تركوا حديثه .

---

(١) هكذا في الاصل ، ومثله ما جاء في الشجرة في أحوال الرجال والتاريخ الكبير للبخاري . وجاء بلفظ يجهز بابدال الياء هاء في ميزان الاعتدال من قول ابن خراش ، وهذا أقرب الى الصواب . فيقال : جهز على الجريح أى أثبت قتله وأسرعه وتمم عليه. معجم متن اللغة ١/٥٨٩ .

(٢) قال في اللسان : والمحلّ الذى يحلّ لناقتاله . اللسان ١١/١١٦ .

(٣) حماد بن شعيب الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم ، أبو شعيب الكوفي ، روى عن أبي الزبير وأبي يحي القتات . قال ابن حجر : أحسبه بقى الى حدود ١٧٠ هـ .

قلت : ضعفه أيضا ابن معين والبخارى وذكره ابن حبان في المجروحين وقال : يقلب الاخبار ويرويها على غير جهتها .

انظر : الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨ . التاريخ الكبير ٢/١/٢٥ . مجروحي ابن حبان ١/٢٥١ . ميزان الاعتدال ١/٥٩٦ . لسان الميزان ٢/٣٤٨ .

* انظر : قول وكيع في هبيرة مختصرا وبألفاظ مغايرة لما في النص في المعرفة والتاريخ ٢/٨٠٢ ، كما ذكر هذا المعنى في هبيرة أكثر من واحد ، كأبي نعيم والجوزجاني وابن خراش وآخرون .

٩٥) سمعت أبا داود يقول : قيل للأعمش (١) لا أقاتل مع أحد أجمل عرضي دونه ، فكيف ديني دونه؟ (٢) .

---

(١) تقدم .

(٢) يظهر لي أن قائل هذا هو زبيد اليامي كما يدل عليه النص الذي يلي هذا . وربما كان ذلك بعد أن دعاه الاعمش للخروج مع زيد بن علي لنصرة أهل البيت . وهذا لا يعني أن الاعمش كان من أهل التشيع ، ولكن لاعتقاده بأن زيد بن علي كان على الحق ، ولم يكن الاعمش هو الوحيد الذي دعا زبيدا لذلك ، بل حضه على الخروج أيضا منصور بن المعتمر ومنصور بن المعتمر . ولهذا فقد حط الجوزجاني من قدرهم ، فقال : كان من أهل الكوفة قوم لا يحمد الناس مذاهبهم ، مثل أبي اسحاق ومنصور وزبيد والأعمش .

انظر : المعرفة والتاريخ ٢ / ٨٠٧ .
حلية الاولياء ٥ / ٣٠ .
سير أعلام النبلاء ٣ / ٨٦ .
ميزان الاعتدال ٢ / ٦٦ .

٩٦) أخبرنا أبو داود ثنا أحمد بن أبى شعيب (١) ثنا زهير (٢) عن أبيه (٣) قال : قال زبيد (٤) : لا أقاتل الا مع نبى (٥) .

---

(١) أحمد بن عبد الله بن أبى شعيب ، مسلم الحرانى أبو الحسن مولى قريش ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٣٣ هـ / خ م ت س .
انظر تقريب التهذيب ١٤ .

(٢) زهير بن معاوية بن حديج . تقدم .

(٣) معاوية بن حديج ، الكوفى الجعفى ، والد أبى خيثمة/ تمييز .
انظر : تقريب التهذيب ٣٤١ .

(٤) زبيد بموحدة مصغرا ابن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامى ، ويقال الأيامى أبو عبد الله ، ويقال أبو عبد الرحمن الكوفى ثقة ثبت عابد ، من السادسة ، مات سنة ١٢٢ هـ .
انظر : طبقات ابن سعد ٦/٢١٦ . طبقات خليفة ١٦٢ . المعرفة والتاريخ ٢/٨٠٧ . التاريخ الكبير ٢/١/٤٥٠ . ثقات العجلى ١٨٩ . حلية الاولياء ٥/٣٠ . سير أعلام النبلاء ٣/٨٦ ميزان الاعتدال ٢/٦٦ . العبر ١/١٥٥ . تقريب التهذيب ١٠٦ تهذيب التهذيب ٣/٣١٠ .

(٥) هكذا فى المخطوط ، وهو ما جاء فى سير أعلام النبلاء وزاد : وما أنا بواجده ، وكذا فى المعرفة والتاريخ ، لكن جاء فى حلية الاولياء : لا أخرج الا مع نفسى وأظنه تصحيفا .

انظر المصادر المتقدمة آنفا .

٩٧) سمعت أبا داود يقول : كان طلحة (١) من العثمانية (٢) .

٩٨) قال أبو داود : قال أبو بكر بن عياش (٣) : كان موسى بن طريف (٤) عثمانيا ، قال أبو داود : روى أحاديث مناكير (٥) .

---

(١) طلحة بن مصرف بضم الميم وكسر الراء ، ابن عمرو بن كعب بن جحدب بن معاوية الهمداني اليامي ، أبو محمد ويقال أبو عبد الله الكوفي ، ثقة فاضل من الخامسة ، مات سنة ١١٢ هـ / ع .

انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٢١٥ . طبقات خليفة ص ١٦٢ . المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٧٨ . الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٤٧٤ . ثقات العجلي ١٩٧ . تهذيب الاسماء واللغات ٢٥٣ . حلية الاولياء ٥ / ١٩ . تهذيب الكمال ٤ / ٣٢ . سير أعلام النبلاء ٣ / ٥٤ . تقريب التهذيب ١٥٧ .

(٢) أي ممن يفضل عثمان على عليّ رضي الله عنهما . قال موسى الجهني : سمعت طلحة بن مصرف يقول : قد أكثرتم في عثمان ويأبى قلبي الا أن يحبه . انظر : تاريخ الاسلام ٤ / ٢٦١ . العثمانية ص ٣ .

(٣) تقدم .

(٤، ٥) موسى بن طريف الاسدي الكوفي . حدث عنه الأعمش ، كذبه أبو بكر بن عياش ، وضعفه يحي بن معين والدارقطني والجوزجاني والذهبي وآخرون .

روى عن أبيه عن علي رضي الله عنه أنه كان يشرب النبيذ في الجر الابيض . وتفرد بحديث رواه عن أبيه عن علي رضي الله عنه : أنا قسيم النار . وروى هذين الحديثين عنه الاعمش فقيل له : لم رويت هذا ؟ قال : رويته على الاستهزاء . وقد أورد له العقيلي في الضعفاء عدة أحاديث مما أنكرها الناس عليه .

انظر : مجروحي ابن حبان ٢ / ٢٣٨ . ضعفاء العقيلي ٣ / ٣٨٦ المغني في الضعفاء ٢ / ٦٨٤ . ميزان الاعتدال ٤ / ٢٠٨ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٧٢ . لسان الميزان ٦ / ١٢١ .

٩٩) قيل لأبى داود : أبو سعد البقال (١) ؟ قال : ليس بثقة .
وهو مولى حذيفة بن اليمان (٢) . وكان من قُرّاء(٣) الناس .
قلت : لم ترك حديثه ؟ قال انسان يرغب عنه سفيان الثورى(٤)
أيش يكون حاله ؟ . شعبة(٥) روى عنه حديثا . *

---

(١) سعيد بن المرزبان العبسى مولاهم ، أبو سعيد البقال الكوفى ،
الاعور ، مولى حذيفة ضعيف من الخامسة ، مات بعد ١٤٠هـ/ بخ ت ق .

انظر : طبقات ابن سعد ٢٤٧/٦ . المعرفة والتاريخ ٥٩/٣ .
مجروحى ابن حبان ٣١٨/٢ . الكنى والاسماء للدولابى ١٨٦/١ .
ضعفاء العقيلى ١٥٤/١ . الكامل فى ضعفاء الرجال ٤٣/١ .الضعفاء
والمتروكين لابن الجوزى ص ١٠٠ . تهذيب التهذيب ٧٩/٤ . تقريب
التهذيب ١٢٥ .

(٢) حذيفة بن اليمان العبسى حليف الانصار ، صحابى جليل ، مات
فى أول خلافة على رضى الله عنه سنة ٣٦ هـ / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٦٦ . الاصابة ١/القسم الاول/٣١٨ .

(٣) جاء فى تهذيب التهذيب من قول أبى داود : أقرأ الناس، والظاهر
أنه تصحيف حيث ضبطت فى المخطوط بضم القاف .

(٤) تقدم .

(٥) تقدم .

* انظر عبارة أبى داود : أقرأ الناس ، فى تهذيب التهذيب
٧٩/٤ .

١٠٠) قلت لأبي داود : عبد العزيز بن رفيع [١] ؟ قال : هو عم اسماعيل بن أبي الصفيراء [٢] .

١٠١) سمعت أبا داود يقول : أبو كدينة يحي بن المهلب [٣] ثقة . *

---

(١) عبد العزيز بن رفيع بضم أوله الاسدى أبو عبد الله المكى الطائفي سكن الكوفة ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٠٣ هـ وقيل بعدها / ع.
انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ٢٤١ . العلل ومعرفة الرجال ١ / ٢٩٤ . تهذيب التهذيب ٦ / ٣٣٧ . تقريب التهذيب ٣١٤ .

(٢) اسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء مصغرا الاسدى أبو عبد الملك ابن أخي عبد العزيز بن رفيع ، صدوق كثير الوهم من السادسة / ى د ت ق .
انظر : التاريخ الصغير ٢٥٢ . مجروحي ابن حبان ١ / ١٢١ تقريب التهذيب ٣٤ . تهذيب التهذيب ١ / ٣١٦ .

(٣) يحي بن مهلب البجلى أبو كدينة بنون مصغرا الكوفى ، صدوق من السابعة / خ ت س .
انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ١٣٢ . الجرح والتعديل ٤/٢/١٨٨ الكنى والاسماء لمسلم ٤٨ . الكنى والاسماء للدولابي ٢ / ٩٠ . تهذيب التهذيب ١١ / ٢٨٩ . تقريب التهذيب ٣٧٩ .

* انظر تهذيب التهذيب ١١ / ٢٨٩ .

١٠٢) أبو فاختة سعيد بن علاقة (١) .

١٠٣) ثوير (٢) ليس بثقة .

---

(١) سعيد بن علاقة الهاشمي مولاهم أبو فاختة ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ، مات في حدود السبعين وقيل بعد ذلك بكثير / ت ق .

انظر : المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٦٣ .

التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٥٠٣ .

الكنى والاسماء لمسلم ص ٤٥ .

الكنى والاسماء للدولابي ٢ / ٨٢ .

تهذيب التهذيب ٤ / ٧٠ .

تقريب التهذيب ص ١٢٥ .

(٢) تقدم .

١٠٤) سمعت أبا داود يقول : ينسب ابراهيم النخعى (١) فقال :
ابراهيم بن يزيد بن الأسود بن ربيعة بن عمرو .

---

(١) هكذا نسبه أبو داود فى حين جاء فى طبقات خليفة بن خياط: ابراهيم بن يزيد بن الاسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد ابن مالك بن النخع . ومثله ما جاء فى طبقات ابن سعد . لكن الذهبى فى التذكرة قال : ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود وتابعه على ذلك ابن حجر فى التهذيب وغيره . ولعل ما أورد فى طبقات خليفة هو الصواب لانه اعتنى بالانساب عناية فائقة وخاصة فى كتابه الطبقات وهى من أهم المراجع فى ذلك ، بل انه رتب كتابه على النسب ضمن الطبقة الواحدة . ويمكن القول أنه لا تعارض بين القولين ، فكما أن الرجل ينسب الى أبيه فقد ينسب الى جده ، فقد قيل فى جندب بن عبد الله بن سفيان البجلى جندب ابن سفيان ، ومثله كثير .

انظر طبقات ابن سعد ٦/١٨٨ . طبقات خليفة ١٥٧ .
تهذيب التهذيب ١/١٧٧ . تدريب الراوى ٢/٣٣٨ .

وقد اعتنى المحدثون عناية فائقة بالانساب وخاصة أنساب الرواة من المحدثين لما للنسب من أهمية فى تعريف الراوى ، ولذا فقد عيب على ابن منده وأبى نعيم فى كتابيهما فى معرفة الصحابة لأنهما اهتما بذكر الاحاديث والكلام عليها وبيان عللها ولم يعطيا نسب أصحاب التراجم حقها . وفى الوقت ذاته امتدح ابن عبد البر على كتابه الاستيعاب فى معرفة الاصحاب لما اشتملت عليه تراجمه من ذكر للانساب بالاضافة الى أمور أخرى تعرّف بصاحب الترجمة .
انظر : مقدمة طبقات خليفة ٣٧ .

١٠٥) وقال أبو داود : ابراهيم الهجرى (١) هو ابن مسلم ، وأهبان (٢) ابن خالة أبى ذر (٣) أو قريب له .

---

(١) ابراهيم بن مسلم العبدى أبو اسحاق الهجرى بفتح الهاء والجيم يذكر بكنيته لين الحديث من الخامسة / ق .
انظر : التاريخ الكبير ١/١/٣٢٦ . الجرح والتعديل ١/١/١٣١
مجروحى ابن حبان ١/٩٩ . الكنى والاسماء للدولابى ١/٩٩ .
ميزان الاعتدال ١/٦٥ . الخلاصة ٢٤ . تقريب التهذيب ٢٣ .

(٢) جاء فى المخطوط هبان باسقاط الألف فى أولها وهو خطأ والصواب اثباتها والتصويب من المصادر الآتية بعد .
وهو أهبان الغفارى ، قيل انه ابن أخت أبى ذر ، وقيل ابن امرأة أبى ذر ، تابعى مشهور من الثانية ، وقد ذكر فى الصحابة ./ س.
ذكره ابن عبد البر وقال بصرى لا تصح له صحبة ، وانما يروى عن أبى ذر .
وذكر ابن منده أن البخارى قال : أهبان بن صيفى هو ابن أخت أبى ذر ، فتعقبه ابن حجر فى الاصابة وقال : والذى رأيت فى التاريخ التفرقة بينهما ، نعم ، وحد بينهما ابن حبان والصواب التفرقة . وكذا أورده ابن الاثير فى أسد الغابة وقال : يكنى أبا مسلم.
انظر : طبقات خليفة ٣٣ . الجرح والتعديل ١/١/٣٠٩ .
الاستيعاب ١/٦٥ . أسد الغابة ١/١٣٧ . تقريب التهذيب ٣٩
الاصابة ١/ القسم الرابع / ١٣٣ .

(٣) أبو ذر الغفارى الصحابى الجليل ، واسمه جندب بن جناده على الاصح مات سنة ٣٢ هـ فى خلافة عثمان ./ ع .
انظر : تقريب التهذيب ٤٠٥ . الاصابة ٤/ القسم الاول / ٦٢ .

١٠٦) معضد العجلي (١) . معضد بن يزيد .

١٠٧) قلت لأبي داود شقيق بن جمرة (٢) ؟ قال : جار أبي وائل (٣) .

---

(١) معضد بن يزيد العجلي الكوفي ، يكنى أبا زياد ، وقيل أبو يزيد وقيل أبو زيد ، أدرك الجاهلية ، قتل باذربيجان زمن عثمان رضي الله عنه .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/١١١ . الجرح والتعديل ٤/١/٢٣٢ ثقات العجلي ٥١ . حلية الاولياء ٤/١٥٩ . أسد الغابة ٤/٣٩٧ الاصابة ٣/ القسم الثالث / ٤٩٩ .

(٢) شقيق بن جمرة الاسدي بالجيم وهو ما جاء في الاكمال لابن ماكولا وتبصير المنتبه ، وتاج العروس في ترجمة ابنه عامر وهو الصواب. وقد ورد في ميزان الاعتدال ولسان الميزان والجرح والتعديل ابن حمزة بمهملة وزاي وفي مغني الضعفاء حمرة بمهملة مضمومة وراء . وهو تصحيف .

جهله الذهبي وابن حجر وآخرون .

انظر : الجرح والتعديل ٢/١/٣٧٣ . الضعفاء والمتروكين ١١٦ المغني في الضعفاء ١/٣٠٠ . ميزان الاعتدال ٢/٢٧٩ . الاكمال ٢/٥٠٦ . تاج العروس ٣/١٠٨ . تبصير المنتبه ١/٤٥٤ لسان الميزان ٣/١٥١ .

(٣) أبو وائل شقيق بن سلمة الاسدي ، ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ٠ / ع ٠

تقريب التهذيب ١٤٧ .

١٠٨) قال أبو داود : عامر بن شقيق بن جمرة (١) روى عنه شعبة (٢) وسفيان (٣) .

١٠٩) الأجلح بابن حُجيّة (٤) الكندى .

---

(١) عامر بن شقيق بن جمرة الاسدى الكوفى ، لين الحديث من السادسة / د ت ق .

انظر : التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٤٥٨ . الجرح والتعديل ٣/١/٣٢٢ تهذيب الكمال ٤ / ٤٥ . المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٢٣ . الديوان فى الضعفاء ١٥٨ . ميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٩ . الاكمال ٢ / ٥٠٦ تبصير المنتبه ١ / ٤٥٤ . تقريب التهذيب ١٦١ . تهذيب التهذيب ٥ / ٦٩ .

(٢) تقدم .

(٣) تقدم .

(٤) جاء فى المخطوط : ابن حجر ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبته ، وكأن أبا داود نسبه الى جده ، وهو أجلح بن عبد الله ابن حجيّة بمهملة وجيم مصغرا ، يكنى أبا حجيّة الكندى ، ويقال اسمه يحي ، صدوق شيعى من السابعة ، مات سنة ١٤٥ هـ / بخ ٤ .

انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٤٤ . العلل ومعرفة الرجال ١ / ٣٧٧ . ضعفاء العقيلى ١ / ٤٥ . ثقات العجلى ٢ . الكاشف ١ / ٩٩ . تهذيب التهذيب ١ / ١٨٩ . اللباب فى نزهة الالقاب ٣ . تاج العروس ١٠ / ٨٤ . تقريب التهذيب ٢٥ .

١١٠) قلت لأبي داود : عمرو بن عامر (١) روى عن أنس (٢) قال : هذا أبو أسد بن عمرو . *

---

(١) عمرو بن عامر البجلي الكوفي ، والد أسد بن عمرو القاضي ، مقبول من السادسة / تمييز .

اختلف في عمرو بن عامر البجلي المذكور ، هل سمع من أنس أو لا . فصرح أبو داود كما هو في النص أن له رواية ، وذكر له حديثا في سننه فقال : ثنا محمد بن عيسى ثنا شريك ، ثنا عمرو بن عامر البجلي ، قال محمد : هو أبو أسد بن عمرو قال : سألت أنس بن مالك عن الوضوء . . . الحديث . وتابعه على ذلك ابن عساكر ووافقه الحافظ ابن حجر في التهذيب ، حيث قال : تعقيبا على قول المزي القائل : بأن عمرو بن عامر البجلي ليست له رواية عن أنس ، وقال : مثل أبي داود لا يرد قوله بلا دليل .

ووجهة نظر المزي رحمه الله أن عمرو بن عامر البجلي وهو أبو أسد متأخر ، ولكن الذي يروي عن أنس هو عمرو بن عامر الانصاري وهذا متقدم على البجلي ، وروايته عن أنس ثابتة .

وقد أخرج الترمذي هذا الحديث عن عمرو بن عامر الانصاري قال : سمعت أنس بن مالك . وذكر الحديث .

والذي يظهر لي أن ما قاله المزي هو الصواب ، لأن الانصاري من الطبقة الخامسة ، ومن شيوخه أنس بن مالك ومن تلاميذه شريك ، أما أبو أسد البجلي فهو من السادسة ، ومن كان من هذه الطبقة لم يثبت لقاؤه لأحد من الصحابة . ولعل سبب وهم من قال أنه البجلي - أعني أبا داود ومن تبعه - انما أتاه من شريك ، وهو سيء الحفظ كثير الوهم ، فنعت عمرو بن عامر بأنه بجلي ، ولم يتنبه لذلك أبو داود ولا شيخه محمد بن عيسى ، الذي روى عنه الحديث.

--- وتجدر الاشارة الى أن ابن عساكر وهم أيضا بوصفه عمرو بن عامر أبا أسد بالانصارى ، وانما هو بجلى والانصارى هو المتفق على روايته عن أنس والله أعلم .

انظر ترجمة البجلى فى : التاريخ الكبير ٣/٢/٣٥٧ . الجرح والتعديل ٣/١/٢٥٠ . ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٠٥ وجه أ . تهذيب الكمال ٦/٤١ . تقريب التهذيب ٢٦٠ . تهذيب التهذيب ٨/٦٠ .

انظر تفصيل المسألة فى :

سنن أبى داود ١/٣٨ . تحفة الاشراف للمزى ١/٢٩٢ .

فتح البارى ١/٣١٦ . تحفة الاحوذى ١/ ١٦٣ .

بذل المجهود ٢/٦١ . منهل المذب المورود للسبكى ٢/١٦٢ .

(٢) أنس بن مالك رضى الله عنه . تقدم .

* تهذيب الكمال ٦/ ٤١ . تهذيب التهذيب ٨/ ٦٠ .
منهل المذب المورود ٢/١٦٢ .

(١١١) وحدثنا أبو داود ، ثنا محمد بن عيسى (١) ثنا شريك (٢) عن عمرو بن عامر (٣) وهو أبو أسد بن عمرو وأبو العُميس (٤) عتبة بن عبد الله .

---

(١) محمد بن عيسى بن نجيح أبو جعفر بن الطباع البغدادي ، نزيل أذنة ، ثقة فقيه ، كان من أعلم الناس بحديث هشيم ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٤ هـ .

(٢) شريك بن عبد الله النخعي . تقدم .

(٣) عمرو بن عامر . تقدم .

(٤) عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، أبو العميس بمهملتين مصغرا المسعودي ، الكوفي ، ثقة من السابعة . / ع .

انظر : طبقات ابن سعد / ٦/ ٢٥٤ . المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٥ . التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٥٢٧ . الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٧٢ . الكنى والاسماء للحاكم ٧/ ٣٦ . تهذيب الكمال ٥/ ١٠٢ . تهذيب التهذيب ٧/ ٩٧ . تقريب التهذيب ٢٣٢ .

١١١٢) قلت لأبي داود ، الأعمش(١) عن سلمة بن كُهيل (٢) عن أبي ظبيان (٣) ؟ فقال : ليس(٤) هذا ذاك(٥)، هذا رجل(٦) من قريش .

---

(١) سليمان بن مهران . تقدم .

(٢) سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو يحي الكوفي ، ثقةمن الرابعة / ع .
انظر : تقريب التهذيب ١٣١ .

(٣) أبو ظبيان القرشي عن عمر مجهول من الثانية .
انظر : التاريخ الكبير ٩ / ٤٧ . الكنى والاسماء لمسلم ٢٩ .
الكنى والاسماء للحاكم ١ / ٢٥٨ . ميزان الاعتدال ٤ / ٥٤٢ .
تهذيب التهذيب ١٢ / ١٤٠ . تقريب التهذيب ٤١٣ .

(٤) هذه الكلمة ليست في المخطوط وأثبتها لأن الكلام لا يستقيم الا بها.

(٥) يعني القرشي .

(٦) الظاهر أنه يقصد أبا ظبيان الجنبي وهو ثقة مشهور .

وخلاصة الكلام إن هناك شخصين يكنيان بأبي ظبيان ، أحدهما حصين بن جندب الجنبي سمع عليا رضي الله عنه وروى عنه الأعمش، والاخر هو أبو ظبيان القرشي سمع عمر رضي الله عنه ، وروى عنه سلمة بن كهيل وهو المقصود بعبارة أبي داود . وقال ابن معين : وأبو ظبيان الذى روى عنه سلمة بن كهيل الذى يقول : كنت عند عمر فقال : كم عطاؤك هو القرشي ليس هو أبا ظبيان صاحب الاعمش هو رجل آخر .

وبالجملة فان من روى عنه الاعمش مباشرة هو أبو ظبيان الجنبي ، وأما ما يروى عنه من طريق سلمة بن كهيل فهو القرشي . والله أعلم .

١١٣) قال أبو داود ، أبو (١) معاوية (٢) اذا جاز (٣) حديث الأعمش (٤) كثر خطؤه . يخطئ على هشام بن عروة (٥) وعلى اسماعيل (٦) وعلى عبيد الله بن عمر (٧) . *

---

(١) سقطت هذه الكلمة من المخطوط والصواب اثباتها لأن المقصود بالكلام هو أبو معاوية بالاضافة الى ورود هذا النص فى تاريخ بغداد باثباتها .

(٢) محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفى عمى وهو صغير ثقة ، أحفظ الناس لحديث الاعمش ، وقد يهم فى حديث غيره ، من كبار التاسعة ، وقد رمى بالارجاء ، مات سنة ١٩٥ هـ/ ع .
انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٣ . المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٤ . الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٢٤٧ . تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٢ . تهذيب الكمال ٧/ ٢٨٤ . ميزان الاعتدال ٤/ ٥٧٥ . تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٤ . تهذيب التهذيب ٩/ ١٣٧ . تقريب التهذيب ٢٩٥ . النجوم الزاهرة ٢/ ١٤٨ .

(٣) أى اذا تعدى حديث الاعمش ، فحدث بحديث غيره .

(٤) سليمان بن مهران . تقدم .

(٥) تقدم .

(٦) جاء فى النص المنقول عن أبى داود فى تاريخ بغداد : ابن اسماعيل وهو خطأ ، والصواب ما فى المخطوط .
وهو اسماعيل بن أبى خالد الأحمسى مولاهم البجلى ، ثقة ثبت من الرابعة ، مات سنة ١٤٦ هـ . تقريب التهذيب ٣٣ .

(٧) جاء فى النص المنقول عن أبى داود فى تاريخ بغداد : عبد الله ابن عمر وهو خطأ ، والصواب بالتصغير وهو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمرى المدنى ، أبو عثمان ، ثقة فقيه من الخامسة ، مات سنة بضع وأربعين . / ع . انظر تقريب التهذيب ٢٢٦ .

* انظر : تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٨ .

(١١٤) قال أبو داود : عدى بن حاتم (١) شهد الجمل مع علي (٢) وصفين والاشعث بن قيس (٣) أيضا .

---

(١) عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن حشرج بفتح المهملة وسكون المعجمة آخره جيم الطائي أبو طريف بفتح المهملة ، آخره فاء صحابي شهير ، كان ممن ثبت على الاسلام في الردّة وحضر فتح العراق وحروب علي ، ومات سنة ٦٨ هـ/ ع .

ذكره مصنفو التواريخ فيمن كانوا من أمراء عليّ في صفين والجمل وقد فقئت عينه في وقعة صفين .

انظر : تاريخ خليفة ١٩٥ . وقعة صفين ص ٦٥ ، ٩٨ ، ١١٨ ، ٠١ المعرفة والتاريخ ٣/ ٣١٣ ، ٣١٥ . تهذيب الاسماء واللغات ١/ ٣٢٧ . البداية والنهاية ٧/ ٢٥٨ ، تقريب التهذيب ٢٣٧ تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٧ . الاصابة ٢/ القسم الاول / ٤٦٨ .

(٢) ابن أبي طالب رضي الله عنه . تقدم .

(٣) الاشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي أبو محمد ، الصحابي الجليل ، نزل الكوفة ، مات سنة ٤٠ هـ أو التي بعدها ، وقيل غير ذلك / ع .

انظر : طبقات خليفة ٧١ . التاريخ الكبير ١/ ١/ ١٤٣ . وقعة صفين ٢٠ ، ٢١ . تهذيب الاسماء واللغات ١/ القسم الاول/ ١٢٤ . تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٩ . الاصابة ١/ القسم الاول/ ٥١ . تقريب التهذيب ٣٨ .

١١٥) سمعت أبا داود يقول : كان أحمد بن حنبل (١) لا يحدث عن قبيصة (٢) .

---

(١) تقدم .

(٢) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو ، ومدّ أبو عامر الكوفي ٠/ ع .

روي عن الامام أحمد أنه قال فيه : كان كثير الغلط لا يضبط وجاء في سؤالات الآجري في موضع آخر عن أبي داود أن قبيصة كان لا يحفظ ثم حفظ بعد . على أن الامام أحمد سئل مرة عنه وعن أبي حذيفة ، فقال كلاما ثم قال : وقد كتبت عنهما جميعا .

وعليه فلعل امتناع أحمد عن التحديث عنه كان قبل الحفظ فلما اتصف قبيصة بذلك حدث عنه . والله أعلم .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٢٤ .
الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١٢٦ .
تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٤ .
تهذيب الكمال ٦/ ١٢٢ .
تهذيب التهذيب ٨/
تقريب التهذيب ٢٨١ .

١١٦) سألت أبا داود عن يزيد بن أبي حكيم (١) وأبي نعيم (٢) في سفيان (٣) قال : أبو نعيم فوقه بطبقات .

١١٧) سمعت أبا داود (يقول) (٤) : كان قبيصة (٥) أكبر من ابن كثير (٦) .

---

(١) يزيد بن أبي حكيم العدني أبو عبد الله صدوق من التاسعة ، مات بعد سنة ٢٢٠ هـ / خ ت س ق .
انظر : الجرح والتعديل ٤/٢/٢٥٨ . الخلاصة ٤٣١ . تقريب التهذيب ٣٨١ .

(٢) هو الفضل بن دكين . تقدم . وهو الذي قال فيه أبو داود : كان حافظا جدا .

(٣) هو الثوري . تقدم .

(٤) ليست في المخطوط وانما أضفتها لمناسبة الكلام ، كما أن من عادة الآجري أن يقولها بعد قوله : سمعت أبا داود . . .

(٥) هو ابن عقبة السوائي . تقدم .

(٦) يحي بن كثير بن درهم العنبري مولاهم البصري أبو غسان ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ هـ .
انظر : تاريخ الوفيات للذهبي ص ٦٤ . الكاشف ٣/٢٦٦ .
تهذيب التهذيب ١١/٢٦٦ . تقريب التهذيب ٣٧٨ .

١١٨) سألت أبا داود عن بشير بن سلمان (١) فقال : لا بأس به . *

سمعت أبا داود يقول : أحمد بن يونس (٢) أنبل من ابن أبي فديك (٣) . * *

---

(١) بشير بن سلام أو سلمان الانصاري المدني ، والد حسين مولى صفية ، صدوق من الثالثة . / س .

انظر : التاريخ الكبير ١/٢/٩٩ . الجرح والتعديل ١/١/٣٧٤ تهذيب الكمال ١/١٥٢ . ميزان الاعتدال ١/٣٢٩ . الخلاصة ٥٠ . تهذيب التهذيب ١/٤٦٥ . تقريب التهذيب ص ٤٦ .

(٢) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس ، الكوفي التميمي اليربوعي ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٧هـ/ع .

انظر : التاريخ الكبير ٢/١/٥ . تهذيب الكمال ١/٢٧ . تذكرة الحفاظ ١/٤٠٠ . سير أعلام النبلاء ٦/٤٤١ . تهذيب التهذيب ١/٥٠ . تقريب التهذيب ص ١٤ .

(٣) جاء في المخطوط ابن أبي بكر فديك . وهو خطأ ، والصواب بحذف كلمة (بكر) .

وابن أبي فديك هو : محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك بالفاء مصغرا الديلي مولاهم المدني أبو اسماعيل ، صدوق من صغار الثامنة ، مات سنة ١٨٠ هـ على الصحيح . / ع .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣/٤١ . التاريخ الكبير ١/١/٣٧ تهذيب الكمال ٦/١٧٥ . المغني في الضعفاء ٢/٥٥٦ . ميزان الاعتدال ٣/٤٨٣ . تهذيب التهذيب ٩/٦١ . تقريب التهذيب ص ٢٩٠ .

* انظر : تهذيب التهذيب ١/٤٦٥ .

* * انظر : تهذيب التهذيب ١/٥١ .

١١٩) قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل (١) يقول : من عبيد الله بن موسى (٢) ؟ كل بلية تأتي عن عبيد الله بن موسى .

---

(١) تقدم .

(٢) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار واسمه باذام العبسي الكوفي أبو محمد ، ثقة كان يتشيع من التاسعة ، مات سنة ٢١٣ هـ على الصحيح ./ ع .

ذكر الميموني ـ عبد الملك بن عبد الحميد ـ أن عبيد الله بن موسى ذكر عند أحمد بن حنبل فأنكره ، وقال أنه صاحب تخليط ، حدث بأحاديث سوء قال : ورأيته بمكة فاعرضت عنه . وذكر أيضا أنه كان ينهى عن الاخذ عنه لما عرف عنه من افراط في التشيع وأخرج تلك البلايا . وقد قال فيه أبو داود : كان شيعيا محترقا .

انظر :

طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٩ . طبقات خليفة ١٧١ . الجرح والتعديل ٢/ ٢/ ٣٣٥ . ثقات العجلي ٣٥ . تهذيب الكمال ٥/ ٩٠ . اللباب ٢/ ٣١٥ . طبقات القراء للذهبي ١/ ١٤٠ . المغني في الضعفاء ٢/ ٤١٨ . ميزان الاعتدال ٣/ ١٦ . تهذيب التهذيب ٧/ ٥٢ . تقريب التهذيب ٢٢٧ .

١٢٠) سألت أبا داود عن نُصير بن أبي الأشعث (١) فقال : لم أسمع الا خيرا . *

١٢١) قلت لأبي داود : أبوبكر بن عياش (٢) كان يغلط ؟ فقال : سمعت أحمد بن حنبل (٣) يقول : كان أبوبكر يحدث (٤) بحتا ابن (٥) بحت (٦). قال أبو داود أبوبكر ، ثقة . **

---

(١) نصير بالتصغير بن أبي الاشعث الاسدي أبو الوليد الكوفي ، ثقة ، من السابعة . / خ .
انظر : الجرح والتعديل ٤/١/٤٩٢ . تهذيب الكمال ٨/١١ . اللباب ٢/٢٤٩ . تقريب التهذيب ٣٥٧ . تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٣ .

(٢) أبوبكر بن عياش . تقدم .
انظر : الجرح والتعديل ٤/٢/٣٤٨ . تهذيب الكمال ٩/١٤ . ميزان الاعتدال ٤/٤٩٩ . تذكرة الحفاظ ١/٢٢٥ . طبقات القراء لابن الجزري ١/٣٢٥ . تهذيب التهذيب ١٢/٣٤ . طبقات الحفاظ للسيوطي ١١٣ .

(٣) تقدم .

(٤) هذه الكلمة وردت في المخطوط لكن الخطيب لم يذكرها عندما ساق هذا النص عن الآجري عن أبي داود في تاريخه .

(٥) هكذا في المخطوط والظاهر أن هذه الكلمة زيادة من الناسخ .

(٦) قال أبو داود : سمعت أحمد حدث عن أبي بكر بن عياش عن اسماعيل ابن أبي خالد عن الشعبي عن عليّ ، في المفقود ، قال : ليس هذا من حديث اسماعيل ، كان أبو بكر يحدث بحتا بحت .
قلت : والبحت في اللغة الخالص من كل شيء . وكأن أبابكر كان يحدث بكل ما يسمعه دون أن ينظر في صحته .
انظر : مسائل أبي داود لاحمد ٣١٤ . تاج العروس ١/٥٢٥ .

* انظر : تهذيب الكمال ٨/١١ . تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٣ .

** انظر : تاريخ بغداد ١٤/٣٧٩ .

١٢٢) سمعت أبا داود يقول : جُرَيٌّ بن كليب (١) كوفي حدث عنه أبو اسحاق (٢) . جرى النهدى (٣) . *

١٢٣) سألت أبا داود عن قبيصة (٤) وعبيد الله بن موسى (٥) فقال : قبيصة أسلم من عبيد الله . * *

---

(١) جرى بن كليب النهدى ، الكوفي ، عن رجل من بني سليم له صحبة مقبول من الثالثة . / ت .

انظر : التاريخ الكبير ١/٢/٢٤٤ . الجرح والتعديل ١/١/٥٣٦ ثقات العجلي ص ٧ . تهذيب الكمال ١/١٨٩ . ميزان الاعتدال ١/٣٩٧ . ديوان الضعفاء ٤٣ . المغني في الضعفاء ١/١٣٠ . تقريب التهذيب ٥٤ . تهذيب التهذيب ٢/٧٨ .

(٢) أبو اسحاق السبيعي . تقدم .

(٣) قال أبو داود هذا ليميزه عن جرى بن كليب السدوسي ، الذي يروى عنه قتادة . وقد وهم البخاري رحمه الله فجمع بينهما ، حيث قال في ترجمة جرى بن كليب النهدى : والد حبيب سمع عليا وبشير بن الخصاصية ، وذكر سندا فيه عن قتادة عن جرى بن كليب ثم قال : وحديثه في أهل المدينة .

والصحيح أن ما قاله البخاري رحمه الله ينطبق على جرى السدوسي ، فهو يروى عن علي وبشير بن الخصاصية ، وعنه قتادة ، وحديثه في أهل المدينة .

وقد ذكر أبو داود رحمه الله الفرق بينهما فقال : جرى بن كليب صاحب قتادة ، بصرى لم يروعنه غير قتادة . وجرى بن كليب النهدى كوفي روى عنه أبو اسحاق .

انظر . التاريخ الكبير ١/٢/٢٤٤ . تهذيب التهذيب ٢/٧٨ .

(٤) قبيصة بن عقبه . تقدم .

(٥) تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ١/١٨٩ . تهذيب التهذيب ٢/٧٨ .

* * انظر : تاريخ بغداد ١٢/٤٧٥ . تهذيب الكمال ٦/١٢٢ . سير أعلام النبلاء ٤/١٧٣ .

١٢٤) سألت أبا داود عن هشام (١) فقال : ثقة . *

١٢٥) سمعت أبا داود يقول : أكبر تابعي أهل الشام جُبير بن نُفير (٢) وأكبر تابعي أهل الكوفة ، أبو عثمان النهدى (٣) .

---

(١) هشام بن عائذ بن نصيب الاسدى ، صدوق من السادسة ، وقد أرسل عن ابن عمر . س .
انظر : الجرح والتعديل ٦٥/٢/٤٢ . ثقات ابن حبان ٣ ورقة ١٦١ وجه ب . ثقات العجلى ٥٥ . الكاشف ٢٢٢/٣ . تقريب التهذيب ٣٦٤ . تهذيب التهذيب ٤٣/١١ .

(٢) جبير مصغرا بن نفير بنون وفاء مصغرا ابن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ، ثقة جليل من الثانية مخضرم ولابيه صحبة ، فكأنه هو ما وفد الا فى عهد عمر ، مات سنة ٨٠ هـ وقيل بعدها ./بخ م ٤ .
انظر : طبقات ابن سعد ٧/ القسم الثانى / ١٥١ . طبقات خليفة ٣٠٨ . الجرح والتعديل ٥١٢/١/١ . ثقات العجلى ٧ . تذكرة الحفاظ ٥٢/١ . الخلاصة ٦١ . تهذيب التهذيب ٦٥/٢ . تقريب التهذيب ٥٤ . طبقات الحفاظ للسيوطى ١٦ .

(٣) عبد الرحمن بن مُل . تقدم .
انظر : طبقات ابن سعد ٧/ القسم الاول /٦٩ . العبر ١١٩/١ تذكرة الحفاظ ٦٥/١ . تهذيب التهذيب ٢٧٧/٦ . طبقات الحفاظ للسيوطى ٢٥ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٤٣/١١ .

١٢٦) وسمعت أبا داود قال : قال أبو سعيد الحداد (١) : محاضر (٢) لا يحسن أن يصدق ، فكيف يحسن "أن" (٣) يكذب (٤) . كنا نوقفه على الخطأ في كتابه ، فاذا بلغ ذلك الموضع أخطأ .

سمعت أبا داود يقول : كان شريك (٥) اذا لم يحضر صلى محاضر . وقال ابن المبارك (٦) : أعرفه قديما . *

---

(١) هو أحمد بن داود أبو سعيد الحداد الواسطي ، مات سنة ٢٢١ هـ أو بعدها . روى عن خالد بن عبد الله الطحان.
انظر : المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٢ . العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٢٩ . التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٤ .

(٢) محاضر بضاد معجمة ابن المورع بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة ، الكوفي ، صدوق له أوهام من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ هـ . / خت م د س .
انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٨ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٤٩ وجه ب . الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢/ ١٦٠ . تهذيب الكمال ٧/ ١٠٧ . ميزان الاعتدال ٤/ ٤٤١ . تهذيب التهذيب ١٠/ ٥٠ . تقريب التهذيب ٣٢٩ .

(٣) ليست في المخطوط وأضفتها لمناسبة السياق .

(٤) في هذا اشارة الى أن محاضرا كان مغفلا ، وهذا ما صرح به الامام أحمد وغيره .

(٥) شريك بن عبد الله النخعي . تقدم .

(٦) عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة ، ثقة ثبت فقيه عالم من الثامنة ، مات سنة ١٨١ هـ . / ع .
انظر : تقريب التهذيب ١٨٧ .

* انظر : تهذيب الكمال ٧/ ١٠٧ . تهذيب التهذيب ١٠/ ٥٠ .

١٢٧) سألت أبا داود عن ابن أبي غَنِيَّة (١) فقال : ثقة .

١٢٨) سألت أبا داود عن أيوب بن عائذ (٢) فقال : ثقة الا أنه مرجيء (٣) البكاى (٤) . *

---

(١) عبد الملك بن حميد بن أبي غنيّة بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية الخزاعي الكوفي أصله من أصبهان ، ثقة من السابعة/ع. انظر : المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٤٧ . التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٤١١ . الجرح والتعديل ٢/ ٢/ ٣٤٧ . أخبار اصبهان ٢/ ١٢٩ . تقريب التهذيب ٢١٨ . تهذيب التهذيب ٦/ ٣٩٥ .

(٢) أيوب بن عائذ بتحتانية ومعجمة ابن مدلج الطائي البحتري بضم الموحدة وسكون المهملة وضم المثناة ، الكوفي ثقة رمي بالارجاء ، من السادسة / خ م ت س .
انظر : الجرح والتعديل ١/ ١/ ٢٥٢ . ثقات العجلي ٦ . الكاشف ١/ ١٤٧ . المغني في الضعفاء ١/ ٩٦ . تقريب التهذيب ٤١ . تهذيب التهذيب ١/ ٤٠٧ .

(٣) يطلق الارجاء على معنيين : أحدهما : التأخير أي تأخير العمل عن النية والاعتقاد . والثاني : اعطاء الارجاء ، وأصحاب هذا المعنى يقولون : لا يضر مع الايمان معصية ، كما لا ينفع مع الكفر طاعة . وقد نسب كثير من المحدثين الى المعنى الاول كمسعر ابن كدام وحماد بن أبي سليمان وآخرين . قال الذهبي في ترجمة مسعر : والارجاء مذهب لعدة من أجلة العلماء ولا ينبغي التحامل على قائله .
انظر : الملل والنحل ١/ ١٣٩ . ميزان الاعتدال ٤/ ٩٩ .

(٤) وردت هذه الكلمة في المخطوط لكن ابن حجر لم ينقلها عند نقله لهذا النص في ترجمة أيوب ، ولعل أبا داود أراد أن ينسبه . على أني لم أقف على اسمه فيمن لقب بالبكّاء ، مما رجح لدى أنها نسبة والبكاى بفتح الباء المنقوطة بواحدة وتشديد الكاف آخرها ياء نسبة الى بني البكاء وهم من بني عامر بن صعصعة .
انظر : الانساب ورقة ٨٨ وجه أ .

* انظر : تهذيب التهذيب ١/ ٤٠٧ .

١٢٩) سئل أبو داود عن اسماعيل الازرق (١) فقال : ضعيف . *

١٣٠) سألت أبا داود عن حنش بن المعتمر (٢) فقال : ثقة . **

---

(١) اسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة التميمي الكوفي ، ضعيف من الخامسة / بخ ق .
قال ابن حبان في المجروحين : ينفرد بمناكير عن المشاهير .
انظر : التاريخ الكبير ١/١/٣٥٧ . الجرح والتعديل ١/١/١٧٦ مجروحي ابن حبان ١/١٢٠ . ضعفاء العقيلي ١/٢٩ . الكامل في ضعفاء الرجال ١/١/٩٧ . تهذيب الكمال ١/١٠١ . المغني في الضعفاء ١/٨٢ . ميزان الاعتدال ١/٢٣٢ . تقريب التهذيب ص ٣٣ . تهذيب التهذيب ١/٣٠٣ .

(٢) حنش بن المعتمر ويقال ابن ربيعة ، ويقال انه حنش بن ربيعة بن المعتمر ، ويقال انهما اثنان ، الكناني أبو المعتمر الكوفي صدوق له أوهام ويرسل من الثالثة ، وأخطأ من عدّه في الصحابة / د س .
يرى علي بن المديني التفرقة بين حنش بن المعتمر بن ربيعة وحنش بن ربيعة بن المعتمر ، أما ابن حبان فقد جعلهما واحدا وقال : حنش بن المعتمر هو الذي يقال له حنش بن ربيعة والمعتمر جده .

انظر : التاريخ الكبير ٢/١/٩٩ . مجروحي ابن حبان ١/٢٦٩ تهذيب الكمال ٢/١٤٤ . المغني في الضعفاء ١/١٩٧ .. تقريب التهذيب ٨٥ . تهذيب التهذيب ٣/٥٨ .

* انظر : تهذيب التهذيب ١/٣٠٣ .

** انظر : تهذيب الكمال ٢/١٤٤ .

(١٣١) سئل أبو داود عن محمد بن طلحة (١) فقال : يخطئ. *

(١٣٢) سئل أبو داود عن ثور الهمداني (٢) فقال : كان ثقة .

---

(١) محمد بن طلحة بن مصرف اليامي ، كوفي صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره ، من السابعة ، مات سنة ١٦٧هـ / خ م د ت عس ق .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٤٣ . التاريخ الكبير ١/١/ ١٢٢ . الجرح والتعديل ٣/٢/٢٩٢ . تهذيب الكمال ١٤/٧ . الكاشف ٣/ ٥٦ . ميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٧ .. تقريب التهذيب ٣٠٣ . تهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٩ .

(٢) ثور الهمداني بسكون الميم كما ضبطت في المخطوط، يعد في الكوفيين ، مولى لبني مرهبة ، روى عن ابراهيم التيمي ، وروى عنه مسعر والثوري .

انظر : التاريخ والعلل لابن معين ١/ ٢٧٧ . التاريخ الكبير ١/ ٢/ ١٨١ . الجرح والتعديل ١/١/٤٦٦ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٩ .

١٣٣) سئل أبو داود عن محمد بن سليمان الاصبهانى (١) فقال : ضعيف الحديث .

---

(١) محمد بن سليمان بن عبد الله الكوفى أبو علي ابن الاصبهانى ، صدوق يخطىء من الثامنة ، مات سنة ١٨١ هـ / ت س ق .
قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدى : مضطرب الحديث . وقال النسائى : ضعيف . وأما ابن حبان فذكره فى الثقات .

وبناء على ما تقدم فيمكن القول بقبول رواية محمد بن سليمان المذكور اذا توبعت . وأما اذا انفرد بالرواية فلا يعتد بما رواه .

انظر :

التاريخ الكبير ٩٩/١/١ . الجرح والتعديل ٢٦٧/١/٤ .
الكامل فى ضعفاء الرجال ٨٣/١/٣ . تهذيب الكمال ٦/٧ .
الكاشف ٥٠/٣ . ديوان الضعفاء ٤٧٤ .
ميزان الاعتدال ٥٦٩/٢ . تقريب التهذيب ٣٠٠ .

١٣٤) قلت لأبي داود : سمع حبيب (١) من عاصم بن ضمرة (٢) ؟ قال :
ليس لحبيب عن عاصم شيء يصح . *

---

(١) حبيب بن أبي ثابت بن قيس ، ويقال هند بن دينار الاسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه جليل ، كان كثير الارسال والتدليس ، من الثالثة ، مات سنة ١١٩ هـ / ع .
قال يعقوب بن سفيان : لم يرو حبيب عن عاصم شيئا قط ، وبه قال أبو حاتم ، وقد ذكر ابن أبي حاتم بسنده الى ابن المديني أنه قال : لم يروعنه الا حديثا واحدا ، لكن الدارقطني ذكر هذا الحديث ، وقال : انه لم يصح فيه سماع حبيب من عاصم . وبه يتأيد رأي أبي داود والذي عبر عنه بعبارته العلمية الدقيقة .
انظر :
المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠٠ . المراسيل لابن أبي حاتم ٢٨ .
تهذيب الكمال ٢/ ٢٨ . ميزان الاعتدال ١/ ٤٥١ . تذكرة الحفاظ ١/ ١١٦ . جامع التحصيل ١/ ٣٣٣ . تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٩
تقريب التهذيب ٦٣ .

(٢) عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي ، صدوق من الثالثة مات سنة ١٧٤هـ / ع . انظر :
التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٤٨٢ . تهذيب الكمال ٤/ ٣٥ . ميزان الاعتدال ٢٥٢ . تقريب التهذيب ١٥٩ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٩ .

١٣٥) قلت لأبي داود : عقبة بن أبى صالح (١) ؟ قال : كوفى مشهور ليس به بأس .

١٣٦) سمعت أبا داود يقول : اسم أبى المنبس (٢) الذى حدّث عنه مسعر (٣) الحارث .

---

(١) عقبة بن أبى صالح روى عن ابراهيم النخعى وعنه عبيد الله بن موسى وأبو نعيم .

انظر :

طبقات ابن سعد ٦/٢٥٢ . الجرح والتعديل ٣/١/٣١٢ .

ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٠٧/ أ .

(٢) أبو المنبس الكوفى العدوى صاحب أبى المدبس ، قيل اسمه الحارث بن عبيد ، مقبول من السادسة / د ق .

قلت : فى عبارة ابن حجر : قيل اسمه الحارث نظر . بل كان عليه أن يقولها بالجزم وقد جزم بذلك كثير من الحفاظ قبله غير أبى داود ، كالمجلى والمزى والذهبى وآخرون .

انظر :

ثقات المجلى ٤٢ . الكنى والاسماء للدولابى ٢/٤٦ .

تهذيب الكمال ١/٦١ . الكاشف ٣/٣٦٢ .

تقريب التهذيب ٤٢٠ . تهذيب التهذيب ١٢/١٨٩ .

(٣) مسعر بن كدام . تقدم .

١٣٧) سمعت أبا داود يقول : أبو فروة الجهني مسلم بن سالم (١) .

١٣٨) سمعت أبا داود يقول : خيثمة البصرى (٢) روى عنه الأعمش (٣) ومنصور (٤) والكوفيون يروون عنــه .

---

(١) مسلم بن سالم أبو فروة الأصغر الكوفي ، ويقال له الجهني لنزولـه فيهم ، مشهور بكنيته ، صدوق من السادسة / خ م د س ق .
انظر :
طبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٠ . المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٣ .
الكنى والاسماء لمسلم ٤٥ . الجرح والتعديل ٤/ ١/ ١٨٥ . .
ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٤ . تهذيب التهذيب ١٠/ ١٣١ . تقريب التهذيب ٣٣٥ .

(٢) خيثمة بن أبي خيثمة أبو نصر البصرى ، ويقال اسم أبيه عبد الرحمن ليّن الحديث من الرابعة . / ت س .
انظر :
التاريخ الكبير ٢/ ١/ ١١٦ . التاريخ الصغير ١٠٦ . الكــنى والاسماء لمسلم ٥٧ . الجرح والتعديل ٢/ ١/ ٣٩٤ . ضعفـاء العقيلي ١/ ١٢٤ . تهذيب الكمال ٢/ ١٨٥ . ميزان الاعتدال ١/ ٦٦٩ . تقريب التهذيب ٩٥ .

(٣) سليمان بن مهران . تقدم .

(٤) منصور بن المعتمر بن عبد الله السّلمى بالفتح ، أبو عتّاب بمثلثـة ثقيلة ، ثم موحدة ، الكوفي ، ثقة ثبت كان لا يدلس من الخامسة ، مات سنة ١٣٢ هـ / ع .
انظر : تقريب التهذيب ٣٤٨ .

١٣٩) سمعت أبا داود يقول : يزيد بن أبي زياد (١) ثبت لا أعلم أحدا ترك حديثه ، وغيره أحب الي منه (٢) . *

---

(١) يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي ، ضعيف ، كبر فتغير وصار يتلقن ، وكان شيعيا من الخامسة مات سنة ١٣٦ هـ / خت م ٤ .

ان المتتبع لآراء النقاد في يزيد يرى أنه الى الضعف أقرب منه الى التوثيق ، اذ لم أر من وثقه الا يعقوب بن سفيان وابن شاهين ، وقال فيه ابن سعد : هو ثقة في نفسه ، وهذا ليس بتوثيق يعتمد عليه في رواية الحديث ، فكم من ثقة في نفسه ضعيف في ما يرويه ، على أن مسلما صاحب الصحيح اعتبره ممن يشمله اسم الستر والصدق ، لكن ابن حبان قال فيه ما يجعل الناقد يحكم بضعفه حيث قال : كان يزيد صدوقا ، الا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير ، فكان يتلقن فوقع المناكير في حديثه من تلقين غيره اياه واجابته فيما ليس من حديثه لسوء حفظه ، فسماع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره سماع صحيح ، وسماع من سمع منه في آخر قدومه بعد تغير حفظه وتلقينه ما يلقن سماع ليس بصحيح .

وعليه فقول أبي داود فيه أنه ثبت فيه ما فيه ، وأخشى أن تكون هذه الكلمة من زيادة النساخ اذ لم يذكرها ابن حجر ولا المزي ممن نقلوا هذا النص عن الاجري عن أبي داود . فضلا عن أن العبارة التي بعد كلمة ثبت أعني قوله : لا أعلم أحدا ترك حديثه لا تقال فيمن هو ثبت ، وكذا فان أبا داود قلّ ما يستعمل لفظ ثبت في حكمه على الرجال . والله أعلم .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣٧ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٢ . مجروحي ابن حبان ٣/ ١٠٠ . الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢/ ٢٥٥ . تهذيب الكمال ٨/ ١٣٤ . ميزان الاعتدال ٤/ ٤٢٣ . تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٩ . تقريب التهذيب ٣٨٢ .

(٢) اذا سلمنا بأن يزيد ثبت عند أبي داود فلعل تفضيل أبي داود لغيره عليه لما وصف به من تشيع .

* انظر : تهذيب الكمال ٨/ ١٣٤ . تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٠ .

١٤٠) سمعت أبا داود يقول : داود بن الزبرقان (١) ترك حديثه*

١٤١) سئل أبو داود عن اسباط بن محمد (٢) فقال : ثقة .

---

(١) داود بن الزبرقان الرقاشي البصرى ، نزيل بغداد متروك كذبه الازدى من الثامنة ، مات بعد سنة ١٨٠ هـ / ت ق .
انظر :
المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٥ . الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٤١٢ . مجروحى ابن حبان ١ / ٢٩٢ . تاريخ بغداد ٨ / ٣٥٩ . تهذيب الكمال ٢ / ١٨٧ . ميزان الاعتدال ٢ / ٧ . المغنى فى الضعفاء ١ / ٢١٧ . الديوان فى الضعفاء ٩٢ . تقريب التهذيب ٩٦ . تهذيب التهذيب ٣ / ١٨٦ . تنزيه الشريعة ١ / ٥٨ .

(٢) اسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشى ، مولاهم أبو محمد ، ثقة ضُعِّف فى الثورى من التاسعة ، مات سنة ٢٠٠ هـ / ع .
انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٧٤ . التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٥٣ . الجرح والتعديل ١ / ١ / ٣٣٣ . المغنى فى الضعفاء ١ / ٦٦ . ميزان الاعتدال ١ / ١٧٥ . تهذيب التهذيب ١ / ٢١١ . تقريب التهذيب ص ٢٦ .

* انظر : تاريخ بغداد ٨ / ٣٥٩ .
تهذيب الكمال ٢ / ١٨٧ .
تهذيب التهذيب ٣ / ١٨٦ .

١٤٢) سألت أبا داود عن أبي سلمة الصائغ (١) حدث عنه وكيع (٢) ، فقال : ما سمعت الا خيرا .

١٤٣) وسمعت أبا داود سئل عن العلاء بن خالد (٣) فقال : ما عندى من علمه شيء أرجو أن يكون ثقة . *

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر عمن روى ، ومن روى عنه ، ثم قال هو شيخ مجهول . وقد أورده الحاكم في كتابه الكنى والاسماء وقال : أبو سلمة سليم الكوفي مولى عامر بن شراحيل الشعبي روى عن الشعبي ، ليس بالقوى عند أحمد ، روى عنه وكيع بن الجراح ، وذكر بسنده الى عمرو بن علي أنه قال : ضعيف الحديث .

انظر : الجرح والتعديل ٣٨٤/٢/٤ . الكنى والاسماء لمسلم ص ٦٥ . الكنى والاسماء للحاكم ج ١٨ ورقة ٢٠٠ وجه أ .

(٢) ابن الجراح . تقدم .

(٣) العلاء بن خالد الاسدى الكاهلي الكوفي ، صدوق من السادسة /ت م .

انظر : المعرفة والتاريخ ١١٤/٣ . الجرح والتعديل ٣٥٤/١/٣ ثقات العجلي ٣٨ . تهذيب الكمال ٧٢/٦ . تقريب التهذيب ٢٦٨ . تهذيب التهذيب ١٧٩/٨ .

* انظر : تهذيب الكمال ٧٢/٦ .
تهذيب التهذيب ١٧٩/٨ .

١٤٤) قال أبو داود : ثنا أحمد بن يونس(١) قال : سمعت فضيل بن عياض(٢) : كان ليث (٣) أعلم أهل الكوفة بالمناسك .
سمعت أبا داود يقول : سألت يحي (٤) عن ليث فقال : ليس به بأس . وسمعت يحي يقول : عامه شيوخه لا يعرفون (٥) . *

---

(١) أحمد بن عبد الله بن يونس . تقدم .

(٢) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي ، أصله من خراسان سكن مكة ، ثقة عابد امام من الثامنة ، مات سنة ١٨٧ هـ / خ م د ت س.
انظر : تقريب التهذيب ٢٧٧ .

(٣) ليث بن أبي سليم بن زنيم بالزاي والنون مصغرا القرشي مولاهم أبو بكر الكوفي واسم أبي سليم أيمن ويقال أنس ويقال غير ذلك ، صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك من السادسة مات سنة ١٤٨ هـ/ خت م ٤ .
انظر : التاريخ الكبير ٤/١/٢٤٧ . الجرح والتعديل ٣/٢/١٧٨ مجروحي ابن حبان ٢/٢٣١ . ضعفاء العقيلي ٣/٣٤٨ . تهذيب الكمال ٦/١٥٥ . تهذيب الاسماء واللغات ٢/القسم الثاني/٧٥ . المغني في الضعفاء ٢/٥٣٦ . ميزان الاعتدال ٤/٤٩٣ . تهذيب التهذيب ٨/٤٦٦ . تقريب التهذيب ٢٨٧ .

(٤) ابن معين . تقدم .

(٥) في هذه العبارة اشارة الى تضعيف ليث بن أبي سليم وهو ما عليه أكثر الأئمة .

* انظر : تهذيب الكمال ٦/١٥٥ .
تهذيب التهذيب ٨/٤٦٦ .

١٤٥) سمعت أبا داود يقول : أبو معاوية (١) رئيس المرجئة بالكوفة ، وأصحاب يزيد (٢) شيعيون . *

---

(١) محمد بن خازم الضرير الكوفي . تقدم .
وصفه بالارجاء جل الأئمة ان لم يكن ذلك اجماعا بل ان بعضهم شنع عليه في ذلك مثل ابن حبان حيث قال : كان مرجئا خبيثا ، وذكر أبو زرعة انه كان يدعو اليه .

وذكر الآجري عن أبي داود أنه قال فيه مرة أخرى كان مرجئا .
أما الذهبي فقال : ما علمت فيه مقالا يوجب وهنه مطلقا .
انظر :

ميزان الاعتدال ٣/٥٣٣ . تهذيب التهذيب ٩/١٣٩ .

(٢) يزيد بن أبي زياد . تقدم .
وهو الذي قال فيه أبو داود ، لا أعلم أحدا ترك حديثه وغيره أحب اليّ منه . كما تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٦/١٩٢ .
تهذيب التهذيب ٩/١١٣ .
طبقات الحفاظ للسيوطي ١٢٣ .

١٤٦) سمعت أبا داود يقول : سفيـان الثورى (١) ولد بقزوين(٢) ، وولد اسرائيل (٣) بخراسان (٤) ، وولد سوار (٥) بسجستان (٦) ، وولد شريك (٧) ببخارى (٨) ،

---

(١) تقدم .

(٢) قزوين بالفتح ثم سكون وكسر الواو وياء مثناة من تحت ساكنة ، مدينة مشهورة بينها وبين الرّى سبعة وعشرون فرسخا .
انظر : معجم البلدان ٤/٣٤٢ .

(٣) اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى . تقدم .

(٤) بلاد واسعة أول حدودها مما يلى العراق وآخر حدودها مما يلى الهند .
انظر: معجم البلدان ٢/٣٥٠ .

(٥) لعله : سوار بن مصعب الهمدانى الكوفى ، روى عن حماد بن أبى سليمان . انظر: الجرح والتعديل ٢/١/٢٧٢ .

(٦) بكسر أوله وثانيه وسين أخرى مهملة وتاء مثناة من فوق وآخره نون بينها وبين هراة عشرة أيام ، ثمانون فرسخا وهى جنوبى هراة وأرضها كلها رملة سبخة .
انظر : معجم البلدان ٣/١٩٠ .

(٧) شريك بن عبد الله النخعى . تقدم .

(٨) بالضم من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها ، بينها وبين جيحون يومان .

انظر : معجم البلدان ١/٣٥٣ .

وعيسى بن يونس (١) بخراســان ، وولد الأعمش (٢) بأمَّــة ، قرية من طبرستــان (٣) ، وولد جرير (٤) فى قرية من قــرى الـرَّيّ (٥) .

---

(١) عيسى بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى بفتح السين وكســر الموحدة أخو اسرائيل ، كوفى نزل الشام ، ثقة مأمون من الثامنة ، مات سنة ١٨٧ هـ وقيل سنة ١٩١ هـ / ع .

انظر : تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٩ . تقريب التهذيــب ٢٧٣ . طبقات الحفاظ للسيوطى ١١٨ .

(٢) سليمان بن مهران . تقدم .

(٣) طبرستان بفتح أوله وثانيه وكسر الراء ، بلدان واسعة وهى بين الرى وقومس ، والبحر وبلاد الديلم والجيل .

انظر : معجم البلدان ٤/ ١٢ .

(٤) جرير بن عبد الحميد الضبى . تقدم .

انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٣ . تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧١ تهذيب التهذيب ٢/ ٧٥ .

(٥) بفتح أوله وتشديد ثانيه ، مدينة مشهورة من أمهات البــلاد ، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا ، والى قزويــن سبعــة وعشرون فرسخا .

انظر : معجم البلدان ٣/ ١١٦ .

١٤٧) سمعت أبا داود يقول : الحجاج بن أرطأة (١) كان على قضاء البصرة . أول قاض لبني هاشم .

١٤٨) سمعت أبا داود يقول : كان المسعودي (٢) يخطئ في الحديث .

---

(١) الحجاج . تقدم .

ذكر الخطيب بسنده الى أبي قلابة الجرمي قال : سمعت أبا عاصم يعني النبيل يقول : أول من ولي القضاء لبني العباس بالبصرة الحجاج بن أرطأة .

انظر : أخبار القضاة ٢/٥٠ .
تاريخ بغداد ٨/٢٣٢ .

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي ، صدوق ، اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط من السابعة ، مات سنة ١٦٥ هـ / خت ٤ .

انظر : مجروحي ابن حبان ٢/٤٨ .

تاريخ بغداد ١٠/٢١٨ .

اللباب ٣/٢١٠ .

الكاشف ٢/١٧١ .

تذكرة الحفاظ ١/١٩٧ .

تهذيب التهذيب ٦/٢١٢ .

تقريب التهذيب ٢٠٥ .

١٤٩) سألت أبا داود عن عاصم (١) وعمرو بن مرة (٢) فقال : عمرو فوقه *

١٥٠) سألت أبا داود عن هارون بن أبى ابراهيم (٣) فقال : ثقة ، يقال له ابن البربرى (٤) .

---

(١) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبى النجود بنون وجيم الاسدى مولاهم الكوفى أبو بكر المقرئ ، صدوق له أوهام حجة فى القراءة ، وحديثه فى الصحيحين مقرون من السادسة ، مات سنة ١٢٨ هـ/ع .
انظر : الجرح والتعديل ٣/٢/٣٤٠ . تهذيب الكمال ٤/٣٥ . ميزان الاعتدال ٢/٣٥٧ . تقريب التهذيب ١٥٩ . تهذيب التهذيب ٥/٣٨ .

(٢) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلى بفتح الجيم والميم المرادى أبو عبد الله الكوفى ، ثقة عابد كان لا يدلس رمى بالارجاء من الخامسة مات سنة ١١٨ هـ / ع .
انظر : التاريخ الكبير ٣/٢/٣٦٨ . الجرح والتعديل ٣/١/٢٥٧ ميزان الاعتدال ٣/٢٨٨ . تهذيب التهذيب ٨/١٠٢ . تقريب التهذيب ٢٦٢ .

(٣) هارون أبو محمد البربرى ، مولى المغيرة ، قيل اسم أبيه ابراهيم ، وقيل ميمون ، ثقة ثبت من السادسة / تمييز . .
انظر : طبقات ابن سعد ٦/٢٥٦ . التاريخ الكبير ٤/٢/٢٢٤ . الجرح والتعديل ٤/٢/٩٦ . تهذيب الكمال ٨/٣٢ . تهذيب التهذيب ١١/١٦ . تقريب التهذيب ٣٦٢ .

(٤) قال أبو حاتم : لم يكن بربريا ، كان من السواد وكان ضخما ذا لحية ، يشبه البرابرة ، فسمى به .
انظر : الجرح والتعديل ٤/٢/٩٦ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٥/٤٠ .

(١٥١) قيل لأبى داود : من لقي الحكم(١) من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال : قد رأى زيد بن أرقم (٢) وابن أبى أوفى(٣) وليس له عنهما رواية . *

---

(١) الحكم بن عتيبه بمثناة ثم موحدة مصغرا الكندى أبو محمد الكوفى ، ثقة ثبت فقيه ، الا أنه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة ١١٣هـ أو بعدها / ع .

قلت : وبقول أبى داود قال الأئمة ، وعليه فروايته عنهما مرسلة . وهذا النص يفيد أن الحكم لم يلق الا هذين الصحابيين وهذا غير صحيح ، لأن الحكم لقى أبا جحيفة بل سمع منه ، كما صرح بذلك البخارى وغيره . .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣١ . التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٣٢ الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٢٣ . المراسيل لابن أبى حاتم ٤٨ . ثقات العجلى ١٠ . تهذيب الكمال ٢/ ١١٤ . تذكرة الحفاظ ١/ ١١٧ . جامع التحصيل ١/ ٣٥٤ . تهذيب التهذيب ٢/ ٤٣٢ تقريب التهذيب ٨٠ .

(٢) زيد بن أرقم رضى الله عنه . تقدم .

(٣) عبد الله بن أبى أوفى . تقدم .

* انظر : تهذيب التهذيب ٢/ ٤٣٢ .

١٥٢) سمعت أبا داود يقول : عمر بن موسى الوجيهي (١) ليس بشيء .
يروى عن قتادة (٢) وسماك (٣) مناكير . *

---

(١) عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي الحمصي الدمشقي . قال الحافظ الذهبي : ووهم من عده كوفيا ، لانه يروى عن قتادة والحكم بن عتيبة . وأورده ابن حبان في المجروحين وقال : كان ممن يروى المناكير عن المشاهير ، فلما كثر في روايته عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات حتى خرج عن حد العدالة الى الجرح استحق الترك .

قال محقق المجروحين : جمع الحافظ الذهبي بينه وبين عمر بن موسى المتيمي - بالميم كما في الميزان وفي ديوان التيمي - وجمع من النقول بين أخبار الرجلين ولكنه في ديوان الضعفاء أفرد لكل منهما ترجمة .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣/ ١٤٠ . التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ١٩٧ الضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠٠ . مجروحي ابن حبان ٢/ ١٨٦ اللباب ٣/ ٣٥٣ . ديوان الضعفاء ٢٣٠ ، ٢٣١ . ميزان الاعتدال ٣/ ٢٢٤ . الكشف الحثيث ورقة ٩٠ وجه أ . لسان الميزان ٤/ ٣٣٣ .

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب من رأس الطبقة الرابعة ، ثقة ثبت ، تغير بآخره ، مات سنة بضع عشرة ومائة / خ .

انظر : تقريب التهذيب ٢٨١ .

(٣) سماك بن حرب . تقدم .

* انظر : لسان الميزان ٤/ ٣٣٤ .

١٥٣) سمعت أبا داود يقول : أحمد بن سنان (١) يقول : كان يزيد (٢) يكره قراءة حمزة (٣) كراهية شديدة . *

---

(١) أحمد بن سنان بن أسد بن حبان بكسر المهملة بعدها موحدة، أبو جعفر القطان الواسطي ، ثقة حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٩ هـ وقيل قبلها / خ م د كن ق .

انظر : تقريب التهذيب ١٣ .

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ، مولاهم أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ هـ / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٣٨٥ .

(٣) حمزة بن حبيب الزيات القارىء أبو عمارة الكوفي التيمي ، مولاهم ، صدوق زاهد ربما وهم من السابعة ، مات سنة ١٥٨ هـ وقيل قبلها / ٤ .

قلت : عيب عليه لما في قراءته من مد مفرط وسكت وتغيير الهمز في الوقف والامالة وغير ذلك . ولهذا فقد قال عنها أبو بكر بن عياش أنها بدعة . بل بلغ القول ببعضهم أن قال : لو صلى بي رجل فقرأ قراءة حمزة لأعدت صلاتي .

أما الحافظ الذهبي رحمه الله فقد دفع هذا عنه وقال : انعقد الاجماع بأخرة على تلقي قراءة حمزة بالقبول والانكار على من تكلم فيها ، فقد كان من بعض السلف في الصدر الاول فيها مقال . ويكفي حمزة شهادة مثل الامام سفيان الثوري ، فانه قال : ماقرأ حمزة حرفا الا بأثر .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ٥٦ . طبقات القراء للذهبي ١ / ٩٦ . ميزان الاعتدال ١ / ٦٠٥ . طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٢٦١ . تهذيب التهذيب ٣ / ٢٧ . تقريب التهذيب ٨٣ .

* انظر : تهذيب الكمال ٢ / ١٣٣ . تهذيب التهذيب ٣ / ٢٧ .

١٥٤) قال أبو داود : وسمعت ابن سنان (١) يقول : سمعت عبد الرحمن ابن مهدى (٢) يقول : لو كان لي عليه سلطان على من يقرأ قراءة حمزة (٣) لأوجعت ظهره وبطنه ، قيل له : ما تنكر يا أبا سعيد ؟ قال يحي (٤) أيوب بن المتوكل (٥) ؟ يسألونه . *

---

(١) أحمد بن سنان بن أسد . تقدم .

(٢) عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى مولاهم ، أبو سعيد البصرى ، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث . قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٨ هـ/ع.
انظر : تقريب التهذيب ٢١٠ .

(٣) حمزة بن حبيب الزيات . تقدم .

(٤) هو ابن معين لانه من تلامذة ابن مهدى .

(٥) أيوب بن المتوكل القارىء البصرى الأنصارى ، امام ثقة ضابط ، روى عن عبد الرحمن بن مهدى ، توفى سنة ٢٠٠ هـ .
قلت : يمكن أن يجاب عن أيوب بن المتوكل بما أجيب به عن حمزة من أن قراءته كانت تبعا للأثر . وقد قال الذهبى وغيره فى ترجمة أيوب بأنه كان ممن تتبع الاثر بالاضافة الى ما وصف به من الضبط والإمامة .

انظر : الجرح والتعديل ١/١/٢٥٩ . طبقات القراء للذهبى ١/١٢٢ . طبقات القراء لابن الجزرى ١/١٧٢ .

* انظر : تهذيب الكمال ٢/١٣٣ . تهذيب التهذيب ٣/٢٧ .

١٥٥) سمعت أبا داود قال : ثنا محمد بن يحي القطيمي (١) قال : سمعت أيوب بن المتوكل (٢) يقول : كان أبو عمرو بن العلاء (٣) لا يحفظ القرآن .

قال أبو داود : وتقدم أبو عمرو فصلى بهم فقرأ اذا زلزلت فارتج (٤) عليه . *

---

(١) محمد بن يحي بن أبي حزم بفتح المهملة وسكون الزاى القطعي بضم القاف وفتح المهملة البصرى ، صدوق من العاشرة ، مات سنة ٢٥٣ هـ / م د ت .

انظر : تقريب التهذيب ٣٢٣ .

(٢) تقدم .

(٣) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عريان المازني النحوى القارئ ، اسمه زبان أو العريان أو يحي ، وقيل غير ذلك ، ثقة من علماء العربية من الخامسة ، مات سنة ١٥٤ هـ / خت قد فق .

انظر : الكنى والاسماء لمسلم ٣٧ . تهذيب الكمال ٩/٩ ٥٠ . العبر ٢٢٣/١ . طبقات القراء للذهبي ٨٣/١ . سير اعلام النبلاء ٢٩١/٣ . تقريب التهذيب ٤١٩ . تهذيب التهذيب ١٧٨/١٢ . بغية الوعاة ٢٣١/٢ .

(٤) وكونه ارتج في القراءة لا يدل على عدم حفظه ، وقد يحصل هذا لكل امام ، وقد جاء في الحديث الصحيح أن ذلك قد يكون من المأمومين.

* انظر : ميزان الاعتدال ٥٥٦/٤ .

١٥٦) قال أبو داود : سمعت يحي بن معين (١) يقول : أخطأ زهير (٢) في اسمه ، فقال : واصل بن حيان يعني عن ابن بريدة (٣) وهو صالح بن حيان (٤) .

قال أبو داود : سمعت يحي يقول : هو ضعيف . *

---

(١) تقدم .

(٢) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة . تقدم .

(٣) عبد الله بن بريدة بن الخطيب الاسلمي أبو سهل المروزي قاضيها ثقة من الثالثة ، مات سنة ١٠٥ هـ وقيل بعدها . / ع .
انظر : تقريب التهذيب ١٦٨ .

(٤) صالح بن حيان بتحتانية ، القرشي الكوفي ، ضعيف ، من السادسة / فق .
انظر : الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٣٩٨ . مجروحي ابن حبان ١ / ٣٦٩ . ضعفاء العقيلي ٢ / ١٨٧ . الكامل في ضعفاء الرجال ١ / ٢ / ٩٩ . تهذيب الكمال ٣ / ١٩٦ . المغني في الضعفاء ١ / ٣٠٣ . ميزان الاعتدال ٢ / ٢٩٢ . أسماء الوضاعين لابن الجوزي ص ٧٧ . تهذيب التهذيب ٤ / ٣٨٦ . تقريب التهذيب ص ١٤٩ .

* انظر هذا النص في تهذيب الكمال من قول أبي داود ، ولم يشر الى أنه عن ابن معين، وبتغيير لفظ أخطأ فجعلها غلط ٣ / ١٩٦ . وفي تهذيب التهذيب من قولي أبي داود وابن معين مفرقا . ٤ / ٣٨٦ ..

١٥٧) سمعت أبا داود يقول : خالد بن سلمه (١) كوفي يقال له : الفأفاء (٢).

١٥٨) سئل أبو داود عن ابراهيم بن الزبرقان (٣) فقال : ليس به بـأس .
قال : وداود بن الزبرقان (٤) ضعيف . *

---

(١) خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي ، المعروف بالفأفاء ، أصله مدني صدوق رمي بالارجاء والنصب ، من الخامسة ، قتل سنة ١٣٢ هـ بواسط لما زالت دولة بني أمية ./بخ م ٤.
انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤١ . التاريخ الكبير ٢/١/١٥٤ ميزان الاعتدال ١/ ٦٣١ . ديوان الضعفاء ١/ ٨٠ . المغني في الضعفاء ١/ ٢٠٢ . تقريب التهذيب ٨٨ . تهذيب التهذيب ٣/ ٩٥ .

(٢) والفأفاء هو مردد الفاء ومكثره في كلامه .
انظر : تاج العروس ١/ ٩٥ .

(٣) ابراهيم بن الزبرقان أبو اسحاق الكوفي من بني تيم الله ، نسبه محمد بن سعيد الاصبهاني ، روى عن مجالد وعنه أبو نعيم.
قال فيه البزار والنسائي : لا بأس به . ووثقه العجلي والخطيب وقال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به .
انظر : التاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٨٦ . ثقات العجلي ٢ . ديوان الضعفاء ٩ . المغني في الضعفاء ١/ ١٤ . ميزان الاعتدال ١/ ٣١ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٥ . لسان الميزان ١/ ٥٨ .

(٤) تقدم .

* انظر : لسان الميزان ١/ ٥٨ .

١٥٩) وسمعت أبا داود قال : روى ابراهيم بن مهاجر (١) عن كليب (٢) عن أبي هريرة (٣) يعني أبا عاصم بن كليب ، كان له قدر . قال كليب : دخلت على عليّ (٤) . وعاصم بن كليب (٥) كان أفضل أهل الكوفة . *

---

(١) ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي ، صدوق لين الحفظ ، من الخامسة . / م ٤ .
انظر : تقريب التهذيب ٢٣ .

(٢) كليب بن شهاب والد عاصم صدوق من الثانية ووهم من ذكره في الصحابة . / ى ٤ .
انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ٨٤ . العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٧٩ . الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١٦٧ . الكاشف ٣/ ١٠ . تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٦ . تقريب التهذيب ٢٨٦ .

(٣) أبو هريرة الصحابي الجليل . تقدم .

(٤) علي بن أبي طالب . تقدم .

(٥) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي ، صدوق رمي بالارجاء من الخامسة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة / خت م ٤ .
انظر : المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٥ . ثقات العجلي ١٩٦ . ثقات ابن شاهين ٦٤ . تهذيب الكمال ٤/ ٤٠ . المغني في الضعفاء ١/ ٣٢١ . ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٦ . تهذيب التهذيب ٥/ ٥٦ . تقريب التهذيب ١٦٠ .

* انظر : تهذيب الكمال ٥/ ٥٦ .
تهذيب التهذيب ٤/ ٤٠ .

١٦٠) سمعت أبا داود يقول: عقبة بن مكرم (١)، الكوفي ليس به بأس، لم أكتب حديثه. *

١٦١) سمعت أبا داود وذكر ابراهيم النخعي (٢) فقال: قال ابراهيم: حديث أبي صالح (٣) مولى أبي قميس (٤) ليس له أصل. وذكر له حديث سعد بن هشام (٥) في الركعتين بعد الوتر (٦)، فأنكرهما وقال: أحدهما كذب.

---

(١) عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي، صدوق من العاشرة، مات سنة ٢٣٤ هـ / تمييز.
انظر: الجرح والتعديل ٣/١/٣١٧، طبقات الحنابلة ١/٢٤٦ تهذيب الكمال ٥/١٤٧، تهذيب التهذيب ٧/٢٥١، تقريب التهذيب ص ٢٤٢.

(٢) تقدم.

(٣) لعله أبو صالح الكندي الكوفي، ميسرة مقبول من الثالثة/ د س.
انظر: تقريب التهذيب ٣٥٣.

(٤) وائل بن أفلح جرى ذكره في الصحيح، وقد أخرج الطبراني من طريق القاسم بن محمد، قال: حدثني أبو قميس أنه أتى عائشة رضي الله عنها، فاستأذن عليها. الحديث. تعجيل المنفعة ص ٣٣٧.

(٥) سعد بن هشام بن عامر الانصاري المدني، ثقة من الثالثة/ع.
انظر: تقريب التهذيب ١١٩.

(٦) قلت: أخرجه مسلم في صحيحه من حديث سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها في كتاب الصلاة باب جواز النافلة قائما وقاعدا. ١/٥٠٥، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/٣٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٢٨٢، والزيلعي في نصب الراية ٢/١٣٧.
وهذا حديث لا يشك في صحته ولعل ما نقل عن أبي داود فيه تحريف أو تبديل، أو انها هفوة من هفوات ابراهيم رحمه الله حيث كان كثير الرد للاحاديث كما تبين ذلك من قول الاعمش في النص التالي لهذا النص. والله أعلم.

* انظر: تهذيب الكمال ٥/١٤٧. تهذيب التهذيب ٧/٢٥١.

١٦٢) ثنا أبو داود، حدثنا ابن أبي السّري (١) ، ثنا يونس بن بكير (٢) عن الأعمش (٣) قال : ما رأيت أحدا أردّ لحديث لم يسمعه من ابراهيم (٤) . *

---

(١) محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي ، مولاهم أبو عبد الله بن أبي السرى الحافظ العسقلاني ، صدوق عارف له أوهام كثيرة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٨هـ / د .

انظر : تقريب التهذيب ٣١٧ .

(٢) يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال ، الكوفي ، صدوق يخطئ من التاسعة ، مات سنة ١٩٩ هـ / خت م ت ق .

انظر : تقريب التهذيب ٣٩٠ .

(٣) سليمان بن مهران . تقدم .

(٤) ابراهيم النخعي . تقدم .

أورد الذهبي في تاريخ الاسلام في ترجمة ابراهيم عبارة تحمل هذا المعنى عن حماد بن زيد حيث قال : ما كان بالكوفة رجل أوحش ردا للآثار من ابراهيم لقلة ما سمع .

وقد علق محقق تاريخ الاسلام على هذا القول بقوله : لعل كلام حماد في غير ابراهيم والا كانت هفوة باردة منه مع ما شهد عن الشعبي وأحمد بن حنبل فيه .

قلت : وبعد ورود مثل هذا عن الاعمش فلا يحتمل الشك . وهذا مما يعاب به على ابراهيم رحمه الله .

انظر : حلية الاولياء ٤/ ٢١٩ . تاريخ الاسلام ٣/ ٣٣٦ . ميزان الاعتدال ١/ ٧٥ . سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٧٠ .

* انظر : سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٧٠ . ميزان الاعتدال ١/ ٧٥ .

١٦٣) وحدثنا أبو داود قال : وحدثونا عن الاشجعى (١) عن سفيان (٢) عن منصور (٣) عن ابراهيم (٤) قال : كانوا (٥) يرون أن كثيرا من حديث أبى هريرة (٦) منسوخ ، وروى ابراهيم عن أبى هريرة عشر سنين لم يرو الا من طريق ابراهيم (٧) . *

---

(١) عبيد الله بن عبد الرحمن الاشجعى أبو عبد الرحمن الكوفى ، ثقة مأمون من كبار التاسعة ، مات سنة ١٨٢ هـ / خ م ت س ق .
انظر : تقريب التهذيب ٢٢٦ .

(٢) تقدم .

(٣) منصور بن المعتمر . تقدم .

(٤) النخعى . تقدم .

(٥) يعنى الكوفيين .

(٦) أبو هريرة رضى الله عنه . تقدم .

قلت : أورد الذهبى هذا النص فى السير ثم انتصر لأبى هريرة وقال : قلت : وكان كثير من حديثه ناسخا لان اسلامه لتالى فتح خيبر والناسخ والمنسوخ فى جنب ما حمل من العلم عن النبى صلى الله عليه وسلم نزر قليل وكان من أهل الفتوى رحمه الله ، فالسنن الثابتة لا ترد بالدعاوى .

أما ابن كثير فقد ذكر مثل هذا عن ابراهيم بأسانيد مختلفة ، وكان مما قاله ، قال الثورى عن منصور قال : كانوا يرون فى أحاديث أبى هريرة شيئا ، وما كانوا يأخذون بكل حديث أبى هريرة الا ما كان من صفة جنة أو نار ، أو حث على عمل صالح ، أو نهى عن شر .

ثم عقب ابن كثير على ذلك بقول ابن عساكر حيث قال : ما قاله ابراهيم عن طائفة من الكوفيين والجمهور على خلافهم .

===

....

= وقد ذكر عبد المنعم بن صالح العلى فى كتابه دفاع عن أبى هريرة أن النخعى بيّن سبب هذا فادعى أن أبا هريرة لم يكن فقيهـا . وتابع صاحب الكتاب فقال : وهذا ما جرّأ الحنفية على ترك كـل حديث من مرويات أبى هريرة يخالف القياس الجلى ، وقالوا بـأن ما وافق القياس من روايته فهو معمول به ، وما خالف القياس فان تلقته الامة بالقبول فهو معمول به والا فالقياس الصحيح شرعا مقدم على روايته فيما يَنْسَدُّ باب الرأى فيه ، لأن كون القياس الصحيـح حجة ثابت بالكتاب والسنة والاجماع ، فما خالف القياس الصحيـح من كل وجه فهو فى المعنى مخالف لنص الكتاب والسنة والاجمـاع ، على حد قولهم .

ثم تابع قوله فقال : وكأنى أرى أن هناك عاملا نفسيا شجـع النخعى على هذا المسلك فى ردّ بعض أحاديث أبى هريرة وهـو ما بلغه من رد عائشة واعتراضاتها على أبى هريرة ، اذ المعـروف عن النخعى أنه أولى عناية كبرى لحديث عائشة .

انظر : سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٧٠ . البداية والنهايـة ٩/ ١٠٦ - ١١٣ . دفاع عن أبى هريرة ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .

(٧) هكذا فى المخطوط ولم أتبين مقصود هذه العبارة .

* أنظر : سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٧٠ .

١٦٤) وقيل لأبي داود : سمع ابراهيم (١) من مسروق (٢) ؟ فقال :
قال شعبة (٣) : لم يسمع ابراهيم من مسروق شيئا .

---

(١) ابراهيم النخعي . تقدم .

(٢) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة الكوفي ، ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية ، مات سنة ٣٦ هـ وقيل قبل ذلك . / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٣٣٤ .

اختلف الأئمة في سماع ابراهيم النخعي من مسروق فقال شعبة والشعبي بأنه لم يسمع منه شيئا ، وقال البخاري والنووي بالسماع ، وهذا مارجحه العلائي في تعليقه على قول الشعبي القائل بعدم السماع فقال : قلت وروايته عن مسروق في الكتب ثابتة .

انظر : التاريخ الكبير ١/ ٣٣٤ .
تهذيب الاسماء واللغات ١/ القسم الاول/ ١٠٤ .
ميزان الاعتدال ١/ ٧٥ .
جامع التحصيل ١/ ٢٨٤ .

١٦٥) سمعت أبا داود يقول : بيان بن بشر (١) لم يسمع من أنس (٢) .

١٦٦) قلت لأبي داود : سمع مغيرة (٣) من مجاهد (٤) ؟ قال نعم.

---

(١) بيان بن بشر الأحمسي بمهملتين أبو بشر الكوفي ثقة ثبت ، من الخامسة ٠ / ع ٠

قلت : خالف البخاري رحمه الله فقال بسماع بيان من أنس وبه قال العلائي أيضا .

انظر : التاريخ الكبير ١/٢/١٣٣ ٠ الجرح والتعديل ١/١/٤٢٤ ٠ سير أعلام النبلاء ٣/١٩٤ ٠ شرح علل الترمذي ٣٧٢ ٠ جامع التحصيل ١/٣١١ ٠ تقريب التهذيب ٤٩ ٠

(٢) أنس بن مالك رضي الله عنه . تقدم .

(٣) المغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي مولاهم ، أبو هشام الكوفي ، الأعمى ، ثقة متقن الا أنه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم ، من السادسة ، مات سنة ١٣٦ هـ على الصحيح ٠ / خ ٠

انظر : طبقات ابن سعد ٦/٣٣٧ . العلل ومعرفة الرجال ١/٣٩ ٠ المعرفة والتاريخ ٣/١٤ ٠ تهذيب الكمال ٧/١٦٤ ٠ تذكرة الحفاظ ١/١٤٣ ٠ ميزان الاعتدال ٤/١٦٥ ٠ جامع التحصيل ٢/٦٩٤ ٠ تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٩ ٠ تقريب التهذيب ٣٤٥ ٠ طبقات الحفاظ للسيوطي ٥٩ ٠

(٤) مجاهد بن جبر . تقدم .

وسمع من أبي وائل (١) ، ومن أبي رزين (٢) . ومغيرة لا يدلّس (٣) . سمع مغيرة من ابراهيم (٤) مائة وثمانين حديثا (٥) . *

---

(١) شقيق بن سلمة الاسدى . تقدم .

(٢) مسعود بن مالك أبو رزين الاسدى الكوفي ، ثقة فاضل من الثانية ، مات سنة ٨٥ هـ / بخ م ٤ .

انظر : تقريب التهذيب ٣٣٤ .

(٣) يلاحظ أن أبا داود نفى عن مغيرة التدليس في حين وصفه الأئمة بذلك وخاصة عن ابراهيم النخعي ، ولذا فقد ضعف الامام أحمد وغيره روايته عن ابراهيم الا فيما يصرح فيه بالتحديث . قال أحمد وعامة حديثه عن ابراهيم مدخول ، انما سمعه من حماد ومن يزيد ابن الوليد والحارث العكلي .

وقد ذكر الحافظ ابن حجر مغيرة في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس وقال : وصفه النسائي بالتدليس ، وحكاه العجلي عن ابن فضيل . وقال أبو داود : كان لا يدلس وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن ابراهيم فاذا وقف أخبرهم ممن سمعه .

انظر : ميزان الاعتدال ٤/١٦٥ . جامع التحصيل ٢/٦٩٤ . طبقات المدلسين ص٣٣ .

(٤) النخعي . تقدم .

(٥) جاء من قول محمد بن عبد الله بن عمار أن مغيرة سمع من ابراهيم ثلاثمائة وسبعين حديثا . هكذا في جامع التحصيل .

* انظر : تهذيب الكمال ٧/١٦٤ . جامع التحصيل ٢/٦٩٤ . تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٩ .

١٦٧) وقال أبو داود : قال جرير (١) : جلست الى أبي جعفر الرازي (٢) قال : انما سمع مغيرة (٣) من ابراهيم (٤) أربع أحاديث فلم أقل شيئا . وقال علي (٥) وفي كتاب جرير عن مغيرة عن ابراهيم مائة سماع (٦) . *

---

(١) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي . تقدم .

(٢) أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم ، مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان ، أصله من مرو وكان يتجر الى الري ، صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة ، من كبار السابعة ، مات في حدود ١٦٠ هـ . / بخ ٤ .
انظر : تقريب التهذيب ٣٩٩ .

(٣) مغيرة بن مقسم . تقدم .

(٤) النخعي . تقدم .

(٥) علي بن المديني . تقدم .

(٦) فيه دلالة على وهم أبي جعفر الرازي في قوله ان مغيرة لم يسمع من ابراهيم الا أربعة أحاديث ، وان ما صرح به أبو داود أولى بالقبول أعني ما قاله من أن مغيرة سمع من ابراهيم مائة وثمانين حديثا . والله أعلم .

* انظر : تهذيب الكمال ٧ / ١٦٤ . تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٧٠ .

١٦٨) قال أبو داود : وأنا (١) حمزة بن نصير البيروذى (٢) قال : سمعت أبابكر بن عياش (٣) قلت لمغيرة (٤) : يا كذاب انما سمعت من ابراهيم (٥) مائة وثمانين .

قال أبو داود : أدخل (٦) مغيرة بينه وبين ابراهيم قريبا من عشرين رجلا (٧) ، وأدخل منصور (٨) بينه وبين ابراهيم عشرة رجال *

---

(١) جاء في المخطوط (ولا) وهو تحريف والصواب ما أثبته حيث ورد النص بهذا مرة أخرى في الجزء الخامس من هذا الكتاب . ورقة ٥٦ .

(٢) جاء في المخطوط : حمزة بن نصير المروزى . والصواب البيروذى بفتح الباء وسكون المثناة التحتانية وضم الراء آخرها ذال معجمة نسبة الى بيروذ من نواحى الاهواز . مجهول الحال من التاسعة / تمييز .

انظر : تقريب التهذيب ٨٣ .

(٣) تقدم .

(٤) تقدم .

(٥) النخعى . تقدم .

(٦) جاء في المخطوط (دخل) والصواب باضافة الهمزة فى أولها .

(٧) مثل حماد بن أبى سليمان ، ويزيد بن الوليد ، والحارث العكلى ، وغيرهم . كما تقدم .

(٨) ابن المعتمر . تقدم . وفيه أن منصور بن المعتمر كان يرسل عن ابراهيم أيضا .

* انظر : تهذيب الكمال ٧/١٦٤ .

١٦٩) سألت أبا داود عن صالح بن مسلم العجلى (١) فقال : هذا أبو عبد الله بن صالح (٢) الذى كان فى مدينة أبى جعفر (٣) يقال له : صالح المعلم ، وصالح ثقة .

١٧٠) سألت أبا داود عن صالح (٤) وزكريا (٥) فقال : زكريا أشهر ، وصالح ثقة .

---

(١) صالح بن مسلم العجلى ، وفى الجرح والتعديل والتاريخ الكبير ، البكرى ، روى عن الشعبى وعنه جرير بن عبد الحميد وثقه ابن معين وابن نمير .

انظر : التاريخ الكبير ٢/٢/ ٢٩٠ . الجرح والتعديل ٢/١/٣/ ٤١٣ . ثقات العجلى ٢٤ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٦٨ وجه أ .

(٢) عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى ، ثقة من التاسعة ، لم يثبت أن البخارى أخرج له ./ خ .

انظر : تقريب التهذيب ١٧٧ . تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٧ .

(٣) يعنى بغداد .

(٤) لعله صالح بن رستم المزنى أبو عامر الخزاز بمعجمات ، صدوق كثير الخطأ من السادسة ، مات سنة ١٥٢هـ / خت بخ م ٤ . وثقه أبو داود .

انظر : الجرح والتعديل ٢/٢/ ٤٠٣ . ميزان الاعتدال ٢/ ٢٩٤ . تقريب التهذيب ١٤٩ .

(٥) زكريا بن أبى زائدة خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمدانى الوادعى أبو يحيى الكوفى ، ثقة وكان يدلس ، وسماعه من أبى اسحاق بأخرة من السادسة ، مات سنة ١٤٩ هـ وقيل قبل ذلك ./ ع .

انظر : تسمية الاخوة الذين روى عنهم الحديث ورقة ٦ وجه ب . ثقات العجلى ١٥ . تهذيب الكمال ٣/ ٣٢ . سير أعلام النبلاء ٣/ ٢١٩ . تقريب التهذيب ١٠٧ . طبقات المدلسين ٢١ .

(١٧١) وسمعت أبا داود يقول : زكريا (١) أعلى من أخيه عمر (٢) بكثير. كان أسن منه (٣) وكان يرى القدر . *

(١٧٢) سمعت أبا داود يقول : سمعت أحمد بن حنبل (٤) يقول : زعموا أن يحي بن زكريا (٥) قال : لو شئت أن أسمي لك كل من بين أبي وبين الشعبي (٦) لفعلت (٧) . **

---

(١) ابن أبي زائدة . تقدم .

(٢) عمر بن أبي زائدة الهمداني بالسكون ، الوادعي الكوفي ، أخو زكريا ، صدوق رمي بالقدر من السادسة ، مات بعد سنة ١٥٠هـ / خ م س .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣/١٠٩ . العلل ومعرفة الرجال ١/١١٣، ١٤٤ . ثقات العجلي ٤٠ . تهذيب الكمال ٦/١٠١٠ . ميزان الاعتدال ٢/١٩٧ . تهذيب التهذيب ٧/٤٤٩ . تقريب التهذيب ٢٥٣ .

(٣) يعني عمر ابن أبي زائدة .

(٤) تقدم .

(٥) يحي بن زكريا بن أبي زائدة أبو سعيد الكوفي ، ثقة متقن من كبار التاسعة ، مات سنة ١٨٣ هـ وقيل بعد ذلك . / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٣٧٥ .

(٦) تقدم .

(٧) في هذا اشارة الى أن زكريا كان يدلس كثيرا وخاصة عن الشعبي ، ولذا فقد ضعفه أبو حاتم فقال : زكريا لين الحديث ، كان يدلس يقال ان المسائل التي يرويها زكريا لم يسمعها من الشعبي ، انما أخذها من أبي حريز .

==

١٧٣) قال أبو عبيد : وسمعت أبا داود يقول : حدّث أبواسحاق (١) عن مائة شيخ لا يحدث عنهم غيره (٢) .

= وقد ذكر الحافظ ابن حجر زكريا فى المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، وهم الذين احتمل الائمة تدليسهم وأخرجوا لهم فى الصحيح لا مامتهم أو لقلة تدليسهم فى جنب ما روى عنهم . وقد نقل الاجرى عن أبى داود توثيقه لزكريا فى موضع آخر .

انظر : الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٥٩٤ . طبقات المدلسين ٢١

* انظر : تهذيب الكمال ٦ / ١١ . تهذيب التهذيب ٧ / ٤٤٩ .

** انظر : تهذيب الكمال ٣ / ٣٢ . سؤالات أبى داود لاحمد ورقة ٩ وجه ب .

(١) عمرو بن عبد الله الهمدانى أبو اسحاق السبيعى بفتح المهملة وكسر الموحدة ، مكثر ثقة عابد من الثالثة ، اختلط بآخره ، مات سنة ١٢٩ هـ وقيل قبل ذلك . / ع .

انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٣١٣ . تهذيب الكمال ٦ / ٤٢ . سير اعلام النبلاء ٣ / ١٢٠ . تذكرة الحفاظ ١ / ١١٤ . ميزان الاعتدال ٣ / ٢٧٠ . طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ٦٠٢ . تهذيب التهذيب ٨ / ٦٦ . تقريب التهذيب ٣٦٠ .

(٢) يشير أبو داود بهذا الى تضعيف أبى اسحاق السبيعى لانفراده بالرواية عن مجاهيل لا يعرفون ، وقد ذكر الحافظ المزى بسنده الى ابن المدينى قال : لم يرو عن هبيرة بن يريم وهانئ بن هانئ الا أبو اسحاق ، وقد روى عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره ، وأحصينا مشيخته نحوا من ثلاثمائة شيخ ، وقال فى موضع آخر أربعمائة شيخ .

وعليه فيتوقف فى روايته عمن لا يعرف .

١٧٤) سمعت أبا داود يقول : بيان (١) فوق مطرّف (٢) ومطرف ثقة *

١٧٥) سئل أبو داود عن مطرف وابن أبي السفر (٣) فقال : ابن أبي السفر لا بأس به ، مطرف فوقه . **

١٧٦) سمعت أبا داود يقول : مالك بن مِغوَل (٤) من الثقات .

---

(١) تقدم .

(٢) مطرف بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة ابن طريف الكوفي أبو عبد الرحمن ثقة فاضل من صغار السادسة ، مات سنة ١٤١ هـ وقيل بعدها . / ع .

انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٤١ . المعرفة والتاريخ ٣ / ١٦ التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٣٩٧ . ثقات العجلي ٥٠ . تهذيب الكمال ٧ / ١٣٥ . تقريب التهذيب ٣٣٩ . تهذيب التهذيب ١٠ / ١٧٢ .

(٣) عبد الله بن أبي السفر بفتح الفاء ، الثوري الكوفي ، ثقة من السادسة / خ م د س ت .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ١٧ . ثقات العجلي ٢٨ . تهذيب الكمال ٤ / ٩٠ . تهذيب التهذيب ٥ / ٢٤٠ . تقريب التهذيب ١٧٥ .

(٤) مالك بن مغول بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو ، الكوفي ، أبو عبد الله ، ثقة ثبت من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٩ هـ على الصحيح / ع .

انظر : الكنى والأسماء لمسلم ٣١ . الجرح والتعديل ٤ / ١ / ٢١٦ . ثقات العجلي ٤٨ . تهذيب الكمال ٧ / ١٠٠ . العبر ١ / ٢٣٣ . تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٢ . تقريب التهذيب ٣٢٧ .

* انظر : تهذيب الكمال ٧ / ١٣٥ . تهذيب التهذيب ١٠ / ١٧٢ .

** انظر : المرجعين السابقين .

١٧٧) قال أبو داود : قال لي عباس (١) يعني العنبري قال لي علي (٢) : كان عند أبي حصين (٣) عن الشعبي (٤) قمطر (٥) .

---

(١) عباس بن عبد العظيم بن اسماعيل العنبري أبو الفضل ، ثقة حافظ من كبار الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٠ هـ / خت م ٤ .
انظر : تقريب التهذيب ١٦٥ .

(٢) يعني ابن المديني . تقدم .

(٣) عثمان بن عاصم بن حصين الاسدي الكوفي ، أبو حصين بفتح المهملة ثقة ربما دلس من الرابعة ، مات سنة ١٢٧ هـ ويقال بعدها / ع .
انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٢٤ . المعرفة والتاريخ ٣ / ١٦ التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٢٤٠ . تهذيب التهذيب ٧ / ١٢٦ . تقريب التهذيب ٢٣٤ .

(٤) عامر الشعبي . تقدم .

(٥) ويستفاد من هذا أن أبا حَصين كان على معرفة قوية بحديث الاعمش ، وهذا ما أشار اليه أبو داود في نص قادم ، حيث ذكر بسنده الى علي بن المديني أنه قال : ليس في أصحاب الشعبي أعلى من أبي حصين ، كان عنده قمطر ذهبت .

١٧٨) سمعت أبا داود يقول : مالك بن مغول (١) ، وعون بن عبد الله (٢) ، ومُحارب بن دِثار (٣) ، وحبيب بن أبي ثابت (٤) ، ومسلم النحات (٥) كانوا يقولون : انا مؤمنون (٦) ، حكى الحمّاني عنهم هـذا . والحمّاني مرجئ ، يعني عبد الحميد (٧) .

---

(١) تقدم .

(٢) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة عابد من الرابعة ، مات قبل سنة ١٢٠ هـ / م ٤ .

انظر : الجرح والتعديل ٣ / ٢ / ٣٨٤ . تقريب التهذيب ٢٦٧ . تهذيب التهذيب ٨ / ١٧١ .

(٣) محارب بضم أوله وكسر الراء ابن دثار بكسر المهملة وتخفيف المثلثة السدوسي القاضي ، ثقة امام زاهد من الرابعة ، مات سنة ١١٦ هـ / ع . انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٣٠٧ . المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٧٤ . علماء مشاهير الامصار ص ١١٠ . تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٩ . تقريب التهذيب ٣٢٩ .

(٤) حبيب بن أبي ثابت . تقدم .

(٥) مسلم بن صاعد النحات ، روى عن مجاهد ، وثقه ابن معين وضعفه أحمد وأبو حاتم . انظر : التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٢٦٤ . ميزان الاعتدال ٤ / ١٠٤ . لسان الميزان ٦ / ٣٠ .

(٦) يستفاد من هذا النص أن الجامع بين هؤلاء هو الارجاء ، ولـهذا روى الحماني هذا تأييداً لمذهبه حيث كان يدعو لذلك ، ولكـن وان كان بعض هؤلاء قد رمي بالارجاء مثل عون بن عبد اللـه . والذي تركه بعد ، ومثل حبيب بن أبي ثابت ، لكن ابن مغول وابـن دثار وابن صاعد لم أر من وصفهم بذلك . والله أعلم .

(٧) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم أبو يحيى الكوفي ، لقبه بشمين بفتح الموحدة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون ، صدوق يخطئ رمي بالارجاء من التاسعة ، مات سنة ٢٠٢ هـ / خ م د ت ق . انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ٨٢ . ميزان الاعتدال ٢ / ٥٤٢ . تقريب التهذيب ١٩٧ .

١٧٩) قال أبو داود : حدثني غير واحد عن زيد بن الحُباب (١) قال : حدثني من سمع مسعرا (٢) يقول : الايمان يزيد وينقص (٣) .

---

(١) زيد بن الحباب بضم المهملة وموحدتين العكلي بضم المهملة وسكون الكاف ، أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه ، صدوق يخطئ في حديث الثوري من التاسعة ، مات سنة ٢٠٣ هـ / م ٤ . انظر تقريب التهذيب ١١٢ .

(٢) مسعر بن كدام . تقدم .

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٦/٢٥٣ . حلية الاولياء ٢١٨/٧ . ميزان الاعتدال ٩٩/٤ . تذكرة الحفاظ ١٨٩/١ . تهذيب التهذيب ١١٥/١٠ .

(٣) قلت : ودلالة هذه العبارة أن القائل بها يؤمن بأن الاعمال تدخل في مسمى الايمان ، وعليه فيزداد الايمان بازديادها وينقص بنقصانها ، وهذا ما لا يقول به أهل الارجاء . اذ أن الايمان عندهم لا يزيد ولا ينقص ولا دخل للاعمال به .

وانما ساق أبو داود هذه العبارة من قول مسعر ليدلل بها على أن مسعرا قد تابمما وصف به من ارجاء ، ويؤيد هذا ما رواه أبو نعيم بسنده الى مسعر قوله : الايمان قول وعمل .

ويذكر أن مسعرا اتهمه غير واحد بالارجاء ، ومن أولئك سفيان الثوري والذي لم يشهد جنازة مسعر من أجل ذلك ، ولعل رجوع مسعر عن الارجاء لم يبلغه . على أن الذهبي رحمه الله قال في معرض الدفاع عن مسعر : ولا عبرة بما قاله السليماني كان من المرجئة . والارجاء مذهب لعدة من العلماء فلا ينبغي التحامل على قائله .

انظر : ميزان الاعتدال ٩٩/٤ . حلية الاولياء ٢١٨/٧ . الملل والنحل ١٤٦/١ .

١٨٠) سمعت أبا داود يقول : أجلح (١) أحيا (٢) من أشعث (٣)، وأجلح ضعيف . *

١٨١) سألت أبا داود عن أبي حصين (٤) وابن أبي السفر (٥) فقال : أبو حصين (٦) .

١٨٢) وسمعت أبا داود يقول : أجلح فوق داود (٧)، داود متروك يعني الأودي (٨) . **

---

(١) هو الاجلح بن عبد الله بن حجيّه .تقدم . وقد اختلف في توثيقه وقد مال أبو داود الى تضعيفه، كما هنا .

(٢) أي أرفع شأنا .

(٣) أشعث بن سوار الكندي . تقدم .

(٤) عثمان بن عاصم . تقدم .

(٥) عبد الله بن أبي السفر . تقدم .

(٦) كأن السؤال كان حول من كان أيهما أثبت .

(٧) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، أبو يزيد الكوفي الأعرج ضعيف من السادسة ، مات سنة ١٥١ هـ/ بخ ت ق .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٩١ . التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٢٣٩ . مجروحي ابن حبان ١/ ٢٨٩ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٢١ . اكمال تهذيب الكمال لمغلطاى ١/ ورقة ٧٨ وجه أ . تهذيب التهذيب ٣/ ٢٠٦ . تقريب التهذيب ٩٧ .

(٨) بفتح الألف وسكون الواو وآخرها دال مهملة نسبة الى أود بن سعد العشيرة بن مذحج . انظر : اللباب ١/ ٩٢ .

* انظر : اكمال تهذيب الكمال لمغلطاى ١/ ورقة ٧٨ وجه أ . وتضعيف أبي داود للأشعث في تهذيب التهذيب ١/ ١٨٩ .

** انظر : اكمال تهذيب الكمال لمغلطاى ١/ ورقة ٧٨ وجه أ . وتهذيب التهذيب في تضعيف أبي داود لداود الأودي ٣/ ٢٠٦ .

١٨٣) سئل أبو داود عن أجلح (١) والسّرى يعني ابن اسماعيل (٢) فقال : السرى متروك ، ويحى يعنى القطان (٣) قد حدث عن أجلح . *

١٨٤) سألت أبا داود عن أشعث (٤) وجابر (٥) قال : جابر ثقة عند قوم (٦).

---

(١) ابن عبد الله . تقدم .

(٢) السرى بن اسماعيل الكوفى ابن عم الشعبى ، ولى القضاء ، متروك الحديث من السادسة . / ق .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣٩/٣ . التاريخ الصغير ١٦٨ . مجروحى ابن حبان ٣٥٥/١ . المغنى فى الضعفاء ٢٥٢/١ . ميزان الاعتدال ١١٧/٢ . تقريب التهذيب ١١٧ .

(٣) يحى بن سعيد . تقدم .

يشير أبو داود بهذا الى تقوية أمر أجلح مع كونه ضعيفا اذا ما قورن بالسرى بن اسماعيل .

(٤) ابن سوار . تقدم .

(٥) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى أبو عبد الله الكوفى ، ضعيف رافضى . / د ت ق .

انظر : طبقات ابن سعد ٢٤٠/٦ . التاريخ الكبير ٢١٠/٢/١ . مجروحى ابن حبان ٢٠٨/١ . ميزان الاعتدال ٣٧٩/٢ . تهذيب التهذيب ٤٨/٢ . تقريب التهذيب ٥٣ .

(٦) منهم وكيع بن الجراح ، حيث قال : مهما شككتم فى شئ فلا تشكوا فى أن جابرا ثقة . وقال شعبة : كان جابر صدوقا فى الحديث . وأما سفيان فقد بالغ فى ذلك وقال : ما رأيت أورع منه فى الحديث .
وبهذا يستدل على أن أبا داود يرى أن جابرا أقل ضعفا من أشعث وان اشتركا فى عموم الضعف ، ولذا قال فيه أبو داود فى موضع آخر : ليس عندى هو بالقوى فى حديثه .

* انظر : اكمال تهذيب الكمال ١/ ورقة ٧٨ وجه أ .

١٨٥) سئل أبو داود عن زكريا (١) وفراس (٢) فقال : زكريا يحدث عن فراس .

سمعت أبا داود يقول : ربما جعل الحديث حديثين . وروى عن سفيان عن أبي اسحاق (٤) عن هبيرة (٥) عن عليّ أن رجلا (٦) من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تزوج يهودية وقال : ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن هبيرة أن طلحة بن عبيد الله تزوج يهودية (٧) .

---

(١) زكريا بن أبي زائدة . تقدم .

(٢) فراس المكتب . تقدم .

(٣) سفيان الثوري . تقدم .

(٤) أبو اسحاق السبيعي . تقدم .

(٥) هبيرة بن يريم . تقدم .

(٦) هو طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه كما بينه أبو داود في آخر النص . تقدم .

(٧) أخرج هذا الحديث البيهقي في السنن الكبرى عن سفيان عن أبي اسحاق عن هبيرة وذكره . وكذا عبد الرزاق في مصنفه .

انظر : السنن الكبرى ٧/ ١٧٢ . مصنف عبد الرزاق ٦/ ٧٩ .

ولعل مقصد زكريا من هذا - أعني جعله الحديث حديثين - ايقاع اللبس كما يتضح من النصين المذكورين . فهو في النص الاول أبهم اسم الصحابي . وفي الثاني بين أنه طلحة بن عبيد الله ، والله أعلم .

١٨٦) قال أبو عبيد : أملى علينا أبو داود من كتابه أصحـــاب الشعبي [(١)] فقال : سمعت أحمد بن حنبل [(٢)] قيل له : فراس [(٣)] قال : فراس ثقة . روى عنه اسماعيل [(٤)] ، واسماعيل أكبر سنا منه ، وروى عنه زكريا [(٥)] وشعبة [(٦)] ، وسفيان [(٧)] .

---

(١) عامر بن شراحيل . تقدم .

(٢) تقدم .

(٣) فراس المكتب . تقدم .

(٤) اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ، ثقة ثبت مـن الرابعة ، مات سنة ١٤٦ هـ / ع .
انظر : تقريب التهذيب ٣٣ .

(٥) زكريا بن أبي زائدة . تقدم .

(٦) شعبة بن الحجاج . تقدم .

(٧) سفيان الثوري . تقدم .

١٨٧) قال أبو داود : ثنا ابن الصباح (١) ومحمد بن يحي (٢) قالا ثنا علي بن عبد الله (٣) قال : سألت يحي (٤) عن فراس المكتب (٥) فقال : ما بلغني عنه شيء ، وما أنكرت عليه من حديثه شيئا الا حديث الاستبراء (٦) . *

---

(١) الحسن بن الصباح البزار آخره راء أبو علي الواسطي ، نزيل بغداد صدوق يهم وكان عابدا فاضلا من العاشرة ، مات سنة ٢٤٩ هـ / خ د ت س .

انظر : تقريب التهذيب ص ٧٠ .

(٢) محمد يحي بن عبد الله الذهلي ، ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٨ هـ على الصحيح - / خ ٤ .

انظر : تقريب التهذيب ٣٢٣ .

(٣) علي بن المديني ، تقدم .

(٤) يحي بن سعيد القطان . تقدم .

(٥) فراس بن يحي المكتب . تقدم .

(٦) لم أعثر عليه .

* انظر قول يحي بن سعيد في فراس في تهذيب الكمال ٦/٤٤ . والجرح والتعديل ٣/٢/٩١ . وتهذيب التهذيب ٨/٢٥٩ - وميزان الاعتدال ٣/٣٤٣ .

١٨٨) حدثنا أبو داود ، ثنا حسن الزعفراني (١) قال : قال علي (٢) : سمعت سفيان (٣) قال : كان قيس بن مسلم (٤) معلما وفراس (٥) .

---

(١) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي صاحب الشافعي . ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٦٠ هـ أو قبلها بسنة . / خ د ت س ق .

انظر : تقريب التهذيب ٧١ .

(٢) علي بن المديني . تقدم .

(٣) هو الثوري . تقدم .

(٤) قيس بن مسلم الجدلي بفتح الجيم أبو عمرو الكوفي ، ثقة رمي بالارجاء من السادسة ، مات سنة ١٢٠ هـ .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٦ . التاريخ الكبير ٤/ ١/ ١٥٤ الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١٠٣ . تهذيب الكمال ٦/ ١٤٠ . ثقات العجلي ٤٤ . تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٢ . تقريب التهذيب ٢٨٤ .

(٥) فراس المكتب . قال فيه أبو حاتم : كان معلما ، ثقة ، ما بحديثه بأس . انظر : الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٩١ .

١٨٩) قال أبو داود : وقلت لأحمد بن حنبل (١) : اسماعيل بن سالم (٢) ؟ فقال : بخ (٣) قال أبو داود : قلت لأحمد هو أكبر أو مطرف (٤) ؟ فقال : هو أكثر حديثا . قلت : بيان (٥) ؟ قال فوقهم .

قال أبو داود : وسمعت أحمد قال : اسماعيل بن سالم صالح الحديث . *

---

(١) تقدم .

(٢) اسماعيل بن سالم الاسدى أبو يحي الكوفى ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت من السادسة . / بخ م د س .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ٩٢ . سؤالات أبى داود لاحمد ورقة ٩ وجه ب . تاريخ بغداد ٦/ ٢١٤ . ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٢ . تقريب التهذيب ٣٣ . تهذيب التهذيب ١/ ٣٠٢ .

(٣) كلمة تعجب تقال للمدح .

(٤) مطرّف بن طريف . تقدم .

(٥) بيان بن بشر . تقدم .

* انظر بعض هذا النص فى سؤالات أبى داود لأحمد ورقة ٩ وجه ب وكذا فى تاريخ بغداد ٦/ ٢١٤ ، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٠٢ .

١٩٠) قال أبو داود : قلت لأحمد (١) الشيباني (٢) ؟ قال بخ .
وقال الشيباني ومطرف (٣) ، وحصين (٤) ، هؤلاء ثقات *

---

(١) ابن حنبل . تقدم .

(٢) سليمان ابن أبي سليمان أبو اسحاق الشيباني الكوفي ، ثقة . من الخامسة ، مات في حدود ١٤٠ هـ / ع .
قال الجوزجاني عن أحمد : هو أهل أن لا ندع له شيئا .
وقال الذهبي : متفق على امامته .
انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ١٦ . العلل ومعرفة الرجال ١ / ١٨١ . التاريخ الكبير ٢ / ٢ / ١٦ . سؤالات أبي داود لأحمد ورقة ٩ وجه ب . تهذيب الكمال ٣ / ١٤١ . تذكرة الحفاظ ١ / ١٥٣ . تهذيب التهذيب ٤ / ١٩٧ . تقريب التهذيب ص ١٣٤ .

(٣) مطرف بن طريف . تقدم .

(٤) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل ، الكوفي ، ثقة ، تغير حفظه في الآخر ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٦ هـ ./ع .
قال فيه أحمد : ثقة مأمون ، من كبار أصحاب الحديث .
انظر : الجرح والتعديل ٢ / ١٩٣/١ . تهذيب الكمال ٧ / ١٣٥ . المغني في الضعفاء ١ / ١٧٧ . تقريب التهذيب ٧٦ .

* انظر هذا النص في سؤالات أبي داود لأحمد ورقة ٩ وجه ب . وتهذيب الكمال ٧ / ١٣٥ . وتهذيب التهذيب ١٠ / ١٧٢ .

١٩١) حدثنا أبو داود : ثنا محمد بن يحي بن عبد الكريم (١) قال : سمعت (من) (٢) قال : قال جرير (٣) : لما مات مغيرة (٤) قال لي الأعمش (٥) : عليك بالشيباني فالزمه .

١٩٢) حدثنا أبو داود : ثنا الحسن بن الصباح (٦) وابن يحي (٧) أن عليا (٨) حدثهم . قلت ليحي بن سعيد (٩) أن زكريا - أعني ابن أبي زائدة (١٠) كان يخرج كتابه ؟ قال : نعم

---

(١) محمد بن يحي بن عبد الكريم بن نافع الازدي البصري ، نزيل بغداد ، ثقة من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٥٢ هـ/ قد ت ق . انظر تقريب التهذيب ٣٢٣ .

(٢) كتبت في الهامش بصورة متقطعة ورجحت أن تكون "من" .

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي . تقدم .

(٤) مغيرة بن مقسم . تقدم .

(٥) سليمان بن مهران . تقدم .

(٦) الحسن بن الصباح البزاز . تقدم .

(٧) محمد بن يحي بن عبد الله الذهلي . تقدم .

(٨) علي بن المديني . تقدم .

(٩) يحي بن سعيد القطان . تقدم .

(١٠) زكريا بن أبي زائدة . تقدم .

أخرج اليّ كتاب الشعبي (١) فكتبت منه . ثم أخرج اليّ كتبا فرددتها ، لم أرد منها شيئا ، كتاب سعد بن ابراهيم (٢) ، وكتاب فراس (٣) .

١٩٣) قال يحي (٤) : وكان انسان حدثني عن زكريا (٥) عن عامر عن عبد الله بن عمر (٦) ما نقش خاتمك؟ يعني فلقيت ابنه (٧) بمكة فسألته فقال : كان يروى هذا عن فراس عن الشعبي (٨) .

---

(١) عامر بن شراحيل . تقدم .

(٢) سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ولي قضاء المدينة وكان فاضلا عابدا من الخامسة ، مات سنة ١٧٢هـ/ع .

قال يعقوب بن سفيان في ترجمة سعد : قال علي قال يحي : أخرج لي زكريا ثلاث صحائف صحيفة عن شيخته سعد بن ابراهيم وغير ذلك وصحيفة عن جابر وصحيفة عن عامر فرددتها عليه وقلت حدثني من حفظك .

انظر : المعرفة والتاريخ ٢/ ١٥٦ . الجرح والتعديل ٢/١/ ٧٩ الكاشف ١/ ٣٥٠ . تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٥ . تقريب التهذيب ص ١١٧ .

(٣) المكتب . تقدم .

(٤) هو ابن سعيد القطان . تقدم .

(٥) زكريا بن أبي زائدة . تقدم .

(٦) عبد الله بن عمر الصحابي الجليل أحد المكثرين في الحديث .

(٧) يحي بن زكريا بن أبي زائدة . تقدم .

(٨) قلت : في هذا النص والذي يليه ما يشير الى أن زكريا كان يدلس عن الشعبي كثيرا . وقد تقدم الكلام على هذا في النص رقم ١٧٢ .

١٩٤) قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : زعموا أن يحي بن أبي زائدة قال : لو شئت لسميت لك كل من بين أبي وبين الشعبي(١) .

١٩٥) قال أبو داود : قلت لأحمد بن حنبل . زكريا بن أبي زائدة ، فقال : لا بأس به . قلت مثل مطرف(٢) . قال : لا ، كلهم ثقة . كان عند زكريا كتاب ، وكان يقول فيه الشعبي . ولكن كان يدلس يأخذ عن جابر(٣) ، وبيان(٤) ، ولا يسمي (٥) .

---

(١) تكرر هذا النص ، وقد تقدم الكلام عليه في نص رقم ١٧٢ .

(٢) مطرف بن طريف . تقدم .

(٣) جابر بن يزيد الجعفي . تقدم .

(٤) بيان بن بشر . تقدم .

(٥) قلت : كأن أحمد يشير الى أن التدليس جعل زكريا في مرتبة دون مرتبة مطرف ، وان اشتركا في مجمل التوثيق . وقد جاء في مسائل أبي داود للامام أحمد ما نصه : قلت لاحمد : زكريا بن أبي زائدة . قال : ثقة لا بأس به . قلت هو مثل مطرف ؟ قال : لا . ثم قال أحمد : كلهم ثقات . كان عند زكريا كتاب فكان يقول فيه : سمعت الشعبي ، ولكن زعموا أنه يأخذ عن جابر وبيان ولا يسمي . يعني ما يروي من غير ذلك الكتاب يرسلها عن الشعبي . انظر : مسائل أبي داود للامام أحمد ورقة ٩ وجه ب .

١٩٦) حدثنا أبو داود : ثنا الحسن بن الصباح (١) وابن يحي (٢) أن عليا (٣) حدثهم قال : سألت يحي بن سعيد (٤) عن زكريا (٥) ، عن الشعبي (٦) فقال : ليس هو عندي مثل اسماعيل (٧) وليس به بأس .

ثنا أبو داود : ثنا محمد بن يحي عن عليّ قال : ليس من أصحاب الشعبي أعلا من أبي حصين (٨) . كانت عنده قمطر ذهبت .

١٩٧) حدثنا أبو داود : ثنا أحمد بن سنان (٩) ، حدثني سهل بن أبي خُدُويّة (١٠) قال : سمعت يحي بن سعيد يقول :

---

(١) الحسن بن الصباح البزاز . تقدم .

(٢) محمد بن يحي بن عبد الله الذهلي . تقدم .

(٣) ابن المديني . تقدم .

(٤) القطان . تقدم .

(٥) ابن أبي زائدة . تقدم .

(٦) عامر بن شراحيل الشعبي . تقدم .

(٧) اسماعيل بن أبي خالد الاحمسي . تقدم .

(٨) عثمان بن عاصم . تقدم .

وقد تقدم الكلام على هذا في نص رقم (١٧٧) .

(٩) أحمد بن سنان بن أسد بن حبّان . تقدم .

(١٠) سهل بن حسان وهو سهل بن أبي خدّوية - وكان من الحفاظ تقادم موته ، روى عن حاتم بن اسماعيل ، ويحي القطان ، وعنه أحمد بن حنبل .

انظر : الجرح والتعديل ١٩٧/١/٢ .

سمعت سفيان (١) (يقول) (٢) : حماد (٣) لم يكن بالحافظ ، اسماعيل بن أبي خالد (٤) أحب أصحاب الشعبي (٥) اليّ .

---

(١) الثوري . تقدم .

(٢) ليست في المخطوط ، وانما أضفتها لمناسبة الكلام .

(٣) لعله حماد بن أبي سليمان ، روى عن الاعمش. وهو حماد بن أبي سليمان الاشعري مولاهم أبو اسماعيل الكوفي ، فقيه ،صدوق له أوهام من الخامسة ، رمي بالارجاء ، مات سنة ١٢٠ هـ أو قبلها/ خت بخ م ٤ .

قال شعبة : كان حماد بن أبي سليمان لا يحفظ ، يعني أن الغالب عليه الفقه .

انظر : طبقات المحدثين بأصبهان ١/ ٤٤ . ضعفاء العقيلي ١/ ١٠٧ . تهذيب الكمال ٢/ ١٢٩ . من تكلم فيه وهو موثوق ١٠ تقريب التهذيب٢ ٨ .

(٤) تقدم .

(٥) قال ابن المبارك عن الثوري : حفاظ الناس ثلاثة : اسماعيل وعبد الملك بن أبي سليمان ، ويحي بن سعيد الانصاري ، وهو يعني اسماعيل أعلم الناس في الشعبي وأثبتهم فيه .

انظر : تهذيب التهذيب ١/ ٢٩١ .

١٩٨) قال أبو داود : قلت لأحمد : أصحاب الشعبي من أحبهم اليك ؟ قال : ليس عندي فيهم مثل اسماعيل (١) . قلت : ثم من ؟ قال : ثم مطرف (٢) . قلت بيان (٣) ؟ قال : بيان من الثقات ، ولكن هؤلاء أروي عنه (٤) . *

---

(١) ابن أبي خالد . تقدم .

(٢) ابن طريف . تقدم .

(٣) بيان بن بشر . تقدم .

(٤) يستفاد من هذا أن توثيق الراوي بالملازمة في شخص ما ، يقدمه على من شاركه في الرواية عن الشيخ بدون ملازمة . وتظهر فائدة هذا عند التعارض . فاذا ما اختلف راويان في رواية عن راو ، يرويان عنه عادة ، فترجح رواية من هو أكثر ملازمة اذا استويا في التوثيق .

* انظر : تهذيب الكمال ٧/ ١٣٥ .

سير أعلام النبلاء ٣/ ١٩٥ .

١٩٩) أخبرنا أبو داود : ثنا اسماعيل (١) عن حفص الأبلّي (٢) ثنا وكيع (٣) عن اسماعيل (٤) قال : رأيت ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ابن أبي أوفى (٥) وأنسا (٦) وأبا جحيفة (٧) ، وعمرو بن حريث (٨) ،

---

(١) اسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الأبلّي بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام الأودي ، صدوق من العاشرة ، مات سنة نيف وخمسين ومائتين ./ س ق .

انظر : تقريب التهذيب ٣٢ .

(٢) حفص بن عمر بن دينار الأبلي ، يروي البواطيل ، روى عن مسعر ابن كدام وعنه يزيد بن ابراهيم .

انظر : مجروحي ابن حبان ١/٣٥٨ . ميزان الاعتدال ١/٥٦٢

(٣) وكيع بن الجراح . تقدم .

(٤) اسماعيل بن أبي خالد . تقدم .

انظر قوله المذكور في : طبقات ابن سعد ٦/٢٤٤ . المعرفة والتاريخ ٢/٢٢٥ . حلية الاولياء ٧/٣٦٣ . تذكرة الحفاظ ١/٣٥٣ . تهذيب التهذيب ١/٢٩١ .

(٥) عبد الله . تقدم . قال اسماعيل : رأيت عبد الله بن أبي أوفى له ضفيرتان . انظر : المعرفة والتاريخ ٢/٢٢٥ .

(٦) أنس بن مالك . تقدم . قال اسماعيل : رأيت أنسا يخضب بالحناء انظر : المعرفة والتاريخ ٢/٢٢٥ .

(٧) وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو والمد ، أبو جحيفة مشهور بكنيته ، مات سنة ٩٤ هـ ./ ع .

انظر : تقريب التهذيب ٣٧٢ . الاصابة ٣/القسم الاول/٦٤٣ .

(٨) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي ، له ولابيه صحبة ، مات سنة ٨٥ هـ/ع .
قال اسماعيل : سمعت عمرو بن حريث يقول : ذهبت وأخي الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي بالرزق . انظر : المعرفة والتاريخ ٢/٢٢٥ . الاصابة ٢/القسم الاول/٥٣١ . تقريب التهذيب ٣٥٨ .

وأبا كاهل (١) قيس بن عائذ ، وطارق بن شهاب (٢) .

---

(١) جاء فى المخطوط أبو كهل ، وفى التقريب فى الطبعتين الباكستانية والمصرية أبو كامل بالميم ، وهو خطأ والصواب ما أثبته كما هو فى الطبعة الهندية وباقى كتب التراجم .

وأبو كاهل هو قيس بن عائذ وقيل عبد الله بن مالك رضى الله عنه .
قال اسماعيل : رأيت أبا كاهل وكان له صحبة .
انظر : المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢٥ . الاصابة ٤/ القسم الاول / ص ٢٦٤ . تقريب التهذيب .

(٢) طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلى الاحمسى أبو عبد الله رأى النبى صلى الله عليه وسلم وهو رجل مات سنة ٨٣ هـ وقيل قبل ذلك ./ ع .

قلت : اختلف فى صحبته . قال أبو داود رأى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ، وقال أبو حاتم ليست له صحبة ، ورجح ابن حجر فى الاصابة انه صحابى ، فذكره فى القسم الاول أى ممن لا يشك فى صحبته ، وهذا هو ما تميل اليه النفس ، فمن رأى النبى صلى الله عليه وسلم كان صحابيا وهذا مذهب كثير من المحدثين كالبخارى ، واشترط بعضهم أن يكون الرائى مميزا ، فكيف بمن رآه صلى الله عليه وسلم رجلا ، ولذا فقد ذكره أكثر المصنفين فى الصحابة فى كتبهم كابن عبد البر فى الاستيعاب وابن الاثير فى أسد الغابة . والله أعلم .

انظر : تقريب التهذيب ١٥٦ . الاصابة ٢/ القسم الاول/ ٢٢٠ .

٢٠٠) حدثنا أبو داود حدثنا الحسن بن علي (١) ، ثنا اسحاق بن اسماعيل (٢) ، ثنا حسين بن علي (٣) عن ذوّاد بن علبة (٤) قال: ما أعرف عربيا ولا أعجميا أفضل من مطرف بن طريف (٥) . *

---

(١) الحسن بن علي الخلال . تقدم .

(٢) اسحاق بن اسماعيل الطالقاني أبو يعقوب نزيل بغداد ، يعرف باليتيم ، ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده من العاشرة ، مات سنة ٢٠٣ هـ أو قبلها . / د .

انظر : تقريب التهذيب ٢٨ .

(٣) حسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ ، ثقة عابد من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ أو قبلها . / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٧٤ .

(٤) جاء في المخطوط داود بمهملتين وهو تصحيف ، والصواب بذال معجمة في أوله وهو : ذوّاد بن علبة بضم المهملة وسكون اللام بعدها موحدة ، الحارث أبو المنذر الكوفي ، ضعيف عابد من الثامنة . / ت ق .

انظر : تقريب التهذيب ٩٨ .

(٥) تقدم .

قلت : ورد مثل هذا عن ابن عيينة حيث قال الشافعي عنه : ما كان ابن عيينة بأحد أشد اعجابا منه بمطرف بن طريف .

انظر : تهذيب التهذيب ١٠/١٧٢ .

* انظر : تهذيب الكمال حيث ذكره المزي عن حسين الجعفي عن ذواد بن علبة ٧/١٣٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣/١٩٥ .

٢٠١) حدثنا أبو داود ثنا النفيلى (١) ثنا زهير (٢) ، عن أبى اسحاق (٣) قال : اسماعيل بن أبى خالد (٤) ، شرب العلم شربا (٥) .

٢٠٢) حدثنا أبو داود ثنا الحسن بن على (٦) قال : سمعت الشافعى (٧) قال : ما كان ابن عيينة (٨) بأحد ، أشد اعجابا منه بمطرف (٩) . *

---

(١) عبد الله بن محمد بن على بن نفيل بنون وفاء مصغرا ، أبو جعفر النفيلى الحرانى ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٣٤هـ / خ د ت س ق .
انظر : تقريب التهذيب ١٨٨ .

(٢) زهير بن معاوية بن حديج . تقدم .

(٣) السبيعى . تقدم .

(٤) تقدم .

(٥) جاء هذا من قول أبى اسحاق فى العلل ومعرفة الرجال ١/٩٩ . وتذكرة الحفاظ ١٥٣/١ وشرح علل الترمذى ٣٧٢ ، ومن قول عامر الشعبى كما نقله عنه أبو اسحاق فى طبقات ابن سعد ٦/٣٤٤ والجرح والتعديل ١/١/١٧٥ وسير أعلام النبلاء ٣/٢١١ ، بنفس اللفظ المذكور ، وبلفظ يحسب العلم حسوا .

(٦) الحسن بن على الخلال . تقدم .

(٧) محمد بن ادريس الشافعى المكى ، رأس الطبقة التاسعة ، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين ، مات سنة ٢٠٤هـ/ع .
انظر : تقريب التهذيب ٢٨٨ .

(٨) سفيان . تقدم .

(٩) تقدم الكلام عليه فى النص السابق .

* انظر : تهذيب الكمال ٧/ ١٣٥ . تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٢ .

٢٠٣) ثنا أبو داود ، ثنا عثمان بن أبي شيبة (١) ، ثنا جرير (٢) عن مجالد (٣) ، عن الشعبي (٤) قال : اسماعيل بن أبي خالد يزدرد العلم ازدرادا . *

---

(١) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسين بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ شهير ، له أوهام من العاشرة ، مات سنة ٢٣٩ هـ . / خ م د س ق .

انظر : تقريب التهذيب ٢٣٥ .

(٢) جرير بن عبد الحميد الضبي . تقدم .

(٣) مجالد بضم أوله وتخفيف الميم ابن سعيد بن عمير الهمداني بسكون الميم أبو عمرو الكوفي ، ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره ، من صغار السادسة ، مات سنة ١٤٤ هـ . / م د ت س ق .

انظر : تقريب التهذيب ٣٢٨ .

(٤) عامر بن شراحيل . تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ١/٩٩ .
تذكرة الحفاظ ١/١٥٣ .
سير أعلام النبلاء ٣/٢١١ .

٢٠٤) سمعت أبا داود يقول : مروان بن معاوية (١) يقلب الاسماء (٢) ،

---

(١) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزارى أبو عبد الله الكوفى ، نزيل مكة ثم دمشق ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة مات سنة ١٩٣ هـ / ع .

قلت : كان مروان بن معاوية يدلس تدليس الشيوخ وتدليس التسوية حتى اشتهر بذلك ، وقد عابه الائمة على هذا . والذى دعاه الى هذا أعنى التدليس كثرة الضعفاء والمجهولين من شيوخه .

ذكر عباس الدورى عن ابن معين قال : والله مارأيت أحيل للتدليس منه .

ولهذا فقد وقف المحدثون من أحاديثه موقف الريبة ، وعليه فما رواه عن المعروفين أخذ به وما رواه عن المجهولين يتوقف فيه .

انظر : الكنى والاسماء لمسلم ٣٢ . الجرح والتعديل ٤/١/١٧٢ . ثقات العجلى ٤٩ . تاريخ بغداد ١٣/١٤٩ . موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣٨٦ . تهذيب الكمال ٧/١١٧ . ميزان الاعتدال ٤/٩٣ . سير أعلام النبلاء ٤/١٥ . تهذيب التهذيب ١٠/٩٨ . تقريب التهذيب ٣٣٣ . طبقات المدلسين ٣٣ .

(٢) أى يسمى الراوى بغير ما اشتهر به عند المحدثين كأن يذكره بكنيته غير المعروفة ، أو باسمه وهو مشهور بكنيته أو غير ذلك . وانما يعمد المدلس لهذا لضعف من يروى عنه فيغير اسمه كيلا يعرف ، يعمى به على الناس .

يقول : حدثني ابراهيم ابن (أبي) (١) حصن (٢) ، يعني أبا اسحاق الفزاري ، وحدثني أبو بكر بن فلان عن أبي صالح (٣) يعني أبا بكر بن عياش (٤) يعني يسقط من بينهما (٥) .

وقيل له مروان عن اسحاق بن طلحة (٦) ؟ فقال : اسحاق بن يحيى . *

---

(١) هذه الكلمة ليست في المخطوط والصواب اثباتها .

(٢) ابراهيم بن محمد ابو اسحاق الفزاري ، روى عنه مروان بن معاوية ونسبه الى جده فقال : ثنا ابراهيم بن أبي حصن .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/٣٩١ . الجرح والتعديل ١/١/٩٣ .

(٣) أحسبه ذكوان أبا صالح السمان الزيات المدينى ، ثقة ثبت من الثالثة ، مات سنة ١٠١ هـ / ع .

ورجحته لان تلامذته هم من طبقة شيوخ ابن عياش .

انظر : تقريب التهذيب ٩٨ .

(٤) تقدم .

(٥) أي يدلس تدليس التسوية وهو من أسوأ أنواع التدليس ، وهو أن يعمد الراوى الى اسقاط شيخ شيخه الضعيف أو اسقاط ضعيف بين ثقتين فيظهر الاسناد للناظر سليما من الضعفاء .

(٦) اسحاق بن يحي بن طلحة بن عبيد الله التميمى ، ضعيف من الخامسة . / ت ق .

انظر : تقريب التهذيب ٣٠ .

* انظر : موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣٨٦ .
تهذيب التهذيب ١٠/ ٩٨ .

٢٠٥) سألت أبا داود عن عبد القدوس الشامي (١) فقال : ليس بشيء ، وابنه (٢) شر منه ، روى عنه (٣) سفيان الثوري (٤) فقال : ثنا أبو سعيد . *

---

(١) عبد القدوس بن حبيب الكلاعي بفتح الكاف ، الدمشقي أبو سعيد روى عن الكبار وعنه الثوري وغيره .

أورده ابن حبان في المجروحين وكان مما قال : كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه ، كان ابن المبارك يقول : لأن أقطع الطريق أحب الي من أن أروى عن عبد القدوس الشامي . وقال الفلاس : أجمعوا على تركه .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٥ . الكنى والاسماء لمسلم ٢٩٧ الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٥٦ . الكنى والاسماء للدولابي ١/ ٢٩٧ . مجروحي ابن حبان ٢/ ١٣١ . تاريخ بغداد ١١/ ١٢٨ . المغني في الضعفاء ٢/ ٤٠١ . ميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٣ . لسان الميزان ٤/ ٤٧ .

(٢) عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب أبو محمد الكلاعي بفتح الكاف وتخفيف اللام الدمشقي ضعيف من التاسعة / ف .

انظر : الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٤٨ . مجروحي ابن حبان ٢/ ١٥١ . ميزان الاعتدال ٢/ ٦١٧ . المغني في الضعفاء ٢/ ٢٩٤ . الكاشف ٢/ ١٦٥ . تهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٣ . تقريب التهذيب ٢١٣ . لسان الميزان ٤/ ١٤ .

(٣) يعني عبد القدوس .

(٤) تقدم .

* انظر : تاريخ بغداد ١١/ ١٢٨ . لسان الميزان ٤/ ٤٧ .

٢٠٦) قال أبو داود : وبلغني عن سفيان الثوري (١) قال : أعلم التابعين سعيد بن جبير (٢) .

٢٠٧) قلت لأبي داود : عبد الرحمن بن أبي ليلى (٣)

---

(١) تقدم .

(٢) سعيد بن جبير الاسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥ هـ ولم يكمل الخمسين ./ ع .

انظر : طبقات ابن سعد ١٧٨/٦ . التاريخ الكبير ١/٢/١/ ص ٤٦١ . طبقات المحدثين بأصبهان ٤٢/١ . تاريخ الطبري ٩٣/٨ . حلية الاولياء ٢٧٢/٣ . سير أعلام النبلاء ٣٢٠/١ . تذكرة الحفاظ ٧٦/١ . شذرات الذهب ١٠٨/١ . تقريب التهذيب ١٢٠ . تهذيب التهذيب ١١/٤ .

(٣) عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصاري المدني ثم الكوفي ، ثقة من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر ، مات بموقعة الجماجم سنة ٨٦ هـ وقيل غرق . / ع .

قلت : اختلف في سماعه من عمر رضي الله عنه ، وجل الأئمة على أنه لم يسمع منه شيئا ، وقد ورد عن عبد الرحمن أثران يفيدان أنه رأى عمر وسمع منه ، لكن العلماء لم يصححوا هذين الأثرين .

أما الأثر الاول فهو : ماتضمنه سؤال الدوري لابن معين عن سماع عبد الرحمن من عمر فأجاب بأنه : لم ير عمر ، قال الدوري : الحديث الذي يروى كنا مع عمر نتراءى الهلال . قال ابن معين : ليس بشيء .

سمع عمر (١) ؟ قال : قد روى ولا أدرى يصح أم لا (٢) ، قال : رأيت عمر يمسح (٣) ورأيت عمر حين رأى الهلال (٤) .

قال أبو داود : وقد رأيت من (٥) يدفعه . *

= وأما الأثر الثانى : فما رواه أبو خيثمة فى مسنده قال : ثنا يزيد بن هارون عن زبيد الايامى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى : سمعت عمر يقول : صلاة الأضحى ركعتان والفطر ركعتان . الحديث.

قال أبو خيثمة : تفرد به يزيد بن هارون ولم يقل أحد سمعت عمر غيره . وقد رواه يحى بن سعيد وغير واحد عن زبيد عن عبد الرحمن ولم يقل : سمعت .

قال ابن أبى خيثمة فى تاريخه : وقد روى سماعه من عمر من طرق وليست بصحيحة .

وقال أبو حاتم : لا يصح لعبد الرحمن سماع من عمر : روى عن عبد الرحمن أنه رأى عمر وبعض أهل العلم يدخل بينه وبين عمر البراء بن عازب وبعضهم كعب بن عجرة.

قلت : وبعدم السماع قال الخليلى وابن المدينى وشعبة وآخرون . فروايته عن عمر مرسلة ، والله أعلم .

انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٧٤ . المراسيل لابن أبى حاتم ١٢٥ سير أعلام النبلاء ٢ / ٢٠٢ . تهذيب التهذيب ٦ / ٢٦١ . تقريب التهذيب ٢٠٩ .

(١) ابن الخطاب رضى الله عنه .

(٢) سقط هذا الحرف من المخطوط والصواب اثباته كما أن الحافظ ابن حجر أثبته فى النص المنقول عن الآجرى عن أبى داود فى التهذيب .

(٣) انظر الحديث فى الطبقات ابن سعد ٦ / ٧٤ .

(٤) انظر الحديث فى مراسيل ابن أبى حاتم ١٢٥ . تهذيب التهذيب ٦ / ٢٦٢ .

(٥) كأنه يشير الى ابن معين وأبى حاتم وآخرين ممن لم يصححوا سماع عبد الرحمن من عمر رضى الله عنه .

* انظر : تهذيب التهذيب ٦ / ٢٦١ .

٢٠٨) قال أبو داود : سمى أبو أسامة (١) ...اضا عند عبد الله بن عمر (٢) . كان اذا مر الحديث ممادا قال : حامض (٣) .

---

(١) حماد بن أسامه القرشي مولاهم الكوفى ، أبو أسامة ، مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس ، كان بآخره ربما حدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة مات سنة ٢٠١ هـ . / ع .

انظر: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٥ . العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٢٥ الجرح والتعديل ١/٢/ ١٣٢ . تهذيب الكمال ٢/ ١٢٤ . . ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٨ . العبر ١/ ٣٣٥ . تذكرة الحفاظ ١/ ٣٢١ . تقريب التهذيب ٨١ . تهذيب التهذيب ٣/ ٢ . . طبقات الحفاظ ١٣٤ .

(٢) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الاموى مولاهم ، ويقال له الجعفى نسبة الى خاله ، صدوق فيه تشيع من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين هـ / م د س .

انظر : تقريب التهذيب ١٨٢ .

(٣) قلت : وهذا يدل على كثرة الاحاديث التى كانت تتكرر عليه ، مما يدل على أنه من المكثرين فى الرواية .

وقد روى عبد الله بن عمر بن أبان عن أبى أسامة أنه قال : كتبت باصبعى هاتين مائة ألف حديث .

انظر : تهذيب التهذيب ٣/٣ .

قال أبو نعيم (١) : أتيت بريد بن عبد الله (٢) وعنده أبو أسامة فقال (٣) : لا تحدثه . فسألته عن حديث فقال : أحدثك باسناده أو أحدثك بمتنه ؟ قال : قمت ولم أرده . قال أبو نعيم : كان يحسدنا .

٢٠٩) قال أبو داود : ثنا المخرمي (٤) ثنا أبو داود (٥) قال : سمعت شعبة (٦) يقول : ما أفادني سفيان الثوري (٧) حديثا قط ثم لقيت صاحبه الا وجدت سفيان له أحفظ من الذي حدثني به .

---

(١) الفضل بن دكين . تقدم .

(٢) بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الاشعري . ثقة يخطئ قليلا من السادسة / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٤٣ .

(٣) يظهر لي أن القائل هو أبو أسامة ، وهو من طبقة أبي نعيم .

(٤) أبو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي بمعجمة وتثقيل البغدادي ثقة حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين / خ د س .

انظر : تقريب التهذيب ٣٠٦ .

(٥) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري ، ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ / خت م٤ .

(٦) ابن الحجاج . تقدم .

(٧) تقدم .

٢١٠) حدثنا أبو داود قال وكيع(١) : قال شعبة : كان سفيان أحفظ مني (٢). *

٢١١) سمعت أبا داود يقول : عابس بن ربيعة (٣) سمع عمر (٤) وعابس جاهلي (٥) . **

---

(١) ابن الجراح . تقدم .

(٢) ورد قول شعبة هذا في سنن أبي داود . فقد ذكره أبو داود عن أحمد عن وكيع عن شعبة .

قال الخطيب : قال عبد المؤمن سمعت أبا علي يقول : سفيان أكثر حديثا من شعبة وأحفظ ، يبلغ حديثه ثلاثين ألفا وحديث شعبة قريب من عشرة آلاف .

قلت : وقد أطلق شعبة على سفيان لقب أمير المؤمنين في الحديث . وقال الآجري عن أبي داود في موضع آخر : ليس يختلف سفيان وشعبة في شيء إلا يظفر سفيان .

انظر : سنن أبي داود ٢ / ٢٢٠ وتاريخ بغداد ٩ / ١٦٦ . وتهذيب التهذيب ٤ / ١١٢ .

(٣) عابس - بموحدة مكسورة - بن ربيعة النخعي الكوفي ، ثقة مخضرم من الثانية / ع .

انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٨٤ . طبقات خليفة ١٤٨ . . المعرفة والتاريخ ٣ / ٩٩ . التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٨٠ . الجرح والتعديل ٣ / ٢ / ٣٥ . تهذيب الكمال ٤ / ٣٥ . تهذيب التهذيب ٥ / ٣٧ . تقريب التهذيب ١٥٩ .

(٤) ابن الخطاب رضي الله عنه تقدم .

(٥) أدرك الجاهلية والإسلام ، أي أنه مخضرم .

* انظر : تذكرة الحفاظ ١ / ٢٠٤ .

** انظر : تهذيب الكمال ٤ / ٣٥ . تهذيب التهذيب ٥ / ٣٧ .

٢١٢) وسمعت أبا داود يقول : خرج المسعودي (١) فرأى جماعة فقال : أنا أريد أن أحدث هؤلاء كلهم ، يجيء واحد واحد فأقرأ عليه (٢) .

قال أبو داود : وقد روى شعبة (٣) عن المسعودي . روى عنه سفيان الثوري (٤) . *

---

(١) المسعودي : عبدالرحمن بن عبد الله بن عتبة . تقدم .

(٢) كأن في هذا اشارة الى مدى تمكن المسعودي في الحديث ، واعتداده بعلمه .

(٣) تقدم .

(٤) تقدم .

* انظر : تاريخ بغداد ٢١٨/١٠ .
تهذيب الكمال ٤/ ٢٠٠ .

٢١٣) سمعت أبا داود قال : قتل حُجر جرى (١) على يد أبى الأعور السُلمى (٢) .

---

(١) هكذا جاء فى المخطوط . والصواب هو حجر بن عدى ، وسأذكر مرجحات ذلك بعد .

وهو حجر بضم أوله وسكون الجيم ابن عدى بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الكندى المعروف بحجر الأدبر حجر الخير . صحب عليا رضى الله عنه وكان من شيعته ، قتل بمرج عذراء بأمر من معاوية وكان حجر الذى افتتحها فقدر أن يقتل بها رضى الله عنه ، وكان ذلك سنة ٥٣ هـ وقيل قبلها .

وقد ذكر مغلطاى رحمه الله هذا النص أعنى قول أبى داود فى ترجمة حجر بن حجر الكلاعى وهو وهم منه لأن أبا الاعور السلمى وان كان مختلفا فى صحبته فقد أدرك الجاهلية فمن المستبعد أن يكون قاتلا لحجر الكلاعى ، لأن حجرا من الطبقة الثالثة أى أنه توفى بعد المائة .

أما ترجيحى لابن عدى فكان لاسباب منها : أن ابن عدى كان من أمراء على فى صفين والجمل وكان أبو الاعور السلمى فى الوقت ذاته من أمراء معاوية أى أن كلا منهما كان خصما للآخر .

ومنها أيضا فلأن أبا داود أورد النص مرة أخرى فى الجزء الخامس من كتاب السؤالات فى ذكر أهل دمشق ، ولكن أفرد ذكر حجر ، ومعروف أن حجر بن عدى نزل الشام بل وافتتح أجزاء منها. ثم زاد أبو داود على ذلك نصا آخر ذكر فيه قول حجر : لا تطلقوا عني قيودى فانى سأبعث مخاصما .

فهذه الدلائل تشير الى أن المقصود بعبارة أبى داود هو حجر بن عدى رحمه الله .

.....

ولكن المؤرخين كابن جرير الطبرى وابن كثير وآخرين يذكرون أن قاتله يُسمى هدبة بن فياض والملقب بالاعور وعليه فان قول أبو داود بأن قاتله هو أبو الاعور السلمى وهم ، وربما كان ذلك لاشتراك اسميهما بلقب الاعور .

على أنه يمكن القول أن معاوية قد كلف أبا الاعور السلمى بقتل حجر بن عدى فوجه هذا الاخير هدبة بن فياض الملقب بالاعور فقتله . والله أعلم .

وكان حجر بن عدى رحمه الله قد بعث به زياد بن أبيه من المدينة الى الشام بناء على طلب معاوية ، فلما قدم قال السلام عليك يا أمير المؤمنين قال : أو أمير المؤمنين أنا ؟ قال : نعم ، فأمر بقتله فقال : لا تطلقوا عنى حديدا ولا تغسلوا عنى دما فانى لاق معاوية بالجادة وانى مخاصم .

وقد ذكر ابن جرير وغيره ان الاعور هو هدبة بن فياض لما اقترب من حجر وهو شاهر سيفه ارتعدت خصائله فقال : كلا زعمت أنك لا تجزع من الموت فأنا أدعك فابرأ من صاحبك ، فقال مالى لا أجزع وأنا أرى قبرا محفورا وكفنا منشورا وسيفا مشهورا ، وانى والله ان جزعت من القتل فلا أقول ما يسخط الرب ، فقتله .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٥ . تاريخ الطبرى ٥ / ٢٧٤ . العقد الفريد ٣ / ٢٤٣ . تهذيب ابن عساكر ٢ / ٣٧٠ . البداية والنهاية ٨ / ٤٩ . تهذيب التهذيب ٢ / ٢١٤ . الاصابة ١ / القسم الاول / ٣١٤ .

(٢) عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن قائف أبو الاعور السلمى مشهور بكنيته ، اختلف فى صحبته ورجح ابن حجر وغيره أنه كان من الصحابة وكانت له مواقف مع معاوية فى صفين أدرك الجاهلية .

انظر : الاصابة ٢ / القسم الاول / ٥٤٠ .

٢١٤) حدثنا أبو داود ، ثنا محمد بن يونس النسائي [١] ثنا زيد بن الحباب [٢] حدثني من سمع مسعرا [٣] يقول : الايمان يزيد وينقص [٤] .

٢١٥) سمعت أبا داود يقول : دُهن [٥] حي من بجيلة [٦] .

---

(١) محمد بن يونس النسائي ، ثقة من الحادية عشرة / د .

انظر : تقريب التهذيب ٣٢٥ .

(٢) تقدم .

(٣) تقدم .

(٤) تقدم الكلام على هذا النص برقم (١٧٩) .

(٥) دهن بالضم وسكون الهاء آخره نون بطن من أحمس من بجيلة وهم بنو دهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار .

أما دهن بالكسر نسبة الى دهنة بطن من غافق .

انظر : جمهرة أنساب العرب ٣٨٩ . الاكمال ٣ / ٣٤٢ .

الانساب ورقة ٢٣٥ / أ . معجم قبائل العرب ١ / ٣٩١ .

لب اللباب ١٠٩ . تبصير المنتبه ٢ / ٥٧١ . تاج العروس ٩ / ٢٠٥ .

(٦) بفتح الباء نسبة الى بجيلة بن أنمار بن أراس بن عمرو بن الغوث أخي أسد بن الغوث وقيل بجيلة اسم أمهم .

انظر : الانساب ورقة ٦٦ وجه أ .

٢١٦) سمعت أبا داود يقول : كان الحجاج بن أرطأة (١) يُطعن في نسبه ، قال له داود الطائي (٢) : أنا معروف في نسبي ، ولا يطعن في نسبي (٣) .

---

(١) الحجاج بن أرطأة . تقدم .

(٢) داود بن نصير بضم النون مصغرا أبو سليمان الطائي الكوفي ، ثقة فقيه زاهد من الثامنة ، مات سنة ١٦٦ هـ وقيل قبلها / س .
انظر : تقريب التهذيب ٩٧ .

(٣) قلت : جاء في أخبار القضاة ما يؤيد هذا وهذه حادثة جرت بين كل من الحجاج وداود الطائي .
قال وكيع بن خلف : ثنا علي بن حرب الموصلي قال : ثنا اسماعيل ابن ريّان الطائي قال : جلس داود الطائي الى حجاج بن أرطأة فذكر أمرا من النسك ، فقال الحجاج : أضحية ، فقال داود : أما هي أضحية فالتفت اليه الحجاج فقال : اما اللسان فعربي وأما الوجه فوجه عبد فقال داود : أني لأوسط في قومي وان العبد لغيري .

انظر : أخبار القضاة ٢/٥٢ .

٢١٧) حدثنا أبو داود : ثنا عبد الوهاب بن نَجْدَة (١) ، ثنا يحيى بن حسان (٢) قال : كان ابن المبارك (٣) يعجب بعبيد الله (٤) بن اياد بن لقيط . *

---

(١) عبد الوهاب بن نجدة بفتح النون وسكون الجيم الحوطي بفتح المهملة بعدها واو ساكنة أبو محمد ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٣٢ هـ / د س . انظر تقريب التهذيب ٢٢٣ .

(٢) يحيى بن حسان التنيسي بكسر المثناة والنون الثقيلة وسكون التحتانية ثم مهملة من أهل البصرة ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ / خ م د ت س . انظر تقريب التهذيب ٣٧٤ .

(٣) عبد الله بن المبارك المروزي ، تقدم .

(٤) جاء في المخطوط عبد الله وهو تصحيف والصواب عبيد الله مصغرا . وهو عبيد الله بن اياد بن لقيط السدوسي أبو السليل البصري ، بفتح المهملة وكسر اللام وآخره لام أيضا الكوفي ، كان عريف قومه صدوق ليّنه البزار وحده من السابعة ، مات سنة ١٦٩ هـ / بخ م د ت س .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٥ . الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٣٠٧ الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٦ . تهذيب الكمال ٥/ ٧٤ . الكاشف ٢ / ٢٢٤ . المغني في الضعفاء ٢ / ٤١٤ . تقريب التهذيب ١/ ٢١٧ . تهذيب التهذيب ٧ / ٤ .

* انظر : تهذيب الكمال ٥ / ٧٤ .
تهذيب التهذيب ٧ / ٤ .

٢١٨) حدثنا أبو داود ، ثنا نعيم بن قيس (١) قال : سمعت عبدة بن سليمان (٢) يقول : كان سفيان (٣) يقول لعبد الملك بن أبي سليمان (٤) الميزان . *

٢١٩) قال أبو داود : وسمعت أحمد بن صالح (٥) يقول : قال سفيان موازين الكوفة فعدهم منهم عبد الملك بن أبي سليمان . * *

---

(١) لم أعثر له على ترجمته .

(٢) عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي ، يقال اسمه عبد الرحمن ثقة ثبت من صغار الثامنة ، مات سنة ١٨٧ هـ وقيل قبلها / ع .
انظر : تقريب التهذيب ٢٢٣ .

(٣) الثوري تقدم .

(٤) تقدم .

(٥) أحمد بن صالح المصري أبو جعفر الطبري ثقة حافظ من العاشرة تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ونقل عن ابن معين تكذيبه وجزم ابن حبان بأنه انما تكلم في أحمد بن صالح الشمّوني فظن النسائي انه عنى ابن الطبري ، مات سنة ٢٤٨ هـ/ خ د تم .

انظر تقريب التهذيب ١٣ . طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٦ .

* انظر : تاريخ بغداد ١٠/ ٣٩٣ .
تهذيب الكمال ٥/ ٥٤ .

* * انظر المرجعين السابقين .

٢٢٠) قلت لأبي داود : عبد الله بن يزيد الخَطْمي (١) له صحبـــة ؟

---

(١) عبد الله بن يزيد بن زيد الخطمى بفتح المعجمة وسكون المهملـة الانصارى صحابى صغير ولى الكوفة لابن الزبير . / ع .

قلـــت : اختلف فى صحبة عبد الله بن يزيد الخطمى علـــى أقوال ثلاثة : أولها ما روى عن مصعب الزبيرى من أن الخطمـــى لا صحبة له .

وثانيها ما روى عن الدارقطنى ، وهو ما نص فيه على صحبته حيــث قال فى رد له على سؤال وجهه اليه البرقانى يسأله فيه عن موســى ابن عبد الله الخطمى فقال : ثقة وأبو وجده صحابيان ، وبه قـال ابن سعد والعجلى والذهبى .

وهناك رأى ثالث لم يثبت صحبته ولم ينفها وهو رأى أحمد وأبـــى حاتم . وكان مما قاله أحمد عندما سئل هل لعبد الله صحبـــة ؟ قال : أما صحيحة فلا .

وقد ورد عن أبى بكر بن عياش عن أبى حصين على أبى بردة عن عبد الله بن يزيد الخطمى قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلـــم .. الحديث . قال أحمد معقبا على ذلك : وما أرى ذلك بشـــيء أما المصنفون فى الصحابة فقد عدّوه منهم فهذا ابن الاثير ذكره فى أسد الغابة ، وكذا ابن حجر وغيرهما ، ومذهبهم فى شرط الصحبة معروف ، اذا انهم يكتفون بمجرد رؤية النبى صلى الله عليه وسلم ، وهذا ما قاله ابن حجر فى فتح البارى .

قال : روءيه يقولون (١) .

قال أبو داود : سمعت يحيى بن معين (٢) يقول هذا . *

= وقد ذكره الذهبي في السير وقال : من صغار الصحابة. ثم قال : حضر بيعة الرضوان وكان عمره آنذاك سبع عشرة عاما وهذا وهم منه ، لان عبد الله انما ولد بعد الهجرة النبوية بالمدينة وقصة قتل الاعمى لأمه بسبب سبها للنبي صلى الله عليه وسلم مشهورة مثبتة في كتب السنة ، وسيأتي الكلام عليها في النص التالي لهذا النص .

وقد ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة (عمير) مصغرا قاتل أمه والمسماة بعصماء كان في رمضان من السنة الثانية .

وعليه فيكون قول من قال أن لعبد الله بن يزيد روءية وليست رواية أقرب الى الحقيقة والواقع . والله أعلم .

انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ١٠ . الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ١٩٧ تهذيب الكمال ٤ / ١٥٦ . ثقات العجلي ١٩٧ . أسد الغابة ٣ / ٢٧٤ . سير أعلام النبلاء ٣ / ١٣٠ . تقريب التهذيب ١٩٣ . فتح الباري ٧ / ٢ . تهذيب التهذيب ٦ / ٧٨ .
الاصابة ٢ / القسم الاول / ٣٨٢ .

(١) جاء في الاصابة عند ما نقل هذا النص : يقولون روءية .
(٢) تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٤ / ١٥٦ . الاصابة / ٢ / القسم الاول / ٣٨٢ تهذيب التهذيب ٦ / ٧٨ .

(٢٢) قال أبو داود : سمعت مصعبا الزبيرى (١) يقول : عبد الله ابن يزيد الخطمى (٢) ليس له صحبة . قال : وهو الذى قتل الأعمى (٣) أمه (٤) . وهو الطفل الذى سقط بين رجليها ، التى سبت النبى صلى الله عليه وسلم (٥) . *

---

(١) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي أبو عبد الله الزبيرى المدنى ، نزيل بغداد صدوق عالم بالنسب من العاشرة ، مات سنة ٢٣٦ هـ / س ق . انظر : تقريب التهذيب ٣٣٨ .

(٢) تقدم .

(٣) عمير بن عدى بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة رضى الله عنه انظر : الاصابة ٣/ القسم الاول / ٣٣ .

(٤) عصماء بنت مروان من بنى أمية لها ذكر فى الاصابة ٣/ القسم الاول / ٣٤ .

(٥) أخرج أبو داود هذا الحديث فى سننه فى باب : حكم من سب النبى صلى الله عليه وسلم ، قال :

ثنا عباد بن موسى الختلى أخبرنا اسماعيل بن جعفر المدينى عن اسرائيل عن عثمان الشحام عن عكرمة قال :

. . . .

= أخبرنا ابن عباس أن أعمى كانت له أم ولد تشتم النبى صلى الله عليه وسلم ، وتقع فيه فينهاها فلا تنتهى ويزجرها فلا تنزجر ، قال فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع فى النبى صلى الله عليه وسلم وتشتمه ، فأخذ المعول فوضعه فى بطنها واتكأ عليها فقتلها ، فوقع بين رجليها طفل فلطخت ما هناك بالدماء ، فلما أصبح ذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فجمع الناس فقال : أنشد الله رجلا فعل ما فعل لى عليه حق إلا قام ، قال، فقام الاعمى يتخطى الناس وهو يتزلزل حتى قعد بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله أنا صاحبها كانت تشتمك وتقع فيك فأنهاها فلا تنتهى وأزجرها فلا تنزجر ، ولى منها ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت بى رفيقة ، فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك فأخذت المعول فوضعته فى بطنها واتكأت عليها حتى ماتت . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ألا أشهدوا أن دمها هدر .

انظر الحديث فى سنن أبى داود ٢/٢٤٢ . سنن النسائى ٧/١٠٧ . الصارم المسلول فى حق شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم ص ٦٧ .

* انظر: تهذيب الكمال ٤/ ١٥٦ . تقريب التهذيب ٦/ ٧٨ .

٢٢٢) سمعت أبا داود يقول : لما قدم جعفر بن بُرقان (١) الكوفة جاءه سفيان (٢) فجلس الى جنبه فقال : أيش كتب اليكم عمر بن عبد العزيز (٣) فى كذا ؟ وأيش قال عمر فى كذا ؟ . ولقى عبد الرحمن بن القاسم (٤) ، فقال :

---

(١) جعفر بن برقان بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف ، الكلابى أبو عبد الله الرقى ، صدوق يهم فى حديث الزهرى من السابعة ، مات سنة ١٥٠ هـ وقيل بعدها . / بخ م ٤ .

انظر : تقريب التهذيب ٥٥ .

(٢) هو الثورى ، تقدم .

(٣) عمر بن عبد العزيز الخليفة الاموى العادل ، مات سنة ١٠١ هـ ، رحمه الله .

انظر : طبقات ابن سعد ٥/٢٥٣ . حلية الاولياء ٥/٢٥٣ . تذكرة الحفاظ ١/١١٨ . شذرات الذهب ١/١١٩ . تهذيب التهذيب ٧/٤٧٥ . تاريخ الخلفاء ٢٩٨ .

(٤) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق التيمى ، أبو محمد المدنى ، ثقة جليل ، قال ابن عيينة : كان أفضل أهل زمانه من السادسة ، مات سنة ١٢٦ هـ وقيل بعدها / ع .

انظر : تقريب التهذيب ص ٢٠٨ .

كيف حجَّ أبوك (١) وكيف قال كذا ، يجملها أحاديث . *

٢٢٣) وسمعت أبا داود يقول : كان عند الأشجعي (٢) ويحيى بن يمان (٣) عن سفيان (٤) ثلاثون ألفا (٥) .

---

(١) يعني القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، ثقة أحد فقهاء المدينة قال أيوب : ما رأيت أفضل منه من كبار الثالثة ، مات سنة ١٠٦ هـ على الصحيح / ع .

انظر : طبقات ابن سعد ٥/١٣٩ . حلية الاولياء ٢/١٨٣ . . تاريخ الاسلام ٥/١٠٢ . تذكرة الحفاظ ١/٩٦ . شذرات الذهب ١/١٣٥ . تهذيب التهذيب ٧/٣٣٣ . تقريب التهذيب ٢٧٩ .

(٢) عبيد الله بن عبد الرحمن الاشجعي أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة مأمون أثبت الناس كتابا في الثوري من كبار التاسعة ، مات سنة ١٨٢ هجرية / خ م ت س ق . انظر : تقريب التهذيب ٢٦٦ .

(٣) يحيى بن يمان العجلي الكوفي ، صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير من كبار التاسعة ، مات سنة ١٨٩ هـ / بخ م ٤ .

انظر : تقريب التهذيب ص ٣٨٠ .

(٤) الثوري تقدم .

(٥) أي ثلاثون ألف حديث وهذا يدل دلالة واضحة على اكثار الرواية عن الثوري . أي أن رواية أحدهما أرجح من أية رواية أخرى عن الثوري عند التعارض .

كما يدل على كثرة ما روى عن سفيان من أحاديث . قال الخطيب بسنده الى أبي عبيدة بن أبي السفر قال : سمعت عبد الله بن محمد ابن سالم يقول : سمعت يحيى بن يمان يقول : سمعت الثوري يقول : ما أحدث عن كل عشرة بواحد وقد كتبنا عنه عشرين ألفا ، وأخبرني الاشجعي أنه كتب عنه ثلاثين ألفا .

انظر تاريخ بغداد ٩/١٥١ . حلية الاولياء ٦/٣٦٨ .

* في هذا النص اشارة الى علو مكانة كل من عمر بن عبد العزيز والقاسم ابن محمد بن أبي بكر الصديق رحمهما الله عند أهل العلم . حيث كان الأئمة أمثال سفيان يتتبعون أقوالهما وأفعالهما ، اذ لا يصدر عنهما الا ما كان موافقا لأمر شرعي .

٢٢٤) سمعت أبا داود يقول : ضرب ابن مهدى (١) على حديث ثوير بن أبى فاختة (٢) . *

٢٢٥) قال أبو داود : سمعت يحيى بن معين (٣) قال : كان الأعمش (٤) جليلا جدا . **

٢٢٦) سمعت أبا داود يقول : عمر بن أبى زائدة (٥) أكبر من زكريا (٦) . وعمر يرى القدر (٧) ، وأشعث بن سوار (٨) .

قال أبو داود : سمعت يحيى بن معين يقول : كان أشعث بن سوار يرى القدر .

---

(١) تقدم .

(٢) تقدم . قال البخارى : تركه يحيى وابن مهدى .
انظر ميزان الاعتدال ١/ ٣٧٥ .

(٣) يحيى بن معين تقدم .

(٤) سليمان بن مهران . تقدم .

(٥) عمر بن أبى زائدة . تقدم .

(٦) تقدم .

(٧) تقدم الكلام على هذا فى نص سابق رقم (١٧١) .

(٨) أشعث بن سوار الكندى . تقدمت ترجمته لكنى لم أر من اتهمه بالقدر غير ما روى عن ابن معين فى هذا النص .

* انظر : تهذيب التهذيب ٢/ ٣٦ .

** انظر : تاريخ بغداد ٩/ ٩ .

٢٢٧) سألت أبا داود عن جويبر (١) والكلبي فقدم جويبرا وقال : جويبر على ضعفه والكلبي متهم (٢).*

---

(١) جويبر تصغير جابر يقال اسمه جابر ، وجويبر لقب ابن سعيد الازدي أبو القاسم البلخي ، نزيل الكوفة ، راوي التفسير، ضعيف جدا من الخامسة ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ/ خد ق .

قال الذهبي : قال أبو قدامة السرخسي قال يحيى القطان : تساهلوا في أخذ التفسير عن القوم ولا تحملوهم في الحديث . ثم ذكر ليث بن أبي سليم وجويبرا والضحاك ومحمد بن السائب ، وقال : هؤلاء لا يحمد حديثهم ويكتب التفسير عنهم .

وقال ابن عراق : رأيت بخط ابن حجر ما نصه : جويبر والضحاك وان كانا مجروحين لم يتهما بكذب . والله أعلم .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥ . الجرح والتعديل ١/ ١/ ٥٤١ . تاريخ بغداد ٧/ ١٥١ . ميزان الاعتدال ١/ ٤٢٧ . تهذيب الكمال ٢/ ١٠/ ٢ تقريب التهذيب ٥٨ . تهذيب التهذيب ٢/ ١٢٣ . تنزيه الشريعة ١/ ٤٦ .

(٢) محمد بن السائب الكلبي . تقدم .

قلت : اتهمه غير واحد من الائمة بالكذب بل ان بعضهم اتهمه بدينه ، قال الاصمعي عن أبي عوانة : سمعت الكلبي يتكلم بشيء من تكلم به كفر .

وقال عبد الواحد بن غياث عن ابن مهدي . جلس الينا أبو جزء على باب أبي عمرو بن العلاء فقال : أشهد أن الكلبي كافر فقال :

=

٢٢٨) سألت أبا داود عن حسين بن عبد الأول (١) ، فوهـــاه وضعفـــه .

= فحدثت بذلك يزيد بن زريع فقال : سمعته يقول : أشهد أنـه كافر ، قال : فما زعم ؟ قال : سمعته يقول : كان جبريـــل يوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليـه وسلم لحاجته وجلس عليٌ فأوحى الى علي فقال يزيد : انا لـــم أسمعه يقول هذا ، ولكني رأيته يضرب صدره ويقـــول : أنـا سبـــئي .

انظر : تهذيب التهذيب ١٧٩/٩ .

* انظر : تاريخ بغداد ٢٥١/٧ . تهذيب الكمال ١٠/٢ . تهذيب التهذيب ١٢٣/٢ .

(١) حسين بن عبد الاول النخعي ، الكوفي الأحول أبو عبد اللـه ، روى عن عبد الله بن ادريس وأبي بكر بن عياش .

قال أبو حاتم : تكلم فيه الناس ، وكذبه ابن معين ، وقـال أبو زرعة : روى أحاديث لا أدري ماهي . وأما ابن حبان فذكره في الثقات ، والصواب أنه ضعيف .

انظر : التاريخ الكبير ٣٨٩/٢/١ . الجرح والتعديـــل ٥٩/٢/١ . لسان الميزان ٢٩٤/٢ .

٢٢٩) سمعت أبا داود يقول : قال علي بن المديني (١) نعس حفص (٢) نعسة (٣) يعني حين روى حديث عبيد الله بن عمر (٤) . وانما هو حديث أبي البَزَري (٥) . *

---

(١) تقدم .

(٢) حفص بن غياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة ابن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي ، القاضي ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٥ هـ وقيل قبل ذلك / ع .
انظر : الجرح والتعديل ١/٢/١٨٥ . تاريخ بغداد ٨/ ص ١٩٦ . تهذيب الكمال ٢/١٠٨ . ميزان الاعتدال ١/٥٦٨ . تذكرة الحفاظ ١/٢٩٧ . تهذيب التهذيب ٢/٤١٥ . تقريب التهذيب ٧٨ .

(٣) أي وهم في رواية هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر .
ويؤخذ من هذا مدى الدقة التي كان يتمتع بها نقاد الحديث في مراقبة الرواة .

(٤) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري . تقدم .

(٥) جاء في المخطوط أبو الثوري وفي الحاشية أبو البزري وفوقها كلمة صح وهو الصواب .
وأبو البزري بفتح الموحدة والزاي وبعدها راء مقبول من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة / ت .
انظر تقريب التهذيب ٣٩٤ .
أما حديث أبي البزري فهو : ما رواه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : كنا نأكل ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي .

٢٣٠) قال أبو داود : كان حفص (١) بآخره دخله نسيان وكان يحفظ .

وقد أنكر على حفص هذا الحديث أن تفرد بروايته عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ولذا فقد وهمه ابن معين في ذلك ، وقال أحمد : ما أدرى كالمنكر له ، وقال أبو زرعة رواه حفص وحده ، ومثله ما روى عن ابن المديني .

وقد أخرج هذا الحديث بالسند المنصوص عليه أعني عن عبيد الله بن عمر كل من الترمذي في سننه وقال : حديث حسن صحيح غريب .

انظر : تحفة الاحوذي ٦/ ٣ . وابن ماجة في سننه ٢/ ١٠٩٨ . والدارمي في سننه أيضا ٢/ ١٢٠ . وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ٩ ، ١٠ . والخطيب في تاريخه ٨/ ١٩٦ .

وكذا أخرجه الترمذي والدارمي من حديث أبي البزري في المواضع المشار إليها آنفا .

* انظر : تاريخ بغداد ٨/ ١٩٦ . تهذيب التهذيب ٢/ ٤١٥ .

(١) حفص بن غياث . تقدم .

قال ابن معين : جميع ما حدث به حفص ببغداد والكوفة انما هو من حفظه . وقال أبو زرعة : ساء حفظه بعد ما استقضى فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح .

انظر : ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٧ .

ابن المبارك (١) لا يحفظ ثم حفظ . وكان قبيصة (٢) وأبو عامر (٣) ، وأبو حذيفة (٤) لا يحفظون ثم حفظوا (بعد)(٥). *

---

(١) عبد الله بن المبارك . تقدم .
انظر : تاريخ بغداد ١٠ / ١٥٢ . حلية الاولياء ٨ / ١٦٢ .
طبقات المفسرين للداوودى ١ / ٢٤٣ . تذكرة الحفاظ ١ / ٢٧٤ .
شذرات الذهب ١ / ٢٩٥ .

(٢) قبيصة بن عقبة بن مكرم الضبى . تقدم .

(٣) عبد الملك بن عمرو القيسى أبو عامر العقدى بفتح المهملة والقاف ثقة من التاسعة ، مات سنة ٢٠٥ هـ وقيل قبلها / ع .
انظر : تذكرة الحفاظ ١ / ٣٤٧ . شذرات الذهب ٢ / ١٤ . .
تقريب التهذيب ٢١٩ . طبقات الحفاظ ١٤٤ .

(٤) موسى بن مسعود النهدى بفتح النون أبو حذيفة البصرى ، صدوق سيء الحفظ ، وكان يصحف من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٢٠ هـ أو بعدها / خ د ت ق .
انظر : الجرح والتعديل ٤ / ١ / ١٦٣ . ميزان الاعتدال ٤ / ٢٢١
تقريب التهذيب ٣٥٢ . تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٧٠ .

(٥) هذه الكلمة ليست فى المخطوط . لكن الحافظ ابن حجر والمزى والذهبى والخطيب أثبتوها فى هذا النص المنقول عن الآجرى فى كتبهم فاستدركتها هنا .

* انظر : تاريخ بغداد ١٢ / ٤٧٥ . تهذيب الكمال ٦ / ١٢٢ .
سير أعلام النبلاء ٤ / ١٧٣ . تهذيب التهذيب ٢ / ٤١٧ ،
٨ / ٤١٧ .

٢٣١) سمعت أبا داود يقول : كان يحيى (١) لا يقدم على يحيى (و) (٢) ابن أبي زائدة (٣) بالكوفة (٤) أحدا .

٢٣٢) قال أبو داود : قال يحيى (٥) : قدمت الكوفة ولا أعرف وكيعا (٦) ورأيت أخاه مليحا (٧) .

---

(١) يحيى بن سعيد القطان ، تقدم .

(٢) الظاهر أن هذا الحرف زائد وبحذفه يستقيم الكلام وعليه فيكون المقصود هو يحيى بن أبي زائدة وهو من طبقة يحيى بن سعيد القطان ، وقد ورد ما يؤيد هذا عن يحيى بن سعيد حيث قال : ما بالكوفة رجل يخالفني أشد عليّ من يحيى بن أبي زائدة .

انظر : تاريخ بغداد ١٤/ ١١٦ .

(٣) يحيى بن أبي زائدة . تقدم .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٤ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٧ . العبر ١/ ٢٨٣ . ميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٤ . شذرات الذهب ١/ ٢٩٨ .

(٤) جاءت هذه الكلمة في الحاشية مع الاشارة الى مكانها .

(٥) يحيى بن سعيد القطان لأن ابن معين لم يدرك مليحا ولم يره .

قال ابن معين : كان لوكيع أخ يقال له مليح ، وكان قد كتب عن الناس وكان حسن الطلب للحديث .

قال عباس العنبري : قلت ليحيى بن معين كتبتم عنه ؟ قال : لا ، ما أدركناه ، مات قديما وهو شاب .

انظر التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٤ .

(٦) وكيع بن الجراح ، تقدم .

(٧) مليح بن الجراح بن مليح بن عدى بن فرس بن قيس عيلان أخو وكيع ابن الجراح روى عنه أخوه وكيع .

انظر : التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٤ . التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ١٠ . الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٣٦٧ . تاج العروس ٢/ ٢٣٢ .

٢٢٣) وسمعت أبا داود يقول : كان ابن أبي زائدة (١) يشبه القتباني (٢) يرجل (٣) شعره .

٢٢٤) سألت أبا داود عن أبي بكر النهشلي (٤) ، فقال :

---

(١) زكريا بن أبي زائدة . وقد كان له ظفرين ، تقدم.
انظر العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٩٣ .

(٢) مفضل بن فضاله بن عبيد بن ثمامة القتباني بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة ، المصري القاضي ثقة فاضل عابد ، أخطأ ابن سعد في تضعيفه من الثامنة ، مات سنة ١٨١ هـ ع/٠.

نقل الآجري عن أبي داود أنه كان مجاب الدعوة . وقال عبد الغني بن أبي عقيل : رأيت المفضل بن فضالة ذا وفرة قد فرقها.
انظر : كتاب الولاة وكتاب القضاة ص ٣٧٧ . تقريب التهذيب ٣٤٦ . تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧٤ .

(٣) جاء في المخطوط يرطل وفي الحاشية يرجل وفوقها كلمة صح .
وترجيل الشعر تمشيطه وتسريحه . انظر تاج العروس ٧/ ٣٣٧ .

(٤) أبو بكر النهشلي الكوفي ، اسمه عبد الله بن قطاف أو ابن أبي قطاف وقيل وهب وقيل معاوية ، صدوق رمي بالارجاء من السابعة / م ت س ق .

قلت : وحكم الحافظ ابن حجر عليه بأنه صدوق فيه نظر ، فقد وثقه كل من ابن معين وابن سعيد القطان والعجلي . وقال أبو حاتم : صالح يكتب حديثه . وأما قول ابن سعد وفهم

ثبت فى الحديث الا أنه مرجى* .

وسمعت أبا داود يقول : سمعت أحمد بن حنبل (١) قال : مـا أنكره (٢) وجعل يقدمه، وأقل ما كتب عنه يعنى أبا أسامة (٣). *

٢٣٥) قال أبو داود : قال وكيع (٤) : قد نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب، و (٥) كان قد دفن كتبه . * *

= من يستضعفه فليس بقادح يقدح فيمن وثقه أئمة هذا الشأن .
انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٦٣ . المعرفة والتاريخ ٣ / ١٨٠ . الجرح والتعديل ٤/٢/٣٤٤ . ثقات العجلى ١٩٨ . موضح أوهام الجمع والتفريق ٢ / ٤٧٨ تهذيب الكمال ٩ / ١٧ . تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٥ . تقريب التهذيب ٣٩٧ .

(١) تقدم .

(٢) بضم الهمزة فى أوله ثم نون ساكنة وكاف مكسورة وراء مضمومة آخره هاء .

(٣) حماد بن أسامة . تقدم .
انظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٧٥ . العلل ومعرفة الرجال ١ / ١٢٥ . تهذيب الكمال ٢ / ١٤٤ . ميزان الاعتدال ١ / ٥٨٨ . تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢١ . تهذيب التهذيب ٣ / ٢ . طبقات الحفاظ للسيوطى ١٣٤ . (٤) تقدم .

(٥) جاء هذا الحرف فى النص المنقول عن الآجرى عند ابن حجر ولم يذكر فى المخطوط فاستدركته من هناك .

* انظر توثيق أبى داود للنهشلى فى تهذيب الكمال ٩ / ١٧ . تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٥ .

* * انظر : تهذيب التهذيب ٢ / ١٢٤ .

٢٣٦) سمعت أبا داود يقول : سمعت الحسن بن علي (١) قال : قال يعلى (٢) : أول من عرفناه بالرحلة أبو أسامة ، قلت إلى البصرة؟ قال نعم . أنا قلت هذا لأبي داود .

٢٣٧) سمعت أبا داود يقول : سمعت أحمد (٣) يقول : كان عطاء بن السائب (٤) من خيار عباد الله ، وكان يختم القرآن كل ليلة (٥) .

---

(١) الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال . تقدم .

(٢) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي ، ثقة الا في حديثه عن الثوري ففيه لين من كبار التاسعة ، مات سنة بضع ومائتين / ع . انظر تقريب التهذيب ٣٨٧ .

(٣) ابن حنبل . تقدم .

(٤) عطاء بن السائب ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط من الخامسة ، مات سنة ١٣٦ هـ / بخ ٤ .

جاء في التقريب (في الطبعتين الباكستانية والمصرية) أن البخاري أخرج لعطاء حيث رمز له بحرف (خ) وهذا وهم ان لم يكن تحريفا ، وجاء في تهذيب التهذيب أن البخاري أخرج له في الادب المفرد في حين أن الحافظ الذهبي ذكر أن البخاري انما أخرج له متابعة .

قلت : ورد بعض هذا النص في مسائل أبي داود للامام أحمد . وزاد بعد قوله نسيا : (زعموا) .

انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٣٥ . العلل ومعرفة الرجال ١ / ١٣٥ . مسائل أبي داود لاحمد ورقة ٩ وجه ب . طبقات المحدثين بأصبهان ١ / ٥٢ . تهذيب الكمال ٥ / ١٣٥ . ميزان الاعتدال ٣ / ٧١ . تاريخ الاسلام ٥ / ٢٧٧ . شرح علل الترمذي ص ٣٩٤ . تهذيب التهذيب ٧ / ٢٠٣ . تقريب التهذيب ٢٣٩ .

(٥) كان للسلف رضوان الله عليهم عادات مختلفة في قدر ما يختمون فيه ، فروى ابن أبي داود عن بعضهم أنه كان يختم في كل شهر

قال أبو داود ، قال شعبة (١) ثنا عطاء وكان نسيا (٢) . *

= بعضهم بشهرين والبعض الآخر بعشر ليال ، ومن الاكثر فى سبع ليال ، ومن بعضهم فى كل ثلاث ، ومنهم من كان يختم فى كل يوم وليلة ، وممن كان يختم فى الليل واليوم عثمان بن عفان رضى الله عنه ومثله ما روى عن مجاهد والشافعى ، كما روى أن منصور بن زاذان كان يختم فيما بين الظهر والعصر ، وهذا مستغرب .

قال النووى رحمه الله : وقد كره جماعة من المتقدمين الختم فى يوم وليلة ويدل عليه الحديث الصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يفقه من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث .

ثم قال : والاختيار ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص فمن كان يظهر له بدقيق الفكر لطائف ومعارف فليقتصر على ما يحصل له فهم ما يقرؤه وكذا من كان مشغولا بنشر العلم أوغيره من مهمات الدين ومصالح المسلمين فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه اخلال بما هو مرصد له . وان لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر ما أمكنه من غير خروج الى حد الملل والهذرمة .

انظر : التبيان فى آداب حملة القرآن ص ٢٩ ، ٣٠ . واحياء علوم الدين ١/ ٢٧٦ .

(١) تقدم .

(٢) قال الدارقطنى رحمه الله فى شأن عطاء : اختلط ولم يحتجوا به فى الصحيح ، ولا يحتج من حديثه الا بما رواه الأكابر شعبة والثورى ووهيب ونظراؤهم وأما ابن علية والمتأخرون ففى حديثهم عنه نظر

قلت : وممن روى عنه قبل الاختلاط حماد بن زيد أيضا .
وكذا يحيى بن سعيد القطان . انظر ميزان الاعتدال ٣/ ٧١ .
تهذيب التهذيب ٧/ ٢٠٣ .

* انظر هذا النص فى تهذيب الكمال ٥/ ١٣٥ . وبعضه فى تهذيب التهذيب ٧/ ٢٠٣ .

٢٣٨) سألت أبا داود عن المطلب بن زياد (١) فقال : هو عندي صالح .
وقال عيسى بن شاذان (٢) : عنده مناكير . *

٢٣٩) سمعت أبا داود يقول : قطبة بن عبد العزيز (٣) أكبر من يزيد (٤)
أخيه .

---

(١) المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولاهم الكوفي ، صدوق ربما وهم من الثامنة ، مات سنة ١٨٥ هـ / بخ س ق .
انظر : طبقات ابن سعد ٦/٣٨٧ . المعرفة والتاريخ ٣/١٨٠ . التاريخ الكبير ٤/٢/٨ . ثقات العجلي ع ٥ ، تهذيب الكمال ٧/١٣٦ . ميزان الاعتدال ٤/١٢٨ . تقريب التهذيب ص ٣٣٩ . تهذيب التهذيب ١٠/١٧٧ .

(٢) عيسى بن شاذان القطان نزيل مصر ثقة حافظ من الحادية عشرة مات في سن الكهولة بعد سنة ٢٤٠ هـ / د .
انظر : تقريب التهذيب ٢٧١ .

(٣) قطبة بن عبد العزيز بن سياه بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة الاسدي الكوفي صدوق من الثامنة / ع .
قال الحافظ المزي : قطبة بن عبد العزيز أخو يزيد بن عبد العزيز وكان الاكبر . انظر : الجرح والتعديل ٣/٢/١٤١ . ثقات العجلي ٤٤ . تهذيب الكمال ٦/١٣٢ . الكاشف ٢/٤٠١ . تقريب التهذيب ٢٨٢ . تهذيب التهذيب ٨/٣٧٨ .

(٤) يزيد بن عبد العزيز بن سياه بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة الاسدي الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم أبو عبد الله الكوفي ، ثقة من السابعة / خ م د س .
انظر : المعرفة والتاريخ ٣/٨٤ . الجرح والتعديل ٤/٢/٢٧٨ . تهذيب الكمال ٨/١٣٨ . تقريب التهذيب ٣٨٣ . تهذيب التهذيب ١١/٣٤٧ .

* انظر : تهذيب الكمال ٧/١٣٦ . ميزان الاعتدال ٤/١٢٨ . تهذيب التهذيب بألفاظ مغايرة ١٠/١٧٧ .

٢٤٠) سئل أبو داود عن علي بن قادم (١) فقال : قال أبو نعيم (٢) : ما بقي أحد كان يختلف معنا الى سفيان (٣) غيره (٤) . *

٢٤١) سألت أبا داود عن طلق بن غنّام (٥) فقال : صالح . **

---

(١) جاء في المخطوط علي بن قاطم بالطاء وهو تصحيف والصواب بالدال المهملة والتصويب من المصادر التالية الذكر .

وهو علي بن قادم الخزاعي الكوفي ، صدوق يتشيع من التاسعة مات سنة ٢١٣ هـ أو قبلها / د ت ص .

انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٨٢ . المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٣٦ الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٢٠١ . تهذيب الكمال ٥ / ١٨٩ . ميزان الاعتدال ٣ / ١٥٠ . تقريب التهذيب ٢٤٨ . تهذيب التهذيب ٧ / ٣٧٤ .

(٢) الفضل بن دكين تقدم .

(٣) الثوري تقدم .

(٤) كأنه يشير بهذه العبارة الى تأخر سنة وفاته اذا ما قورن بأقرانه .

(٥) طلق بن غنام بمعجمة ونون ابن طلق بن معاوية النخعي أبو محمد الكوفي ، ثقة من كبار العاشرة مات سنة ٢١١ هـ / خ ٤ .

قلت : في قول أبي داود صالح نظر ، فطلق وثقه ابن سعد وابن شاهين والدارقطني وابن حبان وعثمان بن أبي شيبة ولم يضعفه الا أبو محمد بن حزم وحده ولم يبين سبب ذلك ، ولهذا فقد حكم عليه الحافظ ابن حجر بأنه ثقة ، وهو ما أميل اليه ، والله أعلم .

انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٨٣ . العلل ومعرفة الرجال ١ / ١٧٢ . تهذيب الكمال ٤ / ٧٤ . ميزان الاعتدال ٢ / ٣٤٥ . تقريب التهذيب ١٥٨ . تهذيب التهذيب ٥ / ٣٤ .

* انظر : تهذيب الكمال ٥ / ١٨٩ . تهذيب التهذيب ٧ / ٣٧٤ .

** " " " ٤ / ٣٤ . " " ٥ / ٣٤ .

٢٤٢) سألت أبا داود عن عمرو بن ثابت (١) فقال : كان رجل سوء .

---

(١) عمرو بن ثابت وهو ابن أبي المقدام الكوفي مولى بكر بن وائل ، ضعيف رمي بالرفض من الثامنة ، مات سنة ١٧٢ هـ / فق .

قلت : أورد الحافظ ابن حجر أكثر من قول لأبي داود فيه ، فيما ذكره عنه الآجري ، منها أنه قال فيه ، من شرار الناس ، وفي موضع آخر : كان رجلَ سوء ، وفي آخر : رافضي خبيث .

وهذه الأقوال كلها تجرح عمرا من حيث العقيدة ، أما روايته فيظهر أن أبا داود قبلها ، ولا مدخل لآراء أبي داود المذكورة فيها ، فكيف وهو القائل : ليس حديثه يشبه حديث الشيعة بل وحكم على حديثه بالاستقامة ، ونقل عنه أنه قال : ليس في حديثه نكارة ، ولا يتعارض هذا مع ما نقل عن أبي داود من الحكم على حديثه بالاستقامة وعدمه .

أما مواقف الأئمة نحوه فهي متفقة على تجريحه في دينه ورواياته قال ابن عدي في روايته ، الضعف على حديثه بيّن ، وأما ابن حبان فقال : كان ممن يروي الموضوعات لا يحل ذكره إلا على سبيل الاعتبار .

ويذكر عن ابن المبارك أنه دخل المسجد وأغلق عليه بابه حينما مرت به جنازة عمرو بن ثابت ، وكان ينهى عن الرواية عنه لأنه كان يسب السلف وينال من عثمان ويقدم عليا على الشيخين .

وعليه فإن هذا الراوي ضعيف لا يعتبر به ، والله أعلم .

انظر : مجروحي ابن حبان ٢ / ٧٦ . ضعفاء العقيلي ٢ / ٣٠٢ . الكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ٢ / ١٠٣ . تهذيب الكمال ٦ / ٦٩ . ميزان الاعتدال ٣ / ٢٤٩ . تقريب التهذيب ٢٥٧ . تهذيب التهذيب ٨ / ٩ .

قال هنّاد(١) ولم أصل عليه * قال لما مات النبى صلى الله عليه وسلم كفر الناس الا خمسة(٢) .

---

(١) هناد بن السرى بكسر الراء الخفيفة ابن مصعب التميمى أبوالسرى الكوفى ، ثقةمن العاشرة ، مات سنة ٢٤٣ هـ / غخ م ٤ .
انظر : تقريب التهذيب ٣٦٥ .

(٢) جاء فى بعض الروايات عنه أربعة .
قلت : وهذا مذهب الرافضة أعداء الاسلام وأعداء أهله لأن مذهبهم مبنى على التكفير بالذنوب ، ولذا فقد حكموا بكفر أهل الاسلام بعده صلى الله عليه وسلم الا نفر يسير . وهؤلاء النفر هم : على بن أبى طالب وسلمان الفارسى وأبو ذر الغفارى والمقداد بن الاسود وعمار ابن ياسر وحذيفة بن اليمان وأبو الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وعبادة بن الصامت وأبو أيوب الانصارى وخزيمة بن ثابت وأبو سعيد الخدرى رضوان الله عليهم جميعا .

ويرى بعض الشيعة أن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم والموصوفين بالعدالة والصلاح أقل من ذلك .

ومما يحتج به الروافض على دعواهم هذه ، أى ارتدادالصحابة بعد موته عليه الصلاة والسلام حديث ابن عباس والمتفق عليه . ان اناسا من أصحابى يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول : أصيحابى أصيحابى . فيقول الله سبحانه : انهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم . . . . الحديث .

قالوا : ان لفظ أصيحابى مصغرا للتقليل والتصغير لقلة عدد من بقى على اسلامه من الصحابة بعد .

وجمل أبو داود يذمّه (١) . *

= قلت : لكن علماء الاسلام قالوا : ليس المراد بهذا خواصه صلى الله عليه وسلم . لما يعلم يقينا من أنه لم يرتد منهم أحدا بعده صلى الله عليه وسلم الا قوم من جفاة العرب من أصحاب مسيلمة الكذاب والأسود العنسي، أو بعض المؤلفة قلوبهم ممن لم تكن لهم بالدين بصيرة .

هذا بالاضافة الى مخالفة هذا الفهم لما نص عليه القرآن الكريم فى آيات كثيرة مدحا وثناء لهم ، ولما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من الامر باتباع سنة الراشدين من بعده .

انظر العواصم من القواصم مع التعليق ١٣٥ ، ١٣٦ .

والعثمانية ص ١٤٩ .

(١) جاء فيما نقله الحافظ المزى عن الآجرى عن أبى داود : يلومه . وأما ابن حجر فذكرها كما هنا فى هذا النص .

* انظر : تهذيب الكمال ٢٩/٦ . ميزان الاعتدال ٢٤٩/٣ . تهذيب التهذيب ١٠/٨ .

٢٤٣) قال أبو داود : قد روى اسماعيل بن أبي خالد (١) وسفيان (٢) عن عمرو بن ثابت (٣) وهو المشئوم ، ليس يشبه حديثه أحاديث (٤) الشيعة ، وجعل يقول (يعني أن) (٥) أحاديثه مستقيمة (٦). *

---

(١) اسماعيل بن أبي خالد تقدم .

(٢) سفيان الثوري تقدم .

(٣) تقدم .

(٤) هذه الكلمة ليست في المخطوط وأثبتها من النص المثبت في كل من تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب وميزان الاعتدال .

(٥) هاتان الكلمتان سقطتا من المخطوط وأثبتهما من النص المنقول عن أبي داود في تهذيب الكمال وغيره .

(٦) تقدم الكلام حول مرويات عمرو بن ثابت ، والظاهر أن أبا داود يريد بقوله إن سفيان واسماعيل قد رويا عنه تقوية أمر حديثه ، وقد أشرت الى أن النقاد على خلاف ذلك .

وعلى أية حال فرواية أمثال الثوري عن ضعيف ليست بتوثيق لـه وانما لان هؤلاء يعرفون صحيح حديثه من سقيمه .

والكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها فهو أحق بها ، ولنا صدقه وعليه بدعته .

انظر : تهذيب الكمال ٦/٢٩ . ميزان الاعتدال ٣/٤٩ ٢ .

تهذيب التهذيب ٨/٩ .

٢٤٤) سألت أبا داود عن عبد الجبار (١) *الذى كان يكون ببغداد فقال : غير ثقة . *

٢٤٥) سألت أبا داود عن حبيب بن يسار (٢) فقال : ثقة . * *

---

(١) عبد الجبار بن عمر الايلى بفتح الهمزة وسكون التحتانية ، الأموى مولاهم ضعيف من السابعة ، مات بعد سنة ١٦٠ هـ / ت ق .

قال ابن حبان : كان ردئ الحفظ ممن يأتى بالمعضلات عن الثقات ،لا يجوز الاحتجاج به الا فيما وافق الثقات .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٤ . مجروحى ابن حبان ٢ / ١٥٨ . ضعفاء العقيلى ٢ / ٢٥٩ . تهذيب الكمال ٤ / ١٦٤ ميزان الاعتدال ٢ / ٥٣٤ . المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٦٦ .تهذيب التهذيب ٦ / ١٠٣ . تقريب التهذيب ١٦٥ .

(٢) حبيب بن يسار الكندى الكوفى ، ثقة من الثالثة / ت س .

انظر : الجرح والتعديل ١ / ٢ / ١١٠ .
تهذيب الكمال ٢ / ٣٢ . الكاشف ١ / ٢٠٤ .
تهذيب التهذيب ٢ / ١٩٢ .
تقريب التهذيب ٦٤ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٦ / ١٠٣ .

** انظر : " " ٢ / ١٩٢ .

٣٤٦) سمعت أبا داود يقول : سمعت أحمد (١) يقول : عثّام (٢) رجل صالح . *

سألت أبا داود عن عثام بن علي فقال : كان يكون بخراسان وجعل أبو داود يثني عليه ويقول فيه قولا جميلا . * *

---

(١) ابن حنبل تقدم .

(٢) عثام بفتح المهملة وشدة مثلثة بن علي بن هجير مصغرا العامري الكلابي أبو علي الكوفي ، صدوق من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٥ هـ أو قبلها / خ ٤ .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٣ .
بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام أحمد بمدح أو ذم ورقة ٢٤ وجه أ . الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٤٤ . تهذيب الكمال ٥/ ١٠٥ . الكاشف ٢/ ٢٤٦ . تهذيب التهذيب ٧/ ١٠٦ . تقريب التهذيب ٢٣٢ . تاج العروس ٨/ ٣٨٩ . المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٥٣ .

* انظر : تهذيب الكمال ٥/ ١٠٥ .
تهذيب التهذيب ٧/ ١٠٦ .

* *

٢٤٧) سمعت أبا داود يقول : زهير بن معاوية (١) تغيّر ، قال حسن بن موسى (٢) : (أتاني وقت) (٣) تغيره ، أي سخنت له ماء فقال : ما أطيب البول في الماء المسخن .

قال أبو داود : كان يكون بخراسان .

---

(١) زهير بن معاوية بن حديج تقدم .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/٢٦٢ . ميزان الاعتدال ٢/٨٦ . طبقات الحفاظ ٩٨ . تذكرة الحفاظ ١/٢٣٣ . شذرات الذهب ١/٢٨٢ . تهذيب التهذيب ٣/٣٥١ .

(٢) جاء في المخطوط حسين بن موسى ، وهو تحريف والصواب حسن ابن موسى الاشيب بمعجمة ثم تحتانية ، أبو علي البغدادي قاضي الموصل ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ٢٠٩ هـ / وقيل بعدها / ع.

انظر : تقريب التهذيب ٧٢ .

(٣) هاتان الكلمتان وردتا بخط غير مقروء وحروفهما غير عادية ، وقد قدرت أن يكون المعنى هكذا ، ولا أظن أن المعنى قد تغير في الجملة .

٢٤٨) سمعت أبا داود يقول : خَرَشَة بن الحرّ (١) صحبة ،

---

(١) خرشة بفتحات وشين معجمة ابن الحر بضم المهملة الفزارى ، كان يتيما فى حجر عمر . مات سنة ٧٤ هـ / ع .

اختلف الائمة فى صحبته فقال بصحبته كل من ابن عبد البر وابن منده وأبى نعيم ، بالاضافة الى قول أبى داود المذكورهنا .

أما العجلى وابن حبان والبخارى وابن سعد فقد عدّوه من كبار التابعين ، وقد قرأت فى تسمية الاخوة لابى داود أن خرشة بن الحر لا صحبة له .

وقد خلطه غير واحد بغيره ، قال أبو موسى المدينى : خلط ابن منده بينه وبين خرشة المرادى ، والظاهر أنهما اثنان .

وكذا خلطه كل من ابن عبد البر وابن الاثير والذهبى بخرشة ابن الحارث المحاربى ، وقال الذهبى : كان يتيما فى حجر عمر له صحبة ، والصواب التفرقة وهو ما ذهب اليه البخارى ورجحه ابن حجر .

قلت : وبعد هذا فالذى يترجح لدى أنه تابعى كبير لا تصح له صحبة بدليل اختلاف قولى أبى داود فيه ، بل ان رأى أبى داود فى كتابه أقوى من أى رأى ينقل عنه ، وأما الذين عدوه فى الصحابة فربما كان ذلك بالنظر لما قرونه بهم ، فالمحاربى والمرادى صحابيان بلا شك ، والله اعلم .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ١٠١ . تسمية الاخوة الذين روى عنهم الحديث ورقة ٢ وجه أ . الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٣٨٩ . الاستيعاب ١/ ٤٣٩ . الجمع بين رجال الصحيحين ١٢٧ . أسد الغابة ٢/ ١٠٩ . تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٩ . تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٨ . الاصابة ١/ القسم الاول / ٤٢٣ . تقريب التهذيب ٩٢ .

وأخته سلامة* بنت الحر (١) لها صحبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يقوم الناس لا يجدون من يصلي بهم (٢) .

٢٤٩) وسمعت أبا داود يقول : أبو مُدِلّة (٣) من أهل الكوفة مولى أم المؤمنين (٤) .

---

(١) سلامة بنت الحر الفزارية صحابية لها حديث / د ق .

انظر : أسد الغابة ٥/٤٧٧ . تقريب التهذيب ٤٦٩ . الاصابة ٤/القسم الاول / ٣٣٠ . تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٧ . أعلام النساء ٢/٢٢٦ .

(٢) أخرج هذا الحديث عن سلامة أبو داود في باب كراهية التدافع عن الامامة بلفظ : إن من اشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم ١/١٣٧ . وابن ماجة في سننه باللفظ المنصوص عليه في النص ١/٣١٤ . وأحمد في المسند ٦/٣٨١ . وابن حجر في الاصابة ٤/٣٣٠ .

(٣) أبو مدله بضم الميم وكسر المهملة وتشديد اللام مولى عائشة رضي الله عنها يقال : اسمه عبد الله مقبول من الثالثة / ت ق .

انظر : الكاشف ٣/٣٧٥ . ميزان الاعتدال ٤/٥٧١ . تهذيب التهذيب ١٢/٢٢٧ . تقريب التهذيب ٤٢٥ .

(٤) عائشة رضي الله عنها .

* انظر : الاصابة ١/٤٢٣ .
تهذيب التهذيب ٣/١٣٨ .

٢٥٠) حدثنا أبو داود ، ثنا أحمد بن صالح (١) ، ثنا الفريابي (٢) عن سفيان (٣) ، عن أبي اسحاق (٤) قال : أنا أكبر من الارجاء (٥) .

---

(١) أحمد بن صالح المصري ، تقدم .

(٢) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي ، مولاهم الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة ، نزيل قيسارية من ساحل الشام ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٢ هـ . / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٣٢٥ .

(٣) الثوري ، تقدم .

(٤) ابو اسحاق السبيعي ، تقدم .

(٥) يظهر من هذا أن هناك من اتهم أبا اسحاق بالارجاء ، فكانت هذه العبارة منه ردا على ذلك ، لأنه يرى نفسه أرفع من أن يشك في عقيدته ، على أني لم أجد من اتهمه بذلك .

٢٥١) سمعت أبا داود : عثمان بن حكيم (١) بن حنيف ، سفيان (٢) حدث عنه، وحدث عنه الناس بحديث الا ثمد (٣) .

---

(١) جاءت هذه الكلمة فى المخطوط مكررة .

وهو عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف بالمهملة والنون مصغرا أبو سهل المدنى ثم الكوفى ، ثقة من الخامسة ، مات قبل ١٤٠هـ / خت م ٤ .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٦٥ .
ثقات العجلى ٣٢٦
الجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٤٦ .
الكاشف ٢/ ٢٤٨ . تهذيب التهذيب ٧/ ١١٢ .
تقريب التهذيب ٢٣٣ .

(٢) سفيان الثورى . تقدم .

(٣) لم أعثر عليه .

٢٥٢) قال أبو داود : سعيد بن جبير (١) عن ابن عباس (٢) أسنده (٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم ، سفيان (٤) يقول : ثنا أبو سهل وشعبة (٥) لم يحدث عنه ، وحديث عثمان بن عفان (٦) . من شهد العشاء فكأنما قام نصف ليلة (٧) .

---

(١) تقدم .

(٢) عبد الله بن عباس رضي الله عنهما . تقدم .

(٣) اشارة الى حديث عثمان بن حكيم في الاقمد .

(٤) الثوري . تقدم .

(٥) تقدم .

(٦) عثمان رضي الله عنه . تقدم .

(٧) أخرج هذا الحديث مسلم في الصحيح عن طريق عثمان بن حكيمن عباد قال : ثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة قال : دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب فقعد وحده فقعدت اليه فقال : يا ابن أخي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله .

كما وأخرجه أبو داود والترمذي في سننهما عن سفيان عن عثمان بن حكيم ولفظ : من شهد العشاء .

أنظر صحيح مسلم باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة (١/ ٤٥٤ ، سنن أبي داود في باب فضل الجماعة (١/ ١٣١ ، وتحفة الاحوذي ٢/ ١٢ .

٢٥٣) قال أبو داود : حديث ابن أبى عمرة (١) عبد الرحمن بن أبى عمرة ، عن عثمان بن عفان (٢) عن النبى صلى الله عليه وسلم .
وقال اسحاق الازرق (٣) ، ثنا سفيان (٤) عن أبى سهل (٥) هو عثمان بن حكيم .

---

(١) عبد الرحمن بن أبى عمرة الانصارى شيخ لمالك قال ابن عبد البر نسبته الى جده وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عمرة ، مقبول من الخامسة / تمييز .

انظر : تقريب التهذيب ٢٠٧ .

وحديثه هو حديث عثمان المتقدم فى فضل من شهد العشاء فى جماعة .

(٢) تقدم .

(٣) اسحاق بن يوسف المخزومى الواسطى المعروف بالازرق ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ١٩٥ هـ / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٣٠ .

وهو راوى هذا الحديث أعنى حديث عثمان رضى الله عنه عن الثورى عن عثمان بن حكيم ، لكن الثورى يكنيه ويقول أبو سهل كما جاء فى سنن أبى داود .

(٤) الثورى . تقدم .

(٥) يشير الى أن كنيته عثمان بن حكيم المتقدم .

٢٥٤) سمعت أبا داود يقول : سمعت أحمد بن حنبل (١) قال : كان عبد الرحمن بن مهدى (٢) دفع هذا الحديث (٣) عن سفيان (٤) .

---

(١) تقدم .

(٢) تقدم .

(٣) يعنى حديث عبد الرحمن بن أبى عمرة عن عثمان المتقدم .

قال أبو داود فى مسائله للامام أحمد : قال سمعت أحمد ذكر حديث عثمان بن حكيم ، حديث ابن أبى عمرة عن عثمان رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء والفجر فى جماعة فقال : كان عبد الرحمن بن مهدى يتهيب رفع هذا الحديث عن سفيان .

قلت : يعنى رواية الترمذى وأبى داود واحدى روايتى مسلم لهذا الحديث ، حيث رووه عن سفيان عن عثمان بن حكيم فى باب فضل من شهد الجماعة فى المواضع المشار اليها آنفا .

وهذا الحديث لا مطعن فيه ، ويكفيه اخراج مسلم له فى صحيحه .

انظر مسائل أبى داود لأحمد ص ٢٩٠ .

(٤) الثورى . تقدم .

٢٥٥) وقال (١) : سمعت أبا توبه (٢) قال : بزيع (٣) مولى الضحاك (٤) .

---

(١) جاءت هذه الكلمة بلفظ فقال ، والصواب بالواو والقائل هو أبو داود .

(٢) الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي ، نزيل طرطوس ، ثقة حجة عابد ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤١ هـ ./ خ م د س ق .

انظر : تقريب التهذيب ١٠١ .

(٣) جاء في المخطوط سريع بالسين المهملة والراء وتحتانية ثم عين مهملة وهو تحريف ، والصواب بزيع بموحدة مفتوحة وزاى ثم تحتانية ثم عين مهملة ، وهو بزيع بن عبد الرحمن أبو خازم مولى أبي بسطام يحيى بن عبد الرحمن - خلاف ما جاء في المخطوط من أنه مولى الضحاك ، ولم أر في المصادر المذكورة بعد من قال به - كان من سبي بخارى ، روى عن الضحاك ، وعنه أبو معاوية الضرير وآخرون .

ضعفه النسائي . وقال الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقال الذهبي لا يعرف له شيء مسند .

انظر : التاريخ الكبير ٢/١/١٣ . الجرح والتعديل ١/١/٤٢٠ الكنى والاسماء للحاكم ١٥٦/١٨ وجه ب . ميزان الاعتدال ٣٠٧/١ . لسان الميزان ١٢/٢ .

(٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم أبو محمد الخراساني ، صدوق كثير الارسال من الخامسة ، مات بعد ١٠٠ هـ / ٤ .

انظر : تقريب التهذيب ١٥٥ .

ذكر أهل البصرة

٢٥٦) سمعت أبا داود يقول : سئل عن عباد بن منصور (١) فقال :

---

(١) عباد بن منصور الناجي بالنون والجيم أبو سلمة البصري القاضي بها ، صدوق رمي بالقدر وتغير بآخره من السادسة ، مات سنة ١٥٢ هـ / خت ٤ .

والظاهر أن في ايراد أبي داود لهذا النص اشارة الى تضعيف عباد بن منصور لاتهامهم اياه بالقدر ، وقد تركه بعضهم حديثه ، كابن الجنيد .

قال أبو الحسن بن القطان : قد أثبت عليه يحيى بن سعيد القدر مع حسن رأيه فيه وتوثيقه له .

وقال أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد : قال عباد : لا ينبغي أن يترك حديث لرأى فيه يعني القدر .

انظر : القدريين ص ٢ . طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٠ .
المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٦ . الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٨٦ . ضعفاء العقيلي ٢/ ٢٧٢ . .
تهذيب الكمال ٤/ ٥٤ . ميزان الاعتدال ٢/ ٣٧٦
تقريب التهذيب ١٦٣ .

أحمد بن أبى سريج (١) ، ثنا معاذ بن معاذ (٢)، ثنا عباد بن منصور على قدرية (٣) فيه . *

---

(١) جاء فى النص المنقول فى تهذيب التهذيب شريح بالشين المعجمة وهو تصحيف ، والصواب بالسين المهملة آخره جيم مصغرا .

وهو أحمد بن صباح النهشلى أبو جعفر بن سريج الرازى المقرى ثقة حافظ له غرائب ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٠ هـ / خ د س.

انظر : تقريب التهذيب ص ١٣ .

(٢) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى أبو المثنى البصرى ، القاضى ، ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٦ هـ/ع .

انظر : تقريب التهذيب ٣٤٠ .

(٣) أهل القدر هم القائلون: أن ارادة الانسان مستقلة عن ارادة الله تعالى ، وقد عمدوا الى هذا فرارا بذلك من أن ينسب الى الله تعالى فعل الشر .

انظر الفصل فى الملل والنحل ٣/ ٢٢ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٥/ ١٠٥ .

٢٥٧) سمعت أبا داود يقول : لم يزل ابن عون (١) يحدث عن أبي هارون العبدى (٢) حتى مات وترك عطاء (٣)

---

(١) عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصرى ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب فى العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة ١٥٠ هـ على الصحيح / ع .
قال ابن أبى خيثمة قال احمد بن حنبل : قد رأى ابن عون عطاء وطاوسا ولم يحمل عنهما . قال ابن حجر : فعلى هذا حديثه عنهما مرسل .
انظر : تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤٩ .تقريب التهذيب ١٨٤ .

(٢) عمارة بن جوين بجيم مصغرا أبو هارون العبدى ، مشهور بكنيته متروك ، ومنهم من كذبه شيعى من الرابعة ، مات سنة ١٣٤ هـ . / عخ ق ت .
انظر تقريب التهذيب ٢٥١ .

(٣) عطاء بن أبى رباح بفتح الراء وموحدة واسم أبى رباح أسلم القرشى مولاهم ، ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة ١١٤ هـ على المشهور / ع .

انظر : طبقات ابن سعد ٥/ ٣٤٤ . حلية الاولياء ٣/ ٣١٠
ميزان الاعتدال ٣/ ٧٠ . تذكرة الحفاظ ١/ ٩٨ .
تهذيب التهذيب ٧/ ١٩٩ . تقريب التهذيب ٢٣٩ .

وطاوسا (١) من أجل فتياهم فى الصرف (٢) .

---

(١) طاوس بن كيسان اليمانى أبو عبد الرحمن الحميرى مولاهم الفارسى يقال اسمه ذكوان ، وطاوس لقب ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٦ هـ وقيل قبل ذلك . / ع .

انظر : طبقات ابن سعد ٣٩١/٥ . طبقات القراء لابن الجزرى ٣٤١/١ . شذرات الذهب ١٣٣/١ . تذكرة الحفاظ ٩٠/١ . تهذيب التهذيب ٨/٥ . تقريب التهذيب ١٥٦ .

(٢) الصرف هو فضل الدرهم على الدرهم والدينار على الدينار .

قال ابن قدامه رحمه الله : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الربا أحاديث كثيرة ومن أتمها ما روى عن عبادة بن الصامت عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة مثلا بمثل .... الحديث . رواه مسلم .

قال : فهذه الاعيان المنصوص عليها يثبت الربا فيها بالنص والاجماع ، واختلف أهل العلم فيما سواها ، فحكي عن طاوس وقتادة أنهما قصرا الربا عليها وقالا : لا يجرى فى غيرها ، وماعداها على أصل الاباحة ، وبه قال داود ونفاة القياس .

وقد أورد ابن حزم رحمه الله مايفيد أن عطاء كان لا يرى الربا فى غير الأعيان المنصوص عليها ، ونص عبارته هو : واعجب شىء مجاهرة من لا دين له بدعوى الاجماع على وقوع الربا فيما عدا الاصناف المنصوص عليها ، وهذا كذب مفضوح من قريب ، والله ما صح الاجماع فى الاصناف المنصوص عليها فكيف فى غيرها ، أوليس ابن مسعود وابن عباس يقولان لا ربا فيما كان يدا بيد ؟ وعليه عطاء وطاوس وأصحاب ابن عباس ..

انظر : المجموع شرح المهذب ١٠/١٠ . المغنى من الشرح الكبير لابن قدامة ١٢٤/٤ . المحلى ٥٦٦/٨ .

٢٥٨) سمعت أبا داود يقول : كان عاصم الجحدري (١) عبدا .

٢٥٩) سمعت أبا داود يقول : عاصم بن سليمان (٢) قاضي المدائن وهو الأحول .

---

(١) عاصم بن الحجاج الجحدري - بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين نسبة الى جحدر وهو اسم لرجل - البصري أبو المجشر وهو عاصم بن أبي الصباح ،عن يحيى بن يعمر وعنه سلام أبو المنذر . مات سنة ١٢٩ هـ .

انظر : الجرح والتعديل ٣/١/٣٤٩ . طبقات قراء ابن الجزري ١/٣٤٩ . ميزان الاعتدال ٢/٣٥٤ .الانساب ٣/٢٠٦ لسان الميزان ٣/٢٢٠ .

(٢) عاصم بن سليمان الاحول أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة ، من الرابعة لم يتكلم فيه الا القطان ، وكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة ١٤٠ هـ / ع .

انظر : طبقات ابن سعد ٧/٢٥٦ . ميزان الاعتدال ٢/٣٥٠ .الجرح والتعديل ٣/١/٣٤٢ . شذرات الذهب ١/٢١٠ . تهذيب التهذيب ٥/٤٢ . تقريب التهذيب ١٥٩.

٢٦٠) سألت أبا داود عن موسى بن أبي غليظ (١) فقال : هو جـد عبد الله بن معاوية الجمحي (٢) . وأبو غليظ (٣) من آل مسعود ابن خلف الجمحي (٤) .

---

(١) موسى بن أبي غليظ رأى أبا هريرة رضى الله عنه .

انظر : التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٢٩٢ . الجرح والتعديل ٤/١/١٥٧

(٢) عبد الله بن معاوية بن موسى الجمحي -بالضم والفتح نسبة الـى جمح بطن من قريش . أبو جعفر البصرى ثقة معمر من العاشـرة ، مات سنة ٢٤٣ هـ / د ت ق .

انظر : لب اللباب ١/ ٦٧ . تقريب التهذيب ١٩٠ .

(٣) أبو غليظ بمعجمة ابن أميه بن خلف الجمحي وقيل هو ابن مسعود ابن أميه بن خلف . واختلف فى اسم أبى غليظ فقيل عنبسة ، وقيل نشيط وهو الجد الأعلى لعبد الله بن معاوية الجمحي شيخ الترمذى .

انظر : أسد الغابة ٥/ ٣٦٩ . الاصابة ٤/ القسم الاول / ١٥٣

(٤) مسعود بن خلف روى عن مروان بن معاوية وعنه الحسن بن علـى الحلوانى ، مجهول .قاله أبو حاتم فى الجرح والتعديل ، وذكـر ابن حجر عن النباتى عن ابن أبى حاتم أنه قال : فيه متروك الحديث .

انظر : الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٢٨٤ . ميزان الاعتدال ٤/ ٩٩

لسان الميزان ٦/ ٢٦ .

(٢٦١) سألت أبا داود عن الحكم بن أسلم (١) فقال : كان صدوقا ، أراه كان يذهب الى شيء من القدر .

(٢٦٢) سئل أبو داود عن السهمي (٢) والخفاف (٣) في حديث ابن أبي عروبة (٤) فقال : عبد الوهاب أقدم .

---

(١) الحكم بن أسلم الحجبي وهو ابن سلمان أبو معاذ القرشي .
قال ابن أبي حاتم عن أبيه : قدري صدوق .
انظر الجرح والتعديل ١/٢/١١٤ .

(٢) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ من التاسعة ، مات سنة ٢٠٨هـ / ع .
انظر : تاريخ بغداد ٩/ ٤٢١ . تهذيب الكمال ٤/٦٩ . تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٢ . تقريب التهذيب ١٦٩ .

(٣) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري ، نزيل بغداد ، صدوق ربما أخطأ من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤هـ وقيل بعدها / عخ م ٤ .
انظر : تهذيب الكمال ٥/ ٧٠ . العبر ١/ ٣٤٦ . شذرات الذهب ٢/ ١٣ . تهذيب التهذيب ٦/ ٤٥٠ . تقريب التهذيب ٢٢٢ .

(٤) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف ، لكنه كثير التدليس ، واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة ، من السادسة ، مات سنة ١٥٦ هـ وقيل بعدها . / ع .

انظر : تقريب التهذيب ١٢٤ .

فقيل له عبد الوهاب سمع فى (زمن) [١] الاختلاط فقـــال :
من قال هذا ؟ [٢] . *

سمعت أحمد بن حنبل سئل عن عبد الوهاب فى سعيد بن أبى
عروبة فقال : عبد الوهاب أقدم .

---

(١) هذه الكلمة ليست فى نص المخطوط وانما أثبتها من النص المنقـول
عن الآجرى فى تهذيب التهذيب .

(٢) اعتراض أبى داود المذكور ، يفيد أن رواية الخفاف انما كانت قبل
الاختلاط . وحكى أبو جعفر الطيالسى عن ابن معين قال : قلـت
لعبد الوهاب سمعت من سعيد فى الاختلاط ؟ قال سمعت فـى
الاختلاط وغير الاختلاط ، ولا تنافى بين القولين فأبو داود انمـا
نفى أن تكون رواية الخفاف عن سعيد بعد الاختلاط فقط .

والذى يظهر أن الخفاف كان يحيط بحديث سعيد احاطة قوية
قال الامام أحمد : كان عبد الوهاب عالما بسعيد ، بل إن الذهبى
أطلق عليه راوية سعيد بن أبى عروبة .

انظر : تهذيب الكمال ٥/ ٧٠ . ميزان الاعتدال ٢/ ٦٨١ .
شرح علل الترمذى ٤٠٥ ، ٤٠٦ .

* انظر : تاريخ بغداد ١١/ ٢٣ . تهذيب الكمال ٥/ ٧٠ .
تهذيب التهذيب ٦/ ٤٥٠ .

٢٦٣) سمعت أبا داود يقول : قال عبد الأعلى(١) : (ثفير)(٢) عند الهزيمة(٣) .

---

(١) عبد الاعلى بن عبد الاعلى البصري السامي بالمهملة أبو محمد كان يغضب اذا قيل له أبو همام ، ثقة من الثامنة ، مات سنة ١٨٩هـ .
انظر تقريب التهذيب ١٩٥ .

(٢) سقطت هذه الكلمة من المخطوط ومكان السقط واضح وأثبتها لأن السياق يقتضيها ، والمقصود بها سعيد بن أبي عروبة .

(٣) يعني هزيمة ابراهيم ومحمد ابني عبد الله بن حسن على يد المنصور وقد تقدم الكلام عليهما في نص رقم (١) .
قال ابن حجر : قال ابن السكن كان يزيد بن زريع يقول : اختلط سعيد في الطاعون يعني سنة ١٣٢ هـ وكان القطان ينكر ذلك ويقول : انما اختلط قبل الهزيمة .
قال ابن حجر : والجمع بين القولين ما قاله أبو بكر البزار انه ابتدأ به الاختلاط سنة ١٣٣ هـ ولم يستحكم به واستمر على ذلك به أخيرا وعامة الرواة عنه سمعوا منه قبل الاستحكام وانما اعتبر الناس بما قاله يحيى القطان ، والله أعلم .

قال عبد الله بن أحمد سمعته يقول - يعني أباه - كان يحيى بن سعيد يوقت فيمن سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الهزيمة فسماعه صحيح ، والهزيمة كانت سنة خمس وأربعين .
قلت : وما ورد عن ابن معين من تحديده سنة الهزيمة باثنتين وأربعين ومائة يخالف المشهور عن المؤرخين .
انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٧٤ . الكامل لابن عدي ٢/ ١/ ٩١ . سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٩١ . الكواكب النيرات ١٠٩ . تهذيب التهذيب ٤/ ٦٦ .

٢٦٤) وسألت أبا داود عن سماع روح (١) من سعيد (٢) فقال :
سماعه قبل الهزيمة . كذا قال روح . *

---

(١) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ، ثقة فاضل له تصانيف ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٥ هـ وقيل بعدها . / ع .

قال : روح سمعت من سعيد قبل الاختلاط ، ثم غبت وقدمت فقيل لي انه اختلط .

وقد حكم الامام أحمد على روايته عن سعيد بالصلاح ، وهذا يؤيد ماذهب اليه أبو داود .

انظر : طبقات ابن سعد ٧/ق ١٩٦ . تاريخ بغداد ٨/٤٠١ تهذيب الكمال ٣/ ٢١ . سير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٤ . شرح علل الترمذي ٤٠٣ . تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٥ . الكواكب النيرات ١١٩ ، ١٢٠ .

(٢) ابن أبي عروبة تقدم .

* انظر : تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٥ .

٢٦٥) سألت أبا داود عن سماع عبد الرحمن بن مهدى (١) من سعيد (٢) فقال : بعد الهزيمة، وعبد الرحمن لا يروى عنه .

٢٦٦) سألت أبا داود عن سماع ابن سواء (٣) من سعيد فقال : قبل الهزيمة . قال عبد الرحمن بن مهدى : رأيته فى جنازة ، يعنى سعيدا ، فاتكأ علىّ .

---

(١) تقدمت ترجمته . وانظر ما يؤيد قول أبى داود فى : سير أعلام النبلاء ٣/٢٩٣ . شرح علل الترمذى ٤٠٣ . تهذيب التهذيب ٤/٦٥ . الكواكب النيرات ١٢١ ، ١٢٢ .

(٢) سعيد بن أبى عروبة ، تقدم .

(٣) محمد بن سواء بتخفيف الواو والمد السدوسى البصرى المنبرى بنون موحدة أبو الخطاب البصرى ، صدوق ، رمى بالقدر ، من التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين / خ م خد ت س ق .

انظر : الجرح والتعديل ٣/٢/٢٨٢ .
تهذيب الكمال ٧/٧ . الكاشف ٣/٥١ .
ميزان الاعتدال ٣/٥٧٦ .
تهذيب التهذيب ٩/٢٠٨ .
تقريب التهذيب ٣٠٠ .

٢٦٧) سئل أبو داود عن موسى بن خلف العمّي (١) قال : ليس به بأس. ليس بذاك القوى . *

٢٦٨) وسمعت أبا داود يقول : لم أكتب عن خلف بن موسى بن خلف العمّي (٢) .

---

(١) موسى بن خلف العمى بتشديد الميم أبو خلف البصرى ، صدوق عابد له أوهام ، من السابعة . / خت د س .

انظر : ثقات العجلى ٥٢ . تهذيب الكمال ٧/ ١٨٥ . الكاشف ٣/ ١٨٣ . ميزان الاعتدال ٤/ ٢٠٣ . تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٢ . تقريب التهذيب ٣٥٠ .

(٢) خلف بن موسى بن خلف العمى بفتح المهملة وتشديد الميم ، صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٠ هـ أو بعدها . / بخ س .

انظر : ثقات العجلى ١٢ . الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٣٧٢ . تهذيب الكمال ٢/ ١٧٨ . الكاشف ١/ ٢٨٢ . تهذيب التهذيب ٣/ ١٥٥ . تقريب التهذيب ٩٣ .

* انظر : تهذيب الكمال ٧/ ١٨٥ . ميزان الاعتدال ٤/ ٢٠٣ . تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٢ .

٢٦٩) قال أبو داود : سمعت الحسن بن علي[١] قال : قال سليمان بن حرب[٢] : اذا ذكرت عارما[٣] فاذكر ابن عون[٤] وأيوب[٥] .

---

(١) الحسن بن علي الهذلي الخلال تقدم .

(٢) سليمان بن حرب الازدي الواشحي بمعجمة ومهملة البصري القاضي بمكة ، ثقة امام حافظ من التاسعة ، مات سنة ٢٢٤هـ . / ع .
انظر تقريب التهذيب ١٣٣ .

(٣) محمد بن الفضل السدوسي لقبه عارم أبو الفضل ، ثقة ثبت ، تغير في آخر عمره ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٢٤ هـ أو قبلها .
قال أبو داود : سمعت عارما يقول : سماني أبي عارما ، وسميت نفسي محمدا .
وقال أبو حاتم : كان سليمان بن حرب يقدم عارما على نفسه اذا خالفه عارم ، قلت ولهذا فان سليمان بن حرب جعله في مرتبة الأئمة كأيوب وابن عون .
انظر : الجرح والتعديل ٤/١/٥٨ . تهذيب الكمال ٧/٥٨ العبر ١/٣٩٣ . تذكرة الحفاظ ١/٤١٠ . تقريب التهذيب ٣١٥ تهذيب التهذيب ٩/٤٠٢ . تدريب الراوي ٢/٢٩١ .

(٤) عبد الله بن عون تقدم .

(٥) أيوب بن أبي تميمة ، كيسان السختياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة تحتانية وبعد الالف نون ، أبو بكر البصري ، ثقة حجة ثبت ، من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة ، مات سنة ١٣١هـ . / ع .
انظر : تقريب التهذيب ٤١ .

٢٧٠) سمعت أبا داود يقول : سمعت سليمان بن حرب [١] حدّث بحديث ثوبان [٢] فقال : أبو النعمان يرفعه . أبو داود سمع سليمان بن حرب .

---

(١) تقدم .

(٢) ثوبان الهاشمي مولى النبي صلى الله عليه وسلم صحبه ولازمه مات بحمص سنة ٥٤ هـ / بخ م ٤ .

انظر تقريب التهذيب ٥٢ .

أما حديث ثوبان فهو قوله صلى الله عليه وسلم : أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة .

وهذا الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه من طريق عارم أبي الفضل عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابه عن أبي أسماء عن ثوبان . ١/٦٢٢ مرفوعا .

وأخرجه الترمذي عن ثوبان من غير طريق عارم .

عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان ، ثم قال بعد ذلك : ورواه بعضهم عن أيوب بهذا الاسناد ولم يرفعه .

انظر : تحفة الاحوذي ٤/٣٦٧ .

(٢٧) سئل أبو داود عن عمارة بن أبى حفصة (١) فقال : أبو حفصة ثابت .

---

(١) عمارة بن أبى حفصة ، نابت أوله نون ويقال مثلثة وهو تصحيف فيما جزم به الفلاس ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ١٣٢هـ / خ م ٠

قلت : اختلف فى اسم أبى حفصة على قولين .

قال الفلاس فى تاريخه ، قلت لحرمى بن عمارة ما اسم أبى حفصة ؟ فقال : ما يكون أسماء العبيد ؟ قلت : ثابت ، قال صحفت هو نابت بنون ، وتبع ابن حجر الفلاس فى التقريب والتبصير ، ورجح أن اسمه نابت بالنون ، أما البخارى وأبو حاتم وتبعهما الذهبى فقالوا: أن اسمه ثابت بمثلثة فى أوله ، وهو ما ذهب اليه أبو داود ، والظاهر أن أبا داود قصد بهذا حسم الخلاف فى اسمه بما قرره .

والظاهر أن أبا داود قصد بهذا حسم الخلاف فى اسمه .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١ / ١٧٠ . الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٣٦٣ . الكنى والاسماء لمسلم ق ٣١ . الكنى والاسماء للدولابى ١ / ١٧١ تهذيب الكمال ٢ / ٦ . الكاشف ٢ / ٣٠٢ . تاريخ الاسلام ٥ / ٢٨٥ . الاكمال ١ / ٥٥٠ . تهذيب التهذيب ٧ / ٤١٥ . تقريب التهذيب ٢٥١ . تبصير المنتبه ١ / ٢١٦ .

٢٧٢) سمعت أبا داود يقول :والان العدوى (١) ابن قرْفة .

---

(١) والان بن بهيس ، ويقال ابن قرفة العدوى ، روى عن حذيفة وعنه البراء بن نوفل .

اختلف في اسم أبيه - أعني والان - فذكر كل من ابن معين وأحمد بالاضافةالى قول أبي داود ان اسمه قرفة بالقاف .

أما ابن أبي حاتم فقال : ابن بهيس ، ويقال ابن قرفه ، وكذا في التاريخ الكبير للبخاري .

أما ابن حجر فقال في اللسان:والان بن مسهر بن مريه بالميم في أوله ، ولم أر من تابعه على قوله ابن مسهر ، وأما قوله ابن مرية فهو تصحيف والصواب قرفه .

قال محقق التاريخ الكبير الشيخ المعلمي : في التابعين قرفة ابن بهيس العدوى فأخشى أن يكون والد والان هذا فيكون والان بن قرفة بن بهيس ، ونسب تارة الى جده .

قلت : قال البخاري في ترجمة قرفه : أراه العدوى ، وعليه فيكون ما قاله المحقق صوابا . والله أعلم .

أنظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٥٧ ؛
التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ١٨٥ .
الجرح والتعديل ٤/ ٢/ ٤٣ .
الاكمال ٧/ ٦٢ .
لسان الميزان ٦/ ٢١٦ .

٢٧٣) سمعت أبا داود سئل عن عثمان بن عثمان الغَطَفاني(١) فقال : سمعت أحمد بن حنبل (٢) يقول : هو شيخ صالح . *

٢٧٤) سمعت أبا داود يقول : أبو معمر(٣) أثبت من عبد الصمد(٤) مرارا.**

---

(١) عثمان بن عثمان الغطفاني بفتحات ، القاضي البصري ، صدوق ربما وهم من الثامنة / م د س .

انظر : التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٢٤٤ . تهذيب الكمال ٥ / ١١٤ . الكاشف ٢ / ٢٥٣ . تهذيب التهذيب ٧ / ١٣٧ . تقريب التهذيب ص ٢٣٥ .

(٢) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر المقعد المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح الكاف ، واسم أبي الحجاج ميسرة ، ثقة ثبت رمي بالقدر ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٤ هـ / ع .

انظر : التاريخ الكبير ٣ / ١ / ١٥٥ . تهذيب الكمال ٤ / ١١٧ الكاشف ٢ / ١١٣ . تهذيب التهذيب ٥ / ٣٣٥ . تقريب التهذيب ص ١٨٣ .

(٣) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم ، أبو سهل البصري ، صدوق ثبت في شعبة من التاسعة ، مات سنة ٢٠٧هـ/ع. روى عن أبي معمر .

انظر : التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ١٠٥ . ثقات العجلي ٣٣ . تهذيب الكمال ٥ / ٣٤ . الكاشف ٢ / ١٩٦ . تقريب التهذيب ٢١٢ . تهذيب التهذيب ٦ / ٣٢٧ .

* أنظر قول أبي داود في تهذيب الكمال ٥ / ١١٤ . تهذيب التهذيب ٧ / ١٣٧ .

** انظر : تهذيب الكمال ٤ / ١١٧ . تهذيب التهذيب ٥ / ٣٣٦ .

٢٧٥) سمعت أبا داود يقول : سمعت عباسا العنبرى (١) قال : (...) (٢) يحي بن معين (٣) ، عباس النرسى (٤) أن لا يحدث عن حماد بن سلمة بشيء (٥) .

---

(١) تقدم .

(٢) فى هذا الموضع كلمة ساقطة لم يبق منها سوى حرفان : الـراء والقاف فى آخرها .

(٣) تقدم .

(٤) عباس بن الوليد بن نصر النرسى بفتح النون وسكون الراء بعدهـا مهملة ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٣٨ هـ / خ م س .

تقريب التهذيب ١٦٦ .

(٥) حماد بن سلمه بن دينار البصرى ، أبو سلمه ، ثقة عابد ، أثبت الناس فى ثابت وتغير حفظه بآخره ، من كبار الثامنة ، مـات سنة ١٦٧ هـ .

وظاهر هذا النص يتضمن الامر - أو النصح - من يحي بن معين الى عباس النرسى بترك الرواية عن حماد بن سلمه .

وقد تتبعت ما قيل فى حماد بن سلمة ، ولم أقف على هـذا القول فى المصادر المذكورة ، وحماد محدث جليل متفق علـى امامته ، روى عنه الاكابر كشعبة وسفيان وهما أكبر منه .

انظر : حلية الاولياء ٦/٢٤٩ ، العبر ١/٢٤٨ ، ميزان الاعتدال ١/٥٩٠ . تذكرة الحفاظ ١/٢٠٢ . تهذيب التهذيب ٣/١١ . تذكرة الحفاظ للسيوطى ٨٧ . تقريب التهذيب ٨٢ .

٢٧٦) سألت أبا داود عن عباد بن صهيب (١) فقال : كان قدريا صدوقا *

---

(١) عباد بن صهيب البصرى من التابعين الصغار ، روى عن اسماعيل بن أبى خالد ، وعنه من لا يفهم العلم ، كذا قال أبوحاتم . مات سنة ٢١٢ هـ ، قاله البخارى .

قال أبو حاتم : كانت القدرية تنتحله ، وقال أبو بكر بن أبى شيبة : تركنا حديثه قبل أن يموت بعشرين سنة ، وقال البخارى والنسائى : متروك ، وقال الجوزجانى : كان غاليا فى بدعته مخاصما بأباطيله ، وقال أحمد : ما كان بصاحب كذب ، وقال ابن عدى : الضعف بيّن على حديثه ومع ذلك يكتب حديثه .

أما ابن حبان فقال : روى عنه العراقيون ، كان قدريا داعية الى القدر ومع ذلك يروى المناكير عن المشاهير التى اذا سمعها المبتدىء فى هذه الصناعة شهد لها بالوضع .

وقال الذهبى أحد المتروكين وكذا قال الحافظ ابن حجر .

قلت : وبناء على ما تقدم نرى ان أبا داود رحمه الله لم يخالفه الصواب فى قوله : ان عبادا كان صدوقا ، ولم أر من تابعه على ذلك الا فى رواية عن ابن معين أنه قال : ثبت ، وقد وصفها ابن عدى بالشذوذ والحق أنها شاذة حيث لم يرد فيه أدنى توثيق فكيف يُثبتُ ورُدُّهُ عند ابن معين ، بل ان ما جاء عن ابن معين يخالف هذا ، قال ابن معين : كان من الحديث بمكان ، الا أن الله يرفع من يشاء ويضع من يشاء .

وعليه فان هذا الراوى متروك الحديث ، والله أعلم .

انظر : الجرح والتعديل ٣/١/٨١ . الشجرة فى أحوال الرجال ص ١١ . مجروحى ابن حبان ٢/١٦٤ . ضعفاء العقيلى ٢/٢٧٥ . الكامل فى ضعفاء الرجال ٢/٢/١٤ . ميزان الاعتدال ٢/٣٦٧ . المغنى فى الضعفاء ١/٣٢٦ .

* انظر : ميزان الاعتدال ٢/٣٦٧ . لسان الميزان ٣/٢٣٠ .

٢٧٧) سئل أبو داود عن مسكين أبي فاطمة (١) فقال : صالح الحديث متهم بالقدر .

---

(١) جاء في المخطوط مسكين بن أبي فاطمة بزيادة لفظ (ابن) وهو خطأ والصواب حذفها ، فهو مسكين بن عبد الله أبو فاطمة يعد في المصريين ، روى عن منصور بن زاذان ، وبرد بن سنان .

ضعفه الدارقطني ، وسكت عنه البخاري في التاريخ الكبير ، وفي الجرح قال أبو حاتم : وهن أمر مسكين بهذا الحديث يعني حديث أبي أمامة .

قلت : وحديث أبي أمامة هو : أن الغسل يوم الجمعة ليسلّ الخطايا من أصول الشعر استلالا ، وهذا حديث منكر .

وعليه فوصف أبي داود له صالح الحديث وصف يليق بمقامه ، وكون مسكين ينتقد بحديث يرويه لا يجعله في مرتبة الضعفاء اذ لم يسلم من ذلك الا القليل .

انظر : التاريخ الكبير ٤/٢/٣ . الجرح والتعديل ٤/١/٣٢٩ . علل الحديث ١/١٩٨ . لسان الميزان ٦/٢٨ .

٢٧٨) سئل أبو داود عن عامر بن أبي عامر الخزاز (١) فقال : ليس به بـأس .

---

(١) عامر بن أبي عامر بن رستم الخزاز ٠/ ت ٠

قال ابن معين ليس بشيء ، وقال أبو حاتم ليس بالقوي ، ووثقه العجلي ، وقال أبو الوليد الطيالسي : كتبت عنه فقال يوما حدثنا عطاء بن أبي رباح ، فقلت له في كم سنة سمعت من عطاء ؟ فقال : سنة أربع وعشرين ومائة ، قلت : عطاء توفي سنة بضع عشرة ٠

قال الذهبي : إن كان تعمد الكذب فهو كذاب وإن كان شبه له بعطاء بن السائب فهو متروك لا يعي ٠

أما ابن عدى فقال : لم أر في حديثه منكرا أذكره ٠

قلت : وعليه فإن أبا داود مال الى توثيقه بعبارته المذكورة

انظـر : التاريخ الكبير ٣/٢/٤٥٧ ٠
الجرح والتعديل ٣/١/٣٢٤ ٠
ثقات العجلي ٢٦ ٠
ضعفاء العقيلي ٢/ ٣١٥ ٠
الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٢/ ٧٤ ٠
المغني في الضعفاء ١/ ٣٢٣ ٠
ميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٠ ٠
الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٨٢ ٠

٢٧٩) سمعت أبا داود يقول : كان حسين بن خليف(١) ثبتا في عبد الأعلى (٢) . *

٢٨٠) سألت أبا داود عن أبي الربيع(٣)، والحجبي (٤) أيهما أثبت في حماد بن زيد (٥) . فقال : أبو الربيع أشهرَ الرجلين ، والحجبي ثقة . **

---

(١) حسين بن معاذ بن خليف بمعجمة ، وقيل بمهملة مصغرا ، البصري ثقة ، من العاشرة . / د .

انظر : تهذيب الكمال ٢ / ٩٧ . الكاشف ١ / ٢٣٤ . تقريب التهذيب ١ / ١٧٩ . تبصير المنتبه ٢ / ٥٣٦ . تهذيب التهذيب ٢ / ٣٧٠ .

(٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي بالمهملة ، تقدم .

(٣) سليمان بن داود المتكي أبو الربيع الزهراني البصري ، نزيل بغداد ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤هـ / خ م د س .

انظر : الجرح والتعديل ٢ / ١ / ١١٣ . تاريخ بغداد ٩ / ٣٩ . تهذيب الكمال ٣ / ١٣٩ . الكاشف ١ / ٣٩٣ . تهذيب التهذيب ٤ / ١٩١ . تقريب التهذيب ١٣٣ .

(٤) عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي بفتح المهملة والجيم ثم موحدة ، أبو محمد البصري ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٢٨هـ وقيل قبل ذلك / خ س . انظر : الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ١٠٦ . تهذيب الكمال ٤ / ١٠٧ . الكاشف ٢ / ١٠٦ . تهذيب التهذيب ٥ / ٣٠٤ . تقريب التهذيب ١٨٠ .

(٥) حماد بن زيد بن درهم الازدي أبو اسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه من كبار الثامنة ، مات سنة ١٧٩ هـ / ع . تقريب التهذيب ٨٢ .

* انظر : تهذيب الكمال ٢ / ٩٧ . تهذيب التهذيب ٢ / ٣٧٠ .

** انظر : تاريخ بغداد ٩ / ٣٩ . تهذيب الكمال ٣ / ١٣٩ . تهذيب التهذيب ٤ / ١٩١ .

٢٨١١) سئل أبو داود عن داود بن المُحَبَّر (١) ، فقال : هو ثقة

---

(١) داود بن المُحَبَّر بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة ، الثقفى المصرى أبو سليمان البصرى نزيل بغداد متروك ، وأكثر كتاب العقل الذى صنفه موضوعات ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ هـ / ق قد .

ضعفه النسائى ، وقال الدارقطنى فيه : متروك ، وقال أحمد : لا يدرى ما الحديث ، وقال ابن حبان : يروى عن المجاهيل المقلوبات ويضع الحديث على الثقات ، وقال ابن عدى ضعيف جدا ، وقال الذهبى ضعيف ، وذكره ابن عَرَّاق فى الوضاعين .

أما الخطيب فقال : حال داود ظاهرة فى كونه غير ثقة ولو لم يكن له غير وضعه كتاب العقل بأسره لكان دليلا كافيا على ما ذكرته .

أما ما يذكر عن ابن معين فيه فقد حكاه عباس الدورى بقوله : سمعت يحيى بن معين وذكر داود بن المحبر فأحسن الثناء عليه وذكره بخير وقال - يعنى يحيى بن معين - ما زال معروفا بالحديث يكتب الحديث ، وترك الحديث ثم ذهب وصحب جماعة من المعتزلة فافسدوه وهو ثقة .

قلت : وبعد النظر فيما قيل فيه فانى لا أجد الا القول بماقاله النقاد وهو أنه متروك لا يكتب حديثه ، وأما توثيق ابن معين له فقد كان فى أول أمره ، وهذا بين فى قوله : صحب جماعة فافسدوه ، أى بعد أن كان من أهل التوثيق ، على أن ابن مردويه نقل عن ابن معين أنه قال : المحبر وولده ضعاف .

وقد صنف داود كتاب العقل ، الذى قال فيه الدارقطنى : كتاب العقل وضعه ميسرة بن عبد ربه ، ثم سرقه منه داود بن المحبر

=====

شبه الضعيف ، وبلغني عن يحيى (١) فيه كلام أنه كان يوثقه . *

٢٨٢) سألت أبا داود عن عبد الله بن المثنى الانصاري (٢) فقال :

— وركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء، فركبه بأسانيد أخر، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي فأتى بأسانيد أخر .

انظر : مجروحي ابن حبان ١/٢٩١ . تاريخ بغداد ٨/٣٥٩ . تهذيب الكمال ٢/١٩١ . ضعفاء العقيلي ١/١٢٧ . ميزان الاعتدال ٢/٢٠ . شرح علل الترمذي ٥٢٠ . تنزيه الشريعة ١/٥٩ . تقريب التهذيب ٩٧ . تهذيب التهذيب ٣/١٩٩ . كشف الظنون ٢/١٤٣٩ .

(١) ابن معين ، تقدم .

(٢) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الانصاري ، أبو المثنى البصري ، صدوق كثير الغلط ، من السادسة . / خ ت ق .

انظر : الجرح والتعديل ٢/٢/١٧٧ . تهذيب الكمال ٥/١٣٣ . المغني في الضعفاء ١/٣٥٢ . الكاشف ٢/١٢٣ . تقريب التهذيب ص ١٨٧ . تهذيب التهذيب ٥/٣٨٧ .

* انظر : تاريخ بغداد ٨/٣٥٩ . تهذيب الكمال ٢/١٩١ . ميزان الاعتدال ٢/٢٠ . تهذيب التهذيب ٣/٢٠٠ .

لا أخرج حديثه (١) . *

٢٨٣) سألت أبا داود أن يحدثني عن عبد الله بن المثنى عن عبدالله ابن دينار (٢) عن ابن عمر (٣) ، نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء (٤) فأبى . * *

---

(١) في عبارة أبي داود هذه اشارة الى تضعيف عبدالله بن المثنى ، بل ان له فيه أكثر من قول يعبر فيه عن ضعفه ، ومن ذلك قوله : ثنا أبو طليق ، ثنا أبو سلمة ، ثنا عبد الله بن المثنى ، ولم يكن من القريتين عظيم ، كما أن النص الذى يلى هذا يدل على ذلك .

(٢) عبد الله بن دينار العدوى مولاهم أبو عبد الرحمن المدنى مولى ابن عمر ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٢٧ هـ / ع .

انظر : تقريب التهذيب ١٧٢ .

(٣) عبد الله بن عمر رضى الله عنه ، تقدم .

(٤) الولاء بالفتح والمد حق ميراث المعتق من المعتق بالفتح .
وحديث عبد الله المذكور أخرجه في الفرائض البخارى والدارمى عن سفيان وأبو داود عن شعبة . وفي العتق البخارى عن شعبة ، ومسلم عن سليمان بن بلال . وفي البيوع النسائى ، كلهم عن عبد الله ابن دينار .
قال مسلم : الناس كلهم عيال على عبد الله بن دينار في هذا الحديث
انظر : صحيح البخارى ١٩٢/٨ ، ١٩٢/٣ . صحيح مسلم ١١٤٥/٢
سنن أبى داود ١١٥/١ . سنن النسائى ٢٦٩/٧ . سنن الدارمى ٣٩٨/٢ .

* انظر : تهذيب الكمال ١٣٣/٤ . الكاشف ١٣٢/٢ . المغنى فى الضعفاء ٣٥٢/١ . تهذيب التهذيب ٣٨٧/٥ .

** انظر : تهذيب الكمال ١٣٤/٤ . تهذيب التهذيب ٣٨٧/٥ .

٢٨٤) سألت أبا داود عن معتمر بن نافع الباهلي (١) فقال : لا أعرفه .

٢٨٥) سألت أبا داود عن زائدة بن أبي الرُقاد (٢) فقال : لا أعرف خبره . *

---

(١) معتمر بن نافع الباهلي أبو الحكم ، روى عنه زيد بن الحباب ، هكذا في التاريخ الكبير .

وفي الجرح والتعديل قال : معتمر بن نافع الهذلي عنه زيد بن الحباب ومثلها في ثقات ابن حبان ، إذ نسبه الى هذيل أيضا ، وأورده الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ، وأشار الى أن ابن حبان قال فيه الهذلي ، ثم قال : قال البخاري : منكر الحديث وتبعه الأزدي .

قلت : ولم أجد قول البخاري المذكور في التاريخ الكبير والصغير . انظر : التاريخ الكبير ٤/٢/٤٩ . الجرح والتعديل ٤/١/٤٠٣ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٥٣ وجه أ . ميزان الاعتدال ٤/١٤٢ . لسان الميزان ٦/٥٩ .

(٢) زائدة بن أبي الرقاد بضم الراء ثم قاف الباهلي ، أبو معاذ البصري الصيرفي ، منكر الحديث من الثامنة / س .

انظر : الجرح والتعديل ١/٢/٦١٣ . مجروحي ابن حبان ١/٣٠٨ . ضعفاء العقيلي ١/١٤٢ . تهذيب الكمال ٣/٢٣ . الكاشف ١/٣١٦ . ميزان الاعتدال ٢/٦٥ . مغني الضعفاء ١/٢٣٦ تقريب التهذيب ١٠٥ . تهذيب التهذيب ٣/٣٠٥ .

* انظر : تهذيب الكمال ٣/٢٣ . تهذيب التهذيب ٣/٣٠٥ .

٢٨٦) سمعت أبا داود يقول : أبو أمية بن يعلى[1] ، ضعيف الحديث .

٢٨٧) سألت أبا داود عن أيوب بن خوط[2] فقال : ليس بشيء .

---

(١) اسماعيل بن يعلى أبو أمية البصري . روى عن جماعة من التابعين ، وعنه زيد بن الحباب .

قال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه الا للخواص .

انظر : المعرفة والتاريخ ٢ / ١٢٢ . مجروحي ابن حبان ١ / ١٢٦ ضعفاء العقيلي ١ / ٣٣ . الكامل في ضعفاء الرجال ١ / ١ / ٢٢٠ . المغني في الضعفاء ٢ / ٧٧١ . ميزان الاعتدال ٤ / ٤٩٣ . لسان الميزان ٧ / ١٢ .

(٢) أيوب بن خوط أبو أمية البصري ، يقال له الحبطي ، روى عنه قتادة

قال الساجي : أجمع أهل العلم على ترك حديثه .

وقال عمرو بن علي الفلاس : هو متروك الحديث ، ولم يكن من أهل الكذب ، كان كثير الوهم والغلط ، وتابعه ابن عدي على هذا ، في حين أن الازدي وصفه بالكذب .

انظر : الشجرة في أحوال الرجال ص ١٠ . مجروحي ابن حبان ١ / ١٦٦ . الكامل في ضعفاء الرجال ١ / ١ / ٢٤٤ . ميزان الاعتدال ١ / ٢٨٦ . المغني في الضعفاء ١ / ٩٦ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ص ٣٩ . لسان الميزان ١ / ٤٧٩ .

٢٨٨) وسمعت أبا داود يقول : ولد الرمادى (١) ابراهيم بن بشار (٢) بعد موت سفيان الثورى (٣) .

٢٨٩) وسمعت أبا داود يقول : إن فى كتب أبى يعلى محمد بن الصلت (٤) خطأ .

---

(١) الرمادى بفتح الراء والميم والدال المهملة نسبة الى موضعين أحدهما رمادة اليمن ، ومنها ابراهيم بن بشار والثانى موضع فى فلسطين ... انظر : الانساب ورقة ٢٨٥ وجه أ .

(٢) ابراهيم بن بشار الرمادى أبو اسحاق البصرى ، حافظ له أوهام من العاشرة ، مات فى حدود سنة ٢٣٠ هـ / د ت .
ولعل أبا داود يقصد بهذا أن روايته عن سفيان الثورى مرسلة .
انظر : بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمدح أو ذم ورقة٢ وجه أ .
التاريخ الكبير ١/١/٢٧٧ . الجرح والتعديل ١/١/٨٩ . الكاشف ١/٧٧ . ميزان الاعتدال ١/٢٣ . تقريب التهذيب ١٩ . تهذيب التهذيب ١/١٠٨ .

(٣) تقدم .

(٤) محمد بن الصلت أبو يعلى التوزى بفتح المثناة وتشديد الواو بعدها زاى ، صدوق يهم من العاشرة ، مات سنة ٢٢٨هـ / خ س .

قلت فى عبارة أبى داود دلالة على أن تحديث أبى يعلى من كتبه فيه ضعف ، وربما كان ذلك لعدم ضبطه لكتابه أو لأنه يحدث منه دون مقابلة . والظاهر أنه كثير الوهم سواء حدث من كتبه أو من حفظه ويشهد لهذا قول أبى زرعة : صدوق كان يملى علينا من حفظه التفسير وغيره وربما وهم .

انظر : الجرح والتعديل ٣/٢/٢٨٩ . تهذيب الكمال ٧/١٣ . ميزان الاعتدال ٣/٥٨٦ . المغنى فى الضعفاء ٢/٥٩٤ . الكاشف ٣/٥٤ تهذيب التهذيب ٢/٢٣٣ . تقريب التهذيب ٣٠٢ .

٢٩٠) سألت أبا داود عن ريحان بن سعيد (١) فكأنه لم يرضه . *

٢٩١) وسمعت أبا داود يقـول : مات عفان (٢) سنة عشرين ببغداد

---

(١) ريحان بن سعيد بن المثنى السامى بالمهملة الناجى بالنون والجيم أبو عصمة البصرى ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة مات سنة ٢٠٤هـ أو قبلها / د س .

قال ابن معين والنسائى لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ،وقال الذهبى : ليس بمتقن .

وعليه فان أبا داود رجح جانب التضعيف كما مال اليه غيره ، وكأنـه لا يحتج به اذا انفرد .

انظر : الجرح والتعديل ١/٢/١٧/٥١٧ . تهذيب الكمال ٣/٢٢ . ميزان الاعتدال ٢/٦٢ . المغنى فى الضعفاء ١/٢٣٤ . تهذيب التهذيب ٣/٣٠١ . تقريب التهذيب ١٠٥ .

(٢) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى أبو عثمان الصفار ، ثقة ثبت ، قال ابن معين : انكرناه فى صفر سنة تسع عشرة- يعنى ومائتين ومات بعدها بيسير ، من كبار العاشرة . / ع .

اختلف فى وفاة عفان على قولين ، فقال بقول أبى داود كل من ابن سعد والبخارى وابن معين فى رواية عنه،وهو ما رجحه الخطيب وقال به الذهبى .

وجاء فى تاريخ بغداد أن أحمد بن النضر قال : مات أبو نعيم وعفان سنة تسع عشرة .

---

* انظر : تهذيب الكمال ٣/٢٢ . ميزان الاعتدال ٢/٦٢ . تهذيب التهذيب ٣/٣٠١ .

وشهدت جنازتـــه . *

٢٩٢) سألت أبا داود عن عمرو بن عاصم الكلابي (١) فقال : لا أنشـــط بحديثــه (٢) . **

= قال الخطيب : أما أبو نعيم فصحيح موته في سنة تسع عشرة ، وأما عفان ففي سنة عشرين .

وقد ورد عن ابن معين انه قال : أنكرنا عفان سنة تسع عشرة ومات بعد أيام .

ويمكن أن نحمل قول ابن معين على أن عفان أنكر في الايام الاخيرة من سنة تسع عشرة ، ثم مات في أول سنة عشرين .

والصواب ما رجحه الأئمة وهو أن وفاته كانت سنة عشرين ، وقـــول أبي داود وشهوده جنازته كاف لترجيح هذا .

انظر : التاريخ الصغير ٢٢٧ . تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٧ .تهذيب الكمال ٥/ ١٤٢ . تذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٩ . ميزان الاعتدال ٣/ ٨١ تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٤ . تقريب التهذيب ٢٤٠ .

(١) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي أبوعثمان البصري ، صدوق في حفظه شيء ، من صغار التاسعة مات سنة ٢١٣هـ/ ع .

انظر : تهذيب الكمال ٦/ ٤٠ . ميزان الاعتدال ٣/ ٢٦٩ . تهذيـــب التهذيب ٨/ ٥٨ . تقريب التهذيب ٢٦٠ .

(٢) في عبارة أبي داود هذه اشارة الى توهين أمر عمرو بن عاصم ببعـض الشيء .

* انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٧ . تهذيب الكمال ٥/ ١٤٢ .تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٤ .

** انظر : تهذيب الكمال ٦/ ٤٠ . ميزان الاعتدال ٣/ ٢٦٩ .تهذيب التهذيب ٨/ ٥٨ .

٢٩٣) وسألت أبا داود عن عمرو بن عاصم [١] والحوضي [٢] في همام [٣] فقدم الحوضي ، قال : قال بندار [٤] : لولا فرقي [٥] من آل عمرو ابن عاصم لتركت حديثه [٦] . *

---

(١) تقدم .

(٢) حفص بن عمرو بن الحارث الازدي الحوضي بفتح المهملة وواو ومعجمة أبو عمرو ، ثقة ثبت عيب عليه أخذ الاجرة على الحديث ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٥ هـ / خ د س .

تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٤ . تهذيب التهذيب ٢ / ٤٠٥ . تقريب التهذيب ٧٨ . طبقات الحفاظ للسيوطي ١٧٢ .

(٣) همام بن يحيى بن دينار العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة ، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ، ثقة ربما وهم من السابعة مات سنة ١٦٥ هـ أو قبلها . / ع . انظر : تقريب التهذيب ٣٦٥ .

(٤) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري ، أبو بكر بندار ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٥٢ هـ / ع . انظر : تقريب التهذيب ٢٩١ .

(٥) قال في اللسان : الفرق بالتحريك ، الخوف والفزع . اللسان ١١ / ١٨٠ .

(٦) رد الحافظ الذهبي على بندار بقوله : كذا قال فيك يا بندار أبو داود : قال : لولا سلامة في بندار لتركت حديثه .

ويجدر بالذكر أن الذهبي قال في عمرو المذكور : صدوق مشهور من علماء التابعين .

قلت : ومثل هذا لا يستحسن من بندار رحمه الله ، اذ ليس في ديننا ما يدعو الى مداراة الاخرين وخاصة في أمور الدين ذاتها ، ولعل في قول بندار المذكور ما يدعو الى الريبة في روايته عن عمرو بن عاصم . انظر : ميزان الاعتدال ٣ / ٢٦٩ .

* انظر : تهذيب الكمال ٦ / ٤٠ . ميزان الاعتدال ٣ / ٢٦٩ . تهذيب التهذيب ٨ / ٥٨ .

٢٩٤) سئل أبو داود عن وهب بن محمد البُناني (١) فقال : كتبت عنه وكان قدريا .

٢٩٥) وسمعت أبا داود يقول : كتبت عن بكار السيريني (٢) وطرحته(٣).

---

(١) وهب بن محمد البناني بضم الموحدة ونون مفتوحة نسبة الى بنانة ابن سعد ، وصارت بنانة محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها ، البصري ، روى عنه أبو حاتم وقال فيه: لا بأس به .

انظر الجرح والتعديل ٤/٢/٢٩ . اللباب ١/١٧٨ .

(٢) بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيريني ، حدث عن ابن عون ، مات سنة ٢٢٤ هـ .

قال البخاري : يتكلمون فيه .

وقال ابن حبان : لا يعجبني الاحتجاج بخبره اذا انفرد .

انظر : التاريخ الكبير ١/٢/١٢٢ . مجروحي ابن حبان ١/١٩٧ . ضعفاء العقيلي ١/٥٥ . ميزان الاعتدال ١/٣٤١ . لسان الميزان ٢/٤٤ .

(٣) وفي هذا دلالة على الامانة العلمية التي كان يتمتع بها أبو داود فاذا ما روى عن أحد ثم ثبت له ما يعاب به عليه ترك حديثه ، وهذا شأن الأئمة المتقين المنصفين .

٢٩٦) سألت أبا داود عن يوسف المصفرى (١) فقال : بصرى ثقة. *

٢٩٧) وسمعت أبا داود يقول : كان مسلم (٢) وعبد الصمد (٣) واسحاق ابن ادريس (٤) يطلبون المشايخ .

---

(١) يوسف بن محمد المصفرى ، أبو يعقوب الخراسانى ، نزيل البصرة ثقة من العاشرة . / خ .

انظر : تهذيب الكمال ٨/ ١٦٢ . الكاشف ٣/ ٣٠٠ . تهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٣ . تقريب التهذيب ٣٨٩ .

(٢) مسلم بن ابراهيم الازدى الفراهيدى أبو عمرو البصرى ، ثقة مأمون مكثر عمى بآخره ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٢٢هـ وهو أكبر شيخ لأبى داود . / ع .

انظر : التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٢٥٤ . الجرح والتعديل ٤/ ١/ ١٨١ تهذيب التهذيب ١٠/ ١٢١ . تقريب التهذيب ٣٣٥ .

(٣) لعله عبد الصمد بن عبد الوارث البصرى ، وهو من طبقة مسلم بن ابراهيم ، تقدم . انظر : تذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٤ . تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٧ . طبقات الحفاظ للسيوطى ١٤٣ .

(٤) اسحاق بن ادريس الاسوارى أبو يعقوب البصرى ، عن أبى معاوية ، وهمام بن يحيى ، وعنه نصر بن على الجهضمى .
انظر : القدريين ص ١١ . التاريخ الكبير ١/ ١/ ٣٨٢ . مجروحى ابن حبان ١/ ١٣٥ . ميزان الاعتدال ١/ ١٨٤ . لسان الميزان ١/ ٣٥٢ .

* انظر : تهذيب الكمال ٨/ ١٦٢ . تهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٣ .

٢٩٨) سألت أبا داود عن حماد بن عيسى [(١)] فقال : ضعيف . *

٢٩٩) سألت أبا داود عن محمد بن الرومي [(٢)] فقال : ضعيف . * *

---

(١) حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني الواسطي ، نزيل البصرة ، ضعيف من التاسعة ، غرق بالجحفة سنة ٢٠٨هـ/ت ق .

قال ابن حبان : يروي عن ابن جريج وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أشياء مقلوبة تتخايل الى مَن هذا الشأن صناعته انها معمولة ، لا يجوز الاحتجاج به .

انظر : مجروحي ابن حبان ١/ ٢٥٣ . تهذيب الكمال ٢/ ١٣١ ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٨ . الكاشف ١/ ٢٥٢ . المغني في الضعفاء ١/ ١٩٠ . تهذيب التهذيب ٢/ ١٨ . تقريب التهذيب ٨٢ .

(٢) محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز الباهلي مولاهم ابن الرومي البصري ، لين الحديث من العاشرة / ت .

انظر : التاريخ الكبير ١/ ١/ ١٧٨ . الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٢١ تهذيب الكمال ٧/ ٤٩ . ميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٨ . الكاشف ٣/ ٨١ تقريب التهذيب ٣١٢ . تهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٠ .

* انظر : تهذيب الكمال ٢/ ١٣١ . ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٨ . تهذيب التهذيب ٢/ ١٨ .

* * انظر : تهذيب الكمال ٧/ ٤٩ . ميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٨ . تهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٠ .

٣٠٠) سمعت أبا داود يقول : مات أبو حفص الرياحي (١) قبل القعنبي (٢) بشهرين .

---

(١) عمر بن عبد الوهاب بن رياح بن عبيدة بفتح أوله الرياحي بكسر الراء ثم تحتانية ، البصري ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٢١ هـ .
/ م س .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مات في شعبان سنة احدى وعشرين ، وبه قال البخاري من قبل .

انظر : التاريخ الصغير ٢٨٨ . الكنى والاسماء لمسلم ٥٣ . الجرح والتعديل ٣/١/١٢٢ . تهذيب الكمال ٦/٢١ . تهذيب التهذيب ٧/٤٨٠ . تقريب التهذيب ٢٥٥ .

(٢) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري ، أصله من المدينه وسكنها مدة ، ثقة عابد ، من صغار التاسعة ، مات في أول سنة ٢٢١ هـ / خ م د س .

قلت : حدّد أبو داود رحمه الله أن موت الرياحي كان قبل موت القعنبي بشهرين ، وقد ذكر البخاري وابن حبان أن موت الرياحي كان في شهر شعبان ، بل ان البخاري جزم بأن ذلك كان لأيام بقين من شعبان ، وعليه فيكون موت القعنبي في شوال في أوله أو آخره من نفس السنة .

وبناء على ما تقدم فان ما قاله الحافظ ابن حجر من أن وفاة القعنبي كانت في أول سنة احدى وعشرين ومائتين غير صحيح ، ولعله تبع في ذلك الذهبي حيث نص على أن وفاته كانت في شهر محرم .

انظر : الكاشف ٢/١٣١ . تقريب التهذيب ١٨٩ .

(٣٠١) سألت أبا داود عن منهال بن بحر (١) فقال : ثقة .

(٣٠٢) سألت أبا داود عن عمرو بن حكّام (٢) فقال : ليس بشيء .

---

(١) منهال بن بحر أبو سلمة القشيري من البصرة ، روى عنه البصريون مات سنة ٢٢٠ هـ قاله ابن حبان .

وثقه أبو حاتم وابن حبان ، ولينه ابن معين والعقيلي وابن عدي .

وعليه فان أبا داود رجح جانب التوثيق ، والله أعلم .

انظر : التاريخ الكبير ٤/٢/١٢ . ضعفاء العقيلي ٣/٤٢٧ . المغني في الضعفاء ٣/٤٢٧ . ميزان الاعتدال ٤/١٩١ . لسان الميزان ٦/١٠٣ .

(٢) عمرو بن حكام بتشديد الكاف أبو عثمان البصري ، روى عن شعبة ، وعنه العراقيون . .

قال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات ، لا يحتج به اذا انفرد .

انظر : التاريخ الكبير ٣/٢/٣٢٤ .
مجروحي ابن حبان ٢/٨٠ .
الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ .
ضعفاء العقيلي ٢/٣٠٢ .
لسان الميزان ٤/٣٦٠ .

٣٠٣) سألت أبا داود عن يحيى بن خليف المنبرى [١] فقال : لا أعرفه .

٣٠٤) سئل أبو داود عن سعيد بن سلام العطار [٢] فقال :ضعيف *

---

(١) لعله يحيى بن خليف بن عقبة السعدى ، وما جاء فى المخطوط أعنى قوله المنبرى تصحيف .

روى عن الثورى ، وعنه ابراهيم بن سعيد الجوهرى وأبو أمية .

قال الذهبى : منكر الحديث .

انظر : ميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٢ . لسان الميزان ٦/ ٢٥٢ .

(٢) سعيد بن سلام العطار أبو الحسن البصرى ، روى عن ثور بن يزيد ، وعنه ، أبو مسلم الكجى ، وطبقته .

انظر : التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٤٨٢ .
الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٩٢ .
مجروحى ابن حبان ١/ ٣٢١ .
ميزان الاعتدال ٢/ ١٤١ .
لسان الميزان ٣/ ٣١ .

* انظر : لسان الميزان ٣/ ٣١ .

٣٠٥) وسئل أبو داود عن عبد الغفار بن عبيد الله(١) الكريزى (٢) فقال : لا بأس به .

---

(١) عبد الغفار بن عبيد الله بن عبد الاعلى بن عامر بن كريز القرشي من أهل البصرة ، روى عن صالح بن أبي الاخضر وأبي حاتم ، وعنه البصريون .

وثقه ابن حبان ، وقال البخارى : ليس بقائم الحديث، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح وسكت عليه .

وبالمناسبة فقد نص التهانوى على أن ما سكت عليه أبو حاتم في الجرح والبخارى في التاريخ الكبير يعد تعديلا له . قال : وهذا ما يدل عليه صنيع الحافظ ابن حجر في التعجيل وغيره .

قلت : وفيما قاله نظر ، ونص ابن أبي حاتم في الجرح يدل على خلافه . قال : على أنا قد ذكرنا اسامى كثيرة مهملة من الجرح والتعديل رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم فنحن ملحقوها بهم من بعد ان شاء الله تعالى .

فظاهر النص يدل على جهالة المؤلف بحال أولئك الرواة لا على تعديلهم .

انظر : التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ١٢٢ . الجرح والتعديل ١/ ١/ ٣٨ ، ٣/ ١/ ٥٤ . ميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٠ . لسان الميزان ٤/ ٤١ . قواعد في علوم الحديث ٣٥٨ .

(٢) الكريزى بضم أوله وفتح الراء وسكون الياء في آخرها زاى نسبة الى كريز بن ربيعة ، وقد جاء في ميزان الاعتدال : الكوثرى وهو تصحيف .

انظر : اللباب ٣/ ٩٥ . الاكمال ٧/ ١٦٦ .

٣٠٦) سألت أبا داود عن جَسر بن فرقد (١) فقال : ضعيف ، روى عنه عبد الرحمن بن مهدى (٢) .

---

(١) جاء فى المخطوط جبر بالجيم والباء الموحدة وراء ، وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه ، والتصويب من الكتب الآتية بعد ؛

وجسر بالفتح ، قال ابن دريد صوابه بالفتح والمحدثون يكسرونه .

وهو جسر بن فرقد أبو جعفر القصاب البصرى ، روى عن الحسن وعنه ابن مهدى ووكيع .

ضعّفوه ، وقال أبو حاتم : صالح .

انظر : الجرح والتعديل ١/١/٥٣٩ . مجروحى ابن حبان ٢١٧/١ . طبقات المحدثين بأصبهان ٦٠/١ . ضعفاء العقيلى ٧٤/٢ . ميزان الاعتدال ٣٩٨/١ . المغنى فى الضعفاء ١٣٠/١ . لسان الميزان ١٠٤/٢ . تبصير المنتبه ٢٥٦/١ .

(٢) تقدم ، والظاهر أن أبا داود ينكر على عبد الرحمن الرواية عنه مع ما عرف عنه من أنه لا يروى الا عن ثقة ، على أنه يمكن حمل ذلك على الزيادة فى التعريف ، أو لتمييزه عن غيره .

٣٠٧) وقلت لأبي داود يكتب حديث (أبي) (١) صالح المُرّي (٢) ؟ فقال : لا . *

٣٠٨) سألت أبا داود عن محمد بن ثابت البُناني (٣) فقال : ضعيف **

---

(١) هذا اللفظ زائد والمقصود بالسؤال هو صالح المرى لا أبـوه ، وقد أورد الحافظ المزى والخطيب هذا النص في ترجمة صالح .

(٢) هو صالح بن بشير بن وادع المرى بضم الميم وتشديد الراء أبو بشير البصرى القاضي الزاهد ، ضعيف من السابعة ، مات سنة ١٧٢ هـ وقيل بعدها / د ت .

انظر : طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨١ . التاريخ لابن معين ١ / ٥٥١ . الشجرة في أحوال الرجال ص ١٢ . تاريخ بغداد ٩ / ٣١٠ . تهذيب الكمال ٣ / ١٩٥ . ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٩ . المغني في الضعفاء ١ / ٣٠٢ . تقريب التهذيب ١٤٨ . تهذيب التهذيب ٤ / ٣٨٢ .

(٣) محمد بن ثابت بن مسلم البناني البصرى ، ضعيف من السابعة / ت .

انظر : التاريخ الكبير ١ / ١ / ٥٠ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٠٣ . مجروحي ابن حبان ٢ / ٢٥٢ . تهذيب الكمال ٦ / ١٨٠ . المغني في الضعفاء ١ / ٥٦١ . ميزان الاعتدال ٣ / ٤٩٥ . تهذيب التهذيب ٩ / ٨٣ . تقريب التهذيب ٢٩٢ .

* انظر : تاريخ بغداد ٩ / ٣١٠ . تهذيب الكمال ٣ / ١٩٥ . تهذيب التهذيب ٤ / ٣٨٢ .

** انظر : تهذيب الكمال ٦ / ١٨٠ . تهذيب التهذيب ٩ / ٨٣ .

٣٠٩) سئل أبو داود عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس (١) فقال : ثقة . *

٣١٠) وسمعت أبا داود يقول : سمعت أحمد بن حنبل (٢) قال : همّام (٣) عندي أحفظ من أيوب أبي العلاء (٤) .

---

(١) عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك أبو معاذ ، ثقة من الرابعة . / ع .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٣٥ . التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٣٧٥ . الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٣٠٩ . الكاشف ٢/ ٢٢٤ تهذيب التهذيب ٧/ ٥ . تهذيب الكمال ٥/ ٧٤ . تقريب التهذيب ٢٢٤ .

(٢) تقدم .

(٣) همام بن يحيى بن دينار العوذي ، من السابعة ، ثقة ربما وهم . تقدم .

انظر : التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٢٣٧ . تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠١ . ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٩ . تهذيب التهذيب ١١/ ٦٧ .

(٤) أيوب بن أبي مسكين التميمي أبو العلاء القصاب الواسطي ، صدوق له أوهام من السابعة ، مات سنة ١٤٠ هـ / د ت س .

انظر : المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٢ . التاريخ الكبير ١/ ١/ ٤٢٣ ميزان الاعتدال ١/ ٢٩٣ . تهذيب التهذيب ١/ ٤١١ . تقريب التهذيب ص ٤١ .

قلت : همام وأيوب كلاهما من أصحاب قتادة .

* انظر : تهذيب الكمال ٥/ ٧٤ . تهذيب التهذيب ٧/ ٥ .

(٣١١) سمعت أبا داود يقول : الأشعث بن ثُرْملة (١) بصري .

(٣١٢) سمعت أبا داود يقول : روى حماد بن سلمة (٢) عن أشعث بن عبد الرحمن (٣) حديثا عن أبي قلابة (٤) . فقال : هو (٥) حسن الحديث .

---

(١) أشعث بن ثرملة بضم المثلثة بعدها راء ساكنة ثم ميم مضمومة ثم لام مفتوحة خفيفة ، ثقة من الثالثة . / س .

قلت : قال أبو حاتم : يعدّ في البصريين ، وبه قال الحافظ المزي وابن حجر ولم أر من خالف .

انظر : الجرح والتعديل ١/١/٢٧٠ . تهذيب الكمال ١/١١٤ . الكاشف ١/١٣٣ . تهذيب التهذيب ١/٣٥٠ . تقريب التهذيب ٣٧ .

(٢) تقدم .

(٣) أشعث بن عبد الرحمن الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء ، وقيل الأزدي ، بصري صدوق ، من السابعة / د س ت .

انظر : الجرح والتعديل ١/١/٢٧٤ . تهذيب الكمال ١/١١٥ . الكاشف ١/١٣٥ . تهذيب التهذيب ١/٣٥٧ . تقريب التهذيب ٣٧ .

(٤) عبد الله بن زيد بن عمرو ، أو عامر الجرمي أبو قلابه ، البصري ، ثقة فاضل كثير الارسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير ، من الثالثة ، مات بالشام هاربا من القضاء سنة ١٠٤ هـ وقيل بعدها . / ع .

انظر : تقريب التهذيب ١٧٤ .

(٥) يعني أشعث بن عبد الرحمن .

(٣١٣) سئل أبو داود عن أبي حرّة (١)، وأبي رجاء (٢) يعني محمد بن سيف فقال : أبو حرة ليس بذاك (٣)، أخو يقدم عليه ، سعيد بن عبد الرحمن (٤). *

---

(١) واصل بن عبد الرحمن أبو حرّة بضم المهملة وتشديد الراء، البصري صدوق عابد كان يدلس عن الحسن ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٢ هـ / م س .

قلت : قال الحافظ في التقريب : مات سنة ١٢٢هـ ، وفي ما قاله نظر ، والظاهر أنه تصحيف ، ويخالفه ما جاء في التهذيب ، من أن وفاته كانت سنة ١٥٢ هـ .

انظر : المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٣٢ . التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ١٧٠ تسمية الاخوة الذين روى عنهم الحديث ورقة ٧ وجه ب . تهذيب الكمال ٨ / ٥٨ . ميزان الاعتدال ٤ / ٣٢٩ . تهذيب التهذيب ١١ / ١٠٤ . تقريب التهذيب ٣٦٨ .

(٢) محمد بن سيف الازدي أبو رجاء البصري ، ثقة من السادسة / مد س.
انظر : المعرفة والتاريخ ٢ / ١٢٧ . التاريخ الكبير ١ / ١ / ١٠٤ . تهذيب التهذيب ٩ / ٢١٧ . تقريب التهذيب ٣١٠ .

(٣) أبو حرة ليس بضعيف وانما قصد أبو داود بهذه العبارة تضعيفه اذا ما قورن بأبي رجاء ، والا فان أبا حرة قد وثقه النسائي وابن حبان وأحمد وغيرهم ، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي .

(٤) سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي، أخو أبي حرة .
وثقه جماعة ، وقال ابن عدي : لا أرى به بأسا ، وليّنه يحيى القطان . وتقديمه على أبي حرة قال العجلي وأبو حاتم وابن معين وغيرهم ، بالاضافة الى قول أبي داود المذكور .

انظر: التاريخ لابن معين ١ / ٥٥٣ . ميزان الاعتدال ٢ / ١٤٨ لسان الميزان ٣ / ٣٥ .

٣١٤) سألت أبا داود عن خالد العبد (١) فقال : قدري ضعيف .

٣١٥) سمعت أبا داود يقول : حدث يزيد بن زُريع (٢) بحديث خالد فقال : رجل مَن خالد ؟ فقال : ليس هو خالد العبد (٣) هذا خالد الحذاء (٤) كأنه يضعف خالد العبد .

---

(١) خالد بن عبد الرحمن العبد شيخ كان بالبصرة .

تركه غير واحد ، ورماه عمرو بن علي بالوضع وكذبه الدارقطني ، وقال فيه ابن عدي : بصري قدري .

وقد ترجم له الحافظ الذهبي مرتين وقال : انما أعدته لكونه يخفي اسم أبيه .

وأورده ابن حبان في المجروحين وقال : كان يسرق الحديث ويحدث من كتب الناس من غير سماع .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٧٤ . التاريخ الكبير ١/ ٢/ ١٦٥ . مجروحي ابن حبان ١/ ٢٨١ . ميزان الاعتدال ١/ ٦٣٣ ، ٦٤٩ . لسان الميزان ٢/ ٣٩٣ .

(٢) يزيد بن زريع بتقديم الزاي مصغرا البصري أبو معاوية ، ثقة ثبت من الثامنة ، مات سنة ١٨٢ هـ / ع .

انظر تقريب التهذيب ٣٨٢ .

(٣) قال عبد الله بن أحمد : قال أبي : كان يزيد بن زريع يحدث يقول : ثنا خالد فكانوا يقولون : يا أبا معاوية خالد العبد ؟ يعبثون به - يعني فتيان البصرة - فيقول : أنا لا أحدث عن خالد العبد ، حدثنا خالد الحذاء ، أبو المنازل .

انظر العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٧٤ .

(٤) تقدم .

٣١٦) سئل أبو داود عن زياد الأعلم (١) فقال : زياد ثقة . *

٣١٧) سئل أبو داود عن زياد بن جُبير (٢) فقال : هو زياد الجهبذ ، روى عن بكر بن عبد الله (٣) . * *

---

(١) زياد بن حسان بن قرة الباهلى المعروف بالأعلم ، ثقة قاله أحمد ، من الخامسة / خ د س .

انظر : طبقات ابن سعد ٧ / ٢٥٨ . المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٥٧ . الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٥٥٢ . ثقات ابن حبان ٣ / ورقة ٤٧ وجه ب . تهذيب الكمال ٣ / ٤١ . الكاشف ١ / ٣٢٩ تقريب التهذيب ١٠٥ . نزهة الألباب فى الالقاب ص ٨ . تهذيب التهذيب ٣ / ٣٦٢ .

(٢) زياد بن جبير بن حَيَّة بتحتانية ابن مسعود بن معتب الثقفى البصرى ثقة يرسل ، من الثالثة / ع .

انظر : التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٣٤٧ . الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٥٢٦ . ثقات ابن حبان ٣ ورقة ٤٨ وجه ب . تهذيب الكمال ٤ / ٤٠ . الكاشف ١ / ٣٢٩ . تقريب التهذيب ١٠٩ . تهذيب التهذيب ٣ / ٣٥٨ .

(٣) بكر بن عبد الله المزنى أبو عبد الله البصرى ، ثقة ثبت جليل ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٦ هـ / . انظر : تقريب التهذيب ٤٧ .

* انظر : تهذيب الكمال ٣ / ٤١ . تهذيب التهذيب ٣ / ٣٦٢ .

* * انظر : تهذيب التهذيب ٣ / ٣٥٨ .

٣١٨) سئل أبو داود عن عبد الرحمن بن طَرَفة (١) ، حديث أبي الأشهب (٢) فقال : هذا حديث (٣) قد رواه الناس ، هذا الحديث عند سفيان (٤) أربع أحاديث مما يحدث بها أهل البصرة ، فعدّ فيها هذا .

---

(١) عبد الرحمن بن طرفة بفتح المهملة والراء والفاء آخرها هاء التأنيث ابن عرفجة بفتح المهملة ابن أسعد التميمي ، وثقه العجلي من الرابعة . / د ت س .

انظر : ثقات العجلي ٣٣ . الكاشف ٢ / ١٦٩ .
تقريب التهذيب ٢٠٤ .

(٢) جعفر بن حيان السعدي أبو الاشهب العطاردي البصري مشهور بكنيته ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١٦٥ هـ / ع .

جاء في الميزان وتهذيب التهذيب والتاريخ الكبير أن اسمه جعفر بن حيان ، وجاء في الجرح والتعديل وتهذيب سنن أبي داود ، جعفر بن الحارث ، وهو وهم نص عليه الساعاتي .

انظر : مسند أحمد بترتيب الساعاتي ١٧ / ٣٧٢ . التاريخ الكبير ٢ / ١ / ١٨٩ . الجرح والتعديل ١ / ١ / ٤٧٦ . ميزان الاعتدال ١ / ٤٠٥ . تهذيب التهذيب ٢ / ٨٨ . تقريب التهذيب ص ٥٥ .

(٣) وحديث أبي الاشهب هو ما رواه عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفجة ابن أسعد قطع أنفه يوم الكلاب ، فاتخذ أنفا من ورق فانتن عليه ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذ أنفا من ذهب . . . الحديث.

وهذا الحديث أخرجه أبو داود في سننه في باب ما جاء في ربط الاسنان بالذهب وكذا الترمذي والنسائي في سننهما ، والزيلعي وغيرهم .

انظر : سنن أبي داود ٢ / ٤٠٩ . سنن النسائي ٨ / ١٦٣ .
نصب الراية ٤ / ٢٣٦ . التلخيص الخبير ٢ / ١٧٦ .

وقد روى هذا الحديث من طرق عن عبد الرحمن بن طرفة ، فرواه عنه يزيد بن هارون ، وسلم بن زريد أيضا .

(٤) الثوري . تقدم .

٣١٩) سمعت أبا داود يقول : سمعت يحيى بن معين (١) يقول : واصل ليس بشيء ، يعني واصل بن السائب (٢) . *

٣٢٠) سمعت أبا داود ذكر الوليد أبا بشر (٣) فقال : قد روى عنه خالد (٤) ، وعمران بن حدير (٥) ، وغير واحد . أبو بشر العنبري .

---

(١) تقدم .

(٢) واصل بن السائب الرقاشي أبو يحيى البصري ، ضعيف من السادسة مات سنة ١٤٤ هـ / ت ق .

انظر : الضعفاء الصغير ٢٢٩ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٠٥ . مجروحي ابن حبان ٣ / ٨٣ . ضعفاء العقيلي ٣ / ٤٢٥ . المغني في الضعفاء ٢ / ٧١٨ . ميزان الاعتدال ٤ / ٣٢٩ . تقريب التهذيب ٣٦٨ . تهذيب التهذيب ١١ / ١٠٣ .

(٣) الوليد بن مسلم بن شهاب ، أبو بشر العنبري ، ثقة من الخامسة / م د س .

انظر : الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ١٦ . ثقات ابن حبان ٣ ورقة ١٥٨ وجه ب . تهذيب الكمال ٨ / ٧٤ . الكاشف ٣ / ٢٤٢ . تهذيب التهذيب ١١ / ١٥١ . تقريب التهذيب ٣٧١ .

(٤) خالد الحذاء ، تقدم .

(٥) عمران بن الحدير بمهملات مصغرا السدوسي أبو عبيدة بالضم البصري ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١٤٩ هـ / د ت س .

انظر تقريب التهذيب ٢٦٤ .

* انظر : تهذيب التهذيب ١١ / ١٠٣ .

(٣٢١) سئل أبو داود عن زياد الجصاص[١] فقال : هو زياد بن أبي زياد
سمعت أبا داود يقول : سمعت يحيى بن معين [٢] يقول :
ليس بشئ .

---

(١) زياد بن أبي زياد الجصاص بجيم أبو محمد الواسطي ، بصري الاصل
ضعيف من الخامسة . / ت .

قال الدوري وأبو داود عن ابن معين ليس بشئ ، وقال
ابن الجوزي : في الرواة سبعة زياد بن أبي زياد ليس فيهم مجروح
سوى الجصاص .

انظر : التاريخ لابن معين ١/ ورقة ٣١٤ . التاريخ الكبير
٣/ ١/ ٣٥٥ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٩٣ . ثقات ابن
حبان ٣/ ورقة ٤٧ وجه أ . تهذيب الكمال ٣/ ٤٣ . ميزان الاعتدال
٢/ ٨٩ . تقريب التهذيب ١١٠ . تهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٨ .

(٢) تقدم .

٣٢٢) سئل أبو داود عن زيد أبي المعلى (١) فقال : بصري ليس به بأس .

---

(١) زيد بن مرة هو ابن أبي ليلى ، أبو المعلى مولى بني العدوي البصري سمع الحسن ورأى أنسا ، وعنه معتمر وأبو داود الطيالسي وقال : هو ابن المعلى أبو المعلى .

هكذا في التاريخ الكبير .

قال معلق التاريخ على هذا : هكذا في الاصل ، والذي في مسند أبي داود الطيالسي، ثنا زيد بن أبي ليلى أبو المعلى . وقال ابن أبي حاتم : ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زيد بن أبي ليلى أبو المعلى وكان ثقة ، وفي كنى الدولابي قال : أبو المعلى زيد بن مرة . قال : ثنا يزيد بن سنان حدثنا حجاج بن نصير ثنا أبو المعلى زيد بن أبي ليلى السعدي ، ثم قال : سمعت يحيى بن معين .... قال : وسمعت يحيى يقول زيد بن مرة أبو المعلا* . -كذا والصواب أبو المعلى لأنه في بابه - .

ومن الغريب أن الدولابي ذكر أبا المعلى الصحابي ١ / ٥٥ وقال : في آخر الترجمة : سمعت العباس يقول : سمعت يحيى يقول : أبو المعلى اسمه زيد بن مرة ، وقد ذكر البخاري وابن أبي حاتم أبا المعلى الصحابي فيمن لا يعرف اسمه ، وذكره ابن عبد البر في كنى الاستيعاب فقال : لا يوقف له على اسم عند أكثرهم وقد قيل اسمه زيد بن المعلى .

قال ابن أبي حاتم : في ترجمة زيد صاحب الترجمة : ذكره أبي عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال : زيد بن أبي ليلى أبو المعلى ثقة ، وأغرب من هذا أن ابن حجر قال في اللسان :

===

٣٢٣) سئل أبو داود عن سويد أبي حاتم (١) فقال : سمعت يحيى بن معين (٢) يضعفه . *

= زيد بن مرة عن الحسن، وعنه معتمر بن سليمان وحده ، قال المنذري لا أعرف حاله بجرح ولا عدالة . انتهى قول الحافظ. والمذكور روى عن أنس والحسن كما علمت وعن أبي سعيد الرقاشي ذكره أبو حاتم وعنه سوى معتمر أبو داود الطيالسي وحجاج بن نصير كما مر عن الدولابي ووثقه ابن معين كما مر، وقال أبو حاتم : صالح .

وأما ابن حبان : فذكره في الثقات في موضعين كأنه يراه اثنين ، وما وقع في كنى الدولابي . . . السعدي فتحريف والصواب العدوي .

انظر : التاريخ الكبير مع تعليقه ٢/١/٤٠٥ . الجرح والتعديل ١/٢/٥٧٣ . الكنى والاسماء للدولابي ٢/١٢٤ . اللباب ٢/٣٢٩ . لسان الميزان ٢/٥١١ .

(١) سويد بن ابراهيم الجحدري أبو حاتم الحناط بالنون البصري ، ويقال له صاحب الطعام ، صدوق له أغلاط ، وقد أفحش ابن حبان فيه القول من السابعة مات سنة ١٦٧ هـ / بخ .

ورد عن ابن معين أنه قال فيه أيضا : ليس به بأس ، قاله أبو يعلى ، ومرة أخرى قال : أرجو ألا يكون به بأس ، وذكر ابن حبان عن ابن معين أنه كان يضجع القول فيه - يوهنه - ، وقال اسحاق ابن منصور عن ابن معين : صالح .

وعلى أية حال فاختلاف أقوال ابن معين فيه هي التي دعت الحافظ ابن حجر الى أن يحكم عليه بأنه صدوق له أغلاط .

أما ابن حبان فقال فيه يروي الموضوعات عن الاثبات ، والظاهر أن الحافظ ابن حجر رأى في هذه العبارة مجازفة فأنكرها عليه .

انظر : الجرح والتعديل ٢/١/٢٣٧ . مجروحي ابن حبان ١/٣٥٠ . تهذيب الكمال ٣/١٦١ . ميزان الاعتدال ٢/٢٤٧ . تهذيب التهذيب ٤/٢٧١ . تقريب التهذيب ١٤٠ .

(٢) تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٣/١٦١ . تهذيب التهذيب ٤/٢٧١ .

٣٢٤) وسئل أبو داود عن (علي بن) (١) أبي سارة فقال : قد ترك الناس حديثه . *

---

(١) هاتان الكلمتان سقطتا من المخطوط واستدركتهما من مصادر ترجمة هذا الراوي ، والعبارة بتمامها موجودة هناك ، والمقصود هو علي بن أبي سارة الشيباني بالمعجمة أو الأزدي البصري ، ويقال علي بن محمد بن أبي سارة ، ضعيف من السابعة / س .

قال فيه ابن حبان : كان ممن يروي عن ثابت - يعني البناني - ما لا يشبه حديث ثابت ، حتى غلب على حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير ، فاستحق الترك .

انظر : التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٢٨٠ . مجروحي ابن حبان ٢/ ١٠٤ تهذيب الكمال ٥/ ١٦٨ . ميزان الاعتدال ٣/ ١٣٠ . المغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٨ . تقريب التهذيب ٢٤٦ . تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٥ .

* انظر : تهذيب الكمال ٥/ ١٦٨ . المغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٨ تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٥ .

٣٢٥) سئل أبو داود عن ديلم بن غزوان (١) فقال : ليس به بأس ، فقيل : أيما أحب اليك هو أو هشام بن حسان (٢) ؟ فقال : هشام فوقه بكثير ، ثم قال : ديلم شويخ (٣) . *

---

(١) ديلم بن غزوان العبدى أبو غالب البراء بتشديد الراء البصرى ، صدوق وكان يرسل ، من الثامنة / ق .

انظر : تهذيب الكمال ٢/ ١٩٧ . ميزان الاعتدال ٢/ ٢٩ . الكاشف ١/ ٢٩٥ . تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٥ . تقريب التهذيب ص ٩٨ .

(٢) هشام بن حسان الازدى القُردوسى بالقاف وضم الدال أبو عبد الله البصرى ، ثقة من أثبت الناس فى ابن سيرين ، وفى روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما ، من السادسة مات سنة ١٤٨ هـ ، وقيل قبلها / ع .

انظر : تهذيب الكمال ٨/ ٣٧ . الكاشف ٣/ ٢٢١ . ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٥ . تقريب التهذيب ٣٦٤ . تهذيب التهذيب ١١/ ٣٤ .

(٣) أى اذا ما قورن بهشام بن حسان ، والا فقد وثقه أبو داود فى موضع آخر ، وقال أيضا : ليس به بأس كما هو مثبت فى النص .

* انظر : تهذيب الكمال ٢/ ١٩٧ . تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٥ .

٣٢٦) سألت أبا داود عن عمارة بن زاذان (١) فقال : ليس بذاك . *

---

(١) عمارة بن زاذان الصيدلاني أبو سلمة البصري ، صدوق كثير الخطأ من السابعة . / بخ د ت ق .

وثقه يعقوب بن سفيان ، وقال أبو زرعة لا بأس به ، وضعفه الدارقطني .

وقال البخاري : ربما يضطرب في بعض حديثه . وهذا -أعني التضعيف- هو ما مال اليه أبو داود ، على أني أميل الى قول الحافظ ابن حجر رحمه الله .

انظر : طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٣ .
التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٥٠٥ .
تهذيب الكمال ٦/ ٣ .
ميزان الاعتدال ٣/ ١٧٦ .
المغني في الضعفاء ٢/ ٤٦١ .
تقريب التهذيب ٢٥١ .
تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٧ .

* انظر : تهذيب الكمال ٦/ ٣ . ميزان الاعتدال ٣/ ١٧٦ . تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٧ .

٣٢٧) وسئل أبو داود عن الصلت بن دينار (١) فقال : ضعيف . *

٣٢٨) سئل أبو داود عن ثمامة بن حزن القشيرى (٢) فقال : ثقة .

---

(١) الصلت بفتح أوله، وآخره مثناة ابن دينار ، الازدى الهنائى البصرى أبو شعيب المجنون ، مشهور بكنيته ، متروك ناصبى ، من السادسة / ت ق .

انظر : طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٩ . العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٤٨ . الشجرة فى أحوال الرجال ص١٢ . مجروحى ابن حبان ١/ ٣٢٥ . تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/ ٤٤٥ . ميزان الاعتدال ٢/ ٣١٨ . تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٤ . تقريب التهذيب ص ١٥٣ .

(٢) ثمامة بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاى القشيرى البصرى ، والد أبى الورد ، ثقة من الثانية مخضرم ، وفد على عمر بن الخطاب وله خمس وثلاثون سنة . / بخ م ت س .

انظر : طبقات ابن سعد ٧/ ٢٢٦ . الجرح والتعديل ١/ ١/ ٤٦٥ . تهذيب الكمال ١/ ١٧٤ . تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧ تقريب التهذيب ص ٥١ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٤ .

قيل سمع من عائشة (١) ؟ قال : نعم ، سألت عائشة عن النبيذ (٢) . *

---

(١) أم المؤمنين رضى الله عنها ، توفيت سنة ٥٧ هـ على المشهور/ع.
انظر : تقريب التهذيب ٤٧٠ .

(٢) قال الامام مسلم : ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا القاسم - يعنى ابن الفضل - ثنا ثمامة بن حزن القشيرى قال : لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ فحدثتنى أن وفد عبد القيس قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم ، فسألوا النبى صلى الله عليه وسلم عن النبيذ فنهاهم أن ينتبذوا فى الدباء والنقير والمزفت والحنتم .

انظر : صحيح مسلم ١٥٧٩/٣ ، وأخرجه النسائى فى سننه من طريق ثمامة أيضا ٣٠٧/٨ . وأبو عوانه فى مسنده : ٣٠٧/٥ . وأحمد فى مسنده ١٣١/٦ و ١٣٧ ، كلهم من طريق ثمامة بن حزن .

* انظر : تهذيب الكمال ١٧٤/١ .
تهذيب التهذيب ٢٧/٢ .

٣٢٩) سألت أبا داود عن هارون بن دينار العجلي (١) فقال : ضعيف.

٣٣٠) سألت أبا داود عن عبَّاد بن كثير المكي (٢) فقال : هو بصري ، نزل (مكة ، كان) (٣) صديقا لسفيان (٤)، وهو متروك الحديث.

---

(١) هارون بن دينار العجلي ، شيخ بصري ، روى عن يحيى بن راشد وعنه ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي .
ضعفه الدارقطني والساجي وغيرهما . وقال أبو حاتم : شيخ ليس بمشهور .
انظر : الجرح والتعديل ٤/٢/٨٩. الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٢٢ . ميزان الاعتدال ٤/٢٨٣. المغني في الضعفاء ٢/٧٠٤ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٨٢ . لسان الميزان ٦/١٧٨ .

(٢) عباد بن كثير الثقفي البصري ، متروك من السابعة ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ / د ق .
انظر : الجرح والتعديل ٣/١/٨٤. ضعفاء العقيلي ٢/٢٧٤ تهذيب الكمال ٤/٥٣ . الكاشف ٢/٦٢. ميزان الاعتدال ٢/٣٧٢ تهذيب التهذيب ٥/١٠٠ . تقريب التهذيب ١٦٣ .

(٣) مكان هاتين الكلمتين بياض ظهر من الكلمة الاولى الميم والكاف ومن الثانية ذيل النون واستظهرت انهما (مكة ، كان) .

(٤) هو الثوري تقدم . وفيه أنه لا يلزم من صداقة الائمة لبعض الرواة توثيق أو تضعيف ، فقد تجمع الصداقة بين اثنين التقيا على خلّة حسنة ، وعدم صلاة سفيان عليه بعد موته يدل على أن سفيان اطلع على ما أبعده عنه بعد ، والله أعلم .

٣٣١) وسمعت أبا داود يقول : كان عبّاد بن منصور (١) كثير الصلاة ، فجاء رجل الى سفيان (٢) فسأله عن عباد فقال : اذهب فانظر الى صلاته .

٣٣٢) سألت أبا داود عن الفضيل بن سليمان النميرى (٣) فقال : كان عبد الرحمن من مهدى (٤) لا يحدث عن فضيل بن سليمان . *

---

(١) تقدم .

(٢) تقدم ، وفيه اشارة الى وصف عبّاد بكثرة العبادة ، ولا دخل لهذا فى التوثيق .

(٣) فضيل بن سليمان النميرى بالنون مصغرا ، أبو سليمان البصرى ، صدوق له خطأ كثير ، من الثامنة مات سنة ١٨٣ هـ وقيل غير ذلك . / ع .

انظر : الجرح والتعديل ٣/٢/٧٢ . تهذيب الكمال ٧/١٠٤ ميزان الاعتدال ٣/٣٦١ . الكاشف ٢/٣٨٥ . تقريب التهذيب ص ٢٧٦ . تهذيب التهذيب ٨/٢٩٢ .

(٤) تقدم ، وفى هذا اشارة الى تضعيفه .

* انظر : تهذيب الكمال ٧/١٠٤ . تهذيب التهذيب ٨/٢٩٢ .

٣٣٣) سمعت أبا داود يقول : ذهب فضيل بن سليمان والسَّمْتى(١) الى موسى بن عقبه (٢) فاستعارا منه كتاباً فلم يردّاه (٣) . *

---

(١) يوسف بن خالد بن عمير السمتي بفتح السين وسكون الميم بعد مثناة أبو خالد البصرى مولى لبنى ليث ، تركوه من الثامنة / ق .
قلت : سمي السمتي لطول لحيته وسمته ، قاله ابن أبي حاتم .
انظر : الجرح والتعديل ٢٢١/٢/٤ . ميزان الاعتدال ٤٦٤/٤ . تهذيب التهذيب ٤١١/١١ . تقريب التهذيب ٣٨٨ .

(٢) موسى بن عقبة بن أبى عياش الاسدى ، ثقة فقيه امام فى المغازى من الخامسة ، لم يصح أن ابن معين لينه ، مات سنة ١٤١ هـ وقيل بعد ذلك . / ع .
انظر تقريب التهذيب ٣٥٢ .

(٣) وهذه العبارة تتضمن الطعن فى عدالة الراويين المذكورين ، اذ ليس من الامانة أن يحتفظ الانسان بما ليس من حقه .

* انظر : تهذيب الكمال ١٠٤/٧ .
تهذيب التهذيب ٢٩٢/٨ .

٣٣٤) سألت أبا داود عن الربيع بن بدر [١] فقال : ضعيف الحديث. *

٣٣٥) سألت أبا داود عن الحكم بن عبد الملك [٢] فقال : منكر الحديث بصرى نزل الكوفة . * *

---

(١) الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي الصعدى أبو العلاء البصرى ، يلقب عليلة بمهملة مضمومة ولا مين ، متروك من الثامنة ، مات سنة ١٧٨ هـ .

أورده ابن حبان فى المجروحين وقال : كان ممن يقلب الاسانيد ويروى عن الثقات الموضوعات وعن الضعفاء الموضوعات .

انظر : التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٢٧٨ . التاريخ الصغير ٢٦٠ . الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٢ . مجروحى ابن حبان ١ / ٢٩٧ . ميزان الاعتدال ٢ / ٣٩ . تهذيب التهذيب ٣ / ٢٤٠ . تقريب التهذيب ١٠٠ .

(٢) الحكم بن عبد الملك القرشى ، البصرى نزيل الكوفة ، ضعيف من السابعة / بخ ت ص ق .

قال ابن حبان : كان ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه حتى أكثر منه .

انظر : الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٨٨ . مجروحى ابن حبان ١ / ٢٤٩ . ميزان الاعتدال ١ / ٥٧٧ . تقريب التهذيب ٨٠ . تهذيب التهذيب ٢ / ٤٣١ .

* انظر : ميزان الاعتدال ٢ / ٣٩ . تهذيب التهذيب ٣ / ٢٤٠ .

* * انظر : ميزان الاعتدال ١ / ٥٧٧ . تهذيب التهذيب ٢ / ٤٣١ .

٣٣٦) سألت أبا داود عن عكرمة بن ابراهيم الأزدي (١) فقال : ليس بشيء *

٣٣٧) سمعت أبا داود يقول : سعيد بن بشير (٢) ضعيف الحديث ، أصله بصري، وخليد بن دعلج أصله بصري . **

---

(١) عكرمة بن ابراهيم الازدي ، أبو عبد الله ، روى عن هشام بن عروة . قال الحافظ الذهبي : مجمع على ضعفه ، وقال ابن حبان : من أهل الموصل كان ممن يقلب الاخبار ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به .

انظر : الضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠١ . مجروحي ابن حبان ١٨٨/٢ . المغني في الضعفاء ٤٣٨/٢ . ميزان الاعتدال ٨٩/٣ لسان الميزان ١٨٢/٤ .

(٢) سعيد بن بشير الأزدي مولاهم أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي أصله من البصرة أو واسط ، ضعيف من الثامنة ، مات سنة ١٦٩ هـ ، وقيل قبل ذلك / ع .

تقدم في التقريب أن سعيدا ينسب الى البصرة والشام وواسط ، ونص أبي داود المذكور يفيد أنه بصري الاصل ، وان نسب الى بلاد أخرى .

انظر : مجروحي ابن حبان ٣١٩/١ . ميزان الاعتدال ١٢٧/٢ المغني في الضعفاء ٢٥٦/١ . تهذيب التهذيب ١٠/٤ . تقريب التهذيب ١٢٠ .

(٣) خليد بن دعلج السدوسي البصري نزل الموصل ، ثم بيت المقدس ، ضعيف من السابعة مات سنة ١٦٦ هـ / تمييز .

انظر : مجروحي ابن حبان ٣٨٥/١ . تهذيب الكمال ١٧٩/٢ ميزان الاعتدال ٦٦٣/١ . تقريب التهذيب ٩٣ . تهذيب التهذيب ١٥٩/٣ .

* انظر : ميزان الاعتدال ٨٩/٣ . لسان الميزان ١٨٢/٤ .

** انظر : تهذيب التهذيب ١٠/٤ .

٣٣٨) سمعت أبا داود يقول : كان يزيد الرِشْك (١) ، وعبيد الصيْد (٢) ،

---

(١) يزيد بن أبى يزيد الضُبعى بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة مولاهم أبو الازهر البصرى ، يعرف بالرشك بكسر الراء وسكون المعجمة ، ثقة عابد وهم من لينه ، من السادسة ، مات سنة ١٣٠هـ / ع .

قال الزبيدى رحمه الله : الرشك بالكسر هو كبير اللحية ، وقال الازهرى: الرشك لقب رجل كان عالما بالانساب يقال له يزيد الرشك . وقال الصاغانى : يزيد بن أبى يزيد البصرى كان أحب أهل زمانه . ثم ذكر أقوالا فى معنى الرشك ثم قال : وهذه أقوال مضطربة لا تكاد تتلائم مع بعضها والصحيح قول من قال أنه الكبير اللحية بالفارسية .

انظر : ثقات ابن حبان ٣ ورقة ١٧٢ وجه ب . تهذيب الكمال ١٤٦/٨ . ميزان الاعتدال ٤٤٤/٤ . تقريب التهذيب ٣٨٥ . نزهة الالباب فى الالقاب ٣٢ . تهذيب التهذيب ٣٢ . تاج العروس ١٣٥/٧ .

(٢) عبيد بن عبد الرحمن المزنى ، أبو عبيدة البصرى الصيرفى ، يعرف بالصيد بكسر المهملة وسكون التحتانية ، صدوق من السادسة / د .

ورد فى تهذيب التهذيب فى ترجمة عبيد الصيد ما نصه : قال الآجرى عن أبى داود ، وذكر جماعة هو فيهم : هؤلاء لا ينسبون يعنى لا يستحلون أن ينسبوا الى القبائل بعد ما أصابهم السباء .

انظر : التاريخ الكبير ٤٥٢/١/٣ . الجرح والتعديل ٤١٠/٢/٢ . تهذيب التهذيب ٦٩/٧ . تقريب التهذيب ٢٢٩ .

وعبد الرحمن بن آدم (١) لا ينتسبون (٢) ، وأبو رجاء (٣) أصابه أيضا ما أصاب أهل الجاهلية ، هؤلاء كانوالاينتسبون .

قال أبوعبيد : لا يستحلون (٤) . *

---

(١) عبد الرحمن بن آدم صاحب السقاية،مولى أم برثن بضم الموحـــدة وسكون الراء بعدها مثلثة مضمومة ثم نون ، صدوق من الثالثة/م د .

قال الدارقطني : عبد الرحمن بن آدم انما نسب الى أبى البشير ولم يكن له أب يعرف ، وقال المزى : يقال مولى أم برثن لأنهـــا تبنّتـــه .

انظر : التاريخ الكبير ٣/١/٢٥٤ . تهذيب الكمال ٤/١٧٤ . ميزان الاعتدال ٢/٥٤٦ . تقريب التهذيب ١٩٨ . تهذيـــب التهذيب ٦/١٣٤ .

(٢) أى ليس لهم نسب ثابت .

(٣) أحسبه سليمان أبا رجاء مولى أبى قلابة الجرمى البصرى ، صدوق من السادسة له عندهم حديث واحد . / خ م د س .

انظر : الجرح والتعديل ٢/١/٢٩٩ . الكاشف ١/٣٨٢ . تهذيب التهذيب ٤/١٤٠ . تقريب التهذيب ١٣٠ .

(٤) أى لا يُجَوِّزون لأحد أن ينسبهم الى غير آبائهم بعد ما حلّ بهـــم السبى ، كما تقدم .

* انظر : تهذيب التهذيب ٧/٦٩ .

٣٣٩) قلت لأبي داود : أيما أعلى عندك علي بن الجعد (١) أو عمرو بن مرزوق (٢) ؟ فقال : عمرو أعلى عندنا ، علي بن الجعد وسم بميسم (٣) سوء ، قال : ما ضرني (٤) أن يعذب

---

(١) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ، ثقة ثبت رمي بالتشيع من صغار التاسعة مات سنة ٢٣٠ هـ / خ د .

انظر : ضعفاء العقيلي ٢ / ٢٩٤ . تاريخ بغداد ١١ / ٣٦٠ طبقات الحنابلة ١ / ١٦٠ . تهذيب الكمال ٥ / ١٥٨ . ميزان الاعتدال ٣ / ١١٦ . تهذيب التهذيب ٧ / ٢٩١ . تقريب التهذيب ٢٤٤ .

(٢) عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري ، ثقة له أوهام من صغار التاسعة مات سنة ٢٢٤ هـ / خ د .

انظر : التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٣٧٣ . الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٢٦٣ . تقريب التهذيب ٢٦٢ . تهذيب التهذيب ٨ / ٩٩ .

(٣) جاء في النص المنقول عن الآجري عن أبي داود في تهذيب التهذيب : متهم بمتهم سوء .

(٤) جاء في النص المنقول عن الآجري عن أبي داود في تهذيب التهذيب : ما يسوءني .

اللـه معاوية (١) . وقال : ابن عمر ذاك الصبي(٢) . *

---

(١) يعني معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه .

قال أحمد بن ابراهيم الدورقي : قلت لعلي بن الجعد بلغني أنك قلت ابن عمر ذاك الصبي قال : لم أقل ذلك ، ولكن معاوية ما أكره أن يعذبه الله .

انظر : ضعفاء العقيلي ٢/ ٢٩٤ .

(٢) ابن عمر رضي الله عنه ، تقدم .

ذكر الخطيب بسنده الى أبي غسان الدوري قال : كنت عند علي بن الجعد فذكروا عنده حديث ابن عمر كنا نفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول خير هذه الأمة بعد النبي صلى اللـه عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان فيبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فـلا ينكر ، فقال علي : انظروا الى هذا الصبي هو لم يحسن أن يطلق امرأته يقول كنا نفاضل ...

انظر : تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٠ .

* انظر : تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٠ .
طبقات الحنابلة ١/ ١٦٠ .
تهذيب الكمال ٥/ ١٥٨ .
تهذيب التهذيب ٧/ ٢٩١ .

٣٤٠) سمعت أبا داود يقول : زيد (١) أبو حماد بن زيد (٢) أخته يزيد (٣) وجرير (٤) ابنا حازم .

---

(١) زيد بن درهم ، ويقال زيد بن أبى زياد الازدى الجهضمى مولاهم البصرى والد حماد ، مقبول من الخامسة . / قد .

قال ابن سعد : مات حازم أبو جرير بن حازم وزيد أبو حماد بن زيد مملوك له ، فاعتقه يزيد وجرير ابنا حازم .

وقال المزى : فى ترجمة حماد بن زيد مولى آل جرير بن حازم وكان جده درهم من سبى سجستان .

انظر : طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٦ . الجرح والتعديل ١/٢/٣/ ٥٦٣ . تهذيب الكمال ٣/ ٥٥ . تقريب التهذيب ١١٣ . تهذيب التهذيب ٣/ ٤١٢ .

(٢) تقدم .

(٣) يزيد بن حازم بن زيد الازدى البصرى ، أبو بكر أخو جرير ، ثقة من السادسة مات سنة ١٤٨ هـ . / صد س .

انظر : تقريب التهذيب ٣٨١ .

(٤) تقدم .

٣٤١) وسمعت أبا داود يقول : موسى بن اسماعيل (١) لم يرهشاما الدستوائي (٢) .

٣٤٢) وسمعت أبا داود يقول : وسمعت موسى يقول : كنا في جنازة هشام بن حسان (٣) فأتى موت الأعمش (٤) ثم قال لي : لا تكتب جنازة هشام ، كنا في جنازة فقط .

---

(١) موسى بن اسماعيل المنقرى أبو سلمة التبوذكي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٢٣ هـ / ع .

قلت : وعليه فرواية موسى بن اسماعيل عن هشام الدستوائي مرسلة .

انظر : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٠٦ . الجرح والتعديل ٤ / ١ / ١٣٦ . تذكرة الحفاظ ١ / ٣٩٤ . ميزان الاعتدال ٤ / ١١ . تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٣٣ . تقريب التهذيب ٣٤٩ .

(٢) هشام الدستوائي ، تقدم .

(٣) هشام بن حسان القردوسي تقدم .

(٤) سليمان بن مهران تقدم .

٣٤٣) سمعت أبا داود يقول : سمعت القعنبي (١) قال : رأيت همامًا (٢) كان رجلا صالحا ، لم (يرو) (٣) عنه شيء ، قال : ورأيت سفيان (٤) بمكة .

---

(١) عبد الله بن مسلمة بن قعنب تقدم .

(٢) أظنه همام بن يحيى بن دينار العوذى المتوفى سنة ١٦٤هـ أوحدها تقدم . وترجيحى له انما كان لاسباب منها ، أنه من أقران الثورى ، المذكور بالنص ، ومنها انه بصرى ، والكلام فى هذا القسم فى أهل البصرة . ولم أر فيمن سمى هماما من هو أقرب الى النص ممن ذكرته .

انظر : الجرح والتعديل ١٠٧/٢/٤ . ميزان الاعتدال ٣٠٩/٤ . تهذيب التهذيب ٦٧/١١ . تقريب التهذيب ٣٦٥ .

(٣) هكذا فى المخطوط وأظنه محرفا ، والصواب لم أروعنه ؟ وهذا صحيح اذ لم يذكر القعنبي فى تلاميذ همام المذكور ، وأما قوله لم يُروعنه كما فى المخطوط فهذا مخالف للواقع ، فله رواية فى الكتب الستة ، وهو ثقة ربما وهم كما نص عليه الحافظ فى التقريب .

(٤) سفيان الثورى ، تقدم .

٣٤٤) سمعت أبا داود يقول : أبو قزعة (١) الباهلي سويد ، هو ثقة وابنه (٢) ضعيف . *

٣٤٥) وسألت أبا داود عن قزعة بن سويد فقال : ضعيف كتبت الى العباس العنبري (٣) اسأله عنه فكتب اليّ أنه ضعيف . * *

---

(١) جاء في المخطوط أبو قذعة بالذال المعجمة والصواب بالزاي .
وهو سويد بن حجير بتقديم المهملة مصغرا الباهلي أبو قزعة ، البصري ثقة من الرابعة قال أبو داود : لم يسمع من عمران بن حصين ٠ / م ٤ .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١ / ١٦٢ . التاريخ الكبير ٢ / ٢ / ١٤٧ . الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٢٣٥ . تهذيب الكمال ٣ / ١٦١ . تهذيب التهذيب ٤ / ٢٧١ . تقريب التهذيب ١٤٠ .

(٢) قزعة بزاي وفتحات بن سويد بن حجير بالتصغير ، الباهلي أبو محمد البصري ، ضعيف من الثامنة / ت ق .
قال ابن حبان : كثير الخطأ فاحش الوهم فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بأخباره .

انظر : التاريخ الكبير ٤ / ١ / ١٩٢ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠١ . مجروحي ابن حبان ٢ / ٢١٦ . ثقات ابن شاهين ص ٨٤ . تهذيب التهذيب ٨ / ٣٧٦ . تقريب التهذيب ص ٢٨٢ .

(٣) عباس بن عبد العظيم العنبري تقدم .

* انظر تهذيب التهذيب ٤ / ٢٧١ .

* * انظر : تهذيب الكمال ٦ / ١٣١ . تهذيب التهذيب ٨ / ٣٧٦ .

٣٤٦) سمعت أبا داود يقول : سمعت أحمد بن حنبل (١) قال :
الحسن بن مسلم بن ينّاق (٢) ، مات قبل طاوس (٣) .

---

(١) تقدم .

(٢) الحسن بن مسلم بن ينّاق بفتح التحتانية وتشديد النون آخره قاف ، المكي ثقة من الخامسة ، مات قديما بعد المائة بقليل . / خ م د س ق .

قال ابن عيينة وابراهيم بن نافع إن الحسن مات قبل طاوس وبه قال الذهبي .

قلت : مات طاوس سنة ١٠٦ هـ وقيل غير ذلك .

انظر : المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٠ . التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٣٠٦ تهذيب الكمال ٢ / ٨١ . الكاشف ١ / ٢٢٧ . تهذيب التهذيب ٢ / ٣٢٢ . تقريب التهذيب ٧٢ .

(٣) طاوس بن كيسان ، تقدم .

٣٤٧) سئل أبو داود عن زياد التازى (١) فقال : زياد أبو عمر (٢) هو ابن أبى عمار (٣) .

---

(١) (٤) هكذا رسمها فى المخطوط ولم أتبين هل هى التازى بالتاء والزاى أو النازى بالنون أو القارى بالقاف والراء أو غير ذلك، علما أننى راجعت هذه النسب فى مواضعها ولم أعثر له على اسم. والذى يظهر لى أنه : زياد بن ميمون أبو عمار ، يقال له زياد أبو عمار البصرى ، وزياد بن أبى عمار ، وزياد بن أبى حسان ، يدلسونه لئلا يعرف فى الحال . هكذا فى الميزان .
وجاء فى مجروحى ابن حبان : زياد بن ميمون الثقفى من أهل البصرة ، كنيته أبو عمار وهو الذى يقال له زياد بن أبى عمار .

(٢) هكذا فى المخطوط وفى التاريخ الكبير أبو عمارة ، وأشار المحقق إلى أنه فى هامش الاصل أبو عمار ، وجاء فى مجروحى ابن حبان والميزان ولسان الميزان أبو عمار . وأظنه الصواب .

(٣) جاء فى المخطوط : عمارة وهو تحريف والصواب بحذف التاء الاخيرة .

انظر : التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٣٧٠ . مجروحى ابن حبان ٣٠٥ . ميزان الاعتدال ٢ / ٩٠ . لسان الميزان ٢ / ٤٩٧ .

٣٤٨) وسمعت أبا داود يقول : لم يرو عن هشام بن عمرو الفزاري (١) غير حماد بن سلمة (٢) .

---

(١) هشام بن عمرو الفزاري مقبول من الخامسة / ٤ .
قال أبو داود : هو أقدم شيخ لحماد بن سلمة .
قلت : وبقول أبي داود المنصوص عليه قال البخاري ، وابن معين ثم تبعهما الذهبي بعد ، ولم أر من خالف .
أما قول ابن حجر فيه مقبول ففيه نظر ، فالمذكور وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو داود وابن حبان ، ولم أر من ذكره بجرح .
على أن عمرو بن هشام ليس له الا حديث واحد : وهو حديث علي في القول بعد الوتر : اللهم أني أعوذ برضاك من سخطك ، الحديث . . . ورواه عنه حماد ، وقال ابن معين : هذا الحديث لم يروه عنه غيره - يعني حماد بن سلمة - .
والمقبول عند ابن حجر هو : من ليس له من الحديث الا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ، واليه الاشارة بمقبول حيث يتابع ، فالقيد الاخير يخرج صاحبنا من أن يكون مقبولا فكيف اذا وثقه أئمة النقد بل والمشدّد منهم .
انظر : التاريخ الصغير في باب من لم يروعنه الا واحد ٣٠٩ التاريخ الكبير ٤/٢/١٩٦ . الجرح والتعديل ٤/٢/٦٤ . تهذيب الكمال ٨/٤٥ . ميزان الاعتدال ٤/٣٠٤ . الكاشف ٣/٢٢٤ . تهذيب التهذيب ١١/٥٥ . تقريب التهذيب ٣٦٤

(٢) تقدم .

٣٤٩) سئل أبو داود عن أبي عُبيدة (١) فقال : ثقة . *

٣٥٠) وسمعت أبا داود يقول : حاجب بن عمر (٢) أبو خُشينة أحد الأحدين (٣) ، رجل صالح . * *

---

(١) عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم أبو عبيدة ، مصغرا الحداد البصري نزيل بغداد ، ثقة تكلم فيه الازدي بلا حجة ، من التاسعة مات سنة ١٩٠ هـ / خ د ت س .
جاء في تقريب التهذيب أن وفاته كانت سنة ١٥٠ هـ وهو خطأ والصواب ١٩٠ هـ وهو ما ذكره الخطيب والذهبي وابن حجر في التهذيب ، وآخرون .
انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ١٢٣ . الكنى والاسماء لمسلم ٧٩ تاريخ بغداد ١١ / ٥ . تهذيب الكمال ٥ / ٦٧ . الكاشف ٢ / ٢١٩ . تهذيب التهذيب ٦ / ٤٤٠ . تقريب التهذيب ٢٢٢

(٢) حاجب بن عمر الثقفي أبو خشينة بمعجمتين ونون مصغرا ، أخو عيسى النحوي ، بصري ثقة رمي برأى الخوارج ، من السادسة ، مات سنة ١٥٨ هـ / م ت د .
انظر : ثقات العجلي ٨ . الكنى والاسماء لمسلم ٥٨ . الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٢٨٥ . الكاشف ١ / ١٩٢ . تهذيب الكمال ٢ / ١٣ . تهذيب التهذيب ٢ / ١٣٣ . تقريب التهذيب ٥٩ .

(٣) قال الزبيدي في تاج العروس : فلان أحد الاحدين محركة فيهما وواحد الاحدين هكذا في النسخ والذي في نسخة شيخنا واحد الواحدين ، وفي التكملة واحد الإحَدين بكسر ففتح وهما جمع أ وواحد .
وسئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة فقال : ذاك أحد الأحدين ، قال أبو الهيثم هذا أبلغ المدح .
وواحد الآحاد واحدى الأحد أي لا مثيل له وهو أبلغ المدح .
انظر : تاج العروس ٢ / ٣٧٨ .

* انظر : تاريخ بغداد ١١ / ٥ . تهذيب الكمال ٥ / ٦٧ . تهذيب التهذيب ٦ / ٤٤٠ .

* * انظر : تهذيب التهذيب ٢ / ١٣٣ .

(٣٥١) سئل أبو داود عن يوسف بن عطية [١] فقال : ليس بشيء . *

(٣٥٢) سألت أبا داود عن سعد أبي عاصم [٢] فقال : سعد (...) [٣] .

---

(١) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري ، أبو سهل ، متروك من الثامنة / فق .

قال ابن حبان : كان ممن يقلب الاسانيد ويلزق المتون الموضوعة بالاسانيد الصحيحة ، ويحدث بها ، لا يجوز الاحتجاج به بحال .

انظر : القدريين ١٤ . المعرفة والتاريخ ٣ / ٦٠ . الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٢٢٦ . مجروحي ابن حبان ٣ / ١٣٤ . ميزان الاعتدال ٤ / ٤٦٨ . تهذيب التهذيب ١١ / ٤١٩ . تقريب التهذيب ٣٨٩ .

(٢) سعد بن زياد أبو عاصم ، مولى لبني هاشم عن نافع عنه موسى ابن اسماعيل ، قاله ابن حبان .

قال أبو حاتم : ليس بالمتين .

انظر : التاريخ الكبير ٢ / ٢ / ٥٥ . الكنى والاسماء لمسلم ٨٠ . الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٨٣ . ثقات ابن حبان ٣ / ورقة ٥٦ وجه أ ميزان الاعتدال ٢ / ١٢٠ . المغني في الضعفاء ١ / ٢٥٤ . لسان الميزان ٣ / ١٥ .

(٣) بياض في الاصل .

* انظر : تهذيب التهذيب ١١ / ٤١٩ .

سمعت أبا داود يقول : قال ثابت البُنانى (١) : خرجنا مع مصعب بن الزبير (٢) نقاتل المختار (٣) .

---

(١) ثابت بن أسلم البنانى بضم الموحدة ونونين مخففتين أبو محمد البصرى ثقة عابد من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة / ع.
انظر : طبقات ابن سعد ٧/ ثقات ابن حبان ٣/ ٢٥ .
الجرح والتعديل ١/ ١/ ٤٤٩ . الكاشف ١/ ١٧١ . تهذيب التهذيب ٣/ ٢ . تقريب التهذيب ٥٠ .

(٢) مصعب بن الزبير بن العوام، ولى العراقين فى عهد أخيه .
قال ابن حجر : قال ابن حبان فى ثقات التابعين : روى عن أبيه وأخيه ولم يسم من روى عنه .
قلت : وكذا فان ابن حجر لم يسم أحدا ممن روى عنه . مات قبل سنة ٧٠ هـ ، روى عن أبيه ، وأبى سعيد الخدرى وعنه عمرو بن دينار الجمحى وآخرون .
انظر : التاريخ الصغير ٧٥ . البداية والنهاية ٨/ ٣١٧ .
تعجيل المنفعة ٢٦٤ .

(٣) المختار بن أبى عبيد بن مسعود الثقفى ، كان أولا ناصبيا يبغض عليا بغضا شديدا ، قاله ابن كثير .
انظر : التاريخ الصغير ٧٥ . البداية والنهاية / ٧٥ .

٣٥٢) قلت لأبي داود : الربيع بن حبيب (١) (.....) (٢) قال : ثقة .

٣٥٣) سألت أبا داود عن جعفر بن ميمون (٣) صاحب الأنماط (٤) فقال : سمعت يحيى بن معين (٥) يضعفه .

---

(١) الربيع بن حبيب الحنفي أبو سلمة البصري ، ثقة من السابعة . / تمييز .
انظر : التاريخ الكبير ٢/١/٢٥٣ . الجرح والتعديل ١/٢/٤٥٧ . تهذيب الكمال ٢/٤ . ميزان الاعتدال ٢/٤٠ تهذيب التهذيب ٣/١٤١ . تقريب التهذيب ٢٤٤ .

(٢) سقط في المخطوطة بقدر كلمتين وظهر من الاولى الحرفان الصاد والألف معا ثم حرف باء وكأن فوقها كلمة مطموسة ظهر منها حرف سين ، ولعل المراد (صاحب الحسن) ، والربيع روى عن الحسن البصري رحمه الله .

(٣) جعفر بن ميمون التميمي أبو علي أو أبو العوام ، بياع الأنماط صدوق يخطئ من السادسة / ٤ .
ذكر ابن معين فيه أكثر من قول : فمرة قال : ليس بذاك وأخرى صالح الحديث ، وفي موضع آخر : ليس بثقة .
انظر : المعرفة والتاريخ ٣/٤٠ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٨٧ . الجرح والتعديل ١/١/٤٩٠ . ميزان الاعتدال ١/٤١٩ . الكاشف ١/١٧٨ . تهذيب التهذيب ٢/١٠٩ . تقريب التهذيب ٥٦ .

(٤) النمط ثوب صوف يطرح على الهودج له خمل رقيقة . وقال الأزهري النمط عند العرب ضرب من الثياب المصبغة ولا يكادون يقولون نمط إلا لما كان ذا لون من حمرة أو خضرة أو صفرة ، فأما البياض فلا يقال لها نمط . انظر : تاج العروس ٥/٢٣٤ .

(٥) تقدم .

٣٥٤) قلت لأبي داود : العوام بن حمزة (١) حدّث عنه يحيى القطان (٢) .

قال أبو عبيد : قلت لأبي داود : قال عباس (٣) عن يحيى بن معين (٤) أنه ليس بشيء (٥).

---

(١) العوام بن حمزة المازني البصري ، صدوق ربما وهم من السادسة . / ت .

انظر : الجرح والتعديل ٣/٢/٢٢ ، ميزان الاعتدال ٣/٣٣٠ المغني في الضعفاء ٢/٤٩٤ . تهذيب التهذيب ٨/١٦٣ تقريب التهذيب ٢٦٧ .

(٢) تقدم .

(٣) عباس بن عبد العظيم العنبري تقدم .

(٤) تقدم .

(٥) ذكر ابن القطان الفاسي أن مراد ابن معين بقوله في بعض الروايات ليس بشيء ، يعني أن أحاديثه قليلة .

قلت : في الغالب العام يقصد بها التضعيف ، كما هنا بدليل أنكار أبي داود لهذا . وقد وثق أبو داود العوام فيما نقله عنه الآجري في نص قادم .

انظر : قواعد في علوم الحديث مع التعليق ٢٦٣ .

قال : ما نعرف له حديثا منكرا (١) .

٣٥٥) سألت أبا داود عن العوام بن مراجم (٢) فقال : ثقة . حدث عنه شعبه (٣) . قلت : لم يحدث عنه غير شعبة ؟ قال : لا أدرى (٤) .

---

(١) جاء عن أحمد أنه قال فيه : له ثلاثة أحاديث مناكير .
والمنكر عند أحمد كما قاله الحافظ ابن حجر هو : الحديث الفرد الذى لا متابع له ، وقال مرة أخرى : أحمد وغيره يطلقون المناكير على الافراد المطلقة .
قلت : وعليه فان أبا داود نفى النكارة الاصطلاحية عند الجمهور وهى رواية الضعيف المخالف لرواية الثقات .
انظر : مقدمة فتح البارى ٤٣٧ .
قواعد فى علوم الحديث ٢٥٩ .

(٢) جاء فى المخطوط : مزاحم بالزاى ثم مهملة . قال البخارى ولا يصح وهو العوام بن مراجم براء وجيم القيسى عن أبى عثمان النهدى ، وقال ابن حبان فى الثقات : العوام بن يعمر ولم أر من تابعه . وثقوه .
انظر : التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٦٦ الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٢٢ ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١١٥ وجه أ . الاكمال ٧/ ٤١ ٢ .
تعجيل المنفعة ٢١٢ .

(٣) ابن الحجاج تقدم .

(٤) روى عنه أيضا يزيد بن هارون ، كما وجدت فى مصادر ترجمته .

٣٥٦) سألت أبا داود عن أبي المملى المطار (١) فقال : يحيى بن ميمون .

٣٥٧) وسمعت أبا داود يقول : أبو المليح (٢) ، عامر بن أسامة .

---

(١) يحيى بن ميمون الضبي أبو المملى المطار الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١٣٢ هـ / خت س ق .

انظر : المعرفة والتاريخ ٢ / ١٤٣ . الكنى والاسماء للدولابي ٢ / ١٢٤ . التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ٣٠٦ . الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ١٨٨ . ميزان الاعتدال ٤ / ٤١١ . تهذيب التهذيب ١١ / ٢٩٢ . تقريب التهذيب ٣٨٠ .

(٢) أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي ، اسمه عامر وقيل زيد ، وقيل زياد ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ٩٨ هـ وقيل بعد ذلك . / ع .

قلت : الظاهر أن أبا داود رجح أن يكون اسمه عامراً ، والله أعلم .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ٧٢ . التاريخ الكبير ٣/٢/٤٤٩ الكنى والاسماء لمسلم ١٠٧ . الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٣١٩ . الكنى والاسماء للدولابي ٢ / ١٢٩ . تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٤٦ . تقريب التهذيب ٤٢٨ .

٣٥٨) وسمعت أبا داود يقول : أبو ماوية (١) ، حريث بن مالك ،
وأبو رفاعة (٢) تميم العدوى ، تميم بن أسد ، وأبو حاجب (٣)،
سوادة بن عاصم .

---

(١) حريث بن مالك أبو ماوية ويقال : مالك بن حريث عن ابن عباس
وعنه داود بن أبى هند . جاء فى التاريخ الكبير : أبو معاوية
وهو تحريف .

انظر : التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٥ . التاريخ الكبير
٢/ ١/ ٧٠ . الكنى والاسماء لمسلم ١٠٩ . الجرح والتعديل
١/ ٢/ ٢٦٣ . الكنى والاسماء للدولابى ٢/ ١٠٥ . الاكمال
١/ ١٩٩ . تعجيل المنفعة ٦٤ .

(٢) أبو رفاعة العدوى الصحابى ، اسمه تميم بن أسد ، ويقال عبد
الله بن الحارث نزل البصرة ويقال استشهد سنة ٤٤ هـ/ بخ م س.

جاء فى الاصابة بتميم بن أسد ويقال أسيد بفتح أوله وكسر
السين ، ويقال مصغرا .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٩ . الكنى والاسماء لمسلم ٣٩ .
الكنى والاسماء للدولابى ١/ ٢٩ . تهذيب التهذيب ١/ ٥١١ .
تقريب التهذيب ٤٠٦ . الاصابة ٤/ القسم الاول / ٧٠ .

(٤) سوادة بن عاصم العنزى بالنون والزاى ، أبو حاجب البصرى ،
صدوق يقال ان مسلما أخرج له من الثالثة / م .

انظر المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٠ . الكنى والاسماء لمسلم ٥٧ .
الكنى والاسماء للدولابى ١/ ١٤٢ . تهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٧ .
تقريب التهذيب ١٤٠ .

٣٥٩) قلت لأبي داود : معاذ بن هشام (١) عندك حجة ؟ قال : أكره أن أقول شيئا، كان يحيى لا يرضاه .

قال أبو عبيد : لا أدرى من يحيى ، يحيى بن معين (٢) ، أو يحيى القطان (٣) ، وأظنه (٤) يحيى القطان . *

---

(١) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري ، سكن اليمن ، صدوق ربما وهم من التاسعة مات سنة ٢٠٠ هـ / ع .
قلت : كأن سؤال أبي عبيد وجواب أبي داود يقتضي التوثيق . وشتان بين من هو حجة ، ومن هو ثقة .

انظر : التاريخ الكبير ٤/١/٣٦٦ . الجرح والتعديل ٤/١/٢٤٩ . تهذيب الكمال ٧/١٤١ . ميزان الاعتدال ٤/١٣٣ . الكاشف ٣/١٥٥ . تهذيب التهذيب ١٠/١٩٦ . تقريب التهذيب ٣٤١ .

(٢) تقدم .

(٣) تقدم .

(٤) قلت اما ابن معين فقد قال فيه ، صدوق ليس بحجة ، وهذا ليس بتضعيف .
وقال ابن أبي حاتم عن ابن معين أيضا : ليس بذاك القوى .
وأما القطان فقد رجحه أبو عبيد ولعل الاثنين تكلما فيه ، ولم أر ليحيى القطان فيه كلاما ، فيما بين يدى من مصادر .

* انظر : تهذيب الكمال ٧/١٤١ . تهذيب التهذيب ١٠/١٩٦ .

٣٦٠) سألت أبا داود عن عكرمة بن عمار (١) فقال : ثقة ، لما اجتمع الناس عليه فسألوه عن الاحاديث التي كانت عنده فقال :

---

(١) عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي ، أصله من البصرة ، صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب من الخامسة ، مات قبل سنة ١٦٠ هـ/ خت م ٤ .

قلت : الظاهر أن عكرمة بن عمار كان في بدء أمره لا يستطيع التمييز بين الاحاديث لانشغاله بالفقه فقط ، ثم تمكن بعد ذلك ، وعلى هذا يحمل كلام أبي داود وأحمد ومن ذهب الى توثيقه كابن المديني وابن معين حيث قال فيه : ثقة ثبت .

وأما حديثه عن يحيى بن أبي كثير فاتفقوا على أن فيه اضطرابا ولا ينكر أن يكون الرجل ثقة في بعض شيوخه ضعيفا في آخرين ، فاسماعيل بن عياش ، ثقة في الشاميين، لكنه ضعيف في غيرهم .

انظر : القدريين ١٠ . العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٤ ، ١٢٠ الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١٠ . المغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٨ تهذيب الكمال ٥/ ١٤٩ . ميزان الاعتدال ٣/ ٩٠ . تهذيب التهذيب ٧/ ٢٦٣ . تقريب التهذيب ٢٤٢ . تهذيب التهذيب ١/ ٣٢٣ .

يا قوم كنت فقيها وأنا لا أدرى .

قال أبو داود : فى حديثه عن يحيى بن أبى كثير (١) اضطراب

كان أحمد بن حنبل (٢) يقدم عليه ملازم بن عمرو (٣) . *

(٣٦١) قلت لأبى داود : حدث يحيى القطان (٤) عن الحسن بن ذكوان (٥)؟

---

(١) يحيى بن أبى كثير الطائى أبو نصر اليمامى ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة مات سنة ١٣٢ هـ وقيل قبلها / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٣٧٨ .

(٢) تقدم .

(٣) ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر أبو عمرو اليمامى ، صدوق من الثامنة . / ٤ . انظر : تقريب التهذيب ٣٥٣ .

قال عبد الله بن أحمد فى العلل : سمعت أبى كان يقول : كان يحيى بن سعيد القطان يختار ملازم بن عمرو على عكرمة بن عمار يقول : هو أثبت منه . انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٤ ، ١٢٠ .

(٤) تقدم .

(٥) الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصرى ، صدوق يخطئ رمى بالقدر كان يدلس من السادسة . / خ د ت ق .

انظر : الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٣ . التمهيد ١/ ٣١ . تهذيب الكمال ٢/ ٦٣ . ميزان الاعتدال ١/ ٤٨٩ . شرح علل الترمذى ٢٤٣ . تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٦ . تقريب التهذيب ٧٠ .

* انظر : تهذيب الكمال ٥/ ١٤٩ .

تهذيب التهذيب ٧/ ٢٦٣ .

قال : نعم ، كان قدريا . قلت : زعم قوم انه كان فاضلا جدا ، قال : ما بلغني عنه فضل ، كان صديقا لأبي جعفر الخليفة (١) . *

٣٦٢) قلت لأبي داود : أبو نوفل بن أبي عقرب (٢) ، معاوية بن مسلم ابن أبي عقرب ؟ قال : نعم .

---

(١) أبو جعفر المنصور ، الخليفة العباسي عبد الله بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس ، بويع بالخلافة سنة ١٣٦ هـ بعهد من أخيه أبي العباس السفاح ، وكان فحل بني العباس ، وهو الذي بنى بغداد ، مات سنة ١٥٧ هـ .

انظر : تاريخ بغداد ١٠/٥٣ . تاريخ الخلفاء ٢٥٩ .

وكأن أبا داود يشير بهذا الى الطعن في الحسن بن ذكوان ، لمخالطته السلطان ، واتهامه بالقدر ، فنفى الفضل عنه .

(٢) أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني العريجي بفتح المهملة وكسر الراء وبالجيم اسمه مسلم ، وقيل عمرو بن مسلم ، وقيل معاوية بن مسلم ، ثقة من الثالثة . / خ م د س .

جاء في الخلاصة أن اسمه مسلم أو عمرو بن مسلم ، وذكره البخاري فيمن اسمه مسلم ثم قال : ويقال : معاوية بن مسلم ، وعليه فان أبا داود رجح أن يكون اسمه معاوية بن مسلم ، والله أعلم .

انظر : التاريخ لابن معين ٢/٦٨٤ . التاريخ الكبير ٤/١/٢٦٨ . الكنى والاسماء لمسلم ٩٩ . الكنى والاسماء للدولابي ٢/١٤١ . تهذيب الكمال ٩/٨٢ . الكاشف ٣/٣٨٤ تهذيب التهذيب ١٢/٢٦٠ . تقريب التهذيب ٤٣٠ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٢/٢٧٦ .

٣٦٣) سمعت أبا داود يقول : خالد الحذاء بن مهران (١) .

٣٦٤) سألت أبا داود عن زيد العمى (٢) فقال : هو زيد بن مرة .

قلت : كيف هو ؟ قال : ما سمعت الا خيرا (٣) .

---

(١) تقدم .

(٢) زيد بن الحوارى أبو الحوارى العمى البصرى ، قاضى هراة ، يقال اسم أبيه مُرة ضعيف من الخامسة / ع .

انظر : التاريخ الكبير ١/٢/٣٩٢ . الجرح والتعديل ١/٢/٥٦٠ . مجروحى ابن حبان ١/٣٠٩ . تهذيب الكمال ٣/٥٤ . موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/١٠٦ . ميزان الاعتدال ٢/١٠٢ . تهذيب التهذيب ٣/٤٠٨ . تقريب التهذيب ص ١١٢ .

(٣) الظاهر أن فى هذه العبارة اشارة الى تعديله والواقع غير ذلك لأن العلماء على تضعيفه ، وأرفع ما قيل فيه صالح ، بل ان ابن حبان صرح بأنه يروى أشياء موضوعة ، وقد ذهب أبو داود الى تضعيفه فى غير موضع ، فمرة قال فيه ضعيف وفى نص قادم : ليس بذاك ، ويمكن أن تفسر عبارة أبى داود هنا على التوقف ، على أن القول بالتضعيف أرجح لعدم ورود ما يخالفه عن أبى داود ، والله أعلم .
انظر : تهذيب التهذيب ٣/٤٠٨ ، ونص رقم (٤١١) .

٣٦٥) سألت أبا داود عن عبد الله بن عمر النُميرى (١) الذى حدث عن يونس بن يزيد (٢) ، قال : ثقة ، حدث عنه حجاج بن منهال (٣) .

---

(١) عبد الله بن عمر النميرى بالتصغير ، صدوق ربما أخطأ من التاسعة ، ووهم من خلطه بابن غانم . / ع .

انظر : الجرح والتعديل ٢/٢/١١٠ . تهذيب الكمال ١١٦/٤ . الكاشف ١١٢/٢ . تهذيب التهذيب ٣٣٤/٥ . تقريب التهذيب ١٨٣ .

(٢) يونس بن يزيد بن أبى النجاد الأيلى ، بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام ، أبو يزيد مولى آل سفيان ، ثقة الا أن فى روايته عن الزهرى وهما قليلا وفى غير الزهرى خطأ ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٩ هـ على الصحيح . / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٣٩١ .

(٣) حجاج بن المنهال الانماطى أبو محمد السلمى ، مولاهم البصرى ثقة فاضل من التاسعة ، مات سنة ٢١٧ هـ أو قبلها . / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٦٥ .

٣٦٦) سمعت أبا داود يقول : أبو الحلال (١) ، زراره بن ربيعة .

---

(١) أبو الحلال بمهملة ، وما جاء في تعجيل المنفعة بالخاء المعجمة تصحيف والتصويب من المصادر الآتية الذكر ، روى عنه غيلان بن جرير.

اختلف في اسم أبي الحلال على قولين، فمن قائل أنه زرارة بن ربيعة ، وهو قول محمد بن عبد الله بن نمير وأحمد في رواية عنه كذا في تعجيل المنفعة ، وبه قال يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ، وابن سعد في الطبقات .

وقال ابن معين وأحمد والبخاري ومسلم أن اسمه ربيعة بن زرارة ، وهو ما ذهب اليه الحاكم ويشهد له صنيع الذهبي .

على أن ابن أبي حاتم قد ترجم له في موضعين ، مرة باسم ربيعة بن زرارة وأخرى باسم زرارة بن ربيعة وفي كلا الاسمين يكنى بأبي الحلال ، ويقول : عن عثمان ، وعنه غيلان بن جرير .

وخلاصة القول ان الصواب مع من قالوا أنه ربيعة بن زرارة .

قال الحاكم : أبو الحلال ربيعة بن زرارة ، ويقال ان اسم أبي الخلال زرارة بن ربيعة وهو وهم لان زرارة يكنى أبا ربيعة وهو ابن أبي الحلال ربيعة ، ولزرارة أخ يقال له الحلال .

وقد تابع الحافظ ابن حجر الحاكم على هذا .

وأما ما ورد عن احمد وابن معين من أن اسمه زرارة بن ربيعة فقد ورد ما يخالفه في كتبهم أنفسهم وقالوا بأنه ربيعة بن زرارة ، والله أعلم .

انظر : التاريخ لابن معين ٢ / ١٢٤ . المعرفة والتاريخ ٣ / ٢١١ . العلل ومعرفة الرجال ١ / ٢٦٧ . طبقات ابن سعد ٧ / ١٤٩ . التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٤٣٩ . الكنى والاسماء لمسلم ٥٧ الكنى والاسماء للدولابي ١ / ١٥٦ . الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٤٧٤ ، ٦٠٤ . ميزان الاعتدال ٢ / ٧٠ . تبصير المنتبه ٢ / ٥٥١ . تعجيل المنفعة ٩٣ .

٣٦٧) قلت لأبي داود : اختلف حماد بن زيد (١) ، واسماعيل (٢) في أيوب (٣) ، فقال : القول قول حماد بن زيد ، كــــان حماد بن زيد لا يفزع من (٤) خلاف أحد يخالفه عن أيوب ، ماأحسب حمادا الا أعلم الناس (٥) بأيوب .

---

(١) حماد بن زيد تقدم .

(٢) اسماعيل بن علية تقدم .

(٣) أيوب بن أبي تميمه السختياني تقدم .

(٤) الفزع بالتحريك الفَرَق والذعر من الشيء ـ اللسان ٨/ ٢٥١ .

(٥) قلت : ويقول أبي داود قال ابن معين وسليمان بن حـــرب وعلي بن المديني ، وكأنها قضية مسلمة .

انظر: التاريخ لابن معين ١/ ٦٤٠ .

المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣٠ .

الجرح والتعديل ١/٢/ ١٣٩ .

تهذيب الكمال ٢/ ١٢٧ .

طبقات الحفاظ للسيوطي ٩٧ .

تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢٨ .

تهذيب التهذيب ٣/ ١١ .

٣٦٨) سمعت أبا داود يقول : شعبة (١) يحدث عن محمد بن أبي المجالد ، والصواب عبد الله بن أبي المجالد (٢) ، شعبة يخطئ فيه . *

---

(١) ابن الحجاج تقدم .

(٢) عبد الله بن أبي المجالد بالجيم مولى عبد الله بن أبي أوفى ويقال اسمه محمد ، ثقة من الخامسة / خ د س ق .

نص الذهبي على وهم شعبة أيضا حينما سماه محمدا .

وأما ابن أبي حاتم فترجم له في موضعين ، مرة باسم محمد وأخرى باسم عبد الله ، وذكره يعقوب بن سفيان باسم عبد الله ، وأما البخاري فذكره في محمد بن عبد الله فقط ، وقال : قال شعبة مرة عبد الله ومرة محمد أو عبد الله .

قال الحافظ ابن حجر : قد سماه أيضا محمدا أبو اسحاق الشيباني ، كذا عند البخاري وأبي داود ، وأما شعبة فكان يشك في اسمه ، ففي البخاري عن شعبة عن عبد الله بن أبي المجالد ، ومرة محمد ومرة عبد الله أو محمد ، وكذلك أخرجه البخاري وأبو داود ، جميعا عن حفص بن عمر عن شعبة عن محمد أو عبد الله بن أبي المجالد ، وكذا روى النسائي عن أبي داود عن شعبة عن عبد الله ابن أبي المجالد ، وقال مرة محمد .

انظر : المعرفة والتاريخ ١٢١/٣ . التاريخ الكبير ٢٣١/١/١ . الجرح والتعديل ١٨٢/٢/٢ ، ١٠٦/١/٤ ، تهذيب الكمال ١٣٣/٤ . الكاشف ١٢٤/٢ . تهذيب التهذيب ٣٨٩/٥ . تقريب التهذيب ١٨٧ .

* انظر : تهذيب الكمال ١٣٣/٤ . تهذيب التهذيب ٣٨٩/٥ .

٣٦٩) قلت لأبي داود : يحيى بن يعمر (١) سمع من عائشة (٢) ؟
قال : لا . *

٣٧٠) قلت لأبي داود : سمع يحيى القطان (٣) من نعيم بن حكيم (٤)
قال : نعم . قلت سنة كم مات نعيم بن حكيم ؟ فقال : سنة ثمان وأربعين يعني ومائة . * *

---

(١) يحيى بن يعمر بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ساكنة، البصري نزيل مرو وقاضيها ، ثقة فصيح وكان يرسل من الثالثة ، مات قبل سنة ١٠٠ هـ وقيل بعدها / ع .
انظر : المعرفة والتاريخ ٢ / ١٤١ . الجرح والتعديل ٤/٢/١٩٦ . الكاشف ٣/٢٧٣ . ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٥ . تهذيب الكمال ٨/ ١٢٦ . جامع التحصيل ٢ / ٧٣٧ . تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٦ . تقريب التهذيب ٣٨٠ .

(٢) أم المؤمنين رضي الله عنها .

(٣) تقدم .

(٤) نعيم بن حكيم المدائني ، صدوق له أوهام من السادسة مات سنة ١٤٨ هـ . / ى د ص .
انظر : طبقات ابن سعد ٧/ ٣٢٠ . الجرح والتعديل ٤/١/ ٤٦٢ . الكاشف ٣/ ٢٠٧ . ميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٧ . تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٨ . تقريب التهذيب ٣٥٩ .

* انظر : تهذيب الكمال ٨/ ١٢٦ . تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٦ .

* * انظر : ميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٧ . تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٨ .

(٣٧) قيل لأبي داود : شيبان (١) أحب اليك في قتادة (٢) من معمر (٣) ؟ قال : نعم . *

---

(١) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي ، أبو معاوية البصري ، نزيل الكوفة ، ثقة صاحب كتاب ، يقال انه منسوب الى نحوة بطن من الازد لا الى علم النحو من السابعة ، مات سنة ١٦٤ هـ / ع .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/٣٧٧ . تاريخ بغداد ٩/٢٧١ تذكرة الحفاظ ١/٢١٨ . ميزان الاعتدال ٢/٢٨٥ . تهذيب الكمال ٣/١٩٣ . اللباب ٣/٢٠١ . تهذيب التهذيب ٤/٣٧٣ . تقريب التهذيب ٤٨ .

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي تقدم .

(٣) معمر بن راشد الازدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ، ثقة فاضل ثبت الا أن في روايته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٤ هـ / ع .

قلت : ويقول أبي داود قال ابن معين ، وهو ما يستفاد من قول الحافظ ابن حجر في التقريب حيث قال : الا أن في روايته عن هشام بن عروة شيئا ، وذكر جماعة الى أن قال . . . وكذا فيما حدث به بالبصرة. وقتادة بصري ، وعليه فشيبان أقوى منه في قتادة ، والله أعلم .

انظر : طبقات فقهاء اليمن ٦٦ . تذكرة الحفاظ ١/١٩٠ . العبر ١/٢٢٠ . تهذيب التهذيب ١٠/٢٤٣ . تقريب التهذيب ص ٣٤٤ .

* انظر : تاريخ بغداد ٩/٢٧١ .

٣٧٢) قلت لأبي داود : عبيد الله بن الأخنس (١) فقال : ثقة ، حدث عنه يحيى (٢) .

سمعت أبا داود يقول : أحاديثه صحاح وله أخ يقال له : سعيد بن حكيم (٣) . قلت من حدث عنه قال أبو داود : الوراق (٤) .

---

(١) عبيد الله بن الاخنس النخعي أبو مالك الخزاز بمعجمات ، صدوق قال ابن حبان كان يخطئ ، من السابعة . / ع .

انظر : الجرح والتعديل ٢/٢/٣٠٧ . الكاشف ٢/٢٢٣ . تهذيب الكمال ٥/٧٣ . تهذيب التهذيب ٧/٢ . تقريب التهذيب ٢٢٣ .

(٢) يحيى بن سعيد القطان تقدم .

(٣) سعيد بن حكيم بن معاوية بن حيدرة القشيري البصري ، أخو بهز ، صدوق من السادسة . / د س .

انظر : الكاشف ١/٣٥٨ . ميزان الاعتدال ٢/١٣٢ . تهذيب الكمال ٣/٨٦ . تهذيب التهذيب ٤/١٩ . تقريب التهذيب ١٢٠ .

(٤) داود الوراق . تقدم . والوراق هو الناسخ .
انظر تبصير المنتبه ٤/١٤٨٠ .

قال أبوعبيد : الوراق بلغني أنه داود بن أبي هند (١) . *

٣٧٣) سمعت أبا داود يقول : مرجأ بن رجاء (٢) صاحب التعبير ضعيف . **

---

(١) قال الآجري : قال أبو داود سليمان بن الاشعث بداود الوراق ، بلغني أنه داود بن أبي هند .

وقال الحافظ المزي في ترجمة سعيد : عنه داود الوراق يقال هو داود بن أبي هند ويقال غيره وهو الصحيح ، وهو ما مال اليه ابن حجر في التقريب .

قلت وداود الوراق هو : أبو سليمان البصري مقبول من السادسة / د س .

انظر : موضح اوهام الجمع والتفريق ٢ / ٩٠ . تقريب التهذيب ٩٧ .

(٢) مرجأ بتشديد الجيم ابن رجاء اليشكري أبو رجاء البصري ، صدوق ربما وهم ، من الثامنة / خت .

جاء في موضع آخر عن أبي داود : صالح ، وقال أبو زرعة والدارقطني : ثقة ، وقال ابن معين : ضعيف . وقال ابن حبان كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير من حيث لا يعلم على قلة روايته ، فلما كثرت مخالفته للاثبات فيما روى عن الثقات ، خرج عن حد العدالة الى الجرح وسقط الاحتجاج فيما انفرد. فأما ما وافق الثقات فان اعتبر به معتبر دون أن يحتج به لم أر بذلك بأسا ، وكان الحوضي يكذبه .

أما الحافظ الذهبي فقال : ضعفه ، ووثقه أبو زرعة .

قلت : والتضعيف هو ما تميل اليه النفس بالقدر الذى وصفه ابن حبان رحمه الله . والله أعلم . انظر : التاريخ لابن معين ٥٣٥/١ التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ٢٦ . مجروحي ابن حبان ٣ / ٢٧ . الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ٢ / ٦٢ . ميزان الاعتدال ٤ / ٨٧ . تهذيب الكمال ٨ / ١١٤ . تهذيب التهذيب ١٠ / ٨٣ . تقريب التهذيب ٣٣٢ .

* انظر : تهذيب الكمال ٥ / ٧٣ . تهذيب التهذيب ٣ / ٢٠٧ .

** انظر : ميزان الاعتدال ٤ / ٨٧ . تهذيب الكمال ٨ / ٤٤ . تهذيب التهذيب ١٠ / ٨٣ .

٣٧٤) سألت أبا داود عن قرط بن حُريث (١) فقال : بصرى ليس بــه بأس .

٣٧٥) سألت أبا داود عن بكر الأعتق (٢) فرفعه .

---

(١) جاء فى المخطوط: حبيب ولم أر من ترجم له ، وأظنه تحريفــا ، والصواب قرط بن حريث بضم أوله .

وهو قرط بن حريث مصغرا آخره مثلثة . مولى باهلة، روى عن علـى رضى الله عنه .

أورده ابن شاهين فى الثقات وقال ابن معين : لا بأس به .

انظر : الثقات لابن شاهين ٨٤ . الجرح والتعديل ٣ / ٢ / ١٤٦ . ضعفاء العقيلى ٣ / ٣٤٥ . الاكمال ٧ / ١١٠ .

(٢) بكر بن رستم أبو عتبة الأعتق ، وهو لقب ، روى عنه يزيد بن هارون . قال أبو حاتم : ليس بقوى ، وأورده ابن حبان فى الثقات وقــال : ربما أخطأ وخالف .

انظر : التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٩٢ .
الجرح والتعديل ١ / ١ / ٣٨٥ .
ثقات ابن حبان ٣ / ورقة ١٥ وجه أ .
ميزان الاعتدال ١ / ٣٤٤ .
لسان الميزان ٢ / ٥٠ .

٣٧٦) سألت أبا داود عن منصور بن عبد الرحمن (١) الغُدَّانى (٢) ، فقال : هو الأشل (٣) ، قلت : ثقة ؟ قال : نعم . *

٣٧٧) قلت لأبى داود عبيد الله بن شميط بن عجلان (٤) قال : ثقة . قلت هو ابن أخى الأخضر ابن عجلان (٥)؟ قال : نعم . * *

---

(١) منصور بن عبد الرحمن الغدانى ، الأشل ، صدوق يهم ، من السادسة / م د .

انظر : الجرح والتعديل ٤ / ١ / ١٧٤ . تهذيب الكمال ٧ / ١٧٦ . الكاشف ٣ / ١٧٦ . ميزان الاعتدال ٤ / ١٨٦ . الاكمال ٧ / ١٧٦ . تهذيب التهذيب ١٠ / ٣١١ . تقريب التهذيب ٣٤٨ .

(٢) جاء فى المخطوط العداى بعين مهملة ثم ألف وياء وهو تحريف ، والصواب ما أثبته ، والغدانى بضم وتخفيف نسبة الى غدان بن يربوع بن حنظلة . انظر اللباب ٢ / ٣٧٥ .

(٣) جاء فى المخطوط الأمثل بميم ومثلثة وهو تحريف ، والصواب ما أثبته فى النص ، وهو لقب لمنصور الغدانى .

انظر : الاكمال ٦ / ١٩٩ وغيره .

(٤) عبيد الله بن شميط بمعجمة مصغرا ابن عجلان الشيبانى البصرى ، ثقة من الثامنة ، مات سنة ١٨١ هـ / ت .

انظر : الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٣١٩ . تهذيب الكمال ٥ / ٧٨ . الكاشف ٢ / ٢٢٧ . تهذيب التهذيب ٧ / ١٩ . تقريب التهذيب ٢٢٥

(٥) الأخضر بن عجلان الشيبانى البصرى ، صدوق ، من الرابعة / ٤ . انظر تقريب التهذيب ٢٥ .

* انظر : تهذيب الكمال ٧ / ١٧٦ . تهذيب التهذيب ١٠ / ٣١١ .

* * انظر : تهذيب الكمال ٥ / ٧٨ . تهذيب التهذيب ٧ / ١٩ .

٣٧٨) سألت أبا داود عن محمد بن الحارث الحارثي (١) قال : بلغني عن بندار (٢) قال : ما في قلبي منه شيء ، البلية من ابن البيلماني (٣) . *

---

(١) محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي البصري ، ضعيف من السابعة / ق .

انظر : الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ١ / ١١٨ . ميزان الاعتدال ٣ / ٥٠٤ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٥٠ . تهذيب الكمال ٦ / ١٨٥ . تهذيب التهذيب ٩ / ١٠٥ . تقريب التهذيب ٢٩٣ .

(٢) محمد بن بشار تقدم .

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني بفتح الموحدة واللام بينهما تحتانية ساكنة ضعيف ، وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان ، من السابعة / د ق .

انظر : تقريب التهذيب ٣٠٧ .

كأن أبا داود أراد بهذا تقوية أمر الحارثي وهو ما ذهب إليه البزار والساجي بل وثقه ابن حبان وابن شاهين والقواريري وبندار يروي عنه وهو يعرف شيخه جيدا ، وعليه فيمكن القول بأن ما رواه عن ابن البيلماني ضعيف لا يعتبر به ، وما رواه عن غيره يعتبر به ، والله أعلم .

* انظر : تهذيب الكمال ٦ / ١٨٥ .

تهذيب التهذيب ٩ / ١٠٥ .

٣٧٩) سألت أبا داود عن الحسن (١) ، سمع من

---

(١) الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بتحتانية ومهملة الانصاري مولاهم ، ثقة فقيه فاضل كان يرسل كثيرا ويدلس .
قال البزار : كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول : حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخوطبوا بالبصرة . من الثالثة مات سنة ١١٠هـ / ع .
قلت : ورواية الحسن عن الاسود بن سريع مرسلة اذ لم يثبت له سماع منه ، وهذا ما قال به علي بن المديني وأبو حاتم وعباس الدوري وأبو داود وابن منده .
وأما ابن سعد فقد صرح بسماعه من الاسود بن سريع .
وقد أورد البخاري رحمه الله في كتابه التاريخ الصغير روايتين يقول فيهما الحسن ثنا الاسود بن سريع .
قال في الاولى : ثنا مسلم ثنا السري بن يحيى ثنا الحسن ثنا الاسود بن سريع . .
قلت : وهذه لم يصححها الأئمة ، وما قاله البزار يحمل على مثل هذه الرواية ، أي أمثه حدث أهل البصرة ، ولم يحدث الحسن بعينه .
وقال في الثانية : ثنا موسى ثنا مبارك - يعني بن فضالة - ثنا الحسن أن الاسود حدثه . . . . الحديث .
قال أبو حاتم : سئل علي بن المديني عن هذا الحديث فلم يعتمد على المبارك في ذلك ، وقال : الأسود بن سريع خرج من البصرة أيام علي رضي الله عنه وكان الحسن بالمدينة .

من الاسود بن سريع (١) قال : لا . قال : الاسود بن سريع لما وقعت الفتنة (٢) بالبصرة (٣) ركب البحر فلا يُدرى ما خبره .

سمعت أبا داود يقول : ما أرى الحسن سمع من الاسود بن سريع .

قلت لأبي داود : سمع الحسن من معقل بن يسار (٤) ؟ قال : نعم .

= وأما سماع الحسن من معقل بن يسار فقال به أبو داود ، ولما سئل أبو زرعة عن سماع الحسن من معقل بن يسار أو معقل بن سنان قال : معقل بن يسار أشبه ومعقل بن سنان بعيد جدا .

قال العلائي معقبا على قول أبي زرعة : وهذا يقتضي السماع من معقل بن يسار .

وأما أبو حاتم فقال : لم يصح للحسن سماع من معقل بن يسار والله أعلم .

انظر : طبقات ابن سعد ٧ / ١ / ٢٨ . العلل لابن المديني ٥٩ العلل ومعرفة الرجال ١ / ٥٩ . المراسيل لابي حاتم ٣٢ ، ٣٣ . التاريخ الصغير ٩٤ . جامع التحصيل ١ / ٣٤١ . تهذيب التهذيب ١ / ٣٣٩ ، ٢ / ٢٦٨ . تقريب التهذيب ٦٩ .

(١) الاسود بن سريع بفتح المهملة التميمي السعدي صحابي نزل البصرة مات أيام الجمل وقيل سنة ٤٢ هـ / بخ قد س .

انظر : تقريب التهذيب ٣٦ . الاصابة ١ / القسم الاول / ٤٤ . طبقات ابن سعد ٧ / ١ / ٢٨ .

(٢) الفتنة التي قتل فيها عثمان رضي الله عنه . انظر الاصابة ١ / ٤٥ .

(٣) جاءت هذه الكلمة في الحاشية مع الاشارة الى مكانها .

(٤) معقل بن يسار بن عبد الله بن معبد المزني يكنى أبا علي ، على المشهور وقيل أبو يسار شهد بيعة الرضوان مات بعد سنة ٦٠ هـ . / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٣٤٣ . الاصابة ٣ / ١ / ٤٤٧ .

٣٨٠) سمعت أبا داود يقول : الوليد بن أبي هشام (١) ، أخو هشام أبي المقدام (٢) ، والوليد ثقة . *

---

(١) الوليد بن أبي هشام زياد ، أخو هشام أبي المقدام ، صدوق من السادسة / م ٤ .

قلت : وثقه أحمد وأبو داود وأبو حاتم وابن معين والعجلي وابن حبان والذهبي ولم أر من ذكره بتضعيف ، وعليه فقول ابن حجر صدوق فيه نظر .

انظر : الجرح والتعديل ٤/٢/٥ . ثقات العجلي ٥٦ . تهذيب الكمال ٧٧/٨ . الكاشف ٢٤٣/٣ . تهذيب التهذيب ١٥٧/١١ . تقريب التهذيب ٣٧١ .

(٢) هشام بن زياد بن أبي يزيد أبو المقدام ، ويقال له أيضا هشام بن أبي الوليد ، المدني متروك من السادسة . / ت ق .

انظر : تقريب التهذيب ٣٦٤ .

* انظر : تهذيب الكمال ٧٧/٨ .

تهذيب التهذيب ١٥٧/١١ .

(٣٨١) سمعت أبا داود يقول : عبد الرحمن بن اسحاق (١) صاحب الزهري (٢) أصله مدني ، مات بالبصرة ، لما طلبت القدرية أيام مروان (٣) هرب الى البصرة . *

---

(١) جاء في المخطوط عبد الله الرحمن وهو خطأ ، والصواب ما أثبته وهو عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة ، المدني ، نزيل البصرة ، يقال له : عباد ، صدوق رمي بالقدر من السادسة ، مات سنة ١٣٠ هـ قاله البخاري في التاريخ الصغير . / خت م ٤ .

قال علي بن المديني : سمعت سفيان سئل عنه فقال : كان قدريا فنفاه أهل المدينة .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٧٧ . التاريخ الصغير ١٤٩ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٨٣ وجه أ . تهذيب الكمال ٤/ ١٧٥ . ميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٦ . الكاشف ٢/ ١٥٥ . تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٨ . تقريب التهذيب ١٩٨ .

(٢) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ المتقن من رؤوس الرابعة مات سنة ١٢٥ هـ وقيل قبل ذلك . / ع .

انظر تقريب التهذيب ٣١٨ .

(٣) أعنيه مروان بن محمد بن مروان ، آخر الخلفاء الأمويين والملقب بالحمار ، تولى الخلافة سنة ١٢٧ هـ وتوفي سنة ١٣٢ هـ .

انظر : تاريخ خليفة ٣٧٤ . تاريخ الطبري ٧/ ٣١١ . شذرات الذهب ١/ ١٧٢ . الاعلام ٨/ ٩٦ .

* انظر : تهذيب الكمال ٤/ ١٧٥ . تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٨ .

٣٨٢) سمعت أبا داود يقول : عزرة بن ثابت (١) ، ومحمد بن ثابت (٢) أخوان ، محمد قديم الموت .

---

(١) جاء في المخطوط : عروة بن ثابت ، والصواب ما أثبته .
وهو عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الانصاري ، ثقة من السابعة / خ م قدت س .
انظر : التاريخ الكبير ٢/٢/٦٦ ، المعرفة والتاريخ ٢/١٢٧ الكاشف ٢/٢٦٤ . تهذيب التهذيب ٧/١٩٢ . تقريب التهذيب ص ٢٣٨ .

(٢) محمد بن ثابت بن عمرو بن أخطب الانصاري وهو أخو علي وعزرة ابني ثابت ، أخوة محدثون ، مات سنة ١٤٧ هـ ، قاله البخاري .
قال أبو حاتم : لا أعرفه .
انظر : التاريخ الكبير ١/١/٥٠ .
الجرح والتعديل ٣/٢/٢١٦ .
لسان الميزان ٥/٩٨ .

٣٨٣) سئل أبو داود عن عبد الرحمن بن ابراهيم (١) صاحب العلاء (٢) يحدث عن عفان (٣) قال: هو عندي منكر الحديث.

وسمعت أبا داود أخرى فقال: عفان يمسك برمقه (٤)، أي يحدث عنه (٥). *

---

(١) عبد الرحمن بن ابراهيم القاص يقال له الكرماني بصري، ويقال مدني ضعفه ابن معين والدارقطني وأبو داود، وذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود في الضعفاء، وأورده ابن حبان في المجروحين وقال: منكر الحديث.

وثقه البخاري وابن معين في رواية عنه.

وقال النسائي وأبو حاتم: ليس بقوي.

قلت: وقول أبي داود ومن قال به أقرب الى الصواب، والله أعلم.

انظر: التاريخ الكبير ٣/١/٢٥٧. الجرح والتعديل ٢/٢/٢١١. الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٦. مجروحي ابن حبان ٢/٦٠. ميزان الاعتدال ٢/٥٤٥. لسان الميزان ٣/٤٠١.

(٢) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف، أبو شبل المدني من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة / ز م ٤. انظر تقريب التهذيب ٢٦٨.

(٣) عفان بن مسلم تقدم.

(٤) قال في اللسان: الرمق بقية الحياة.

قلت: وهذا كناية عن شدة ضعف عبد الرحمن.

انظر: اللسان ١٠/١٢٥.

(٤) انكار من أبي داود على عفان اذ يروى عنه على ضعفه.

* انظر: لسان الميزان ٣/٤٠١.

٣٨٤) سألت أبا داود عن جعفر بن الزبير (١) فقال : جعفر من خيار الناس ، ولكن لا أكتب حديثه (٢) . *

٣٨٥) قلت لأبي داود : أكتب حديث فضل الرقاشي (٣) قال : لا ، ولا كرامة له . * *

---

(١) جعفر بن الزبير الحنفي أو الباهلي الدمشقي نزيل البصرة ، متروك الحديث ، كان صالحا في نفسه من السابعة مات بعد ١٤٠ هـ / ق .
انظر : التاريخ الكبير ١ / ٢ / ١٩٢ . مجروحي ابن حبان ١ / ٢١٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٠٦ . تهذيب التهذيب ٢ / ٩١ . تقريب التهذيب ٥٥ .

(٢) قال ابن حبان : كان ممن غلب عليه التقشف حتى صار وهمه شبيها بالوضع .
قلت : ولهذا تركه أبو داود ، وشتان ما بين صلاح النفس والتثبت في الرواية .

(٣) الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي أبو عيسى البصري ، الواعظ ، منكر الحديث رمي بالقدر من السادسة / ق .
قلت : ورد لأبي داود فيه أكثر من قول ستأتي كلها ان شاء الله في نصوص قادمة وكلها تدل على تضعيف أبي داود له تضعيفا شديدا .

انظر : الضعفاء الصغير للبخاري ٢٧٣ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠١ . مجروحي ابن حبان ٢ / ٢١٠ . ميزان الاعتدال ٣ / ٣٥٦ . تهذيب الكمال ٦ / ١٠٢ . تهذيب التهذيب ٨ / ٢٨٣ تقريب التهذيب ٢٧٦ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٢ / ٩١ .

* * انظر : تهذيب الكمال ٦ / ١٠٢ . تهذيب التهذيب ٨ / ٢٨٣ .

٣٨٦) سألت أبا داود عن الجعد أبي عثمان [١] فقال : ثقة . *

٣٨٧) سئل أبو داود عن أبي حمزة العطار [٢] فقال : قدري . **

---

(١) الجعد بن دينار اليشكري بتحتانية مفتوحة بعدها معجمة ساكنة وكاف مضمومة أبو عثمان الصيرفي صاحب الحلي بضم المهملة ، ثقة من الرابعة / خ م د ت س .

انظر : الجرح والتعديل ١/١/٥٢٨ . الكاشف ١/١٨٣ .
تهذيب التهذيب ٢/ ٨٠ . تقريب التهذيب ٥٥ .

(٢) اسحاق بن الربيع البصري الأُبلي بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام أبو حمزة العطار ، صدوق تكلم فيه للقدر من السابعة/ق .

انظر : التاريخ الكبير ١/١/٣٨٦ .
الجرح والتعديل ١/١/ ٢٢٠ .
الكاشف ١/ ١٠٩ .
ميزان الاعتدال ١/ ٨٣ .
تهذيب الكمال ١/ ٨٣ .
تهذيب التهذيب ١/ ٢٣٢ .
تقريب التهذيب ص ٢٨ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٢/ ٨٠ .

** انظر قول أبي داود في تهذيب التهذيب ١/ ٢٣٢ .

٣٨٨) سمعت أبا داود يقول : حوشب بن مسلم الثقفي (١) قال : كان من كبار أصحاب الحسن (٢). *

٣٨٩) سألت أبا داود عن أيوب بن عقبة (٣) يحدث عن أنس بن مالك (٤) فقال : ضعيف . * *

---

(١) حوشب بن مسلم الثقفي أبو بشر ، صدوق من السابعة / تمييز .
انظر : الجرح والتعديل ١/٢/٢٨١ . ثقات ابن حبان ٣/ الورقة ٣٦ وجه أ . شرح علل الترمذي ٣٥٣ . ميزان الاعتدال ١/٦٢٢ . تهذيب الكمال ٢/١٤٧ . تهذيب التهذيب ٣/٦٦ تقريب التهذيب ٨٦ .

(٢) الحسن البصري تقدم . روى عنه حوشب المتقدم .

(٣) جاء في المخطوط : عتبة وهو تحريف والصواب ما أثبتناه . وهو أيوب بن عقبة بصري ، روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

قلت : وضعفه أيضا يعقوب بن سفيان وأورده الحافظ الذهبي في الميزان والمغني في الضعفاء والديوان واكتفى فيهما بقوله : ضعفه أبو داود ، ومثله ابن حجر في اللسان .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣/٦٠ . الديوان في الضعفاء ص ٢٧ . المغني في الضعفاء ١/٩٧ . ميزان الاعتدال ١/٢٩١ . لسان الميزان ١/٤٨٦ .

(٤) تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٢/١٤٧ . تهذيب التهذيب ٣/٦٦ .

* * انظر : ميزان الاعتدال ١/٢٩١ . لسان الميزان ١/٤٨٦ . المغني في الضعفاء ١/٩٧ . الديوان ص ٢٧ .

٣٩٠) سألت أبا داود عن السكن بن اسماعيل الأصم (١) فقال : حدث عنه يحيى بن معين (٢) وهو ثقة . *

---

(١) السكن بن اسماعيل الانصاري ويقال البرجمي أبو معاذ أو أبو عمرو البصري الأصم ، صدوق من الثالثة / صد .

قلت : وثقه ابن معين وابن المديني والقواريري والعجلي وأبو داود وابن حبان وسكت عليه البخاري .

وقال فيه أبو حاتم : صدوق ، وفي رواية عن ابن معين : صالح والظاهر أن السكن ثقة وقول أبي حاتم صدوق لا ينزله الى مرتبة صدوق لما علم من تشدد أبي حاتم وابن معين في التوثيق وعليه فقول ابن حجر فيه صدوق فيه نظر ، والله أعلم .

وقد ذكره البخاري في موضعين مرة باسم السكن بن اسماعيل وأخرى باسم السكن بن أبي السكن ، وكذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل .

وأما ابن حبان فقال : السكن بن أبي السكن واسم أبي السكن سليمان .

انظر : التاريخ الكبير ٢/٢/١٨٠ ، ١٨٣ . والجرح والتعديل ٢/١/٢٨٧ ، ٢٨٨ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٦٢ وجه ب . تهذيب الكمال ٣/١١٩ . تهذيب التهذيب ٤/١٢٦ .

(٢) تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٣/١١٩ . تهذيب التهذيب ٤/١٢٦ .

٣٩١) وسئل أبو داود أيما أحب اليك هشام بن حسان (١) أو حبيب بن الشهيد (٢) ؟ فقال : حبيب بن الشهيد . *

٣٩٢) سألت أبا داود عن الحسن بن أبي جعفر (٣) فقال : لم يكن بجيّد المقدة (٤) . **

---

(١) هشام بن حسان الازدي تقدم .

(٢) حبيب بن الشهيد الازدي البصري ، ثقة ثبت من الخامسة ، مات سنة ١٤٥ هـ / ع .

انظر : ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٢٦ وجه ب . علماء مشاهير الامصار ١٥٢ . تهذيب الكمال ٢/ ٣٠ . الكاشف ١/ ٢٠٣ . شذرات الذهب ١/ ٢١٦ . تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٦ . تقريب التهذيب ٦٣ .

(٣) الحسن بن أبي جعفر الجُفري بضم الجيم وسكون الفاء البصري ، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله ، من السابعة مات سنة ١٦٧هـ / ت ق .

انظر : الشجرة في أحوال الرجال ١٠٢ . الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٢٩ . مجروحي ابن حبان ١/ ٢٣٦ . ضعفاء العقيلي ١/ ٨١ . الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١/ ١٠٥ . ميزان الاعتدال ١/ ٤٨٢ . تهذيب الكمال ٢/ ٥٥ . اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ورقة ١٤٩ وجه أ . تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦١ . تقريب التهذيب ٦٩ .

(٤) قال اللسان : المُقْدة ـ بضم الميم وتسكين القاف وفتح الدال ـ البيعة والميثاق ، والمعاقدة ، المعاهدة ، وعاقده أي عاهده .

والظاهر أن المذكور لم يكن ممن يوثق بمعهوده ، والله أعلم.
انظر : لسان العرب ٤/ ٣٨٩

* انظر : تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٦ .

** انظر : اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢/ ورقة ١٤٩/ وجه أ . تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦١ .

٣٩٣) سمعت أبا داود يقول : سليمان الناجي (١) هو سليمان الاسود ، حدث عنه سعيد بن أبي عروبة (٢) ، ووهيب (٣) .

---

(١) سليمان الأسود الناجي بالنون والجيم أبو محمد البصري ، صدوق من السادسة / د ت .

انظر : طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨٣ . التاريخ الكبير ٢ / ٢ / ٣ الجرح والتعديل ٢ / ١ / ١٥٣ . ثقات ابن حبان ٣ / ورقة ٥٧ وجه أ . الكاشف ١ / ٤٠٢ . تهذيب التهذيب ٤ / ٢٣١ تقريب التهذيب ١٣٦ .

(٢) تقدم .

(٣) وهيب مصغرا ابن خالد بن عجلان الباهلي ، مولاهم ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت تغير بآخره ، من السابعة ، مات سنة ١٦٥ هـ وقيل بعدها / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٣٧٢ .

٣٩٤) قلت لأبي داود : هلال بن خباب (١) أخو يونس (٢) ؟

قال : ما جعل الله بينهما قرابة . *

---

(١) هلال بن خباب بمعجمة وموحدتين العبدى مولاهم أبو العلاء البصرى ، صدوق تغير بآخره من الخامسة ، مات سنة ١٤٤هـ/ ٤

قال الخطيب : زعم الجوزجانى أن هلال بن خباب ويونس بن خباب وصالح بن خباب اخوة ووهم فى ذلك .

ثم تابع قائلا : وقد وهم ابن عمار فى قوله يونس بن خباب أخو هلال بن خباب ، لأننا لا نعلم بينهما مناسبة .

انظر : ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٦٢/ وجه أ . تاريخ بغداد ٧٣/١٤ . تهذيب الكمال ٥١/٨ . تهذيب التهذيب ٧٨/١١ . تقريب التهذيب ٣٦٦ .

(٢) يونس بن خباب بمعجمة وموحدتين الاسدى مولاهم الكوفى ، صدوق يخطئ ورمى بالرفض من السادسة / بخ ٤ .

انظر : المعرفة والتاريخ ٩٨/٣ . مجروحى ابن حبان ١٣٩/٣ ميزان الاعتدال ٤٧٩/٤ . تهذيب التهذيب ٤٣٧/١١ . تقريب التهذيب ٣٩٠ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٤٣٧/١١ .

٣٩٥) وسمعت أبا داود يقول : كان مبارك بن فضالة (١) شديد التدليس .

سمعت أبا داود يقول : اذا قال مبارك : ثنا فهو ثبت.(٢)

وكان مبارك يدلس . *

---

(١) مبارك بن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة ، أبو فضالة البصرى ، صدوق يدلس من السادسة ، مات سنة ١٦٦ هـ على الصحيح / خت د ت ق .

انظر : طبقات ابن سعد ٧/٢٧٧ .
المعرفة والتاريخ ٣/٤٦ .
ثقات العجلى ٤٨ .
مشاهير علماء الامصار ١٥٨ .
طبقات المحدثين بأصبهان ١/٥٧ .
تهذيب الكمال ٧/١٠١ .
ميزان الاعتدال ٣/٤٣١ .
شرح علل الترمذى ١٢٦ ، ١٢٧ .
تهذيب التهذيب ١٠/٢٩ .
تقريب التهذيب ٣٢٨ .

(٢) وبهذا قال يحيى بن سعيد القطان وأبو زرعة .

* انظر: ميزان الاعتدال ٣/٤٣١ . تهذيب التهذيب ١٠/٢٩ .

٣٩٦) سألت أبا داود عن عَوْبَد(١) بن أبى عمران فقـــال : ليس بشــىء .

---

(١) جاء فى المخطوط بتحتانية ، وأشار محقق ميزان الاعتدال الشيخ على محمد البجاوى الى ورود مثل هذا فى حاشية الميزان .

قلت : أما باقى المراجع التى سوف أذكرها فكلها ذكرتــه بموحدة .

قال محقق مجروحى ابن حبان الشيخ محمود ابراهيم زايد : رجح محققو أنه عوبد بفتح العين وتسكين الواو وباء موحـــدة ودال .

وهو عوبد بن أبى عمران الجونى البصرى . روى عنه أبيه وعنه أبو موسى الزمن ، وهو مجمع على ضعفه ، وقد جاء عن أبـــى داود أنه قال فيه فى موضع آخر : أحاديثه شبه البواطيل .

انظر : الشجرة فى أحوال الرجال ص ١١ . الجـــرح والتعديل ٣/٢/٤٥ . الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٩٩ . ضعفاء الصغير ٢٧٢ . مجروحى ابن حبان ٢/١٩١ . المغـــنى فى الضعفاء ٢/٢٩٥ . ميزان الاعتدال ٣/٣٠٤ . لســـان الميزان ٤/٣٨٦ .

٣٩٧) سألت أبا داود عن الحسن بن واصل (١) فقال : ليس بشيء*

٣٩٨) سألت أبا داود عن المعلى بن ميمون (٢) فقال : منكر الحديث .

---

(١) الحسن بن دينار التميمي ، من أهل البصرة كنيته أبو سعيد ، وهو الحسن بن واصل ، واسم أبيه الواصل ، وانما قيل الحسن ابن دينار لأن دينارا كان زوج أمه فنسب اليه . روى عن يحيى ابن أبي كثير ، وعنه مروان بن معاوية ووكيع .

قال ابن حبان : حدث بالموضوعات عن الاثبات ، تركه ابن المبارك ووكيع ، وأما أحمد وابن معين فكانا يكذبانه .

وقال الذهبي في الميزان : حدث عنه أبو داود بأصبهان فجعل يقول : ثنا الحسن بن واصل وما هو عندي من أهل الكذب ، لكن لم يكن بالحافظ .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ١٤١ . مجروحي ابن حبان ١ / ٢٣١ . الكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ١ / ٩٩ . ميزان الاعتدال ١ / ٤٨٦ . لسان الميزان ٢ / ٢٠٣ .

(٢) معلى بن ميمون المجاشعي ، بصري يقال له الخصاف . روى عن مطر الوراق ، وعنه أزهر بن جميل .

قلت : الأئمة على تضعيفه ، ولم يوثقه أحد .

انظر : الجرح والتعديل ٤ / ١ / ٣٣٥ . ضعفاء العقيلي ٣ / ٤٢٢ المغني في الضعفاء ٢ / ٦٧١ . ميزان الاعتدال ٤ / ١٥٢ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٦٨ . لسان الميزان ٦ / ٦٥ .

* انظر : لسان الميزان ٢ / ٢٠٣ .

٣٩٩) وسمعت أبا داود يقول : كان مهدى بن هلال (١) كذابا . *

٤٠٠) سألت أبا داود عن أبى ظلال (٢) فلم يرضه وغمزه . **

---

(١) مهدى بن هلال أبو عبد الله البصرى ، روى عن يونس بن عبيد ، وعنه ابنه محمد وحمدان بن عمر ، وجماعة .
قلت : اتهمه غير واحد بالكذب ، كابن معين ويحيى القطان وابن المدينى وآخرون .
انظر : مجروحى ابن حبان ٣/٣٠ . ضعفاء العقيلى ٣/٤٢٤ ميزان الاعتدال ٤/١٩٥ . لسان الميزان ٦/١٠٧ .

(٢) جاء فى المخطوط : ضلال ، وهو تحريف والصواب ما أثبته .
وهو هلال بن أبى هلال ، أو ابن أبى مالك ، وهو ابن ميمون وقيل غير ذلك فى اسم أبيه ، أبو ظلال بكسر المعجمة وتخفيف اللام القسملى بفتح القاف وسكون المهملة ، البصرى ، ضعيف ، مشهور بكنيته ، من الخامسة . / خت ،
قلت : جاء فى الميزان هلال بن سويد ، وفى الجرح والتعديل : ابن زيد .
انظر : المعرفة والتاريخ ٣/٣٧٩ . الكنى والاسماء لمسلم ص ٧١ . الكنى والاسماء للدولابى ٢/١٦ . الجرح والتعديل ٤/٢/٧٣ . ميزان الاعتدال ٤/٣١٦ . تهذيب الكمال ٨/٥٣ . تهذيب التهذيب ١١/٨٤ . تقريب التهذيب ٣٦٦ .

* انظر : لسان الميزان ٦/١٠٧ .

** انظر : تهذيب الكمال ٨/٥٣ . تهذيب التهذيب ١١/٨٤ .

(٤٠١) سألت أبا داود عن سلام بن أبي خُبزة(١) فقال : ضعيف . *

(٤٠٢) قلت لأبي داود سمع الحسن (٢) من ابن عباس(٣)؟ فقال : لا ، ولا رآه (٤) .

(٤٠٣) سمعت أبا داود يقول : كان الحسن ينتمي الى الانصار ، وكان ديوانه في ثقيف ، وكان أهل الحسن من نهر المرأة(٥) .

---

(١) سلام بن أبي خبزه بضم المعجمة وسكون الموحدة وفتح الزاي العطار بصري ، واسم أبي خبزه مكيس ، قاله ابن ماكولا في الاكمال .

روى عن يونس بن عبيد ، وعنه وكيع .

قلت الأئمة على تضعيفه ، ولم أر من وثقه .

انظر : مجروحي ابن حبان ١/ ٣٤٠ . ضعفاء العقيلي ٢/ ١٧١ . ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٤ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٧٠ . الاكمال ٢/ ٣٣ . لسان الميزان ٢/ ١٧٤ .

(٢) الحسن البصري تقدم .

(٣) تقدم .

(٤) قلت : وبقول أبي داود قال : أحمد وبهز بن حكيم وعلي بن المديني حيث كان الحسن بالمدينة أيام كان ابن عباس بالبصرة . وقال أبو حاتم : لم يسمع منه ، وقوله يعني الحسن - خطبنا ابن عباس يعني خطب أهل البصرة .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٥ . المراسيل لابن أبي حاتم ٢٧ . جامع التحصيل ١/ ٣٤٣ . تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٧ .

(٥) نهر المرأة بالبصرة حفره أردشير الاصغر ، والمرأة اسمها طماهيج صالحت خالد بن الوليد على عشرة آلاف درهم .

انظر : مراصد الاطلاع ٣/ ١٤٥ .

* انظر : لسان الميزان ٣/ ٥٧ .

٤٠٤) وسألت أبا داود عن حديث شريك (١) عن أشعث (٢) قال (٣) : سألت جابرا (٤) عن الحائض ، فقال : لا يصح . *

---

(١) شريك بن عبد الله النخعي تقدم .

(٢) أشعث بن سوار الكندي تقدم .

(٣) القائل هو الحسن البصري ، وانما ساق هذا النص لبيان أن الحسن لم يصح له سماعا من جابر رضي الله عنه . وان ما رواه عنه انما هو من كتاب كما بينه أبو حاتم رحمه الله .

وبعدم السماع قال : علي بن المديني وأبو زرعة ، وبهز بن حكيم وأبو حاتم .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي سمع الحسن من جابر ، قال ما أرى، ولكن هشام بن حسان يقول عن الحسن : ثنا جابر بن عبد الله ، وأنا أنكر هذا انما الحسن عن جابر من كتاب مع أنه أدرك جابرا .

انظر : علل ابن المديني ٥٥ . المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٦ ، ٣٧ . جامع التحصيل ١/٣٤٣ .

(٤) جابر بن عبد الله الصحابي الجليل رضي الله عنه ، تقدم .

* انظر : تهذيب التهذيب ٢/٢٦٩ .

٤٠٥) سألت أبا داود عن هشام بن حسان (١) فقال : انما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء لأنه كان يرسل ، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب (٢) . *

---

(١) هشام بن حسان الازدى الفردوسي تقدم .

قال الذهبي قال نعيم بن حماد : سمعت ابن عيينة يقول : لقد أتى هشام أمرا عظيما بروايته عن الحسن فقيل لنعيم لم ؟ قال : لانه كان صغيرا .

قلت : رد الذهبي هذا بقوله أن ابن عيينة نفسه قال : كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن .

قال أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن علية : كنا لا نعد هشاما في الحسن شيئا .

وقال ابن المديني : كان أصحابنا يثبتون هشام بن حسان وكان يحيى بن سعيد يضعف حديثه عن عطاء ، وكان الناس يرون أنه أرسل حديث الحسن البصري عن حوشب .

وقال معاذ بن معاذ : كان شعبة يتقي حديث هشام عن عطاء والحسن .

انظر : علل ابن المديني ٦٨ . ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٥ .
تهذيب الكمال ٨/ ٣٧ . تهذيب التهذيب ١١/ ٣١ .

(٢) حوشب بن مسلم من كبار أصحاب الحسن . تقدم .

* انظر : تهذيب التهذيب ١١/ ٣١ .

٤٠٦) وسمعت أبا داود يقول : هشام (١) أثبت من مبارك (٢) .

٤٠٧) وسمعت أبا داود يقول : قدم عكرمة (٣) البصرة فنزل على داود بن أبي هند (٤) وسمع منه التفسير .

---

(١) هشام بن حسان الازدي الفردوسي تقدم .
روى عن الحسن البصرى .

(٢) المبارك بن فضالة ، تقدم . روى عن الحسن البصرى .

(٣) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس أصله بربرى ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، ولم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٧ هـ وقيل قبلها . / ع .
انظر : تقريب التهذيب ٢٤٢ .

(٤) داود بن أبي هند القشيرى ، مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصرى ، ثقة متقن كان يهم بآخره ، من الخامسة / خت م٤ .

انظر : طبقات ابن سعد ١٥٥/٧ .
الجرح والتعديل ٤١١/١/١ .
تهذيب الكمال ١٩٣/٢ .
تهذيب التهذيب ٢٠٤/٣ .
تقريب التهذيب ص ٩٧ .
طبقات المفسرين للداودى ١٦٩/١ .

٤٠٨) وسمعت أبا داود يقول : كان داود (١) دخل البصرة، كان داود سئل كم حدث أيوب (٢) عن عكرمة (٣) ، كم حدث خالد (٤) عن عكرمة ، يعني يخرج كما أخرجنا .

٤٠٩) وسمعت أبا داود يقول : ذهب بصره وتغير وهو ابن ثمان وخمسين سنة ان شاء الله ، يعني وهيب بن خالد (٥) .

---

(١) ابن أبي هند تقدم .

(٢) أيوب بن أبي تميمة السختياني تقدم .

(٣) عكرمة مولى ابن عباس تقدم .

(٤) خالد الحذاء تقدم .

(٥) وهيب بن خالد ، ثقة ثبت تغير قليلا . تقدم .

قال ابن سعد : كان قد سجن فذهب بصره وكان ثقة كثير الحديث وكان يملي من حفظه ، ومات وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

لكن ابن خليفة وابن قانع أرخا موته في سنة ١٦٩ هـ .

وقال يعقوب بن سفيان : مات سنة ١٥٤ هـ وهو ابن ٥٨ .

أما البخاري فأرخه في سنة ١٦٥ هـ وهو ماذكره ابن حجر في التقريب مع الاشارة الى الخلاف في ذلك .

أنظر : التاريخ الصغير ١٨٥ . المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٠ ، تهذيب الكمال ٨/ ٨٣ . شرح علل الترمذي ٣٦٧ . تقريب التهذيب ٣٧٢ .

ومات معمر (١) وهو ابن ثمان وخمسين . *

(٤١٠) سئل أبو داود عن الفرات بن أبي الفرات (٢) فقال : ليس به بأس .

---

(١) معمر بن راشد تقدم .

قلت : ويقول أبي داود قال أحمد وزاد : كانت وفاته سنة ١٥٤ هـ ، وبه أرخه الحافظ ابن حجر في التقريب .

انظر: طبقات ابن سعد ٥/٥٤٦ . العبر ١/٢٢٠ .
تهذيب الكمال ٧/١٥٥ . تقريب التهذيب ٣٤٤ .

(٢) فرات بن أبي الفرات بصري ، روى عن معاوية بن قرة ، وعطاء بن أبي رباح ، وثقه ابن حبان وابن شاهين ، وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به ، وسكت عليه البخاري ، وضعفه ابن معين وابن عدي .

وعليه فأبو داود رجح جانب التعديل ، وهو ما ذهب اليه بعضهم .

انظر : التاريخ الكبير ٤/١/١٢٩ . الجرح والتعديل ٣/٢/٨٠ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١١٨ وجه ب . موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٣١٩ . ميزان الاعتدال ٣/٣٤٣ . لسان الميزان ٤/٤٣٢ .

* انظر: تهذيب الكمال ٧/١٥٥ . تهذيب التهذيب ١١/١٧٠ .

(٤١١) قيل لأبي داود : زيد العمّي (١) قال : حدث عنه شعبة (٢) وليس بذاك ، ولكن ابنه عبد الرحيم بن زيد (٣) لا يكتب حديثه . *

(٤١٢) وسمعت أبا داود يقول : عبد الرحيم بن زيد ، ضعيف ، يقال له ابن الحواري (٤) . * *

---

(١) تقدم بنص رقم (٣٦٤) .

(٢) تقدم .

(٣) عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي بفتح المهملة وتشديد الميم البصري ، أبو زيد ، كذبه ابن معين ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٤ هـ / ق .

انظر : الجرح والتعديل ٢/٢/٣٤٠ . ميزان الاعتدال ٢/٦٠٥ تهذيب التهذيب ٦/٣٠٥ . تقريب التهذيب ٢١٢ .

(٤) جاء في المخطوط أبو الحَوَاري ، وهو تحريف والصواب ما أثبته ، لأن كنية عبد الرحيم ، أبو زيد ، ويقال له : ابن الحواري ، بفتح الحاء المهملة وتخفيف الواو وكسر الراء .

انظر تقريب التهذيب ٤٠٣ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٣/٤٠٨ .

** انظر : ميزان الاعتدال ٢/٦٠٥ . تهذيب التهذيب ٦/٣٠٥ .

٤١٣) وسمعت أبا داود يقول : أبو تميمة (١) الهُجيمى (٢)، طريف ابن مُجالد .

---

(١) طريف بن مجالد الهجيمى ، أبو تميمة بفتح أوله ، البصرى ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ٩٧ هـ وقيل غير ذلك . / خ ٤ .

قلت : جاء فى التقريب : طريف بن مجاهد وهو خطأ ، والصواب ما جاء فى المخطوط .

وقد أورده الدولابى رحمه الله فى الكنى وقال : له صحبة ، وهو وهم منه ، اذ ليس للمذكور صحبة ، وقد ذكره الحافظ ابن حجر فى الاصابة فى القسم الرابع - أى ممن ليس لهم صحبة - وقال : تابعى معروف .

انظر : طبقات ابن سعد ٧/ ١٥٢ . المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٢ . الكنى والاسماء لمسلم ٥٠ . الكنى والاسماء للدولابى ١/ ٢٠ التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ٣٥٥ . الجرح والتعديل ٢/ ١/ ٤٩٢ . الكاشف ٢/ ٤٢ تهذيب التهذيب ٥/ ١٢ . تقريب التهذيب ١٥٦ . الاصابة ٤/ القسم الرابع / ٢٧ .

(٢) الهجيمى بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء نسبة الى محلة بالبصرة نزلها بنو الهجيمة .

أنظر : اللباب ٣/ ٢٨٥ .

٤١٤) سألت أبا داود عن علي بن المبارك (١) فقال : حدث عنه يحيى ابن سعيد القطان (٢) .

٤١٥) وسمعت أبا داود يقول : سوار بن عبد الله (٣) ولد بسجستان .

٤١٦) سمعت أبا داود يقول : عامر بن عبد قيس (٤) جاهلي .

---

(١) علي بن المبارك الهُنائي بضم الهاء وتخفيف النون ومد ، ثقة كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر ارسال ، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء من كبار السابعة . / ع .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣/١٨٣ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٢٠١ وجه ب . ميزان الاعتدال ٣/١٥٢ . تهذيب الكمال ٥/١٨٩ . تهذيب التهذيب ٧/ ٣٧٥ . تقريب التهذيب ٢٤٨ .

(٢) تقدم ، وكأن أبا داود يقصد بهذا توثيق علي ابن المبارك .

(٣) تقدم .

(٤) عامر بن عبد الله وهو ابن عبد قيس أبو عبد الله العنبري ، مجهول من الثانية .

قال العجلي : تابعي ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر : يقال أدرك الجاهلية .

قلت : ونص أبي داود لا يدع مجالا للشك ، كما تحتمله صيغة الحافظ المتقدمة ، وعليه فالمذكور تابعي مخضرم . والله أعلم .

انظر : طبقات ابن سعد ٧/١٠٣ . طبقات خليفة ١٩٤ . المعرفة والتاريخ ٢/٦٩ . تهذيب التهذيب ٥/ ٧٧ . الاصابة ٣/ القسم الثالث / ٨٥ .

(٤١٧) سمعت أبا داود يقول : سمعت يحيى بن عربي (١) قـــال : سمعت المعتمر بن سليمان (٢) قال : من زعم أن الكلام يعني كلام الناس ليس بمخلوق ، كمن زعم أن السماء ليست مخلوقة ، وأن الارض غير مخلوقة .

---

(١) جاء في المخطوط : يحيى بن عدى وهو خطأ ، والصـــواب عربي براء وموحدة ، وأبو داود نسبه الى جده .
وهو يحيى بن حبيب بن عربي البصرى ، ثقة ، من العاشـــرة ، مات سنة ٢٤٨ هـ ، وقيل بعدها . / م ٤ .
انظر : تقريب التهذيب ٣٧٤ .

(٢) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصرى ، يلقب بالطفيـــل ثقة من كبار التاسعة ، مات سنة ١٨٧ هـ / ع .
انظـــر : طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٠ .
الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٤٠٢ .
تهذيب الكمال ٧/ ١٥١ .
تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٦ .
العبر ١/ ٢٩٨ .
تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٧ .
تقريب التهذيب ص ٣٤٢ .

٤١٨) حدثنا أبو داود : ثنا محمد بن المثنى (١) ، ثنا الفضل بن مساور (٢) ، ختن أبي عوانه (٣) ، يعني الفضل .

٤١٩) وسمعت أبا داود يقول : مغيرة بن مخادش (٤) بصري ، حدث عنه شعبة (٥) .

---

(١) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي بفتح النون والزاى أبو موسى البصري المعروف بالزمن ، مشهور بكنيته واسمه ، ثقة ثبت ، من العاشرة ٠ / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٢٠٤ .

(٢) الفضل بن مساور بضم الميم البصري ، ختن أبي عوانه ، صدوق ربما وهم ، من التاسعة ٠ / خ س كن .

انظر : الجرح والتعديل ٦٨/٢/٣ ٠ تهذيب الكمال ١٠٢/٦ ٠ الكاشف ٣٨٣/٢ ٠ تهذيب التهذيب ٢٨٥/٨ ٠ تقريب التهذيب ٢٧٦ .

(٣) الوضّاح بتشديد المعجمة ثم مهملة ابن عبد الله اليشكري الواسطي أبو عوانة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة ١٧٦ هـ وقيل قبلها ٠ / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٣٦٩ .

(٤) مغيرة بن مخادش بخاء وشين معجمتين يُعد في البصريين ، سمع منه حماد بن سلمة .

انظر : التاريخ الكبير ٣١٨/١/٤ ٠ الجرح والتعديل ٢٢٨/١/٤ ٠ تاج العروس ٣٠٤/٤ ٠ تبصير المنتبه ١٢٦٥/٤ .

(٥) شعبة ، تقدم .

٤٢٠) سمعت أبا داود قال : قال شعبة (١) : كان هشام (٢) أعلم بقتادة (٣) منّي ، وأكثر مجالسة مني .

٤٢١) وسمعت أبا داود يقول : قلت ليحيى بن معين (٤) :

---

(١) ابن الحجاج تقدم .

(٢) هشام الدستوائي تقدم .

قال علي بن الجعد وابن معين إن شعبة قال : كان هشام أعلم بحديث قتادة مني ، ويروى عنه أيضا أنه قال : ما في الناس أحد أقول إنه طلب الحديث يريد به الله الا هشاما الدستوائي .

ولهذا قال ابن أبي حاتم : أثبت أصحاب قتادة هشام .

انظر : شرح علل الترمذي ٣٦٢ . تذكرة الحفاظ ١٦٤/١ . تهذيب التهذيب ٤٣/١١ .

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي . تقدم .

(٤) تقدم .

صالح بن أبي الأخضر (١) أكبر عندك أو زمعة (٢)؟ قال :
لا هو ولا زمعة .
قال أبو داود : صالح أحب الي من زمعة، أنا لا أخرج حديث
زمعة . *

---

(١) صالح بن أبي الاخضر اليمامي، مولى هشام بن عبد الملك نزل البصرة ضعيف يعتبر به، من السابعة مات بعد سنة ١٤٠ هـ / د تم .
ضعفه البخاري وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وذكره يعقوب بن سفيان فيمن يرغب بالرواية عنهم ، وقال أحمد يعتبر به ، وقال ابن عدي يكتب حديثه .
انظر : المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٠ . مجروحي ابن حبان ١/ ٣٦٨ . ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٨ . تهذيب الكمال ٣/ ١٩٤ . تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٠ . تقريب التهذيب ١٤٨ .

(٢) زمعة بسكون الميم ابن صالح الجَنَدي بفتح الجيم والنون اليمامي ، نزيل مكة أبو وهب ، ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون من السادسة . / م مد ت س ق .
مجمع على ضعفه .
انظر : المعرفة والتاريخ ٣/ ٤١ . مجروحي ابن حبان ١/ ٣١٢ تهذيب الكمال ٣/ ٣٤ . ميزان الاعتدال ٢/ ٨١ . تهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٨ . تقريب التهذيب ١٠٨ .

* انظر : تهذيب الكمال ٣/ ٣٤ . تهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٨ . ٤/ ٣٨١ . ميزان الاعتدال ٢/ ٨١ .

٤٢٢) حدثنا أبو داود حدثنا أحمد بن عَبْدَة (١) قال : سمعت معاذ ابن معاذ (٢) قال : لما قدم بنو العباس بدأوا بالصلاة قبل الخطبة ، وانصرف الناس وهم يقولون : بدّلت السنة ، بدّلت السنة يوم العيد (٣) .

---

(١) أحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبو عبد الله البصري ، ثقة رمى بالنصب ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٥ هـ . / م ٤ .

انظر : تقريب التهذيب ١٤ .

(٢) تقدم .

(٣) ما ورد في السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو تقديم الصلاة على الخطبة في العيد .

قال البخاري رحمه الله : ثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة .

وقد اختلف في أول من غير هذه السنة فقدم الخطبة على الصلاة فأورد الامام مسلم رحمه الله في صحيحه ما يفيد بأن أول من قدم ذلك مروان بن الحكم الخليفة الأموي . وقد ذكر رحمه الله بسنده الى أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة . . . الى أن قال : فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى أتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن فاذا مروان ينازعني

==

بيده كان يَجُرُّنى نحو المنبر وأنا أجرُّه نحو الصلاة ، فلما رأيت ذلك منه قلت : أين الابتداء بالصلاة ؟ فقال : لا يا أبا سعيد ، قد ترك ما تعلم قلت : كلا والذى نفسى بيده لا تأتون بخير مما أعلم ، .. الحديث .

وأورد الحافظ ابن حجر رحمه الله فى شرحه لصحيح البخارى أكثر من رأى فى أول من فعل ذلك ، فرأى يقول بأن أول من فعله عثمان رضى الله عنه .

قال الحافظ : روى ابن المنذر باسناد صحيح الى الحسن البصرى قال : أول من خطب قبل الصلاة عثمان ، صلى بالناس ثم خطبهم يعنى على العادة فرأى أناسا لم يدركوا الصلاة ففعل ذلك .

قال الحافظ : وهذه العلة غير التى اعتل بها مروان لأن عثمان رأى مصلحة فى ادراكهم الصلاة وأما مروان فراعى مصلحتهم فى اسماعهم الخطبة ، لكن قيل : انهم كانوا يتعمدون ترك سماع الخطبة لما فيها من سب من لا يستحق السب والافراط فى مدح بعض الناس ، فعلى هذا انما راعى مصلحة نفسه ، ويحتمل أن عثمان فعل ذلك أحيانا بخلاف مروان فواظب عليها فلذلك نسب اليه .

ورأى يقول بأن أول من فعله عمر رضى الله عنه ، ورد هذا الحافظ بقوله : قال عياض ومن تبعه لا يصح .

ورأى آخر يقول : بأنه من فعل معاوية وعليه فيكون مروان فعله تبعا لمعاوية .

وأما ابن المنذر فقد روى عن ابن سيرين أن أول من فعل ذلك زياد بالبصرة .

٤٢٣) سمعت أبا داود يقول : عمرو بن بُجدان(١) بصرى ،

- قلت : وعلى أية حال فان مواظبة مروان بن الحكم على فعل ذلك حتى صار من دأبه،هو الذى دفع الكثيرين الى القول بأنه أول من غير تلك السُنَّة .

وعليه فقول الناس : بُدِّلت السنة بُدِّلت السنة يعنون بها سنة الامويين التى ابتدعها مروان بن الحكم على وجه التغليب، والله أعلم

انظر : صحيح مسلم بشرح النووى ٤ / ١٧٧ . فتح البارى ٢ / ٤٥١ ، ٤٥٣ .

(١) جاء فى الاصل عمر بضم العين ، وهو خطأ والصواب عمرو بفتح العين وزيادة الواو فى آخره، وهو عمرو بن بجدان بضم الباء وسكون الجيم، العامرى ، تفرد عنه أبو قلابة ، من الثانية لا يعرف حاله ٠/ ٤ .

قلت : وثقه العجلى وابن حبان وقال عبد الله بن أحمد لأبيه عمرو بن بجدان معروف؟ قال : لا ، وقال ابن القطان : لا يعرف . وقال الذهبى : وثق مع جهالته ، وقال فى الحديث المذكور حسنه الترمذى ولم يرقه الى الصحة للجهالة بحال عمرو .

قال المباركفورى شارح سنن الترمذى : قال الشوكانى : عمرو بن بجدان وثقه العجلى ، قال الحافظ وقد غفل ابن القطان فقال : انه مجهول ، قلت (المباركفورى) : وقد غفل الحافظ فانه قال فى التقريب لا يعرف حاله .

قلت : ولا أعرف أين نص الحافظ على غفلة ابن القطان فى تجهيله لعمرو بن بجدان ، مع أنه نقل قول ابن القطان فى التهذيب ولم يعقب عليه بشىء .

انظر : ثقات العجلى ٤٠ . التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٣١٧ . الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٢٢٢ . ميزان الاعتدال ٣ / ٢٤٧ . تهذيب التهذيب ٨ / ٧ . تقريب التهذيب ٢٥٧ .

حدثه عنه أبو قلابة (١) حديث أبي ذر (٢) ، يعني في التيمم (٣) .

---

(١) عبد الله بن زيد الجرمي ، تقدم .

(٢) تقدم رضي الله عنه .

(٣) أخرجه أبو داود والترمذي في السنن .

قال أبو داود : ثنا مسدد أخبرنا خالد - يعني ابن عبد الله الواسطي - عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال : اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أبا ذر ابدُ فيها، فبدوت الى الربذة فكانت تصيبني الجنابة فأمكث الخمس والست فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أبو ذر فَسَكَتُّ فقال : ثكلتك أمك أبا ذر، لأمك الويل ، فدعا لي بجارية سوداء فجاءت بعس فيه ماء فسترتني بثوب واستترت بالراحلة فاغتسلت ، فكأنني ألقيت عني جبلا ، فقال : الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر سنين ، فاذا وجدت الماء فأمسه جلدك فان ذلك خير .

انظر : سنن أبي داود ١/ ٨٠ .

تحفة الأحوذي ١/ ٣٨٨ .

٤٢٤) سمعت أبا داود يقول : مرجئة البصرة عبد الكريم (١) أبو أمية ، وعثمان بن غياث (٢) ، والقاسم بن الفضل (٣) . *

---

(١) عبد الكريم بن أبي المخارق بضم الميم وبالخاء المعجمة أبو أمية المعلم البصري نزيل مكة ، واسم أبيه قيس وقيل طارق ، ضعيف من السادسة ، مات سنة ١٢٦ هـ / خت ق ل ت س ق .

قال معمر : سألني حماد بن أبي سليمان عن فقهائنا فذكرتهم فقال : تركت أفقههم يعني عبد الكريم قال أحمد : كان يوافقه على الارجاء .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٥ . الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٥٩ مجروحي ابن حبان ٢/ ١٤٤ . ميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٦ . تهذيب التهذيب ٦/ ٣٧٦ . تقريب التهذيب ٢١٧ .

(٢) عثمان بن غياث بمعجمة ومثلثة الراسبي أو الزهراني البصري ، ثقة رمي بالارجاء من السادسة / خ م د س .

انظر : التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٢٤٥ . الكاشف ٢/ ٢٥٥ . ميزان الاعتدال ٣/ ٥١ . تهذيب التهذيب ٧/ ١٤٥ . تقريب التهذيب ٢٣٥ .

(٣) القاسم بن الفضل بن معدان أبو المغيرة البصري ، ثقة من السابعة رمي بالارجاء ، مات سنة ١٦٧ هـ / بخ م ٤ .

انظر : الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١١٦ . تهذيب الكمال ٦/ ١١٦ الكاشف ٢/ ٣٩٢ . ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٧ . تهذيب التهذيب ٨/ ٣٢٩ . تقريب التهذيب ٢٧٩ .

* انظر : تهذيب الكمال ٦/ ١١٦ .

٤٢٥) وقال أبو داود : عبد الله بن مسلمة بن قعنب (١) كان أبو له شأن وقدر يعني أبا القعنبي (٢) . كان ابن عون (٣) لا يركب حمارا بالبصرة الا حمار مسلمة بن قعنب . *

٤٢٦) سمعت أبا داود يقول : معاذة العدوية (٤) امرأة صلة بن أشيم (٥) .

---

(١) تقدم .

(٢) مسلمة بن قعنب الحارثي البصري ، ثقة من الثامنة / د .
انظر : الجرح والتعديل ٤/١/٢٦٩ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٥١ وجه ب . تهذيب الكمال ٧/ ١٣٠ . تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٧ . تقريب التهذيب ٣٣٧ .

(٣) عبد الله بن عون تقدم .

(٤) معاذة بنت عبد الله العدوية ، أم الصهباء البصرية ، ثقة ، من الثالثة ./ ع . جاء في التقريب معازه بالزاي وهو تحريف والصواب بالذال المعجمة .
انظر : طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٣ . الكاشف ٣/ ٣٨١ . تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٢ . تقريب التهذيب ٤٧٣ .

(٥) صلة بن أشيم ، يكنى أبا الصهباء العدوي البصري ، كان له فضل وورع ، قاله ابن سعد .
قال يعقوب بن سفيان : حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله اخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : في أمتي رجل يقال له صلة بن أشيم يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا . قلت : وفي سنده ارسال .
انظر : المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٧ . طبقات ابن سعد ٧/ ١٣٤ . التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ٣٢١ .

* انظر : تهذيب الكمال ٧/ ١٣٠ . تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٧ .

٤٢٧) قلت لأبي داود : عون العقيلي (١) ؟ فقال : ثقة . قلت : هو مثل حميد (٢) ؟ قال : حميد أكثر حديثا . قلت مثل عباس الجريري (٣) ؟

---

(١) عون بن أبي شداد العقيلي بفتح أوله ، وقيل العبدي أبو معمر البصري مقبول ، من الخامسة / ق .
قلت : يأتي في نص قادم تضعيف أبي داود له ، وقد وثقه ابن معين وابن حبان ، وقال الذهبي : ضعفه أبو داود ومشاه غيره . ولعل تضعيف أبي داود له هو الذي جعله في المرتبة المذكورة عند ابن حجر رحمه الله .
انظر : التاريخ الكبير ٢/٢/١٥ . الجرح والتعديل ٣/١/٣٨٥ . ثقات ابن حبان ٢/ ورقة ١١٢/ وجه ب . تهذيب الكمال ٦/٦٨ . ميزان الاعتدال ٣/٣٠٦ . تهذيب التهذيب ٨/١٧١ . تقريب التهذيب ٢٦٧ .

(٢) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ، ثقة مدلس عابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الامراء ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٣ هـ وقيل قبلها وهو قائم يصلي . / ع .
انظر : التاريخ الكبير ١/٢/٣٤٨ . الجرح والتعديل ١/٢/٢١٩ . تهذيب التهذيب ٣/٣٨ . تقريب التهذيب ٨٤ .

(٣) عباس بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء آخره معجمة الجريري بضم الجيم البصري ، أبو محمد ، ثقة من السادسة ، مات قديما بعد سنة ١٢٠ هـ / ع .
انظر : المعرفة والتاريخ ٢/١٢٥ . التاريخ الكبير ٤/١/٤ . تهذيب التهذيب ٥/١٢٤ . تقريب التهذيب ١٦٦ .

أعنى فى أنس (١) . قال : ما أبعدت . *

٤٢٨) سمعت أبا داود يقول : النضر بن أنس(٢) فيمن خرج الى الجماجم(٣) . **

---

(١) جاء فى النص المنقول عن الآجرى فى تهذيب التهذيب قواس بالقاف والواو ثم ألف وسين وهو تحريف والصواب ما جاء فى المخطوط . .

وهو أنس بن مالك رضى الله عنه ، تقدم .

(٢) النضر بن أنس بن مالك الانصارى ، أبو مالك البصرى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة بضع ومائة . / ع .

انظر : طبقات ابن سعد ٧ / ١٩١ . الجرح والتعديل ٤ / ١ / ٤٧٣ . تهذيب الكمال ٨ / ١١ . الكاشف ٣ / ٢٠٣ . البداية والنهاية ٩ / ٤٠ . تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣٥ . تقريب التهذيب ٣٥٧ .

(٣) دير الجماجم على سبعة فراسخ من الكوفة ، وفى هذا الموضع كانت الوقعة بين الحجاج وعبد الرحمن بن الأشعث والتى كسر فيها ابن الأشعث . .

انظر : مراصد الاطلاع ٢ / ٥٥٦ . العبر ١ / ٩٦ . شذرات الذهب ١ / ٩٢ . البداية والنهاية ٩ / ٤٠ .

* انظر : تهذيب الكمال ٦ / ٦٨ . تهذيب التهذيب ٨ / ١٧١ .

** انظر : " " ٨ / ١١ . " " ١٠ / ٤٣٥ .

٤٢٩) سمعت أبا داود يقول : روى أبو عوانه (١) أكثر من ستين (٢) حديثا عنه يعنى أبا حمزة القصاب (٣) ، وروى أبو عوانة عن أبى جمرة (٤) أراه حديثا واحدا .

قال أبو عبيد وهو عمران بن أبى عطاء ، وأبو جمرة نصران بن عمران . *

---

(١) تقدم .

انظر : طبقات ابن سعد ٢٧٨/٧ . التاريخ الكبير ٤/٢/١٨١ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٦٠/ وجه أ . تهذيب الكمال ٦١/٨ ميزان الاعتدال ٢٣٩/٣ . تهذيب التهذيب ١١٦/١١ . تقريب التهذيب ٣٦٩ .

(٢) جاء فى رواية عن الآجرى عن أبى داود عشرين حديثا فيما نقله الذهبى فى ميزانه ، والمزى فى تهذيب الكمال فى ترجمة عمران ، على أن المزى وابن حجر ذكرا ستين حديثا كما هو فى النص فى ترجمة نصر بن عمران .

(٣) عمران بن أبى عطاء الأسدى مولاهم أبو حمزة بمهملة وزاى القصاب الواسطى ، صدوق له أوهام ، من الرابعة . / ى م .

انظر : تقريب التهذيب ٢٦٥ .

(٤) نصر بن عمران بن عصام الضبعى بضم المعجمة وفتح الموحدة ، بعدها مهملة ، أبو جمرة بالجيم البصرى ، نزيل خراسان مشهور بكنيته ، ثقة ثبت من الثالثة ، مات سنة ١٢٨ هـ / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٣٥٧ . تبصير المنتبه ٤٥٤/١ .

* انظر : تهذيب الكمال ١٠/٨ . تهذيب التهذيب ١٠/١٣١ .

٤٣٠) سمعت أبا داود يقول : اسحاق بن عمر بن سليط (١) ليس به بأس ، وأبو (٢) ليس به بأس . *

٤٣١) وسمعت أبا داود يقول : روى خالد بن خداش (٣)

---

(١) اسحاق بن عمر بن سليط الهذلي أبو يعقوب البصري ، صدوق من العاشرة ، مات سنة ٢٢٩ هـ أو بعدها بسنة / م صد .
انظر : الجرح والتعديل ١/١/ ٢٣٠ . تهذيب الكمال ١/ ٨٦
الكاشف ١/ ١١١ . تهذيب التهذيب ١/ ٢٤٤ .

(٢) عمر بن سليط أبو حفص الهذلي ، روى عن بكر بن عبد الله المزني وعنه أبو عبيدة الحداد .
انظر : الجرح والتعديل ٣/١/ ١١٣ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٩٦/ وجه ب .

(٣) خالد بن خداش بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة أبو الهيثم المهلبي مولاهم ، البصري ، صدوق يخطىء من العاشرة مات سنة ٢٢٤ هـ / بخ م كد س .
انظر : تاريخ بغداد ٨/ ٣٠٤ . تهذيب الكمال ٢/ ١٥٣ .
الكاشف ١/ ٢٦٧ . ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٩ . تهذيب التهذيب ٣/ ٨٥ . تقريب التهذيب ٨٨ .

* انظر : تهذيب التهذيب ١/ ٢٤٤ .

عن حماد بن زيد (١) عن أيوب (٢) عن نافع (٣) عن ابن عمر (٤) حديث الغار (٥) ، ورأيت سليمان بن حرب ينكره عليه . *

---

(١) تقدم .

(٢) أيوب بن أبى تميمة تقدم .

(٣) نافع مولى ابن عمر تقدم .

(٤) عبد الله بن عمر تقدم .

(٥) هو ما رواه ابن عمر رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : بينما ثلاثة نفر يمشون ، أخذهم المطر فآووا الى غار فى جبل . . . . الحديث .

وقد روى هذا الحديث خالد بن خداش عن حماد بن زيد . فانكره سليمان بن حرب عليه .

رد الخطيب على سليمان بن حرب بعد أن ذكر النص المذكور، وقال : ان هذا الحديث له أصل عمن روى عنه ، فهذا الحديث رواه صالح بن كيسان وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر .

قلت : ورواية موسى بن عقبة ذكرها البخارى فى صحيحه فى باب المزارعة وكذا مسلم فى باب التوبة . ورواية صالح بن كيسان أخرجها البيهقى فى السنن الكبرى فى باب الاجارة .

انظر : صحيح البخارى ٣ / ١٣٨ . صحيح مسلم ٤ / ٢٠٩٩ . السنن الكبرى ٦ / ١١٧ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٣ / ٨٥ . تهذيب الكمال ٢ / ١٥٣ . تاريخ بغداد ٨ / ٣٠٤ .

٤٣٢) قال أبو داود : وحدثنا عن حماد بن زيد (١) عن أيوب (٢) عن يحيى بن أبي كثير (٣) عن عبد الله بن أبي قتادة (٤) عن أبيه (٥) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أنظر معسرا (٦)،

---

(١) تقدم .

(٢) أيوب بن أبي تميمة تقدم .

(٣) تقدم .

(٤) عبد الله بن أبي قتادة الانصاري المدني ، ثقة من الثانية ، مات سنة ٩٥هـ .
انظر تقريب التهذيب ١٨٥ .

(٥) أبو قتادة الانصاري هو الحارث ويقال عمرو أو النعمان ابن ربعي ابن بُلدمة بضم الموحدة والمهملة بينهما ساكنة ، السلمي بتشديد السين وفتحها المدني ، شهد أحدا وما بعدها ولم يصح شهوده بدرا ، مات سنة ٥٤ هـ وقيل غير ذلك . / ع .
انظر تقريب التهذيب ٤٢٢ .

(٦) قلت : أخرجه مسلم رحمه الله في الصحيح في كتاب المساقاة بالسند المذكور في النص ... وفيه أن أبا قتادة طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال : اني معسر فقال: آلله قال: آلله ، قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سرّه أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه ....
... الحديث ..

وكذا أخرجه البيهقي في السنن في كتاب البيوع من نفس الطريق المذكورة .

قال الخطيب معقبا على النص المذكور : وحديث أبي قتادة قد رواه جرير بن حازم عن أيوب .

قلت : وهذه الطريق أيضا عند مسلم في الصحيح ، أي إن لهذا الحديث أصل عمن روى عنه ، وعليه فلا يعتبر ذلك قدحا في خالد ابن خداش .

انظر : صحيح مسلم ٣/ ١١٩٦ . السنن الكبرى ٥/ ٣٥٦ .

وحديث عن حماد بن زيد عن ثابت (١) عن أنس (٢) أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر (٣)، يعني أن هذه تنكر عليه (٤) . *

---

(١) ثابت البناني تقدم .

(٢) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدم .

(٣) هذا الحديث أخرجه الامام البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الجنائز بنفس السند المذكور .

وقد رد الخطيب أيضا على من أنكر هذا الحديث على خالد بن خداش فقال : وحديث الصلاة على القبر رواه حبيب بن الشهيد وأبو عامر الخزاز عن ثابت عن أنس يعني أن له أصلاً عمن روى عنه .

قلت : ومن الطريق التي ذكرها الخطيب أخرجه مسلم وابن ماجه والامام أحمد في المسند في كتاب الجنائز .

انظر : السنن الكبرى ٤/٤٦ . صحيح مسلم ٢/٦٥٩ . سنن ابن ماجه ١/٤٠ . مسند أحمد ٣/١٣٠ .

(٤) قال الخطيب في تاريخ بغداد : قال الساجي : خالد بن خداش فيه ضعف قال يحيى بن معين : قد كتبت عنه ، تفرد عن حماد بن زيد بأحاديث .

قال الخطيب معقبا على ذلك : لم يورد زكريا الساجي في تضعيفه سوى الحكاية عن ابن معين بأنه تفرد بأحاديث . ومثل ذلك موجود في حديث مالك بن أنس والثوري وشعبة وغيرهم ، ومع هذا فان ابن معين وجماعة قد وصفوا خالدا بالصدق وغير واحد من الائمة احتج بحديثه .

انظر تاريخ بغداد ٨/٣٠٤ .

* انظر : تاريخ بغداد ٨/٣٠٤ .

٤٣٣) سمعت أبا داود يقول : قال أبو طليق (١) التمّار : أخذ منى أبو حاتم (٢) كتاب شباب (٣) فى الحروف .

قال أبو داود : كتاب شباب فى الحروف لم يسمع منه أبو حاتم ، والذى وضعه ليس بمسموع .

---

(١) أبو طليق عن أبيه عنه أبو أسامة حماد بن أسامة القرشى ، حديثه فى الكوفيين ، قاله الحاكم ، ثم قال : سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس قال : سمعت يحيى يقول : قد روى أبو أسامة عن أبى طليق عن أبيه .

انظر الكنى والاسماء للحاكم ٣ / ٢٧١ .

(٢) محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى أبو حاتم الرازى ، أحد الحفاظ من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٧ هـ / د س .

انظر : تقريب التهذيب ٢٨٩ .

(٣) أحسبه خليفة بن خياط العصفرى ، والملقب بشباب ، أبو عمرو صدوق من العاشرة ، مات سنة ٢٤٠ هـ / خ .

قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : لا أحدث عنه ، هو غير قوى ، كتبت من مسنده ثلاثة أحاديث عن أبى الوليد فسألته عنها فأنكرها ، وقال : ما هذه من حديثى .

انظر : الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٣٧٨ . ميزان الاعتدال ١ / ٦٦٥ تهذيب التهذيب ٣ / ١٦٠ .

٤٣٤) وسألت أبا داود أن يحدثني عن أبي حاتم (١) عن الاصمعي (٢) عن معتمر عن أبيه فضة ابن اسحاق (٣) فقال : كتبته عن رجل لا أروى عنه كان ينزل عند مسجد الانصار .

---

(١) محمد بن ادريس الرازي تقدم .

(٢) عبد الملك بن قريب بضم القاف بن عبد الملك بن علي بن أصمع أبو سعيد الباهلي الاصمعي ، البصري ، صدوق سني ، من التاسعة مات سنة ٢١٦ هـ وقيل غير ذلك / فق د ت .
انظر تقريب التهذيب ٢٢٠ .

(٣) هكذا في المخطوط ، ولم أر في الرواة من يسمى بمعتمر بن فضة ، كما لم أعثر على ترجمة أبيه فضة بن اسحاق ، وفي الرواة فضة البصري أبو موجود من الثامنة ، يروى عن سليمان التيمي وأخرج له الترمذي .
والذي يظهر لي أن هذا النص لا يخلو من زيادة أو تحريف وفي النص التالي لهذا النص ما يدل على ذلك ، والله أعلم .

٤٣٥) وسمعت أبا داود يقول : جئته (١) أنا وابراهيم يعني الاصبهاني (٢) في كتاب وهب بن جرير (٣) فأخرجه الينا ، فاذا فيه : ثنا وهب ، ثنا جرير عن ابن حازم ، هكذا كله فتركناه ولم نكتبه (٤) .

---

(١) الظاهر أن الضمير هنا يعود على الرجل المجهول الاسم في النص المتقدم .

(٢) ابراهيم بن أورمة أبو اسحاق الاصبهاني ، الحافظ محدث بغداد ، مات سنة ٢٦٦ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ٢/٦٢٨ .

(٣) وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ هـ / ع .

انظر تقريب التهذيب ٣٧٢ .

(٤) اشارة الى تلفيقه الاسانيد ، وتلاعبه بها ، وربما كان من هذا القبيل النص المتقدم .

٤٣٦) حدثنا أبو داود قال : ثنا أبو طليق (١) ثنا أبو سلمة (٢)، ثنا عبد الله المثنى (٣) ولم يكن من القريتين عظيم (٤) . *

٤٣٧) سمعت أبا داود يقول : كان قبيصة (٥) وأبو عامر (٦) وأبو حذيفة (٧) لا يحفظون ثم حفظوا بعد (٨) .

---

(١) تقدم .

(٢) موسى بن اسماعيل المنقرى أبو سلمة التبوذكي مشهور بكنيته واسمه ثقة ثبت من صغار التاسعة ولا التفات لقول ابن خراش ، تكلم الناس فيه ، مات سنة ٢٢٣ هـ / ع .
انظر تقريب التهذيب ٣٤٩ .

(٣) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس الانصارى تقدم .

(٤) قلت : قصد أبو داود بهذه العبارة التضعيف ، وقد تقدم أنه قال فيه - أعني عبد الله بن المثنى - لا أخرج حديثه ، ومرة سأله الآجرى أن يحدث بحديث النهى عن بيع الولاء الذى رواه عبد الله ، فأبى .

(٥) قبيصة بن عقبة . تقدم .

(٦) أبو عامر العقدى تقدم .

(٧) موسى بن مسعود النهدى أبو حذيفة تقدم .

(٨) تقدم الكلام على هذا النص .

* انظر : تهذيب الكمال ٤/ ١٣٣ .
تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨٧ .

٤٣٨) سمعت أبا داود يقول : حدث عن مطرف (١) الحسن (٢) وابن سيرين (٣) .

٤٣٩) سمعت أبا داود يقول : حماد بن سلمة (٤) وهم فيه (٥) زاد وابوالها .

قال أبو عبيد : رأيت هذا الكلام عندى عن أبى داود فى عقب حديث عمرو بن بجدان (٦) فى التيمم .

---

(١) مطرف بن عبد الله بن الشخير بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ثم راء العامرى أبو عبد الله البصرى ، ثقة عابد فاضل، من الثانية مات سنة ٧٥ هـ / ع .

انظر : الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٣١٢ . تهذيب الكمال ٧/ ١٣٥ تذكرة الحفاظ ١/ ٦٤ . طبقات الحفاظ للسيوطى ٢٤ . تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٣ . تقريب التهذيب ٣٣٩ .

(٢) الحسن البصرى تقدم .

(٣) محمد بن سيرين الانصارى أبو بكر بن أبى عمرة البصرى ، ثقة عابد كبير القدر لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة ، مات سنة ١١٠ هـ .

انظر تقريب التهذيب ٣٠١ .

(٤) تقدم .

(٥) يعنى حديث عمرو بن بجدان عن أبى ذر والمروى عن حماد بن سلمة وقد تقدم الكلام على حديث عمرو بن بجدان فى نص رقم (٤٢٣) . وأعيد هنا موضع الشاهد : قال أبو ذر : انى اجتويت المدينة - (أى كره الاقامة فيها) - فأمر لى النبى صلى الله عليه وسلم بذود وغنم فقال لى : اشرب من ألبانها . قال حماد : وأشك فى أبوالها . . . . . . الحديث .

قال أبو داود عقب هذا الحديث فى سننه : رواه حماد بن زيد عن أيوب ولم يذكر وأبوالها ، هذا ليس بصحيح وليس فى أبوالها الا حديث أنس تفرد به أهل البصرة .

انظر : سنن أبى داود ١/ ٨٠ ، ٨١ .

(٦) تقدم فى نص رقم ٤٢٣ .

٤٤٠) سمعت أبا داود يقول : قتل صلة (١) بسجستان .

٤٤١) وسمعت أبا داود يقول : أخذ علي بن المديني سنة تسع وعشرين ومائتين (٢) .

---

(١) صلة بن أشيم ، من بني عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة ويكنى أبا الصهباء ، كان ثقة له فضل وورع . له ترجمة موسعة في : طبقات ابن سعد ٧/١٣٤ . المعرفة والتاريخ ٢/٧٧ . وتاريخ الطبري ٥/٤٧٢ .

(٢) الظاهر أن أبا داود قصد بهذا ما جرى لابن المديني في فتنة القول بخلق القرآن ، حيث أخذ مع من أخذ من العلماء وسجن وعذب ، الى أن استجاب ، وتبع الجهمية في قولهم : إن القرآن مخلوق .

وقد عابه أهل السنة على ذلك ، فتذرع بأنه كان لا يقوى على الضرب ، قال عن نفسه : لم أجد بدا من متابعتهم ، لأنني حبست في بيت مظلم ثمانية أشهر ، وفي رجلي قيد ثمانية أمنان حتى خفت على بصري .

وقال : قوي أحمد على السوط وأنا لا أقوى ، وقال : خفت القتل ولو ضربت سوطا لمت .

وقد عاد رحمه الله الى البصرة وتاب الى الله تعالى ، قال حسين الجعفي : قال لي علي عندما ودعته : بلغ أصحابك عني

٤٤٢) سمعت أبا داود يقول : عبد الرحمن بن بديل العقيلي (١)
ليس به بأس ، حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي (٢) . *

= أن القوم كفار ، ولم أجد بدا من متابعتهم .
ومما يذكر أنه صعد المنبر قبل موته بشهرين ، وأعلن للناس توبته
وكان مما قال : من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر ..... ومن
زعم أنه لا يرى الله فهو كافر .....
قال السبكي رحمه الله : والصحيح عندنا انه انما أجاب خشية
السيف .
وقد كان رحمه الله اماما يعتمد قوله في الحديث ونقد الرجال ،
وقد بلغ علما لم يبلغه سواه ، وقد أخرج له البخاري رحمه الله
في الصحيح ثلاثة وثلاثمائة حديث ، رحمه الله .
انظر : ضعفاء العقيلي ٢ / ٢٩٧ . تاريخ بغداد ١١ / ٤٦٩ .
تهذيب الكمال ٥ / ١٨٢ . ميزان الاعتدال ٣ / ١٤١ . سير أعلام
النبلاء ٨ / ١١ . طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٤٥ . تهذيب
التهذيب ٧ / ٣٤٩ .

(١) عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي ، البصري لا بأس به ، من
الثامنة . / ق س .
انظر : الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٢١٦ . تهذيب الكمال ٤ / ٧٧
ميزان الاعتدال ٢ / ٥٤٩ . تهذيب التهذيب ٦ / ١٤٣ . تقريب
التهذيب ١٩٩ .

(٢) تقدم .

* انظر : ميزان الاعتدال ٢ / ٥٤٩ . تهذيب الكمال ٤ / ٧٧ .
تهذيب التهذيب ٦ / ١٤٣ .

٤٤٣) سمعت أبا داود يقول : ثنا سليمان بن حرب (١) ثنا حماد بن زيد (٢) عن فضل الرقاشي (٣) عن محمد بن المنكدر (٤) عن جابر (٥) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى رجل في القيامة : واعطشاه ، القصة (٦) . فقال : حديث يشبه وجه فضل الرقاشي (٧) . *

---

(١) تقدم .

(٢) تقدم .

(٣) تقدم .

(٤) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن هدير مصغرا المدني ، ثقة فاضل من الثالثة ، مات سنة ١٣٠ هـ أو بعدها . / ع .
انظر تقريب التهذيب ٣٢٠ .

(٥) جابر بن عبد الله رضي الله عنه . تقدم .

(٦) انظر القصة في ميزان الاعتدال بالسند المنصوص عليه في النص ٣/٣٥٦ أو تهذيب التهذيب ٨/٢٨٣ .

(٧) اشارة الى أن هذا الحديث موضوع .

* انظر : ميزان الاعتدال ٣/٣٥٦ . تهذيب التهذيب ٨/٢٨٣ .

٤٤٤) سألت أبا داود عن اسم أبى حرة الرقاشي (١) فقال : لا أدرى ما اسمه ، وهو ثقة . *

---

(١) حنيفة أبو حرة الرقاشي بفتح الراء والقاف ، مشهور بكنيته ، وقيل اسمه حكيم ، من الثالثة ، ثقة ./ د .

قلت : جاء فى الكنى والاسماء للدولابى خليفة وأظنه تصحيف وقال ابن منده وأبو نعيم وابن قانع والباوردى وجماعة أن حنيفة هو اسم عم أبى حرة .

وأما مسلم وأبو حاتم والذهبى والخزرجى فقد ذكروه باسمحنيفة وهو ما سماه به المزى مع اشارته الى الخلاف وتبعه ابن حجر فى تهذيب التهذيب .

انظر : الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٣١٦ .
الكنى والاسماء لمسلم ٢٩ .
الكنى والاسماء للدولابى ١/ ١٤٦ .
تهذيب الكمال ٢/ ١٤٦ . الكاشف١/ ٢٦١ .
ميزان الاعتدال ١/ ٦٢١ . الخلاصة ٤٦٥ .
تهذيب التهذيب ٣/ ٦٤ . تقريب التهذيب٨٦ .
تبصير المنتبه ١/ ٤٣٠ .

* انظر : تهذيب الكمال ٢/ ١٤٦ . تهذيب التهذيب ٣/ ٦٤ .

٤٤٥) وسمعت أبا داود يقول : عبد الملك بن (أبي) (١) بشير (٢) حدث عن فضالة بن أبي أمية (٣) أبي مبارك (٤) .

---

(١) سقطت هذه الكلمة من المخطوط والصواب اثباتها .

(٢) عبد الملك بن أبي بشير البصري ، نزيل المدائن ، ثقة ، من السادسة . / بخ د ت س ق .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٠ . التاريخ الكبير ٣/١/٤٠٨ ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٨٥ وجه ب . تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٦ . تقريب التهذيب ٢١٨ .

(٣) فضالة بن أبي أمية بصري والد المبارك بن فضالة .

انظر : الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٧٧ . المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٠

(٤) مبارك بن فضالة ، تقدم .

٤٤٦) وسمعت أبا داود يقول : كان أبو عبيدة معمر (١) يبهت (٢) الناس .

٤٤٧) وسمعت أباداود يقول : سالم بن رزين (٣) هو رزين الأحمرى .

---

(١) معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمى مولاهم البصرى النحوى اللغوى صدوق اخبارى ، وقد رمى برأى الخوارج ، من السابعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ وقيل بعد ذلك / خت د .
انظر تاريخ بغداد ١٣ / ٢٥٢ . تهذيب الكمال ٧ / ١٥٦ . ميزان الاعتدال ٤ / ١٥٣ . الوافى بالوفيات ٤ / ٣٢٣ . معجم الادباء ١٩ / ١٥٤ . تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٤٦ . تقريب التهذيب ٣٤٤ .

(٢) هكذا فى المخطوط ، وفى النص المنقول عن الآجرى عن أبى داود فى تهذيب التهذيب ، من أبهت الناس .
ويمكن تفسير قوله يبهت ـ ان صح هذا ـ بما قاله ياقوت الحموى رحمه الله فى معجم الادباء قال : كان شعوبيا يطعن فى الانساب ولا نسب له . وقال أيضا : لم يحضر جنازته أحد لانه لم يكن يسلم أحد من لسانه لا شريف ولا غيره .
انظر معجم الادباء ١٩ / ١٥٦ ، ١٦٠ .

(٣) رزين بن سليمان الاحمرى ومنهم من قلبه وقيل سالم بن رزين ، مجهول من الثالثة / س .
قلت : والاختلاف فى اسمه حاصل وقد ذكره البخارى رحمه الله فى التاريخ وقال : سليمان بن رزين ، وهذا أشهر ولا تقوم الحجة بسالم بن رزين ولا رزين ـ يعنى بن سليمان ـ .
انظر : التاريخ الكبير ٢ / ٢ / ١٣ . ثقات ابن حبان ٣ / ورقة ٥٨ وجه أ . موضح أوهام الجمع والتفريق ٢ / ١١٦ . تهذيب التهذيب ٣ / ٢٧٦ . تقريب التهذيب ١٠٣ .

٤٤٨) وسمعت أبا داود يقول : سلم بن زَرِير (١) بصري ، ليس هو بذاك . *

---

(١) جاء في المخطوط زريد بالدال المهملة ، وهو تحريف ، والصواب بالراء ، وهو سلم بن زرير بفتح الزاي وراءين المطاردي ، أبو بشر البصري ، وثقه أبو حاتم ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، من السادسة ، مات في حدود سنة ١٦٠ هـ / خ م س .

وثقه أبو حاتم والذهبي، وضعفه ابن معين وتبعه الحاكم وأبو داود وابن حبان ، حيث قال : لم يكن الحديث صناعته وكان الغالب عليه الصلاح ، يخطئ خطأ فاحشا ، لا يجوز الاحتجاج به الا فيما وافق الثقات .

انظر : الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٩٣ . مجروحي ابن حبان ١/ ٣٤٤ . تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠ . ميزان الاعتدال ٢/ ١٨٤ الاكمال ٤/ ١٨٥ . تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٠ . تقريب التهذيب ١٢٩ .

* انظر : قول أبي داود في مسلم في ميزان الاعتدال ٢/ ١٨٤ . تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠ . تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٠ .

٤٤٩) سمعت أبا داود يقول : أرواهم عن الجريري (١) اسماعيل بن علية (٢) وكل من أدرك أيوب (٣) فسماعه من الجريري جيد .*

---

(١) سعيد بن اياس الجريري بضم الجيم أبو مسعود البصري ، ثقة من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة ١٤٤هـ/ع.
قال الابناسي : وممن سمع منه قبل التغير شعبة وسفيان الثوري والحمادان واسماعيل بن علية ومعمر وعبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع ووهيب بن خالد وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، وذلك لان هؤلاء كلهم سمعوا من أيوب السختياني .

وقال العجلي : روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك وابن أبي عدي ، روى عنه هؤلاء وهو مختلط ، انما الصحيح به حماد بن سلمة واسماعيل بن علية وعبد الأعلى أصحهم سماعا سمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين .

انظر : طبقات ابن سعد ١٦١/٧ . التاريخ الكبير ٤٥٦/١/٢ . الجرح والتعديل ١/١/٢ . ثقات العجلي ١٧ تهذيب الكمال ٨١/٣ . تذكرة الحفاظ ١٥٥/١ . شرح علل الترمذي ٤٠١ . تهذيب التهذيب ٥/٤ . تقريب التهذيب ١٢٠.

(٢) تقدم .

(٣) أيوب بن أبي تميمة السختياني . تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٨١/٣ . الكواكب النيرات ١٠١ . تهذيب التهذيب ٥/٤ .

٤٥٠) سئل أبو داود عن عدى بن الفضل (١) فقال : ضعيف . *

٤٥١) وسألت أبا داود عن على بن سويد (بن) (٢) منجوف (٣) ، فقال : ثقة . **

---

(١) عدى بن الفضل التيمى ، أبو حاتم البصرى ، متروك من الثامنة ، مات سنة ١٧١ هـ / ق .
قلت : قال أبو داود فى نص رقم (٤٥٧) : لا أكتب حديثه .
وقال ابن حبان : كان ممن ظهر خطؤه فى حديثه فبطل الاحتجاج به . .
انظر : التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٧ . الشجرة فى أحوال الرجال ١١ . مجروحى ابن حبان ٢ / ١٨٧ . ضعفاء العقيلى ٣ / ٣٣٢ . تهذيب الكمال ٥ / ١٢٥ . ميزان الاعتدال ٣ / ٦٢ . تهذيب التهذيب ٧ / ١٧٠ . تقريب التهذيب ٢٣٧ .

(٢) سقطت هذه الكلمة من المخطوط والصواب اثباتها .

(٣) جاء فى المخطوط منخوف بنون وخاء معجمة وهو تصحيف ، والصواب بالنون والجيم .
وهو على بن سويد بن منجوف بنون وجيم وفاء ، أبو الفضل السدوسى البصرى ، لا بأس به من السادسة / خ .
انظر : ثقات العجلى ٣٩ . الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٦ . تهذيب الكمال ٥ / ١٧٠ . الكاشف ٢ / ٢٨٦ . تهذيب التهذيب ٧ / ٣٣٠ . تقريب التهذيب ٢٤٦ .

* انظر : تهذيب الكمال ٥ / ١٢٥ . تهذيب التهذيب ٧ / ١٧٠ .

** انظر : " " ٥ / ١٧٠ . " " ٧ / ٣٣٠ .

٤٥٢) سئل أبو داود عن عبد الواحد بن زيد (١) فقال : ليس بشيء .

٤٥٣) سألت أبا داود عن حوشب بن عقيل (٢) فقال : ثقة . *

---

(١) عبد الواحد بن زيد القاص أبو عبيدة البصري ، عن الحسن البصري وعنه أبو داود الطيالسي .
قال البخاري : منكر الحديث . وقال الجوزجاني سيء المذهب .
وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف ، وقال ابن معين : ليس بشيء .
وذكره ابن حبان في المجروحين وقال : كان ممن يغلب عليه العبادة حتى غفل عن الاتقان فيما يروى فكثر المناكير في روايته فبطل الاحتجاج به .
وأورده ابن حبان في الثقات أيضا وقال : له حكايات كثيرة في الرقاق والزهد يعتبر به اذا كان من دونه وفوقه ثقات ويتجنب من حديثه ما كان من رواية عبد الله بن دينار .
قلت : وقول ابن حبان الاخير هو المعتمد اذ بالتفصيل المذكور يمكن ضبط روايته ، والله أعلم .
انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ٦١ . التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٦٢ . مجروحي ابن حبان ٢ / ١٥٤ . ثقات ابن حبان ٣ / ورقة ٨٩ وجه ب . ميزان الاعتدال ٢ / ٦٧٣ . لسان الميزان ٤ / ٨٠ . تعجيل المنفعة ص ١٧٧ .

(٢) حوشب بفتح أوله وسكون الواو وفتح المعجمة بعدها موحدة ابن عقيل أبو دحية البصري ، ثقة من السابعة / د س ق .
انظر : مسائل أبي داود لاحمد ورقة ١٢ وجه ب . المعرفة والتاريخ ٣ / ١٢٣ . الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٢٨٠ . ثقات ابن حبان ٣ / ورقة ٣٥ وجه ب . تهذيب الكمال ٢ / ١٤٧ . تهذيب التهذيب ٣ / ٦٦ . تقريب التهذيب ٨٦ .

* انظر : تهذيب الكمال ٢ / ١٤٧ . تهذيب التهذيب ٣ / ٦٦ .

٤٥٤) سألت أبا داود عن علي بن مسعدة (١) فقال : سمعت (. . . . .) (٢) يقول : هو ضعيف . *

---

(١) علي بن مسعده الباهلي أبو حبيب البصري ، صدوق له أوهام من السابعة / بخ ت ق .

قال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن معين : صالح ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال : كان ممن يخطئ على قلة روايته وينفرد بما لا يتابع عليه فاستحق ترك الاحتجاج به بما لا يوافق الثقات من الاخبار .

قلت : وعليه فان أبا داود مال الى تجريحه مع أن قول ابن حبان يدل على أن حديثه مما يعتبر به ، وهو ما أميل اليه .

وأما قول البخاري (منكر الحديث) فلا يلزم منه تضعيف علي بن مسعدة مطلقا .

قال الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي في تعليقه على عبارة البخاري هذه بعد أن ذكر ان كلا من الذهبي والعراقي قالا : بأن البخاري انما يقولها فيمن ترك حديثه .

---

* انظر : تهذيب الكمال ٥ / ١٩١ .
تهذيب التهذيب ٧ / ٣٨١ .

= قال : لا ينقضي عجبي حين اقرأ كلام العراقي والذهبي هذا ، ثم أرى أئمة هذا الشأن لا يعبؤون بهذا فيوثقون من قال فيه البخاري : فيه نظر أو يدخلونه في الصحيح ، واليك أمثلته . . . وذكرها .

الى أن قال : والصواب عندي أن ما قاله العراقي ليس بمطرد ولا صحيح على اطلاقه ، بل كثيرا ما يقوله البخاري ولا يوافقه عليه الجهابذة وكثيرا ما يقوله ويريد به اسنادا خاصا ، كما قال في التاريخ ٣ / ١ / ١٨٣ في ترجمة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زيد رائي الأذان : فيه نظر لانه لم يذكر سماع بعضهم من بعض. وكثيرا مايقوله ولا يعني الراوي بل حديث الراوي .

قلت : ولذا فقد حكم الحافظ ابن حجر على علي بن مسعدة بأنه صدوق له أوهام ، ولم يذهب الى تضعيف الرجل كما تنص عليه عبارة البخاري رحمه الله .

انظر : قواعد في علوم الحديث مع التعليق ٢٥٤ - ٢٥٧ .

التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٢٩٤ . مجروحي ابن حبان ٢ / ١١١ .

تهذيب الكمال ٥ / ١٩١ . ميزان الاعتدال ٣ / ١٥٦ . تهذيب التهذيب ٧ / ٣٨١ . تقريب التهذيب ٢٤٩ .

(٢) الظاهر أن في هذا المكان سقطا كما يقتضيه السياق على أن الكاتب لم يترك أي مكان يدل على ذلك ، حيث جاءت الكتابة متصلة ، وهكذا نقله المزي وابن حجر كل في تهذيبه .

٤٥٥) سألت أبا داود عن عبد الله بن بُجير (١) روى عنه أبو داود الطيالسي (٢) فقال : ثقة . *

٤٥٦) وسمعت أبا داود يقول : رأيت يحيى بن معين (٣) يكتب عند أبي ظفر (٤) يكتب عنه عن رجل عن أبي بكر الهذلي (٥) .

٤٥٧) وسمعت أبا داود مرة أخرى قال : ذكر عدي بن الفضل (٦) فقال : لا أكتب حديثه .

---

(١) عبد الله بن بجير بالموحدة والجيم مصغرا ابن حمران التيمي أو القيسي أبو حمران البصري، ثقة من السادسة / مد .
انظر : ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٧٨ / وجه ب. تهذيب الكمال ٤/ ٩٨ . الكاشف ٧٣/١ . تهذيب التهذيب ٥/ ١٥٣ .
تقريب التهذيب ١٦٨ .

(٢) تقدم .

(٣) تقدم .

(٤) عبد السلام بن مطهر بن حسام الازدي ، أبو ظفر بفتح المعجمة والفاء البصري، صدوق من التاسعة ، مات سنة ٢٢٤هـ/خ د .
انظر تقريب التهذيب ٢١٣ .

(٥) أبو بكر الهذلي البصري ، قيل اسمه سلمى بضم المهملة ابن عبد الله وقيل روح اخباري متروك الحديث من السادسة ، مات سنة ١٦٧ هـ / ق .
انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ١٢١ . مجروحي ابن حبان ١/ ٣٥٩ ميزان الاعتدال ٤/ ٤٩٧ . تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٥ . تقريب تهذيب ٣٩٧ .

(٦) تقدم بنص رقم (٤٥٠) .

* انظر : تهذيب الكمال ٤/ ٦٨ . تهذيب التهذيب ٥/ ١٥٣ .

٤٥٨) سئل أبو داود عن اسم جُرَى فقال : نصر بن طريف(١) .

---

(١) نصر بن طريف الباهلي أبو جري بجيم مضمومة وراء ، القصاب هكذا في طبقات ابن سعد .

وقد تبين لي بعد مراجعة أقوال النقاد في اسمه أن العلماء اتفقوا على أن أبا جزي - بالزاي هو نصر بن طريف ولكنهم اختلفوا في ضبط (جزي) فبعضهم قال جزي بضم الجيم وزاي ثم ياء وآخرون بدلوا الزاي راء مهملة وآخرون قالوا : جزء بضم الجيم وزاي آخره همزة وبعضهم قال : جزئي .

قال ابن حجر رحمه الله : وكان بعض المحدثين يكنيه أبا جزئي بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها همزة ..... ونقل العقيلي عن أبي داود الطيالسي كان شعبة يسمي أبا جزي أبا جري - يعني بالراء المهملة .

قلت : وهو ما قاله أبو داود في النص المذكور ، وكذا ابن سعد كما تقدم .

وأما ابن حبان فقال : أبو جزي : بالزاي وذكره بالراء في ترجمة سلام بن أبي مطيع ، ولعل في أحد الموضعين تصحيفاً ان لم يكن ابن حبان من القائلين بتسميته بالاثنين معا ، والله أعلم .

انظر : طبقات ابن سعد ٧/ ١٨٥ . التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ١٠٥ الشجرة في أحوال الرجال ١١ . مجروحي ابن حبان ٣/ ٥٢ . ١/ ٣٤١ . ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥١ . الاكمال ٢/ ٨١ . لسان الميزان ٦/ ٥٣ .

٤٥٩) سئل أبو داود عن علي بن المبارك (١) فقال : كان ثقة .

٤٦٠) سألت أبا داود عن حرب بن شداد (٢) فقال : هو فوق حرب ابن [شداد] (٣) ميمون (٤) .

---

(١) تقدم بنص رقم (٤١٤) .

(٢) حرب بن شداد اليشكري أبو الخطاب البصري ، ثقة من السابعة ، مات سنة ١٦١ هـ / خ م د ت س .

انظر : الجرح والتعديل ١/٢/٢٥٠ . تهذيب الكمال ٢/٤٣ . الكاشف ١/٢١١ . ميزان الاعتدال ١/٤٧٠ . تهذيب التهذيب ٢/٢٢٤ . تقريب التهذيب ٦٦ .

(٣) فوق هذه الكلمة اشارة تدل على حذفها وانها زائدة ، وهذا واضح من السياق .

(٤) حرب بن ميمون الاكبر أبو الخطاب الانصاري مولاهم البصري ، صدوق رمي بالقدر ، من السابعة ، مات في حدود سنة ١٦٠هـ / م ت فق .

انظر: تهذيب الكمال ٢/٤٤ . تهذيب التهذيب ٢/٢٢٥ . تقريب التهذيب ٦٦ .

قلت : وهناك راو آخر يسمى حرب بن ميمون وهو الاصغر لكنه متروك لا يحتمل المقارنة بحرب بن شداد ، في حين أن من ذكرته هو من طبقة ابن شداد وهو صدوق بالاضافة الى اشتراكهما بنفس الكنية .

(٤٦١) سمعت أبا داود يقول : سمعت أحمد بن حنبل (١) يقول : زعموا لما جاء يحيى يعني القطان (٢) جعل يقول : جائني يحيى يعني علي بن المبارك (٣) .

(٤٦٢) سمعت أبا داود يقول : كان عند علي بن المبارك كتابان عن يحيى بن أبي كثير (٤) كتاب سماع ، وكتاب ارسال ، فقلت لعباس العنبري (٥) ، كيف تعرف كتاب الارسال ؟ فقال : الذي عند وكيع (٦) عن علي (٧) عن يحيى (٨) عن عكرمة (٩) .

---

(١) تقدم .

(٢) تقدم .

(٣) الهُنائي ، تقدم . وفيه دلالة على اجلال يحيى لعلي بن المبارك ، حيث كان يقدم عليه ، وهذا توثيق له ، وعلى العكس من ذلك كان النقاد يقولون فيمن جرح تركه يحيى ، ولذا كان علي يفرح بذلك ويصرح بقدومه اليه .

(٤) تقدم .

(٥) عباس بن عبد العظيم العنبري تقدم .

(٦) وكيع بن الجراح تقدم .

(٧) علي بن عبد الله بن جعفر السعدي ابن المديني تقدم .

(٨) أي ابن أبي كثير .

(٩) عكرمة البربري مولى ابن عباس ، تقدم .

قال : هذا من كتاب الارسال ، قال : وكان الناس يكتبون كتاب السماع (١) . *

٤٦٣) سئل أبو داود عن سلام أبى المنذر (٢) فقال : ليس به بأس ، قد أنكر عليه حديث داود (٣) عن عاصم (٤) فى القراءة (٥) .**

---

(١) جاء فى المخطوط : كتاب المشايخ وهو تحريف والصواب ماأثبته . حيث يقتضيه المعنى فضلا عن وجود هذه الكلمة فى النص المنقول فى تهذيب الكمال وغيره .

قال يعقوب بن سفيان بسنده الى محمد بن عبد الله بن عمار قال : سمعت يحيى بن سعيد القطان وذكر على بن المبارك فقال: كان له كتابان ، أحدهما سمعه والآخر لم يسمعه ، فأما ماروينا نحن فما سمع ، وأما ما رواه الكوفيون عنه فمن الكتاب الذى لم يسمع .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ١٨٣ . ميزان الاعتدال ٣ / ١٥٢ .

(٢) سلام بن سليمان المزنى أبو المنذر القارئ النحوى نزيل الكوفة ، صدوق يهم قرأ على عاصم من السابعة ، مات سنة ١٧١ هـ/ ت س .
انظر : ضعفاء العقيلى ٢ / ١٧١ . طبقات القراء للذهبى ١ / ١١٠ . طبقات القراء لابن الجزرى ١ / ٣٠٩ . تهذيب الكمال ٣ / ١٦٥ . تهذيب التهذيب ٤ / ٤٨٤ . تقريب التهذيب ١٤١ .

(٣) داود بن أبى هند ، تقدم .

(٤) جاء فى النص المنقول فى تهذيب التهذيب : عامر وهو خطأ والصواب عاصم كما فى المخطوط ، وتهذيب الكمال وهو عاصم بن بهدلة وهو ابن أبى النجود بنون وجيم الاسدى مولاهم الكوفى ، أبو بكر المقرئ صدوق له أوهام ، حجة فى القراءة وحديثه فى الصحيحين مقرون من السادسة مات سنة ١٢٨ هـ / ع . تقريب التهذيب ١٥٩ .

(٥) لم أعثر عليه .

* انظر : تهذيب الكمال ٥ / ١٨٩ . تهذيب التهذيب ٧ / ٣٧٥ .

** انظر : تهذيب الكمال ٣ / ١٦٥ . تهذيب التهذيب ٤ / ٤٨٤ .

٤٦٤) وسمعت أبا داود يقول : سمعت أبا سلمة موسى(١) قال : سمعت سلام بن أبي مطيع (٢) ، وكان يقال : هو أعقل أهل البصرة وكان في السنة (٣) .

قال أبو داود : هو القائل لأن ألقى الله بصحيفة الحجاج (٤) أحب الي من أن ألقى الله بصحيفة عمرو بن عبيد (٥) . *

---

(١) موسى بن اسماعيل المنقرى أبو سلمة التبوذكى ، تقدم .

(٢) سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولاهم البصرى ، ثقة ، صاحب سنة وفي روايته عن قتادة ضعف ، من السابعة مات سنة ١٦٤ هـ وقيل بعدها /خ م ت س ق .

قال الحافظ ابن كثير : قال سلام بن أبي مطيع : لأنا بالحجاج أرجى مني لعمرو بن عبيد ، لان الحجاج قتل الناس على الدنيا ، وعمرو بن عبيد أحدث بدعة شنعاء ، قتل الناس بعضهم بعضا .

قلت : وبدعته هي دعوته الى الاعتزال ، وفي هذا ما يدلل على مدى تمسك سلام بالسنة ، والدعوة اليها ، رحمه الله .

انظر : الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٢٥٨ . مجروحين ابن حبان ١ / ٣٤١ . الكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ١ / ٣٠ . ميزان الاعتدال ٢ / ١٨١ . تهذيب الكمال ٣ / ١٦٦ . البداية والنهاية ٩ / ١٣٧ تهذيب التهذيب ٤ / ٢٨٨ . تقريب التهذيب ١٤١ .

(٣) هكذا في المخطوط وفي النص المنقول في تهذيب الكمال وغيره . والظاهر أن المقصود صاحب سنة .

(٤) الحجاج بن يوسف الثقفي ، تقدم .

(٥) عمرو بن عبيد بن باب بموحدتين التميمي مولاهم أبو عثمان البصرى المعتزلي المشهور كان داعية الى بدعته اتهمه جماعة مع أنه كان عابدا من السابعة ، مات سنة ١٤٣ هـ أو قبلها / قد فق .
انظر : تقريب التهذيب ٢٦١ . كتاب أخبار عمرو بن عبيد للدارقطني .

* انظر : تهذيب الكمال ٣ / ١٦٦ . تهذيب التهذيب ٤ / ٢٨٨ .

٤٦٥) سئل أبو داود عن سلام بن مسكين (١) فقال : كان يذهب الى القدر .

٤٦٦) وسئل أبو داود عن الزبير بن سعيد (٢) فقال : فى حديثه نكارة لا أعلمنى (٣) الا سمعت يحيى (٤) يقول : هو ضعيف . *

---

(١) سلام بن مسكين بن ربيعة الازدى البصرى أبو روح ، ويقال : اسمه سليمان ، ثقة رمى بالقدر ، من السابعة ، مات سنة ١٦٧هـ / خ م د س ق .
انظر : القدريين ٣ . العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٧٩ . الجرح والتعديل ٢/ ١/ ٢٥٨ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٦١/ وجه أ . تهذيب الكمال ٣/ ٦٥ . الكاشف ١/ ٤١٤ . تهذيب التهذيب ٤/ ٢٨٦ . تقريب التهذيب ١٤١ .

(٢) الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث الهاشمى المدنى ، نزيل المدائن ، لين الحديث ، من السابعة مات بعد سنة ١٥٠ هـ / د ت ق .
قال ابن حبان : منكر الرواية فيما يرويه يجب التنكب عن مفاريده والاحتجاج بما وافق الثقات عنه .
انظر مجروحى ابن حبان ١/ ٣١٣ . تهذيب الكمال ٣/ ٢٧ . ميزان الاعتدال ٢/ ٦٧ . المغنى فى الضعفاء ١/ ٢٣٧ . تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٥ . تقريب التهذيب ١٠٦ .

(٣) هكذا فى المخطوط فى النص المنقول فى تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب : لا أعلم الا أنى .

(٤) يحيى بن معين تقدم ، وهو ما صرح به ابن حجر فى النص المثبت فى تهذيبه .

* انظر : تهذيب الكمال ٣/ ٢٧ . تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٥ .

٤٦٧) سئل أبو داود عن عامر بن يساف (١) فقال : ليس به بأس ، رجل صالح .

٤٦٨) سئل أبو داود عن القاسم بن ربيعة (٢) فقال : ثقة . *

---

(١) عامر بن يساف ويقال ابن عبد الله بن يساف اليمامي . روى عن يحيى بن أبي كثير ، وعنه الحسن بن الربيع وجماعة .
قال أبو حاتم : صالح . وقال العجلي : يكتب حديثه ، واختلف فيه قول ابن معين فقال ابن البرقي عنه : ثقة . وقال الدوري عنه : ليس بشيء . وقال ابن عدي : ومع ضعفه يكتب حديثه . وقال الذهبي : له مناكير .

قلت : وعليه فما قاله أبو داود وصف يليق بمقامه ، والله أعلم .

انظر : الجرح والتعديل ٣/١/٣٢٩ . الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٢/٧٢ . المغني في الضعفاء ١/٣٢٣ . تعجيل المنفعة ١٤٠ .

(٢) القاسم بن ربيعة بن جوشن بجيم ومعجمة وزن جعفر الغطفاني بفتح المعجمة ثم مهملة وفاء ، بصري ثقة ، عارف بالنسب ، من الثالثة . / د ق س .

انظر : ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٢٢ وجه ب . تهذيب الكمال ٦/ ١١٠ . الكاشف ٢/٣٨٩ . تهذيب التهذيب ٨/ ٣١٢ تقريب التهذيب ٢٧٨ .

* انظر : تهذيب الكمال ٦/ ١١٠ . تهذيب التهذيب ٨/ ٣١٢ .

٤٦٩) سألت أبا داود عن سعيد بن زَرْبي [١] فقال : ضعيف . *

٤٧٠) سئل أبو داود عن مستمع بن صالح [٢] ، فقال : قدري كان ههنا .

---

(١) سعيد بن زربي بفتح الزاي وسكون الراء بعدها موحدة مكسورة. الخزاعي البصري ، العباداني أبو عبيدة ، أو أبو معاوية ، منكر الحديث من السابعة . / ت .

قال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الاثبات مع قلة روايته .

انظر : الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ . الجرح والتعديل ٢٣/٢/١ . مجروحي ابن حبان ٣١٨/١ . ضعفاء العقيلي ١٥١/١ . ميزان الاعتدال ١٣٦/٢ . تهذيب التهذيب ٢٨/٤ . تقريب التهذيب ١٢١ .

(٢) هكذا في المخطوط ، والظاهر أن هذا الاسم محرف ، ولم أعثر له على ترجمة ، فيما بين يدي من مصادر .

* انظر : تهذيب التهذيب ٢٨/٤ .

٤٧١) سئل أبو داود عن أبي السوار العدوي (١) فقال : من ثقات (٢) الناس . *

٤٧٢) سئل أبو داود عن عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي (٣) فقال : لا بأس به . **

---

(١) أبو السوار العدوي البصري ، قيل اسمه حسان بن حريث وقيل بالعكس ، وقيل حريف آخره فاء ، وقيل منقذ ، وقيل حجير بن الربيع ، ثقة من الثانية / خ م س .
انظر : طبقات ابن سعد ٧/ ١٠٢ . تهذيب الكمال ٩/ ٤٠ . الكاشف ٣/ ٣٤٤ . تهذيب التهذيب ١٢/ ٢١٣ . تقريب التهذيب ٤١٠ .

(٢) جاء في المخطوط : الثقات بزيادة الالف واللام وحذفتهما كما هو مثبت في النص لمسايرة الكلام .

(٣) عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي ، أبو عبيدة البصري ، ثقة ، من الثامنة / قد فق .

وثقه يعقوب بن سفيان وابن معين ، وقال أبو داود وأبو حاتم : لا بأس به .
انظر : المعرفة والتاريخ ٣/ ١٢٣ . الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٦٦ . تهذيب الكمال ٥/ ٦٥ . تهذيب التهذيب ٦/ ٤٣٣ . تقريب التهذيب ٢٢١ .

* انظر : تهذيب الكمال ٩/ ٤٠ . تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢٣ .

** انظر : " " ٥/ ٦٥ . " ٦/ ٤٣٣ .

٤٧٣) سئل أبو داود عن حبان بن يسار (١) فقال : لا بأس به ، هو الكلابي حدث عنه غير واحد (٢) . *

٤٧٤) سألت أبا داود عن سعيد بن سليمان النشيطي (٣) فقال : لا أحدث عنه . **

---

(١) حبان بكسر المهملة بن يسار الكلابي أبو رويحه بمهملتين مصغرا صدوق اختلط من الثامنة . / د عس .

انظر : الجرح والتعديل ١/٢/٢٧٠ . تهذيب الكمال ٢/٢٧ . الكاشف ١/٢٠١ . ميزان الاعتدال ١/٤٤٩ . الاكمال ٢/٣٠٨ . تهذيب التهذيب ٢/١٧٥ . تقريب التهذيب ٦٢ .

(٢) وممن روى عنه أيضا عمرو بن عاصم ، وبشر بن المفضل ، وأبو سلمة التبوذكي .

(٣) سعيد بن سليمان البصري النشيطي بفتح النون وكسر المعجمة نسب الى جده لأنه نشيط ، ضعيف ، من التاسعة / تمييز .

انظر : الجرح والتعديل ٢/١/٢٦ . تهذيب الكمال ٣/٩٥ . المغني في الضعفاء ١/٢٦١ . ميزان الاعتدال ٢/١٤٢ . تهذيب التهذيب ٤/٤٥ . تقريب التهذيب ١٢٣ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٢/١٧٥ .

** انظر : تهذيب الكمال ٣/٩٥ . ميزان الاعتدال ٢/١٤٢ . المغني في الضعفاء ١/٢٦١ . تهذيب التهذيب ٤/٤٥ .

٤٧٥) سئل أبو داود عن عمران بن طلحة (١) فقال : بصري ، روى عنه سلام (٢) ، مستقيم الحديث . *

---

(١) عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعي ، البصري ، وقد ينسب الى جده ، صدوق ، من السادسة . / عخ .

انظر : ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٠٧ وجه أ .
تهذيب الكمال ٦/ ٥٩ .
ميزان الاعتدال ٣/ ٢٣٨ .
تهذيب التهذيب ٨/ ١٣٤ .
تقريب التهذيب ٢٦٤ .

(٢) سلام بن مسكين ، تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٦/ ٥٩ .
تهذيب التهذيب ٨/ ١٣٤ .

٤٧٦) سئل أبو داود عن عمر بن عبد(١) الله الرومي(٢) فقال : جيد الحديث ، وابن الرومي (٣) صاحب الحروف ضعيف . *

---

(١) جاء في المخطوط عبيد مصغرا وهو خطأ ، والصواب عبد الله بموحدة فقط .

(٢) عمر بن عبد الله الرومي جده عبد الرحمن بصري مقبول ، من السابعة / بخ .

قال ابن حبان في المجروحين : عمر بن عبد الله ، عن شريك يأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم .

قال الذهبي معقبا على ابن حبان : وقد وهم ابن حبان بل الراوي عن شريك هو محمد بن عمر الرومي وهو ولد المذكور فأما الأب فثقة حدث عنه قتيبة ابن سعيد والكبار .

قلت : وقد ذكر ابن حجر في تهذيبه ان ابن حبان ذكره في الثقات ولكني لم أعثر على ترجمته فيه ، كما لم أعثر على قول في تجريحه أو تعديله فيما سأذكر من مراجع الا ما ذكره أبو داود في النص ، وقول الذهبي المتقدم ، على أن ابن أبي حاتم ذكره في الجرح والتعديل وسكت عليه ، وكذا البخاري في التاريخ الكبير.

انظر : التاريخ الكبير ٣/٢/١٦٩ . الجرح والتعديل ٣/١/١١٩ . مجروحي ابن حبان ٢/ ٩٤ . تهذيب الكمال ٦/ ١٧ ميزان الاعتدال ٣/ ٢١٢ . تهذيب التهذيب ٧/ ٤٦٩ . تقريب التهذيب ٢٥٥ .

(٣) أحسبه محمد بن عبد الله بن فيروز الباهلي ابن الرومي البصري ، لين الحديث من العاشرة / ت .

قال الحافظ المزي : قال الآجري عن أبي داود : محمد بن الرومي ضعيف . انظر : الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٢١ . تهذيب الكمال ٧/ ٤٩ . ميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٨ . الكاشف ٣/ ٨٣ . تهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٠ . تقريب التهذيب ٣١٢ .

٤٧٧) قيل لأبى داود : الجريرى (١) عن ماعز (٢) فعرف الحديث (٣) وقال : لا أدرى من ماعز .

---

(١) سعيد بن اياس أبو مسعود الجريرى ، تقدم .

(٢) جاء فى المخطوط عامر ، وهو خطأ والصواب ماعز كما ورد فى آخر النص .

ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب وقال : سأل النبى صلى الله عليه وسلم أى الاعمال أفضل ، لا أقف له على نسبة ، وذكره ابن الاثير فى أسد الغابة أيضا وقال : ماعز التميمى سكن البصرة روى وهيب بن خالد عن الجريرى عن حبان عن ابن عمير أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم ، فسأله : أى الاعمال أفضل ؟ قال : ايمان بالله وحده ، وجهاد .... الحديث .

وأما ابن منده فقد نسبه وقال : ماعز التميمى .

قال الحافظ ابن حجر فى الاصابة : ماعز غير منسوب ، وقال فى التعجيل ، ماعز البكائى والد عبد الله ، وقع حديثه فى مسند الكوفيين . قال ابن عبد البر : روى حديثه شعبة عن أبى مسعود الجريرى عنه ، ورواه وهيب بن خالد عن الجريرى عن حسان ابن عمير يعنى عنه ، روى عنه ابنه عبد الله ، عداده فى أهل البصرة . انتهى .

قال الحافظ : ورواية وهيب أخرجها عبد الله بن أحمد ، وأما قوله والد عبد الله ففيه نظر ، فقد قرن البخارى بين والد عبد الله ، وبين السائل أى العمل أفضل ، وذكر من طريق الجميد ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن ماعز أنه حدثه أن ماعزا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فكتب له كتابا : ان ماعزا أسلم آخر قوه . . . . الحديث .

وقد اعترض الحافظ أيضا على من نسب ماعزا الى بنى البكاء ، بما قاله ابن منده ، حيث نسبه الى بنى تميم ، قال : وهو ما صوبه الذهبى ، وأظنه خطأ انتقل الى نعته الذى سنذكره بعد ـ يعنى ماعزاً الذى روى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ـ .

قلت : ولم أر فى الاستيعاب أن ابن عبد البر قال بأن المذكور هو أبو عبد الله ، ولعله قاله فى كتاب آخر ، وأما الذهبى فقد فرق أيضا فى كتابه التجريد بين هذا وبين أبى عبد الله ، وأما البكائى فهو ماعز بن مجالد ، والله أعلم .

انظر : التاريخ الكبير ٤/٢/٣٧ . الجرح والتعديل ٤/١/٣٩٠ الاستيعاب ٣/٤٣٨ . تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٠ . الاصابة ٣/ القسم الاول/٣٣٧ . تعجيل المنفعة ٢٥٢ .

(٣) أورد حديثه الامام أحمد فى المسند . قال عبد الله بن أحمد حدثنى أبى قال : ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبى مسعود الجريرى عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن ماعز عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سئل أى الاعمال أفضل . . . . الحديث.

انظر المسند ٤/٣٤٢ .

٤٧٨) سئل أبو داود عن عامر الأحول (١) فقال : سمعت أحمد بن حنبل (٢) يضعفه ، روى حديث عثمان (٣) فقال : عن أبي هريرة (٤)

---

(١) عامر بن عبد الواحد الاحول البصري ، صدوق يخطئ ، من السادسة ، وهو عامر الاحول الذي يروي عن عائذ بن عمرو المزني الصحابي ولم يدركه ٠ / م ٤ ٠

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ليس بشيء ، ومرة قال عن أبيه : في حديثه شيء ٠

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١ / ٢٢٦ ٠ الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٣٢٦ ٠ ضعفاء العقيلي ٢ / ٣١٠ ٠ الكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ٢ / ٧٠ ٠ تهذيب الكمال ٤ / ٤٧ ٠ ميزان الاعتدال ٢ / ٣٦٢ ٠ تهذيب التهذيب ٥ / ٧٧ ٠ تقريب التهذيب ١٦١ ٠

(٢) تقدم ٠

(٣) عثمان بن عفان رضي الله عنه ٠

(٤) رضي الله عنه ، تقدم ٠

في الوضوء (١) ، وانما هو حديث عطاء (٢) عن عثمان رضي الله عنه .

---

(١) قال العقيلي : وحديثه ما حدثناه محمد بن أيوب قال : ثنا محمد بن سنان العوقي قال : ثنا همام عن عامر الاحول عن عطاء عن أبي هريرة قال : توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثلاثا .

انظر ضعفاء العقيلي ٢/٣١٠ .

قلت : وأما حديث عثمان رضي الله عنه فهو صحيح ، أخرجه البخاري في صحيحه في باب الوضوء ثلاثا ١/٥٠ . ومسلم في صحيحه في باب صفة الوضوء وكماله ١/٢٠٤ . وكذا أبو داود في صفة وضوئه صلى الله عليه وسلم ١/٢٤ ، وغيرهم .

(٢) عطاء بن يزيد الليثي المدني ، نزيل الشام ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٧ هـ وقيل قبلها / ع .

انظر تقريب التهذيب ٢٤٠ .

٤٧٩) سئل أبو داود عن زيد أبي المعلى (١) مرة أخرى فقال : ليس به بأس .

٤٨٠) وسمعت أبا داود يقول : أبو الدهماء قِرْفَةُ بن بُهَيْس (٢) ، وأبو قتادة العدوي تميم بن نُذَيْر (٣) .

---

(١) تقدم الكلام عليه بنص رقم (٣٢٢) .

(٢) قرفه بكسر أوله وسكون الراء بعدها فاء ابن بهيس بموحدة ومهملة مصغرا ، العدوى أبو الدهماء بفتح المهملة وسكون الهاء والمد ، بصرى ثقة ، من الثالثة . / م ٤ .

انظر : طبقات ابن سعد ٧ / ١٣٠ . المعرفة والتاريخ ٣ / ٢٠٤ الكنى والاسماء للدولابى ١ / ١١٠ . تهذيب التهذيب ٨ / ٣٦٩ تقريب التهذيب ٢٨٢ .

(٣) أبو قتادة العدوى البصرى ، اسمه تميم بن نذير مصغرا ، وقيل ابن زبير ، وقيل اسمه نذير بن قنفذ من الثانية ، وقيل له صحبة / م د س .

قلت والاكثر على أنه تميم بن نذير ، وحكى خليفة أن اسمه تميم بن يدير بالباء مصغرا .

انظر : التاريخ لابن معين ٢ / ٦٠١ . طبقات ابن سعد ٧ / ١٣٠ المعرفة والتاريخ ٣ / ٦٩ . الكنى والاسماء للدولابى ٢ / ٨٨ . تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٠٥ . تقريب التهذيب ٤٢٢ . الاصابة ١ / القسم الرابع / ١٨٨ .

(٤٨١) وسئل أبو داود عن هارون النحوي (١) فقال : ثقة ، حدثني من سمع الاصمعي (٢) سئل عنه فقال : ثقة ، ولو كان لي عليه سلطان لضربته (٣) . *

---

(١) هارون بن موسى الازدي العتكي مولاهم الاعور، النحوي البصري ثقة مقرئ ، الا أنه رمي بالقدر ، من السابعة / خ م د ت س.
قال أبو حاتم السجستاني عن الاصمعي : كان ثقة مأمونا ، وقال سليمان بن حرب : كان شديد القول في القدر .
انظر : الجرح والتعديل ٤/ ٢/ ٩٤ . تهذيب الكمال ٨/ ٣٢ . الكاشف ٣/ ٢١٦ . طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٤٨ . بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ص ٤٠٦ . تهذيب التهذيب ١١/ ١٤ . تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٢ . نزهة الالباء في طبقات الادباء ص ٣٢ .

(٢) عبد الملك بن قريب تقدم .

(٣) لعل قول الاصمعي هذا انما كان بسبب قول هارون المذكور بالقدر وقد ورد في تراجم الاصمعي ما يبيّن أنه كان من أهل السنة ، وقد أثنى عليه الائمة لذلك .

* انظر : تهذيب الكمال ٨/ ٣٢ . تهذيب التهذيب ١١/ ١٤ .

٤٨٢) سئل أبو داود عن الحكم بن سنان (١) فقال : ضعيف .

سمعت أبا داود يقول : سمعت يحيى بن معين (٢) يقول (٣) :

ضعيف . *

٤٨٣) سئل أبو داود عن عثمان بن مطر (٤) فقال : عثمان ضعيف **

---

(١) الحكم بن سنان الباهلي القِرَبي بكسر القاف وفتح الراء بعدها موحدة أبو عون ، ضعيف من الثامنة / ل .

انظر : الضعفاء الصغير للبخارى ٢٥٦ . الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٨٨ . المجروحين لابن حبان ١ / ٢٤٩ . تهذيب الكمال ٢ / ١١٢ . تهذيب التهذيب ٢ / ٤٢٦ . تقريب التهذيب ص ٧٩ .

(٢) تقدم .

(٣) أى فى الحكم بن سنان .

(٤) عثمان بن مطر الشيبانى أبو الفضل أو أبو على البصرى ، ويقال اسم أبيه عبد الله ضعيف من الثامنة / ق .

قال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل الاحتجاج به .

انظر : التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٢٥٣ . الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ٢٩٩ . مجروحى ابن حبان ٢ / ٩٩ . تهذيب الكمال ٥ / ١٢٠ . ميزان الاعتدال ٣ / ٥٣ . تهذيب التهذيب ٧ / ١٥٤ . تقريب التهذيب ٢٣٦ .

* انظر تهذيب التهذيب ٢ / ٤٢٦ .

** انظر : تهذيب الكمال ٥ / ١٢٠ . ميزان الاعتدال ٣ / ٥٣ . تهذيب التهذيب ٧ / ١٥٤ .

٤٨٤) قيل (١) لأبي داود عرفجة السمي (٢) حدث عن عوف (٣)، فقال : لا أعرفه .

---

(١) جاء في المخطوط فقيل .

(٢) لم أقف له على ترجمة وقد جرى ذكره في موضح أوهام الجمع والتفريق في ترجمة أبي ظفر عبد السلام بن مطهر البصري .

وقد ذكر الخطيب سندا قال فيه : .... جعفر بن سليمان عن عوف الاعرابي عن عرفجة ، وقال معاذ : عن زياد بن عرفجة السمي قال : سمعت ابن الزبير على المنبر قال : حدثتني عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يبعث الى هذا البيت جيش يخسف به .... الحديث .

قلت : وزياد بن عرفجة روى عن عبد الله بن الزبير روى عنه عوف الاعرابي قاله أبو حاتم .

انظر : موضح أوهام الجمع والتفريق ٢ / ٢٥١ . والجرح والتعديل ١ / ٢ / ٥٤٠ .

(٣) عوف بن أبي جميلة بفتح الجيم الاعرابي العبدي البصري ، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع ، من السادسة مات سنة ١٤٧ هـ وقيل قبلها . / ع .

انظر : تقريب التهذيب ٢٦٧ .

٤٨٥) سئل أبو داود عن عقبة بن صهبان (١) فقال : ثقة . *

٤٨٦) سئل أبو داود عن فضيل بن ميسرة (٢) فقال : حدث عنه شعبة (٣) .

---

(١) عقبة بن صهبان بضم المهملة وسكون الهاء بعدها موحدة الازدى بصرى ، ثقة ، من الثالثة ، مات بعد السبعين/خ م د ق .
انظر : الجرح والتعديل ٣/١/٣١٢ . الكاشف ٢/١٧٢ .
تهذيب التهذيب ٧/٢٤٢ . تقريب التهذيب ٢٤١ .

(٢) فضيل بن ميسرة ، أبو معاذ البصرى ، صدوق ، من السادسة . / بخ د س ق .
انظر : التاريخ الكبير ٤/١/١٢٢ . الجرح والتعديل ٣/٢/٧٤ . تهذيب الكمال ٦/١٠٧ . الكاشف ٢/٣٨٦ .
تهذيب التهذيب ٨/٣٠٠ . تقريب التهذيب ٢٧٧ .

(٣) شعبة بن الحجاج . تقدم .

* انظر : الكاشف ٢/١٧٢ .
تهذيب التهذيب ٧/٢٤٢ .

٤٨٧) وسمعت أبا داود يقول : قال شعبة (١) : لو حابيت (٢) أحدا حابيت هشاما بن حسان (٣) وكان قريبه (٤) .

---

(١) ابن الحجاج تقدم .

(٢) حاباه محاباة وحباء بالكسر نصره واختصه ومال اليه .
انظر تاج العروس ١٠ / ٨١ .

(٣) هشام بن حسان الازدى تقدم .

(٤) روى شعيب بن حرب عن شعبة انه قال : لو حابيت أحدا لحابيت هشام بن حسان ، كان ختنى ولم يكن يحفظ . هكذا فى ميزان الاعتدال وهو الاظهر لمناسبة النص ، وفى سير أعلام النبلاء وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب كان خشبيا .

قلت : وفيه دلالة على مدى الانصاف الذى كان يتمتع به شعبة اذ لم تحل القرابة دون توضيح ما فيه لان هذا من الدين .

وأما الخشبية : فهم أصحاب المختار بن أبى عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن على حين صلب . قاله ابن الجزرى فى النهاية .

انظر : ميزان الاعتدال ٤ / ٢٩٥ .
سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٧٢ .
تهذيب الكمال ٨ / ٣٨ .
تهذيب التهذيب ١١ / ٣٤ .
النهاية فى غريب الحديث ٢ / ٣٣ .
التنبيه والرد على أهل الاهواء والبدع ١٦٤ .

٤٨٨) سئل أبو داود عن أبى القعقاع الجرمى (١) فقال : سمعت مسلما (٢) الجرمى يقول : سئل عن اسم أبى القعقاع الجرمى فقال : عبد الرحمن بن خالد .

---

(١) أبو القعقاع الجرمى الكوفى ، شهد القادسية وهو غلام .

قلت : ذكره ابن خلفون فى الثقات وقال ان اسمه عبد الله بن خالد ، ومثله قال ابن حبان ، وابن أبى حاتم حيث ذكراه ، فى الثقات ، والجرح والتعديل بهذا الاسم .

وأما يحيى بن معين فقال : عبد الرحمن بن خالد وبه قال يعقوب بن سفيان والدولابى ، وهو الاظهر لأن الحافظ ابن حجر رحمه الله عقب على قول ابن خلفون المتقدم وقال : وهو وهم .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/ ١٨٠ . المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٤٣ . الجرح والتعديل ٢/ ٢/ ٤٣ . الكنى والاسماء للدولابى ٢/ ٦٥ تعجيل المنفعة ٣٣٧ .

(٢) مسلم بن عبد الرحمن الجرمى روى عن مخلد بن حسين .

انظـر : الجرح والتعديل ٤/ ١/ ١٨٨ .

موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٠٠ .

٤٨٩) سألت أبا داود عن حديث حماد بن زيد (١) عن عمرو بن دينار (٢) اذا أقيمت الصلاة (٣) فقال : لم يسمعه حماد بن زيد من عمرو ابن دينار .

---

(١) تقدم .

(٢) تقدم .

(٣) يعني الحديث الذى أخرجه الامام البيهقي في السنن الكبرى في باب كراهة الاشتغال بركعتي الفجر بعد الاقامة .قال : أنبأنا السيد أبوالحسن الحسين أنبأنا أبو الاحرز محمد بن عمر بن جميل الازدى ثنا ابراهيم بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدى ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة . . .الحديث.

وذكره البيهقي في السنن عن حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار ، ورواه مسلم في الصحيح في باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن عن أحمد بن حنبل وعن الحسن الحلواني عن يزيد بن هارون وعن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وزاد في حديث يزيد بن هارون قال يزيد بن هارون قال حماد بن زيد ثم لقيت عمرا فحدثني به ولم يرفعه .

قلت : وفي قول حماد المذكور ردٌّ على قول أبي داود والذى ذكر فيه أن حمادا لم يسمع هذا الحديث من عمرو بن دينار.

وقد أخرج هذا الحديث أيضا ابن ماجة عن حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار .

انظر : السنن الكبرى ٢/ ٤٨٢ . صحيح مسلم ١/ ٤٩٣ . سنن ابن ماجة ١/ ٣٦٤ .

٤٩٠) قلت لأبي داود : أبان بن أبي عياش(١) يكتب حديثه ؟ قال : لا يكتب حديث أبان . *

---

(١) أبان بن أبي عياش فيروز البصري ، أبو اسماعيل العبدي ، متروك من الخامسة ، مات في حدود سنة ١٤٠ هـ / د .

قال ابن حبان رحمه الله : سمع من أنس بن مالك أحاديث ، وجالس الحسن فكان يسمع كلامه ويحفظه ، فاذا حدث ربما جعل كلام الحسن الذي سمعه من قول أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعلم ، ولعله روى عن أنس أكثر من ألف وخمسمائة حديث ما لكبير شيء منها أصل يرجع اليه .

قال : وأخبرنا الحسن بن سفيان قال : سمعت معاذ بن شعبة يقول : قال أبو داود جاء عباد بن صهيب الى شعبة فقال : ان لي اليك حاجة فقال : ما هي ؟ قال : تكف عن ابان بن أبي عياش ، فقال : انظرني ثلاثة أيام . ثم جاء بعد الثالث فقال : نظرت فيما قلت فرأيته أنه لا يحل السكوت عليه .

انظر : القدريين ص ٢ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٨٤ . مجروحي ابن حبان ١ / ٩٦ . تهذيب الكمال ١ / ٤٧ ميزان الاعتدال ١ / ١٠ . تهذيب التهذيب ١ / ٩٧ . تقريب التهذيب ١٨ .

* انظر : تهذيب التهذيب ١ / ٩٧ .

(٤٩١) سألت أبا داود عن يزيد الرقاشي (١) فقال : رجل صالح (٢) سمعت يحيى بن معين (٣) ذكره فقال : رجل صدق . *

---

(١) يزيد بن أبان الرقاشي بتخفيف القاف ثم معجمة أبو عمرو البصري القاصّ بتشديد المهملة ، زاهد ضعيف ، من الخامسة ، مات قبل سنة ١٢٠ هـ / بخ ت ق .

قال ابن حبان : كان من خيار عباد الله من البكائين بالليل ، ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظها واشتغل بالعبادة وأسبابها كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعلم ، لا تحل الرواية عنه الا على سبيل التعجب ، كان شعبة يتكلم فيه بالعظائم .

ثم أسند الى ابن معين أنه قال فيه : رجل صالح ، لكن حديثه ليس بشيء .

انظر : مجروحي ابن حبان ٣/٩٨ ؛ تهذيب الكمال ٨/١٢٨ ، ميزان الاعتدال ٤/٤١٨ ، تهذيب التهذيب ١١/٣٠٩ ، تقريب التهذيب ٣٨١ .

(٢) قلت الظاهر أن المقصود بالصلاح هنا صلاح النفس ، والا فروايات صاحب الترجمة ليست صالحة ، وعبارة ابن معين تؤيد هذا حيث قال : رجل صالح لكن حديثه ليس بشيء .

(٣) تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٨/١٢٨ ، تهذيب التهذيب ١١/٣٠٩ .

٤٩٢) سألت أبا داود عن حماد بن الجعد (١) فقال : شيخ ضعيف سمعت يحيى بن معين (٢) يقول : هو شيخ ضعيف . *

٤٩٣) سألت أبا داود عن محمد بن زياد الميموني (٣) فقال :

---

(١) حماد بن الجعد الهذلي البصري ، ضعيف من السابعة/ خت. انظر : المعرفة والتاريخ ٢/ ٣/ ٦٦ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٨٨ . مجروحي ابن حبان / ٢٥٢ . ضعفاء العقيلي ١/ ١١١ . المغني في الضعفاء ١/ ١٨٨ . ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٩ . تهذيب الكمال ٢/ ١٢٥ . تهذيب التهذيب ٣/ ٤ . تقريب التهذيب ص ٨١ .

(٢) تقدم .

(٣) محمد بن زياد اليشكري الطحان الاعور الفأفا الميموني الرقي ، ثم الكوفي كذبوه من الثامنة . / ت .

قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : ما كان اجرأه يقول : ثنا ميمون بن مهران في كل شيء .

قال ابراهيم بن الجنيد : قال لنا هارون بن مرة ويحيى بن معين يسمع جاء كتاب البغداديين الى أبي الطيح يعني الرقي وأنا حاضر يسألونه عن محمد بن زياد فقال : جاءنا محمد بن زياد بعدما مات ميمون بن مهران .

---

* انظر : تهذيب الكمال ٢/ ١٢٥ .
تهذيب التهذيب ٣/ ٤ .

سمعت أحمد بن حنبل (١) قال : ما كان أجرأه يقول : حدثنا ميمون بن مهران (٢) . *

وقال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث على الثقات ويأتي عن الاثبات بالمعضلات لا يحل ذكره في الكتب الا على جهة القدح ولا الرواية عنه الا على سبيل الاعتبار عند أهل الصناعة خصوصا دون غيرهم .

انظر : مجروحي ابن حبان ٢/ ٢٥٠ . تاريخ بغداد ٥/ ٢٧٩ تهذيب الكمال ٦/ ١٩٩ . ميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٣ . تهذيب التهذيب ٩/ ١٧٠ . تقريب التهذيب ٢٩٨ .

(١) تقدم .

(٢) ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب ، أصله كوفي ، نزل الرقة ، ثقة فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ، كان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة ١١٧ هـ . / بخ م ٤ .

انظر تقريب التهذيب ٣٥٤ .

* انظر تاريخ بغداد ٥/ ٢٧٩ .
تهذيب الكمال ٦/ ١٩٩ .
تهذيب التهذيب ٩/ ١٧٠ .

٤٩٤) سألت أبا داود عن رياح بن عمرو القيسي (١) فقال : كان رجل سوء ، ثم قال : هو وأبو حبيب (٢) وحيان الجريري (٣) وأربعة رابعتهم في الزندقة (٤) .

قال أبو عبيد : أظن أن أبا داود قال : سمعت أحمد بن صالح (٥) يقول : هذا . *

---

(١) رياح بن عمرو القيسي أبو المهاصر البصري ، عن مالك بن دينار وعنه روح بن عبد المؤمن .

قال الذهبي : من زهاد المبتدعة بالكوفة .

انظر : الجرح والتعديل ١/٢/٥١١ ، الاكمال ٤/١٤ . ميزان الاعتدال ٢/٦١ . المغني في الضعفاء ١/٢٣٤ . لسان الميزان ٢/٤٦٩ .

(٢) لم أتبين من هو .

(٣) حيان بن عمير القيسي الجريري بضم الجيم أبو العلاء البصري ، ثقة من الثالثة ، مات قبل سنة ١٠٠ هـ / م د س .

انظر : الجرح والتعديل ١/٢/٢٤٤ . الكاشف ١/٢٦٢ . تهذيب الكمال ٢/١٤٨ . تقريب التهذيب ٨٦ .

(٤) وهذا طعن واضح فيمن ذكرت أسماؤهم ، علما بأن حيان الجريري وثقه غير واحد .

(٥) أحمد بن صالح المصري ، تقدم .

* انظر : ميزان الاعتدال ٢/٦١ . لسان الميزان ٢/٤٦٩ .

٤٩٥) حدثنا أبو داود ثنا عقبة بن مكرم (١) قال : قال سعيد بن عامر (٢) كنا مع عبد الواحد (٣) في غزاة فكان يأكل السمين الطيب .

٤٩٦) سألت أبا داود عن مضر بن حريز (٤) فقال : قدري كان ههنا يعني بالبصرة .

---

(١) عقبة بن مكرم الضبي ، تقدم .

(٢) سعيد بن عامر الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو محمد البصري ، ثقة صالح ، قال أبو حاتم : ربما وهم ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ / ع .

انظر تقريب التهذيب ١٢١ .

(٣) أحسبه عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم أبو عبيدة الحداد البصري ، نزيل بغداد ، ثقة تكلم فيه الازدي بغير حجة ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٠ هـ / .

قلت : جاء في تقريب التهذيب بأنه مات سنة ١٥٠ هـ وهو خطأ والصواب أن وفاته كانت سنة ١٩٠ هـ ، هكذا في تاريخ بغداد وتهذيب التهذيب وغيرهما .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣/١٢٣ . التاريخ الكبير ٣/٢/٦١ . تاريخ بغداد ١١/٣ . تذكرة الحفاظ ١/٣١٣ . تهذيب التهذيب ٦/٤٤٠ . تقريب التهذيب ٢٢٢ .

(٤) هكذا في المخطوط ، ولم أعثر له على ترجمة ، ولعل الاسم محرف .

٤٩٧) سألت أبا داود عن أبي عاصم العباداني (١) فقال : لا أعرفه . *

---

(١) أبو عاصم العباداني البصري اسمه عبد الله بن عبيد الله ، أو بالعكس ، ويقال ابن عبد بغير اضافة ، لين الحديث ، من الثامنة . / ق .

قال الدوري عن ابن معين لم يكن به بأس ، صالح الحديث ، وقال عمرو بن علي: ثقة ، وقال أبو زرعة : ثقة ، وقال أبو حاتم ليس به بأس ، وقال العقيلي : منكر الحديث، وقال الذهبي : ليس بحجة يأتي بعجائب .

انظر : الجرح والتعديل ٢/٢/١٠٠ .
ضعفاء العقيلي ٢/٢١١ .
تهذيب الكمال ٩/٦٤ .
ميزان الاعتدال ٤/٥٤٣ .
الكاشف ٣/٣٥٢ . تهذيب التهذيب ١٢/١٤٣
تقريب التهذيب ٤١٣ .

* انظر : تهذيب الكمال ٩/٦٤ . تهذيب التهذيب ١٢/١٤٣ .

٤٩٨) سئل أبو داود عن فضل الرقاشي (١) فقال : كان هالكا ، ثنا سليمان بن حرب (٢) ثنا حماد بن زيد (٣) قال : قال أيوب (٤) : لو أن فضلا الرقاشي ولد أخرس كان خيرا له (٥).*

---

(١) فضل بن عيسى الرقاشي . تقدم .

(٢) سليمان بن حرب . تقدم .

(٣) تقدم .

(٤) أيوب بن أبي تميمة السختياني ، تقدم .

(٥) هذا القول من قول أيوب كما ترى في النص ، وذكره البخاري أيضا في التاريخ الصغير عن أيوب . . الا أن الحافظ الذهبي ذكره من قول سلام بن أبي مطيع .

وروى الآجري عن أبي داود أنه قال : حدث حماد بن زيد عن الفضل بن عيسى الرقاشي ، وكان من أخبث الناس قولا .

قلت : كان الفضل بن عيسى قدريا ، فكان يحدث بأحاديث لا أصل لها .

قال أحمد بن زهير : سألت يحيى بن معين عن الفضل بن عيسى الرقاشي فقال كان قاصا رجل سوء . قلت : فحديثه ؟ قال : لا تسأل عن القدري الخبيث .

انظر : التاريخ الصغير ١٦٣ . ميزان الاعتدال ٣/٣٥٦ . تهذيب الكمال ٦/١٠٢ .

* انظر : تهذيب الكمال ٦/١٠٢ . تهذيب التهذيب ٨/٢٨٣ .

٤٩٩) سألت أبا داود عن عون بن أبي شداد (١) فضعفه .

٥٠٠) سألت أبا داود عن عبيس بن ميمون (٢) فقال : قد ترك حديثه . *

---

(١) تقدم الكلام عليه بنص رقم ٤٢٧ فليراجع .

(٢) عبيس مصغرا ابن ميمون أبو عبيدة التميمي ، أصله من المدينة ، انتقل الى البصرة . وسكنها ، روى عنه العراقيون ، قاله ابن حبان وزاد كان شيخا مغفلا ، يروي عن الثقات الاشياء الموضوعة توهما لا عمدا فاذا سمعها أهل العلم سبق الى قلوبهم أنه كان المتعمد لها .

أنظر : التاريخ الكبير ٤/١/٧٩ .
مجروحي ابن حبان ٢/١٨٦ .
ميزان الاعتدال ٣/٢٦ .

* انظر : ميزان الاعتدال ٣/٢٦ .

(٥٠١) سألت أبا داود عن عمران القصير (١) فقال : حدث عنه يحيى بن سعيد (٢) وهو عمران بن مسلم .

(٥٠٢) سألت أبا داود عن عمران العمى (٣) ، فقال :

---

(١) عمران بن مسلم المنقرى بكسر الميم وسكون النون أبو بكر القصير البصرى ، صدوق ربما وهم وهو مكى ، من السادسة / خ م د س ق .
انظر : مسائل أبى داود لاحمد ورقة ١٢/ وجه ب . المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٦ . التاريخ الكبير ٦/ ٤١٩ . الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٠٤ . مجروحى ابن حبان ٢/ ١٢٣ . الكامل فى ضعفاء الرجال ٢/ ٢/ ٧٨ . تهذيب الكمال ٦/ ٦١ . تهذيب التهذيب ٨/ ١٣٧ . تقريب التهذيب ٢٦٥ .

(٢) تقدم . وفى تحديث القطان عنه اشارة الى توثيقه ، وهو ما ذهب اليه أحمد وابن معين ويعقوب بن سفيان وأبو داود فى موضع آخر.

(٣) جاءت هذه الكلمة فى المخطوط فوق السطر وعندها كلمة صح وفى الحاشية التيمى وعندها خطأ .
وقد اختلف فى عمران العمى اختلافا كثيرا .
قال ابن حجر فى التقريب : عمران بن داور بفتح الواو بعدها راء أبو العوام القطان البصرى ، صدوق يهم رمى برأى الخوارج من السابعة مات سنة بضع وستين ومائة / خت ٤ .
قال البخارى وابن أبى حاتم والمزى والذهبى والسمعانى صاحب

=

الانساب وابن ماكولا وابن حجر جميعا أن عمران العمى هو القطان - أى الذى فى النص التالى لهذا - .

وهؤلاء اختلفوا فى اسم أبيه ، فقال النسائى والذهبى وابن حجر هو ابن داور بدال مهملة ثم واو ثم ألف آخره راء مهملة ، وقال السمعانى : عمران بن الخازر بخاء معجمة ثم ألف ثم زاى آخره راء مهملة ، وقال الباقون ممن ذكرت هو ابن داود بدال مهملة ثم ألف ثم واو آخره دال مهملة .

أما ابن حبان فقد فرق بين العمى والقطان ، وأورد العمى فى المجروحين وقال : يروى عن الحسن ، ومن زعم أنه القطان فقد وهم ، اختلط حتى كان لا يدرى ما يحدث به ، كتب عنه يحيى القطان أشياء ثم رمى بها .

وأورد ترجمة القطان فى الثقات ، وقال هو ابن داود أبو العوام روى عنه أبو داود الطيالسى .

وقد أورد الحافظ المزى رحمه الله هذا النص والذى يليه فى ترجمة عمران العمى القطان وتابعه ابن حجر فى التهذيب ، وأما الذهبى فقد أورد النص الثانى أعنى قول أبى داود : ضعيف ، أفتى فى أيام ابراهيم . . . . . الخ فى نفس الترجمة .

على أن البخارى وابن أبى حاتم أوردا ترجمة لراو آخر باسم عمران العمى وقالا : روى عن أنس وزاد ابن أبى حاتم : هو ابن قدامة .

وفى الميزان قال فى ترجمة عمران العمى : هو عمران بن زيد العمى

وهو ابن الحوارى وأورد فيه قول أبي داود : هو من أصحاب الحسن ، وقال في ترجمة أخرى : عمران العمى عن الحسن يقال هو ابن قدامة . قد مرّ .

قلت يعني به عمران بن زيد العمى ، ترجم له أولا .

وكذا ذكره ابن حجر في اللسان باسم عمران بن قدامة العمى ، وقال روى عن أنس قال يحيى القطان : لم يكن من أهل الحديث كتبت عنه ثم رميت به ، وهذا انما قاله ابن القطان في عمران بن داود القطان كذا قرأت بخط الحسيني والذهبي يتبع المزى فانه ذكر في ترجمة عمران القصير فقال : تكلم فيه وقال : هو ابن قدامة ويقال : ابن يحيى ، وذكر كلام يحيى القطان المذكور .

قلت : واعتراض ابن حجر على الذهبي فيه نظر . فالذهبي أورد هذا الكلام - أعني كلام يحيى - في ترجمة عمران القصير والذى شك في اسمه هل هو ابن يحيى أو ابن قدامة ، ولم يورده الذهبي على أنه عمران بن قدامة العمى .

واذا سلمنا أن الذهبي أورده في ترجمة عمران بن قدامة العمى فانه يلزم ابن حجر التناقض لانه يتضمن التفرقة بين القطان والعمى الذى أورد فيه الذهبي كلام يحيى القطان المتقدم . في حين أن ابن حجر جعلهما واحدا في التهذيب وغيره ، الا أن يكون هناك أكثر من عمران وينسب الى العمى ، في حين أن قول الذهبي فيه : قال أبو داود : هو من أصحاب الحسن ، يشير الى أن المقصود بالعمى هنا ما قصده أبو داود في هذا النص .

من أصحاب الحسن (١) وما سمعت الا خيرا . *

---

* ونص أبى داود فيه دلالة على التفرقة بين الاثنين فعبارته فى هذا النص وان كانت لا تدل على توثيق صريح فهى فى النص الآخر - أعنى فى القطان - تجريح صريح . وقد صرح فى موضع آخر كما فى موضح أوهام الجمع والتفريق أن القطان هو ابن دوار .

والله أعلم .

انظر : المعرفة والتاريخ ٢/٢٥٨ . التاريخ الكبير ٣/٢/٤٢٩ . الجرح والتعديل ٣/١/٢٩٧ ، ٣٠٣ . الضعفاء والمتروكين للنسائى ٤٠٠ . تهذيب الكمال ٦/٥٩ . مجروحى ابن حبان ٢/١٢٣ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٠٧/ وجه أ . موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٣٠٠ . ميزان الاعتدال ٣/٢٣٦ ، ٢٤٤ . الانساب ورقة ٣٩٩ وجه ب . الاكمال ٧/١٥٣ . تهذيب التهذيب ٨/١٣٠ . لسان الميزان ٤/٣٤٩ . تقريب التهذيب ص ٢٦٤ .

(١) الحسن البصرى . تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٦/٥٩ .
تهذيب التهذيب ٨/١٣٠ .

٥٠٣) وسمعت أبا داود ذكر عمران القطان (١) فقال : ضعيف أفتى في أيام ابراهيم بن عبد الله بن حسن (٢) بفتوى شديدة فيها سفك دماء (٣) . *

---

(١) تقدم الكلام عليه في الذى قبله .

(٢) تقدم الكلام عليه في نص رقم (١) .

(٣) قال يعقوب بن سفيان : قال يزيد بن زريع : كان عمران حروريا يرى السيف على أهل القبلة ، وكان ابراهيم ولاه حين خرج بالبصرة الغزاة .

قال محقق المعرفة والتاريخ : لعل الصواب الصلاة .

وقد ساق الحافظ ابن حجر هذا وعقب عليه بقوله : وفي قوله حروريا نظر ولعله شبهه بهم ، ثم قال : وقد ذكر أبو يعلى في مسنده القصة عن أبي المنهال في ترجمة قتادة عن أنس ولفظه قال يزيد : كان ابراهيم بن عبد الله بن حسن لما خرج يطلب الخلافة استفتاه عن شيء فأفتاه بفتيا قتل بها رجال مع ابراهيم . الخ .

وذكر ابن حجر قصة ابراهيم وأخيه محمد وكيف بويعا بالخلافة ثم ذكر نهاية أمرهما وقال : وليس هؤلاء من الحرورية في شيء .

انظر : المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٥٨ .

تهذيب التهذيب ٤ / ١٣١ .

* انظر : تهذيب الكمال ٦ / ٥٩ . تهذيب التهذيب ٨ / ١٣٠ .

ميزان الاعتدال ٣ / ٢٣٦ .

٥٠٤) سألت أبا داود عن عمران (١) وأبي هلال الراسبي (٢) فقدم أبا هلال تقديما شديدا . *

٥٠٥) وسمعت أبا داود يقول : خليل المُلْحَمي (٣) من الضالين .

---

(١) عمران بن داور القطان تقدم .

(٢) محمد بن هلال الراسبي بمهملة ثم موحدة البصري ، قيل كان مكفوفا وهو صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات في آخر سنة ١٦٧ هـ وقيل قبل ذلك . / خت ٤ .

انظر : التاريخ الكبير ١/١/١٠٥ . مجروحي ابن حبان ٢/٢٨٣ . تهذيب الكمال ٨/١٣١ . ميزان الاعتدال ٣/٥٧٤ . تهذيب التهذيب ٩/١٩٥ . تقريب التهذيب ٢٩٩ .

(٣) خليل الملحمي بضم الميم وسكون اللام وفتح المهملة نسبة الى ثياب تنسج بمرو . ذكره أبو الوليد وقال : ضال مضل ، قاله الذهبي .

انظر : ميزان الاعتدال ١/٦٦٨ . المغني في الضعفاء ١/٢١٥ لسان الميزان ٢/٤١٠ . تبصير المنتبه ٤/١٣٩١ .

* انظر : تهذيب الكمال ٦/٥٩ .
تهذيب التهذيب ٨/١٣٠ .
ميزان الاعتدال ٣/٢٣٦ .

وقال أبو الوليد (١) هذا خليل الملحى ضال مضل يجتمع عليه الناس .

قال أبو عبيد : وقال أنه قيل لأبى الوليد قد كثر الناس على عمرو بن مرزوق (٢) فقال : هذا الخليل الملحى ضال مضل(٣).

---

(١) سليمان بن داود تقدم .

(٢) عمرو بن مرزوق الباهلى أبوعثمان البصرى ، ثقة له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٢٤ هـ / خ د .

قال الساجى : كان أبو الوليد الطيالسى يتكلم فيه ، وقال ابن المدينى : اتركوا حديث العمرين ، يعنى ابن حكام وابن مرزوق .

قال الذهبى : قيل كان يحضر مجلس عمرو عشرة آلاف رجل .

انظر : ضعفاء العقيلى ٢/ ٣١١ . ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٨ .
تهذيب التهذيب ٨/ ٩٩ . تقريب التهذيب ٢٦٢ .

(٣) كأنه يقول لا داعى الى التعجب من اجتماع الناس حول عمرو بن مرزوق بهذا العدد الكبير ، فهذا الضال المضل يعنى - الملحى - يجتمع عليه الناس أيضا .

٥٠٦) سألت أبا داود عن علي بن الحكم (١) فقال : ثقة . *

٥٠٧) وسمعت أبا داود ذكر رياح بن عمرو القيسي (٢) مرة أخرى فقال : هو من أهل المحنة وأهل القدر، وأخو عوين (٣) .

---

(١) علي بن الحكم البناني بضم الموحدة ونونين الاولى خفيفة أبو الحكم البصري ، ثقة ضعفه الازدي بلا حجة ، من الخامسة ، مات سنة ١٣١ هـ / خ ٤ .
انظر : طبقات ابن سعد ٧/ ٢٥٦ . التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٢٧٠ الجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٨١ . الكاشف ٢/ ٢٨٣ . تهذيب التهذيب ٧/ ٣١١ . تقريب التهذيب ٢٤٥ .

(٢) تقدم أن المذكور قال فيه أبو داود : رياح بن عمرو القيسي وذكر جماعة .... ثم قال : ورابعة رابعتهم في الزندقة ، وقال في موضع آخر : رجل سوء . والظاهر أن المذكور كان من القائلين بالقدر والداعين اليه ، والله أعلم .
انظر نص رقم (٤٩٤) .

(٣) جاء في المخطوط عويد آخره دال مهملة مصغرا وهو تصحيف ولعله عوين آخره نون مصغرا .
وقد جاء في الجرح والتعديل والميزان واللسان عون بمهملة وواو ثم نون وأورده العقيلي في الضعفاء باسم عوين مصغرا . وكذا الحافظ ابن حجر في اللسان بترجمة أخرى ، وقال سئل عنه أبو حاتم فقال : شيخ ويقال له عوين بالتصغير . روى عن سعيد الجريري .

* انظر : تهذيب التهذيب ٧/ ٣١١ .

٥٠٨) سئل أبو داود عن أبى سلمة (١) الذى حدث عنه معمر (٢) فقال : هو مغيرة بن مسلم ، حدث عنه سفيان (٣) .

= قال ابن معين : لا شىء وقال البخارى : منكر الحديث. وقال الذهبى : مجهول .

انظر : الجرح والتعديل ٣٨٦/١/٣ . ضعفاء العقيلى ٢٦٦/٣ ميزان الاعتدال ٣٠٦/٣ . لسان الميزان ٣٨٨/٤ ، ٣٨٩ .

(١) مغيرة بن مسلم القَسْمَلى بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة أبو سلمة السراج بتشديد الراء المدائنى أصله من مرو ، صدوق من السادسة . / بخ ت س .

انظر : التاريخ الكبير ٣٢٤/١/٤ . الجرح والتعديل ٢٢٨/٢/٣ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٤٢/ وجه أ .تهذيب الكمال ١٦٣/٧ . الكاشف ١٦٩/٣ . تهذيب التهذيب ٢٦٨/١٠ . تقريب التهذيب ٣٤٥ .

(٢) معمر بن راشد ، تقدم .

(٣) سفيان الثورى ، تقدم .

٥٠٩) سئل أبو داود عن الصَّلْتِ بن دينار (١) فقال : ضعيف . *

٥١٠) وسئل أبو داود عن ملازم بن عمرو (٢) فقال : ليس به بأس. **

---

(١) الصلت - بفتح أوله وآخره مثناة - بن دينار الازدى الهنائى ، البصرى أبو شعيب المجنون ، مشهور بكنيته ، متروك ناصبى ، من السادسة . / ت ق .

قال ابن حبان رحمه الله : كان ممن يشتم أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ويبغض على بن أبى طالب وينال منه ومن أهل بيته مع كثرة المناكير فى روايته .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ٦٣ . طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٩ . التاريخ الكبير ٣ / ٣٠٤ . مجروحى ابن حبان ١ / ٣٧٥ . ميزان الاعتدال ٣ / ٣١٨ . تهذيب التهذيب ٤ / ٤٣٤ . تقريب التهذيب ١٥٣ .

(٢) ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر أبو عمرو اليمامى ، صدوق ، من الثامنة . / ٤ .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١ / ١٤ . الجرح والتعديل ٤ / ١ / ٤٣٥ . تهذيب الكمال ٧ / ١٩٦ . ميزان الاعتدال ٤ / ٣٨٠ . تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٨٥ . تقريب التهذيب ٣٠

* انظر : تهذيب التهذيب ٤ / ٤٣٤ .

** انظر : تهذيب الكمال ٧ / ١٩٦ . تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٨٥ .

(٥١١) سئل أبو داود عن صالح بن أبي الاخضر (١) فقال : كان يحيى ابن سعيد (٢) لا يحدث عنه .

(٥١٢) وسمعت أبا داود يقول في عباد بن منصور (٣) قضى البصرة خمس مرات وكان يأخذ دقيق الأرز كل عشية في ازاره . *

(٥١٣) سئل أبو داود عن حميد بن مهران (٤) فقال : ليس به بأس. **

---

(١) تقدم .

(٢) تقدم . وفي هذا اشارة الى تضعيف صالح بن أبي الأخضر وهو ما صرح به الترمذى حيث قال : ضعفه القطان وغيره .
انظر : تهذيب التهذيب ٤ / ٣٨٠ .

(٣) تقدم . والظاهر أن في ايراد أبي داود للنص المذكور اشارة الى الطعن في عباد بن منصور ، لأن فعله المذكور مما يخل بالمروءة ، وخاصة أنه كان في مرتبة رفيعة من شأنها الترفع والعفة .

(٤) حميد بن أبي حميد مهران الخياط الكندى أو المالكى ، ثقة من السابعة . / ت س .

جاء في تهذيب التهذيب حميد بن أبي مهران وهو خطأ . والصواب حميد بن مهران لأن مهران هو أبو حميد .

انظر : ثقات ابن حبان ٣ / ورقة ٢٧ وجه ب . التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٣٥٤ . الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٢٢٨ . الكاشف ١ / ٢٥٧ تهذيب التهذيب ٣ / ٤٩ . تقريب التهذيب ٨٥ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٥ / ١٣٠ .

** انظر : " " ٣ / ٤٩ .

(٥١٤) سألت أبا داود عن عصمة بن المتوكل (١) صاحب شعبة (٢) ، قال : ما أرى به بأسا .

(٥١٥) قلت لأبي داود : الربيع بن بدر (٣) قال : لا يكتب حديثه . *

---

(١) عصمة بن المتوكل عن شعبة عنه موسى بن محمد بن عمران الحنفي .
قال العقيلي : قليل الضبط للحديث يهم وهما ، وقال الذهبي : تكلم فيه لغلطه عن شعبه ، وقال أحمد : لا أعرفه وذكر له حديثا وقال : ليس له أصل ، وقال ابن الجوزي : كثير الوهم قليل الضبط .
قال الحافظ ابن حجر : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : الحنفي قاضي شيراز يروي عن العراقيين ، روى عنه أحمد بن عبد الله بن يوسف الجصاص ، مستقيم الحديث .
انظر : ضعفاء العقيلي ٣ / ٣٢٥ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٢٣٣ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٨ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٠٨ ، لسان الميزان ٤ / ١٧٠ .

(٢) شعبة بن الحجاج ، تقدم .

(٣) الربيع بن بدر التميمي السعدي أبو العلاء البصري ، متروك من الثامنة ، مات سنة ١٧٨ هـ / ت ق .
قال ابن حبان : كان ممن يقلب الاسانيد ، يروي عن الثقات الموضوعات وعن الضعفاء الموضوعات .
انظر : الضعفاء الصغير ٢٦٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٩٢ ، مجروحي ابن حبان ١ / ٢٩٧ ، تهذيب الكمال ٣ / ٤ ميزان الاعتدال ٢ / ٣٩ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٣٩ ، تقريب التهذيب ص ١٠٠ .

* انظر : تهذيب الكمال ٣ / ٤ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٣٩ .

(٥١٦) سمعت أبا داود يقول : كان هرم بن حيان (١) من فرسـان الناس وشجعانها .

(٥١٧) سمعت أبا داود وذكر هجاج بن منهال (٢) فقال : ثنا حماد بن سلمة (٣) قال : رأيت أبا عمرو بن العلاء (٤) يقرأ على عبد الله ابن كثير المكى (٥) .

---

(١) هرم بن حيان العبدى يعد فى البصريين ، روى عن عمر رضى اللـه عنه . وعنه الحسن والبصريون ، وقد نسبه ابن حبان الأزدى . قال ابن سعد : كان ثقة وله فضل وعبادة ، وذكر عن الحسـن البصرى أنه قال : مات هرم بن حيان فى غزاة فى يوم صائف شديد الحر فلما نفضوا أيديهم عن قبره جاءته سحابة حتى قامت علـى قبره ورشته حتى روته ثم انصرفت ، وهو قائد فاتح شجاع .

انظر : تاريخ خليفة ١٤١ . طبقات ابن سعد ٧/ ١٣١ . التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٢٤٣ . الجرح والتعديل ٤/ ٢/ ١١٠ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٦٥/ وجه أ . حلية الاولياء ٢/ ١١٩ فتوح البلدان ٢/ ٤٧٦ . البيان والتبيين ١/ ٣٦٣ . الاستيعاب ٣/ ٦١١ . تاريخ الاسلام ٣/ ٢١١ . الاصابة ٣/ القسم الاول / ٦٠١ .

(٢) هجاج بن المنهال الأنماطى أبو محمد السلمى مولاهم البصرى ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٧هـ أو قبلها . / ع .

انظر تقريب التهذيب ٦٥ .

(٣) تقدم .

(٤) أبو عمرو بن العلاء القارئ النحوى البصرى ، تقدم .

(٥) عبد الله بن كثير الدارى المكى أبو معبد القارئ أحد الأئمـة صدوق ، من السادسة ، مات سنة ١٢٠ هـ . / ع .

انظر : تقريب التهذيب ١٨٥ .

٥١٨) سئل أبو داود عن اياس بن دَغْفل (١) فقال : ثقة . *

٥١٩) سألت أبا داود عن اياس بن أبي تميمة (٢) فقال : ثقة ، ثنا عنه مسلم (٣) ثم قال : اياس بن دغفل أقدم . **

---

(١) اياس بن دغفل بغين معجمة وفاء وزن جعفر الحارثي أبو دغفل البصري ، ثقة ، من السابعة . / س .
انظر : الجرح والتعديل ١/١/٢٧٨ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٠ وجه ب . تهذيب الكمال ١/١٢٦ . الكاشف ١/١٤٣ اكمال تهذيب الكمال لمُغُلْطاي ١/ ورقة ١٤٣ / وجه أ . تهذيب التهذيب ١/٣٨٨ . تقريب التهذيب ٤٠ .

(٢) اياس بن أبي تميمة أبو مخلد البصري واسم أبيه فيروز ، صدوق ، من السادسة . / بخ .
انظر : التاريخ الكبير ١/١/٤٣٥ . الجرح والتعديل ١/١/٢٨٤ . تهذيب الكمال ١/١٢٦ . تهذيب التهذيب ١/٣٨٧ . تقريب التهذيب ٤٠ .

(٣) مسلم بن ابراهيم الأزدي ، تقدم .

* انظر : اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١/ ورقة ١٤٣ وجه أ . تهذيب التهذيب ١/٣٨٨ .

** انظر : تهذيب التهذيب في ترجمة اياس بن دغفل ١/٣٨٨ .

٥٢٠) سألت أبا داود عن اسم أبي مريم الحنفي فقال : اياس بن ضُبَيْح (١) .

---

(١) أبو مريم الحنفي القاضي اسمه اياس بن صبيح مقبول ، من الثانية تمييز ، هكذا في التقريب .

اختلف في اسمه على أقوال عدة ، فقال ابن المديني وأبو أحمد الحاكم وابن ماكولا : هو اياس بن صبيح ، وكذا ابن حبان في الثقات ، قاله الحافظ ابن حجر .

قلت : ويلحق بهم أبو داود ، ويعقوب بن سفيان .

وقال النسائي : اسمه قيس ، ونص الحافظ على أن النسائي قد وهم فيه والذي يسمى قيسا انما هو أبو مريم الثقفي لا صاحب هذه الترجمة ، وقال الدولابي في الكنى : هو صبيح بن الحارث .

ولم أر من تابعه ، ولعله قصد أباه .

والذي رأيته في التاريخ الكبير والكنى لمسلم ومشتبه النسبة للذهبي وتبصير المنتبه والاكمال : ضبيح . بالضاد المعجمة آخره مهملة مصغرا ، وعليه فما أورده الحافظ عن بعض من ذكرت أنه صبيح بالصاد المهملة كما في تهذيب التهذيب ، فيه نظر ان لم يكن قد صحف .

والذي يظهر أنه ضبيح بالضاد المعجمة آخره حاء مهملة كما ضبطه الحافظ الذهبي وابن حجر وغيرهما في كتبهم ، والله أعلم .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٨ . التاريخ الكبير ١/ ١/ ٤٣٩ . الكنى والاسماء لمسلم ١٠٣ . الكنى والاسماء للدولابي ١/ ٥٣ تهذيب الكمال ٩/ ٧٥ . المشتبه في النسبة ٢/ ٤٠٩ . الاكمال ٣/ ٨٣٣ . تبصير المنتبه ٥/ ١٧١ . تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٣٢ تقريب التهذيب ٤٢٦ .

(٥٢١) قلت لأبي داود معمر (١) روى عن أشعث بن عبد الله (٢) فقال: هذا الأشعث بن جابر.

قال أبو داود: سألت نصر بن علي (٣) أشعث بن جابر ابن من؟ . قال: لا ندري، هو أشعث بن عبد الله.

---

(١) معمر بن راشد. تقدم.

(٢) أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني بمهملتين مضمومة ثم مشددة الازدي بصري، يكنى أبا عبد الله، وقد ينسب الى جده وهو الحملي بضم المهملة وسكون الميم، صدوق، من الخامسة. / خت ٤.

قال عبد الغني الازدي: هو أشعث بن جابر وأشعث الاعمى وأشعث الازدي وأشعث الحُملي.

انظر: التاريخ الصغير ص ١٥١.

التاريخ الكبير ١/١/٤٢٩.

تهذيب الكمال ١/١١٥.

ميزان الاعتدال ١/٢٦٥.

تهذيب التهذيب ١/٣٥٥.

تقريب التهذيب ٣٧.

(٣) نصر بن علي الجهضمي من العاشرة. تقدم.

٥٢٢) سألت أبا داود عن أشعث بن سعيد (١) فقال : ضعيف، هذا أبو الربيع السمان . *

٥٢٣) سألت أبا داود عن عنبسة بن سعيد (٢) فقال : هذا أخو(٣) قال : وسألت يحيى بن معين (٤) (عن) (٥) أشعث بن سعيد فقال : ليس بشيء . **

---

(١) أشعث بن سعيد البصري أبو الربيع السمان ، متروك ، من السادسة / ت ق .
قال ابن حبان : يروى عن الأئمة الثقات الاحاديث الموضوعة وخاصة عن هشام بن عروة ، كأنه ولع بقلب الاخبار عليه .
انظر : المعرفة والتاريخ ٢ / ١١٣ . التاريخ الكبير ١ / ١ / ٤٣٠ . التاريخ الصغير ٢٥٣ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٥٨ . مجروحي ابن حبان ١ / ١٧٢ . تهذيب الكمال ١ / ١١٤ . ميزان الاعتدال ١ / ٢٦٣ . تهذيب التهذيب ١ / ٣٥١ . تقريب التهذيب ٣٧ .

(٢) عنبسة بن سعيد القطان الواسطي أبو الهصري، ضعيف ، من السابعة لم يصح أن أبا داود روى له / د .
انظر : الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٣٩٩ . مجروحي ابن حبان ٢ / ١٧٨ . ضعفاء العقيلي ٣ / ٣٣١ . تهذيب الكمال ٦ / ٦٥ . ميزان الاعتدال ٣ / ٢٩٩ . تهذيب التهذيب ٨ / ١٥٧ . تقريب التهذيب ٨ / ١٥٧ .

(٣) يعني أشعث بن سعيد المتقدم .

(٤) تقدم .

(٥) هذه الكلمة ليست في المخطوط ، ومكانها بياض بقدر كلمة ، وقد أثبتها الحافظ ابن حجر في النص المنقول عن الآجري عنده .

* انظر : تهذيب الكمال ٦ / ٦٥ . تهذيب التهذيب ١ / ٣٥١ .

** انظر : " " ٦ / ٦٥ . " " ٨ / ١٥٧ .

٥٢٤) حدثنا أبو داود ثنا المُخَرِّمي (١) ثنا يزيد بن هارون (٢) ثنا عنبسة بن سعيد (٣) ذاك المجنون .

قال أبو داود : وكان عنبسة بن سعيد أشد الناس في السنة وكان أحيانا عاقلا وأحيانا مجنونا . فسألت أبا داود عن عنبسة وأشعث فقال : عنبسة أمثلهما (٤) . *

---

(١) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة ونسبة الى محله ببغداد والمقصود بهذه النسبة ، محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، أبو جعفر البغدادي ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات بعد سنة ٢٥٠ هـ / خ د س .

انظر : تقريب التهذيب ٣٠٦ .

(٢) تقدم .

(٣) تقدم .

(٤) أي أفضلهما . وقال الآجري عن أبي داود أن عنبسة القطان ثقة ، هكذا في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب ، وفيما قاله نظر ، فقد ضعفه ابن معين وأبو حاتم وزاد الاخير يأتي بالطامات . وقال عمرو بن علي : متروك الحديث وبه قال الدارقطني ، بل بالغ فيه ابن حزم فقال مجهول ، وقال فيه ابن حبان : منكر الحديث جدا ، لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد .

وقال فيه ابن عدي : بعض أحاديثه مستقيمة وبعضها لا يتابع عليه . وهذا أقرب الاقوال الى توثيقه .

وما قيل فيه من جرح أولى بالقبول وهو ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر في التقريب فحكم بضعفه ، والله أعلم .

انظر : الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٣٩٩ . تهذيب الكمال ٦ / ٦٥ .

*

٥٢٥) وسمعت أبا داود يقول : عَوْبد (١) أحاديثه شبه البواطيل . *

٥٢٦) سألت أبا داود عن مسلم الأجرد (٢) فقال : هذا أبو حسان الأعرج سمى الأجرد لأنه كان يمشي على عقبه (٣) . خرج مع الخوارج . * *

---

(١) عويد بن أبي عمران الجوني ، تقدم .

(٢) هكذا في المخطوط بجيم ، وكذا في ميزان الاعتدال وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب والتقريب . وفي التاريخ الكبير والجرح والتعديل بالحاء المهملة وهو ما ضبطه به ابن حجر في تبصير المنتبه .

والمعْنيُّ هو : أبو حسان الأعرج الأجرد البصري ، مشهور بكنيته واسمه مسلم بن عبد الله رمي برأي الخوارج ، من الرابعة، مات سنة ١٣٠ هـ / خت م ٤ .

انظر : طبقات ابن سعد ٢٢٢/٧ . التاريخ الصغير ١١٤ . التاريخ الكبير ٢٥٨/١/٤ . الجرح والتعديل ٢٠١/١/٤ . تهذيب الكمال ٢٦/٩ . المغني في الضعفاء ٢٥٦/٢ . ميزان الاعتدال ١٠٨/٤ . تهذيب التهذيب ٧٢/١٢ . تقريب التهذيب ٤٠١ .

(٣) عقب بالتسكين ككتف ، مؤخرة القدم .

قال ابن عبد البر : الأجرد الذي يمشي على ظهر قدميه وقد ماه ملتويان .

انظر : تاج العروس ٣٨٩/١ . تهذيب التهذيب ٧٢/١٢ .

* انظر : لسان الميزان ٣٨٦/٤ .

** انظر : تهذيب الكمال ٢٦/٩ . تهذيب التهذيب ٧٢/١٢ .

٥٢٧) سألت أبا داود عن مسلم أبي الملانية (١) ، فقال : ثقة .

---

(١) أبو الملانية المرئي بفتح الميم والراء بعدها همزة غير مد البصري ، اسمه مسلم ، مقبول من الرابعة / س . هكذا في التقريب .

قلت : وقول الحافظ : مقبول فيه نظر ، لان المذكور وثقه أبو داود والبزار ولم أر من ذكره بقادح فيما سأذكره من مصادر ولم يذكره الحافظ الذهبي في الميزان وذكره في الكاشف وقال : وثقه أبو داود ، وفي هذا اشارة الى توثيقه .

وقد تقدم في ترجمة يوسف بن محمد المصفري أن الحافظ حكم في التقريب بتوثيقه علما أنه لم يذكر فيه في التهذيب سوى قول أبي داود ثقة ، فمن باب أولى أن يكون مسلم المذكور ثقة اذا أضيف اليه توثيق البزار ، والمصفري أخرج له البخاري ومسلم أخرج له النسائي ، والنسائي من المتشددين في الرجال وشرطه اشد من شرط البخاري كما قاله بعضهم ، وقد قال الخطيب في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن بن بكار الدمشقي : كان من أهل الصدق حدث عنه الأئمة أبو عبد الرحمن النسائي ، وحسبك به .

انظر : تاريخ بغداد ٤ / ٢٤٢ . قواعد في علوم الحديث ٢٢٢ . المعرفة والتاريخ ٢ / ١٣٥ . التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٢٦٩ . الجرح والتعديل ٤ / ١ / ٢٦٩ . تهذيب الكمال ٩ / ٦٣ . الكاشف ٣ / ٣٦٣ تهذيب التهذيب ١٢ / ١٩٢ . تقريب التهذيب ٤٢٠ .

روى عن أبى سعيد الخدرى [١] حدث عنه ابن سيرين [٢] . *

٥٢٨) سألت أبا داود عن هشام (أبى) [٣] كليب فقال : كوفى ممن روى عنه سفيان [٤] ولم يلقه شعبه [٥] .

---

(١) أبو سعيد الخدرى الصحابى الجليل واسمه سعد بن مالـــك الانصارى ، مات بالمدينة سنة ٦٥ هـ وقيل غير ذلك / ع .

انظر تقريب التهذيب ١١٩ . الاصابة ٢/القسم الاول/ ٣٥ .

(٢) محمد بن سيرين / تقدم .

(٣) جاء فى المخطوط (ابن) ولعلها محرفة عن أبى ، اذ لم أر من قال ان هشاما هو ابن كليب .

وهو هشام أبو كليب من أهل الكوفة ، روى عن الشعبى ، وعنـــه سفيان الثورى .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ٩٠ . التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ١٩٦ .

الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٦٨ . ثقات ابن حبان ٣ / ورقة ١٦١ / وجه أ . ثقات ابن شاهين ص ١١١ . ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠٦ لسان الميزان ٦ / ١٩٨ .

(٤) الثورى تقدم .

(٥) شعبة بن الحجاج تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٩ / ٦٣ . تهذيب التهذيب ١٢ / ١٩٢ .

٥٢٩) سألت أبا داود عن سالم بن غيلان (١) فقال : بصري (٢) .
قيل : كيف هو ؟ قال : لا بأس به . *

---

(١) سالم بن غيلان التجيبي المصري ، ليس به بأس ، من السابعة ، مات سنة ١٥٣ هـ ، وقيل قبلها . / د ت س .
انظر : التاريخ الكبير ٢/٢/١١٧ .
الجرح والتعديل ٢/٢/١٨٧ .
ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٦٠/ وجه أ .
تهذيب الكمال ٣/ ٦٤ .
الكاشف ١/ ٣٤٥ . ميزان الاعتدال ٢/ ١١٣ .
الخلاصة ١٣٢ . تهذيب التهذيب ٣/ ٤٤٣ .
تقريب التهذيب ١١٥ .

(٢) هكذا في المخطوط، وكل المصادر المذكورة تنسبه الى مصر لا الى البصرة ، ولعله ورد البصرة فذكر في هذا القسم والذي يمثل البصريين ، وان كانت نسبته الى مصر أشهر .

* انظـــر : ميزان الاعتدال ٢/ ١١٣ .
تهذيب التهذيب ٣/ ٤٤٣ .

٥٣٠) سألت أبا داود عن سالم بن نوح (١) فقال : بلغني عن يحيى (٢) أنه قال : ليس بشيء (٣) .

---

(١) سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري أبو سعيد العطار، صدوق له أوهام ، من التاسعة ، مات بعد سنة ٢٠٠ هـ / بخ م د ت س.
انظر : الجرح والتعديل ٢ / ١ / ١٨٨ . الكاشف ١ / ٣٤٥ . ميزان الاعتدال ٢ / ١١٣ . من تكلم فيه وهو موثوق ص ١٣ . تهذيب التهذيب ٣ / ٤٤٣ . تقريب التهذيب ١١٥ .

(٢) يحيى بن معين ، تقدم .

(٣) قلت : روى الدوري مثل هذا عن ابن معين . وفي قول ابن معين نظر . الا ان يكون قد قصد بهاأن أحاديثه قليلة كما فسرها بعضهم . ويشهد له ماذكره الحافظ نقلاعن ابن شاهين أنه قال في الثقات قال ابن معين : ليس بحديثه بأس ، والمذكور وثقه أبو زرعة وابن قانع وقال يحيى بن سعيد القطان : ما به بأس ، وقواه أحمد ، وذكره ابن شاهين في الثقات والذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثوق ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، ورد الساجي على تضعيف ابن معين له بقوله : وأهل البصرة أعلم به من ابن معين . وكذا فان قول أبو حاتم لا يحتج به لا يؤخذ على اطلاقه لما علم من تشدده في التوثيق ، وقول الحافظ في التقريب ينطبق على حاله ، والله أعلم .

انظر المصادر المتقدمة .

٥٣١) وسمعت أبا داود يقول : كان (نوح بن) (١) قيس يتشيع . *

٥٣٢) سألت أبا داود عن يحيى بن بسطام (٢) فقال : تركوا حديثه

---

(١) هاتان الكلمتان كتبتا فى الحاشية ، وفوقهما صح .

والمَعْنِيُّ هو : نوح بن قيس بن رباح الأزدى ، أبو روح البصرى ، صدوق رمى بالتشيع ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٤ هـ وقيل قبلها . / م ٤ .

انظر : التاريخ الكبير ٤/٢/١١١ . ثقات العجلى ص٥٥ . ميزان الاعتدال ٤/٢٧٩ . تهذيب التهذيب ١٠/٤٨٦ . تقريب التهذيب ٣٦٠ .

(٢) يحيى بن بسطام بن حريث البصرى . روى عن ابن لهيعة وعنه أهل البصرة .

قال ابن حبان : كان قدريا داعية الى القدر لا تحل الرواية عنه لهذه العلة ، ولما فى روايته من المناكير التى تخالف رواية المشاهير .

انظر : التاريخ الكبير ٤/٢/٢٦٤ . مجروحى ابن حبان ٣/١١٩ . ضعفاء العقيلى ٣/٤٢١ . ميزان الاعتدال ٤/٣٦٦ لسان الميزان ٦/٢٤٣ .

* انظر : ميزان الاعتدال ٤/٢٧٩ . تهذيب التهذيب ١٠/٤٨٦ .

قال له معتمر بن سليمان (١) : أنت قدرى ؟ قال : نعم ، وبسطام بن حريث (٢) ثقة .

قلت لأبى داود هو أبوه ؟ فقال : وذكر كلمة . *

---

(١) معتمر بن سليمان . تقدم .

(٢) بسطام بن حريث الاصفر بالفاء أبو يحيى البصرى ، ثقة ، من السابعة . / د .

قال الذهبى : مجهول الحال ، تفرد عنه سليمان بن حرب .

قال الحافظ ابن حجر : ذكر ابن يونس فى تاريخ الغرباء أن سعيد بن كثير بن عفير روى عنه أيضا .

قلت : وسعيد بن عفير صدوق عالم بالانساب . وأما بسطام بن حريث فقد وثقه أبو حاتم وقال فيه أبو زرعة : صدوق ، بالاضافة الى توثيق أبى داود المذكور ، وعليه فقول الذهبى فيه لا يصح ولهذا حكم الحافظ ابن حجر بأنه ثقة ، والله أعلم .

انظر : التاريخ الكبير ١/٢/١٢٦ . الجرح والتعديل ١/١/٤١٥ . الضعفاء والمتروكين لابى زرعة ١٧ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٦ وجه ب . تهذيب الكمال ١/١٤٢ . تهذيب الكمال ١/١٤٢ . ميزان الاعتدال ١/٣٠٩ . تهذيب التهذيب ١/٤٣٩ . تقريب التهذيب ٤٣ .

* انظر : تهذيب التهذيب ١/٤٣٩ .

٥٣٣) سألت أبا داود عن السائب بن حُبيش (١) فقال : شامي كَلاعي أخطأ عبد الرحمن (٢) في اسمه ، فقال : ثنا زائدة (٣) عن حنش ، وهم في اسمه . *

---

(١) السائب بن حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مصغرا ، الكلاعي بفتح الكاف الحمصي ، مقبول ، من السادسة . / د س .

انظر : التاريخ الكبير ٢/٢/١٥٣ . الجرح والتعديل ٢/١/٢٤١ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٦ وجه ب . تهذيب الكمال ٣/ ٦٥ . الكاشف ١/ ٣٤٦ . تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/ ٥٩ . تهذيب التهذيب ٣/ ٤٤٦ . تقريب التهذيب ١١٥ .

(٢) عبد الرحمن بن مهدي ، تقدم .

(٣) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من السابعة ، مات سنة ١٦٠ هـ وقيل بعدها / ع .

انظر تقريب التهذيب ١٠٥ .

* انظر : تهذيب الكمال ٣/ ٦٥ .

تهذيب التهذيب ٣/ ٤٤٦ .

٥٣٤) سألت أبا داود عن يونس (١) الاسكاف (٢) فقال : ثقة، حدث عنه هشام الدستوائي (٣) . *

---

(١) يونس بن أبي الفرات القرشي مولاهم البصري ، الاسكاف، ثقة من السادسة ، ولم يصب ابن حبان في تليينه ./ خ ت س ق .
قال الحافظ الذهبي معقبا على قول ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، قال : بل الاحتجاج به واجب .
انظر : التاريخ الكبير ٤/٢/٤٠٦ . مجروحي ابن حبان ٣/١٣٩ تهذيب الكمال ٨/١٧٠ . ميزان الاعتدال ٤/٤٨٣ . تهذيب التهذيب ١١/٤٤٦ . تقريب التهذيب ٣٩٠ .

(٢) الاسكاف بكسر الألف وسكون السين المهملة في آخرها فاء، يقال لمن يعمل اللوالك والشمشكات .
وقال ابن أبي حاتم : الأسكيف بياء تحتانية بعد الكاف.
وقال محقق الجرح : الاسكاف والاسكيف كلاهما صح .
قلت : واللوالك : التي تلبس في الارجل .
انظر : الجرح والتعديل ٤/٢/٢٤٥ . اللباب ١/٥٧ . تاج العروس ٧/١٧٤ .

(٣) تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٨/١٧٠ .
تهذيب التهذيب ١١/٤٤٦ .

٥٣٥) سألت أبا داود عن بسطام بن مسلم (١) فقال : ثقة حدث عنه شعبة (٢) . *

٥٣٦) سألت أبا داود عن حجاج بن حجاج الباهلي (٣) فقال : ثقة ،

---

(١) جاء في المخطوط سَلم ووضع فوق السين المهملة فتحة ، وهو خطأ والصواب ما أثبته والتصويب من المصادر الآتية بعد .
والمقصود هو : بسطام بن مسلم بن نمير العَوذي بفتح المهملة وسكون الواو بصري ، ثقة ، من السابعة / س ق .
انظر : التاريخ الكبير ١/٢/١٢٥ . الجرح والتعديل ١/١/٤١٣ ثقات ابن شاهين ص ١٥ . ثقات ابن حبان ٣ / ورقة ١٦ وجه ب تهذيب الكمال ١/١٤٢ . تهذيب التهذيب ١/٤٤٠ . تقريب التهذيب ٤٣ .

(٢) شعبة بن الحجاج ، تقدم .

(٣) حجاج بن حجاج الباهلي البصري ، الأحول ، ثقة ، من السادسة / خ م د س ق .
وقد وهم عبد الغني بن سعيد فقال : هو حجاج الأسود ، لأن صاحب الترجمة باهلي والاسود من قسامل من الأزد ولا تقارب في النسب ، وقد أشار الخطيب الى هذا في موضح أوهام الجمع والتفريق .

===

* انظر : تهذيب التهذيب ١/٤٤٠ .

قال محمد بن المنهال (١) : كان يزيد بن زريع (٢) يقول في حجاج الصواف (٣) : لم يكن عنده بأس، وكان يقدم حجاجا الباهلي عليه . *

= قلت : وأما الذهبي فقد فرق بينهما على الشك حيث قال : له القاب الأسود، والقسملي، وزق العسل وقيل هما اثنان . وقد فرق أبو داود بينهما كما يتضح في النصين التاليين . وهذا يؤيد ما ذهب اليه الخطيب وهو الصواب .

انظر : الجرح والتعديل ١/٢/١٥٨ . موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٥٩ ، ٦٠ . تهذيب الكمال ٢/٣٥ . الكاشف ١/٢٠٦ . تهذيب التهذيب ٢/٢٠٠ . تقريب التهذيب ١٥٢ .

(١) محمد بن المنهال الضرير أبو عبد الله أو أبو جعفر البصري التميمي ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ / خ م د س .
انظر تقريب التهذيب ٣٢٠ .

(٢) تقدم .

(٣) حجاج بن أبي عثمان ميسرة أو سالم الصواف أبو الصلت الكندي مولاهم البصري ، ثقة حافظ ، من السادسة ، مات سنة ١٤٣هـ/ع.

انظر : المعرفة والتاريخ ٢/١٢٧ . الجرح والتعديل ١/٢/١٦٦ تهذيب الكمال ٢/٣٥ . الكاشف ١/٢٠٧ . تهذيب التهذيب ٢/٢٠٣ . تقريب التهذيب ١٥٢ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٢/٢٠٠ .

٥٣٧) قلت لأبي داود : ابن أبي عَروبة (١) عن حجاج الأحول (٢)
قال : هذا حجاج بن حجاج الباهلي . *

٥٣٨) سألت أبا داود عن حجاج الأسود (٣) ، قال :

---

(١) سعيد تقدم .

(٢) تقدم .

(٣) حجاج الاسود وهو حجاج بن أبي زياد ، ويعرف بزق العسل بصرى ، كان ينزل القسامل .

قلت : تقدم أن عبد الغني بن سعيد خلطه بحجاج الباهلي وقد وهم في ذلك ، وكذا فإن يعقوب بن سفيان جعلهما واحدا حيث قال : حجاج الاسود الباهلي ثقة حسن الحديث، وقد تابعه المحقق على ذلك ، والصواب التفرقة ، وهو ما ذهب اليه ابن أبي حاتم وغيره .

قال الذهبي : روى عن ثابت البناني وما روى عنه فيما أعلم الا مستلم بن سعيد ، نكرة .

قلت : وفيما قاله نظر : بل روى عن ثابت البناني وجابر بن زيد وأبي نضرة وآخرين ، وروى عنه حماد بن سلمة وجرير بن حازم وروح ابن عبادة وآخرون ، وقد وثقه أحمد وابن معين وابن حبان .

انظر : المعرفة والتاريخ مع التعليق ٢ / ١٢٧ ، ٦٦٤ . الجرح والتعديل ١ / ٢ / ١٦١ . موضح أوهام الجمع والتفريق ٢ / ٥٩ . ميزان الاعتدال ١ / ٤٦٠ . لسان الميزان ٢ / ١٧٥ .

* انظر : موضح أوهام الجمع والتفريق ٢ / ٥٩ .

هذا القَسْملى (١) يقال له : زق العسل لفضله . قيل :
كيف هو ؟ قال : ثقة . *

٥٣٩) سمعت أبا داود يقول : خلّف ابن داود (٢) أربعمائة دينار ،
وبعث اليه محمد بن عباد (٣) بيد نصر بن على (٤) مائة دينار
فقبلها (٥) . **

---

(١) بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم وفى آخرها لام نسبة الى القساملة بفتح القاف وهى قبيلة من الازد نزلت البصرة فنسبت المحلة اليها أيضا . انظر اللباب ٣/٣٧ .

(٢) عبد الله بن داود بن عامر الخريبى ، تقدم .

(٣) محمد بن عباد المهلبى تولى الامارة بالبصرة .
انظر تاريخ بغداد ٢/٣٧١ .

(٣) نصر بن على الجهضمى الصغير ، تقدم .

(٤) وفى هذا اشارة الى أن ابن داود لم يكن من أهل العفة .
قال يعقوب بن سفيان : قال لى محمد بن عبد الله الانصارى استقبلنى الأفطس يوما فقال : من أين ؟ قلت : من عند ابن داود ، فقال لى : اذا ذهبت اليه فاحمل كسرة خبز فى كمك فأره

===

* انظر : موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٥٩ .
لسان الميزان ٢/١٧٥ .

** انظر : تهذيب الكمال ٤/٧٨ .

= ثم حركه وأره فانه يتبعك الى حيث ذهبت .

على أن الحافظ المزى ذكر له قصة ردّه لاموال بعث اليه بها السلطان لأنها من أموال الصدقة وهى من حق الاصناف الثمانية وهو ليس منهم ، وقال : لو كانت من أموال الخراج لأخذتها .

وفى هذا أيضا ما يشير الى أنه كان ممن يتحرى فى مكسبه ، ولو لم يكن متعففا لأخذها .

والمتمعن فى سير المحدثين يجد أنهم قد نهجوا نهجا خاصا فى حياتهم ، فهم لا يمارون أهل السلطة ولا يعاشرونهم ولا يتولون مناصب رفيعة فى الدولة خشية أن يكون هذا دافعا لموالاة الحكام فى الخير والشر ، وامتازوا بعفة أنفسهم، وصراحتهم فى القول ومن خالف فى ذلك أشاروا الى مخالفته وبيّنوا مسلكه ، وهذا مسلك إنما سلكوه لانهم رأوا أن الناقل لحديثه صلى الله عليه وسلم يجب أن يتحلى بالنزاهة والبعد عما يوقعه الريبة . رحمهم الله جميعا .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٩ . تهذيب الكمال ٤/ ٧٨ . تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/ ٣٧٩ .

٥٤٠) سألت أبا داود عن المقدام أبي فروة (١) حدث عنه جرير بن حازم (٢) فقال : معروف حدث ، قال : سمعت شريحا قضى بالشفعة (٣) ، وروى أبو عوانة (٤) عنه يعني عن المقدام أبي فروة ثم رجع عنه فقال : حدثناه الحسن بن عمارة (٥) عن المقدام أبي فروة .

---

(١) جاء في المخطوط ابن أبي فروة بزيادة (ابن) وهو خطأ والصواب حذفها .
وجاء في أخبار القضاة لوكيع المقداد بن أبي فروة . وهو خطأ أيضا .
انظر : العلل ومعرفة الرجال ٢١٢/١ . التاريخ الكبير ٤٣٠/١/٤ الكنى والاسماء لمسلم ص ٩١ . الجرح والتعديل ٣٠٣/١/٤ .

(٢) جرير بن حازم . تقدم .

(٣) قال عبد الله بن أحمد : حدثني أبي قال : ثنا وكيع قال : ثنا جرير بن حازم عن المقدام أبي فروة قال : حدثني جار لي عن شريح قضى لنصراني بالشفعة .
وقال أيضا : حدثني أبي قال : ثنا عفان قال : ذكرت للأغطف يعني حديث جرير عن أبي فروة فقال : حدثني الحسن بن عمارة عن أبي فروة قال عفان : ثنا جرير قال : سمعت أبا فروة ....
انظر : العلل ومعرفة الرجال ٣٣٧/١ . وأخبار القضاة لوكيع ٣٨٩/٢ .

(٤) الوضاح بن عبد الله اليشكري ، تقدم .

(٥) جاء في المخطوط : الحسن بن عمار آخره راء والصواب بزيادة التاء في آخره ، الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد ، متروك ، من السابعة ، مات سنة ١٥٣ هـ / ت ق .
انظر تقريب التهذيب ٧١ .

(٥٤) ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى (١) ثنا عبد الله بن داود (٢) عن الحسن بن صالح (٣) قال : كنت حدثتني عني عن الأعمش (٤) عن ابراهيم (٥) قال : اغسل الماء بالماء (٦) .

---

(١) أبو موسى العنزى محمد بن المثنى ، تقدم .

(٢) عبد الله بن داود الخريبي ، تقدم .

(٣) الحسن بن صالح بن حي الهمداني بسكون الميم الثوري ، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع ، من السابعة مات سنة ١٩٩ / بخ م ٤ .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/٣٣٧ . تاريخ بغداد ٨/٣٤٥ تهذيب التهذيب ٢/٣٠٤ . تقريب التهذيب ٧١ .

(٤) سليمان بن مهران ، تقدم .

(٥) ابراهيم النخعي ، تقدم .

(٦) قال يعقوب بن سفيان رحمه الله : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا عبد الله بن داود قال : حدثني الحسن بن صالح ابن حي عن نفسي عن الأعمش عن ابراهيم قال يغسل الماء بالماء . قال فقلت له : ليس احفظ هذا : فقال لي : أنت حدثتني بـه .

انظر : المعرفة والتاريخ ٢/٦٨٩ .

تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي ص ٧ .

٥٤٢) سمعت أبا داود يقول : سمع معتمر(١) من أيوب(٢) قطعة جيدة .

٥٤٣) سئل أبو داود عن أبي معشر(٣) البرّاء(٤) ، قال :

---

(١) معتمر بن سليمان ، تقدم .

(٢) أيوب بن أبي تميمة السختياني ، تقدم .

(٣) يوسف بن يزيد أبو معشر البراء العطار ، صدوق ربما أخطأ ، من السادسة / خ م .

ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ووثقه ابن حبان ومحمد بن أبي بكر المقدمي .

قال الحافظ الذهبي : صدوق نبيل ضعفه ابن معين بغير وجه وأثنى عليه غير واحد .

قلت : ولعل تضعيف أبي داود انما كان تبعا لشيخه ابن معين حيث وصفه بنفس عبارته : ليس بذاك ، وعليه فاعتراض الذهبي ينطبق عليه أيضا ، ولذا فاني أميل الى رأى الحافظ ابن حجر حيث راعى أقوال من وثق ومن جرح فكان قوله الى التوثيق أقرب . والله أعلم .

انظر : التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ٣٨٥ . الجرح والتعديل ٤/٢/٢٣٤ ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٧٥/ وجه أ . تهذيب الكمال ٨/١٦٤ . ميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٥ . تهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٩ . تقريب التهذيب ٣٨٩ .

(٤) بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء نسبة الى برى الاشياء .

انظر : اللباب ١/ ١٣١ .

يوسف بن يزيد ليس بذاك . *

٥٤٤) سمعت أبا داود يقول : سلم العَلوى (١) : سلم بن قيس(٢) .

---

(١) العلوى بفتح العين المهملة واللام المخففة آخرها واو. ينسب الى أربعة منهم علي بن أبي طالب ، والثاني بطن من الأزد يقال لهم بنو علي من ثوبان منهم سلم العلوى .
قال أبو داود رحمه الله في سننه ليس علويا - يعني ممن ينسب لعلي رضي الله عنه - كان يبصر في النجوم .
وقال الحافظ ابن حجر : وممن ينسب الى علم الهيئة سلم العلوى ، وقيل هو منسوب الى علي بن سويد الأزدي .
انظر : سنن أبي داود ٢/ ٥٥١ . الانساب ورقة ٣٩٧ وجه ب. تبصير المنتبه ٣/ ١٠٢ .

(٢) سلم بفتح السين المهملة وتخفيف اللام بن قيس العلوى ، البصرى ضعيف من الرابعة / بخ م ت تم .

انظر : الجرح والتعديل ٢/ ١/ ٢٦٣ . مجروحي ابن حبان ١/ ٣٤٣ . تهذيب الكمال ٣/ ١٢١ . ميزان الاعتدال ٢/ ١٨٧ الخلاصة ١٤٧ . الانساب ورقة ٣٩٧ وجه ب . تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٥ . تقريب التهذيب ١٢٩ .

* انظر : تهذيب التهذيب ١١/ ٤٣٠ .

٥٤٥) سألت أبا داود عن ناصح البصري (١) ، فقال : ثقة .

---

(١) ناصح أبو العلاء البصري مولى بني هاشم ، لين الحديث ، من الثامنة ، وزعم الترمذي أنه صاحب سماك .

قلت : قول أبي داود المذكور يوضح الفرق بين الاثنين .

وأما اطلاق توثيق أبي داود ففيه نظر : فالمذكور ضعفه ابن معين مرة ووثقه في أخرى ، ووثقه البخاري مرة وقال في أخرى منكر الحديث ، وقال أبو حاتم منكر الحديث ، ووثقه الدارقطني مرة ، وقال في أخرى ليس بالقوي ، ووثقه الحاكم أبو عبد الله ، وقال ابن حبان : منكر الحديث على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد .

والمتأمل في هذه الاقوال يرى أن صاحب الترجمة أقرب الى الضعف منه الى التوثيق ، فلو أسقطنا قول ابن معين والبخاري والدارقطني اذ من الصعب أن نأخذ بقول أحدهم لاختلاف آرائهم فيه - ولربما رجحنا ضعف ابن معين على توثيقه لانه من رواية الدوري وهو من أشهر تلامذته - وبقي لدينا قول الحاكم وأبي حاتم . وأحدهما متشدد وهو أبو حاتم والاخر متساهل وفي النهاية نرى أن قول ابن حبان هو الفصل في هذا المقام .

ولعل قصد أبي داود بقوله ثقة أي اذا ما قورن بناصح الكوفي ، فذاك ضعيف لا يحتج بروايته ولا يعتبر بها ، والله أعلم .

انظر : التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ١٢١ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٠٥ . مجروحي ابن حبان ٣/ ٥٥ . ميزان الاعتدال ٤/ ٢٤٠ تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٣ . تقريب التهذيب ٣٥٥ .

قال : وناصح الكوفى (١) صاحب سماك (٢) ليس بشئ .

٥٤٦) سألت أبا داود عن القاسم بن الفضل (٣) الحُدّانى (٤) فقال : كان صاحب حديث ، قال يحيى القطان (٥) : كان قاسم مُنكراً من فطنته (٦) .

---

(١) ناصح بن عبد الله الكوفى تقدم فى نص رقم (٢٨) .

(٢) سماك بن حرب ، تقدم .

(٣) القاسم بن الفضل بن معدان الحدانى أبو المغيرة البصرى ، ثقة رمى بالارجاء ، من السابعة مات سنة ١٦٧ هـ/بخ م ٤ .
انظر : ثقات ابن شاهين ص ٨٢ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٢١ وجه ب . تهذيب الكمال ٦/١١٦ . الخلاصة ٣١٣ . تهذيب التهذيب ٨/٣٢٩ . تقريب التهذيب ٢٧٩ .

(٤) بضم الحاء وتشديد الدال المهملتين آخرها نون نسبة الى بنى حدان ، وقد ورد فى التقريب الحدائى بهمز بعد الألف وهو تصحيف ، والصواب بالنون . انظر الانساب ٤/٨٣ .

(٥) تقدم .

(٦) المنكر بالضم الدهاء والفطنة ، يقال للرجل اذا كان فطنا منكراً ما أشد نكره بالفتح وبالضم ومن ذلك حديث معاوية : انى لأكره النكارة فى الرجل أى الدهاء .

انظر : تاج العروس ٣/٥٨٣ .

٥٤٧) سألت أبا داود عن عباد بن جويرية (١) فقال : غير ثقة ولا مأمون .

قال أبو موسى (٢)، سألت عنه عبد الله بن داود (٣) فقال : كان معنا بالشام .

---

(١) عبّاد بن جويريه البصرى ، روى عن الاوزاعى .

قال ابن حبان : كان ممن يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل ، يروى عن المشاهير الاشياء المناكير ، فاستحق الترك ، كان أحمد يرميه بالكذب .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٤٢ .
التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٤٣ .
مجروحى ابن حبان ٢/ ١٧١ .
ضعفاء العقيلى ٢/ ٢٧٤ .
الكامل فى ضعفاء الرجال ٢/ ٢/ ١١ .
لسان الميزان ٣/ ٢٢٨ .
تنزيه الشريعة ١/ ٧٠ .

(٢) محمد بن المثنى العنزى أبو موسى البصرى ، تقدم .

(٣) الخريبى ، تقدم .

٥٤٨) سألت أبا داود عن قرة (١) ، وأبي خَلْدة (٢) ، فقال : قرّة فوق أبي خَلْدة .

---

(١) قرة بن خالد السدوسي البصري ، ثقة ضابط ، من السادسة ، مات سنة ١٥٥ هـ . / ع .

انظر : طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٥ . بحر الدم فيمن ذكره الامام أحمد بمدح أو ذم ورقة ٣١ وجه أ . مسائل أبي داود لأحمد ورقة ١٤/ وجه أ . ثقات ابن شاهين ٨٣ . تهذيب الكمال ١٢٩/٦ . تذكرة الحفاظ ١/ ١٩٨ . شذرات الذهب ١/ ٢٣٧ . تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧١ . تقريب التهذيب ٢٨٢ . طبقات الحفاظ للسيوطي ٨٥ .

(٢) جاء في المخطوط : ابن أبي خلده بزيادة ابن والصواب حذفها . وهو : خالد بن دينار التميمي السعدي أبو خلدة بفتح المعجمة وسكون اللام مشهور بكنيته البصري الخياط ، صدوق ، من الخامسة . / خ د ت س .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٢٥ . المعرفة والتاريخ ٢١٣/٣ . تهذيب الكمال ٢/ ١٥٥ . تهذيب التهذيب ٣/ ٨٨ تقريب التهذيب ٨٨ .

٥٤٩) سمعت أبا داود يقول : قال عبد الرحمن بن مهدى (١) جرير بن حازم (٢) عندى فوق قرة بن خالد (٣) . قال فلان (٤) أحكى هذا عنك ؟ قال : نعم .

قال أبو داود : وهذا عند الناس على غير هذا .

٥٥٠) وسئل أبو داود عن الحسن بن أبى جعفر (٥) فقال : ضعيف لا أكتب حديثه .

سمعت نصر بن على (٦) يقول : لم يكن بالبصرة أعبد من الحسن ابن أبى جعفر .

قال أبو داود : سمعت نصرا قال : ما نقَّر (٧) عن العلم .

قلت لأبى داود : كان يرى القدر ؟ قال : لا .

---

(١) تقدم .

(٢) جرير بن حازم ، ثقة ، فى حديثه عن قتادة ضعف ، تقدم .
انظر : ضعفاء العقيلى ١/ ٧٠ . الكامل فى ضعفاء الرجال ١/ ٢/ ٦٠ . تهذيب الكمال ١/ ١٨٦ . ميزان الاعتدال ١/ ٣٩٢ .

(٣) تقدم .

(٤) هو على بن المدينى كما ذكر ذلك فى سند هذه الرواية عن ابن مهدى فى ضعفاء العقيلى ١/ ٧٠ .

(٥) تقدم .

(٦) نصر بن على الجهضمى الصغير ، تقدم .

(٧) نقَّر ، بتشديد القاف ، والتنقير هو البحث عن الأمر . والظاهر أن المذكور لم يكن من أهل العلم .

انظر : لسان العرب ٣/ ٧٠٢ .

٥٥١) سئل أبو داود عن موسى بن أبي الفرات (١) فقال : ما سمعت الا خيرا .

٥٥٢) سئل أبو داود عن خِلاس (٢) فقال : ثقة ثقة .

---

(١) موسى بن أبي الفرات الليثي المكي : روى عن طلق بن حبيب ، وعمرو بن دينار ، وعنه وكيع وأبو نعيم وآخرون .

وثقه ابن المديني وابن معين وأبو حاتم ، وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به .

انظر : القدريين ص ١٠ . المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٥ . التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٢٩٣ . الجرح والتعديل ٤/ ١/ ١٥٧ .

(٢) خلاس بكسر أوله وتخفيف اللام ابن عمرو الهجري بفتحتين البصري ، ثقة كان يرسل من الثانية ، وكان على شرطة علي ./ع .

وسماع خلاس من علي رضي الله عنه لم يثبت من وجه صحيح . .

روى الجوزجاني عن الامام أحمد أن رواية خلاس عن علي انما هي من كتاب . وبه قال يحيى بن سعيد القطان وأبو حاتم وغيرهما .

وفي نص آخر ذكره الآجري عن أبي داود قال : كانوا يخشون أن يكون خلاس يحدث عن صحيفة الحارث الأعور - يعني عن علي -

وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن خلاس عن علي سمع منه شيئا فقال : يقول بعضهم قد سمع ، كان في شرطة علي .

قيل سمع من علي (١) ؟ قال : لا .

سمعت أبا داود قال : وسمعت أحمد (٢) قال : لم يسمع خلاس من أبي هريرة (٣) شيئا . *

قلت : وكون الامام أحمد يقول أن روايته عن علي من كتاب يفيد أنه لم يصح هذا القول ، وقد كان يحيى بن سعيد يتوقى رواية خلاس عن علي خاصة .

ولهذا قال الحافظ ابن حجر : اتفقوا على أن روايته عن علي مرسلة ، وأما سماعه من أبي هريرة ففيه خلاف .

قال أحمد : لم يسمع من أبي هريرة شيئا ، ورد الذهبي على هذا بقوله : وروايته عن أبي هريرة في البخاري ، وروى له البخاري مقرونا ، وبه قال الحافظ ابن حجر .

قلت : روى له البخاري حديثين قرنه فيهما بمحمد بن سيرين .

الاول في أحاديث الانبياء : حديث ان موسى كان حييا .

والثاني حديث : من أكل أو شرب ناسيا .

وبالسماع قال : ابن طاهر المقدسي وقال : سمع أبا هريرة عند البخاري .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٤١، ١٤٢ . المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٧٣ . المراسيل لابن أبي حاتم ٤١ . الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٢٨ . تهذيب الكمال ٢/ ١٨٤ . تحفة الاشراف ٩/ ٣٣٩ . ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٨ . جامع التحصيل ١/ ٣٧١ ، ٣٧٢ . تهذيب التهذيب ٣/ ١٧٦ . تقريب التهذيب ص ٩٥ . فتح الباري ٦/ ٤٣٦ .

(١) علي بن أبي طالب . تقدم .

(٢) أحمد بن حنبل تقدم . (٣) تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٢/ ١٨٤ . ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٨ . جامع التحصيل ١/ ٣٧١ . تهذيب التهذيب ٣/ ١٧٦ .

٥٥٣) سألت أبا داود عن علي بن ثابت (١) فقال : ثقة حدث عنه سفيان (٢) ومسعر (٣) يقال له علي الأرقط ، وحدث عنه شعبة (٤) فقال : ثنا عُتيق أو ابن عُتيق .

٥٥٤) قيل لأبي داود أبوعثمان (٥) وليس بالنهدي ، قال : أبوعثمان السَلّي (٦) .

---

(١) ورد في ثقات ابن حبان علي بن الأرقط ، وفي التاريخ الكبير علي الارقط ، وفي كل من علل أحمد والجرح والتعديل علي بن عتيق بالتصغير كما ضبطت في العلل ، روى عن أبي هريرة بن أبي موسى روى عنه الثوري وشعبة .
انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢١٥ . التاريخ الكبير ٣/٢/ ٣٦١ الجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٩٨ . ثقات ابن حبان ٣/ ١٠٢ .

(٢) الثوري ، تقدم .

(٣) ابن كدام ، تقدم .

(٤) شعبة بن الحجاج ، تقدم .

(٥) أبوعثمان شيخ لسليمان التيمي قال في رواية عنه : وليس بالنهدي قيل اسمه سعد مقبول من الرابعة / د س ق .
انظر : التاريخ الكبير ٩/ ٥٧ . الجرح والتعديل ٤/ ٢/ ٤٠٨ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٨١/ وجه أ . تهذيب الكمال ٩/ ٥٤ ميزان الاعتدال ٤/ ٥٥٠ . الكاشف ٣/ ٣٥٦ . تهذيب التهذيب ١٢/ ١٦٣ . تقريب التهذيب ٤١٦ .

(٦) جاء في النص المنقول عن الآجري عن أبي داود في تهذيب التهذيب السكني وهو تحريف والصواب ما أثبته . والسلي بفتح السين المهملة وتشديد اللام نسبة الى بني سلي .
انظر : اللباب ١/ ٥٩٥ .

٥٥٥) سألت أبا داود عن عمار بن أبي عمار [(١)] ، فقال : ثقة ، روى عنه شعبة [(٢)] حديثا [(٣)] ، قال شعبة : وكان لا يصحح لي .

---

(١) عمار بن أبي عمار ، مولى بني هاشم أبو عمرو ، ويقال أبو عبد الله صدوق ربما أخطأ ، من الثالثة ، مات بعد سنة ١٢٠ هـ/م٤ .
انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٢٦ . الكاشف ٢/ ٣٠٠ . تهذيب الكمال ٥/ ١٩٦ . تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٤ . تقريب التهذيب ٢٥٠ .

(٢) شعبة بن الحجاج ، تقدم .

(٣) أخرج الدارمي حديثه هذا فقال : أخبرنا أسود بن عامر ، ثنا شعبة عن عمار مولى بني هاشم عن ابن عباس في المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها . . . . . الحديث .

وقد أخرج أبو داود هذا الحديث من طريق أخرى ثم قال : وكذلك رواه عمار مولى بني هاشم .

انظر : سنن الدارمي ١/ ٢٠١ .
سنن أبي داود ١/ ٦٤ .

٥٥٦) قلت لأبى داود : سمع الحسن (١) من سراقة ؟ قال : لم يسمع الحسن من سراقة (٢) قليلا ولا كثيرا .

---

(١) الحسن البصرى ، تقدم .
وروايته عن سراقة بن مالك مرسلة .
قال عبد الله بن أحمد : سئل أبى سمع الحسن من سراقة؟ قال : لا .
وقال ابن المدينى : روى عن على بن زيد بن جدعان عن الحسن أن سراقة حدثهم ، وهذا اسناد ينبو عنه القلب أن يكون الحسن سمع من سراقة الا أن يكون معنى حدثهم حدث الناس فهذا أشبه .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٢٧ .
مراسيل ابن أبى حاتم ٣١ ، ٣٢ .
جامع التحصيل ١/ ٣٤٥ .

(٢) سراقة بن مالك المدلجى أبو سفيان ، صحابى مشهور ، من مسلمة الفتح مات فى خلافة عثمان سنة ٢٤ هـ وقيل بعدها .
/ خ ٤ .

انظر : تقريب التهذيب ص١١٧ .
الاصابة ٢/ القسم الاول/ ١٩ .

٥٥٧) سمعت أبا داود يقول : لم يحج الحسن (١) الا حجتين ، وكان يكون بخراسان وكان يرافق مثل قطرى بن الفجاءة (٢) والمهلب ابن أبى صُفرة (٣) وكان من شجعان الناس ، وكان يقال :

---

(١) الحسن البصرى ، تقدم .

(٢) أبو نعامة قطرى بن الفجاءة واسمه جعونة بن مازن بن يزيد الكنانى المازنى التميمى من رؤساء الازارقة وأبطالهم ، كان خطيبا فارسا شاعرا استفحل أمره زمن مصعب بن الزبير ، وبقى قطرى ثلاث عشرة سنة يقاتل ويسلم عليه بالخلافة وامارة المؤمنين وأبو نعامة كنيته فى الحرب ونعامة فرسه .
اختلف المؤرخون فى مقتله فقيل عثر به فرسه فاندقت فخذاه . فمات وجيء برأسه الى الحجاج ، وقيل توجه الى سفيان بن الأبرد الكلبى فقاتله وقتل فى المعركة بالرى أو طبرستان .
انظر : تاريخ خليفة ٢٧٦ . الاعلام ٦/ ٤٦ .

(٣) المهلب بن أبى صفرة بضم المهملة واسمه ظالم بن سارق العتكى أبو سعيد البصرى ، من ثقات الامراء ، كان عارفا بالحرب وكان أعداؤه يرمونه بالكذب ، قال أبو اسحاق السبيعى : ما رأيت أفضل منه ، مات سنة ٨٢ هـ على الصحيح / د ت س .

انظر : تاريخ خليفة ٢٨٨ .
تقريب التهذيب ٣٤٩ .

عوض زندى الحسن شبر . قال هشام (١) : كان الحسن أشجع أهل زمانه .

قال أبو داود : قال ابو عمرو (٢) : ما رأيت أفصح من الحجاج (٣) والحسن . وقال ابن عوف (٤) : كنت أشبه لهجته بلهجة روبة بن العجاج (٥) .

٥٥٨) سئل أبو داود عن حارث بن سريج (٦) فقال : سمعت نصر بن على (٧) يقول : ليس بشىء .

٥٥٩) سألت أبا داود عن أبى مكين فقال : ثقة نوح بن ربيعة (٨) ثقة .

---

(١) هشام بن حسان الازدى ، تقدم .

(٢) أبو عمرو بن العلاء ، تقدم .

(٣) الحجاج بن يوسف الثقفى ، تقدم .

(٤) عبد الله بن عوف ، تقدم .

(٥) روبة بضم أوله وسكون الواو بعدها موحدة ابن العجاج الراجز المشهور التميمى ثم السعدى ، لين الحديث ، فصيح ، مات سنة ١٤٥ هـ .

انظر البداية والنهاية ١٠ / ٩٦ . تقريب التهذيب ١٠٤ .

(٦) حارث بن سريج النقال ، أبو عمرو خوارزمى الأصل ، روى عن الحمادين وعنه أحمد ابن أبى خيثمة وأحمد بن منصور الرمادى ، متفق على ضعفه . انظر : الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٢٦ . الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ص ٨ . ضعفاء العقيلى ١ / ٧٨ . تاريخ بغداد ٨ / ٢٠٩ . المغنى فى الضعفاء ١ / ١٤١ . ميزان الاعتدال ١ / ٤٣٣ .

(٧) نصر بن على الجهضمى الصغير ، تقدم .

(٨) تقدم فى نص رقم (٣٧) .

٥٦٠) سمعت أبا داود يقول : حسام بن مِصَكّ (١) أبو سهل . قيل حسام ثقة ؟ قال : لا . *

٥٦١) سألت أبا داود عن محمد بن عمرو الانصاري (٢) قال : كان يحيى بن سعيد يضعفه . **

---

(١) حسام بن مصك بكسر الميم وفتح المهملة بعدها كاف مثقلة الأزدي أبو سهل البصري ، ضعيف يكاد يترك ، من السابعة / ٤ .
انظر : التاريخ الكبير ٢ / ١ / ١٣٥ . مجروحي ابن حبان ١/٢٧٢ ميزان الاعتدال ١ / ٤٧٧ . تهذيب التهذيب ٢ / ٢٤٤ . تقريب التهذيب ٦٧ .

(٢) محمد بن عمرو أبو سهل الانصاري الواقفي المدني ثم البصري ، ضعيف من السابعة / تميز .
قلت : وروى تضعيف يحيى القطان له عن عبد الله بن أحمد عن أبيه ، وابن المديني وعمرو بن علي أيضا .

انظر : التاريخ الكبير ١ / ١ / ١٩٤ . مجروحي ابن حبان ٢ / ٢٨٦ . تهذيب الكمال ٧ / ٥٣ . ميزان الاعتدال ٣ / ٦٧٤ . تهذيب التهذيب ٩ / ٣٧٨ . تقريب التهذيب ٣١٣ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٢ / ٢٤٤ .

** انظر : تهذيب الكمال ٧ / ٥٣ .
تهذيب التهذيب ٩ / ٣٧٨ .

٥٦٢) سألت أبا داود عن النَّهاس بن قَهْم (١) قال : كان يحيى (٢) يضعفه .

٥٦٣) وسألت أبا داود عن العوام بن حمزة (٣) فقال : ثقة . *

---

(١) النهاس بتشديد الهاء ثم مهملة أبن قهم بفتح القاف وسكون الهاء القيسى ، أبو الخطاب البصرى ، ضعيف من السادسة . / بخ د ت ق .
جاء فى الضعفاء والمتروكين للنسائى النهاش بالشين المعجمة وهو تصحيف ، والصواب بالسين المهملة كما تقدم .
أورد الآجرى عن أبى داود نصا آخر قال فيه : ليس بالقوى .
وقال ابن حبان : كان ممن يروى المناكير عن المشاهير ويخالف الثقات فى الروايات لا يجوز الاحتجاج به .
انظر : التاريخ الكبير ٤/٢/١٣٧ . الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ٣٠٥ . مجروحى ابن حبان ٣/٥٦ . تهذيب الكمال ٨/٢٤ . ميزان الاعتدال ٤/٢٧٤ . المغنى فى الضعفاء ٢/٧٠١ . تاج العروس ٤/٢٦٥ . تهذيب التهذيب ١٠/٤٧٨ . تقريب التهذيب ٢/٢٧٠ .

(٢) الظاهر أنه ابن معين حيث قال فيه : ليس هو بشىء . وقد ضعفه يحيى القطان أيضا ، ولكن اطلاق لفظ يحيى فالغالب انما يريد به أبو داود شيخه المباشر ابن معين .

(٣) تقدم . فى نص رقم (٣٥٤) حيث قال فيه : لا نعرف له حديثا منكرا .

* انظر : تهذيب الكمال ٦/٦٦ . تهذيب التهذيب ٨/١٦٣ .

٥٦٤) وسمعت أبا داود يقول : ثابت بن عمارة [١] ثقة .

---

(١) ثابت بن عمارة الحنفي ، صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات سنة ١٤٩ هـ / د ت س .

وثقه ابن معين والدارقطني وابن حبان وقال فيه أحمد والنسائي لا بأس به ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين .

قلت : وقول أبي حاتم لا ينزله من مرتبة التوثيق الى صدوق ، فيه لين كما قاله ابن حجر رحمه الله لما علم من تشدد أبي حاتم في التوثيق . وتوثيق ابن معين يمض عليه بالنواجذ . ولهذا حكم عليه الحافظ الذهبي في الكاشف بأنه صدوق ، بل أدخله فيمن تكلم فيه وهو موثوق .

انظـــر : التاريخ الكبير ١/٢/١٦٦ .

الجرح والتعديل ١/١/٤٥٥ .

ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٨ وجه ب .

ثقات ابن شاهين ص ١٥ .

تهذيب الكمال ١/ ١٧١ .

من تكلم فيه وهو موثوق ص ٧ .

تهذيب التهذيب ٢/ ١١ .

تقريب التهذيب ٢/ ١١ .

٥٦٥) وسألت أبا داود عن عثمان الشحام (١) فقال : ثقة أو قال : ليس به بأس . ثم قال : عثمان الشحام قد أعيا القرون اسم أبيه ، فقيل له إنه وجد بخط يحيى بن معين (٢) أنه عثمان ابن ميمون فأعجبه ذلك . *

---

(١) عثمان الشحام العدوى أبو سلمة البصرى ، يقال : اسم أبيه ميمون أو عبد الله ، لا بأس به ، من السادسة / م د ت س .

انظر : الجرح والتعديل ٣/١/١٧٣ .
ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٠٠ / وجه ب .
تهذيب الكمال ٥/١٢٢ .
من تكلم فيه وهو موثوق ص ٢٣ .
ميزان الاعتدال ٣/ ٦٠.
تهذيب التهذيب ٧/ ١٦١ .
تقريب التهذيب ٢٣٦ .

(٢) تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٥/١٢٢ .
تهذيب التهذيب ٧/ ١٦١ .

٥٦٦) قلت لأبي داود : عثمان البتي (١) ابن من ؟ . قال : عثمان بن سلمان بن جُرموز (٢) .

---

(١) بضم الموحدة في آخرها تاء مثناة نسبة الى البت وهو موضع بنواحي البصرة، قال الزبيدي:"البت:ضرب من الطيالسة يسمى الساج والجمع بتوت" .

وعثمان البتي هو ابن مسلم أبو عمرو البصري ويقال اسم أبيه سليمان ؛ صدوق عابوا عليه الافتاء بالرأي ، من الخامسة، مات سنة ١٤٣ هـ .

قلت : وقيل في اسم أبيه أسلم أيضا ، وما قاله أبو داود ، قاله ابن سعد في الطبقات .

انظر : طبقات ابن سعد ٢٥٧/٧ . المعرفة والتاريخ ٢٠/٣ . تهذيب الكمال ١٢٠/٥ . الكاشف ٢٥٦/٢ . سير أعلام النبلاء ٢٠٢/٣ . اللباب ٩٦/١ . تاج العروس ٥٢٣/١ . تهذيب التهذيب ١٥٣/٧ . تقريب التهذيب ٢٣٦ .

(٢) بضم الجيم كما ضبطت في المخطوط وطبقات ابن سعد ، آخرها زاي .

٥٦٧) سمعت أبا داود يقول : لم يسمع سليمان التيمي (١) ، ولا قتادة (٢) ، ولا يونس بن عبيد (٣) من نافع (٤) شيئا .

---

(١) سليمان بن طرخان التيمي ، تقدم .

انظر : سير أعلام النبلاء ٣/٢١٧ . جامع التحصيل ٢/٤١٦ .

تهذيب التهذيب ٤/٢٠٢ .

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي ، تقدم .

انظر : تذكرة الحفاظ ١/١٢٢ . شذرات الذهب ١/١٥٣ .

تهذيب التهذيب ٨/٣٥١ . طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٧ .

(٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٩ هـ / ق .

قال أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون لم يسمع يونس بن عبيد من نافع شيئا ، وانما سمع من ابن نافع عن أبيه .

انظر : المعرفة والتاريخ ٢/١٢٩ .

العلل ومعرفة الرجال ١/١٢٤ .

المراسيل لابن أبي حاتم ١٤٧ .

سير أعلام النبلاء ٣/١٤٩ .

جامع التحصيل ٢/٧٥٢ .

تهذيب التهذيب ١١/٤٤٥ .

تقريب التهذيب ٣٩٠ .

(٤) نافع مولى ابن عمر ، تقدم .

٥٦٨) سمعت أبا داود قال : سمعت يحيى بن معين (١) يقول :
محمد بن محبوب (٢) ، كَيِّسٌ صادق كثير الحديث . *

٥٦٩) سألت أبا داود عن أبان بن صَمَعَة (٣) فقال : أنكر في آخر
عمره . **

---

(١) تقدم .

(٢) محمد بن محبوب البناني بضم الموحدة البصري ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٢٣ هـ / خ د س .
انظر : الجرح والتعديل ١٠٢/١/٤ . تهذيب الكمال ٦٥/٧ . الكاشف ٩٣/٣ . تهذيب التهذيب ٤٢٩/٩ .
تقريب التهذيب ٣١٧ .

(٣) أبان بن صمعة بمهملتين مفتوحتين الانصاري بصري ، صدوق تغير آخرا ، من السابعة وحديثه عند مسلم متابعة ، مات سنة ١٥٣ هـ / بخ م س ق .
قال علي المديني : سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال : أتيت أبان بن صمعة وقد اختلط البتة قلت قبل موته بكم ؟ قال بزمان .
انظر : مشاهير علماء الامصار ١٥٢ . الكامل في ضعفاء الرجال ٢٧٧/١/١ . تهذيب الكمال ٤٦/١ . ميزان الاعتدال ٩/١ .
شرح علل الترمذي ٤٠٨ . الكواكب النيرات ١٥ . تهذيب التهذيب ٩٥/١ . تقريب التهذيب ١٨ .

* انظر : تهذيب الكمال ٦٥/٧ . تهذيب التهذيب ٤٢٩/٩ .

** انظر : " " ٤٦/١ . " " ٩٥/١ .

٥٧٠) سألت أبا داود عن سَلْم بن أبي الذيال (١) قال : (ما)(٢) روى عنـــه غير معتمر (٣) ، وروى عنه اسماعيل بن مسلم (٤) .

---

(١) سلم بن أبي الذيال عجلان البصري ، ثقة قليل الحديث ، من السابعة ، له في مسلم حديث واحد / بخ م د .
انظر ترجمته في : العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٤١ . الجـــرح والتعديل ١/ ٢/ ٢٦٥ . ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٦١ وجه/ ب . تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠ . تهذيب التهذيب ٤/ ١٢٩ . تقريب التهذيب ١٢٩ .

(٢) هكذا في المخطوط باثبات هذا الحرف ، وفي النص المنقول عن الآجري عن أبي داود في تهذيب التهذيب بحذفه فقال : روى عنه غير معتمر بن سليمان ، وأظنه صوابا بدليل بقية النص .
وقد ورد عن الامام أحمد قال : ما سمعت أحدا روى عنه غـــير معتمر . .
قلــت : بل روى عنه اسماعيل بن مسلم كما في النص واسماعيل بن عُلية .
انظر تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠ .

(٣) ابن سليمان . تقدم .

(٤) اسماعيل بن مسلم العبدي أبو محمد البصري القاضي ، ثقـــة ، من السادسة / م ت س .
انظر : الجرح والتعديل ١/ ١/ ١٩٦ . ثقات ابن حبـــــان ٣/ ورقة ٦ وجه أ . تقريب التهذيب ٣٥ .

قاضى قيس (١) . معتمر لقيه بالبحر .

قال أبو عبيد : وقيس مدينة بالبطايح (٢) غرقها المـــاء .
وكان اسماعيل بن مسلم قاضيها ، يقال : انها الهون (٣) . *

---

(١) قيس جزيرة فى بحر عمان مدينة مليحة المنظر ذات بساتين ملـــك ذلك البحرَ ، صاحبُ عمان وله ثلثا دخل البحرين وهى مرفـــأ مراكب الهند وفارس .

انظر معجم البلدان ٤/٤٢٢ .

(٢) البطائح أرض واسعة بين واسط والبصرة وهى عدة قرى مجتمعـــة فى وسط الماء .

انظر معجم البلدان ١/٤٥٠ .

اللبـــاب ١/١٥٩ . الانساب ٢/٢٥٧ .

قلت : وأنا أستبعد أن تكون هذه المقصودة فشتان ما بين واسط والبصرة وبحر عمان على أنى لم أعثر فى كتب الانساب والبلـــدان الا على ما ذكر .

(٣) بسكون الواو ثم نون مدينة بالبطائح غرقها الماء .

انظر : تبصير المنتبه ٤/ ١٤٦٣ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٤/١٢٩ .

(٥٧١) سمعت أبا داود يقول : حُضَين (١) كان مع علي (٢) رضي الله عنه .

(٥٧٢) قيل لأبي داود : سمع أيوب (٣) من عطاء بن يسار (٤) قال : لا . *

---

(١) حضين بضاد معجمة مصغرا ، ابن المنذر بن الحارث الرقاشي ، بتخفيف القاف والمعجمة أبو ساسان وهو لقب ، وكنيته أبو محمد كان من أمراء علي بصفين ، وهو ثقة ، من الثانية ، مات على رأس سنة ١٠٠ هـ / م .

عده يعقوب بن سفيان والعجلي وخليفة بن خياط في أمراء علي بصفين .

انظر : المعرفة والتاريخ ٣ / ٣١٥ . ثقات العجلي ص ١٠ . الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٣١١ . تهذيب الكمال ٢ / ٣٠١ . تهذيب التهذيب ٢ / ٣٩٥ . تقريب التهذيب ٧٧ .

(٢) علي رضي الله عنه تقدم .

(٣) أيوب بن أبي تميمة السختياني .

قال العلائي : وسئل أحمد هل سمع - يعني أيوب - من عطاء بن يسار ؟ قال : لا .

انظر جامع التحصيل ١ / ٣٠٠ .

(٤) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني ، ثقة فاضل عابد ، من صغار الثالثة مات سنة ٩٤ هـ وقيل بعدها / ع .

انظر تقريب التهذيب ٢٤٠ .

* انظر : تهذيب التهذيب ١ / ٣٩٧ .

٥٧٣) سمعت أبا داود يقول : كان عثمان بن غياث[١] يذهب الـى شيء من الارجاء ، يتقدم على عثمان الشحام[٢] . *

٥٧٤) سألت أبا داود عن المختار بن عمرو[٣] فقال : ثقة حدث عنه يحيى بن سعيد[٤] ، وأثنى عليه .

---

(١) تقدم . انظر نص رقم (٤٢٤) .

(٢) تقدم . انظر نص رقم (٥٦٥) .

(٣) المختار بن عمرو أبو عمرو البصري الأزدي ، روى عن جابر بن يزيد وعنه وكيع وأبو نعيم .

قال أحمد : لا بأس به .

انظر : التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٣٨٦ ، الجرح والتعديل ٤/١/٣١١ .

(٤) القطان . تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٥/ ١١٨ .

تهذيب التهذيب ٧/ ١٤٦ .

٥٧٥) سمعت أبا داود يقول : سمعت أحمد بن حنبل (١) يقول : كتبت من كتاب أبي طليق (٢) شيئا من أحاديث معاذ بن هشام (٣) . قلت له : سمعت من أبي طليق شيئا ؟ قال : لا .

٥٧٦) قلت لأبي داود : قال لي حنبل (٤) : سمعت عمي (٥) قال : يحيى البكاء (٦) ليس بثقة . قال : هو غير ثقة . *

---

(١) تقدم .

(٢) تقدم .

(٣) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري ، سكن اليمن ، صدوق ربما وهم من التاسعة ، مات سنة ٢٠٠هـ/ع .
انظر : الجرح والتعديل ٤/١/٢٤٩ . ميزان الاعتدال ٤/١٣٣ الخلاصة ٣٨٠ . تهذيب التهذيب ١٠/١٩٦ . تقريب التهذيب ص ٣٤١ .

(٤) حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد أبو علي الشيباني ، وهو ابن عم أحمد بن حنبل . انظر تاريخ بغداد ٨/٢٨٦ .

(٥) يعني الامام أحمد .

(٦) يحيى بن مسلم أو ابن سليم مصغرا وهو ابن خليد البصري المعروف بيحيى البكاء بتشديد الكاف الحدائي ، بضم المهملة وتشديد الدال مولاهم ، ضعيف من الرابعة مات سنة ١٣٠ هـ/ ت ق .

قال ابن حبان : كان ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، ويروى المعضلات عن الثقات . وقال الحافظ الذهبي : تابعي فيه لين . مختلف فيه والجمهور على تضعيفه .

انظر : طبقات ابن سعد ٧/ ٢٤٥ . مجروحي ابن حبان ٣/١٠٩ ضعفاء العقيلي ٣/ ٤٤٣ . تهذيب الكمال ٨/ ١١٨ . ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٨ . المغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٤ . تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٨ . تقريب التهذيب ٣٥٨ .

* انظر : تهذيب الكمال ٨/ ١١٨ . تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٩ .

٥٧٧) سمعت أبا داود يقول : ضرب أبو الوليد (١) على حديث جرير ابن حازم (٢) عن ثابت (٣) عن أنس (٤) اذا أقيمت الصلاة (٥) .

---

(١) أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك الباهلي .

(٢) تقدم .

(٣) ثابت بن أسلم البناني . تقدم .

(٤) أنس بن مالك رضي الله عنه . تقدم .

(٥) يشير بذلك الى الحديث الذى رواه جرير بن حازم وهو قوله صلى الله عليه وسلم : اذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى .

وقد روى جرير هذا الحديث ووهم فيه . قال الساجى : جرير ابن حازم صدوق ، حدث بأحاديث توهم فيها . قلت ، ومنها هذا الحديث . لان هذا الحديث ليس هو من حديث أنس رضى الله عنه ، كما فى رواية جرير ، المذكورة فى النص .

قال عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى قال : ثنا اسحاق بن عيسى قال : حدثت حماد بن زيد بحديث جرير بن حازم عن ثابت عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا أقيمت الصلاة . . . . الحديث . فانكره وقال : انما سمعته من حجاج الصواف عن يحيى بن عبد الله بن أبى كثير فى مجلس ثابت فظن أنه سمعه من ثابت .

٥٧٨) سألت أبا داود عن اسم أبي حرة . فقال : واصل بن عبد الرحمن (١)
وأخو سعيد (٢) أثبت منه .

= قلت : والحديث في الصحيحين من رواية يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ، ذكره البخاري في الأذان باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة ١/ ١٥٥. ومسلم في الصحيح ، كتاب المساجد ، في باب متى يقوم الناس للصلاة ١/ ٤٢٢ .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٤٣ .
ضعفاء العقيلي ١/ ٧٠ .
الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢/ ٧ .
شرح علل الترمذي ص ٤٣٧ .

(١) تقدم في نص رقم (٣١٣) .

(٢) تقدم الكلام على سعيد وأخيه في نص رقم (٣١٣) .

٥٧٩) سألت أبا داود عن سعيد بن زيد (١) فقال : كان يحيى بن سعيد (٢) يقول : ليس بشيء ، وكان عبد الرحمن (٣) يحدث عنه . *

---

(١) سعيد بن زيد بن درهم الازدي أبو الحسن البصري ، أخو حماد صدوق له أوهام من السابعة مات سنة ١٦٧ هـ/ خت م د ت ق .
قلت : وقد ورد تضعيف القطان له من غير وجه ، ومن ذلك ما رواه أحمد عنه . قال : كان يحيى بن سعيد لا يستمريه .
والظاهر أن المذكور ليس كما قال : فقد وثقه كل من ابن معين وابن سعد وسليمان بن حرب والعجلي ، وقال فيه البخاري : صدوق حافظ ، وقال أبو حاتم والنسائي : ليس بالقوي ، ولم يضعفه الا الدارقطني والجوزجاني حيث قال : يضعفون حديثه ، وليس بحجة . وقوله الاخير ليس بتضعيف . وقال ابن حبان : كان صدوقا حافظا يخطئ في الاخبار لا يحتج به اذا انفرد . وقال ابن عدي : هو في جملة من ينسب الى الصدق .
وعليه فما قاله الحافظ ابن حجر صدوق له أوهام هو أقرب الى الحقيقة والواقع في وصف الرجل ويؤيده أن ابن مهدي كان يروي عنه . وهو لا يرى الا عمن هو ثقة عنده . وكذا فان الذهبي ذهب الى توثيقه ، والله أعلم .
انظر : طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨٧ . الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٢١ مجروحي ابن حبان ١ / ٣٢٠ . تهذيب الكمال ٣ / ٩٠ . ميزان الاعتدال ٢ / ١٣٨ . من تكلم فيه وهو موثوق ١٣ . تهذيب التهذيب ٤ / ٣٢ . تقريب التهذيب ١٢٢ .

(٢) القطان تقدم . (٣) عبد الرحمن بن مهدي . تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٣ / ٩٠ . تهذيب التهذيب ٤ / ٣٢ .

٥٨٠) سألت أبا داود عن المهلب بن أبي حبيبة (١) فقال : ثقة حدث عنه يحيى بن سعيد (٢) وأثنى عليه . *

---

(١) جاء في المخطوط جبلية وهو تحريف والصواب ما أثبته .

والمهلب هو ابن أبي حبيبة البصري ، صدوق ، من كبار السابعة / د س .

قال الحافظ الذهبي : مجهول . وفيما قاله نظر . فقد وثقه أحمد وأبو داود وابن حبان . وروى عنه سعيد بن أبي عروبة ويحيى القطان وهما من الأئمة .

انظر : ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٤٩/ وجه أ .

تهذيب الكمال ٧/ ١٨١ .

الكاشف ٣/ ١٧٩ .

ميزان الاعتدال ٤/ ١٩٧ .

تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢٨ .

تقريب التهذيب ٣٤٩ .

(٢) تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٧/ ١٨١ . تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢٨ .

(٥٨) قلت لأبي داود : ميمون المرائي (١) قال : ليس به بأس . قلت : هو أبو موسى ؟ قال : أراه روى عن الحسن (٢) ثلاثة أشياء ، يعني سماعا (٣) . *

---

(١) هكذا في المخطوط بزيادة الألف الممدودة بعدها همزة مكسورة ومثله ما أشار اليه محقق الميزان في نسخة أخرى منه . وفي المصادر التي سوف أذكرها : المرئي بدون ألف .
والمرئي : بفتح الميم والراء والألف المهموزة المكسورة نسبة الى امرئ القيس . وهو ميمون بن موسى ويقال ابن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة المرئي بفتحتين وهمزة أبو موسى البصري ، صدوق مدلس من السابعة . / ت ق .
انظر : الجرح والتعديل ٤/١/٢٣٧ . ضعفاء العقيلي ٣/٤١٤ الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٢/٣٩ . تهذيب الكمال ٨/١٩٩ . ميزان الاعتدال ٤/٢٣٤ . اللباب ٣/١٩١ . تهذيب التهذيب ١٠/٣٩٢ . تقريب التهذيب ٣٥٤ . تبصير المنتبه ٤/١٣٥٣ .

(٢) الحسن البصري . تقدم .

(٣) وفي هذا اشارة الى أنه كان يدلس عن الحسن كثيرا ، وقد وصفه بالتدليس الامام أحمد والنسائي والدارقطني وآخرون ، وذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ، والتي وصفها بقوله : من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثه مطلقا ، ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي .
انظر : جامع التحصيل ١/٢٠٣ . طبقات المدلسين ٣٤ .

*

٥٨٢) سألت أبا داود عن طلحة بن النضر (١) قال : ثقة روى عنه ابن المبارك (٢) . قلت : بصرى ؟ قال : بصرى كان على عشر البصرة .

٥٨٣) سألت أبا داود عن حبيب بن الزبير (٣) فقال : ثقة ، أصله (مدنى كان بالبصرة (٤)) . *

---

(١) طلحة بن النضر البصرى الحدانى عن ابن سيرين عنه ابن المبارك وثقه ابن حبان وابن شاهين وقال أحمد ما أرى به بأسا ، وذكره البخارى وابن أبى حاتم فى كتابيهما ولم يذكراه بجرح .
انظر : التاريخ الكبير ٢ / ٢ / ٣٥١ . الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٤٧٩ . ثقات ابن حبان ٣ / ورقة ٧١ وجه ب . ثقات ابن شاهين ص ٥٠ .

(٢) عبد الله بن المبارك . تقدم .

(٣) حبيب بن الزبير بن مشكان بضم الميم وسكون المعجمة الهلالى أو الحنفى الاصبهانى ، أصله من البصرة ، ثقة من السادسة / مدت.
انظر : الجرح والتعديل ١ / ٢ / ١٠٠ . ثقات ابن حبان ٣ / ورقة ٢٦ وجه ب . ذكر أخبار اصبهان ١ / ٢٩٤ . ميزان الاعتدال ١ / ٤٥٤ . تهذيب الكمال ٢ / ٢٩ . ميزان الاعتدال ١ / ٤٥٥ . تهذيب التهذيب ٢ / ١٨٢ . تقريب التهذيب ٦٣ .

(٤) ما بين القوسين كتب فى الحاشية .

قال أبو نعيم : حبيب بن الزبير الهلالى الاصبهانى من ناقلة البصرة عقبه الزبيرية بالمدينة . وذكر بعض أولاد حبيب أن مشكان كان من أهل أصبهان ، ولما وقع السبى أخذت أم مشكان ابنها وكان فى أذنيه قرطان فادخلته دار حائك لكى لا يعرف ، فيقال ابن ملك . قال : فسبى من دار ذلك الحائك .
قلت : الظاهر أنه سبى فى أول أمره الى المدينة ثم انتقل بعدها ابناؤه الى البصرة . وعليه يحمل قول أبى داود . والا فأصله الحقيقى من أصبهان ، والله أعلم . انظر ذكر أخبار أصبهان ١ / ٢٩٤ .

* انظر : تهذيب التهذيب ٢ / ١٨٢ .

٥٨٤) سمعت أبا داود : قال يحيى بن سعيد (١) : انى لأغبط جيران سعيد بن عامر (٢) . *

٥٨٥) سمعت أبا داود يقول : قال يحيى (٣) : عيسى بن ميمون (٤) وعيسى بن ميمون (٥) ،

---

(١) القطان تقدم .

(٢) سعيد بن عامر الضبعى . تقدم .

(٣) ابن معين تقدم .

(٤) عيسى بن ميمون المدنى مولى القاسم بن محمد يعرف بالواسطى ، يقال له ابن تليدان وقد فرق بينهما ابن معين وابن حبان وابن ميمون ضعيف من السادسة . / ت ق .

قال ابن معين فى التاريخ : عيسى بن ميمون الذى يروى أعظم النكاح .... يقال له ابن تليدان عنه حماد بن سلمة يقول له : ابن سخبرة ، وابن سخبره هذا يروى عنه وكيع وأبو نعيم وليس به بأس ، وعيسى الذى يروى أعلنوا النكاح ويروى حديث محمد بن كعب القرظى هو الضعيف ليس بشئ .

وأما ابن حبان : فذكر عيسى بن ميمون صاحب الترجمة فى المجروحين ، وذكر ابن تليدان أبا عيسى موسى بن أبى بكر فى الثقات .

انظر : التاريخ لابن معين ٦٢٩/١ . الجرح والتعديل ٢٨٧/٢/٣ . الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٩٩ . مجروحى ابن حبان ١٨٨/٢ . تهذيب الكمال ٨٦/٦ . ميزان الاعتدال ٣٢٥/٣ تقريب التهذيب ٢٧٢ .

(٥) تقدم فى نص رقم (٥٠٠) .

* انظر : تهذيب الكمال ٩٧/٣ . تهذيب التهذيب ٥٠/٤ .

يحدثان عن القاسم بن محمد (١) ليسا بشيء بصريين . وأبو عيسى بن تليد (٢) روى عنه حماد بن سلمة (٣) يقال له ابن سخبرة (٤) ثقة .

---

(١) القاسم بن أبي بكر . تقدم .

(٢) هكذا في المخطوط ، ومثله ما ورد في تهذيب الكمال . وأكثر المصادر تذكر هذه الكلمة بزيادة الالف والنون .
وأبو عيسى المذكور هو : موسى بن أبي بكر وفي بعض المصادر موسى بن بكر . روى عن القاسم وعنه وكيع وأبو نعيم . قال أبو حاتم : شيخ .
قال الخطيب في ذكره لابن سخبرة : ذكر يحيى بن معين أن شيخ حماد بن سلمة - ابن سخبرة - وهو عيسى بن ميمون ، وهو أيضا ابن تليدان الذي روى عنه وكيع . وما يبعد عندي هذا لأن ابن سخبرة وعيسى بن ميمون وابن تليدان رووا جميعا عن القاسم بن محمد حديثا واحدا .
ثم ذكر الخطيب الحديث - الذي يرويه عيسى بن ميمون (أعظم النكاح أميره موءونه) عن ابن سخبرة ، وذكره أيضا عن الطفيل بن سخبرة . ومرة عن عيسى بن ميمون . عن القاسم بن أبي بكر عن عائشة رضي الله عنها .
ثم قال : وأخبرنا بمثله أبو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا موسى بن تليدان - من آل أبي بكر الصديق - قال سمعت القاسم بن محمد . . . وذكر الحديث .
قال الخطيب : كذا سماه أبو داود (موسى) وتابعه أبو نعيم على تسميته ونسبه الى كنية أبيه فقال : ثنا موسى بن أبي بكر .
انظر : التاريخ لابن معين ٢/٦٢٩ . الكنى والاسماء لمسلم ١/٨١ الجرح والتعديل ٤/١/١٣٨ . وثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٣٩/ وجه ب . موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣٠٥-٣٠٦ . تهذيب الكمال ٦/٨٦ .

(٣) تقدم .

(٤) هكذا في المخطوط ومثله في الجرح والتعديل في ترجمة عيسى بن ميمون ٣/٢/٢٨٧ . وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣٠٥ . وفي تهذيب الكمال والخلاصة الطفيل بن سخبرة .

٥٨٦) سمعت أبا داود يقول : استعدى (١) عبد الرحمن بن مهدى (٢) على عيسى بن ميمون (٣) صاحب محمد بن كعب (٤) فى هذه الأحاديث فقال : لا أعود .

٥٨٧) سمعت أبا داود يقول : مات محمد بن كثير (٥) سنة ثلاث وعشرين ورأيت الحوضى (٦) فى جنازة ابن كثير . *

---

(١) قال فى اللسان : استعدى عليه السلطان ، أى : استعان به فأنصفه منه . والمعنى استعان بعض المحدثين عبد الرحمن ابن مهدى على عيسى بن ميمون ليمنعه من رواية بعض الأحاديث ففعل ، ووعد عيسى عبد الرحمن بعدم العودة .
انظر : لسان العرب ١٥/ ٣٩ .

(٢) تقدم .

(٣) عيسى بن ميمون راوى حديث عائشة رضى الله عنها ، أعلنوا النكاح واجعلوه فى المساجد . . . . الحديث . وقد أخرج له العقيلى عدة أحاديث تفرد بروايتها .
انظر : ضعفاء العقيلى ٣/ ٣٣٧ . ميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٥ .

(٤) محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظى المدنى ، ثقة عالم من الثالثة مات سنة ١٢٠ هـ وقيل قبل ذلك/ ع .
انظر : تقريب التهذيب ٣١٦ .

(٥) محمد بن كثير العبدى البصرى ، ثقة لم يصب من ضعفه من كبار العاشرة مات سنة ١٢٣ هـ وله تسعون سنة / ع .
انظر : التاريخ الكبير ١/ ١/ ٢١٩ . الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٧٠ . ميزان الاعتدال ٤/ ١٨ . تقريب التهذيب ٣١٦ .

(٦) حفص بن عمر بن الحارث الحوضى تقدم .

* انظر تهذيب التهذيب ٩/ ٤١٨ .

٥٨٨) سألت أبا داود عن موت عارم (١) فقال: سنة أربع وعشرين، وعارم أدرك شعبة (٢) . *

٥٨٩) سمعت أبا داود يقول: محمد بن معاذ بن عباد (٣) أراه مات سنة ثلاث وعشرين ومات عبد العزيز بن الخطاب (٤) في ذي القعدة.

---

(١) محمد بن الفضل. تقدم.
قال الحافظ المزي: وفيها - يعني سنة ٢٢٤ أرّخه غير واحد. وقيل سنة ٢٢٣ هـ.
قلت وفي سنة أربع وعشرين ومائتين أرخه البخاري وخليفة بن خياط والمقدسي والربعي. وهو الراجح لعناية من ذكرتهم في التواريخ..
انظر: تاريخ خليفة ٤٧٨. التاريخ الكبير ١/١/٢٠٨. تهذيب الكمال ٧/٥٩. تاريخ الوفيات للربعي ٦٩. تدريب الراوي ٢/٢٩١.

(٢) شعبة بن الحجاج تقدم.

(٣) محمد بن معاذ بن عباد بن معاذ العنبري وقد ينسب الى جده، صدوق يهم من العاشرة مات سنة ٢٢٣ هـ / م د.
انظر: تهذيب الكمال ٧/٧٤. ميزان الاعتدال ٤/٤٤. تهذيب التهذيب ٩/٤٦٢. تقريب التهذيب ٣١٩.

(٤) عبد العزيز بن الخطاب الكوفي أبو الحسن نزيل البصرة، صدوق من كبار العاشرة مات سنة ٢٢٤ هـ / ص ق.
انظر: التاريخ الكبير ٣/٢/٢٩. تهذيب الكمال ٥/٣٦. تقريب التهذيب ٢١٤.

* انظر: تهذيب الكمال ٧/٥٩. تهذيب التهذيب ٩/٤٠٢.

وعبد الله بن أبي بكر العتكي (١) في جمادى وهريم (٢) في جمادى وبكر بن الاسود وقرة بن حبيب ، كلهم في سنة أربع وعشرين . *

---

(١) عبد الله بن أبي بكر بن السكن بن الفضل بن الموئتمن الساجي العتكي أبو عبد الرحمن البصري ، صدوق من التاسعة ، مات سنة ٢٢٤ هـ / بخ .

انظر : التاريخ الكبير ٣ / ١ / ٥٥ . تهذيب الكمال ٤ / ٧٠ . تقريب التهذيب ١٦٩ .

(٢) أحسبه هريما مصغرا آخره ميم ابن سفيان البجلي البصري ، من كبار التاسعة . / ع .

انظر : التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ٢٤٤ . تهذيب الكمال ٨ / ٣٦ . الكاشف ٣ / ٢٢٠ . تقريب التهذيب ٣٦٣ .

(٣) بكر بن الاسود الماغدي الكوفي يقال له بكار عن عباد بن العوام .

انظر : الجرح والتعديل ١ / ١ / ٣٨٢ . ميزان الاعتدال ١ / ٣٤٣ . لسان الميزان ٢ / ٤٧ .

(٤) قرة بن حبيب القنوي بفتح القاف والنون أبو علي البصري ، ثقة ، من التاسعة / بخ .

ذكره الحافظ ابن حجر ما قاله أبو داود في وفاته ولم يذكر رأيا غيره وهذا دليل اعتماده .

انظر : التاريخ الكبير ٤ / ١ / ١٨٣ . تهذيب الكمال ٦ / ١٢٩ . تهذيب التهذيب ٨ / ٣٧١ . تقريب التهذيب ٢٨٢ .

* انظر : تهذيب الكمال ٧ / ٧٤ ، ٥ / ٣٦ ، ٤ / ٧٠ ، ٦ / ١٢٩ تهذيب التهذيب ٩ / ٤٦٢ ، ٦ / ٣٣٥ ، ٥ / ١٦٥ ، ٨ / ٣٧١ .

٥٩٠) قلت لأبي داود : حماد بن سلمة (١) عن عبيد الله بن عمر (٢) عن نافع (٣) عن ابن عمر (٤) أنه كان يكبر يوم النحر من صلاة الظهر (٥) . فقال : حماد روى هذا عن عبيد الله بن عمر .

---

(١) تقدم .

(٢) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم . تقدم .

(٣) مولى ابن عمر . تقدم .

(٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما . تقدم .

(٥) رواه ابن أبي شيبة والبيهقي عن وكيع عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . وذكره ابن قدامة عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر . . . وذكر الحديث .

انظر : المصنف لابن أبي شيبة ٢/١٦٦ .
السنن الكبرى ٢/٣١٢ ، ٣١٣ .
المغني ٢/٣٠٦ .

(٥٩١) سألت أبا داود عن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الخدري (١) فقال : لا أعرفه . قلت : حدث عن يونس (٢) عن الزهري (٣) عن سعيد (٤) عن أبي هريرة (٥) ،

---

(١) عبد الرحمن بن يحيى الخدري الازدي روى عنه مالك .
قال العقيلي : مجهول لا يقيم الحديث . وقال الحاكم لا يعتمد عليه . .
انظر : ضعفاء العقيلي ٢ / ٢٣٨ . ميزان الاعتدال ٢ / ٥٩٧ .
لسان الميزان ٣ / ٤٤٣ .

(٢) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي بسكون التحتانية أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ، ثقة الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غيرها خطأ من كبار السابعة / ٤ .
انظر : تقريب التهذيب ٣٩١ .

(٣) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري تقدم .

(٤) سعيد بن المسيب القرشي المخزومي أحد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار من الثانية ومرسلاته أصح المراسيل ، مات بعد سنة ٩٠هـ / ع .
انظر : تقريب التهذيب ١٢٦ .

(٥) تقدم .

حديث الباكورة (١) فقال : قد بان أمره فى هذا الحديث .
هذا حديث عن الزهرى مرسل .

٥٩٢) سألت أبا داود عن محمد بن حمران القيسى (٢) فقال :
كان ابن داود (٣) يثنى عليه . *

---

(١) يشير الى حديث أبى هريرة والذى قال فيه : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى باكورة الفاكهة . . . الحديث .
والحديث مذكور فى علل الدارقطنى . قال الدارقطنى رحمه الله يرويه الزهرى واختلف عنه فرواه يونس عن الزهرى واختلف عن يونس فرواه عبد الرحمن بن يحيى الخدرى عن يونس عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة . . . . وذكر عدة طرق كلها تلتقى فى الزهرى . ثم قال : ورواه قتيبة عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهرى مرسلا وهو المحفوظ ولا يصح مسندا عنهم .
والحديث أخرجه الترمذى فى باب الدعوات ،عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة . وقال : وهذا حديث حسن صحيح . وأخرجه الدارمى فى باب الاطعمة . باسناد آخر .
انظر : علل الدارقطنى ٣/ ٦٧ ، ٦٨ . تحفة الاحوذى ٩/ ٤١٩ . سنن الدارمى ٢/ ١٠٦ .

(٢) محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسى البصرى صدوق فيه لين من التاسعة / م ت س .
انظر : تهذيب الكمال ٦/ ١٨٩ . الكاشف ٣/ ٣٥ . ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٨ . تهذيب التهذيب ٩/ ١٢٦ . تقريب التهذيب ٢٩٥ .

(٣) عبد الله بن داود الخريبى . تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٦/ ١٨٩ . تهذيب التهذيب ٩/ ١٢٦ .

٥٩٣) قلت لأبي داود حماد الأبح (١) عن أبي اسحاق (٢) عن عكرمة (٣) عن ابن عباس (٤) قال : الغلام الذي قتله الخضر (٥) . قال : الناس كلهم عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير .

---

(١) حماد بن يحيى الأبح بموحدة بعدها مهملة أبو بكر السلمي البصري ، صدوق يخطئ من الثامنة / مد ت .
انظر : التاريخ لابن معين ١/ ٤٦٣ . ضعفاء العقيلي ١/ ١١٠ . تهذيب الكمال ٢/ ١٣٢ . ميزان الاعتدال ١/ ٦٠١ تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢ . تقريب التهذيب ٨٢ .

(٢) أبو اسحاق السبيعي . تقدم .

(٣) عكرمة مولى ابن عباس . تقدم .

(٤) عبد الله بن عباس . تقدم .

(٥) صاحب موسى عليه السلام اختلف في نسبته وفي كونه نبيا وفي عمره وبقاء حياته وعلى تقدير بقائه الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم وحياته بعده فهو داخل في تعريف الصحابي على أحد الاقوال . قاله الحافظ في الاصابة ١/ القسم الاول/ ٤٢٩ .

قلت : وحديثه هو ما رواه ابن عباس قال : الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا .... الحديث . وقد روى حماد الأبح هذا الحديث فأخطأ فيه فرواه عن أبي اسحاق عن عكرمة . والصحيح عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير .

٥٩٤) سألت أبا داود عن روح بن عطاء بن أبي ميمونة (١) فقال :

= قال الدوري : سألت يحيى عن حديث حماد الأبح فقال : ثقة . فقلت : روى حديثا عن أبي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس . . . . الحديث . فقال : هكذا يحدث به حماد الأبح وغيره يقول : عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير . ولا أرى الحديث الا عن سعيد بن جبير .

قلت : وهذا الحديث رواه مسلم في الصحيح في باب فضائل الخضر وأبو داود في كتاب السنة في باب القدر والترمذي في تفسير سورة الكهف . كلهم عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام . . . . . الحديث .

انظر : التاريخ لابن معين ١/ ٤٦٣ . صحيح مسلم ٤/ ١٨٤٧ سنن أبي داود ٢/ ٥٢٩ . تحفة الاحوذي ١/ ٥٩٥ . الدر المنثور ٤/ ٢٣٧ .

(١) روح بن عطاء بن أبي ميمونة من أهل البصرة ، روى عن شعبة . وعنه أبو داود الطيالسي .

روى أحمد بن حنبل والدوري كلاهما عن ابن معين ضعيف . وقال أحمد منكر الحديث . وذكره ابن الجارود والساجي في الضعفاء . وقال ابن حبان : كان يخطئ كثيرا حتى ظهرت في حديثه المقلوبات من حديث الثقات لا يعجبني الاحتجاج بخبره اذا انفرد .

=

سألت يحيى بن معين (١) عنه فقال : ضعيف . وكان نصر بن علي (٢) لا يحدث عنه . وكان نصر يحدث عن عوبد بن أبي عمران (٣) ولا يحدث عن روح بن عطاء (٤) .

٥٩٥) سمعت أبا داود يقول : معمر بن راشد (٥) رحل الى صنعاء في طلب العلم . قال معمر : كنت في منزل سعيد بن أبي عروبة (٦) سنتين .

= وأما ابن عدي فقال : حدث عنه أبو داود الطيالسي وما أرى برواياته بأسا .

قلت : وقول ابن حبان عندي هو المعتمد .

انظر : التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٣٠٩ . مجروحي ابن حبان ١ / ٣٠٠ ضعفاء العقيلي ١ / ١٣٤ . الكامل في ضعفاء الرجال ١ / ٢ / ٢٩٤ ميزان الاعتدال ٢ / ٦٠ . لسان الميزان ٢ / ٤٦٦ .

(١) تقدم .

(٢) نصر بن علي الجهضمي الصغير . تقدم .

(٣) عوبد . تقدم .

(٤) وهذا للتدليل على المبالغة في تضعيفه والا فعوبد متروك الحديث . ولم يذكر فيه ما يفيد الاستئناس بروايته .

(٥) تقدم .

قال العجلي : بصري سكن اليمن .

انظر : تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٤٣ .

(٦) تقدم .

٥٩٦) وسمعت أبا داود يقول : يحيى بن أبى كثير (١) بصــــرى ، خرج الى اليمامة (٢) بعدما حدث . سمع منه الاوزاعى (٣) بالبصرة وباليمامة .

---

(١) تقدم .

انظر : تذكرة الحفاظ ١/١٢٧ . تهذيب التهذيب ١١/٢٦٨ . طبقات الحفاظ للسيوطى ٥٢ .

(٢) بلد كبير فيه قرى وحصون وعيون ونخل وكان اسمها أولا جوّا فتحت أيام أبى بكر الصديق رضى الله عنه . بين اليمامـــــة والبحرين عشرة أيام ، وهى معدودة من نجد .

انظر : معجم البلدان ٤/٤٤٢ .

مراصد الاطلاع ٣/١٤٨٣ .

(٣) عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو الاوزاعى أبو عمرو الفقيه ، ثقة جليل من السابعة مات سنة ١٥٧ هـ / ع .

قال أبو زرعة الدمشقى . سألت أحمد عن أصحاب يحيى بن أبى كثير فقال : هشام - وذكر بعضهم قلت له : الاوزاعى . قـــال الاوزاعى امام .

انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/٨٧ . المعرفة والتاريـــخ ٢/٣٩٠ . شرح علل الترمذى ٣٤٥ . تهذيب التهذيـــب ١١/٢٧٠ . تقريب التهذيب ٣٧٨ .

٥٩٧) وسمعت أبا داود يقول : أثبت الناس في أنس(١) قتادة(٢) ثم ثابت (٣) .

٥٩٨) سألت أبا داود عن حريث بن السائب(٤) فقال : ليس بشيء .

---

(١) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدم .
روى ابن أبي حاتم عن أبيه قال : أثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة ثم ثابت . هكذا في الجرح . ونقل عنه في تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء أنه قال : الزهري ثم ثابت ثم قتادة . قلت وما في كتابه أرجح .
انظر : الجرح والتعديل ١/١/٤٤٩ . تهذيب الكمال ١/١٦٩ سير أعلام النبلاء ٣/٦٣ .

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي . تقدم .
انظر : الجرح والتعديل ٣/٢/١٣٣ . تذكرة الحفاظ ١/١٢٢ . سير أعلام النبلاء ٣/٧٧ . طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٧ .

(٣) ثابت بن أسلم البناني . تقدم .

(٤) حريث بن السائب التميمي وقيل الهلالي البصري المؤذن ، صدوق يخطيء من السابعة .
قلت : وفي قول أبي داود نظر : فالمذكور وثقه ابن معين وابن حبان وقال أبو حاتم والعجلي : لا بأس به . وضعفه الساجي وأبو حاتم في رواية أخرى عنه .
وعليه فقول الحافظ ابن حجر فيه صدوق يخطيء أقرب الى الصواب . لأن توثيق ابن معين وأبي حاتم لرجل لا يجعله في مرتبة من يحتج بحديثه ولكن تضعيف أبي حاتم له في الرواية الاخرى لا ينزله الى ما قاله أبو داود لما علم من تشدده في التوثيق ولورود ما يعارض التضعيف عنه نفسه . والله أعلم .
انظر : الجرح والتعديل ١/٢/٢٦٤ . تهذيب الكمال ٢/٤٦ . ميزان الاعتدال ١/٤٧٤ . تهذيب التهذيب ٢/٢٣٣ . تقريب التهذيب ٦٧ .

٥٩٩) سمعت أبا داود يقول : كتب مسلم (١) عن قريب من ألف شيخ . هؤلاء أصحاب شيوخ مسلم وعبد الصمد (٢) واسحاق بن ادريس (٣) .

قال أبو عبيد : سمعت الترمذي أبا اسماعيل (٤) يقول : سمعت مسلم بن ابراهيم يقول : كتبت عن ثمانمائة شيخ ما جزت الجسر (٥) . *

---

(١) مسلم بن ابراهيم الازدي . تقدم .
قال العجلي : روى عن سبعين امرأة .
انظر ثقات العجلي ٥٠ .

(٢) أحسبه عبد الصمد بن عبد الوارث . تقدم .

(٣) اسحاق بن ادريس الاسواري . تقدم .

(٤) محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمي أبو اسماعيل الترمذي نزيل بغداد ، ثقة حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨٠هـ / ت س .
انظر تقريب التهذيب ٢٩٠ .

(٥) الجسر بكسر الجيم جسر على الفرات قرب الحيرة وهو المكان الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس .
انظر مراصد الاطلاع ١/٣٣٤ .

* انظر : تهذيب الكمال ٧/١٢٣ .
الخلاصة ٣٧٤ .
تهذيب التهذيب ١٠/١٢١ .

٦٠٠) سئل أبو داود عن اسحاق بن ادريس(١) فقال : ليس بشيء .

٦٠١) سمعت أبا داود يقول : ما رحل مسلم(٢) الى أحد . *

٦٠٢) قلت لأبي داود : خالد الحذاء(٣) عن الوليد بن مسلم(٤)
قال : أبو بشر .

---

(١) الاسواري . تقدم .
قال يحيى بن معين : كذاب يضع الحديث .
وقال البخاري : تركه الناس . وقال أبو زرعة : واه . وقال ابن حبان : كان يسرق الحديث .
انظر : التاريخ الكبير ١/١/٣٨٢ .
الجرح والتعديل ١/١/٢١٣ .
مجروحي ابن حبان ١/١٣٥ .
ميزان الاعتدال ١/١٨٤ .

(٢) مسلم بن ابراهيم الازدي . تقدم .

(٣) خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل . تقدم .

(٤) الوليد بن مسلم . تقدم .

* انظر : تهذيب الكمال ٧/١٢٣ .
تهذيب التهذيب ١٠/١٢١ .

٦٠٣) قلت لأبي داود : أحمد بن حلبس الكلبي (١) عن يحيى القطان (٢) قال : ما رأيت أثبت من يزيد بن زريع (٣) فوهى هذا الخبر . قال : لم ير هشاما الدستوائي (٤) .

---

(١) في مجروحي ابن حبان والميزان والاكمال وتبصير المنتبه حلبس ابن محمد الكلبي عن الثوري . قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به بحال .

قلت : والظاهر أن المقصود بالنص هو ابنه ولم أعثر له على ترجمة .

(٢) يحيى بن سعيد . تقدم .

(٣) يزيد بن زريع . تقدم .

قال : شعبة هو من أثبت الناس . وقال ابراهيم بن محمد عن يحيى بن سعيد القطان : لم يكن هنا أحد أثبت من يزيد بن زريع .

قلت : والذي يظهر أن تضعيف أبي داود للخبر المذكور لانه يتضمن اطلاق تفضيل القطان ليزيد بن زريع على سائر الرواة ، والواقع غير ذلك . والا فقد ورد عن يحيى قوله لم يكن هنا ـ يعني البصرة ـ أثبت من يزيد بن زريع . ومثله ما روى عن الامام أحمد . والله أعلم .

انظر : تهذيب الكمال ٨/ ١٣٢ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٦ ، العبر ١/ ٢٨٤ ، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٥ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ١١٠ .

(٤) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي . تقدم . ولعل مقصود أبي داود بهذه العبارة أن ابن حلبس الكلبي لم ير هشاما الدستوائي . والا فالدستوائي ويزيد روى كل منهما عن الآخر .

٦٠٤) قلت لأبى داود : حكى رجل (١) عن شيبان (٢) الأبلى (٣) أنه سمع شعبة (٤) يقول : اكتبوا عن أبى أمية ابن يعلى (٥) فانه شريف لا يكذب. واكتبوا عن الحسن بن دينار (٦) فانه صدوق . فكذب الذى حكى هذا .

قال أبو عبيد : غلام خليل حكى هذا عن شيبان . قال أبو داود : كذب الذى حكى هذا . *

---

(١) غلام خليل كما بينه الآجرى تاليا وهو أحمد بن محمد بن غالب الباهلى من كبار زهاد بغداد ؛ عن اسماعيل بن أبى أويس وشيبان وقرة بن حبيب وعنه أحمد بن كامل ، وأبو عمرو بن السماك ، مجمع على ضعفه وقد وصفه بعضهم بالكذب .
انظر : الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ورقة ٢ / وجه ب. تاريخ بغداد ٥ / ٧٨ . ميزان الاعتدال ١ / ١٤١ .

(٢) جاء فى النص المنقول عن الآجرى عن أبى داود فى اللسان : عن رجل عن سفيان ، وهو تحريف ، والصواب شيبان .

(٣) شيبان بن فروخ بن أبى شيبة الأبلى بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام أبو محمد ، صدوق يهم رمى بالقدر ، قال أبو حاتم : اضطر الناس اليه أخيرا من صغار التاسعة مات سنة ٢٣٥ هـ ، وقيل بعدها / م د س . انظر تقريب التهذيب ١٤٨ .

(٤) ابن الحجاج . تقدم .

(٥) أبو أمية بن يعلى هو اسماعيل . تقدم .
قال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه الا للخواص.
انظر : مجروحى ابن حبان ٣ / ١٤٧ . ميزان الاعتدال ٤ / ٤٩٣
لسان الميزان ١ / ٤٤٥ .

(٦) الحسن بن دينار أبو سعيد التميمى وقيل الحسن بن واصل . تقدم . قال ابن حبان : يحدث بالموضوعات عن الاثبات ويخالف الثقات حتى يسبق الى القلب أنه كان يتعمدلها ، كذبه أحمد وابن معين . انظر : مجروحى ابن حبان ١ / ٢٣١ . ميزان الاعتدال ١ / ٤٨٧ . لسان الميزان ٢ / ٢٠٣ .

* انظر : لسان الميزان ١ / ٤٤٥ .

٦٠٥) سمعت أبا داود يقول : كتبت عن بندار (١) نحو خمسين ألف حديث . وكتبت عن أبي موسى شيئا (٢) . وهو أثبت من بندار . ثم قال : لولا سلامة في بندار لترك حديثه . *

٦٠٦) سألت أبا داود عن بندار وأحمد بن سنان (٣) فقال : أحمد ابن سنان . **

---

(١) محمد بن بشار ، تقدم .
انظر : تاريخ بغداد ٢ / ١٠١ . تهذيب الكمال ٦ / ٧٧ . ميزان الاعتدال ٣ / ٤٩٠ . تذكرة الحفاظ ٢ / ٥١١ . تهذيب التهذيب ٩ / ٧٠ . طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٢٢ .

(٢) محمد بن المثنى أبو موسى العنزي . كان هو وبندار فرسي رهان . تقدم .
قال أبو الحسين السمناني : كان أهل البصرة يقدمون أبا موسى على بندار وكان الغرباء يقدمون بندار .
انظر : تاريخ بغداد ٣ / ٢٨٣ . تذكرة الحفاظ ٢ / ٥١٢ . شذرات الذهب ٢ / ١٢٦ . تهذيب التهذيب ٩ / ٤٢٥ .

(٣) أحمد بن سنان بن أسد بن صهبان ، ثقة حافظ . تقدم .
انظر : تهذيب الكمال ١ / ٢١ . تذكرة الحفاظ ١ / ٥٢١ . شذرات الذهب ٢ / ١٣٧ . تهذيب التهذيب ١ / ٣٤ . طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٢٧ .

* انظر : تاريخ بغداد ٢ / ١٠١ . ميزان الاعتدال ٣ / ٤٩٠ . تهذيب الكمال ٦ / ١٧٧ . تهذيب التهذيب ٩ / ٧٠ .

** انظر : تهذيب التهذيب ١ / ٣٤ .

٦٠٧) قلت لأبي داود : عبيد الله بن الحسن (١) عنـــــدك حجة (٢) ؟ قال : كان فقيهـا .

---

(١) عبيد الله بن الحسن بن حصير بن أبي الحر العنبري البصري قاضيها ، ثقة فقيه ، من السابعة مات سنة ١٦٨هـ/م خد .

انظر : تهذيب الكمال ٥/ ٣٥ .

ميزان الاعتدال ٣/ ٥ .

تهذيب التهذيب ٧/ ٧ .

تقريب التهذيب ٢٢٤ .

(٢) قال السخاوي في فتح المغيث : كلام أبي داود يقتضي أن الحجة أقوى من الثقة وذلك أن الآجري سأله عن سليمان ابـــن بنت شرحبيل فقال : ثقة يخطئ . قال الآجري : فقلت هـو حجة ؟ قال : الحجة أحمد بن حنبل .

انظر : فتح المغيث ١/ ٣٦٥ .

الخاتمة

((الخاتمـــــة))

انتهيت بحمد الله ومنّه وكرمه من دراسة وتحقيق الجزء الثالث من كتاب " سؤالات الآجرّى " ، ويمكن تلخيص ما اشتمل عليه موضـــوع الكتاب على قسمين :-

١) الأول : وهو ما يتعلق بالمقدمة ، والتى كانت دراسة وافيـــة للجانب النقدى عند أبى داود السجستانى رحمه الله ،كإمام ناقد ممن يُعتمد قوله فى هذا الفن .

وقد توصلت من خلال دراستى لنصوص الكتاب الى تحليل منهـــج أبى داود فى النقد والوقوف عن كثب على قدرته الفائقة فى هذا المجال كما تمكنت من معرفة مرتبته بين مراتب النقاد ، فكان اماما من كبار أئمة النقد فضلا عما وصف به من غزارة العلم فى مختلف علوم الحديث النبـــوى الشريـــف .

كما واستطعت معرفة الطبقة التى انتمى اليها أبوداود مـــــن طبقات النقاد بالنظر الى تشددهم وتساهلهم ، فكان من طبقة مَــن وصفوا بالاعتدال ، وممن تكلموا فى سائر الرواة على اختلاف أوطانهم .

وهذا التفصيل المذكور لا أظن أن أحدا سبقنى الى بيانـــه ، اذ لم أر من أفرد الجانب النقدى عند أبى داود فى بحث مستقـــل يمكن من خلاله معرفة أثر أبى داود فيه .

وبعد ذلك جاء الكلام حول مُصنِّف كتاب السؤالات ، أعــــنى الآجرى ، فذكرت للرجل ترجمة تشتمل على ذكر نسبه ووفاته ، وشيوخه وتلاميذه ، وثقافته وخاصة فى الجانب الحديثى ، وتوثيقه وتعديلــه ، وعلاقته بأبى داود بما لم أسبق اليه أيضا - لأنى لم أعثر للمذكور علــى ترجمة قط - معتمدا فى ذلك على ما تمكنت من استنباطه من مــــادة كتابه ، وعلى بعض العبارات النادرة الواردة فى شأنه فى تراجم شيخه أبى داود .

والواقع أننى عانيت الكثير من الصعوبات فى محاولة الكشف عن تلك المعلومات التى ضمنتها ترجمة الرجل ، الى أن تيسر لـــــى التعريف به وبحاله بما يكتفى ببيانه عند المحدثين .

ثم تعرضت بعد لدراسة موجزة لعلم النقد اشتملت على تعريفه ونشأته ، وتدوينه ومراحل تطوره ، وأهدافه ، وميادين تطبيقه ، وطبقات النقاد على اختلاف مناهجهم ، وعلى بعض الكتب المؤلفة فى النقد على اختلاف أنواعه عند المحدثين .

وتلا ذلك بيان قيمة كتاب السؤالات ككتاب نقدى ، فكان أصلا فى فنه ، وبيان مصادر أبى داود فيه ، ومدى اعتماد الأئمة من بعد للمادة النقدية التى تضمنها الكتاب ، فكان الكتاب من أنفس كتب النقد التى تبحث فى الرواة وأحوالهم .

وأخيرا بيَّنت منهج المؤلف فى كتابه المذكور ودلائل ثبوت نسبته اليه ، ودراسة السماعات كما جرت عادة المحققين المتثبتين فى ذلك ، ثم اتبعت المنهج الذى سلكته فى التحقيق بما أسلفت ذكره فى موضعه .

(٢) مادة الكتاب الاصلية ، أعنى التى تضمنها ذات الكتاب ، وهى قضايا حديثية عامة ، الغالب عليها نقد الرواة ، وبعض مروياتهم وما الى ذلك ، وقد عالجت كلا منها حسب ما تقتضيه الحاجة .

وقد واجهت فى سبيل اخراج مادة هذا الكتاب الصعوبات الجمَّة ووقفت عند بعض النصوص أياما وليالى سواء كان ذلك للتثبت من قراءتها أو بيان معانيها ، أو للتوفيق بينها وبين ما قد يتعارض مع دلالتها ، وزاد الامر صعوبة تلك الاشارات الخفية التى استخدمها أبو داود للاحاديث ، فضلا عن عدم تمكنى من الاطلاع على نسخة ثانية من المخطوط توضح بعض ما خفى علىّ .

وقد حبانى الله تعالى بجميل احسانه ، فكانت الثقة بعونه مطلقة فازددت ثباتا وجلدا ، الى أن خرج هذا الجزء بهذا الثوب القشيب ، وأترك للقارئ الكريم تقويم الجهد الذى بذلته فى ذلك . راجيا من الله أن أكون قد وفقت فى اخراجه ، وما كان فيه من جودة فانما كان بفضل الله تعالى وتوفيقه ، وما كان فيه من تقصير فانى التمس من القارئ العذر فيه .

وأرجو أن أكون قد سلكت المسلك العلمى الحديثى فى التحقيق ، وما أجدرنا باتباعه فى كتب الرجال لنساهم بالدور الذى تركه لنا المتقدمون فى سبيل تقريب هذه المؤلفات وسبل الاستفادة منها ، سائلا المولى جل وعلا أن يجعل عملى هذا خالصا لوجهه الكريم وهو ولى التوفيق .

الفهارس

فهرس

الأحاديث

((فهرس الأحاديث))

*

فهرس

الأعلام

((فهـــرس الأعــــلام))

*

((الكـــــنى))

*

((أسماء النساء))

×××××

((كنى النساء))

*

فهرس

الأماكن والبلدان

((البـــــلاد))

xxxxxxx

ثبت المصادر

((ثبت المصادر والمراجع))

المطبوعـــات :

١) احياء علوم الدين ، تأليف أبى حامد محمد بن محمد الغزالى ، المتوفى سنة ٥٠٥ هـ . دار احياء الكتب العربية .

٢) أخبار القضاة ، تأليف وكيع محمد خلف المتوفى سنة ٣٠٦هـ ، تعليق عبد العزيز المراغى . مطبعة السعادة ـ القاهرة ط. أولى.

٣) الاستيعاب فى معرفة الاصحاب "بهامش الاصابة" ، تأليف المحدث أبى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣هـ مطبعة السعادة ـ الطبعة الاولى سنة ١٣٢٨هـ .

٤) أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، تأليف الامام عز الدين أبى الحسن على بن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠هـ . المطبعة الاسلامية بطهران .

٥) الاصابة فى أسماء الصحابة ، للحافظ أحمد بن على بن محمد بن شهاب الدين أبى الفضل بن حجر المتوفى سنة ٨٥٢هـ ـ مطبعة السعادة . الطبعة الاولى سنة ١٣٢٨هـ .

٦) أعلام النساء ، تأليف عمر رضا كحاله . المكتبة الهاشمية ، دمشق سنة ١٣٥٩ هـ .

٧) الاعـــلام ، تأليف خير الدين الزركلى ـ الطبعة الثانية .

٨) الاكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف فى الاسماء والكنى والانساب ، للحافظ على بن هبة الله بن على بن جعفر المشهور بابن ماكولا المتوفى سنة ٤٧٥هـ . الناشر محمد أمين ، بيروت ، لبنان .

٩) الانساب ، تأليف عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى أبو سعد السمعانى المتوفى سنة ٥٦٢هـ ، تصحيح وتعليق عبد الرحمن بن يحيى المعلمى ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد سنة ١٣٨٣هـ الطبعة الاولى ، وطبعة الاوفست/ مكتبة المثنى ببغداد سنة ١٩٧٠م . نشر وعناية المستشرق ، د س مرجليوث .

١٠) البداية والنهاية ، تأليف الحافظ المحدث أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤هـ - دار الفكر - بيروت ط ثانية ١٩٧٧.

١١) بذل المجهود في حل أبي داود ، تأليف المحدث خليل أحمد السنهارنفوى المتوفى سنة ١٣٤٦هـ تعليق الشيخ محمد زكريا بن يحيى الكاندهلوى ، مطبعة ندوة العلماء / لكهنو ١٣٩٢هـ.

١٢) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ - دار المعرفة والنشر ، بيروت .

١٣) البيان والتبيين ، تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥هـ تحقيق عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي ، القاهرة سنة ١٣٩٥هـ .

١٤) بيان خطأ البخاري في تاريخه لعبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي المتوفى سنة ٣٢٧هـ ، تصحيح عبد الرحمن بن يحيى الملمي . مطبعة دار المعارف العثمانية ، حيدر أباد ١٣٧٨هـ .

١٥) تاج العروس شرح القاموس للعلامة النحوي محمد مرتضى الزبيدي مكتبة الحياة - بيروت .

١٦) تاريخ الاسلام ، للحافظ أحمد بن محمد بن الحسن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، مكتبة القدسي القاهرة ١٩٦٨م .

١٧) تاريخ الامم والملوك ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠هـ تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر الطبعة الثانية .

١٨) تاريخ بغداد للحافظ أحمد بن علي بن ثابت بن الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ - مكتبة الخانجي ، القاهرة سنة ١٣٤٩ هـ .

١٩) تاريخ جرجان للحافظ حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي المتوفى سنة ٤٢٧هـ ، تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ١٣٥٠ هـ .

٢٠) تاريخ الخلفاء للحافظ السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة القاهرة ١٣٧١هـ .

٢١) التاريخ تأليف خليفة بن خياط العصفري المتوفى سنة ٢٤٠ هـ ، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ، مطبعة محمد هاشم الكتبي ، مؤسسة الرسالة ، دمشق - بيروت .

٢٢) التاريخ الصغير للامام المحدث أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ، المكتبة الاثرية ، سانكله هل / باكستان .

٢٣) التاريخ الكبير للامام البخاري ، تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد سنة ١٣٧٨ هـ .

٢٤) التأريخ والعلل للحافظ يحيى بن معين بن عون البغدادي المتوفى سنة ٢٣٣هـ ، تحقيق أحمد نور الدين سيف ، غير مطبوع .

٢٥) تاريخ الموصل للشيخ زكريا بن محمد بن اياس الازدي المتوفى سنة ٣٣٤هـ ، تحقيق الدكتور علي حبيبة ، طبع المجلس الاعلى للشئون الاسلامية . القاهرة سنة ١٣٧٨ هـ .

. . تبصير المنتبه للحافظ أحمد بن علي بن حجر المتوفى سنة ٨٥٢هـ تحقيق علي محمد البجاوي ، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر - سنة ١٩٦٦م .

٢٧) التبيان في آداب حملة القرآن للحافظ يحيى شرف الدين بن مري أبي زكريا النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ ، دار الفكر ، دمشق سنة ١٣٩٣هـ .

٢٨) تجريد أسماء الصحابة للحافظ الذهبي ، تصحيح صاحبه عبد الحكيم شرف الدين ، شرف الدين الكتبي ، بومباي ١٣٩٠هـ .

٢٩) تحفة الاحوذي ، تأليف أبي العلى محمد بن عبد الرحمن المباركفوري - مراجعة وتصحيح عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ١٣٨٧ هـ .

٣٠) تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي ، تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، دار احياء التراث العربي ١٣٧٤هـ .

٣١) تدريب الراوي ، للحافظ السيوطي/تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف دار الكتب الحديثة القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ .

٣٢) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة ، للحافظ ابن حجر عناية وتصحيح عبد الله هاشم يماني - دار المحاسن للطباعة والنشر المدينة المنورة ١٣٨٧هـ .

٣٣) تقريب التهذيب ، للحافظ ابن حجر - دار نشر الكتب الاسلامية كوجرنواله / باكستان . والطبعة المصرية ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة .

٣٤) التمهيد - للحافظ ابن عبد البر - طبع وزارة الاوقاف المغربية .

٣٥) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة - للحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن عراق المتوفى سنة ٩٦٣هـ ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، وعبد الله محمد الصديق - دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٦) تهذيب الاسماء واللغات - للامام النووي - دار الكتب الحديثة بيروت .

٣٧) تهذيب تاريخ دمشق - للحافظ علي بن هبة الله بن الحسن أبي القاسم بن عساكر المتوفى ٥٧١هـ ، تهذيب وتحقيق عبد القادر أحمد بدران - مطبعة روضة الشام - دمشق ١٣٢٩هـ .

٣٨) تهذيب التهذيب - للحافظ ابن حجر - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر أباد / الطبعة الاولى ١٣٢٥هـ .

٣٩) توضيح الافكار لمعاني تنقيح الانظار - للحافظ محمد بن اسماعيل الامير الصنعاني ، المتوفى سنة ١١٨٢هـ ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة ، الطبعة الاولى ، القاهرة ١٣٦٦هـ .

٤٠) الثقات ، للحافظ محمد بن حبان بن أحمد البستي ، المتوفى سنة ٣٥٤هـ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدراباد - الهند .

٤١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل - للحافظ خليل بن كيكلدي صلاح الدين العلائي المتوفى سنة ٧٦١هـ ، تحقيق الدكتور عمر حسن فلاته ، غير مطبوع .

٤٢) جامع العلوم والحكم ، للحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي المتوفى سنة ٧٩٥هـ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة الطبعة الرابعة ، ١٣٩٣هـ .

الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الرازي المتوفى سنة ٣٢٧هـ - مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد ١٣٧٢هـ

٤٣) الجمع بين رجال الصحيحين ، للامام الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة ٥٠٧ هـ ، مطبعة مجلس دائـــرة المعارف العثمانية - حيدر اباد ١٣٢١هـ .

٤٤) جمهرة أنساب العرب - للحافظ علي بن أحمد بن سعيد أبـــو محمد بن حزم ، المتوفى ٤٥٧ هـ - تحقيق عبد السلام هارون - دائرة المعارف - القاهرة ١٣٨٢هـ .

٤٥) جنى الجنتين في تمييز المثنيين - تأليف محمد أمين بن فضل الله المحبي ، المتوفى سنة ١١١١هـ - مكتبة القدسي ، دمشق ١٣٤٨هـ .

٤٦) حلية الاولياء - تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد اللـــه الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ هـ - مكتبة الخانجي - القاهرة ١٣٥١هـ

٤٧) خلاصة تهذيب الكمال - للحافظ أحمد بن عبد الله الخزرجـــي ، المتوفى سنة ٩٢٣ هـ ، مكتبة المطبوعات الاسلامية ، حلب ١٣٩١هـ

٤٨) الدر المنثور - للحافظ السيوطي ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

٤٩) دفاع عن أبي هريرة - تأليف عبد المنعم صالح العلي - دار الشروق بيروت ١٣٩٣ هـ .

٥٠) دلائل النبوة - للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بـــن عبد الله البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ هـ ، تحقيق عبد الرحمن محمـــد عثمان - الطبعة السلفية - المدينة المنورة ١٣٨٩هـ .

٥١) ديوان الضعفاء والمتروكين - للحافظ الذهبي - تحقيق الشيخ حماد الانصاري - مطبعة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ١٣٨٧ هـ .

٥٢) ذكر أخبار أصبهان - للحافظ أبي نعيم الاصبهاني - تحقيق سفـــن ديدرنج - مطبعة ليدن بريل سنة ١٩٣١ هـ .

٥٣) الرد على اهل الاهواء والبدع ـ تأليف ابى الحسين محمد بن احمد ابن عبد الرحمن الملطى المتوفى سنة ٣٧٧ هـ تحقيق وتعليق محمد زاهد الكوثرى ـ مكتبة المثنى بغداد ومكتبة المعارف بيروت سنة ١٣٨٨ هـ .

٥٤) الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل ـ للشيخ محمد بن عبد الحى اللكنوى الهندى ، المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ ، تحقيق عبد الفتاح ابو غدة ، مكتب المطبوعات الاسلامية ـ حلب .

٥٥) الروض الانف شرح سيرة ابن هشام ـ للمحدث عبد الرحمن السهيلى المتوفى سنة ٥٨١ هـ ـ تحقيق عبد الرحمن الوكيل ـ دار الكتب الحديثة ـ القاهرة .

٥٦) سنن الامام ابى داود السجستانى المتوفى سنة ٢٧٥ هـ ـ مطبعة البابى الحلبى القاهرة ـ ١٣٧١ هـ ـ تعليق احمد سعد الملى

٥٧) السنن لابى محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى المتوفى سنة ٣٨٥ هـ ـ مطبعة الاعتدال ـ دمشق ـ ١٣٤٩هـ .

٥٨) السنن لابى الحسن على بن عمر الدارقطنى المتوفى سنة ٣٨٥ هـ تصحيح عبد الله هاشم اليمانى ـ المدينة المنورة ـ ١٣٨٦هـ

٥٩) سنن الامام احمد بن شعيب بن على النسائى المتوفى سنة ٣٠٣هـ دار احياء التراث العربى بيروت ١٣٧٢ هـ .

٦٠) سنن الحافظ ابى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى المشهور بابن ماجة المتوفى سنة ٢٨٣ هـ ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ـ دار احياء الكتب العربية ـ ١٣٧٣ هـ .

٦١) السنن الكبرى - للحافظ أحمد بن الحسين بن على البيهقى ، المتوفى سنة ٤٥٨ هـ - دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد سنة ١٣٤٤هـ .

٦٢) سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - للحافظ ابن كثير ، تحقيق مصطفى عبد الواحد - مطبعة عيسى البابى الحلبى - القاهرة ١٣٨٤هـ .

٦٣) سير أعلام النبلاء - للذهبى - تحقيق صلاح الدين المنجد - دار المعارف - القاهرة ١٩٥٧م .

٦٤) شرح علل الترمذى - للحافظ ابن رجب ، تحقيق صبحى جاسم الحميد - طبع وزارة الاوقاف العراقية - مطبعة بغداد ١٣٩٦هـ .

٦٥) شرح معانى الاثار - للامام أبى جعفر أحمد بن محمد الطحاوى المتوفى سنة ٣٢١هـ . تحقيق محمد زهرى النجار - مطبعة الانوار المحمدية - القاهرة .

٦٦) الشفاء بتعريف حقوق المصطفى - للقاضى أبى الفضل عياض بن موسى بن عياض السبتى - مطبعة المشهد الحسينى - القاهرة .

٦٧) شمائل الرسول ودلائل نبوته للحافظ ابن كثير - تحقيق مصطفى عبد الواحد - طبعة عيسى البابى الحلبى - القاهرة ١٣٨٦هـ .

٦٨) الشمائل الترمذية - للامام أبى عيسى محمد بن عيسى الترمذى ، المتوفى سنة ٢٧٩هـ . مؤسسة الزعبى السورية .

٦٩) الصارم المسلول على شاتم الرسول - للحافظ أبى العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨ هـ ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . مكتبة التاج - طنطا ١٣٧٩ هـ .

٧٠)الصحيح - للامام البخارى - مطابع الشعب ١٣٧٨هـ .

٧١) صحيح الامام مسلم بن الحجاج القشيرى المتوفى سنة ٢٦١هـ .
تصحيح وتعليق محمد فؤاد عبد الباقى - دار الفكر - بيروت .

٧٢) الضعفاء الصغير - للامام البخارى - المكتبة الاثرية - سانكله هل / باكستان .

٧٣) الضعفاء والمتروكين - للامام أحمد بن شعيب النسائى - المتوفى سنة ٣٠٣هـ - المكتبة الاثرية سانكله هل / باكستان .

٧٤) طبقات الحنابلة - لأبى الحسن محمد بن الحسين بن أبى يعلى
تصحيح محمد حامد فقى - مطبعة السنة المحمدية - القاهرة .

٧٥) طبقات الحفاظ : للامام السيوطى - تحقيق على محمد عمر ، مكتبة وهبة - القاهرة ١٩٧٣ م .

٧٦) طبقات الشافعية - لجمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن حسن الاسنوى ، المتوفى سنة ٧٧٢هـ - تحقيق عبد الله الجبورى -
مطبعة الارسال - بغداد ١٣٩١ هـ .

٧٧) طبقات الشافعية : لتاج الدين أبى نصر عبد الوهاب بن على السبكى ، تحقيق عبد الفتاح الحلو ، ومحمود محمد الطناحى ،
القاهرة ١٣٨٣هـ .

٧٨) الطبقات الكبرى - تأليف محمد بن سعد بن منيع الزهرى المتوفى سنة ٢٣٠هـ . طبعة دار التحرير، ودار صادر - بيروت
سنة ١٣٧٦ هـ .

٧٩) طبقات خليفة بن خياط ، تحقيق الدكتور أكرم العمرى ، مطبعة العانى - بغداد ١٣٨٧ هـ .

٨٠) طبقات المدلسين- للحافظ ابن حجر ، تقديم ومراجعة طـــه عبد الرءوف سعد - مكتبة الكليات الازهرية - القاهرة .

٨١) طبقات القراء - للحافظ الذهبى ، تحقيق وتعليق محمد سيد جاد الحق - دار الكتب الحديثة - القاهرة ١٩٦٩ م .

٨٢) طبقات القراء - لابن الاثير الجزرى - تحقيق برجستر راسر، مكتبة الخانجى - القاهرة ١٣٥١ هـ .

٨٣) طبقات المفسرين - تأليف محمد بن على بن أحمد الداوودى ، تحقيق على محمد عمر- مكتبة وهبة - القاهرة ١٣٩٢هـ .

٨٤) العبر فى أخبار من غبر - للحافظ الذهبى - تحقيق

٨٥) العثمانية - للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون- مكتبة الخانجى بالقاهرة . ومكتبة المثنى ببغداد ١٣٧٤هـ .

٨٦) علل الحديث - لابن أبى حاتم الرازى - مكتبة المثنى - بغداد سنة ١٣٤٣هـ .

٨٧) العلل : للحافظ على بن عبد الله بن جعفر السعدى المتوفى سنة ٢٣٤هـ . تحقيق محمد مصطفى الاعظمى ، المكتب الاسلامى بيروت .

٨٨) العلل ومعرفة الرجال : للامام أحمد بن محمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤٥هـ ، تحقيق طلعت قوج ، واسماعيل جراح أورغلـــو ، أنقرة - تركيا ١٩٦٣ م .

٨٩) العقد الفريد - لشهاب الدين أحمد المعروف بابن عبد ربه الاندلسى مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر- القاهرة ١٣٩١هـ .

٩٠) العواصم من القواصم - للامام أبى بكر بن العربى ، تحقيق محب الدين الخطيب .

٩١) فتح المغيث - لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى ، المتوفى سنة ٩٠٢ هـ . تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية - المدينة المنورة ١٣٨٨هـ .

٩٢) فيض القدير شرح الجامع الصغير - لزين الدين عبد الرؤف بن على ابن زين العابدين - المطبعة التجارية الكبرى - القاهرة ١٣٩٦هـ طبعة أولى .

٩٣) فتح البارى - للحافظ ابن حجر - تحقيق عبد العزيز بن عبد الله ابن باز ومحمد فؤاد عبد الباقى - المطبعة السلفية - القاهرة سنة ١٣٨٠هـ .

٩٤) فتوح البلدان - لابى العباس احمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذرى المتوفى سنة ٢٧٩ هـ . تحقيق صلاح الدين المنجد - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة .

٩٥) الفصل فى الملل والنحل - لابن حزم - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .

٩٦) قواعد فى علوم الحديث - للمحدث ظفر أحمد العثمانى التهانوى تحقيق عبد الفتاح أبو غدة - مكتب المطبوعات الاسلامية حلب .

٩٧) الكامل فى التاريخ - لابن الاثير الجزرى - دار الكتاب العربى ، بيروت سنة ١٣٧٥هـ .

٩٨) الكفاية فى علم الرواية للخطيب البغدادى - المكتبة العلمية / المدينة المنورة .

٩٩) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ـ للحافظ الذهبي ـ تحقيق عزت علي عبد العظيم وموسى محمد علي ـ دار الكتب الحديثة ـ القاهرة ١٣٩٣هـ .

١٠٠) الكنى والاسماء لابي بشر محمد بن أحمد بن حماد بن بشر الدولابي المتوفى سنة ٣١٠هـ . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر اباد ـ ١٣٢٢هـ . الطبعة الاولى .

١٠١) الكواكب النيرات فيمن اختلط من الثقات ـ لابي البركات محمد ابن أحمد بن الكيال ـ تحقيق عبد القيوم عبد النبي ـ غيرمطبوع.

١٠٢) لب اللباب ـ للحافظ السيوطي ـ طبع الاوفست ، مكتبة المثنى بغداد .

١٠٣) اللباب في تهذيب الانساب : لابن الاثير الجزري ـ مكتبة المثنى ـ بغداد .

١٠٤) لسان العرب ـ لابن منظور الافريقي المتوفى سنة ٧١١ هـ . دار صادر ـ بيروت ١٣٧٥هـ ، وبولاق ١٣٠٠هـ .

١٠٥) لسان الميزان للحافظ ابن حجر ـ مطبعة دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر أباد ١٣٣١ هـ .

١٠٦) مسائل أبي داود للامام أحمد ـ تقديم محمد رشيد رضا ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الثانية .

١٠٧) المجروحين ـ لابن حبان البستي ـ تحقيق محمود ابراهيم زايد دار الوعي ـ حلب ـ الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ .

١٠٨) المجموع شرح المهذب ـ للحافظ النووي ـ تحقيق محمد نجيب المطيعي ـ المكتبة العالمية بالفجالة ومكتبة الارشاد بجدة .

١٠٩) المحلى - لابن حزم - تصحيح محمد خليل هراس ، مطبعة الامام - القاهرة .

١١٠) المراسيل لابن أبي حاتم - عناية شكر الله بن نعمة قوجاني - مؤسسة الرسالة - الطبعة الاولى - سوريا ١٣٩٧هـ .

١١١) مراصد الاطلاع - لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق - البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩ هـ - تحقيق علي محمد البجاوي دار احياء التراث العربي - طبعة عيسى البابي الحلبي .

١١٢) المستدرك - تأليف أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ هـ - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد ١٣٣٤هـ .

١١٣) مسند الامام أحمد بن حنبل - المتوفى سنة ٢٤٥هـ - المكتب الاسلامي - الطبعة الثانية - بيروت ١٣٩٨هـ .

١١٤) مسند أبي عوانه يعقوب بن اسحاق - مجلس دائرة المعارف العثمانية - ١٣٨٦هـ .

١١٥) مشاهير علماء الامصار - لابن حبان البستي - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٣٧٩هـ .

١١٦) المصنف - لابن أبي شيبة - مطبعة العلوم الشرقية - حيدر اباد الدكن ١٣٨٦هـ .

١١٧) المشتبه في الرجال في أسمائهم وكناهم للذهبي - تحقيق علي محمد البجاوي - دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٦٢م .

١١٨) مصنف أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني المتوفى ٢١١هـ تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - المكتب الاسلامي - بيروت ١٩٧٠ م .

١١٩) معجم الأدباء - لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي البغدادي - المتوفى سنة ٦٢٢هـ - تحقيق صمويل مرجليوث ، مطبعة دار المأمون - القاهرة ١٣٥٧هـ .

١٢٠) معجم البلدان لياقوت الحموي - دار صادر بيروت .

١٢١) معجم قبائل العرب - عمر رضا كحالة - المطبعة الهاشمية ، دمشق ١٣٦٨هـ .

١٢٢) معجم متن اللغة - الشيخ أحمد رضا - دار مكتبة الحياة بيروت ١٣٧٧هـ .

١٢٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي المتوفى سنة ٢٧٧هـ - تحقيق الدكتور أكرم العمري - مطبعة الارشاد ، بغداد ١٣٩٤هـ .

١٢٤) المغني في الضعفاء للحافظ الذهبي - تحقيق نور الدين العتر دار المعارف - حلب .

١٢٥) المغني مع الشرح الكبير - لعبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٢٠هـ - دار الكتاب العربي ، بيروت - ١٣٩٢هـ .

١٢٦) المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كناهم وألقابهم وأنسابهم للشيخ محمد طاهر بن علي الهندي المتوفى سنة ٩٨٦هـ ، نشر دار الكتب الاسلامية - كوجرانواله / باكستان .

١٢٧) مقاتل الطالبيين لابي الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي الاصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦هـ - تحقيق السيد أحمد صقر - دار المعرفة - بيروت - لبنان .

١٢٨) مقدمة ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان أبو عمرو المتوفى سنة ٦٤٣هـ - تحقيق الدكتورة بنت الشاطئ - مطبعة دار الكتب - وزارة الثقافة المصرية - القاهرة ١٩٧٤م .

١٢٩) مقدمة ابن خلدون -

١٣٠) منهل العذب المورود - محمود محمد خطاب السبكي - مطبعة الاستقامة - القاهرة ١٣٥١هـ .

١٣١) مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء - تأليف ياسين خير الله العمري - تحقيق رجاء محمود السامرائي - وزارة الثقافة والارشاد - بغداد ١٣٨٦هـ .

١٣٢) موارد الخطيب البغدادي - الدكتور أكرم ضياء العمري - دار القلم - دمشق - بيروت ١٣٩٥هـ .

١٣٣) موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي - مجلس دارة المعارف العثمانية - حيدر اباد ١٣٧٨هـ .

١٣٤) ميزان الاعتدال للحافظ الذهبي - تحقيق علي محمد البجاوي مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة .

١٣٥) النجوم الزاهرة - لجمال الدين أبي المحاسن بن تغري بردي المتوفى ٨٧٤هـ - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٥٨هـ

١٣٦) نزهة الالباء في طبقات الادباء - لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الانباري - تحقيق محمد أبي الفضل - دار النهضة والنشر - القاهرة ١٣٧٤هـ .

١٣٧) نصب الراية لأحاديث الهداية - للامام محمد بن عبد الله بن يوسف الحنفى الزيلعى المتوفى سنة ٧٦٢هـ - طبع المجلس العلمى - المكتب الاسلامى - الطبعة الثانية .

١٣٨) النهاية فى غريب الحديث لابن الجزرى - تحقيق طاهر الزاوى ومحمود الطناحى - طبعة عيسى البابى الحلبى .

١٣٩) الوافى بالوفيات - لصلاح الدين خليل ابيك الصفدى - الطبعة الثانية .

١٤٠) الوفا بأحوال المصطفى - لأبى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧هـ - تحقيق مصطفى عبد الواحد - القاهرة ١٣٨٦هـ

١٤١) وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان - لاحمد بن محمد بن خلكان ، المتوفى سنة ٦٨١هـ - تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية .

١٤٢) وقعة صفين - لنصر بن مزاحم المنقرى المتوفى سنة ٢١٢هـ - تحقيق عبد السلام هارون - المؤسسة العربية الحديثة - القاهرة ، الطبعة الثانية .

١٤٣) كتاب الولاة وكتاب القضاة - لأبى عمر محمد بن يوسف الكندى المصرى - تهذيب رفن كست - مطبعة الاباء اليسوعيين - بيروت لبنان ١٩٠٨ م .

*

((المراجع المخطوطة))

١) أسماء الضعفاء والمتروكين لأبى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧هـ - مكتبة الجامعة الاسلامية - نسخة مصورة تحت رقم (٣٨٢-٣٨٣) .

٢) البصريون الذين كانوا يرمون بالقدر لعلى بن المدينى المتوفى سنة ٢٣٤هـ - مكتوب على الالة الكاتبة فى مكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم (١٣٤) .

٣) تاريخ الوفيات للربعى - مصور فى مكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم (٥٠٥) .

٤) ترتيب ثقات العجلى ، لنور الدين أبى الحسن على الهيثمى المتوفى سنة ٨٠٧هـ ، مصور فى مكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم (٦٧) .

٥) تسمية الاخوة الذين روى عنهم الحديث - مصورة فى مكتبة الشيخ حماد الانصارى .

٦) تذكرة المؤتسى فيمن حدث ونسى - مصورة فى مكتبة الشيخ حماد الانصارى .

٧) تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ليوسف بن عبد الرحمن المزى - المتوفى سنة ٧٤٢ هـ - مصورة فى الجامعة الاسلامية تحت رقم (٣٨٩) .

٨) الثقات لعمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين المتوفى سنة ٣٨٥هـ مصورة فى مكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم (٦٧٦) .

٩) ثقات أتباع التابعين لابن حبان البستي المتوفى سنة ٣٥٤هـ، مصورة فى مكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم (٩٣٦) .

١٠) سؤالات أبى داود للامام أحمد فى الرجال - مصورة فى مكتبة الشيخ حماد الانصارى .

١١) سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبى ، مصور فى مكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم (٣٤١) .

١٢) الشجرة فى أحوال الرجال لابراهيم بن يعقوب الجوزجانى ، المتوفى سنة ٢٥٩هـ - مصورة فى مكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم (٥٤٧) .

١٣) الضعفاء لمحمد بن عمرو بن موسى العقيلى المتوفى سنة ٣٢٢هـ مصورة فى مكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم (٢٧٦) .

١٤) الضعفاء والمتروكين - لعلى بن عمر الدارقطنى المتوفى سنة ٣٨٥هـ - مصورة فى مكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم (٣٨٤)

١٥) الضعفاء والمتروكين لابى زرعة وأبى حاتم الرازيين - مصورة فى مكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم (٥٢٤) .

١٦) طبقات المحدثين بأصبهان - لأبى محمد عبد الله بن محمد بن حبان الاصبهانى المتوفى سنة ٣٦٩هـ - صورة فى مكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم (٤٧٦) .

١٧) الكامل فى ضعفاء الرجال : لعبد الله بن محمد بن عدى الجرجانى المتوفى سنة ٣٦٥ هـ - مصورة فى مكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم (٢٦٧) .

١٨) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ـ تأليف سبط ابن العجمي المتوفى سنة ٨٤١هـ ـ مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم (٣٨١) .

١٩) الكنى والاسماء للامام مسلم بن الحجاج المتوفى سنة ٢٦١هـ مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم (١٣١) .

٢٠) من تكلم فيه وهو موثوق ـ للحافظ الذهبي ـ مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم (٦٧١) .

٢١) نزهة الالباب في الالقاب للحافظ أحمد بن علي بن حجر المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ـ مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم (٧٤٦) .

*

((فهـــرس المقدمـــة))

الصفحة

الصفحة

الصفحة

* *

*

فهرس

الموضوعات

((فهرس الأبحاث والموضوعات))

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحـــة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحـــة

الصفحـــة

*

تم الانتهاء من هذه الرسالة

بتاريخ ٣/٨/١٣٩٩ هـ

واخـــر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .